٣٥١

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

﴿ الجزء الاول ﴾

من

كتاب الفايق

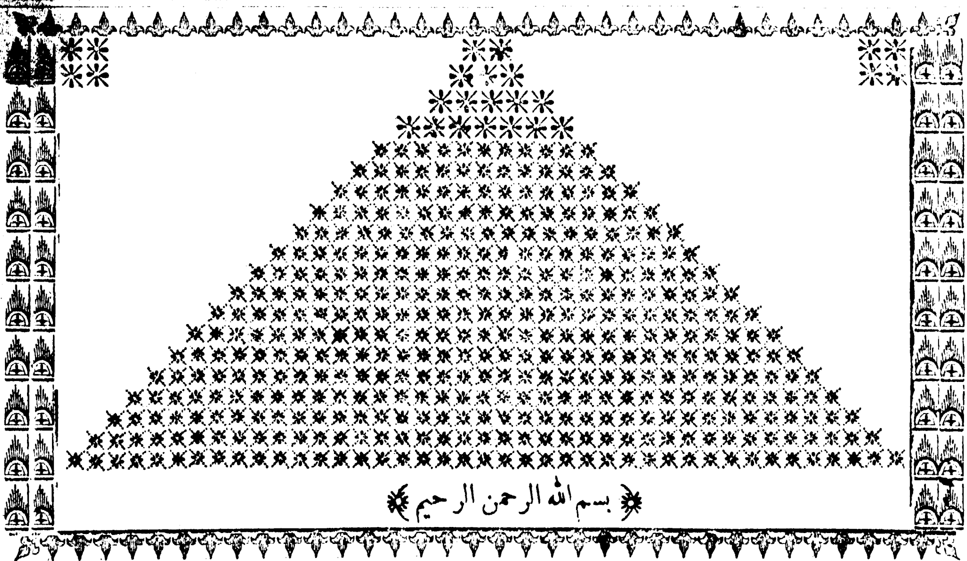
في غريب الحديث للامام العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين ﴿ اتم المؤلف رحمه الله هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر سنة (٥١٦) و توفي سنة (٥٣٨) كذا في كشف الظنون ﴿ و قال الحافظ ابن الاثير في النهاية ان الامام ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله صنف كتابه المشهور في غريب الحديث و سماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى و كشف من غريب الحديث كل معمى و رتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم

قد اهتم بطبعه و تصحيح وضعه العبد الضعيف الحسن بن احمد النعماني بامر مجلس دائرة المعارف النظاميه لازالت ناشرة للاعلام الاسلاميه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن

عمرها الله الى اقصى الزمن



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فتق لسان الذبيح ٭ بالعربية البينة والخطاب الفصيح ٭ وتولاه باثرة التقدم في النطق باللغة التى هى افصح اللغات ٭ وجعله اباعذر التصدي للبلاغة التى هى اتم البلاغات ٭ واستل من سلالته عدنان وابناءه ٭ واشتق من دوحته قحطان واحياءه ٭ وقسم لكل من هؤلاء من البيان قسطا ٭ وضرب له من الابداع سهما ٭ وافرز له من الاعراب كفلا ٭ فلم يخل شعبا من شعوبهم ٭ ولا قبيلة من قبائلهم ٭ ولا عمارة من عمائرهم ٭ ولا بطنا من بطونهم ٭ ولا فخذا من افخاذهم ٭ ولا فصيلة من فصائلهم ٭ من شعراء مفلقين وخطباء مصاقع (١) يرمون في حدق البيان عند هدر الشقاشق ٭ ويصيبون الاغراض بالكلم الرواشق ٭ ويتنافثون من السحر في مناظم قريضهم ورجزهم وقصيدهم ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون فيها من الكناية والتعريض والاستعارة والتمثيل واصناف البديع وضروب المجاز والافتنان في الاشباع والايجاز ما لو عثر عليه السحرة في زمن موسى عليه الصلاة والسلام والمؤخذون (٢) واطلع طلعه اولئك المشعوذون ٭ لقعدوا مقمورين مقهورين ٭ ولبقوا مبهوتين مبهورين ٭ ولاستكانوا واذعنوا ٭ واسهبوا في الاستعجاب وامعنوا ٭ ولعلموا ان نفاثات العرب بالسنتها احق بالتسمية بالسحر ٭ وانهم في ضحضاح منه وهؤلاء لججوا في البحر ٭ ثم ان هذا البيان العربى كان الله عزت قدرته مخضه والقى زبدته على لسان محمد عليه وآله افضل صلاة واوفر سلام ٭ فما من خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل ٭ وما من مصقع يناهزه الا رجع فارغ السجل ٭ وما قرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم ٭ ولا وقع من كلامه شئ في كلام الناس الا اشبه الوضح في نقبة الادهم ٭ قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم ٭ وقال انا افصح العرب بيد انى من قريش واسترضعت في بنى سعد بن بكر ٭ وقد صنف العلماء رحمهم الله فى كشف ماغرب من الفاظه

(١) اى فصحاء ١٢ هامش الاصل (٢) التاخيذ نوع من السحر من الاخذة وهي ما يحبس به الرجل من النساء ١٢ هامش الاصل

واستتبهم وبيان ما اعتاص من اغراضه واستعجم · كتبا تنوقوا في تصنيفها وتجودوا · واحتاطوا ولم يتجوزوا(١) وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا · واغتنموا الاقتدار عليه وافترصوا · حتى احكموا ماشاؤا واترصوا(٢) وما منهم الامن بطش فيما انتحى بباع بسيط · ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط · ولم يدع المتقدم للمتاخر خصاصة يستظهر به على سدها · ولا انشوطة يستنهضه لشدها · ولكن لايكاد يجد بدا من نبغ في فن من العلم وصبغ به يده · وعانى فيه وكده · من استحباب ان يكون له فيه اثر يكسبه في الناس لسان الصدق وجمال الذكر · ويخزن له عند الله جزيل الاجر وسني الذخر · وفي صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهدا · ولا مقصر عن مدى · فيما يعود للمقتبس بالنصح · ويرجع الى الراغبين فيه بالنجح · من اقتضاب ترتيب سلمت فيه كلمات الاحاديث نسقا ونضدا · ولم تذهب بددا · ولا ايدى سبا وطرائق قددا · ومن اعتماد فسر موضح · وكشف مفصح · اطلعت به على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعا مؤداه طمأنينة النفس وثلج الصدر · مع الاشتقاق غير المستكره والتصريف غير المتعسف · والاعراب المحقق البصري · الناظر في نص سيبويه وتقرير الفسوى · فاية نفس كريمة · ونسمة زاكية نور الله قلبها بالايمان والايقان · مرت على هذا التبيان والاتقان · فلا يذهبن عليها ان تدعو لي بان يجعله الله في موازيني ثقلا ورجحانا · ويثيبني عليه روحا وريحانا · والله عز سلطانه المرغوب اليه في ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله · ولا نقدم الا على اعمال الخير خالصة لوجهه ومن اجله · انه المنعم المنان ·

﴿ كتاب الهمزة ﴾

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ في ذكر مجلسه عن علي صلوات الله عليه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لاترفع فيه الاصوات · ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته · اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير فاذا اسكت تكلموا · ولا يقبل الثناء الا عن مكافئ · (لاتؤبن) اى لاتقذف ولاتعاب يقال ابنته آبنه وابنه ابنا وهو من الابن وهي العقد في القضبان لانها تعيبها · ومنه قوله عليه السلام في حديث الافك · اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي · ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا · (البث والنث والنثو) نظائر (الفلتة) الهفوة وافلت القول رمى به على غير روية · اى اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم تنشر عنه · وقيل هذا نفي للفلتات ونثوها كقوله · ولا ترى الضب بها ينجحر · (كان على رؤسهم الطير) عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما يقع على ساكن · قال الهذلي ·

اذا حلت بنوليث عكاظا · رأيت على رؤسهم الغرابا

(المكافئ) المجازي · ومعناه انه اذا اصطنع فاثني عليه على سبيل الشكر والجزاء تقبله · واذا ابتدئ بثناء تسخطه · اولا يقبله الا عن مكافئ بثنائه مايرى في المثني عليه اى يماثل به ولا يتزيد في القول كما جاء في وصف عمر رضي الله عنه زهيرا وكان لايمدح الرجل الابما فيه ·

(١) اي لم يتساهلوا ١٢ هامش الاصل (٢) اترصه سواه وعدمه ١٢

كتب لوايل بن حجر ـ من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت . وروى انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلاة وايتاء الزكاة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام ـ وروى الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضرموت باقام الصلاة المفروضة واداء الزكاة المعلومة عند محلها في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك . وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس . ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة . واستوفضوه عاما ومن زنى مم ثيب . فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في دين الله . ولا غمة في فرائض الله . وكل مسكر حرام . ووائل بن حجر يترفل على الاقيال . امير امره رسول الله فاسمعوا واطيعوا . وروي انه كتب الى الاقوال العباهلة لاشغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر . وقيل هو القراف (ابو امية) ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير . وكذلك قولهم على بن ابوطالب ومعاوية بن ابوسفيان . (يستسعي) يستعمل على الصدقات من الساعي وهو المصدق (يترفل) يتسود ويترأس . يقال رفلته فترفل . قال ذو الرمة .

اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله (حضرموت) اسم غير منصرف ركب من اسمين وبني الاول منها على الفتح . وقد يضاف الاول الى الثاني فيعتقب على الاول وجوه الاعراب ويخير في الثاني بين الصرف وتركه . ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت(١) . (اقوال) جمع قيل . واصله قيل فيعل من القول فحذف عينه . واشتقاقه من القول كانه الذى له قول اي ينفذ قوله . ومثله اموات في جمع ميت واما الاقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح . والشائع ارواح ويجوز ان يكون من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع . (العباهلة) الذين اقروا على ملكهم لا يزالون . من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله .

اعن توسمت من خرقاء منزلة . ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وقوله * ولله عن يشقيك اغنى واوسع . عكسه افرة في عفرة واباب في عباب * والتاء لا حقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعمة . والاصل عباهل . قال ابو وجزة السعدى . عباهل عبهلها الوراد . ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء كقولهم فرازنة وزنادقة * في فرازين وزناديق . وحذف الشاعر ياءها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر (المرازبة) الجحاجح وان يكون الواحد عبهولا ويونس به قولهم العزهول واحد العزاهيل . وهي الابل المهملة * ويجوز ان يكون علما للنسب على

(١ هذا ما ذكره علماء اللغة في تركيب حضرموت والحق انها لفظة مهرية وليست عربية ونظائرها في بلاد مهرة وما جاورها كثير كبرهوت وسيحوت وريسوت وغيرها اسماء امكنة وقرى ١٢ السيد

ان الواحد عبهلي منسوب الى العبهلة التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث في الاشاعثة (التيمة) الاربعون من الغنم. وقيل هي اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة كالخمس من الابل وغير ذلك. وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل. من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه. او لهم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا من تاع اللبأ والسمن يتوع ويتيع اذا ارفعه بكسرة او تمرة. ومن قولك اعطاني درهما فتعت به اي اخذته او ان يقموا فيها ويتهافتوا من التتايع في الشيء. وعينها متوجهة الى الياء والواو جميعا بحسب المأخذ التيمة الشاة الزائدة على التيمة حتى تبلغ الفريضة الاخرى. وقيل هي التي ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها. وايتهما كانت فهي المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التتييم وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذى للاحرار ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف مبنن من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام. قال

يعير لي قوم بابني مبنن . وهل بنن الا شراط غير الاكارم

(السيوب) الركاز وهو المال المدفون في الجاهلية او المعدن. جمع سيب وهو العطاء. لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه (الخلاط) ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين في الغنم وفيهما شاتان لتؤخذ واحدة (الوراط) خداع المصدق بان يكون له اربعون شاة فيعطى صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيأ ماخوذ من الورطة وهي في الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وايطاء عشوة وقيل هو تغييبها في هوة او خمر لئلا يعثر عليها المصدق وقيل هو ان يزعم عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه. (الشناق) اخذ شيء من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اى مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها او هو المعنى في تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التى كان يتكرم بها السيد زيادة على المائة قال الاخطل.

قرم تعلق اشناق الديات به . اذا المئون امرت فوقه حملا

(الشغار) ان يشاغر الرجل الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم. قال

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما . وكلبا بوقع مرهق متقارب

ومن قولهم تفرقوا شغر بغر. لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه (اجبى) باع الزرع قبل بدو صلاحه. واصله الهمز من جباء عن الشيء اذا كف عنه ومنه الجباء الجبان. لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خفف ليزاوج اربى. (والارباء) الدخول في الربا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه كذا قفيزا وذلك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربا في احد الجانبين (الارواع) الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رائع كشاهد واشهاد (المشابيب) الزهر الذين كانما شبت الوانهم اي اوقدت جمع مشبوب. قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر (الافورار)

تشان الجلد واسترخاؤه للهزال ويفصل حينئذ عن الجسم ويتسع من قولهم دارقوراه (الليط) القشر اللاصق بالشجر والقصب . من لاط حبه بقلبي يليط ويلوط اذا لصق فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو (الضنائك) المكتنزة اللحم من الضنك لان الاكتناز انضمام وتضايق ومطابقة الضنائك المقورة في الاشتقاق لطيفة (الانطاء) الاعطاء يمانية الحق تاء التانيث (بالشيح) وهو الوسط لا تنقاله من الاسمية الي الوصفية والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والرذال قلب نون من ميما في مثل قوله (م ثيب) لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف واما م بكر فلا يختص به اهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع الباء ميما كقولهم شنباء وعنبر والبكر والثيب يطلقان على الرجل والمرأة (الصقع) الضرب على الرأس ومنه فرس اصقع وهو المبيض على رأسه والمراد ههنا الضرب على الاطلاق الاستيفاض التغريب من وفض واوفض اذا عدا واسرع (التضريج) التدمية من الضرج وهو الشق (الاضاميم) جماهير الحجارة الواحدة اضمامة افعالة من الضم اراد الرجم (التوصيم) اصله من وصم القناة وهو صدعها . ثم قيل لمن به وجع وتكسر في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر فقيل به توصيم . كما قيل مرض في الامر والمعنى لا هوادة ولا محاباة في دين الله (الغمة) من غمه اذا ستره اي لا يخفى فرايضه وانما يظهر ويجاهر بها (القراب) شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه (والقراف) جمع قرف هو ما يحمل فيه الخلع . اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعه هذا الوعاء من التمر .

✽ سئل ✽ عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم حبسه الله به عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا (اوابد الوحش) نفرها . ابدت تابد او تابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة ونظيره ما قالوا في الحية انها سميت بذلك لطول حياتها . وحكوا عن العرب ما رأينا حية الا مقتولة ولا نسرا الا مفتشيا (البهيمة) كل ذات اربع في البر والبحر والمراد ههنا الاهلية وهذه اشارة اليها .

✽ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ✽ كانت رديته (التأبط) هو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر (الردية) اسم لضرب من ضروب التردي كالمشية والجلسة وليست دلالتها على ان لام رداء ياء بحتم لانهم قالوا اقنية وهو ابن عمي دنيا .

✽ عمرو قال لعمر رضى الله عنه ✽ اني والله ما تابطني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي . اي لم يحضنني (البغايا) جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من البغاء (الغبرات) جمع غبر جمع غابر وهو البقية (المآلي) جمع مئلاة وهي خرقة الحائض ههنا وخرقة النائحة في قوله . وانواحا عليهن المآلي . ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة . ويقولون للمتسلبة المتألبة . نفى عن نفسه الجمع بين سببين احدهما ان يكون لغية والثانية ان يكون محمولا في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلي لملابستها لها .

✽ يحيى بن يعمر ✽ اي مال اديت زكاته فقد ذهبت (ابلته) همزتها عن واو من الكلاء الوبيل اي وباله وماثمه .

ابل

وهب لقد (تأبل) آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يصيب حواء اى امتنع من غشيان حواء متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو من ابلت الابل وتابلت اذا جزعت ٭

في الحديث يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة هو الذى له عشرة اولاد وغبطته بهم ان رحله كان يخصب (١) بما يصير اليه من ارزاقهم وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروي يغبط الرجل بخفة الحاذ اى بخفة الحال حذف الراجع من صفة الزمان اليه كما حذف فى قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيأ والتقدير يغبطه ولا تجزيه اى يغبط فيه ولا يجزى فيه ٠

لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الأُبلة هى العاهة بوزن الاهبة ٠ وهمزتها كهمزة الابلة فى انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل الا انها منقلبة عن واو مضمومة وهو قياس مطرد غير مفتقر الى سماع وتلك اعنى المفتوحة لابد فيها من السماع ٠ مأبورة في (سك) لم يكن لها ابو حسن في (عض) لا يؤبه له في (ضع) ابان في (لخ) لا ابا لك في (له) ابا البطحاء في (لخ) مأبضه في (حن) لابي قحافة في (ثغ) ابن ابي كبشة في (من) الاباق في (دف) ٠

الهمزة مع التاء

أتي

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الانصارى عن ثابت بن الدحداح حين توفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال انما هو (أتي) فينا ٠ فقضى بميراثه لابن اخته هو الغريب الذى قدم بلادك ٠ فعول بمعنى فاعل من اتى ٭

توفي ابنه ابراهيم فبكى عليه فقال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق (ميتاء) لحزنا عليك يا ابراهيم حزنا اشد من حزننا هو مفعال من الاتيان اى يأتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محلال للتى تحل كثيرا اراد طريق الموت ٠ ومنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشنى استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة

عثمان رضى الله عنه ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكرا له وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر ٠ فقالا له ذلك فقال لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين الاتاوى منسوب الى الاتى وهو الغريب ٠ والاصل اتوى كقولهم في عدى عدوى فزيدت الالف لان النسب باب تغيير اولاشباع الفتحة كقوله بمنتزاح (٢) وقوله ولا تهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر احمرى وفى الخارج خارجي فكانه الطارئ من البلاد الشاسعة ٠ قال ٠

يصبحن بالقفر اتاويات ٠ هيهات عن مصبحها هيهات

هيهات حجر من صنيعيات

عبد الرحمن ان رجلا اتاوفراه (يؤتى) الماء في ارض له ٠ اي يطرق له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الاتيان ٠

أتب

النخعي ان جارية له يقال لها كثيرة زنت فجلدها خمسين وعليها (اتب) لها وازار وهو البقيرة وهي بردة تبقر

١ اي يصير ذا خصب ١٢ هامش الاصل ٢ وانت من الغوائل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنتزاح ١٢ هامش

اى تشق فتلبس بلا كمين ولا جيب ..

﴿ الهمزة مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال في وصي اليتيم ياكل من ماله غير (متأثل) مالا • اى غير متخذ اياه لنفسه أثلة اى اصلا كقولهم تدبرت المكان اذا اتخذته دارا لك وتبيننه وتسريتها وتوسدت ساعدي ..

﴿ ومنه حديث عمر ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره في ارضه بخيبر ان يحبس اصلها ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان ياكل منها ويوكل صديقا غير متأثل وروى غير متمول *

﴿ خطب ﴾ في حجته او في عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال (ومأثرة) كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحارث الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج • المأثرة واحدة المآثر وهي المكارم التي تؤثر اى تروى يعني ما كانوا يتفاخرون به من الانساب وغير ذلك من مفاخر اهل الجاهلية (سدانة) الكعبة خدمتها وكانت هي واللواء في بني عبد الدار والسقاية والرفادة الى هاشم فاقر ذلك في الاسلام على حاله • وانما ذكر احد الشيئين دون قرينه اعني السدانة دون اللواء والسقاية دون الرفادة لانهما لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه • فكان ذكر الواحد متضمنا للذكر الثاني • وهذا استثناء من المآثر وان احتوى العطف على ثلاثة اشياء • ونظيره قولك جاءني بنو ضبة وبنو الحارث وبنو عبس الا قيس بن زهير • وذلك لان المعنى يدعوه الى متعلقه • قوله (تحت قدمي) عبارة عن الاهدار والابطال يقول المودع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك يريد طأ عليه واقمعه الضمير في منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى وكل اتوه داخرين • وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي * فان قلت * هل يجوز ان يكون لفظ كانت صفة للذى اضيف اليه كل وللمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها .. قلت • لا والمانع منه ان الفاء وقع في الخبر بمعنى الجزاء الذى تضمنه النكرة التي هو كل وحقه ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لأن يقع الفاء في خبره فكانت اذن في محل النصب على انه صفة كل وكائن فيه ضميره وفيه دليل على ان ان لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط • ابطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضا فيدوم بينهم التغاور والتناجز والاموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة هي عقود ربا في الاسلام والمفاخر التي كانت ينتج منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد • واما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف اليه الدم لانه وليه وربيعة هذا عاش الى ايام عمر ..

﴿ وفي الحديث ﴾ من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في (اثره) فليصل رحمه .. قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول كعب

والمرء ما عاش ممدود له امل • لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقى أثر واصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم •

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا (ولا آثرا) •

من آثر الحديث اذا رواه اى ما تلفظت بالكلمة التي هي بابي لا ذاكرا ما بلسانى ذكرا مجردا من عزيمة القلب ولا مخبرا عن غيرى بانه تكلم بها مبالغة في تصوني وتحفظي منها وانما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الاخبار بحلف حلفا لانه لا فظ بما يلفظ به الحالف ·

الحسن رحمه الله ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة (تأثما) اى تجنبا للاثم ومثله (التحوب والتحرج والتهجد) من الآثام في (شب) وآثرته في (كل) فجلد بالكول النخل في (حب) لا ثين بك في تب الاثل في (زح)

الهمزة مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بات على اجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا التج وروى ارتج فقد برئت منه الذمة او قال فلا يلومن الا نفسه (الاجار) السطح ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ظهرت على اجار لحفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة وكذلك الانجار وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاناجير ما يرد قدميه اي لم يحوط بما يمنع من الزلل والسقوط (الذمة) العهد كان لكل احد من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه (التج) من اللجة و (ارتج) من الرجة وهي الصوت والحركة زخر واطبق بامواجه قال · في ظلمة من بعيد القعر مرتاج ·

اراد ان يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت باجام المدينة هي الحصون الواحد (اجم) سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو ومنه الاجمة لكونها ممنعة و اجم الطعام امتنع منه كراهية وكذلك (الاطم) لقولهم به اطام وهو احتباس البطن ولا لتئامها قولوا اطم عليه و تأجم اذا اقوى غضبه ·

قال له رجل انى اعمل العمل اسره فاذا اطلع عليه سرني · فقال لك اجران (الجر) السر واجر العلانية عرف منه ان مسرته بالاطلاع لي سره لاجل ان يقتدى به فلهذا ابشره بالاجرين اسره في محل النصب على الحال اى مسرا له ·

مكحول رحمه الله كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل) وذلك في شهر رمضان وقد اصاب الناس طاعون فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة فقد الرجل وهم يا كلون فخرق اى سأل ان يضرب له (اجل) ويؤذن له في الرجوع الى اهله فهو بمعنى استاجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل (خرق) سقط ميتا واصل الخرق ان يبهت لمفاجاة الفزع ·

في الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا (وائتجروا) اى اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتواء والاذباح واتجروا على الادغام خطاء لان الهمزة لا تدغم في التاء وقد غلط من قرأ الذى اتمن وقولهم اتزر عامي والفصحاء على ائتزر · واما ما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه فوجهه ان صحت الرواية ان يكون من التجارة لانه يشترى بعمله المثوبة

اثم
الهمزة مع الجيم
اجار
اجل

و هذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والاثر وكلام العرب مخرج بها ٠ يؤج في (د و) ار توى من اجن في (ذ م) اجم النساء في (ثم) ثم يمرض فيه الاجال في (رض) اجلك في (جل) اجل في (ذق) ٠

الهمزة مع الحاء

مد — ✻ النبي صلى الله عليه وسلم ✻ قال لسعد بن ابي وقاص ورآه يومي باصبعيه (احد احد) اراد وحد فقلب الواو همزة كما قيل احد واحاد واحدى فقد تلعب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة ٠ والمعنى اشر باصبع واحدة ٠

✻ ابن عباس رضي الله عنهما ✻ سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم سأله آخر فقال (احدى من سبع) يصوم شهرين ويطعم مسكينا ٠ اراد ان هذه المسئلة في صعوبتها واعتياصها داهية لجعلها كواحدة من ليالي عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع ٠

احنة — ✻ في الحديث ✻ في صدره (احنة) على اخيه ٠ هي الحقد ٠ قال ٠

متى تك في صدر ابن عمك احنة ✻ فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

احن — واحن عليه تأحن ولعل همزتها عن واو ٠ فقد جاء وحن بمعنى ضغن ٠ قال ابو تراب قال الفراء وحن عليه واحن اي حقد ٠ وعن اللحياني وحن عليه وحنة اي احن احنة واما ما حكي عن الاصمعي انه قال كنا نظن ان الطرماح شيء حتى قال ٠

واكره ان يعيب علي قومي ✻ هجائي الارذلين ذوي الحنات

فاستر ذال منه لوحن وقضاء على الهمزة بالاصالة او ترفض الواو في الاستعمال ✻ احدا احد في (شب) ٠

الهمزة مع الخاء

اخ — ✻ عمر رضي الله عنه ✻ كان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام (كاخي السرار) لا يسمعه حتى يستفهمه ٠ اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته ٠ قال امرؤ القيس ✻

عشية جاوزنا حماة وسيرنا ✻ اخو الجهد لا نلوي على من تعذرا

ويجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا باخي الشر ٠ يعنون بالخير وباخي الخير يريدون بالشر ٠ ولو اريد باخي السرار المسار كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول هي صفة المصدر المحذوف والضمير في لا يسمعه يرجع الى الكاف اذا جعلت صفة للمصدر ٠ ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا انه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي لان المعنى يصير خلفا ✻

اخذ — ✻ عائشة رضي الله عنها ✻ جاءتها امرأة فقالت أؤخذ جملي ٠ فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها ٠ وروي انها قالت اقيد جملي فقالت نعم فقالت اقيد جملي فلما علمت ماتريد قالت وجهي من وجهك حرام ٠ جعلت تأخيذ

الجمل و هو المبالغة في اخذه و ضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها عن غيرها و يقال لفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء (حرام) اى ممنوع من لقائه تعني انى لا القاك ابدا ٠

۞ مسروق رحمه الله ۞ ماشبهت اصحاب محمد الا الاخاذ تكفي (الاخاذة) الراكب و تكفي الاخاذة الراكبين و تكفي الاخاذة الفئام من الناس ٠ هى المستنقع الذي ياخذ ماء السماء ٠ و سمى مساكة لانها تمسكه ٠ و تنهية و نهيا لانها تنهاه اى تحبسه و تمنعه من الجرى و حاجرا لانه يحجره و حائرا لانه يحار فيه فلا يدرى كيف يجرى ٠ قال عدى ٠

فاض فيه مثل العهون من الرو ٠ ض و ما ضن بالاخاذة غدر

و في بعض الاحاديث ۞ وكان فيها اخاذات امسكت الماء ٠ يقال (شبهت) الشيء بالشيء ٠ و تعدي ايضا الى مفعولين فيقال شبهته كذا وعليه ورد الحديث ۞ (الفئام) الجماعة التى فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذي فئم اسفله اى وسع وللارض الواسعة الفئام ٠ و المفأم من الرحال الواسع المزيد فيه بنيقتان ومن الرجال الواسع الجوف ٠ اراد تفاضلهم في العلوم و المناقب ٠

۞ في الحديث ۞ لاتجعلوا ظهوركم (كاخايا) الدواب ٠ هى جمع اخية و هى قطعة حبل تدفن طرفاها في الارض فتظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة و تسمى (الارى و الارون) و هذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة ليال ٠ وجمعها القياسي اواخي كاوارى ٠ وقياس واحد الاخايا اخية كالية و الالايا كما ان قياس واحد الليالى ليلاة ٠ اراد لا تقوسوا بها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى ٠ جوف الليل الآخر (في سم)

۞ الهمزة مع الدال ۞

۞ النبي عليه الصلاة والسلام ۞ قال للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه وخطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ٠ الادم و الايدام الاصلاح و التوفيق ٠ من ادم الطعام و هو اصلاحه بالادام و جعله موافقا للطاعم ۞ لو هذه في معنى ليت ۞ والذي لاق بينهما ان كل واحدة منها فى معني التقدير ۞ و من ثم اجيبت بالفاء كانه قيل ليتك نظرت اليها ٠ فان الغرض منه الحث على النظر ٠ و مثله قولهم لو تاتيني فتحدثني على معنى ليتك تاتيني فتحدثني والهاء في قوله فانه راجعة الى مصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له ۞ ان يؤدم اصله بان يودم فحذفت الباء و حذفها مع ان و ان كثير و المعنى فان النظر اولى بالاصلاح و ايقاع الالفة و الوفاق بينكما ۞ ويجوز ان يكون الهاء ضمير الشان و احرى ان يؤدم جملة في موضع خبر ان ؛

۞ نعم (الادام) الخل ۞ هو اسم لكل ما يؤتدم به و يصطبغ وحقيقته ما يودم به الطعام اي يصلح و هذا البناء يجيء لما يفعل به كثيرا كقولك الركاب لما يركب به و الحزام لما يحزم به ونظائره جمة ٠

۞ لما خرج ۞ الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء البيض و النوق الادم فعليك ببنى مدلج

الهمزة مع الدال

الادم

فقال ان الله منع من بني مدلج لصلتها الرحم وطعنهم في لباب الابل ۞ وروى لبات (الادمة) في الابل البياض مع سواد المقلتين (عليك) من اسماء الفعل يقال عليك زيدا اى الزمه وعليك به اي خذ به والمراد ههنا اوقع ببني مدلج (اللباب) جمع لب وهو النحر واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعني انهم ينحرون خالصة ابلهم وكرائمها · ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التاء · كقولهم في جمع بدرة بدر وشدة شدد · وصفهم بالكرم وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم ·

الادد · اود ۞ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ۞ سنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مالقيت بعدك من الادد والاود · وروى من اللدد · (والادة) الداهية ومنها قوله تعالى لقد جئتم شيئاً اداً · و (الاود) العوج و (اللدد) الخصومة · مالقيت بعدك يريد اي شيء لقيت على معنى التعجب كقوله · ياجارة ماانت جارة ·

الادب ۞ ابن مسعود رضي الله عنه ۞ ان هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته · وروى مادبة الله فمن دخل فيه فهو آمن (المدبة) مصدر بمنزلة الادب وهو الدعاء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب · واما المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة · وشبهها سيبويه بالمسربة وغرضه انها ليست كمفعلة ومفعلة في كونهما بنائين للمصادر والظروف ·

۞ وفي حديث كعب رحمه الله ۞ انه ذكر الملحمة للروم فقال والله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكاء · اي ضيافة للسباع وعكاء موضع ·

۞ في الحديث ۞ يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق (آدي) شيء واعده اميرهم رجل طوال ادلم ابرج آدى واعده من الاداة والعدة اى اكمل شيء اداة واتمه عدة وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل · وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها بمعنى ما افضلها في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل · ويجوز ان يكون من قولك رجل مودى كامل الادوات اومن اسمعد على حذف الزوائد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم · وهو آداهم للامانة · ويجوز ان يكون الاصل آيد شيء واعده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك في شائك · واعد على الادغام كقولهم ود في وتد (الطوال) البليغ في الطول والطوال ابلغ منه (الادلم) الاسود ومنه سمي الارندج بالادلم (الابرج) الواسع العين الذي احدق بياض مقلته بسوادها كله لايغيب منه شيء · ومنه التبرج وهو اظهار المرأة محاسنها · وسفينة بارجة لاغطاء عليها ·

ادلم

ادف ۞ في الاداف الدية كاملة ۞ هو الذكر · فعال من ودف اذا قطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد ۞ قال ۞

او لجت في كفيها الادافا · مثل الذراع يمتري النطافا

ويروى الاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضاً · كاملة نصب على الحال والعامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر ويبقى الظرف لغواً ·

آدمة في (قر) ادبة سيف (نج) فاستادى في (سو) مودون في (قو) (آدم) في (حب) و (زه)

الهمزة مع الذال

الاذن ۞ النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن . والاذن الاستماع . ومنه قوله تعالى واذنت لربها وحقت . قال عدي .

في سماع ياذن الشيخ له . . وحديث مثل ماذي مشار

المراد (بالتغني) تحزين القراءة وترقيقها . ومنه الحديث زينوا القرآن باصواتكم .

۞ وعن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ۞ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح . فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجع . والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وابانة مزيتها وشرفها عنده . ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان . يعنون ان له عنده وزنا وموقعا حسنا .

اذى ۞ في الحديث ۞ كل (موذ) في النار . يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها . وقيل هو وعيد لمن يوذي الناس . واما الاذى في قوله الايمان نيف وسبعون درجة ادناها اماطة الاذى عن الطريق . فهو الشوك والحجر وكل ما يوذي السالك . وفي قوله في الصبي اميطوا الاذى عنه . هو العقيقة تحلق عنه بعد اسبوع . بين الاذانين في (قر) الاذربي في (بر) .

الهمزة مع الراء

اربة ۞ النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اتى بكتف (مؤربة) فاكلها وصلى ولم يتوضأ . هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها . فهي متلبسة بما عليها من اللحم متعقدة به من اربت العقدة اذا احكمت شدها . من الناس من يوجب الوضوء باكل ما مسته النار . وعن اهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الرأي وهذا الحديث واشباهه رد عليهم .

ارز ۞ ان الاسلام ۞ (ليأرز) الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها . اي تضوي اليه وتنضم ومنه الاروز للبخيل المنقبض . وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي انتهز وروى هتر

ارث ۞ قال يزيد بن شيبان ۞ اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان يباعده عمرو فقال انا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على (ارث) من ارث ابراهيم . هو الميراث وهمزته عن واو كاشاح واشاد . وهذا قياس عند المازني . من للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان . (المشاعر) مواضع النسك لانها معالم للحج .

ارك ۞ اتى بلبن ابل اوارك ۞ وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس (اركت) الابل تارك وتارك اقامت في الاراك فعل ذلك ليعلم اصائم هو ام مفطر . وعن ابن عمر رضي الله عنهما حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه (۱) وانا لا اصومه ولا آمر بصيامه ولا انهى عنه .

(۱) اي يوم عرفة ۱۲ هامش الاصل

اشتكى اليه رجل امرأته فقال اللهم اربنها وروي انه دعا بهذا الدعاء لعلي وفاطمة عليها السلام (التأرية) التثبيت والتمكين . ومنه الاري . وتقول العرب أرلفرسك واوكد له اى اشدد له اريا في الارض . وهو المحبس من وتد او قطعة حبل مدفونة . والمعنى الدعاء بثبات الأرى بينهما .

قال له ابو ايوب رضي الله عنه يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة . فقال ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم . وروي ارب ماله * قيل في ارب هو من الارب وهو الحاجة وقيل هو دعاء بتساقط الآراب * وهي الاعضاء وماله بمعنى ما خطبه . وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا تشدد وتحكر * من تاريب العقدة ثم يتأول بمنع . لان البخل منع فيعدي تعديته فيصير معنى منع ماله دعاء عليه بصدق عار البخلاء به ودخوله على طريقة طباع العرب كقول الاشتر

بقيت وفرى وانحرفت عن العلى * ولقيت اضيافي بوجه عبوس

وكذلك حديث عمر رضى الله عنه ان الحارث سأله عن المرأة تطوف بالبيت ثم تنفر من غيران (ازف) طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان يفعل ذلك فقال الحارث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن ذي يديك اى اربت من يديك اتسألني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كي اخالفه * معناه منعت عما يصحب يديك وهو ماله . ومعنى اربت من يديك نشأ بخلك من يديك والاصل فيما جاء في كلامهم من هذه الادعية التي هي قاتلك الله واخزاك الله ولا در درك وتربت يداك واشباهها . وهم يريدون المدح المفرط والتعجب للاشعار بان فعل الرجل او قوله بالغ من الندرة والغرابة المبالغ الذي اسامعه ان يحسده وينافسه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استعجاب وما نحن فيه متمحض للتعجب فقط . والتغيير معنى قاتله الله عن اصل موضعه غير والفظه فقالوا قاتعه الله وكاتعه . ويجوز ان يكون على قول من فسر ارب بافتقر ان يجرى مجرى عدم فيعدى الى المال واما ارب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة * قال .

* يلف طوائف الفرسا * ن وهو بلفهم ارب *

وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ارب والمعنى انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة اولا ثم قال ماله اى لم يستفت فيما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء التي كانت معلومة له تبكيتا .

وروى ان رجلا اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله . قيل معناه احتاج فسأل ثم قال ماله اي ما خطبه يصاح به . وروى دعوه فارب ماله اى فحاجة ماله وما ابهامية كمثلها في قولك اريد شيئاً ما .

ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا اى دهاهن وخبثهن ومنه المواربة (١) والمعنى ليس من جملتنا من يهاب الاقدام عليهن ويتوقى قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه .

لا صيام لمن لم يورضه من الليل . من (ارض) المكان اذا سوية وهو من الارض .

(١) المواربة هي المخادعة ١٢ هامش الاصل

ارس

عن ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب من محمد رسول الله الى عظيم هرقل الروم سلام على من اتبع الهدى . اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الأريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم الآية . قال ابو سفيان فلما قال ما قال و فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب . وارتفعت الاصوات (الاريس) والارسي الاكار . قال ابن الاعرابي و قد ارس يارس ارسا و ارس . والمعنى ان اهل السواد و اصاقيه (۱) كانوا اهل فلاحة و هم رعية كسرى و دينهم المجوسية . فاعلمه انه ان لم يؤمن و هو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم فلما قال يعني الرسول الذي اوصل الكتاب اليهم وقرأه على هرقل (اللجب) اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر و هو صوت التطام امواجه .

ارف

اذا وقعت (الارف) فلا شفعة في الحدود . ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج الى وادى القرى وخرج بالقسام . فقسموا على عدد السهام و اعلموا ارفها و جعلوا السهام تجرى . فكان لعثمان خطر و لعبد الرحمن بن عوف خطر و لفلان خطر ولفلان نصف (خطر) الخطر النصيب و لا يستعمل الا فيما له قدر و مزية يقال فلان خطير فلان اى مساو له في المنزلة . وفى الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه . اى اعلم ارف .

ارث

عمر رضى الله عنه قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا بحرة واقم فاذا نار تؤرث بصرار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره ان يقول يا اهل النار ادنو فقيل ادن بخير اودع قال و اذاهم ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأة وصبيان فنكص على عقبيه و ادبر يهرول حتى اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق و جعل فيه كبة من شحم ثم حمله حتى اتاهم ثم قال للمرأة ذري و انا احر لك (تأريث النار) ايقادها (صرار) بير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق (اودع) يريد اودع الدنو ان لم يكن بخير و (اذاهم) هى اذا المفاجاة . و هي اسم اى ظرف مكان كانه قال و بحضرته هم ركب و المعنى انهم لجأوا عنده دنوه فصر بهم حبسهم عن السير (الهرولة) سرعة العدو و المشي (الكبة) الجرمن دهن (الذر) التفريق يقال ذرا الحب فى الارض و ذر الدواء في العين . والمراد ذر الدقيق في القدر (احر) بالضم اتخذ حريرة و هي حساء من دقيق ودسم .

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ازلزلت الارض ام بي (ارض) هي الرعدة . قال ذو الرمة .

اذا توجس ركزا من سنابكها ٭ او كان صاحب ارض او به موم (۲)

عائشة رضى الله عنها كان النبي عليه الصلاة و السلام يقبل و يباشر وهو صائم و لكنه كان املككم لاربه و (الاربة) الحاجة . قيل هو العضو ارادت بملكه حاجته او عضوه قمعه لشهوته .

عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه قال محمد ابنه قلت له في امرة الحجاج يا ابت الغزو فقال يابني لو كان رأي الناس مثل رأيك ما ادي (الاريان) هو الخراج . قال الحيقطان :

(۱) اى قاربه ۱۲ (۲) اى برسام ۱۲

وقلتم لقاح لا تودي اتاوة . واعطاه اربابن من الضرايسر

وكانه فعلان من التارية لانه شيء اكد على الناس والزموه * وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان

الشعبي رحمه الله اجتمع جوار فارن واشرن . ولعبن الحزقة (الارن) النشاط ومهارن * ومنه قول زيد بن عدي بن النعمان لقد عقدت لك اخية لايحلها المهر الارن (لحزقة) امبة من التحزق وهو التقبض .

عون رحمه الله ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين (الاروى والنعام) . اى بين كلامين متباعدين لان الاروى جبلية والنعام سهلية . وفي امثالهم مايجمع بين الاروى والنعام .

في الحديث (مؤاربة الاريب) جهل وعناء وهي المداهاة والمخاتلة . من الارب وهو الدهاء والنكر يريد ان العاقل لايخدع .

ارم

كيف تبلغك صلوتنا وقد (ارمت) قيل معناه بليت .

كمثل الارزة في (خو) جماء عليه آرامافي (ضر) بيرذي اروان في (طب) مس ارنب في (غث) كما يتوقل الاروية في (دق) والارف تقطع في (فخ) اربة اربتها في (حو) ارز في (سي) الارنبة والارينة في (قل) ارن في (ري) ارز الكلام في (جد) .

الهمزة مع الزاي

ازز

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ولجوفه (ازيز) كازيز المرجل من البكاء . هو الغليان المرجل عن الاصمعي كل قدر يطبخ فيهامن حجارة او خزف او حديد . وقيل انما سمي بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على ارجل .

في حديث كسوف الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز وروي بتازز وذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين في بيت المقدس قال فيوزلون ازلاشديدا (الازز) الامتلاء والتضام . وعن ابي الجزل الاعرابي اتيت السوق فرأيت النساء ازا قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية (يتازز) يتفعل من الازيز وهو الغليان . اى يغلي بالقوم لكثرتهم (الاحصار) الحبس (يوزلون) يضيق عليهم يقال ازلت الماشية والقوم حبستهم وضيقت عليهم . وازلوا قحطوا .

ازر

في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا (موزرا) . اى قويا من الازر وهو القوة والشدة ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويحكى صلبه من قوله . فوق من احكاء صلبا بازار * وازرت الرجل شددت عليه الازار . فكان المؤزر مستعارا من هذا ومعناه المشدد المقوى * قال جواس *

وايام صدق كلها قد علمتم * نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا .

۞ قال ۞ للانصار ليلة العقبة ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم و ابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا ۞ كني عن النساء بالازر كما كني عنهن باللباس والفرش وقيل اراد نفوسهم من قوله

الا ابلغ ابا حفص رسولا ۞ فدى لك من اخي ثقة ازاري

وهذا كما قيل في قول ليلى

رموها باثواب خفاف فلن ترى ۞ لها شبها الا النعام المنفرا

ارادت النفوس ۞ كان اذا دخل العشر الآخر ۞ ايقظ اهله وشد المئزر وروي ورفع المئزر اي ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك قال الاخطل

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم ۞ دون النساء ولو باتت باطهار

ويجوز ان يراد تشميره للعبادة ومن شان المشمر المنكمش ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار وحش ورد ماء

شد على امر الورود مئزره ۞ ليلا وما نادى اذين المدره

۞ اختلف ۞ من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة آزت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها (الموازاة) المقاومة من قولك هو ازاءه مال اي قائم به (سائرها) باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي ومنه السؤر وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيضعه موضع الجميع اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم (والمقام الاظهر) وهو جمع ظهر على معنى ان اقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند النسبة للتاكيد كقولهم في الرجل العيون نفساني وهو نسبة الى النفس بمعنى العين والصيدلاني والصيدناني منسوبان الى الصيدل والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان معنى النسبة ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن مكنوفا

۞ ابو بكر رضي الله عنه ۞ قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم و(آزرتم) وآسيتم اي عاونتم وقويتم (آسيتم) وافقتم وتابعتم من الاسوة وهي القدوة

۞ نظرت ۞ يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم

علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذ بها جذ بارقيقا (الازم والارم) العض . ويقال للاسنان الازم والارم .
عمر رضى الله عنه سأل الحارث بن كلدة ما الدواء . فقال (الازم) هو الحمية . ومنه الازمة (۱)
من المجاعة والامساك عن الطعام . فازم القوم فى (حف) عام ازبة في (صف) مؤزلة في
(صب) ازب في (ول) ازلكم في (ال) متزر في (كس) بازاء الحوض في (شب)
ازاري في (قر) ازرة صاحبنا في (حش) فازم عليها في (هت)

الهمزة مع السين

النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن و (اخذة اسف) للكافر . اي اخذة سخط من قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم . وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له آسف . ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال للحزن فيه . وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسما لسخط يقع على اخذة وقوع اسم الفضة على خاتم وتكون بمعنى اللام نحو قوله صلى الله عليه وسلم قول صدق ووعد حق * ومنه حديث النخعي رحمه الله ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الآسف (ان هذه) هى المخففة من الثقيلة واللام للفرق بينها وبين ان النافية . والمعنى انه كانوا يكرهون * اي ان الشان والحديث هذا .

ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ماهو اولى به استرجع ثم قال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت وروي أسنى مما امضيت . وروى اثبنى على ما امضيت (التأسية) التعزية وهي تحريض المصاب على الاسى والصبر . والمعنى امنحنى الصبر لاجل من امضيته . وانما قال ماذ هابا الى الصفة (اسني) من الاوس وهو العوض قال رؤبة .

يا قائد الجيش وزيد المجلس . أسني فقد قلت رفاد الاوس

(على ما ابقيت) اي على شكره فحذف . استمنحه الصبر على الماضي او الخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي (ايغلب) من غلب فلان عن كذا اذا اسلبه واخذ منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف حرف الجر مع انه شايع كثير ومعناه ايوخد منه استطاعة ذلك حتى لا يفعله . التصغير في الصويحب بمعنى التقريب وتلطيف المحل (معروفا) اي صحابا مرضيا تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه (ما هو اولى به) اى اخلق به من صحبته وهو الانتقال الى جوار ربه .

كتب من محمد رسول الله لعباد الله (الاسديين) ملوك عمان واسد عمان من كان منهم بالبحرين . وروى الاسبذين اهل العلم بالنسب يقولون فى القبيلة التى من اليمن التى تسميها العامة الازد . الاسد و (الاسبذون) كلمة اعجمية معناها عبدة الفرس . وكانوا يعبدون فرسا والفرس بالفارسية اسب .

عمر رضى الله عنه ان رجلا اتاه فذكر ان شهادة الزور قد كثرت في ارضهم فقال (لا يؤسر) احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل الا العدول . اى لا يحبس وفسر قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمحبوس .

(۱) الازمة اى القحط ۱۲

اسل علي رضي الله عنه لاقود الا (بالأسل) هو كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين والاسل في الاصل الشوك الطويل نشبهه به والمؤسل المحدد قال مزاحم ·

تباري سديساها اذا ما تلمجت · شبا مثل ابزيم السلاح المؤسل

اسف عائشة رضي الله عنها قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابا بكر رجل (اسيف) ومتى يقم مقامك لايقدر على القراءة · هو السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا

اسي خالد الربعي رحمه الله ان رجلا من عباد بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى (آسية) من اواسي المسجد هي السارية قال النابغة

فان تك قد ودعت غير مذمم · اواسي ملك اثبتتها الاوائل

سميت آسية لانها تصلح السقف وتقيمه بعمد هاايا · من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ·

اسر ثابت البناني رحمه الله كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله فلا يشدها الا (الاسر) اي العصب · ان خرج اسدفي (غث) ذا الاسدفي (بج) فاسن في (خش) ياسن في (نه) اسافا في (دى) الاسامات في (حو) هذه الاواسي في (قل) والاسفار في (عس) وآسيتم في (اذ) ·

الهمزة مع الشين

اشب النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته · يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم (فتأشب) اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة · اى التفوا عليه من اشب الشجر وهو التفافه · ومنه حديثه ان ابن ام مكتوم قال له اني رجل ضرير وبيني وبينك (اشب) فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له · اراد التفاف النخل (ابلسوا) سكتوا ومنه الناقة المبلاس وهي التي لا ترغو من شدة الضبعة · وانما قيل لليائس عن الشيء مبلس لان نفسه لا تحدثه بعقد الرجاء به · حكى عن الزجاج (اوضح) بمعنى وضح ويقال للمقبل من (اين اوضحت) اي من اين طلعت · والمعنى ما طلعوا (بضاحكة) وهي واحدة الضواحك من الاسنان · اى ما طلعوا اضاحكة والضاحك اشبع ·

اشش كان اذا رأى من اصحابه بعض (الاشاش) مما يعظهم · همزته مبدلة من هاء الهشاش · كما قيل في ماه ماء · وللحوقه التاء كما يقال الهشاشة · ما في (مما يعظهم) مصدرية وقبلها مضاف محذوف · اى كان من اهل موعظتهم اذا رآهم نشطين لها ويجوز ان تكون موصولة مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية · الا شائين في (بر) عيص مؤشب في (دى) تأشبوا في (صو) ·

الهمزة مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب ، وخضعت له الاجساد ما هو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر ، واذا اساء فعليه (الاصر) وعليكم الصبر ، هو الثقل الذي يأصر حامله اي يحبسه في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم . ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها . قيل هو ان يحلف بطلاق او مشي او نذر . وكل واحدة من هذه فيه ثقل فادح على الحالف ، لانه لا يتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى ، وانما قيل للعهد اصر لانه شيء اصر اي عقد .

اصر

معاوية رضي الله عنه بلغه ان صاحب الروم يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ، فلاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانتزعنك من الملك انتزاع (الاصطفلينة) ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل ، هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء .

اصطفل

ومنه حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة ، حتى تخلص الى قلبها . مر الاريس في (ار) (الدوابل) جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش (تم) على الامر اذا استمر عليه وتممه كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه ، اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد الف القسم والشرط ثم جاء بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء للشرط دفعة ، (المقدمة) الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لاول كل شيء فقيل منه مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف ، اصلة في (زه) بالاصطبة في (على) الاصر في (وص) .

الهمزة مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل وهو عند (اضاة) بني غفار ، فقال ان الله تعالى يأمرك ان تقرئ امتك على سبعة احرف ، هي الغدير ، (الاحرف) الوجوه والانحاء التي تنحوها القراء يقال في حرف ابن مسعود كذا اي في وجهه الذي ينحرف اليه من وجوه القراءة . ومنه حديثه الآخر نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرؤا كما علمتم .

اضا

الهمزة مع الطاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق (اطرا) الاطر العطف ومنه اطار المنخل ، قال طرفة .

اطر

كأن كناسي ضالة يكنفانها . واطر قسي تحت صلب مؤيد

حتى متعلقة بلا كان قائلا قال له عند ذكره مظالم بني اسرائيل هل نعذر في تخلية الظالمين وشأنهم فقال لا

حتى تاخذوا . اى لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى وليست لا هذه تلك التي يجيئ بها المقسم تاكيد القسم ❁

اطم ـ اطل

❁ لما خرج صلى الله عليه وسلم ❁ الى احد جعل نساءه في اطم قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودى فقمت فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتضعضعوا وقالوا قد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا (الاطم) الحصن . ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد له اتشهد انى رسول الله (فرصه) رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسوله . ومنه حديث بلال انه كان يؤذن على اطم فى دار حفصة يرقى على ظلفات اقتاب مغرزة فى الجدار . (اطل) اشرف وحقيقته اوفى بطلله وهو شخصه واما (اظله) فمعناه القى عليه ظله يقال اظلتهم السحابة والشجرة . ثم اتسع فيه فقيل اظله امر واظلنا شهر كذا . والفرق بينهما ان اظل متعد بنفسه واطل يعدى بعلى (تضعضعوا) تفرقوا وهو من معنى القض لا من لفظه (خلوفا) اى خالين ❁ يقال القوم خلوف اذا غابوا عن اهاليهم لرعى وسقى كانه جمع خالف وهو المستقى . ويقال لمن تركوا من الاهالى خلوفا ايضا لانهم خلفوهم في الديار اى بقوا بعدهم (رصه) صفعه وضم بعضه الى بعض ❁ (الظلفات) الحقاب الاربع التى تقع على جنبى البعير ❁

اطط

❁ انس رضى الله عنه ❁ قال ابن سيرين كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا (باطط) والارض فضفاض صلى بنا على حماره صلاة العصر يومئ برأسه ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع ❁ هو موضع بين البصرة والكوفة (فضفاض) من قولهم الحوض ملآن يتفضفض اى يفيض من نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر وانما ذكره لانه اراد واد او البطح فضفاض . او تاول الارض بالمكان كقوله ولا ارض ابقل ابقالها . وقد سهل امره انه وان كان صفة فليس له فعل كاسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا سهما في شبهه الاسماء الجامدة (مطير) فعيل بمعنى فاعل لقولهم ليلة مطيرة كانه مطر فهو مطير كقولهم رفيع وفقير من رفع وفقر المتروك استعمالهما .

اطر

❁ عمر بن عبد العزيز رحمه الله ❁ سئل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى تبدو (الاطار) هو حرف الشفة المحيط بها .

اط

❁ في الحديث ❁ اطت السماء وحق لها ان تئط فما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد . (الاطيط) الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتى انقضتها وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثمة اطيط . اهل اطيط في (غث) فاطره في (وط) وانتعلى المشاء فى (وط)

❁ الهمزة مع الفاء ❁

❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة

افك

لا ئتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت باهلها من (افكه) فائتفك ومنه الافك وهو الكذب لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولا هم لهلك الناس (تزعمون) بمعنى تقولون ومفعولها الجملة باسرها.

افف

ابو الدرداء رضي الله عنه نعم الفارس عويمر غير افة اى غير جبان وهو من قولهم (اف له) اى تتناوذ فرا يقوله المتضجر من الشيء وكان اصله غير ذي (أفة) اي غير متأفف عن القتال وقولهم للجبان يافوف من هذا ايضا وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره هو غير افة. واما حديث. فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف. فهو اسم للفعل الذي هو اتضجر او اتكره مبنى على الكسر.

افد

الاحنف رضي الله عنه خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان فقلت لصاحبي قد افد الحج وانى لا ارى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا اراهم الا قاتليه (افد) حان وقته. قال النابغة.

افد الترحل غير ان ركابنا ‌ لما تزل برحالنا وكان قد

(نشبوا) اى وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه. آفاق في (بج) والافن في (سام) المؤتفكات في (رس) افيقة في (دب) افيق في (سف) وعنان الافق في (فض).

الهمزة مع الفاء

الهمزة مع القاف

اقط في (ثو) أاقطا او تمرا في (شع)

الهمزة مع الكاف

اكل

النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض بنى عذرة اليته بتبوك فاخرج الينا ثلاث (اكل) من وطئة. جمع اكلة وهي القرص (الوطئة) القعيدة. وهي الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد. سميت بذلك لانها لا تفارق المسافر. فكانها تواطئه وتقاعده. النبي صلى الله عليه وسلم مازالت (اكلة) خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري. هي اللقمة (المعادة) معاودة الوجع لوقت معلوم. وحقيقتها انه كانه يحاسب صاحبه ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه والمراد عادته اكلة خيبر (الابهر) عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه. قال.

وللفؤاد وجيب تحت ابهره ‌ لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

(اوان) يجوز فيه البناء على الفتح كقوله. على حين عاتبت المشيب على الصبى (١) ونهى عن المواكلة وهي ان يتحف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته. لان هذا يا كل المال وذلك يا كل التحفة فهما يتأكلان. امرت بقرية تاكل القرى. يقولون يثرب. اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها. فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث ياكل الاحاديث. واسند تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا من معنى التثريب. وكان يسميها طيبة وطابة. يقولون صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها. عمر رضي الله عنه آلله ليضربن احدكم اخاه بمثل (آكلة اللحم) ثم يرى انى لا اقيده منه والله لا قيدنه منه

الهمزة مع الفاء ‌ الهمزة مع القاف ‌ الهمزة مع الكاف

(١) تمامه. فقلت الما اصح والشيب وازع ١٢ هامش الاصل

قبل

قيل هي السكين و اكلها اللحم قطعها له ٠ و مثلها العصا المحددة او غيرها او قيل هي النار و مثلها السياط لاحراقها الجلد (الله) اصله اباالله فاضمر الباء و لاتضمر في الغالب الامع الاستفهام : (يرى) بظن ٠ في (الحديث) لعن آكل الربا و (مؤكله) اي معطيه ٠

(لا تشربوا) الا من (ذي اكاء) اي من سقاء له اكاء وهو الوكاء ٠ الاكولة في (غذ) الاكرة في (زق) الماكول في (زو) اكلها في (زف) اكلة او اكلتين في (شف) ماكول في (هب) الماكلة في (زو)

اكأ

الهمزة مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من ألكم و قنوطكم و سرعة اجابته اياكم ٠ و روي من ازلكم (الأل والألل والأليل) الانين و رفع الصوت بالبكاء ٠ و المعنى ان افراطكم في الجؤار و التحبب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ماترون من آثار الرافة عليكم و وشك الاستجابة لادعيتكم (و الأزل) شدة الباس (ويل للتألين) من امتى قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون و الله ان فلانا في الجنة وان فلانا في النار ٠ و منه حديث ابن مسعود ان اباجهل قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتأل على الله يكذبه و الله لقد رأيت في النوم اني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك و رأيتني اضرب كتفيك بنعل و لئن صدقت الرويا لاطأن على رقبتك و لاذبحنك ذبح الشاة (لاقتلنك) جواب قسم محذوف ومعناه و الله لاقتلنك و لهذا قال من يتأل على الله اي من يقسم به متحكما عليه لم يصدقه الله فيما تحكم به عليه فخيب ماموله (الحدجة) ماصلب واشتد و لما يستحكم ادراكه من الحنظل و البطيخ ٠

ال

ان الناس كانوا علينا (البا) واحدا فيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا من الب البنا المال اذا اجتمع او من البناه نحن اذا جمعناه اي اجتماعا واحدا او جمعا واحدا ٠ و انتصابه اما على معنى ذوي اجتماع او ذوي جمع ٠ واما على انه مصدر البوا الدال عليه كانوا علينا لان كونهم عليهم في معنى التألب عليهم و التعاون على مناصبتهم ٠ والثاني ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتر ٠ قال حسان ٠

و الناس الب علينا فيك ليس لنا ٭ الا السيوف و اطراف القنا وزر

تفل في عين علي و مسحها (بالية) ابهامه ٠ هي اللحمة التي في اصلها كالضرة في اصل الخنصر ٠

الب

عمر رضي الله عنه قال له رجل اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال (اتألت) على امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا ٠ ويقال (الته) يمينا اذا احلفه و يقول العرب التك بالله لمافعلت و اذالم يعطك حقك فقيده بالالت ٠ و هو من الته حقه اذا نقصه ٠ لان من احلفك فهو بمنزلة من اخذ منك شيأ و نقصك اياه ٠ و لما كان من شان المحلف الجسارة على المحرج الى اليمين و التشنيع عليه قال اتألت على امير المؤمنين بمعنى تجسر و تشنع عليه فعل الآلت ٠ و الضمير في فسمعها وقالوها للمقالة التي هي اتق الله ٠

الت

الف

ابن عباس رضي الله عنهما لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجاز لها العيرات لهاشم (الايلاف الحبل) اي العهد الذى اخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر واشراف احياء العرب لقومه بان لايتعرض لهم في مجتاز اليهم ومسالكهم في رحلتهم ، وهو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له ايضا الف والاف ، قال ،

زعمتم ان اخوتكم قريش ، لهم الف وليس لكم الاف (١)

العيرات جمع عير ، قال الكميت ،

عيرات الفعال والحسب العو ، د اليهم محطوطة الاعكام

قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء في مثل قوله ، اخو بيضات رائح متاوب ، وكان القياس التسكين وان يقال عيرات كما يقال بيضات ،

الي - لي

ابن عمر رضي الله عنهما كان يقوم له الرجل من اليته وروي من لية نفسه وروي من ليته فمايجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايقيمن احدكم اخاه فيجلس في مكانه (الالية والليه) كلتاهما فعلة من ولى فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى كان يلي القيام طيبة به نفسه من غير ان يغصب عليه ويجبر على الانزعاج من مجلسه واما (الليه) فالاقرباء الادنون من اللى لان الرجال تطيف بهم فكانه يلويهم على نفسه ومعناه كان يقوم له الواحد من اقاربه ، ويقال في الاقارب ايضا الية بالتخفيف من الولى وهو القرب ،

ابن عمرو رضي الله عنهما ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها منها الا (الالبة) ، هي المجاعة ، من التألب وهو التجمع لانهم في القحط يخرجون جماعة الى الامتيار ،

البراء رضي الله عنه السجود على اليتي الكف ، اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كقولهم العمران والقمران ،

اله

وهيب رضي الله عنه اذا وقع العبد في (الهانية) الرب و (مهيمنية) الصديقين و (رهبانية) الابرار لم يجد احدا ياخذ بقلبه ولا تلحقه عينه ، هذه نسبة الى اسم الله عز وعلا الانسه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضاب صيغة ونظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل والقياس الهية ورجلية كالمهيمنية والرهبانية في النسبة الى المهيمن والرهبان هو الراهب فعلان من رهب كغضبان من غضب ، (والمهيمن) اصله مؤيمن مفيعل من الامانة ، والمراد الصفات الالاهية والمعاني المهيمنية والرهبانية اى اذا علق العبد افكاره بها وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لايميل قلبه الى احد ولا يطمح طرفه نحوه ،

الق - الس

في الحديث اللهم انا نعوذ بك من الالس والالق والكبر والسخيمة ، (الالس) اختلاط العقل ، قال المتلمس ، انى اذن لضعيف الرأى مالوس ، وقيل الخيانة قال الاعشى ، هم السمن بالسنوت لا الس فيهم (٢) (الالق)

(١) بعده ، اولائك آمنوا جوعا وخوفا ، وقد جاءت بنو اسد وخافوا
(٢) اوله لئن تبدلت

من قومي حد يثكم ١٢ هامش الاصل

الجنون الق فهو مالوق · وقيل الكذب الق يالق فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب · (اسحيمة) الحقد الى الله الارض في (هض) وهواليك في (خش) اللهم اليك في (ور) تؤلتوا اعمالكم في (حب) وفي الال في (غث) لم يخرج من آل في (نق) المآلى في (اب) الاوالى في (او) لم آله في (ثم) ايلاء في (حد) الألوة في (لو) على الى عمله في (فر) ·

الهمزة مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى شعيا اني ابعث اعمى في عميان واميا في اميين انزل عليه السكينة واويده بالحكمة · لو يمر الى جنب السراج لم يطفئه · ولو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته · نسب (الامي) الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط ويخط غيرهم من سائر الامم · ثم بقي الاسم وان استفاد وه بعد · وقيل نسب الى الام اي هو كما ولدته امه · (السكينة) الوقار والطمانينة · فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر وقيل لآية بني اسرائيل سكينة لسكونهم اليها (الرعراع) الطويل المعتز من ترعرع الصبي وهو تحركه والقاعه ومن ترعرع السراب وهو اضطرابه · وصف بانه بلغ من توقره وسكون طائره انه لا يطفئ السراج مروره به ملاصقا له · ولا يحرك القصب الطويل الذى يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه ·

كان يحب بلالا ويمازحه فرآه يوما وقد خرج بطنه فقال (ام حبين) هي عظاية لها بطن بارز · من الحبن وهو عظم البطن ·

ان اميرى من الملائكة جبرئيل · هو فعيل من (المؤامرة) وهي المشاورة قال زهير ·

و قال اميرى هل ترى راى ما ترى · انختله عن نفسه ام نصاوله

ومثله العشير والنزيل بمعنى المعاشر والمنازل وهو من الامر لان كل واحد منهما يابث صاحبه امره او يصدر عن رأيه وما يامره به · والمراد وليي وصاحبي الذي افزع اليه ·

ابن مسعود رضي الله عنه لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذى يقول انا مع الناس · وعنه اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة · وعنه كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى · وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه · (الامعة) الذى يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك · لانه لا رأى له يرجع اليه · ووزنه فعلة كدمنة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست في الصفات افعلة · وهي في الاسماء ايضا قليلة (المحقب) المردف من الحقيبة وهي كل ما يحمله الراكب خلف رحله · ومعناه المقلد الذى جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان ·

حذيفة رضي الله عنه ما منا الا رجل به (امة) يبجسها الظفر · هي الشجة التى تبلغ ام الرأس · (والمامومة) مثلها · يقال اممت الرجل بالعصا اذا ضربت ام رأسه · وهي الجلدة التى تجمع الدماغ كقولك رأسته وصدرته وظهرته · اذا ضربت منه هذه الموضع · فالآم الضارب والمامومة ام الرأس · وانما قيل للشجة امة ومامومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم · وفي الحديث في الامة ثلث الدية · وروى في

الامي

امم

الامعة

اح

امم

المامومة (يحسبها) يخبرها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش · وضرب الشجة المتعلقة من الجع البالغة من النضج غايته التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج الى بطها بالمبضع مثلا لذلك ·

امت

الخدري رضي الله عنه ان الله حرم الخمر فلا (امت) فيها اي لا نقص في تحريمها · يعني انه تحريم بليغ من قولهم ملأ مزاد ته حتى لا امت فيها ولا شك · من قولهم بيننا وبين الماء ثلاثة اميال على الامت · اى على الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك · او لا لين ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ·

ابن عباس رضي الله عنهما لا يزال امر هذه الامة مؤاما ما لم ينظروا في الولدان والقدر · (المؤام) المقارب مفاعل من لام وهو القصد · لان الوسط مشارف للتناهي مقارب له قاصد نحوه وقولهم شئ قصد والاقتصاد يشهد لذلك · ومنه الحديث لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام · ومؤام ههنا تقديره مفاعل بالفتح · لان معناه مقاربا بها · والباء للتعدية · (الولدان) اطفال المشركين اراد ما لم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر ·

امه

الزهري رحمه الله من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة · وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يأمه من غير عقوبة · (الامه) النسيان وفي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وادكر بعد امه · ولما كان في نسيان الشئ تركه واغفاله ولهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اى ترك ما كان عليه من التبرؤ والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول الى الاعتراف ·

امد

الحجاج قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر رضي الله عنه · فقال والله لعينك اكبر من امدك · اراد (بالامد) مبلغ سنه والغاية التي ارتقى عليها عدد سنيه · قال الطرماح ·

كل حي مستكمل عدة العمر ومود اذا انقضى امده

سنتان اي صدر ذلك واوله سنتان فحذف المبتدأ لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر

امم

في الحديث كانوا (يتامون) شرار ثمارهم في الصدقة · اي يقصدون · وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث ·

امر

ان آدم لما زينت له حواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاتبه الله قال من يطع امرة لا يأكل ثمرة · هي تانيث (الامر) وهو الاحمق الضعيف الرأي · الذي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير · ويجوز ان يكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المرأة · كما يكنون عنها بالشاة ·

امن

الامانة غنى · اى من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى · مامورة في (سك) · لم تضمر والاماق في (صب) · ويومن الخائن في (تح) · تقع الامنة في (هر) · لا يأتمر رشدا في (حي) · بامرة في (ضر) · يوم امار في (حص) · في تأمورته في (حب) · ام القرى في (بك) · وامر العامة في (خص) · امة من المؤمنين في (رب) · اميرا ومامورا في (قص) · وامينا في (خي) ·

الهمزة مع النون

انن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل يتخطى

رقاب

آني

رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يافلان فقال يارسول الله اما رأيتني جمعت معك . فقال رأيتك (آنيت) وآذيت اي اخرت المجيء . قال الحطيئة .

وآنيت العشاء الى سهيل * او الشعرى فطال بي الاناء

وهو من التأني . حكم (جعل) في مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضائه اسما وخبرا هو فعل مضارع في تاويل اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل لابتدائه والخوض فيه (التجميع) اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها . والمعنى انه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لايذائه الناس بالتخطي وتاخيره المجيء كلا تجميع . ونظيره لاصلوة لجار المسجد الا في المسجد .

آنك

* من استمع الى حديث * قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة . وروى ملأ الله مسامعه من البرم . وروى . ملأ الله سمعه من البيرم (الآنك) الاسرب أعجمية . ومنه حديثه . من جلس الى قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيامة . (البرم والبيرم) الكحل المذاب (القوم) الرجال خاصة . قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء . وقال زهير . اقوم آل حصن ام نساء . وهذه صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام فيها ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء . الواو في وهم واو الحال . وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل . وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه . والذي سوغ كينونتها حالا عنه تضمنها ضميره . ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم . والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وان الكراهة حاصلة لهم لامحالة . ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم (المسامع) جمع مسمع وهو آلة السمع . او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمحة وانما جمع ولم يثن لارادته المسمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا (القينة) عند العرب الامة والقين العبد . ولان الغناء اكثر ما كان يتولاه الاماء دون الحرائر سميت المغنية قينة .

انف

* في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه * قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال اني رأيت آنفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال فقلت ليسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا وفلانا انطلقوا بغيانا (آنفا) اي الساعة . من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا . ومنه انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا وقال الوابلي قال سبحان الله كانها اخذة على غضب (المحروم) من حرم وصيته . (الاسودة) جمع سواد وهو الشخص (البغيان) الناشدون جمع باغ كراع ورعيان

* المؤمنون * هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ . (انف) البعير اذا اشتكى عقر الخشاش انفه فهو آنف . وقيل هو الذلول الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقائده وقال ابو سعيد الضرير رواه ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل . وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر والظهر . المحذوفة من يائي هين ولين الاولى وقيل الثانية . والكاف مرفوعة المحل على انها

خبر ثالث • والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف • ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا مثل لين الجمل الانف •

❊ ان المهاجرين ❊ قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذلك • ذلك اشارة الى مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اى فان عرفانكم المطلوب منكم والمستحق عليكم • ومعناه ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم • ومثله قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذلك • ثم ذكر حاجة فقال لعل ذاك • اى فان ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل •

انح ❊ عمر رضى الله عنه ❊ رأى رجلا يأنح ببطنه فقال ما هذا فقال بركة من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به (الانوح) صوت من الجوف معه بهر يعترى السمين والحامل حملا ثقيلا • قال يصف منجنيقا •

ترى الفئام قياما يأنحون لها • داب المعضل اذ ضاقت ملا قيها

انكليس ❊ علي رضى الله عنه ❊ بعث عمارا الى السوق فقال لا تاكلوا (الانكليس) من السمك • قيل هو الشلق وقيل سمك شبيه بالحيات • وتزعم الاطباء انه ردي الغذاء وكرهه لهذا لا لانه محرم • وفيه لغتان الانكليس والانقليس بفتح الهمزة واللام • ومنهم من يكسرهما •

اندرورد ❊ اقبل وعليه اندرورديه ❊ (الاندرورد) نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة • ومنه حديث سلمان قالت ام الدرداء زارنا سلمان من المداين الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد • والاندرورديه منسوبة اليه • اي سراويل من هذا النوع •

الن ❊ ابن مسعود رضى الله عنه ❊ ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم • قال ابو زيد انه (لمئنة) من ذاك وانهن لمئنة اى مخلقة • وكل شيء دلك على شيء فهو مئنة له • وانشد •

ومنزل من هوى جمل نزلت به • مئنة من مراصيد المنيات

• وانشد • تسقى على دراجة جروس • مئنة من قتلة النفوس

ويقال ان هذا المسجد مئنة للفقهاء • وانت عمدتنا ومئنتنا • وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها • لان الحروف لا يشتق منها • وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها • كقولهم سألتك حاجة (فلاليت) فيها • اذا قال لالا و (انعم لي) فلان اذا قال نعم • والمعنى فكان يقول القائل انه كذا • ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كما اعربت ليت ولو في قوله • ان لوا وان ليتا عناء • كان قولا •

انث ❊ النخعي ❊ كانوا يكرهون (المؤنث) من الطيب ولا يرون بذكورته باسا • هو ما تطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها • التاء في الذكورة لتانيث الجمع • مثلها في الحزونة والسهولة •

في الحديث لكل شيء (انفة) وانفة الصلوة التكبيرة الاولى . اي ابتداء واول . وكان التاء زيدت على انف كقولهم في الذنب ذنبة . جاء في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اعضبته . وعن الكسائي آنفة الصبي مبعثه واوليته . وانشد .

عذرتك في سلمى بآنفة الصبي . ومبعثه اذ تزدهيك ظلالها

مؤتنفا في (حي) وانه في (هض) الامر انف في (قف) لطول انفافي (عش) ورم انفه في (بر) اتانق في (اه) لجملت انمك في فذك في (بر) انه وانه في (غو) انف في السماء في (مخ) الا تقليس في (صل) آنيتكم في (خسم) آنسهم في (نف) اناها في (خص) انف في (رد) .

الهمزة مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم لايأوي الضالة الاضال (اويته) بمعنى آويته . قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني نمير يرعى ابلا جربا . فلما اراحها بالعشي نحاها عن ماوى الصحاح ونادى عريف الحي فقال الالى اين آوى بهذه الموقسة . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني (الضالة) صفة في الاصل للبهيمة فغلبت . والمعنى ان من يضمها الى نفسه متملكا لها ولا ينشد ها فهو ضال .

قال فيمن صام الدهر لاصام ولاآل . وروى ولاآلى . وروى الي (آل) رجع . وهذا دعاء عليه اي لاصام هذا الصوم ولارجع اليه (الا) قصر وترك الجهد (والى) افرط في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري .

وان كنائني لنساء صدق . وما آلى بني ولا اساءوا

ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله فلا صدق ولا صلى . والمعنى لم يصم على انه لم يترك جهده .

عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود . وشفى العمد . فقال علي رضي الله عنه ما قالته ولكن قولته . (الاود) العوج . يقال اد ته فاود . كعجته فعوج (العمد) ان يد بر ظهر البعير ويرم . وهو متفرع عن العميد وهو المريض الذي لا يتمالك ان يجلس حتى يعمد بالوسائد لانه مرض (قولته الشيء واقولته) اذا لقنته اياه والقيته على لسانه . والمعنى ان الله اجراه على لسانها . اراد بذلك تصديقها في قولها والثناء على عمر . لابد للندبة من احدى العلامتين ليا واو امّا . لان الندبة لاظهار التفجع . ومد الصوت والحاق الالف في آخرها لفصلها من النداء . وزيادة الهاء في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية . وتحذف عند الوصل كقولهم واعمرا امير المؤمنين .

معاذ رضي الله عنه (لاتأوو لهم) فان الله قد ضر بهم بذل مقدم . وانهم سبوا الله سبا لم يسبه احد من خلقه دعوا ان الله ثالث ثلاثة . اي لاترقوا للنصارى ولا ترحموهم . قال . ولو انني استاويته ما اوى ليا . وهو من الايواء . لان المؤوي لايخلو من رقة وشفقة على المؤوى . ومنه الحديث كان يصلي حتى ناوى له (التقدم)

اوى
اول
اود

من الصبغ المقدم وهو الشبع الخاثر . والمعنى بذل شديد محكم مبالغ فيه .

اوب ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ صلوة الاوابين مابين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يؤب اهل العشاء هم التوابون الراجعون عن المعاصي (والاوب والتوب والثوب) اخوات (انكفاتهم) انكفاؤهم الى منازلهم . وهو مطاوع كفت الشئ اذ اضمه لان المنكفت الى منزله منضم اليه . وتأويبهم عودهم المسجد لصلوة العشاء . والمعنى الايذان بفضل الصلوة فيمابين العشائين .

اوه ﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قال يوم صفين (آها) اباحفص .

قد كان بعدك انباء وهنبثة . لوكنت شاهدها لم تكثر الخطب

هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر . كقولهم ويحاله وتقدير فعل ينصبها كانه قال تاسفا على تقدير اتاسف تأسفا (الهنبثة) اثارة الفتنة . وهي من النبث والهاء زائدة * ويقال للامور الشداد هنابث * يريد ماوقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضى الله عنه * وهذا البيت يعزى الى فاطمة صلى الله على ابيها وعليها وبعلها واولادها

اول ﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ كتب اليه الحسين رضى الله عنه فقال للرسول قد بلونا فلانا وال ابي فلان فلم نجد عندهم (ايالة) للملك ولا مكيدة في الحرب (آل الرعية وبوءولها اولا وايالا وايالة) احسن سياستها و في امثالهم قد النا وايل علينا ه وانما قلبت الواو ياء في الايالة لكسر ماقبلها واعلال الفعل كالقيام والصيام * لاتأوي في (زو) من كل آوب في (حس) اسنى في (اس)

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾

اهب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لو جعل القرآن في (اهاب) ثم القي في النار مااحترق . هو الجلد . قيل لانه اهبة للحي وبناء للحماية له على جسده . كما قيل له المسك لامساكه ماوراءه . وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل . والمراد ان حملة القرآن والعاملين به موقيون من النار .

اهل ﴿ كان يدعى ﴾ الى خبز الشعير (والاهالة) السنخة فيجيب * هو الودك . وعن ابي زيد كل دهن يوتدم به (السنخة) والزنخة المتغيرة لطول المكث .

﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ اذا وقعت في (آل حم) وقعت في روضات دمثات . اتأنق فيهن . اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفا ويدل عليه تصغيره على اهيل . ويختص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل الله وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يقال آل الحياط والاسكاف . ولكن اهل . والمراد السور التي في اوائلها حم . (الدمث) المكان السهل ذو الرمل (التأنق) تطلب الانيق المعجب وتتبعه . فيه اهب في (سف) متن اهالة في (بص) في اهبها في (زف) خيرا هلك في (بر) آل داود في (زم) الى اهلها في (فر) فاهريقوا في (عق)

الهمزة مع الياء

ايض

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ في حديث كسوف الشمس على عهده . وذلك حين ارتفعت الشمس قيد رمحين او ثلاثة اسودت حتى (آضت) كانها تنومة . اي صارت . قال زهير .

قطعت اذا ما الآل آض كانه . سيوف تنحى تارة ثم تلتقي

واصل الايض العود الى الشيء تقول فعل ذلك ايضا . اذا فعله معاودا . فاستعير لمعنى الصيرورة لالتقائهما في معنى الانتقال . تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا . ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع . وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به (التنوم) نبت فيه سواد وزنه فعول . ويوشك ان تكون تاؤه منقلبة عن واو فيكون من باب ونم *اصل (قيد) قود . واشتقاقه من القود وهي القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح . وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين .

اير

۞ علي رضي الله عنه ۞ من يطل (اير ابيه) ينتطق به . ضرب طول الاير مثلا لكثرة الولد كما قال .

فلو شاء ربي كان اير ابيكم . طويلا كاير الحارث بن سدوس

قال الاصمعي كان للحارث احد وعشرون ذكرا و(الانتطاق) مثل للتقوي والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة ۞

اية

۞ معاوية رضي الله عنه ۞ قال عطاء رأيته اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت (اياها) اسم كان وخبرها ضميرا السجدة . والمعنى هي هي لم يقترن بها قعدة بعدها . اى كان يرفع رأسه منها وينهض للقيام الى الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة .

ايب

۞ عكرمة رحمه الله ۞ كان طالوت (ايابا) اى سقاء وهي فارسية .

ايه

۞ ابو قيس الاودي ۞ سئل ملك الموت عن قبض الارواح . فقال أوّه بها كما يؤيه بالخيل فتجيئني (التأيهة) ان يدعوه ويقول له ايه . ونظيره التافيف في قوله له اف قال طرفة .

فعد الا فايهن فاستعرضنه . فثنى لهن بجد روق مدعس

مثل الايم في (جه) الايمة في (عى) نفأ في ايمة في (حظ) بقتل الايم في (جن) ايه والاله في (لظ) اياى في (مج) اي في (حل)

كتاب الباء

الباء مع الهمزة

بأس

۞ النبي صلى الله عليه وسلم ۞ الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس ۞ وروى وتباءس وتمسكن وتقنع يديك ۞ وروى وتقنع رأسك فتقول اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ۞ (تبأس) اى تذلل وتخضع

ذل البائس وخضوعه . والتباءس التفاقر و ان يرى من نفسه تخشع الفقراء اخباتا و تضرعا (تمسكن) من المسكين و هو مفعيل من السكون لانه يسكن الى الناس كثيرا . و زيادة الميم في الفعل شاذة لم يرو هاسيبويه الا في هذا و في تمدرع و تمندل و كان القياس تسكن و تدرع . ونظيره شذ و ذا استحوذ عن القياس دون الاستعمال (اقناع) اليدين ان ترفعهما مستقبلا ببطونهما وجهك . و اقناع الرأس ان ترفعه و تقبل بطرفك على ما بين يديك (الخداج) مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج فاستعير . و المعنى ذات خداج . اى ذات نقصان فحذف المضاف . الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف لظهوره و التقدير فهي منه خداج و مثله قوله تعالى و لمن صبر و غفر ان ذلك لمن عزم الامور . اى ان ذلك منه . ان رجلا آتاه الله مالا (فلم يبتئر) خيرا اى لم يدخر من (البؤرة) و هي الحفرة او من البرء . و البئرة الذخيرة .

علي رضي الله عنه سلم عليه رجل فرد عليه رد السنة . وكان في الرجل (باء) فقال له مااحسبك عرفتني قال بلى . و اني لاجد (بنة) الغزل منك . فقام الرجل وكان له في نفسه قدر فقيل له يا امير المومنين ما كان هذا . قال كان ابوه ينسج الشمال باليمين (الباء) الكبر والعجب (البنة) الرائحة من الابنان وهو اللزوم لانها تعبق و تلزم (الشمال) جمع شملة و هي كساء يشتمل به اريد السوال عن الصفة فقيل ما كان هذا او لم يقل من كان . وموضع ما نصب تقديره اي شيء كان هذا . من افواه البئار في (هب) فبأوت بنفسي في (حو) بأت في (بو) بؤسا في (غو)

الباء مع الباء

عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا (ببانا) اى ضربا واحدا في العطاء . قال ابو علي الفارسي هو فعال من باب كوكب و لا يكون فعلان لان الثلاث لاتكون من موضع واحد و اما (ببة) فصوت لاعبرة به . وعن بعضهم ببانا و ليس بثبت .

ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا اقبل عبد الله بن الحارث جاء (ببة) هذا صوت كان يصوت به في طفوليته فلقب به . وكانت امه تقول في ترقيصه

لانكحن ببه . جارية خدبه

كعب رحمه الله قال في قصة جريج الزاهد الراهب لما رمى بتلك المرأة فجاؤا بمهد الصبي قال يا (بابوس) من ابوك ففتح الصبي حلقه و قال فلان الراعي ثم سكت . هو الصبي الرضيع قال ابن احمر .

حنت قلوصي الى بابوسها جزعا . فما حنينك ام ما انت و الذكر

الباء مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن (البتع) فقال كل شراب اسكر فهو حرام . هو نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه من البتع و هو شدة العنق . و عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه خطب فقال خمر المدينة من البسر و التمر وخمر اهل فارس من العنب . و خمر اهل اليمن البتع و هو من العسل و خمر الحبش السكركة .

بيان

بية

بابوس

بتع

بيت
لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ۞ وروى (يبت) اي لم يقطعه على نفسه بالنية ·

بتر
علي رضي الله عنه ۞ قال عبد خير رأيته صلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر (البتيراء) الارض هي اسم الشمس في اول النهار قبل ان يقوى ضوءها ويغلب · كأنها سميت بالبتيراء مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقلته · وعن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه وقال هذه البتيراء التي لم تكن تعرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

بتل
سعد رضي الله عنه ۞ لقد رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (التبتل) على عثمان بن مظعون ولو اذن له لاختصينا هو ان يتكلف بتل نفسه عن التزوج اي قطعها · حذيفة رضي الله عنه اقيمت الصلاة فتدافعوا فصلى بهم ثم قال (لتبتلن) لها اماما غيري او لتصلن وحدانا · اي لتنصبن لها من تقطعون الامر بامامته · (الوحدان) جمع واحد كراكب وركبان · عليه بت في (جل) · ولا تبتل في (زم) · شر التبتلات في (ضح) · والابتر في (طف) · للمنبت في (وغ) · ابتر في (صع) · والابات في (رب)

الباء مع الثاء

بثث
ابن مسعود رضي الله عنه ۞ ذكر بني اسرائيل وتحريفهم وذكر عالما كان فيهم عرضوا عليه كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب · فقالوا اتؤمن بهذا فاومأ الى صدره وقال آمنت لهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضره الموت (بثثوه) فوجدوا القرن والكتاب فقالوا انما عنى هذا اي كشفوه وفتشوه · ابلم البث · وتبثبثا في (غث) · وصار بثنية في (بن)

الباء مع الجيم

بجل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا (بجيلا) وسبقتم شرا طويلا · اي عظيما من قولهم رجل بجال وبجيل وهو الضخم الجليل عن الاصمعي · ومنه التبجيل ·

بجر
ما اخاف ۞ على قريش الا انفسها ثم وصفهم وقال اشحة بجرة يقتلون الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة والى هذا مرة · (البجرة) من الابجر وهو الناتئ السرة كالصلعة من الاصلع والنزعة من الانزع · والمعنى ذوو بجرة فحذف المضاف · او وصفوا بها كانهم عين البجرة مبالغة في وصفهم بالبطانة ونتو السرر · ويجوز ان يكون هذا كناية عن كنزهم الاموال · واقتنائهم لها وتركهم التسمح بها ·

ان لقمان ۞ بن عاد خطب امرأة قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت · خطبت امرأة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة وهو ثامنهم فوصفا لهم على ان ينعت لها نفسه واخوته بصدق · وتختار هي ايهم شاءت · فقال خذي مني اخي ذا البجل · اذا رأى القوم غفل · واذا سعى القوم نسل · واذا كان الشأن اتكل · قريب من النضج بعيد من نئ · فلعي الصاحبة الحيا فقالت عيال لا اريد · ثم قال خذي مني اخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله ·

يخصف نعلي و نمله . و اذا جاء يومه قدمت قبله . فقالت خادم لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق . صفاق افاق . يعمل الناقة و الساق . فقالت فتيخ لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد . جواب ليل سرمد . و بجرذ وزبد . فقالت سارق لا اريده . ثم قال خذى مني اخي ذا التمر حيي خضر . شجاع ظفر . اعجبني و هو خير من ذاك اذا سكر . فقالت يشرب الخمر فلا اريده . ثم قال خذى مني اخي ذا الحمة . يهب البكرة السنمنة . و المائة البقرة العممة . والمائة الضائنة الزنمة . واذا اتت على عاد ليلة مظلمة . رتب و توب الكعب و لا هم شزنه . و قال اكفوني الميمنة . سا كفيكم المشأمة . وليست فيه لعثمة . الا انه ابن امة . فقالت مسرف لا اريده ثم قال خذى مني اخي حزينا * او لنا اذا غدونا . و آخرنا اذا استجبنا . و عصمة ابنائنا اذا شنونا . و فاصل خطة اعيت علينا . و لا يعد فضله لدينا . ثم قال انا لقمان بن عاد لعادية وعاد . اذا انضجعت لا اجلنظي و لا تملأ رثتي جنبتي . ان او مطعمي لغداء تلع . وان لا ار مطعمي فوقاع بصلع . فتزوجت حزينا فسر (ذو البجل) بذى الضخامة . و قيل هو من قولك بجلي هذا اى حسبي . و منه الحديث . فالقى تميرات كن فى يده و قال بجلي من الدنيا . و المعنى انه قصير الهمة مقتصر على الادنى . فاذا اظفر به قال بجلي و الوجه ان يكون هذا او سائر ما ابتدء به ذكر اخوته اسماءهم او القابهم (اذا رعى القوم غفل) اى اذا اهتموا برعاية بعضهم بعضا او برعاية ما معهم او يرعى الابل لم يهتم بشئ من ذلك و كان غافلا عنه (و اذا سعى القوم نسل) اى اذا ابدلوا السعي و تناهضوا فيما يفئ عليهم خيرا او ينجيهم من بلية (نسل) هو من بينهم اى خرج و كان بمعزل من السعي معهم (اتكل) اى اعتمد على غيره فى كفاية الشان . و لم يتوله بنفسه عجزا (النئ) غير النضيج يريد انه لازم بيت خبائه لا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم الملهوج و يحتمل انه ليس بجلد يخدم اصحابه في السفر و يطبخ لهم كالموصوف بقوله

و ب ابن عم لسليمى مشمعل ◆ طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

و لكنه يتكاسل عن ذلك . و عن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ . فاذا قعد مواكل . فهو بعيد عن النئ و طبخه . قريب من النضيج و اكله (فلحيا) من لحيت العود بمعنى لحوته . و هو دعاء عليه بالهلاك و التكرير للتاكيد . قيل في (ذي البجلة) هو ذو الشارة الحسنة كانه الذى له من الرواء ما يبجل لاجله . و اذا جاء يومه اى وقت وفاته واجله حمده بالاعانة له و حمله عنه . و دماله (ذو العفاق) من عفق يعفق اذا اسرع في الذهاب . و العفاق الحلب ايضا . قال

عليك الشاء شاء بنى تميم ◆ فعافقها فانك ذو عفاق

(صفاق) من الصفق و هو الجانب . يقال جاء اهل ذلك الصفق (و افاق) من الافق اراد انه مسفار منقب في النواحي و الآفاق (يعمل الناقة والساق) اى يركب تارة و يترجل اخرى لجلادته (ذو الاسد) اي ذو القوة الاسدية . و الاسد مصدر اسد بمعني استاسد (ليل سرمد) اى دائم غير منقطع لفرط طوله (السنمة) العظيمة السنام (العممة التامة . قوله (والمائة البقرة) والماية الضائنة بادخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون

ويقولون اخذت مائة الدرهم لاغير . وكذلك ثلاثة الاثواب والثلاثة الاثواب خلف عندهم . لان الاضافة معرفة فاذا عرف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالاضافة ، ويستشهدون بمثل قول الفرزدق . وسما وادرك خمسة الاشبار . وقول ذي الرمة ، ثلاث الاثافي والديار البلاقع ، ويخطئون من روى مثل هذا ، ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة . وبرهانهم القياس الصحيح . واستعمال الفصحاء (الزنمة) ذات الزنمة . وهي شيء يقطع من اذنها ويترك معلقا . وروى الزلمة بمعناها (الرتوب) الثبوت (ولام شزنه) اى ولام عرضه لخاطبهم بنفسه . يقال ولينه ظهري اذا جعله وراءه واخذ يذب عنه . ومعناه جعلت ظهري يليه . وروي (شدنه) اى شدته وغلظته . ومعناه دافع عنهم بياسه . (التعتمة) التوقف . اى ليس في صفاته التي توجب تقديمه توقف (الا انه ابن امة) اي هذا عيبه فقط (استنجينا) من النجاء وهو الفرار . يريد اذا اخرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا . واذا انهزمنا تأخرنا . ليحامي علينا من يتبعنا (العادية) خيل تعدو ورجال يعدون . والعادي الواحد اى انا الجماعة ولواحد يعني ان مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه وقوة بطشه . (نظير اضجعه فانضجع) في مجيء الفعل مطاوعا لافعل ازعجه فزعج واطلقه فانطلق وحق الفعل ان يطاوع فعل لاغير وانما فعل هذا على سبيل انابة افعل مناب فعل (الاجلنطاء) الاستلقاء ورفع الرجلين ، يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تأبط شرا ،

مالن يمس الارض الا جانب ، منه وحرف الساق طي المحمل

۞ ولا تملأ رئيتي جنبتي ۞ اى لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ جنبتي بانتفاخه . (تلمع) يخفق بجناحيه . وروى تخدو وتلمع (والتلمع) تفعل منه (والحدو) الحدأ بلغة اهل مكة (الصلع) الحجر الاملس . وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع الرأس . اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء مال عليه . والا فهو وطن نفسه على معاناة خشونة الحال . وشظف العيش كالحدأ الذي ان ابصر طعمته انقض عليها فاختطفها . وان لم ير شيأ لم يبرح واقفا على الصلع ،

۞ عثمان رضي الله عنه ۞ تكلم عنده صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله ولا اين الله . (البجباج) الذى يهذر الكلام وليس لكلامه جهة . وروى (الجفجاج) وهو الصياح المكثار وقيل المافون المختال . و(النفاج) الشديد الصلف (لا يدري ما الله ولا اين الله) معناه ان حاله في وضع لسانه من اكثار الخطل ومالا ينبغي ان يقال كل موضع كحال من لا يدري ان الله سميع لكل كلام ناظر اليه يجرى في كل مكان ولم ينسبه الى الكفر . وقد شهد صعصعة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وكان من اخطب الناس واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام زيد الخير الاجذم من الخيار الابرار ،

۞ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ۞ لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ، ردوا علينا شيخنا ثم بجلوا فقالوا كيف نرد شيخكم وقد قحل ثم اقتتلوا . قال الراوى فاشبهت وقع السيوف على الهام الا بضرب البيازر على المواجن

(بجل) بمعنى حسب وسبب بنائها ان الاضافة منوية فيها . وانما بني بجل على السكون دون حسب . لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع تمكنه . (شل) مات يبف جلده على عظمه . يقال شل خولاو هو الفصيح وخل خلا (البيازر) جمع بيزر وهو الخشبة التي يدق بها القصار . والبيزرة العصا . وبزره بها اذا ضربه . (المواجن) جمع ميجنة وهي خشبته التي يدق عليها .

البجاد

جبير رضي الله عنه نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء حتى وقع فاذا النمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم . فلم نشك في انها الملائكة . (البجاد) الكساء المخطط . سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم بيجدة امره . اى بدخلته والاسود من البجد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق . والمعنى ان النمل كان يهوي متساطرا كخطوط البجاد الاسود . ومنه . قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها باثنين فاتزر باحدهما وارتدى بالثاني . ومنه . حديث معاوية انه مازح الاحنف ابن قيس فما روي مازحان اوقر منهما قال له يا احنف ما الشئ الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية رضي الله عنه الى قول الشاعر .

بخبز او بتمر او بسمن ٭ او الشئ الملفف في البجاد

والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى النبز . قال كعب بن مالك .

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ٭ وليغلبن مغالب الغلاب

البجة في (جب) بجراء في (عز) وبجني فيجبجت في (غث) او البجري في (بر) يبجسها في (ام) يبجري في (زجد)

الباء مع الحاء

بحر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم شكا عبد الله بن ابي الى سعد بن عبادة . فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك . اراد (بالبحرة) المدينة . يقولون هذه بحرتنا اى ارضنا وبلدتنا . واصل البحرة فجوة من الارض . تبحر اي تبسط وتتسع . قال يصف رسم الدار .

كان بقاياه ببحرة مالك ٭ بقية سحق من رداء محبر

(العصابة) العمامة لانه يعصب الرأس بها او عصبه شمه . قال

فتاةابو هاذ والعمامة وابنه ٭ اخوها فما اكفاؤها بكثير

وروي ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد لان العمائم تيجان العرب . وقيل للسيد المعمم

والمعصب

والمعصب كما قيل له المتوج والمسود (شرق بذلك) اى لم يقدر على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض في حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء ·

بحبوحة

﴿من سره﴾ ان يسكن (بحبوحة) الجنة فليلزم الجماعة · فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد · هي من كل شيء وسطه وخياره قال جرير ·

قومي تميم هم القوم الذين هم · ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

البحراني

﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ قال انس بن سيرين استحيضت امرأة من آل انس بن مالك فامروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رأت الدم (البحراني) فلتدع الصلاة فاذا رأت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل (البحراني) الشديد الحمرة الضارب الى السواد · منسوب الى البحر وهو عمق الرحم قال · ورد من الجوف وبحراني ·

بحنانة

﴿في الحديث﴾ تخرج (بحنانة) من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم · اى الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون عظيم البطن ودلو بحونة وجلة بحونة اذا كانتا واسعتين (القرطم) حب العصفر ·

البحثة

﴿ان غلامين﴾ كانا يلعبان (البحثة) هي لعب بالتراب · بحيرة في (صير) بحرينة في (نش) بحرها في (حل) سورة البحوث في (عذ) بحيرة في (ج)

﴿الباء مع الخاء﴾

﴿الباء مع الخاء﴾

بخس

﴿النبي صلى الله عليه وسلم﴾ يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة · المراد (بالبخس) المكس لان معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسني حقي ومكسنيه وقد روي في قوله · وفي كل اسواق العراق اتاوة · وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم · بخس درهم · والمعنى انه يوخذ المكس باسم العشر ويتأول فيه معنى الزكاة وهو ظلم · (والسحت) اى الرشوة في الحكم والشهادات والشفاعات وغيرها باسم الهدية ويقتل من لا تحل الشريعة قتله لتتعظ به العامة ·

البخاع

﴿اتاكم اهل اليمن﴾ هم ارق قلوبا والين افئدة و(ابخع) طاعة · اي ابلغ طاعة · من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع · (والبخاع) بالباء العرق الذي في الصلب والنخع دون ذلك · وهو ان يبلغ بالذبح (النخاع) وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله · ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة فقيل · بخعت له نصحي وجهدي وطاعتي · والفعل هو المجهول للطاعة · كأنها هي التي بخعت اى بالغت وهذا من باب نهارك صائم · ونام ليل الموجل · (الفواد) وسط القلب سمي بذلك لتفوده اى لتوقده ·

﴿زيد بن ثابت رضي الله عنه﴾ في العين القائمة اذا (بخصت) مائة دينار · اي فقئت يعني انها اذا كانت عوراء لا يبصر بها لانها غير منخسفة فعلى فاقئها كذا ·

﴿القرظي رحمه الله﴾ قال في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد · لو سكت عنها لتبخص بها رجال فقالوا ما الصمد

الابدال

۞ علي عليه السلام ۞ (الابدال) بالشام و النجباء بمصر و العصائب بالعراق ۞ هم خيار بدل من خيار جمع بدل و بدل (العصائب) جمع عصابة. يريد طوائف يجتمعون فيكون بينهم حروب.

بدن

۞ لما خطب فاطمة ۞ عليها السلام قيل له ماعندك قال فرسي و (بدني) هي الدرع القصيرة. سميت بذلك لانها تجول للبدن ليست بسابغة تعم الاطراف.

الباد

۞ الزبير رضي الله عنه ۞ كان حسن الباد على السرج لذا ركب (الباد ان) اصلا الفخذين. سميا بذلك لانفراجهما. وقيل لامرأة من العرب على م تمنين زوجك القضة فانه يعتل بك. قالت كذب و الله اني لا طاطئ الوساد. وارخي الباد. و المعني انه كان حسن الركبة.

بدج

۞ حمل يوم الخندق ۞ على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين و قطع (ابدوج) سرجه ويقال خاص الى كاهل الفرس. فقيل يا اباعبد الله مارأينا مثل سيفك. فيقول و الله ماهو السيف و لكنها الساعد اكرهتها. هو اللبد و كانها كلمة اعجمية.

۞ سعد رضي الله عنه ۞ قال يوم الشورى بعد ماتكلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الحمد لله (بدءا) ما كان و آخرا يعود. احمده كما انجاني من الضلالة. و بصرني من الجهالة بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله و سلم استقامت الطرق واستنارت السبل و ظهر كل حق. و مات كل باطل اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج و اخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي في حضوري فانابه زعيم و بما اعطيت عنه كفيل و الامر اليك يا ابن عوف ۞ (البدء) الاول ۞ ومنه افعل هذا بادئ بدء اى كان الله عز و جل اولا قبل كل شيئ. و يكون حين تفنى الاشياء كلها و يبقى وجهه آخرا كما كان اولا. فهو الاول و الآخر و معنى (يعود) يصير و قد مضى شرحه (القرن) جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة (الفالج) السهم الفائز في النضال. و المعنى اني نظرت في الآراء و قلبتها فاخرت الرأى الصائب منها و هو الرضاء بحكم عبد الرحمن بن عوف و اجزت على طلحة مثل ما جزته على نفسي (و انا زعيم) بذلك اى ضامن ۞

التبديد

۞ ام سلمة رضي الله عنها ۞ ان مساكين سألوها فقالت ياجارية (ابديهم) تمرة تمرة ۞ اى فرقي فيهم من التبديد يقال ابدد تهم العطاء اذا لم تجمع بين اثنين قال ابو ذؤيب ۞

فابدهن حتوفهن فهارب ۞ بذمائه او بارك متجعجع

البدى

۞ ابن المسيب رضي الله عنه ۞ في حريم البير (البدى) خمس و عشرون ذراعا و في القليب خمسون ذراعا هي التى بدئت فحفرت في الارض الموات و ليست بعادية فليس لاحد ان يحفر حولها خمسا و عشرين ذراعا (والقليب) العادية فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها و يتخذ ها دارا فانها لعامة الناس.

ابدد

۞ عكرمة رضي الله عنه ۞ ان رجلا باع من التمارين سبعة اصوع بدرهم فتبددوه بينهم فصار على كل رجل حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسأل عكرمة فقال لا بأس اخذت انقص

بما بعت

مما يعت (تبد دوه) اى اقتسموه بددا اى حصصا على السوية ·

بدح ۞ بكر بن عبد الله ۞ كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى (يتبادحون) بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال اصحاب لامر · اى يترامون · (والبدح) رميك بكل شئ فيه رخاوة · (حتى) هذه هي التى يبتدء بعدها الكلام · كالتى في قوله · وحتى الجياد ما يقدن بارسان · والتقدير حتى هم يتبادحون · ولو كانت هي الجارة سقطت النون لاضمار ان بعدها · بوادر في (طه) بادنا في (شذ) فلابد حيه في (سد) بوذ وبدوان في (عد) بوادره في (سا)

۞ الباء مع الذال ۞

بذاذة ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ البذاذة من الايمان · يقال بذذت بعدى (بذاذة) وبذاذا وبذاذا اى رثت هيئتك · والمراد التواضع في الملبس ولبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء والرفول · وان لذلك موقعا حسنا في الايمان · ورجل باذ الهيئة وبذها · ومنه · ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامره

بذة ان يصلي ركعتين · ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة (بذة) فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان يفطن له رجل فيتصدق عليه ·

يذح ۞ يؤتى ۞ بابن آدم يوم القيامة كانه (بذح) من الذل · هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف مايكون من الحملان · ويجمع على بذحان ·

بذق ۞ ابن عباس رضي الله عنهما ۞ سئل عن الباذق فقال سبق محمد للباذق وما اسكر فهو حرام · هو تعريب باده ومعناها الخمر ·

بذاء ۞ الشعبي رحمه الله ۞ اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء اى مباذاة وهي الفاحشة ومناجاة · فيه بذاذة في (تا) بذيا في (طف) فبذعر في (زف) البذر في (نو) فابذقر في (مذ) ·

۞ الباء مع الراء ۞

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لما توجه نحو المدينة · خرج بريدة الاسلمي رضي الله عنه في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى نبي الله ليلا · فقال له من انت فقال بريدة فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابابكر برد امرنا وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك (برد امرنا) اي سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل ثبت من برد لي حق (خرج سهمك) اى ظفرت · واصله ان يجيلوا السهام على شئ · فمن خرج سهمه حازه ·

برد ۞ من صلى البردين ۞ دخل الجنة · هما الغداة والعشي لطيب الهواء وبرده فيهما ·

۞ اذا اشتد الحر ۞ فابردوا بالصلاة · اى صلوها اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال واذا كانوا في سفر

نزالت الشمس وهبت الارواح تاذوا ابردتم بالرواح وحقيقة (الابراد) الدخول في البرد . كقولك اظهرنا واجرنا . والباء للتعدية . فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد .

بارده ۞ الصوم في الشتاء ۞ الغنيمة (البارده) هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلى دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال . وقيل الثابتة الحاصلة من برد لى عليه حق وقيل المنيئة الطيبة من العيش البارد . والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبها ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد . وغنيمة باردة . وبرد امرنا .

بريد ۞ كان يكتب الى امرائه ۞ اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم . اى اذا ارسلتم الي رسولا (والبريد) في الاصل البغل . وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم . اى محذوف الذنب . لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب . فعربت الكلمة وخففت . ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا (والسكة) الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت ا ونحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وكان يرتب في كل سكة بغال .

برقاء ۞ ابرقوا ۞ فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين . اى ضحوا (بالبرقاء) وهي الشاة التي تشق صوفها الابيض طاقات سود (العفراء) التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض ۞

بر ۞ سئل ۞ اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور . (بره) اى احسن عليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذ قبله كانه احسن الى عمله بان قبله ولم يرده . ومنه . حديث ابي قلابة انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل (والبيع المبرور) هو الذى لم يخالطه كذب ولا شيء من المآثم ۞ كان صاحبه احسن اليه با خلائه عن ذلك .

برث ۞ يبعث الله ۞ منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين (البرث) الاحمر وبين كذا . هو الارض اللينة جمعها براث . الضمير في منها لحمص وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا هنالك ۞

برة ۞ اهدى ۞ مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه (برة) من فضة . هي الحلقة ۞ ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اى معمولة ۞

برثمة ۞ سئل ۞ عن مضر فقال كنانة جوهرها . واسد لسانها العربي . وقيس فرسان الله في الارض . وتميم (برثمتها) واجرثمتها) قيل اراد بالبرثمة (البرثنة) واحد البراثن . وهي المخالب . والمراد شوكتها وقوتها . فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا (والجرثمة) الجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه ۞

براز ۞ انطلق ۞ للبراز فقال لرجل ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته . (البراز) الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط (الاشاءة) النخلة الصغيرة .

ابي طلحة رضي الله عنه قال له ان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (بخ) ذلك مال رابح اوقال رائح (بيرحى) اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من (البراح) وهي الارض المنكشفة الظاهرة (بخ) كلمة يقولها المتعجب بالشيء (رابح) ذو ربح كقولهم ناصب (رائح) قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب · قال

ساطلب مالا بالمدينة انني ارى عازب الاموال قلت فواضله

خرج من مكة مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمة ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم · فسألوها لحما وتمرا يشترونه منها فلم يصيبوا عندها شيأ من ذلك · وكان القوم مرملين مشتين وروى مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شاة في كسر الخيمة · فقال ما هذه الشاة يا ام معبد · قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم · فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك · قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها · وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة · فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن · فنظر الى ضرعها فقال ان لهذه لبنا · ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شانها · فتفاجت عليه ودرت واجترت · وروى انه قال لابن ام معبد يا غلام هات قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت · ودعا باناء يربض الرهط فحلب به ثجا حتى علاه البهاء · وروى الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم اراضوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها · فقلما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزالا · وروى تساوك · وروي ما تساوق مخهن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب · وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيل ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة · ابلج الوجه · حسن الخلق · لم تعبه ثجلة · ولم تزر به صقلة · وروي صعلة · وروي لم يعبه نحلة · ولم يزر به صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج · وفي اشفاره عطف · او قال غطف وروي وطف · وفي صوته صحل · وفي عنقه سطع · وفي لحيته كثاثة · ازج اقرن · ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سماو علاه البهاء · اجل الناس وابهاهم من بعيد · واحسنهم واجملهم من قريب · حلو المنطق · فصل لا نزر ولا هذر · كانما منطقه خرزات نظم يتحدرن · ربعة لا يائس من طول · ولا تقتحمه عين من قصر · غصن بين غصنين · فهو انضر الثلاثة منظرا · واحسنهم قدرا · له رفقاء يحفونه · ان قال انصتوا لقوله · وان امر تبادروا الى امره · محفود محشود · لا عابس ولا معتد · قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا · فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ·

جزى الله رب الناس خير جزائه ❊ رفيقين قالا خيمتى ام معبد

هما نزلا هما بالهدى واهتدت بهم ❊ فقد فاز من امسى رفيق محمد

فيا لقصى ما زوى الله عنكم ❊ به من فعال لا تجارى وسودد

ليهن بنى كعب مقام فتاتهم ❊ ومقعدها للمؤمنين بمرصد

سلوا اختكم عن شاتها واناءها ❊ فانكم ان تسألوا الشاة تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبت ❊ له بصريح ضرة الشاة مزبد

فغادرها رهنا لديها لحالب ❊ يرددها في مصدر ثم مورد

(البرزة) العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز لهم وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن حد المحجوبات وقد برزت برزة (المرمل) الذى نفد زاده فرقت حاله وسخفت من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارملة الرقة حالها بعد فيها (المشتى) الداخل في الشتاء (والمسنت) الداخل في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من هاء لان اصل اسنت اسنهت (الكسر) بالكسر والفتح جانب البيت (وذفان مخرجه) اى حدثان خروجه وهو من توذف اذا مر مرا سريعا (البصرة) اثر من اللبن يبصر فى الضرع (التفاج) تفاعل من الفجج وهو اشد من الفحج ومنه قوس فجاء وعن ابنة الخس في وصف ناقة ضبعة عينها هاج وصلاها راج وتمشى وتفاج (القرو) اناء صغير يردد في الحوائج من قروت الارض اذا اجلت فيها وترددت (الارباض) الارواء الى ان تثقل الشارب فيربض انتصاب (ثجا) بفعل مضمر اى يثج ثجا او بحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا انصباعا على الحال المراد (بالبهاء) وبيص الرغوة و (الثمال) جمع ثمالة وهي الرغوة (اراضوا) من (اراض) الحوض اذا استنقع فيه الماء اي نقعوا بالري مرة بعد اخرى (تشاركن هزلا) اى عمهن الهزال فكانهن قد اشتركن فيه (التساوك) التمايل من الضعف قال كعب

حرف توارثها السفار فجسمها ❊ عار تساوك والفؤاد خطيف

(وتساوق) الغنم تتابعها في السير كأن بعضها يسوق بعضها والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض (الحلوب) التى تحلب وهذا مما يستغرب به اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعولة نظرا الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى الحامل عليه والمطرق الى احداثه ومنه قوله اذا ردعاسي في القدر من يستعيرها وقولهم هزم الامير العدو وبنى المدينة ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها تحمل على احتلابها بكونها ذات حلب فكانها تحلب نفسها لحملها الى الحلب وكذلك ناقة (ضبوث) التى يشك في سمنها فتضبث فكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شانها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب واشباهها (البلج الوجه) بياضه واشراقه ومنه الحق ابلج (الثجلة) والثجل عظم البطن (الصقلة) والصقل طول الصقل وهو الخصرة وقيل ضمره وقلة

لحمه وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها بالسير والمعنى انه لم يكن بمنتفخ الحصر ولا ضامره جدا. (و النحل) النحول. (والصعلة) صغر الرأس يقال رجل صعل واصعل وامرأة صعلاء (القسام) الجمال ورجل مقسم الوجه. وكان المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شئ يستقبح (العطف) طول الاشفار وانعطافها اي تثنيها. والعطف والغطف والعظف والعضف اخوات (الوطف) الطول. (الصحل) صوت فيه بحة لا يبلغ ان تكون جشة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ (السطع) طول العنق ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو من سطوع النار (سما) قيل ارتفع وعلا على جلسائه. وقيل علا برأسه او بيده. ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سماه البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه عليه وآله السلام كان افصح العرب (فصل) مصدر موضوع موضع اسم الفاعل اي منطقه وسط بين النزر والبذر فاصل بينهما. قالوا رجل (ربعة) فانثوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة. ومثله غلام يفعة وجمل حجاة (لا يأس) من طول يروى انه كان فويق الربعة. فالمعني انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له. فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض الطول. وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية. وروى ربعة لا يأس من طول. يقال في المنظر المستقبح (اقتحمته العين) اى ازدرته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة (محفود) مخدوم. واصل الحفد مداركة الخطو (محشود) مجتمع عليه. تعني ان اصحابه يزفون في خدمته ويجتمعون عليه (خيمتي) نصب على الظرف اجرى المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب. كما عسل الطريق الثعلب. اللام في (يالقصي) للتعجب. كالتي في قولهم ياللدو هي وياللماء والمعنى تعالوا يا قصي لنعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم * وقوله (ما زوى الله عنكم) تعجب ايضا معناه اى شيئ زوى الله عنكم (الضرة) اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن وقيل هي الضرع كله ما خلا الاطباء.

۞ ابو بكر الصديق رضي الله عنه ۞ دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التى مات فيها فقال اراك بارئا يا خليفة رسول الله * فقال اما انى على ذلك لشديد الوجع. ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد علي من وجعي وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه. ان يكون له الامر من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض غمرات الدنيا. يا هادى الطريق جرت انما هو الفجر او البحر. وروى البجر. قال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله فان هذا يهضك الى ما بك. وروى ان فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر رضي الله عنه لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا. ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه. فقال له أستخلف علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له ولو ملكنا كان اعتى واعتى. فكيف تقول لله اذا لقيته فقال

بريء

ابو بكر اجلسوني فاجلسوه فقال ابالله تفرقني فاني اقول له اذ القيته استعملت عليهم خير اهلك . (بريء) من المرض وبرأ فهو بارئ . ومعناه مزايلة المرض والتباعد منه . ومنه بريء من كذا براءة . (ورم الانف) كناية عن افراط الغيظ . لانه يردف الاغتياظ الشديد ان يتورم انف المغتاظ وينتفخ منخراه قال . ولا يهاج اذا ما انفه ورما . (النضائد) الوسائد والفرش ونحوها مما ينضد الواحدة نضيدة (الاذربي) منسوب الى آذربيجان . وروي الاذرى (البجر) الامر العظيم . والمعنى ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق . وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه . وقال المبرد فيمن رواه البحر ضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها اهلها . (خفض) عليك . اى أبق على نفسك وهون الخطب عليها . (المهيض) كسر العظم المجبور ثانية . والمعنى انه ينكسك الى مرضك (جعل الانف في القفا) عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الرأس عنه لان قصارى ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه . فكانه جعل انفه في قفاه . ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره الى ما وراءه دائبا فرقا من الطلب والمراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك الى من وراءك من اقاربك مختصا لهم ببرك ومؤثرا اياهم على غيرهم (تفرقني) تخوفني (من اهلك) كان يقال لقريش اهل الله تفخيما لشانهم وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت وكقول امرء القيس .

فلله عينا من رأى من تفرق . اشت وانأى من فراق المحصب .

البرنس

امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعفتين في رأسي (البرنس) كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطر (الشعفة) خصلة في اعلى الرأس .

برهوت

امير المؤمنين علي عليه السلام خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض (برهوت) هي بئر بحضرموت يزعمون ان بها ارواح الكفار . وقيل واد باليمن . وقيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه البير(١) . والقياس في تائها الزيادة لكونها مزيدة في اخواتها الجائية على امثالها مما عرف اشتقاقه . كالترنبوت وخربوت وغير ذلك .

سعد رضى الله عنه قال لما قتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود وكان قد انتكس فنصبه العبد وبربريسب . فرميته واصيبت ثغرته فسقط سريعا . فاقبل ابو سفيان فقال من رداه من رداه (البربرة) كثرة الكلام . ويحكى ان افريقيس ابايلقيس غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك . (رداه) رماه بحجر .

بربرة

البارقة

عمار رضى الله عنه الجنة تحت (البارقة) . هي السيوف لبريقها . وهذا كقولهم الجنة تحت ظلال السيوف .

---

(١) برهوت واد معروف مشهور باسفل حضرموت قريب من بلاد مهرة وقد ذهبت اليه للاستكشاف على حقيقة البئر المذكورة واستخبرت بعض البادية الساكنين به عنها فذهب بي الى مغارة مظلمة عميقة منتنة فدخلناها ليهاعلى نور الشمعة حتى قل نورها وكادت الخطاطيف ان تطفئها فعدنا منها راجعين ووجدنا آثار الحشرات كادت تطمس آثار اقدامنا ولم نبلغ البئر ١٢ السيد ابو بكر بن شهاب

البردة

ابن مسعود رضي الله عنه اصل كل داء (البردة) هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت و سكن قال

اليوم يوم بارد سمومه ٭ من جزع اليوم فلا تلومه

و المعنى ذم الاكثار من الطعام ٭ و عن بعضهم لوسئل اهل القبور ماسبب آجالكم لقالوا التخم ٭

برشم - برهم

حذيفة رضي الله عنه قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال مشرفين على رجل فقالوا هذا حذيفة ابن اليمان فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير و كنت اسأله عن الشر فبرشموا اليه اي حددوا النظر واداموه انكارا لقوله و تعجبا منه يقال (برشم اليه و برهم) و انما كان يسأله عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه و لهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه ٭

برى و براء

ابو هريرة رضي الله عنه استعمله عمر على البحرين فلما قدم عليه قال له يا عدو الله و عدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله و لا عدو رسوله و لكني عدو من عاداهما و لكنها سهام اجتمعت و نتاج خيل فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال ثم دعاه الى العمل فابى فقال عمر رضي الله عنه فان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء و انا منه براء و اخاف ثلاثا و اثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم و اقضي بغير علم و اخاف ان يضرب ظهري و ان يشتم عرضي و ان يوخذ مالي (البراء) البريء و المراد بالبراءة بعده عنه في المقايسة لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال باعباء الولاية و ضعفه عنه و اراد بالثلاث و الاثنتين الخلال المذكورة و انما جعلها قسمين لكون الثنتين و بالا عليه في الآخرة و الثلاث بلاء و ضرارا في الدنيا ٭

برق

ابن عباس رضي الله عنهما لكل داخل (برقة) هي المرة من البرق مصدر برق يبرق اذا بقي شاخص البصر حيرة و اصله ان يشيم البرق فيضعف بصره ٭ و منه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق و برق يريد ان راكب البحر اما ان يغرق او يكون مدهوشا من الفرق ٭

علقمة رضي الله عنه قال ابو وائل قال لي زياد اذا وليت العراق فائتني فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا (كمبارك الابل) لا تصيب من دنياهم شيأ الا اصابوا من دينك مثليه ٭ اراد مبارك الابل الجربى يعني ان هذه الفتن تعدى من يقربهم اعداء هذه المبارك الابل الملس اذا انيخت فيها قال تعدى الصحاح مبارك الجرب ٭

بري

علي بن الحسين صلوات الله عليهما اللهم صل على محمد عدد البرى و الثرى و الورى (البرى) التراب الذي على وجه الارض و هو العفر من بري له اذا عرض و ظهر (و الثرى) الندى الذي تحت البرى ٭ و منه قولهم التقى الثريان اي ندى المطر و ندى الثرى ٭

برطمة

مجاهد رحمه الله قال في قوله عز و جل و انتم سامدون (البرطمة) هذا تفسير للسمود و السامد الرافع

رأسه تكبرا والمبرطم المتغاوص في النظر وقيل المقطب المتغضب لكبره وجاء في تفسير ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سامدون متكبرون ·

قتادة رضي الله عنه تخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق (البرق الكسر) هو الجمل تعريب بره ·

في الحديث لا تبردوا عن الظالم · اي لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمه ولعنه

البيرم والبرم في (ان) التبريح في (ول) يتبرضه في (خب) البرد في (خي) وثلاثين بردة في (سر) من هذا البرح في (سر) غير ابرام في (عب) كثيرات المبارك في (غث) البرهرهة في (هو) بكبرة في (مس) ابر عليهم في (نض) من البرحاء في (وغ) برانيا في (جو) وهذه البرازق في (طر) الابرح في (ا) البرجمة في (رس) البردون الاثم في (رب)

الباء مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة · ثم تكون ملكا يملكه الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها · اى استيلاء منسوبا الى (البزبزة) وهي الاسراع في الظلم · والخفة الى العسف واصلها السوق الشديد وروى بزيزى بوزن خلبفي هي مصدر من بزاذا سلب ومعناها كثرة البز · الضمير في كانت للحال وكذلك في تكون ·

البزبزة

خطب يوم فتح مكة فقال الا في قتيل خطأ العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون مابين ثنية الى (بازل) عامها كلها خلفة · يقال جمل بازل وناقة بازل · اذا تمت لها ثماني سنين ودخلت في التاسعة · واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها بزول وبازل عام · والضمير في عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها · ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول سيد غلامه اى سيد غلام السيد وهذا محال ونظيره في قول حاتم يخاطب امرأته

بازل

اماوى انى رب واحد امه · اجرت فلا غرم عليه ولا اسد

(والخلفة) واحدة المخاض وهى الحوامل على غير لفظها ·

فى قصيدة ابى طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

كذبتم وبيت الله يبزى محمد · ولما نطاعن دونه ونقاتل

اى لا يبزى فحذف لانه لا يلبس ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا · وقوله · آليت حب العراق الدهر اطعمه · (والبزو) القهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال ·

البزو

وانى

والي اخوك الدائم العهد لم احل . ان ابزاك خصم او نبابك منزل

❊ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ❊ قال سعد بن ابي وقاص رأيته يوم بدر وهو يقول ٠

بازل عامين حديث سني . سنحنح الليل كاني جني . لمثل هذا ولدتني امي . ماتنقم الحرب العوان مني

بازل

وروي سمعمع كانني من جن (بازل عامين) هو البعير الذي تمت له عشر سنين ودخل في الحادية عشرة فبلغ نهايته في القوة . وهو الذي يقال له (مخلف عام) والمعنى انا في استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن السنحنح والسمعمع مما كرر عينه ولامه معا وهما من سنح وسمع (فالسنحنح) العريض الذي يسنح كثيرا واضافته الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدائه والتعرض لهم لجلادته . (والسمعمع) الخفيف السريع في وصف الذئاب فاستعير . والذئب موصوف بحدة السمع ولهذا قيل لولده من الضبع السمع ❊ وضرب به المثل فقيل اسمع من سمع ❊ (السن) انثت في تسمية الجارحة بها . ثم استعيرت للعمر للاستدلال بها على طوله وقصره . فقيل كبرت سني مبقاة على التانيث بعد الاستعارة . ونظيرها اليد والنار في ابقاء تانيثهما بعدما استعيرتا للنعمة والسمة . وقوله (حديث سني) كما يقال طلع الشمس واضطرم النار . لان حديث معتمد على انا المحذوف وليس بخبر قدم ❊ خفف ياء (جني) ضرورة . ويجوز في القوافي تخفيف كل مشدد ومثله قوله اصحوت اليوم ام شاقتك هر . خالف بين حرفي الروي لتقارب النون والميم وهذا يسمى الاكفاء في علم القوافي ومثله ❊

يا ريها اليوم على مبين (١) .. على مبين جرد القضيم

❊ زيد رضي الله عنه ❊ قضى في (البازلة) بثلاثة ابعرة . هي في الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه

❊ الباء مع الزاي ❊ بازلة

بزبع في (خش) باشهب بازل في (شه) البيازر في (نج) بزة في شك)

❊ الباء مع السين ❊

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون المدينة والمدينة خير لهم لوكانوا يعلمون (البس) السوق والطرد ❊ يقال بس القوم عنك اي اطردهم ومنه بس عليه عقاربه اذا بث غنمه . قال ابو النجم . وانبس حيات الكثيب الاهيل . وبه فسر قوله تعالى وبست الجبال بسا . والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين . ولا محل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان يقال هو في محل النصب على الحال لان الحال لا ينتصب عن النكرة ويجوز ان يكون صفة لقوم فيحكم على موضعه بالرفع ❊

البس

❊ يد الله ❊ بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالليل . ولمسيء الليل حتى يتوب بالنهار ❊ يقال يد فلان (بسط) اذا كان منفقا فامنبسط الباع ومثله في الصفات روضة انف ومشية سجح ثم يخفف فيقال بسط كعنق واذن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد . وان كان لم يعط منها شيأ بيده ولا يبسطها به البتة ❊ وكذلك المراد بقوله (يد الله بسطان) . وبقوله تعالى بل يداه مبسوطتان الجود والانعام لاغير من غير تصور يد ولا بسطها لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان معتقبتان على معنى

(١) مبين وقضيم موضعان ١٢

واحد ❊ والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسوء التائب رزقنا الله التوبة ومغفرة الذنوب ❊ وفي قرأة ابن مسعود بل يداه بسطان · وفي حديث عروة مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء اي منبسطاً منطلقا ❊

بسل

❊ امير المؤمنين عمر رضى الله عنه ❊ مات اسيد بن حضير (فابسل) ماله بدينه · فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متوالية فقضى دينه اى اسلم اذ كان مستغرقا بالدين · ومنه ابسل فلان بجريرته · قال الشنفري ·

هنالك لا ارجو حياة تسرني ❊ سجيس الليالى مبسلا بالجرائر

وكان المال نخلا فباعه اي باع ثمرته حتى قضى منها دينه ❊ قال في دعائه ❊ آمين وبسلا · قيل معناه ايجابا وتحقيقا · قال ابو نخيلة ·

لا خاب من نفعك من رجاكا ❊ بسلا وعادى الله من عاداكا

باسنة

❊ ابن عباس رضى الله عنهما ❊ نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود متأبطه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة العجوة · وروى ونزل بالعلاة (الباسنة) آلات الصباغ وقيل سكة الحراث (العجوة) ضرب من اجود التمر · وعنه عليه وآله الصلوة والسلام ❊ العجوة من الجنة وهي شفاء من السم (العلاة) السندان ·

البسر

❊ الاشج العبدى رضى الله عنه ❊ لا تبسروا ولا تثجروا ولا تعاقروا فتسكروا · (البسر) خلط البسر بالتمر والانتباذ هما · (والثجر) ان يوخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وهو ثفله (والمعاقرة) الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة · اى لا تلزموه لزوم الشاربة العقر ·

❊ الحسن رحمه الله ❊ قال له وليد التباس اني رجل تباس قال لا تبسر ولا تجاب · وروي ❊ سألت الحسن عن كسب (التباس) فقال لا بأس به مالم (يبسر ولم يصر) هو ان يحمل على الشاة غير الصارف والناقة غير الضبعة (المصر) ان يحلب باصبعين اراد ما لم يسترق اللبن · قد بس في (عى) البساط في (عم) وبواسقها في (فع) فانجاد بسل فى (فر) يعد تبسق في (دب) ومرة بالبسر في (رغ) الباسنة فى (بلك) اشأم من البسوس فى (زو)

❊ الباء مع الشين ❊

التبشبش

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لا يوطن من المسجد للصلوة والذكر رجل الا يتبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما تبشبش اهل البيت بغائبهم اذا قدم عليهم ❊ (التبشبش) بالانسان المسرة به والاقبال عليه · وهو من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين · وهذا مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده (يخرج) فى موضع الجر باضافة الحين اليه والاوقات تضاف الى الجمل · ومن لابتداء الغاية والمعنى ان التبشبش يبتدئ من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره ❊ شمت البرق من خلل السحاب ❊ ولا يجوز ان يفتح حين كما فتحه فى قوله · على حين عاتبت المشيب على الصبا · لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبنى ·

بشر

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ من احب القرآن (فليبشر) · وروى فليبشر · يقال بشرته بمعنى بشرته فبشر كجبرته فجبر · وبشرته فبشر كثلجت صدره فثلج · والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذى لا يبلغ كنهه وصف · ولهذا المعنى حذف المبشر به · وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو اخذ باطنه بشفرة · ومثله قوله انى لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن ونظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبرى في التعبير بهما عن الهزال وذهاب اللحم · يقال براه السفر قال وهو من الابن حف نحيت · ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا ان نبشر الشوارب بشرا · اراد ان نحفيها حتى تظهر البشرة ·

البشام

﴿ ابن غزوان رضي الله عنه ﴾ خطب الناس بالبصرة فقال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالنا طعام الا ورق البشام حتى قرحت اشداقنا فما منا اليوم رجل الا على مصر من الامصار · وروى سابع سبعة قد سلقت افواهنا من اكل الشجر · (البشام) شجر يستاك به · قال جرير *

اتذكر يوم تصقل عارضيها · بفرع بشامة سقى البشام

(سلقت) من السلاق وهو بثر يخرج فى باطن الفم · (السابع على معنيين) يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة · فاتممتهم بك سبعة · فالاول يضاف الى العدد الذي منه اسمه * فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ومثله في القرآن ثاني اثنين وثالث ثلاثة · الثاني يضاف الي العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غيره من اسماء الفاعلين كضارب زيد · والمعنى سابع ستة ·

﴿ الحجاج ﴾ دخل عليه سهابة بن عاصم السلمي · فقال من اي البلدان انت قال من حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره · قال اصابتني سحابة بحوران · فوقع قطر كبار وقطر صغار · فكأن الصغار لحمة للكبار · ووقع سبطا متدار كاو هو السح الذي سمعت به · وادسائل وواد نادح · وارض مقبلة وارض مدبرة · واصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز وصدعت عن الكمأة اماكنها وجئتك في مثل وجار الضبع · وروي فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملأت الحفر وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها · فقاءت الارض بعد الري * وامتلأت الاخاذ · وافعمت الاودية · ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة * فقال هل كان وراءك من غيث · فقال نعم كانت سماء ولم ارها · وسمعت الرواد تدعو في ريادتها فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفى فيها النيران · وتشتكي فيها النساء وتنافس فيها المعزي فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما تطفئ النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يختبز بها واما تشكي النساء فان المرأة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزي فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتشتر فتنتزل الدرة ثم دخل رجل

من بني اسد فقال له هل كان و راءك من غيث . قال اغبر البلاد و اكل ما اشرف من الجنة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت . ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل كان و راءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء الا انه اصابتني سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال و الله لئن كنت من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف * (التبشير) واحد التباشير . و هي الاوائل و المبادى . و منه تباشير الصبح و هو في الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به . و مثله التعشيب و التنبيت (لحمة للكبار) . اراد ان القطر قد التسج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسج والصغار بلحمته (السبط) الممتد المنبسط . وقد سبط و بسط . (النادح) الواسع من ندح ينتدح اذا وسعه . و هو من باب العيشة الراضية . و الماء الدافق و منه المندوحة و هي السعة . مصدر من ندح كالمكذوبة و المصدوقة (الدماث) السهول جمع مكان دمث او ارض دمثة (الغراز) الارض الصلبة . (دحضت التلاع) صيرتها مداحض اي مزالق (الاخاذ) المصانع (افعمت) ملئت * (الريادة) مخرجة على زنة الحياطة و القصارة لانها صناعة (الكظة) الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكتظ الوادى اذا اغص بالماء قلبت جيم (تجتر) شينا لتقاربهما. قيل في تشكى النساء وجه آخر و هو اتخاذهن شكاء للبن جمع شكوة و هي القربة الصغيرة يقال شكى الراعى و (تشكى) . قال .

و حتى رأيت الغبر تشري و شكت الا * يامى و اضحى الريم بالدو طاويا

(الجنة) عامة الشجر التي تتربل في الصيف . (السنة) القحط اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن حطان .

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها * خطانا الى اعدائنا فنضارب

و ابشره في (قر) فبشكه في (طر) و البشام في (ظر) بشق في (غث)

الباء مع الصاد

النبي صلى الله عليه و آله و سلم * عن ابي طريف كنت شاهد النبي صلى الله عليه و سلم وهو محاصر اهل الطائف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصر مواقع نبله . (البصر) بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا و قيل لصلاة الفجر او المغرب على خلاف فيها صلاة البصر لانها تصلي في وقت ابصار العيون للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها .

البصر

ذكر قوما * يؤمون البيت و رجل متعوذ بالبيت قد لجأ به من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع التاجر و ابن السبيل و المستبصر و المجبور قال يهلكون مهلكا واحدا * و يصدرون مصادر شتى (المستبصر) ذو البصيرة في دينه (المجبور) المجبر على الخروج * يقال جبره على الامر و اجبره * و معناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة

قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى في الجزاء ٭

٭ ابن مسعود رضى الله عنه ٭ بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام و بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام (البصر) غلظ الشيء. يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا و ثيجا. ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة. يجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كما قيل المتيهة (١) والمزلة ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المسير كالمعيشة والمعيش والمعجزة والمعجز ٭

٭ كعب رضى الله عنه ٭ تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق نادى مناد امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخنس بهم. وروى فتخسف بهم فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم. (البصيص) البريق (الاهالة) الودك (خنس) به يخنس و يخنس اذا اخره و غيبه بصير و اعمى في (سف) تسمونه البصرة في ( ) ما هذه البصرة في (كذ) بصره في (بر) و بصرها في (فر) اصح بصر في (خس)

بص

٭ الباء مع الضاد ٭

٭ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ٭ لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن اسد. فلما رأى النبي عليه السلام قال هذا البضع لا يقرع انفه. وروي لا يقدع. وروى انه لما خطب خديجة استاذنت اباها و هو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه. فنحرت بعيرا و خلقت اباها بالعبير وكسته بردا احمر. فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير (البضع) مصدر بضع المرأة اذا جامعها و مثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا وذقطها ذقطا. وفعل في المصادر غير غريب منه الشغل والسكر والكفر واخوات لها ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح في المعنيين. واراد ههنا صاحب البضع فحذف. (قرع الانف) عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرائم الابل قرع انفه بالعصا (والقدع) قريب من القرع قالت ليلى الاخيلية (٢).

ولم يقدع الخصم الالد و يملأ · الجفان سديفا يوم نكباء صرصر

اراد (بالحبير) البرد الذي كسته و (بالعبير) الذي خلقته به و (بالعقير) البعير المنحور.

البضع

٭ عمر رضى الله عنه ٭ كان لرجل حق على ام سلمة فاقسم عليها ان تعطيه فضربه ادبا له ثلاثين سوطا كلها يبضع و يحدر. وروى و يحدر. اي يشق الجلد ومنه المبضع و يورم يقال (احدره) الضرب وحدره حدرا. وحدر الجلد بنفسه حدورا. قال عمر بن ابي ربيعة.

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها · لابان من آثارهن حدورا

وقيل يحدر الدم اي يسيله.

٭ النخعي رحمه الله تعالى ٭ يقال ان الشيطان يجرى في الاحليل و يبض في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. (البضيض) سيلان قليل شبه الرشح. والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه بضيض بلل ٭

البضيض

٭ الحسن رحمه الله تعالى ٭ ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يملخ في الباطل ملخا ينفض مذرويه و يضرب

البض

(١) اي المفازة ١٢ (٢) ترثي توبة بن الحمير صاحبها ١٢

اسد ربه · يقول هاانا ذا فاعرفوني · فدعر فنباك فمقتك الله ومقتك الصالحون ● (البض) الرقيق البشرة الرخص الجسد · (البلخ) الاسراع و المر السهل · يقال بكرة بلوخ وقال رؤبة ممتزم التجليح ملاخ الملق · اي سريع في (الملق) وهوماالستوى من الارض (المذروان) فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان كقولهم مذريان في تثنية مذرى الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كما لم تقلب ياء النهاية و واو الشقاوة همزة لبنائها على حرف التانيث · (الاسدران) العطفان اى يضرب بيديه عليهما · عن ابن الاعرابي وهومثل للفارغ · (و ينفض المذروين) للمختال قد عر فنباك يسمى التفاتا وله في علم البيان موقع لطيف ● وتبضع طيبها في (كي) ما تبض ببلال في (صب) يبض ماء اصفر في (ند) من كل بضع في (مح) ان يستبضع في (نظ) ·

الباء مع الطاء

النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا رجل ابيض (مبطن) مثل السيف · هو الضامر البطن ●

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ● يوتى برجل يوم القيامة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله · و تخرج له تسعة و تسعون سجلا فيها خطاياه فترجح بها · قال ابن الاعرابي (البطاقة) الورقة · و روى (نطاقة) بالنون · وقال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر و ما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه لانها تشد بطاقة من هدبه ● و قيل لها النطاقة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها ·

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه الؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد فى دهن السراج ثم رجع فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز و رجعت وانا عمر بن عبد العزيز · (البطة) الدبة بلغة اهل مكة · و قيل هي اناء كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف ·

النخعي رحمه الله تعالى كان يبطن لحيته و ياخذ من جوانبها · اى ياخذ شعرها من تحت الذقن و الحنك ● ابطحوا في (رف) و بطن فى (ظه) و البطحاء فى (جد) بطيحاء في (كم) ذو البطين في (جب) بطاقة في (كه) ليستبطنها في (غل) ابا البطحاء في (قح) ان الشوط بطين في (رح) ما بطأ في ( ) يبطئنك في (عص) الاباطيل في (دح) البطريق في (رس) بطأ بهم في (ثب)

الباء مع الظاء

علي عليه السلام اتى في فريضة و عنده شريح فقال له ما تقول انت ايها العبد (الابظر) · هو الذي في شفته العلياء (بظارة) · وهى هنة ناتئة فى وسطها لا تكون لكل احد و يقال لحلمة ضرع الشاة بظارة ايضا و قيل الابظر الصخاب الطويل اللسان · و جعله عبدا لانه وقع عليه سباء في الجاهلية · بظبت في (ظر) ●

بطن
بطاقة
البطة
بظارة

الباء مع العين

البعل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماسقى منها (بعلا) ففيه العشر · (البعل) النخل الثابت في ارض تقرب مادة مائها فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة في قوله ·

من الواردات الماء بالقاع تستقي · باذنابها قبل استقاء الحناجر

وانما سمي بعلا لانه باجتزائه كل على منابته ومراسخ عروقه · من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم · ومنه · حديثه ان رجلا اتاه فقال يارسول الله ابايعك على الجهاد · فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد فيه فان لك فيه مجاهدا حسنا · وقيل معناه هل لك من يلزمك طاعته من اب وام ونحوهما من قولهم هو بعل الدار والدابة اي مالكها · ومنه بعل المرأة ويجوز ان يكون مخففا عن (بعل) وهو الداجز الذي لايهتدي لامره من بعل بالامر · وامرأة بعلة بلهاء لاتحسن اللبس ولا اصلاح شان النفس · بعلا نصب على الحال · والمعنى ماسقاه الله بعلا ·

الانبعاق

تكلم لديه رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاي واسناني · قال ان الله يكره (الانبعاق) في الكلام (١) هو الاكثار والاتساع فيه من انبعق المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة ·

بعال

ذكر ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب و (بعال) هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة ·

وكم من حصان ذات بعل تركتها · اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله

البعولة

ابن مسعود رضي الله عنه ماصلى لامرأة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من (البعولة) فهي في منقليها هي جمع بعل والتاء لتانيث الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز ان يكون مصدرا يقال بعلت المرأة بعولة اي صارت ذات بعل (المنقل) الخف قال الكميت ·

وكان الاباطح مثل الارين · وشبه بالحفوة المنقل

اى هي لا بسة خفيها لخروجها عن البيت وترددها في الحوائج والمعنى كراهة الصلوة في المسجد للشواب والترخيص فيها للعجائز (لامرأة) في موضع الرفع صفة لمصلي (وافضل) اما ان ينصب على لغة اهل الحجاز اويرفع على لغة بني تميم ·

البعق

حذيفة رضي الله عنه قال مابقي من المنافقين الا اربعة · فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون مرتين · (بعق) الناقة نحرها وبعق للتكثير ·

وفي كلام الضبي كانت فينا ذئبة مجرية فاقبلت هي وعرسها ليلا فبعقتا غنمنا · اى شققا بطونها والمراد اللصوص الذين يغيرون على اهل الحي فيستاقونها ثم ينحرونها وياكلونها ·

بعثة

ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل · جمع بعثة وهي المرة من البعث اى اثارات وتهيجات ·

(١) تمام الحديث فرحم الله امرأ اوجز في كلامه ١٢ هامش الاصل

البعثط

معاوية رضى الله عنه قيل له اخبرنا عن نفسك في قريش فقال انا ابن بعثطها و الله ماسوبقت الا سبقت . ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا . (البعثط) سرة الوادى . اراد انه من صميم قريش و واسطتها . وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوي عليه الا الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك . والذى عليه العادة اتباع الجرية حتى يقع الخروج ببعد من موضع الدخول و هذا تمثيل لا قحامه نفسه فيما يعجز عنه غيره و خوضه في مستصعبات الامور وتقصيه منها ظافرا بمباغيه .

بعليا

عروة رضى الله عنه قال قتل في بنى عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله على بنى عمرو بن عوف فما زال وارثه و هو عمير بن فلان بعلياحتى مات هومنسوب الى (البعل) من النخل وقد سبق تفسيره والمراد مازال غنيا ذا نخل كثير و يجوز ان يكون بمعنى البعل و هو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة و الياء ملحقة للمبالغة مثلها فى احمري ودواري اي كثير الاملاك والقينة . وقيل يشبه ان يكون بعلياء . من قول العرب في امثالها مازال منها بعلياء يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه شرفاومجدا . ومثله قولهم ما زال بعدها ينظر في خير (والعلياء) اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع وليست بتانيث الاعلى . الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء ولو كانت صفة لقيل العلواء كماقيل الشهواء والقنواء والحذواء في تانيث افعلها . ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليسا كذلك . فبعهافي (كر) يوم بعاث في (قي) تبعل ازواجكن في (قص) ولاباعوثاً في (قل) بعجت له في (حن) اغدوا المبعث فى (غد) بعج الارض في (زف) بعل بالامر في (مط) و بعيثك فى (دح) من البعل في (ضح) بعدمابين السماء والارض في (رف) بعلي رسولهافي (سع)

الباء مع الغين

بغش

النبى صلى الله عليه وآله و سلم كانوا معه في سفر فاصابهم بغيش فنادى مناديه من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل تصغير (بغش) و هو المطر الخفيف وقد بغشت السماء الارض تبغشها . قال رؤبة . سيد اكسيد الردهة المبغوش (١) .

بغاء

ابو بكر الصديق رضى الله عنه خرج في (بغاء) ابل فدخل عند الظهيرة على امرأة يقال لها حبة فسقته ضيحة حامضة اخرج (بغاء الشئ) على زنة الادواء كالعطاش والنحاز تشبيها الشغل قلب الطالب بالداء . وبغاء المرأة على زنته العيوب كالشراد والحراب لانه عيب فاحش . (الضيحة) من الضيح و هو اللبن المرقق كالشحمة من الشحم . والشهدة من الشهد . وهى الشئ اليسير منه .

التبغثر

ابو هريرة رضى الله عنه اذا رأيتك يارسول الله قرت عيني . واذا لم اركتبغثرت نفسي . (التبغثر) خبث النفس من غثيان وسوء ظن وغيرذلك والمراد ههنا خبثها للوحشة بفقد المشاهدة . باغ وهاد في (كر) بغيانا في (ان) بغوتهافي (صح) ابغنى في (غف) ينبغى له ان ينام فى (قس)

(١) اوله اغدو الحبش المغتم المبغوش ١٢ هامش الاصل

باعوثا

باغوثائى (قل) البغايا فى (اب) ابغيها الطعام فى (دى)

الباء مع القاف

بقى
النبى صلى الله عليه وآله وسلم نبقه و توقه (التبقى) بمعنى الاستبقاء كالتقصى بمعنى الاستقصاء و فى امثالهم لاينفعك من زاد تبقى. و قال ذوالرمة . و ادرك المتبقى من ثميلته. والمعنى الامر باستبقاء النفس وان لايلقى بها الى التهلكة . و التحرز من المتالف . والهاء ملحقة للسكت .

بقر
نهى عن التبقر فى الاهل والمال . (التبقر) تفعل من بقر بطنه اذا اشقه و فتحه فوضع موضع التفرق و التبدد . والمعنى النهى عن ان يكون فى اهل الرجل و ماله تفرق فى بلاد شتى فيؤدى ذلك الى توزع قلبه . و هذا التفسير بمعنى قول ابن مسعود رضى الله عنه فكيف بمال براذان و مال بكذا .

بقع
قال ابو موبهبة رضى الله عنه طرقنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا اباموبهبة انى قد امرت ان استغفر الله لاهل البقيع فانطلقت معه فلما تفوه (البقيع) قال السلام عليكم . فى كلام ذكره . المراد بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة (تفوه) اى دخل فوهته و هى مدخله يقال تفوهت الزقاق و السكة .

بقر
امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه قال ابو موسى الاشعرى حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة (باقرة) كداء البطن لايدرى اين يؤتى له . اى صادعة للالفة شاقة للعصا و شبهها فى تعذر تلافيها و الحيلة فى كشفها بداء البطن الذى اعضل و اعيت مداواته .

التبقط
امير المؤمنين على عليه السلام حمل على عسكر المشركين فمازالوا يبقطون . (التبقط) الاسراع فى المشى و الكلام . و يقال بقط فى الجبل (و برقط) اسرع فى صعوده . و المعنى تعادوا الى الجبال منهزمين .

بقى
معاذ رضى الله عنه بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى صلوة العشاء حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا فذكر فضل تاخير صلوة العشاء . اى انتظرنا . و الاسم منه (البقوى) قلبت الياء فيها واوا . و كذلك كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى و الرعوى والشروى . واذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم امرأة صديا و خزيا . قال .

فهن يعلكن حدائداتها . جنح النواصى نحوالوياتها . كالطير تبقى متداوماتها .

بقع
ابو هريرة رضى الله عنه يوشك ان يستعمل عليكم (بقعان) اهل الشام اراد خبثاءهم فشبههم فى خبثهم بالبقع من الغربان التى هى اخبثها و اقذرها . و قيل اراد المولدين بين العرب و الروميات لجمعهم بين سواد لون الآباء و بياض لون الامهات . و فى حديث الحجاج . ان بعضهم قال له فى خيل ابن الاشعث رأيت قوما بقعا . قال ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال . شبه الثياب المرقعة بلون الابقع .

بقط
ابن المسيب رحمه الله قال لايصلح (بقط) الجنان . اى لايجوز اعطاء البساتين على الثلث والربع و انما سمى هذا بقطا لانه خلط الملك و تصييره مشاعا من قولهم بقط الاقط اذا ابكله .

بقق

ابن الميسرة رحمه الله ان حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة و ثلاثين مصحفا حكما فبثها في الناس فاوحى الله تعالى انك قد ملأت الارض (بقاقا) وان الله لم يقبل من بقاقك شيأ. هو كثرة الكلام يقال بق علينا فلان يبق بقاقا. كقولك فك الرهن يفك فكاكا اذا اندفع بكلام كثير. ومنه بقت المرأة كثر ولدها. وتكلم اعرابي فاكثر فقال له اخوه احسن اسمائك ان تدعى مبقاقا. بقلو بق في (لق) بافقة في (نس) يقطه في ( ) عين بقة في (حز) وبقر خواصرها في (شر)

الباء مع الكاف

بكت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى بشارب خمر فقال بكتوه فبكتوه. (التبكيت) استقباله بمايكره من ذم وتقريع وان تقول له يا فاسق اما اتقيت اما استحييت. ومنه قيل للمرأة المقلاب مبكت. لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بمكروه.

بكأ

نحن معاشر الانبياء فينا (بكأ) اى قلة كلام. مثل بكأ الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكأت وبكؤت بكأ وبكاء وبكوءا فهي بكئ وبكيئة.

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة (بكيئة) فقالوا نعم فقال غل القوم. اى خانوا في القول ومعناه يكذبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم.

بكر

علي عليه السلام كانت ضرباته مبتكرات لاعونا (الضربة المبتكرة) هي التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها واتيانها على نفس المضروب. شبهت بالجارية المبتكرة وهي المقتضة لانها التي بني عليها مرة واحدة. (والعوان) التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المعاودة. شبهت بالمرأة العوان وهي الثيب. ومنه حرب عوان وحاجة عوان. ويجوز ان يراد انه كأن يوقعها على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها احد من الابطال.

بكك

مجاهد رحمه الله تعالى من اسماء مكة بكة. وهي (ام رحم) وهي (ام القرى) وهي (كوثى). وهي (الباسة) وروى (الناسة). قيل سميت بكة لتباك الناس فيها. وهو ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها بظلم اى تدقها. وهي الباسة او الناسة لانها تبسهم اي تطردهم وتنسهم اى تزجرهم وتسوقهم (وام رحم) اصل الرحمة. يقال رحمه رحما ورحما. قال الله تعالى واقرب رحما. قرئ باللغتين. وقال زهير.

ومن ضريبته التقوى ويعصمه . من سيئ العثرات الله والرحم

وقيل في ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت. و(كوثى) بقعة بمكة. وهي محلة بني عبد الدار. قال.

لعن الله منزلا بطن كوثى * ورماه بالفقر والامعار
ليس كوثى العراق اعنى ولكن . كوثة الدار دار عبد الدار

يريد

يريد بكوثى العراق قرية ولد بها ابراهيم صلوات الله عليه •

(الحجاج) كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسيل (ابكار) من عسل خلار من الدستفشار الذى لم تمسه النار اراد ابكار النحل وهى افناؤ ها(١) لان العسل اذا كان منها كان اطيب وقيل اراد ان ابكار الجوارى يلينه والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار (خلار) موضع بفارس (الدستفشار) كلمة فارسية اى مما عصرته الايدى وعالجته • بكر وابتكر في (غس) ابكار اولادكم فى (نب) ان تبكهنى بها فى (قر) فبكه في (فو) وبكره فى (رج) بكات في (لب) مم بكرفى (اب) من بك في (خص) • شاة بكي في (نو)

الباء مع اللام

بله (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) يقول الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه • (بله) من اسماء الافعال • كرويد ومه وصه • يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه • وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد • كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بهل زيد • لان حال الاعراب مظنة التصرف • وما (اطلعتهم عليه) يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى اللغتين • وقد روى بيت كعب بن مالك الانصاري •

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق

على الوجهين المعني رأته وسمعته فحذف لاستطالة الموصول بالصلة ونظيره قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا •

البل (بلوا ارحامكم) ولو بالسلام • لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافى والتفرق باليبس استعاروا (البل) لمعنى الوصل واليبس لمعني القطيعة فقالوا في المثل لا تؤبس الثرى بيني وبينك • قال •

فلا تؤبسوا بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثرى

(وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى) اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده •

البله (ان اهل الجنة) اكثرهم (البله) هم الذين خلوا عن الدهاء والنكرو الخبث وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء • وعن الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول • قال النمر بن تولب •

ولقد لهوت بطفلة ميالة • بلهاء تطلعنى على اسرارها

وفي المقامات التي انشاتها فى عظة النفس في صفة الصالحين • هينون لينون غيران لاهوادة في الحق ولا ادهان بله خلان غوصهم على الحقائق يغمر الالباب والاذهان •

البلس (من احب) ان يرق قلبه فليدمن اكل (البلس) • هو التين • وروى البلس والبلسن وهما العدس وقيل حب

(١) جمع فني ١٢ هامش الاصل

الباء مع اللام

يشبهه و النون في البلسن مزيدة مثلها في (خلبن و رعشن) من الحلابة والرعشة ·

بلم

۞ ذكر الدجال ۞ فقال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا احدى عينيه كانها كوكب درى · وروى فيلمانيا و فيلما · (البيلماني) الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل اذا انتفخت شفتاه · ورأيت شفتيه مبلمتين * وابلمت الناقة ورم حياها و يقال لطوط البردى البيلم لطول انتفاخه · (والفيلماني و الفيلم) العظيم الجثة · يقال رأيت امرا فيلما اي عظيما · وقال الهذلي ·

ونحمي المضاف اذا ما دعا ۞ اذا فر ذو اللمة الفيلم

و الالف و النون والياء المشددة المزيدات على الفيلم مبالغات في معناه · (الاقمر) الابيض (و الهجان) تاكيد له ·

بلل

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ ارسل الى ابي عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رأيت ابا عبيدة فقال رأيت بللا من عيش فقصر من رزقه ثم ارسل اليه و قال للرسول حين قدم عليه كيف رأيته قال رأيت حفوفا فقال رحم الله ابا عبيدة بسطناله فبسط و قبضنا له فقبض · جعل (البلل والحفوف) و هو اليبس عبارة عن الرخاء و الشدة لان الخصب مع وجود الماء و الجدب مع فقده · يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها · وعن اعرابي اتونا بعصيدة قد حفت فكانها عقب فيها شقوق ·

۞ العباس رضي الله تعالى عنه ۞ قال في زمزم لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل و بل · قيل (بل) اتباع لحل و قيل هو المباح بلغة حمير · وعن الزبير بن بكار معناه الشفاء من بل المريض و ابل ·

بلان

۞ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ۞ قال صلى الله عليه وآله و سلم ستفتحون ارض العجم و ستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات · فمن دخلها و لم يستتر فليس منا · واحدها (بلان) و هو الحمام من بل بزيادة الالف والنون لانه يبلي بمائه او بعرقه من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الازهر ·

بلا

۞ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ۞ سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية بالة اسمح يسمح لك · اى مبالاة واصلها بالية كعافية (اسمح و سمح و سامح) اذا ساهل في الامر يقال اسمحت قرونته * و فى امثالهم اذا لم تجد عزا فسمح ·

البلغين

۞ عائشة رضي الله تعالى عنها ۞ قالت لعلى رضي الله تعالى عنه يوم الجمل قد بلغت منا (البلغين) قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والتحقيق فيها ان يقال كانه قيل خطب بلغ اى بليغ و امر برح اى مبرح كقولهم لحم زيم و مكان سوى و دينا قيما ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد و تعمد · و في اعراب نحو هذا طريقان * احدهما * ان يجري الاعراب على النون و يقر ما قبلها ياء * و الثاني * ان يفتح النون ابدا و يعرب ما قبلها · فيقال هذه البلغون و لقيت البلغين و اعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب

من البلاغ فى (رف) البلس والبلسن في (جل) وابلسوا في (اش)
يبذى بلى و بذى بليان في (بن) بالة في (خش) الابلة في (قد) بلح في (عن)
بلاقع في (خش) ابلج الوجه في (بر) و بلتها في (صع) مبلحا في (مع) البلقعة في (قى)

بالميلة

بليلة الارعاذ في (زو) والبدات في (شن) ماتبض ببلال في (صب) وما بتلت قدماه في (حن)

الباء مع النون

✻ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✻ قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي الارض بشيء الا في يوم مطير القينا تحته بناء معنى (البنى) ضم الشيء الى الشيء ومنه قيل للنطع مبناة ومبناة وبناء لانه اديم أن فصاعدا ضم بعضها الى بعض ووصل به (في يوم مطير) اي مطر فيه فاتسع في الظرف باجرائه مجرى المفعول الصحيح كما قيل ويوم شهدناه الا ان الضمير استكن هنا لانقلابه مرفوعا وبرز في شهدناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو الجر ✻

✻ خالد رضي الله تعالى عنه ✻ خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام (بوانيه) وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وروي بذي بليان (البواني) اضلاع الزور لتضامها الواحدة بانية ✻ ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله اذ استناخ فاستعاره لاطمئنان الشام وقرار اموره (البثنية) حنطة حب منسوبة الى البثنة وهي بلاد من ارض دمشق والبثنة الارض السهلة اللينة اي كثر فيها الحنطة والعسل حتى كأنه كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة فيه يقال لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار (بذي بلي وذي بليان) من بل في الارض اذا ذهب والمعنى ضياع امور الناس بعده وتشتت كلمتهم ✻

✻ عائشة رضي الله تعالى عنها ✻ كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن فيسربهن الي (البنات) التماثيل التي يلعب بها الصبايا (انقمعن) دخلن البيت وتغيبن ✻ (يسربهن) يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء ✻

✻ شريح رحمه الله تعالى ✻ قال لاعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة (تبنن) اي تثبت ✻ (والتبنين) العاقل المتثبت وهو من باب ابن بالمكان أبيني عبد المطلب في (غل) وبنسوا في (نس) بنة الغزل في (با) ابن ابي كبشة في (عن) ✻

الباء مع الواو

✻ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✻ لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره (بوائقه) اي غوائله وشروره ✻ يقال باقته بائقة تبوقه بوقا ✻

✻ جاء ✻ وهم (يبوكون) حسي تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك ✻ وهو ان يحركوا فيه القدح حتى يخرج الماء ✻ ومنه حديثه ✻ ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيه سهما ✻

✻ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ✻ انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روائحها ✻

اى يحركها بتدويره بين راحتيه ٠

❊ قال علقمة الثقفي رضى الله عنه ❊ كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب لنا قبتين فكان بلال رضى الله عنه ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى والله مانحسب الا ان ذا الشئ

بور

يبتار به اسلامنا وكان ياتينا بطعامنا للسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا (باره يبوره) وابتاره مثل خبره يخبره واختبره في البناء والمعنى ٠ (الاسداف) الدخول في السدفة وهي الضوء وقوله يسدف لنا طعامنا اى يدخل في السدفة فيضيئ لنا اراد انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانالهم (بفطرنا) اى بطعام فطرنا فحذف ❊ ومن الابتيار حديث عون ❊ قال بلغنى ان داود سأل سليمان صلوات الله عليهما وهو يبتار علمه (١) فقال اخبرنى ما شر شئ قال امرأة سوء ان اعطيتها باءت ونخرت ٠ وان منعتها شكت

باء

ونفرت (الباء) الكبر ٠

❊ كان بين حيين ❊ من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى الا ان يقتل بالعبد منا الحر منكم ٠ وبالمرأة الرجل فامرهم ان يتباءوا ٠ هو ان يتقاصوا فى قتلاهم على التساوى ٠ فيقتل الحر بالحر

بوأ

والعبد بالعبد ٠ يقال هم (بواء) اي اكفاء في القصاص والمعنى ذو بواء قالت ليلى الاخيلية ٠

فان تكن القتلى بواء فانكم ٠ فتى ماقتلتم آل عوف بن عامر

❊ ومنه الحديث ❊ الجراحات بواء ٠ وكثر حتى قيل هم في هذا الامر بواء اى سواء ٠

❊ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ❊ لعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر بمعصية (بواحا) اوقال (براحا) يقال باح الشئ اذا ظهر

بوح

بواحا وبووحا ٠ فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تؤمر امرابواحا ٠ اى بائنا ظاهر (براحا) بمعناه من الارض البراح وهي البارزة ٠

❊ ليس للنساء ❊ من باحة الطريق شيئ ولكن لهن حجرتا الطريق (باحة) الطريق وسطه وكذلك باحة الدار وسطها وهي عرصها (الحجرة) الناحية ٠

بوض

❊ كان جالسا في ظل حجرة ❊ قد كاد (ينباض) عنه الظل ٠ اى ينقبض عنه ويسبقه ٠ من باض اذا اسبق وفات ❊ ومنه حديث عمر رضى الله عنه ❊ انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباض منه اي فاته مستترا ٠

❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ ان الجن ناحت عليه فقالت ٠

عليك سلام من امير وباركت ٠ يد الله فى ذاك الاديم الممزق

بوج

قضيت امورا ثم غادرت بعدها ٠ بوائج في اكمامها لم تفتق

فمن يسع او يركب جناحي نعامة ٠ ليدرك ماقدمت بالامس يسبق

ابعد قتيل بالمدينة اظلمت ٠ له الارض تهتز العضاه باسوق

(١) اى يختبر علمه ١٢

(البوائج) البوائق . (الاكمام) الاغطية جمع كم اى كانت الفتن فى ايامك مستورة فانكشفت (الاسوق) جمع ساق . انكر على الشجر اخضرارها واهتزازها اى كان يجب ان تجف وتذهب رطوبتها بموته .

الاحنف رضى الله تعالى عنه ✱ نعى اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعى اليه حسكة الحبطى فما القى لذلك (بالا) فغضب من حضره من بنى تميم فقال ان شقيقا كان رجلا حليما فكنت اقول ان قمت فتنة عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشى ان تقع فتنة فيجر بنى تميم الى هلكة (القاء البال) للامر الاكتراث له . والاحتفال به قيل (المشيع) هنا العجول من شيعت النار اذا القيت عليها ما يذكيها وليس يبعد ان يراد به الشجاع ودبدن الشجعان اقتحام المهالك والتخفف الى الحروب والفتن وقلة تدبر العواقب ولايخلومن هذا دابه ان يورط نفسه وقومه .

بالى

✱ عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ✱ رفع اليه رجل قال لرجل انك (تبوكها) يعنى امرأة ذكرها فامر بضربه فجمل الرجل يقول اضرب فلاطا . وروى من وجه آخر ان ابن ابى خنيس الزبيرى ساب قرشيا فقال له علام تبوك يتيمتك فى حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب قال انا الله اضرب فلاطا . قال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لأنعجلوا عسي ان يكون فى هذا حد آخر (الفلاط) المفاجأة وافلطه فاجأه لغة هذيلية قال المتخل الهذلى .

بوك

به احمى المضاف اذا دعانى ✱ ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وقال ايضا افلطها الليل بعير فسعى ✱ ثوابها مجتنب المعدل

وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قذفا . بوغاء فى (رج) بائر فى (هي) فاولئكم بور فى (شر) بواء وفليتبوء فى (مث) والبورلى (ند) بآئلة ويبلني فى (فو) بوالا فى (شص) حتى باض فى (ول) وبوغاء فى (عف) يبص فى (حي)

بوغاء فى (رج) بائر فى (هي) فاولئكم بور فى (شر) بواء وفليتبوء فى (مث) والبورلى (ند) بآئلة ويبلني فى (فو) بوالا فى (شص) حتى باض فى (ول) وبوغاء فى (عف) يبص فى (حي)

✱ الباء مع الهاء ✱

✱ الباء مع الهاء ✱

✱ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ✱ اتى بشارب خمر فخفق بالنعال وبهز بالايدى (البهز) الدفع العنيف . ومنه قيل لاولاد العلات بنو بهز لتدافعهم وقلة ترافدهم وبه سمى ابن حكيم بهزا .

بهز

✱ سار ✱ ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل (ابهار) انتصف من البهرة وهي وسط كل شيء وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه يبهر ما سواه (تهور) مستعار من تهور البناء وهو انهدامه والغرض ادباره ومثله قولهم تقوض الليل .

بهر

✱ قال لرجل ✱ امن (البهش) انت . اراد امن اهل بلاد البهش . وهي بلاد الحجاز . لان البهش ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو من بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله

بهش

ورونقه في رطوبته وغضاضته وادباره والتكاسه في يبسه وجفوفه · ومنه · حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرأ عليه حرفا انكره فقال من اقرأك هذا فقال ابو موسى الاشعري فقال ان اباموسى لم يكن من اهل البهش · اراد ان القرآن نزل باللغة الحجازية وهو يمني * ومنه * حديث ابي ذر رضي الله عنه انه لما خرج الى مكة اخذ شيأ من البهش فتزوده ··

بهم ﴿ يحشر الناس ﴾ يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شيء (البهم) جمع الابهم وهو البهيم اي المصمت الذى لا يخالط لونه لون آخر · ويجوز ان يكون جمع بهيم مخففا كسبل جمع سبيل · والمعنى ليس معهم شيء من اعراض الدنيا · شبه خلو جسد العاري عن عرض يكون معه بخلو نقبة الفرس عن شية مخالفة لها · والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذى لا خرق فيه قال العجاج · فهزمت ظهر السلام الابهم * ومن هذا جوز ان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة من الامراض والعاهات الدنيوية الا انه فاسد من وجهين آخرين (الغرل) جمع اغرل وهو الاقلف ·

بها ﴿ سمع ﴾ رجلا حين فتحت جزيرة العرب او مكة يقول · (ابهوا الخيل) فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال · ابهاء الخيل تعرية ظهورها عند ترك الغزو من قولهم ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وابهى الاناء اذا فرغه ·

بهش ﴿ كان ﴾ يدلع لسانه للحسن فاذا رأى الصبي حمرة لسانه (بهش) اليه · اي اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار · قال المغيرة ··

سبقت الرجال الباهشين الى العلى * فعالا ومجدا والفعال سباق

* ومنه * حديثه انه ارسل ابالبابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان يبكون في وجهه · كان ابولبابة يهوديا فاسلم · فلهذا ارتاحوا حين ابصروه مستغيثين اليه * ومنه * حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بشامة قلت له اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا بأس بقتل (الافعو) ولا برمى (الحدو) فما نسيت خلاف كلامه كلامنا * اي هل اقبلت اليك تريدك · قلب الف افعى واوا وهذه لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو ولقيت سعدو · ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلي وسعدي ولما الحدأ فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة رأس وكأس ثم عاملها معاملة الالف في افعى *

بهنس ﴿ في قصة حنين ﴾ خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به · وروى يتبيهسون به (١) فقال بأي واد انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس · مالى اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء · قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والاموال فقال ماهذا يامالك قال ياابا قرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهاليهم واموالهم فانقض به وقال رويعي ضأن والله ماله وللحرب وهل

---

(١) وفي النهاية يتبهنون به قيل ان الراوى غلط وانما هو يتبهنسون به والتبهنس كالتبختر في المشى ١٢ الحسن النعمانى عفا الله عنه

يرد المنهزم شئ وقال انت محل لقومك وفاضح من عورتك لو تركت الظعن في بلادها والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل والرجالة بين اضعاف الخيل او متقدمة دريةامام الخيل كان الرأى ثم قال هذا يوم لم اشهده ولم اغب عنه ثم انشأ يقول ·

يا ليتني فيها جذع · اخب فيها واضع
اقود وطفاء الزمع · كانها شاة صدع

البهس

(التبهنس والتبيهس) مشية البيهس وهو الاسد ومشية تبختر والنون والياء زائدتان بدليل تصريفي وقيل اشتقاق البيهس من البهس وهو الجرأة والمنى يمشون به على تؤدة كمشي المتبختر وقيل انما يتهيون به وهو من قولهم لضعيف البصر متهب لايدرى اين يطأ ماخذه من (المهوة) وروي يقاد به في (شجار) وهو مركب للنساء · (ضرس) خشن (دهس) لين (احفظ) من الحفيظة وهي الغضب اي اذمرهم للحرب (أنقض به) نقر بلسانه في فيه كما يزجى الحمار والشاة فعلها استجهالا له (محل بقومك) مخرج لهم من الامن كمن يخرج من الحرم او من الاشهر الحرم او من حرمة هو فيها او ينزل بهم بلية فحذف المفعول (الدرية) بعير يستتر به الصائد عند رمي الوحش من وراه اذ اختله وهي الدريئة ايضا بالهمز من الدرء وهو الدفع لانه يدرءدرأ ودراه حتى يقرب من الرمية اى يحمل الرجالة ستراد ون الخيل (الوضع) سير حثيث يقال اوضع الراكب البعير ووضع البعير (الوطفاء) من الوطف وهو كثرة الشعر (الزمع) زوايد من وراء الظلف (الصدع) الخفيف ·

الابتهار

﴿عمر رضي الله عنه﴾ رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرأ عنه الحد (الابتهار) ان يقول فجرت ولم يفجر من الشيئ الباهر وهو الظاهر (والابتيار) ان يقول وقد فعل من البورة وهي الحفرة · قال الكميت ·

قبيح بمثلي نعت الفتا · ة اما ابتهارا واما ابتيارا

﴿ومنه﴾ حديث العوام بن حوشب رضي الله عنه الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه فيه تبجحا بالذنب ولا يتبجح به الامع استحسانه واستحسان ماقضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر ·

بهأ

﴿عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه﴾ رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد (بهاءوا) بهذا المقام اى انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشئ الحقير عنده · ومنه · حديث ميمون بن مهران رحمه الله انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاءوا به واستخفوا واستحبوا عليه الاحاديث احاديث الرجال ·

البهلة

﴿ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو اب · (المباهلة) مفاعلة من البهلة وهي اللعنة · وماخذها من الابهال وهو الاهمال والتخلية · لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من واد واحد ومعنى المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا فيقولوا بهلة الله على الظالم منا ·

البهار

عمر(١) رضي الله عنه ❊ ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة (البهار) ثلاثمائة رطل . وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام . قال بريق الهذلي .

بمرتجز كان على ذراه ❊ ركاب الشام يحملن البهارا

(ابن الصعبة) طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه وهي الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان ابن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال .

فاني وصعبة فيما ترى ❊ بعيد ان والود ود قريب

فان لا يكن نسب ثاقب ❊ فعند الفتاة جمال وطيب

وانما اضافه اليها غضا منه لانها لم تكن في ثقابة نسب.

بهرج

الحجاج ❊ كان ابو المليح على الابلة فاتي بلؤلؤ بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب فيه ان يخمس ❊ وروي بنهرج ❊ وهما الباطل الردى و (بهرج) السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملها العرب وتصرفوا فيها ❊ قال ❊ محارم الليل لهن بهرج ❊(٢)

بهو

❊ وفي الحديث ❊ وتنقل الاعراب (بابهائها) الى ذى الخلصة جمع (بهو) وهو بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت (ذو الخلصة) بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وخثعم وبجيلة وقيل هو الكعبة اليمانية ❊ ابهر القوم في (عز) بهلة الله في (خف) قطعت ابهرى في (اك) بهرجتنى في (ضب) وعلاه البهاء في (بر) تبهرفي (تب) ابهار الليل في (هج) البهيم في (زخ) المبهمات في (ذم) فبهاو نعمت في (نع) البهيمة في ( ) انابهافي (خص) هذه البهائم في (اب).

الباء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة . (بيدانهم) اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم . قيل معناه غير انهم . وانشد .

عمدا فعلت ذاك بيد اني ❊ اخال ان هلكت لم ترني

❊ وفي حديثه ❊ انا افصح العرب بيد انى من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر ❊ وروى ميد انى .

البياض

❊ لاتقوم الساعة ❊ حتى يظهر (الموت الابيض) قالوا يارسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجاءة معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يفاص من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الاناء اذا افرغته وهو من الاضداد .

البيغ

❊ عليكم بالحجامة ❊ لايتبيغ باحدكم الدم فيقتله . قيل هو قلب يتبغى من البغى . وعن ابن الاعرابي (تبيغ

(١) لعله عمر لان سيدنا عمر رضي الله عنه مات قبل طلحة بن عبيد الله اولعل ابن الصعبة غير طلحة وهو بعيد وما في الاصل لا يصح اللهم الا ان كان تركها وديعة او نحوها ١٢ السيد عم فيوضه (٢) اخره ❊ حتى تنام الورع المحرج

الدم

الله موضوع) ثار · وهو من البوغاء · و هو التراب اذ اثار ·

البيع

لا يخطب احدكم على خطبة اخيه و لا يبع على بيع اخيه (البيع) ههنا الاشتراء · قال طرفة ·

ويا تيك بالا خبار من لم تبع له · بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

التبين

الاان التبين من الله و العجلة من الشيطان (فتبينوا) · هو التثبت و التأني ·

قال لامرأة · و ذكرت زوجها هو الذى (في عينيه بياض) · فقالت لا · ذهب الى البياض الذى حول الحدقة وظنته المرأة الكوكب في العين ·

البيت

قال لابي ذر رضي الله عنه كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون (البيت) بالوصيف · اراد بالبيت القبر · و ان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف ·

كان لا يبيت مالا و لا يقيله يعنى ان مال الصدقة اذا واناه مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل او الى القائلة بل كان يعجل قسمته ·

عائشة رضي الله تعالى عنها تزوجنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بيت قيمته خمسون درهما · و روى على بت (البيت) فرش البيت و هو معروف عندهم · يقولون تزوج فلان امرأة على بيت · (البت) الكساء · و قيل الطيلسان من خز · بيعا في (خب) يباح في (ملك) البياض اكثر في (رس) يبين في (فد) بيسان في (زو) بيص في (حي) بيعة في (سق) والابيض في (حم) بيتك في (فض) بين احدى ثلاث في (خب)

كتاب التاء

التاء مع الهمزة

الاتار

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اتاه رجل عليه شارة و ثياب فأتأره بصره · وجاء رجل آخر فيه بذاذة تعلوعنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان هذا لا يريدان يظلم الناس شيأ · (الاتآر) اتباع النظر بحدة · قال ·

أتأرتهم بصرى والآل يرفعهم · حتى اسمدّ بطرف العين اتآري

(تعلوعنه) اى تنبو عنه و تقتحمه (طلاع الارض) مايملأها حتى يطلع و يسيل · و منه قوس طلاع الكف · قال · كتوم طلاع الكف لا دون ملئها · ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

هذا خير اشارة الى شان الرجل و حاله (ذهبا) نصب على التميز · الفرس التئق في (سو)

التاء مع الباء

التبانة

النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوى بها في النار · (تبن) دقق النظر من التبانة وهى الفطنة و المراد التعمق والاغاض في الجدل و اداه ذلك الى التكلم بما ليس بحق · و منه · حديث سالم رحمه الله كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم و دققتم النظر حتى قلتم غير ذلك ·

تبع

﴿ ان مريم ابنة عمران ﴾ سألت ربها ان يطعمها لحماً لا دم فيه فاطعمها الجراد · فقالت اللهم اعشه بغير رضاع · (وتابع) بينه بغير اشياع) اي اجعله يتبع بعضه بعضاً من غير ان يشايع به مشايعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها لتجتمع قال جرير

فالق اسنتك الهلباء فوق قعودها · وشايع بها واضمم اليك التواليا

﴿ قال له قيس بن عاصم المنقري ﴾ يارسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف · فقال نعم المال الاربعون والكثر الستون وويل لاصحاب المئين الامن اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر · وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في الطروقة · قال له يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يختطمه · وقال له كيف تصنع في الافقار فقال اني لافقر الضرع والناب المدبرة · وقال له كيف انت عند القرى قال الصق والله يارسول الله بالناب الفانية والضرع (التبعة) ما يتبع المال من الحقوق (الكثر) الكثير (منح) من المنحة وهي الناقة او الشاة تعار للبنها ثم تسترد (القانع) السائل ومصدره القنوع (المعتر) الذي يتعرض ولا يفصح بالسوال (في الطروقة) اي في صاحب الطروقة اذا استطرقك فحلا (لا يوزع) لا يمنع ارادانه يطرق الفحول كل من اراد من غير مضائقة في ذلك (الافقار) اعارة البعير للركوب او الحمل والمعنى التمكين من فقاره (الضرع الصغير الضعيف · (الالصاق) بالناب عرقبتها والمعنى الصاق السيف بساقها · قال الراعي ·

التبعة

فقلت له الصق بايبس ساقها · فان يجبر العرقوب لا يرقأ النساء

تبر

﴿ الذهب بالذهب ﴾ تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها · والتبر بالتبر مدى بمدى · (التبر) جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التبار فاذا طبع وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشيء وهو خالصه (المدى) مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف · الذهب مونثة يقال ذهب حمراء وروى الفراء تذكيرها ·

﴿ علي عليه السلام ﴾ استخرج رجل معدنا فاشتراه منه ابوالحارث الازدي بمائة شاة متبع فاتى امه فاخبرها فقالت يابني ان المائة ثلاثمائة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة فاستقاله فابى فاخذه فاذابه فاستخرج منه ثمن الف شاة فقال له البائع لآتين بك عليا عليه السلام فاتى عليا عليه السلام فاخبره فقال له علي عليه السلام ما ارى الخمس الا عليك يعني خمس المائة (المتبع) التي يتبعها ولدها (الكفأة) في نتاج الابل ان تجعلها نصفين وتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى لها واحري ان لا تخاف · قال ذو الرمة ·

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد · لها ثيل سقب في النتاجين لامس

وانما سميت كفأة لانها جعل الابل فرقتين متكافئتين ولا كفأة للغنم ولكنها ارادت نتاجها الذي لا يخلف ولا يرتاب فيه (ان نفذ) وهو ان تلد كل واحدة واحدا لانهن قد يتئمن وفي ذلك ريب فسمته كفأة لذلك (الآتي والاتو) السعاية وعداه على تاويل اخبروا علم كانه قال لاخبرن بشانك عليا او بحذف الجار وايصال الفعل ·

مایر

تبن

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ صلى في تبان وقال اني ممثون ٭ (التبان) سراويل الملاحين وقد تبنه اذ ألبسه اياه (الممثون) الذي يشتكي مثانته ٭

تبع

﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فسأله فقال ما عندي ما اعطيك ولكن (اتبع علينا) يقال اتبعت فلانا على فلان اي احلته ٭ ومنه الحديث ٭ اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل فليحتل ٭٭

﴿ ابو واقد رضي الله تعالى عنه ﴾ (تابعنا الاعمال) فلم نجد شيأ ابلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا ٭ اي مارسنا واحكمنا معرفتها من قولهم تابع الباري القوس اذا احكم بريها فاعطى كل عضو منها حقه ٭ وتابع الراعي الابل اذا انعم تسمينها واتقنه وكل بليغ في الاتساق وللاحكام متتابع ٭ ومعناه انه اشبه بعضه بعضا وتبعه في الاحكام فليس فيه موضع غير محكم ٭٭

تبن

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كان يلبس رداء (متبنا) بزعفران هو المصبوغ على لون التبن ٭٭ واشرب التبن في (فو)

﴿ التاء مع الجيم ﴾

تجر

﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ كنا نتحدث ان (التاجر) فاجر هو الخمار ٭ قال ابن يعفر ٭٭

ولقد اروح الى التجار مرجلا ٭ مذلا (١) بمالي لينا اجيادي

وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب والتدليس وقلة التحاشي عن الربا وغير ذلك ٭

﴿ التاء مع الحاء ﴾

تحت

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت ٭ قال الوعول وجوه الناس واشرافهم (والتحوت) الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم ٭ شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها ٭ وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف ٭ ومثله قول العرب لمن يقول ابتداء عندي كذا اولك عند ٭٭

﴿ ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ﴾ انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول وقيل ما التحوت قال بيوت القانصة يرفعون فوق صالحيهم ٭٭ كانه ضرب بيوت القانصة وهي قتر الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت ٭٭ تحفة الكبير في (حب)

---

(١) مذل بالسر اذاعه واظهره ولم يقدر على كتمانه ثم استعاره للتبذير اي ما كان يمكنني امساك المال ٭ قوله لينا اجيادي اي مائل العنق من السكر فجمع الجيد لانه اراده وما حوله ١٢ هامش الاصل

التاء مع الخاء

تخم

النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ملعون من غير تخوم الارض · و روى تخوم (التخوم) بوزن هبوط و عروض حد الارض و هي مؤنثة قال ·

يابنى التخوم لاتظلموها · ان ظلم التخوم ذو عقال

و التخوم جمع لا واحد له كالقتود و قيل واحدها تخم و قيل و هذه الارض تتاخم ارض كذا اي تحادها و المعنى تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم على نبينا و عليه الصلاة و السلام و قيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان يزوى من حد غيره شيئاً و في حديثه الاخر · من ظلم شبرا من الارض طوقه(۱) يوم القيامة من سبع ارضين

التاء مع الراء

قوس ترع

النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ان منبري هذا على ترعة من (ترع) الجنة · و روى من ترع الحوض قيل هي الروضة على مرتفع من الارض و ذلك آنق لها و احسن و لهذا قالوا رياض الحزن · و فسرت بالباب و الدرجة و مفتح الماء و الاصل في هذا البناء الترع هو الاسراع و التنزو الى الشر و فلان يتترع الينا اي يتسرع و يتنزى الى شرنا ثم قيل كوز ترع و جفنة مترعة لان الاناء اذا امتلأ سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانهامنها يترع اى يملأ · و شبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة · و اما الترعة بمعنى الروضة على المرتفع و الدرجة فمن التنزو لان فيه معنى الارتفاع · منه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها نازية و المعنى ان من عمل بما خطب به دخل الجنة ·

ترب

علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة (التراب) جمع ترب تخفيف ترب (والوذمة) المنقطعة الاوذام و هي المعاليق من قولهم وذمت الدلو فهي وذمة اذا انقطعت وذامها و هي سيور العراقي و المعنى كما ينفض اللحوم و البطون التي تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها و قيل هذا من غلط النقلة و انه مقلوب و الصواب الوذام التربة و فسرت الوذام بانها جمع وذمة و هي الحزة من الكرش او الكبد و الكرش نفسها و الوجه ما ذكرت ·

ترز

مجاهد رحمه الله تعالى لاتقوم الساعة حتى يكثر (التراز) قيل هو موت الفجاءة و ترز يترز ترزا قال ابن دريد الترز اليبس ثم كثر حتى سموا الميت تارزا قال الشماخ · كان الذى يرمى من الوحش تارز · و قيل اصله ان تاكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم و نفصت اصابها التراز و النفاص · (۲)

ترص

في الحديث لو وزن رجاء المومن و خوفه بميزان (تريص) ما زاد احدهما على الآخر · هو المحكم العدل الذى لا يحيف و قد ترص تراصة قال · فشد يديك بالعقد التريص ·

---

(۱) اى تطول تلك الارض المغصوبة و يطوق بها ۱۲ هامش

(۲) النفاص داء ياخذ الشاة فينفص بابوالها اي يدفعها دفعا حتى تموت ۱۲ هامش

تارفي (لح) تربت يداك في (وس) تركه في (نف) ترائك في (شر)

التاء مع العين

ابو هريرة رضي الله عنه تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش (تعس) تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك (ضبح) من ضباح الثعلب وهو صياحه · شبه صوته في مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح · وهذا كقولهم فلان كلب ينبح وديك يضبح (قبح) او قبح له وجهه بمعنى قبحه · (وكلح) عبس (شيك) من قولهم شاكه الشوك اذا دخل في رجله (والانتقاش) استخراجه · وقام تعار في (صب)

التاء مع الغين

الزهري رحمه الله مضت السنة انه لا يجوز شهادة خصم ولاظنين ولاذي (تغبة) في دينه هي الفساد · وقد تغب تغبا فهو تغب وروى ذي تغبة وقيل هي العيب والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غب الذي هو مبالغة في معني غب الشئ اذا فسد وتغير او من غبب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها اومن غبب (١) الذئب الغنم اذا اعاث فيها او عضض اغبابها ·

التاء مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا اخرجن تفلات · (التفل) ان لا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة · من تفل الشئ من فيه اذا رمى به متكرها له · قال ذوالرمة ❊ متى يحس منه ذائق القوم يتفل (٢) ❊ ومثله · قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا شهدت احداكن العشاء فلاتمسن طيبا

قال رافع بن خديج رضي الله عنه في النصل الذي بقي في لبته ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسحه بيده (وتفل) عليه فلم يصر وبقي في طم غير انه منتبر في رأس الحول اى برق عليه (لم يصر) اى لم يجمع المدة من صرى الماء (الانتبار) التورم ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر القرآن فقال (لا يتفه) ولا يتشان · هو من تفه الطعام اذا سنخ وتفه الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور الازمنة · ❊ (والتشان) الاخلاق من الشن وهو الجلد اليابس البالي اى هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره ❊ ومنه ❊ قول علي عليه السلام لا تخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي · ولا يتشان تاكيد له ويجوز ان يكون من تفه الشئ اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا · وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من الشنانة وهي اللبن المذيق · الرجل التافه في (رب) تتفل الريح في (جف) التفث في (عم)

التاء مع القاف

(١) الغبب الجلد التي تحت العنق ١٢ هامش (٢) اوله ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه ١٢

تعس

تغب

تفل

تفه

التلدة في (جل)

التاء مع اللام

تلو — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الملك يأتي العبد اذا وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا قال له ماتقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته فيقول لا دريت (ولا ائتليت) اى ولا اتبعت الناس بان تقول شيأ يقولونه ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال اى لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرجت من القبيلين · وقيل لا قرأت وقلب الواو ياء للازدواج · وقيل الصواب اتليت يدعو عليه بان لا يتلى ابله واتلاؤها ان يكون لها اولاد تتلوها وقيل هو ائتليت افتعلت من لا آلو كذا اذا لم تستطعه ·

تلع — عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة · (التلاع) مسايل الماء من الاعالي الى الاسافل · (بدا بداوة وبداوة) خرج الى الصحراء (المحرمة) التي لم تذلل ولم تركب · ومنه اعرابي محرم اذا لم يخالط اهل الحضر · وسوط محرم لم تتم دباغته ·

تل — بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض (فتلت) في يدي · اي القيت ووضعت والمعنى ما فتح الله لامته من خزائن الملوك بعده ·

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي (۱) ان اعطي هؤلاء · فقال لا والله يارسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا (فتله) في يده ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتي بسكران فقال تلتلوه ومزمزوه · (التلتلة) من قولهم مر فلان يتلتل فلانا اذا اعنف بسوقه · وقيل هي التخييس والتذليل (والمزمزة) التحريك وهذا كقوله هزها لا يدي · وقيل معناه حركوه حتى يوجد منه ريح اذا شرب ·

تلد — قال (۲) في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من (تلادي) اي من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وتاؤه بدل من واو ومعناه ما ولد عندك · ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن مات فرأته في منامها وانها اعتقت عنه تلادا من تلادها ·

تل — ابو الدرداء رضي الله عنه اين انت من يوم ليس لك من الارض الاعرض ذراعين في طول اربع اقبلوا عليك البنيان وتركوك (لمتلك) اى لمصرعك ·

تلان — ابن عمر رضي الله عنهما سأله رجل عن عثمان فقال انشدك الله تعالى هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان · فذكر عذره في ذلك كله ثم قال اذهب به (تلان) معك · اراد الآن فخففه بان اسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الرض في الارض وزاد في اوله تاء قال الشاعر

(۱) اتاذن لي (۲) اي ابن مسعود رضي الله عنه وعنا جميعا ۱۲ الحسين النعماني (۸۱) نولي

نولي قبل نأي دارجمانا(١) * وصلينا كما زعمت تلانا

وقد زادها على حين من قال

العاطفون تحين ما من عاطف * والمسبغون يدا اذا ما انعموا

فتلهاليه في (خل) والتلاوة في (ثغ) تليدة في (ول)

التاء مع الميم

سليمان بن يسار رضي الله عنه الجذع التام التمم يجزئ في الصدقة · اراد بالتام الذي استوفى الوقت يسمى فيه جذعا كله وبلغ ان يسمى ثنيا (والتمم) التام الخلق · ومثله في الصفات خلق عمم وبطل وحسن (يجزي) اى يقضي في الاضحية ·

النخعي رحمه الله لم ير (بالتتمير) باسا هو تقديد اللحم · وقيل هو ان تقطعه صغارا على قدر التمر فتجففه * والمراد الرخصة للمحرم في تزوده قديد الوحش · فاوقع المصدر على المفعول · كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى المخلوق تمت في (اص) تميمة في ( ) فتتامت في (رغ)

التاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه رجل(٢) وعليه ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدرها لكان خيرا لك فذهب الرجل فجعله في التنور او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا القيته على بعض نسائك · قال ابو حاتم (التنور) ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال ابو الفتح الهمداني كان الاصل فيه نوور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلبوا عين الفعل الى فائه فصار ونور فابدلوا من الواو تاء كقولهم تولج في وولج وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة * اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تختبزه او حطب يطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال ·

عمر رضي الله عنه مر قوم من الانصار بحي من العرب فسألوهم القرى فابوا فسألوهم الشراء فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فاتوا عمر فذكروا ذلك له فهم بالاعراب وقال ابن السبيل احق بالماء من (التاني) عليه * هو المقيم

ابن سلام رضي الله عنه آمن ومن معه من يهود و (تنخوا) في الاسلام * اي اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها * وروى وتنخوا * وفسر برسخوا والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين * قال

فرت يهود واسلمت جيرانها * صمي لما فعلت يهود صمام

* وقال

احار اريك برقا هب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا

وانما جوزتعريفهما باللام لانه اجري يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر ·

(١) هذا البيت لجميل بن معمر الشاعر ١٢ هامش (٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ١٢ هامش

و تنوفة في (عب) تومة في (اى)

التاء مع الواو

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى على اسماء بنت يزيد سوارين من ذهب و خواتيم من ذهب فقال الا تعجز احداكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة ثم تلطخهما بعبير او ورس او زعفران (التومة) حبة تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم و تؤم كصور وصور في جمع صورة (العبير) انواع من الطيب تخلط . عن الاصمعي

الاستجمار تو و الطواف (تو) و اذا استجمر احدكم فليستجمر بتو . هو الوتر . سبع جمرات و سبعة اشواط . ومنه قولهم سافر سفرا توا اذا لم يعرج في طريقه على مكان والتوا الحبل المفتول طاقا واحدا .

ابن مسعود رضى الله عنه ان التمائم والرقى والتولة من الشرك (التولة) ضرب من السحر تؤخذ بها المرأة زوجها وتحبب اليه نفسها وهي من التولة والدولة وجاء فلان بتولاته ودولاته .

ومنها الحديث ان اباجهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة . والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تاء (تربوت) وهي الناقة المرتاضة انها بدل من دال من مدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر . تاج الوقار في (يم) التويتات في (حو) و رضراضة التوم في (حو)

التاء مع الهاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي الا ان الرجل تهم . وروى (تهن) النون فيه بدل من ميم كما حكي البنام في بنان وجاء قاتن بمعنى قاتم في شعر الطرماح .

كطوف متلي حجة بين غبغب ۞ وقرت مسود من النسك قاتن

(والتهم) شبه سدر يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه تهم ويجوز ان يشبه فرط نعاسه بذلك . فيكون المعنى ملكه النعاس فلم يتفطن لمراعاة وقته متهم في (وض) كليل تهامة في (غث)

التاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار . (التتايع) التهافت في الشر والتسارع اليه تفاعل من تاع اذا عجل . حذف احدى التائين في تتفاعل جائز وفي تتايع كالواجب . ومنه حديثه . انه لما نزلت والذين يرمون المحصنات الآية قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارأيت ان رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله اتقتلونه وان اخبر بما رأى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفى بالسيف شا . اراد شاهدا فامسك وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران . حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج بشهادة السيف لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك . ومنه قول الحسن رضي الله عنه . ان عليا عليه السلام اراد امرا فتتايعت عليه

الامور فلم يجد مشرعا يعني في امر الجمل ·

عمر رضى الله تعالى عنه رآى جارية مهزولة تطيش(١) مرة وتقوم اخرى فقال ومن يعرف تيا فقال له ابنه عبد الله هي والله احدى بناتك · (تيا) تصغير تا في الاشارة الى المؤنث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرها مزيدة مجعولة علامة للتصغير كالضمة في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذى والتى وكذا المبهمات كلها مخالفة بها ماليس بمبهم ومحافظة على بنائها

وعن بعض السلف انه اخذ تبنة من الارض ثم قال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل · النيمة والتيمة فى (اب) لا تيسنهم في (يم)

كتاب الثاء

الثاء مع الهمزة

النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة · فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تأتى يوم القيامة على رقبتك شاة لها (ثؤاج) هو صوت النعجة · (ان لا تأتى) فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة والآخر ان يكون اصله لئلا تاتي فحذف اللام (على رقبتك) ظرف وقع حالا من الضمير في تاتي تقديره مستعلية رقبتك شاة و نظيره · فجاوزنا لهم سكر علينا(٢)

عمر رضى الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعة فقال رجل لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها (بابن ثأداء) وروي ان رجلا قال له عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب (الثأداء) الامة سميت بذلك لفساد حالها ومهانة من قولهم ثئد المبرك على البعير اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه · وفي كلامهم اقمت فلانا على الثاداء اذا اقلقته ويعضد ذلك تسميتهم اياها (ثأطاء) من الثأطة واما الدأثاء فهي من دأث فلان بالاعباء حتي كسل واعيي اى اثقل لانها لا تخلو من ذلك في اكثر اوقاتها وقد روى حركة الهمزة فى قوله ·

وما كنا بنى ثأداء لما · شفينا بالاسنة كل وتر

وقد استقل سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا قرماء جنفاء في اسمي موضعين والمعنى انك عملت على شاكلة الاحرار الكرام فى تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم و يبعثهم · وثأطي (حم) فراب الثأي في (سح) فتوثر وأثاركم في (حب)

الثاء مع الباء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم اخيار امتى اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه اى وسط يقال ضرب ثبجه بالسيف · ومضي (بثج) من الليل اذا مضى قريب من نصفه · معنى قولهم هو ثبجي هو بعضي ·

(١) قوله تطيش اى تميل ١٢ هامش الاصل (٢) تمامه · فاحلي النوم والسكران ضاحي ··

و الغرض الدلالة على شدة الاتصال و تمازج الاهواء و اتحاد المذاهب · و منه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني · و قوله ليس منك و لست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين ·

ثبان

عمر رضي الله عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه و لا يتخذ ثبانا و روى خبنة · (الثبان) ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء و قيل هي جمع ثبنة و هي الحجزة تتخذ ها في ازارك تجعل فيها الجنى و غيره (والخبنة) مثلها يقال ثبن الثوب و خبنه و كبنه ·

ثبج

عبادة رضي الله عنه يوشك ان يرى الرجل من (ثبج) المسلمين في القرآن على لسان محمد فاعاده و ابداه لايحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت · اي من اوساطهم و خيارهم على لسان محمد اى على لغته و كما كان يقرؤه بلا لحن و لا تحريف (لايحور) لايرجع اي لايصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه ·

ثبر

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال لانس بن مالك ما ثبر الناس ما بطأ بهم فقال انس الدنيا و شهواتها اى ما صدهم و قطعهم عن طاعة الله · و منه · ثبره الله ثبرا و ثبورا اذا اهلكه و قطع دابره و ثبر البحر جزر و الاصل فيه الثبرة و هي تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق النخلة وقف و لم يسر فيه فضمنت (بطأ) على ضربين يكون تعديته لمعنى بطوء و مبالغة فيه فيقال بطوء و بطاية و بطأ عن الامر و الطاعة اذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال بطأت به · و منه قوله تعالى و ان منكم لمن ليبطئن الآية ·

معاوية رضي الله عنه قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد (ثبرت) فقلت ليس عليك يا امير المؤمنين بأس · اي انفتحت و نضجت و سالت مدتها · لان عادتها تستذهب و تنقطع عند ذلك و هذا من باب فعلته ففعل · يقال ثبره الله فثبر اى هلك و انقطع (فتحولت) اى نهضت من مكاني اليه ·

حكيم رضي الله عنه (١) دخلت امه الكعبة و هي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع و اخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم و اخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى (المثبر) حيث يسقط الولد و ينفصل عن امه · و حقيقته موضع الثبر و هو القطع و الفصل و منه قيل مثبر الجزور لمجزرها (اللقى) الملقى و كان من عادة اهل الجاهلية لقاء ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الآثام فلا نعود فيها و يسمونها لألقاء ·

الثبط

عائشة رضي الله عنها استأذنت سودة رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله و قبل حطمة الناس و كانت امرأة ثبطة فاذن لها (الثبط) من التثبط كالفقير من الافتقار · و القياس في فعلها ثبط و فقر أثبيج في (رس) و (صه) الشبجة في (اب) فاضربوا بشبجة في (زن)

الثاء مع الجيم

(١) هو حكيم بن حزام رضي الله عنه كان مولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة و اسلم يوم الفتح ١٢ هامش

ابن عباس رضي الله عنهما ۞ ذكره الحسن فقال كان اول من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان مثجا يسيل غربا هو مفعل من (الثج) وهو السيل والصب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطقه بماء يثج ثجا ومثله قولهم مثج للفرس الكثير الجرى وهذا لبناء الالات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك ومنه رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكر مفر (الغرب) ما سال بحدة واتصال بغير انقطاع قال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه ۰۰ لاهى النهار بسير الليل محتقر

ومنه قيل للدمع الكائن بهذه الصفة وللعرق الغبر الذى لا يرقأ غرب ۰۰ حلب فيه تجاولم تعبه تجلة في (بر) بجبجه في (ثج) لا تبجروا في (بس)

۞ الثاء مع الدال ۞

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۞ قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدون اليد ۰۰ وروي مثدن ومودون ومودن وموتن ومخدج (الثدية) تصغير الثندوة بتقدير حذف الزائد الذى هو النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ماقبلها ووزنها فنعلة ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ كما لم يضر في انقحل وروي ذو الثدية (الثندوة والمثدن) المخدج من قولهم امرأة ثدنة اى منقوصة الخلق (والمودون والمودن) من ودن الشيئ واودنه اذا نقصه وصغره ومنه ودنه بالعصا اذا ضربه وودن الاديم لينه بالبل والمعاني متقاربة (والموتن) من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وقلبت الياء واوا للضمة ماقبلها وروى ابن الانبارى الموتن بمعنى اليتن واو تنت ايتنت

۞ الثاء مع الراء ۞

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۞ ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اى في كثرة يقال ثرا المال يثرو وثرا القوم يثرون قال ابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم ۰۰ لقلت احدى حراج الجر من اقر (۱)

وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد

اذا زنت ۞ خادم احدكم فليجلدها الحد (ولا يثرب) وروي ولا يعيرها وروي ولا يعنفها وهي الثلاثة واحد (الخادم) الجارية بغير تاء تانيث لاجرائها مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال ونظيرها الحية وامرأة عاتق

دعا في بعض اسفاره ۞ بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به (فثرى) فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ اى ندى من الثرى ومنه قول سهل بن سعد رضي الله عنه كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه

(۱) الحراج الآجام والجر اسفل الجبل واقر اسم جبل ۱۲ هامش الاصل

(قام الى المغرب) اى قصدها و توجه اليها وعزم عليها وليس المراد المثول . و هكذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة *

نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس (كالا ثارب) . هي جمع اثرب جمع ثرب و هو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش و الامعاء شبه بها ضياء الشمس اذا رق عند العشى .

ثرى

ابن عمر رضي الله عنهما كان يقعي و يثرى في الصلوة اى يلزم يديه (الثرى) بين السجدتين لايفارق بهما الارض و ذلك في التطوع في وقت كبره يثرب في (اك) نعما ثريا في (غث) الثرثارون في (وط) ثراه في (حت) غير مثرد في (فر)

الثاء مع الطاء

يمشى الثطى في (ذا) الثطاط في (نط) ثطا في عباءة في (شغ)

الثاء مع العين

ثع

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان ابنى هذا به جنون يصيبه عند الغداء و العشاء . فمسح صدره ودعا له (فثع) ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى . اى قاء قيئة . يقال ثع يثع وتع يتع .

ثعلب

قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا فيسد ثعلب مربده بازاره او برد ائه قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده * (المربد) الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف . و هو من ربده اذا حبسه . و منه مربد الابل و قيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه الابل . (و الثعلب) مخرج مائه *

ولا ثعول في (شب) الثعارير في (ضب) المثعنجر في (قر) فثعها في (كر) ثعلب ابن ثعلب في (صح)

الثاء مع الغين

ثغامة

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اتى بابي قحافة وكان رأسه (ثغامة) فامرهم ان يغيروه . قال ابو زيد هى شجرة بيضاء الورق ليس في الارض ورقة الا خضراء غير الثغامة . وقال ابن الاعرابي شجرة تبيض كانها الثلج (ابو قحافة) ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنهما واسمه عثمان و كان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه على الاسلام فبايعه وسار الى المدينة .

ثغب

ابن مسعود رضى الله عنه ماشبهت ماغبر من الدنيا (الا بثغب) ذهب صفوه و بقى كدره . هو المستنقع في الجبل و قد روى ثغب و ثغبان كظهر و ظهران *

ابن عباس رضي الله عنهما قال عمر بن حبشى كنت عنده فجاءته امرأة فقالت اشرت الى ارنب فرماها

الكري · فقال ابن عباس يحكم به ذوا عدل منكم · ثم قال لي افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عند نا الفطيمة والتلوة والجذعة · (لم تثغر) لم تسقط اسنانها · يقال ثغر الصبي فهو مثغور واتغر واثغر مثله * ومنه * حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر · وروى ثغر · ويحكى ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل قبره باسنان الصبا وما نقض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال للنبات بعد السقوط اتغار واثغار ايضا وهما لغتان في الافتعال من الثغر والاصل اثتغار فاما ان يقلب الثاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس واما ان تقلب التاء ثاء ومثل ذلك اتار واثار واترد واثرد (الفطيمة) المفطومة (والتلوة) التي تبعت امها والذكر تلو (والجذعة) التي دخلت في السنة الثانية والمعنى انه لما قال لها يحكم به ذوا عدل منكم · نصب نفسه وابن حبشي حكمين فسأله عن فدية بالصفة التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة * لا من جهة القيمة فذكر له هذه الثلاثة فاوجب عليها احدها *

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ في فتح قيسارية (وقد ثغروا منها ثغرة) فاخذ معاوية اللواء ومضى حتى ركزوا اللواء على الثغرة · وقال انا عنبسة اى ثلموا منها ثلمة (عنبسة) الاسد من العبوس والنون زائدة ومثله عنسل من العسلان سوآء الثغرة في (نس) *

﴿ الثاء مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا اغلبها سيلان الدم (الاستثفار) ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان يرد طرفه من بين رجليه ويغرزه في حجزته من ورائه وماخذه من الثفر * ومنه * حديث الزبير رضي الله عنه انه وصف الجن الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم (والتلجم) ان يتوثق في شد الخرقة وهي تسمي لجمة وكل ماشددت به شيئاو وثقته فهو لجام ولجمة · ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من الثفر وهو الفرج كانه طلب ما تسد به الثفر وبالتلجم شد اللجمة ·

﴿ ماذا في الامرين ﴾ من الشفاء الصبر (والثفاء) هوالحرف سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه ويثفيه اذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته * ومنه بصل حريف وهمزة الثفاء منقلبة عن واو او ياء على مقتضى اللغتين ·

﴿ قال في غزوة الحديبية ﴾ من كان معه ثفل فليصطبغ (الثفل) مارسب تحت الشيء من خثورة وكدرة كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل مالا يشرب كالخبز ونحوه ثفل * ومنه * وجدت بني فلان مثافلين · اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومخض (الاصطباغ) اتخاذ الصبغ *

﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ رآى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير · فقال لو لم يكن هذا كان خيره شبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير وهي ما يلي الارض من اعضائه عند البروك فيغلظ وكانه انما جعل فقدها

خيرا له مع ان الصلحاء و صفوا بمثل ذلك وسمى كل واحد من الامام زين العابدين عليه السلام و علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ذا الثفنات لانه رأى صاحبه يرائي بها ·

ثفروق ﴿مجاهد رحمه الله﴾ قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده · وذكر البرثم التمر اذا حضروه عند الجداد التي لم الثفاريق والتمر · (الثفروق) قمع البسرة والتمرة · وعن ابي زيد هو شيء كانه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة والمراد هاهنا شماريخ يتعلق باقماعها تمرات متفرقة لا اقماع خالية من التمر · الضمير في حضروه للمساكين ·

ثفن ﴿في الحديث﴾ حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها اى يضربها و يطردها واصله من قولهم (ثفنته) الناقة ضربته بثفناتها بثفنها في (دس) بالثفال في (دج)

﴿الثاء مع القاف﴾

ثقل ﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي · (الثقل) المتاع المحمول على الدابة و لما قيل للجن و الانس الثقلان لانهما قطان الارض فكانهما اثقالها وقد شبه بهما الكتاب و العترة في ان الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين (والعترة) العشيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لانها لا تنبت الا شعبا متفرقة · قال ·

فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم · لستة ابيات كما ينبت العتر

ثقب ﴿ابو بكر رضي الله عنه﴾ قالت الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر هذا الحي من قريش اكرم الناس احسابا و اثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها و بيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها (اثقبه) انوره من ثقبت النار ونجم ثاقب · والاصل فيه نفوذ الضوء وسطوعه و الضمير يرجع الى الناس و هو اسم موحد مذكر كالبشر و الانام و الورى (تفقأت) تفلقت و منه فقوء العين · معنى (جوب الرحى عن القطب) ان يقطع عنه و يزال ما يمنع نفوذه منها بان يثقب الموضع الذى يكون فيه و لما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب يعني سطتها وسرتها (معشر) منصوب بفعل مضمر مثل اذكروا اعني ويسمى النصب على المدح و الاختصاص ثقف في (لق) المثقبا في (نق)

﴿الثاء مع الكاف﴾

ثكن ﴿في الحديث﴾ يحشر الناس على ثكنهم (الثكنة) الراية اى مع راياتهم و علاماتهم فتعلم كل امة و فرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها و الثكنة الجماعة ايضا اى يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها · و الثكنة ايضا القبر · اى يحشرون على احوال ثكنهم فحذف المضاف و المعنى على الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاء · على ثكناتهم في (ضر) ثكلما الامر ثكلها في (زو) باثكول في (حب) ثكن في (رج)

﴿الثاء مع اللام﴾

﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا على

رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ رأسه فيتدهدى الصخرة ثم انطلقنا فأتينا على رجل مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو يأتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ثم انطلقنا فأتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء يأتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لى ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء (الثلغ) والفلغ الشدخ (الكلاب والكلوب) خشبة في رأسها عقافة منها او من حديد. ومنه قيل كلاليب البازى لمخالبه (يشرشر) يشقق ويقطع (الضوضاة) الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعى كالقلقلة وقولهم ضوضيت كما غزيت في قلب الواو ياء لوقوعها رابعة (والتدهدي) اصله التدهده فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضى البازى وهو التدحرج (والدوحة) كل شجرة عظيمة ويقولون انداحت هذه الشجرة اذا اعظمت ومظلة دوحة اي عظيمة واسعة (الربابة) السحابة المطلقة دون السحاب قال.

كان الرباب دوين السحاب .. نعام تعلق بالارجل

ثلة

لاحمى الافي ثلاث (ثلة البئر) وطول الفرس وحلقة القوم. اى اذا احتفر الرجل بئرا في موضع لم يملكه احد قبله فله ان يحمى من حواليها ما يطرح فيه ثلتها وهى ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في العسكر فله ان يحمى مستدار فرسه. وللقوم ان يحموا الحلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد. وفي حديث حذيفة رضى الله عنه الجالس في وسط الحلقة ملعون.

ثل

عمر رضى الله تعالى عنه روئي في المنام فسئل عن حاله فقال (ثل) عرشى او كاد عرشى يثل لولا انى صادفت ربا رحيما (ثله) هدمه ويكون ايضا بمعنى اصلحه عن قطرب والثه امر باصلاحه وقد حكى اثله هدمه و (العرش) سرير الملك وهذه كناية عن ادبار الامر وذهاب العز لان الادالة من الملك يردفها ثال عرشه. ثلغ الخبزة في (فل) الثلب فى (نص) ثلثا واثنين في (بر) وثلثهم في (ثو) وثلاثها في (ثن) ثلثت في (سب) ثلة في (ثو)

الثاء مع الميم

ابن مسعود رضى الله عنه اتاه رجل بابن اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال بئس لعمر الله ولي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة قال يا اباعبد الرحمن انه لابن اخى وانى لاجد له من اللاعة ما اجده لولدى ولكن لم آله (ثمرة السوط) العقدة في طرفه وانما امر بدقها لتلين تخفيفا عنه وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على ان يرجعهما وجعله اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاقتضاء بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى مافيه اللام للجنس او الى ما اضيف. والذي جوز الفصل بين بئس وفاعله بالقسم انه تاكيد لمضمون الجملة فليس باجنبي عنها (ما ادبت) التفات الى الرجل بالتقريع (الخربة) من قولهم ما رأينا من فلان خربة اى عيبا وفسادا ومنه

الخارب لعيشه في المال بالسرقة (و خراب الارض) فسادها لفقد العمارة (اللاعة) فعلة من لاع يلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن * قال الاعشي *

ملمع لاعة الفؤاد الى جحـــش فلاه عنها فبئس الفالى(١)

و مثلها امرأة حافة و عين داءة من حاف يحاف و داء يداء و المراد من وجد اللاعة وهي النفس فحذف المضاف (لم آله) اي مع فرط حرقتي و محبتي له لم اذخر عنه عركا و تاديبا *

* ابن عباس رضي الله عنهما * الرشوة في الحكم سحت و ثمن الدم و اجرة الكاهن و اجر القائف وهدية الشفاعة و جعالة الغرق * (ثمن الدم) كسب الحجام (القيافة) ان يعرف بفطنة وصدق فراسة ان هذا ابن فلان او اخوه و كانت في بني مدلج (الجعيلة و الجعالة) الجعل و هو ما يجعل لمن يغوص على متاع او انسان غرق في الماء *

* معاوية رضي الله عنه * دخل عليه عمرو بن مسعود وقد اسن و طال عمره فقال له كيف انت و كيف حالك فقال ما تسأل يا امير المؤمنين عمن ذبلت بشرته و قطعت ثمرته و كثر منه ما يحب ان يقل وصعب منه ما يحب ان يذل و سحلت مريرته بالنقض و اجم النساء و كن الشفاء و قل انحياشه و كثرا رتعاشه فنومه سبات و ليله هبات و سمعه خفات و فهمه تارات * (ثمرته) نسله شبهه بثمرة الشجرة كما يقال هذا فرع فلان و شعبته و يجوز ان يكنى بها عن العضو و يريد انقطاع قدرته على الملامسة و انقطاع شهوته لقوله و اجم النساء وقد انشد بعضهم

الى عليجين لم تقطع ثمارهما * قد طال ما سجدا للشمس والنار(٢)

يريد لم يختتنا * اراد (بما يحب ان يقل) السهو و النسيان والذنين والبول وغير ذلك (و بما يحب ان يذل) المفاصل الجاسية التي لا تطاوعه في القبض و البسط (سحلت مريرته) اى جعل حبله المبرم سحيلا و هو الرخو المفتول على طاق واحد و قد سحله يسحله (و المريرة) و المرير المتمر المفتول على طاقين فصاعدا و هذا تخييل لضعفه و استرخاء قوته (اجم) عاف و مل (الانحياش) النفور من الشئ فزعا * قال ذو الرمة *

و بيضاء لا انحاش منا و امها * اذا ما رأتنا زيل منها زويلها

ولم يرد انه لا يفزع فحش لان الشيخ موصوف بالفزع و الخشية * و منه المثل بما لا اخشى بالذئب و لكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر على النفار و الفرار (السبات) النوم الثقيل و منه قيل للميت مسبوت و الاصل فيه انقطاع الحركة (الهبات) الضعف و الاسترخاء من قولهم لفلان هبتة اي ضعف و هبته المرض و رجل مهبوت الفواد نخب (الخفات) ضعف الاستماع من خفوت الصوت و انما اخرجه على فعال لانه وزن اسماء الادواء (تارات) يكرر عليه الحديث مرات حتى يتفهمه *

* عروة رضي الله عنه * ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه و رمه حتى استوى على عممه * وقيل الصواب

(١) الفلى الطلب باستقصاء ١٢ هامش الاصل

(٢) الشعر لد عبل و قبله * ما زال عصياننا لله يرذلنا * حتى دفعنا الى يحيى و دينار ١٢ هامش الاصل

الفخ في ثمه ورمه (الثم) الجمع (والرم) المرمة واما الثم والرم فلا يخلوان من ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبر* والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة (العمم) صفة كشلل وسجح بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم نخيل عم تخفيف عمم والمعنى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه او اعضائه التامة واما التشديد فانها التي تزاد في الوقف في قولهم هذا عمر وفرج وانما زاد ها مجريا للوصل مجرى الوقف كما قال · ببازل وجناء او عيهل * ليتشا كل السجعتان * وروي بالتخفيف وروى على عممه وهو مصدر العميم وقولهم منكب عمم وصف بالمصدر وروي ان هاشما تزوج سلمى بنت زيد النجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب شيبة · فانتزعه المطلب من امه فقالت *

كناذوي ثمه ورمه * حتي اذا قام على اتمه

انتزعوه يا فما من امه * وغلب الاخوال حق عمه

علاه الثمال في (بد) على ثمد في (خب) ثمال حاضرتهم في (رج) سنة ثمغ في (صر)

قليل الثميلة في (صد) ثماما في (خض) فثملته في (ور) والفجر له الثمد في (صب)

الثاء مع النون

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لاثنى في الصدقة · (الثنى) مصدر كالقلي والشري من ثنيت الشيء اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض اذا كربتها مرتين والمعنى في اخذ الصدقة فحذف المضاف (والصدقة) المال المتصدق به ويجوز ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يقدر حذف مضاف * اراد لا تؤخذ في السنة مرتين * ثني بني مع لا لنفي الجنس وعلم ببنائه سقوط التنوين *

سئل عن الامارة فقال اولها ملامة (وثناؤها) ندامة (وثلاثها) عذاب يوم القيامة الا من عدل * اي ثانيها وثالثها بالكسر واما ثناء وثلاث فصفتان معدولتان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة *

قرأ عليه ابي رضي الله عنه فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده * ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها انها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت · (المثاني) هي السبع · و (من) للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان * كانه قيل انها الآيات السبع التي هي المثاني وانما سميت مثاني لانها تثنى اي تكرر في قومات الصلاة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله (والقرآن العظيم) اطلاق لاسم القرآن على بعضه · ومثله قوله تعالى بما اوحينا اليك هذا القرآن * فيمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف وقوله ولا في القرآن مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آي القرآن ·

حمزة رضي الله عنه قال وحشي سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطأتها · (الثنة) ما دون السرة الى العانة

(وحشي) غلام طعيمة بن عدي زرقه يوم احد فقتله وكان حمزة رضي الله تعالى عنه قد قتل طعيمة يوم بدر.

ثنا — ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ❊ من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤس الناس لا تغير قيل و (ما المثناة) قال ما استكتب من غير كتاب الله ٭ قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام على ما اراد وامن غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا فيه ماشاؤوا وحرموا ما شاؤوا على خلاف الكتاب وقد وقعت الى ابن عمر كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها.

ثنط — كعب رضي الله عنه ❊ ان الله عز وجل لما مد الارض مادت فثنطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها ونثطها بالآكام فصارت كالمثقلات لها ٭ قال ابن الاعرابي (الثنط) بتقديم الثاء على النون الشق ٭ (والنثط) الاثقال وهما حرفان غريبان ماجاآ الا في حديث كعب وقيل نثطها أثبتها والنثط والمثط غمزك الشيء بيدك على الارض وفي بعض الحديث كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال . (الهف) القلق الذي لا يستقر من قولهم رجل هف اى خفيف ٭ قال ٭

هف خفيف قليل المال ليس له ٭ الا مذلقة او وفضة سبد

ومنه سحابة هف لاماء فيها . وشهدة هف لا عسل فيها .

ثنية — سعيد رضي الله عنه ❊ الشهداء (ثنية) اى الذين استثناهم الله عن الصعقة بقوله الا من شاء الله . يقال حلف يمينا ليست فيها ثنية ٭ وعن الاصمعي ٭ سألت ابن عمران القاضي عن رجل وقف وقفا واستثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ٭ يثنيه عليه اثناء في (طر) اثناءه في (سح) وطلاع الثنايا في (ين) تثنيه في (عص)

❊ الثاء مع الواو ❊

ثور — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ❊ توضؤوا مما غيرت النار ولو من (ثور) اقط ٭ هو القطعة منه لان الشيء اذا اقتطع من الشيء ثار عنه وزال . (والاقط) مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والمراد بالتوضي غسل اليدين ٭

كتب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ❊ لاهل جرش بالحمى الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت . (المثيرة) البقرة التي تثير الارض ٭ (سحت) هدر اى ان عقره عاقر اهدرته والذي يلاقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر مسحوت التبعة كما ان الكسب الحرام مسحوت البركة .

كتب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ❊ لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما قضوا من ركاب وخيل او دروع اخذ منهم بحساب(۱) وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم واساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى ان لا يغيروا اسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا . (مثوى رسلي) اي ثواؤهم ضيوفا لهم . (والثوى) الضيف . قال اوس .

ثوي

(۱) اى بحساب ما ضرب عليهم من الحلل ۱۲ هامش الاصل

لعمرك ما ملت ثواء ثويها . حليمة اذ القى مراسي مقعد(١)

ويقال تثوبت فلانا اذا تضيفته ٭ ومنه ٭ حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شيخ من طفاوة لثويته فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه ٭ يقال لقطيع الضان (ثلة) ولقطيع المعزى (حبلة) فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة (وعلى ان لا يغزوا) معطوف على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم لحذف على وحروف الجر يكثر حذفها مع ان وان (الرهابنة والاساقفة) جمع رهبان واسقف وقد مضي لنا في هذه الثاء كلام وسمي (الاسقف) لخشوعه من الاسقف وهو الطويل المنحني (الواقف) خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك والسقف في والوقف في مصدران كالخليقي والخطيبي (لا يحشروا) لا يكلفوا الخروج في البعوث (ولا يعشروا) لا يوخذ عشر اموالهم

ثوب ﴿اذا ثوب بالصلاة﴾ فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٭ الاصل في (التثويب) ان الرجل كان اذا جاءه مستصرخ الاح بثوبه فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا ٭ قال طفيل ٭

وقد منت الحذواء منا عليكم ٭ وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب اذا رجع ومنه قيل لقول المؤذن الصلاة خير من النوم التثويب ٭

ثواء ﴿عمر رضي الله عنه﴾ كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال ام مثواي فقيل له قد هلكت قال ماعلمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان يستحلف ماعلم ان الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله (المثوى) موضع الثواء وهو النزول ويقال لصاحب المثوى ابو مثوي ولصاحبته ام مثوى ٭

﴿لا اوتى﴾ باحد انتقص من سبيل المسلمين الى (مثاباتهم) شيأ الا فعلت به كذا ٭ اى الى منازلهم لانه يثوب اليها اى يرجع ٭

﴿عمر رضي الله عنه﴾ قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك يا امير المؤمنين قال اجدني اذوب ولا اثوب واجد نجوي اكثر من رزئي ٭ يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته (النجو) الحدث (من رزئ) اى مما ارزاه من الطعام بمعنى اصيبه ٭ يقال ما رزأته ذبالا اذا لم يصب منه شيأ ٭ ومنه قيل للمصاب رزء ورزية ٭

ثيب ﴿في الحديث﴾ الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان ٭ يقال للرجل والمرأة ثيب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتها التزوج في غالب الامر وقولهم تثييت مبنى على لفظ ثيب ويجوز ان يكون فيعلت كما قيل في تديرت المكان مم ثيب في (اب) الى ثور في (عي)

﴿كتاب الجيم﴾

﴿الجيم مع الهمزة﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قال في المبعث حين رأى جبريل عليه السلام فجئثت منه فرقا فاتت خديجة رضي الله تعالى عنها ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قراء الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلام (جئث الرجل)

جئث قلع من مكانه فزعا والثاء بدل من فاء جئف الشئ بمعنى جعف اذا قلع من اصله قال زيد الفوارس ٭

(١) مراسي جمع مرساة والقاء المراسي كناية عن الاقامة ١٢ هامش الاصل

ولو اتكبهم الرماح كانهم * اثل اجأفت اصوله و اثأب

ومثله في فروغ الدلو ثروغ وروي فجثثت وهو ايضا من جث واجتث اذا قلع (فرقا) منتصب على انه مفعول له (عرض له) من قولهم عرضت له الغول وعرضت بالكسر عن ابي زيد اى اخاف ان يكون قد اصابه مس من الجن (الناموس) جبرئيل عليه السلام شبه بناموس الملك وهو خاصته الذى يطلعه على ما يطويه من سرائره عن غيره. وقيل هو صاحب سر الخير خاصة عارى الجاجي فى (رج)

الجيم مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة (الجبهة) الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم وجبهتهم لسيدهم. وقال بعضهم في خيار الخيل (النخة والنخة) الرقيق وقيل البقر العوامل وقيل الابل العوامل من النخ وهو السوق الشديد (الكسعة) الحمير من الكسع وهو ضرب الادبار. ومنه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف.

اخرجوا صدقاتكم فان الله تعالى قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة * (الجبهة) المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى (والسجة) المذقة من السجاج وهو اللبن المذيق (والبجة) الفصيد من البج وهو البط والطعن غير النافذ * والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من مذلة الجاهلية وضيقها واعزكم بالاسلام ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان علل لكم مزاحة * وقيل هي اصنام كانوا يعبدونها والمعنى تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام وخلع الانداد *

حضرته امرأة فامرها بامر فتأبت عليه فقال دعوها فانها (جبارة) هي العاتية المتكبرة. ومنه للملك جبار وجبيره لكبريائه * وفي حديث * انه ذكر الكافر في النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار * وهو من قول الناس ذراع الملك وكان هذا ملكا من ملوك الاعاجم تام الذراع *

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم (لتجبنون) وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج * معناه ان الولد يوقع اباه فى الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده وفي البخل ابقاء على ماله له وفي الجهل شغلا به عن طلب العلم * الواو في وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اى من رزق الله * يقال * سبحان الله وريحانه اى اسبحه واسترزقه * وقال النمر *

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

غمام ينزل رزق العباد * فاحيى البلاد وطاب الشجر

* وبعده *

وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق * ويجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات

تسمى تحايا و يقال حياه الله بطاقة نرجس و بطاقة ريحان ، فيكون المعنى وانكم مما كرم الله به الاناسى وحياهم به اولانهم يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين التى انبتها الله ، منه ، حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال له ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال علي عليه السلام هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر (الوطأة) مجاز عن الطحن والابادة ، قال ،

ووطئتنا وطأ على حنق ، وطء المقيد نابت الهرم

(وج) وادى الطائف ، قال ،

يا سقي وج وجنوب رج ، واحتله غيث دراك الثج

والمراد غزاة حنين وحنين واد قبل وج لانها آخر غزوة اوقع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المشركين ، واما غزوة الطائف وتبوك فلم يكن فيها قتال ، ووجه عطف هذا الكلام على ماسبقه التاسف على مفارقة اولاده لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كانه قال وانكم لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب ،

۞ قال له رجل ۞ اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة فتغيب في الارض ثم يبد ورتوة فيتبعه فيضربه فيغيب ثم يبد ورتوة فقال ذاك ابو جهل يفعل به ذلك الى يوم القيامة ، (الجبوب) ما غلظ من وجه الارض وقيل المدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب ، ومنها ، حديثه انه قال لرجل يقبر ميتا ضع تلك الجبوبة موضع كذا (الرضراض) الذى يترضرض لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن رضراض وكفل رضراض المرزبة والارزبة المثندة من رزب على الارض ورزم اذا لزم فلم يبرح ، قال ، ضربك بالمرزبة العود النخر ، (الرتوة) قرب المسافة من قول الماشي رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا ومنه رتوت الدلو اذا امددتها برفق ورتا برأسه وهو شبه الايماء ،

۞ قال سلمة بن الاكوع ۞ قدمنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بئر الحديبية فقعد على (جباها) فسقينا واستقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحناه (الجبى) بالفتح ما حول البئر وبالكسر ما جمع في الحوض من الماء (راسونا) فاتحونا من قولهم بلغنى رس من خبر ورس الحمى ورسيسها اول ما يمس ،

۞ عبد الرحمن رضى الله عنه ۞ لما بد الله ان يهاجر اودع مطعم بن عدى (جبجبة) فيها نوى من ذهب هي زنبيل من جلود ، ومنها ، حديث عروة رحمه الله كانت تموت له البقرة فيامر ان تتخذ من جلدها جباجب ، (النوى) جمع نواة وهي قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمرة ،

۞ ابن مسعود رضى الله عنه ۞ قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين

جبب

جبي

جبجب

قيل لكل واحد من الراكع والساجد مجب لانه يجمع بانحنائه بين اسفل بطنه واعالى فخذيه •

❊ اسامة رضى الله عنه ❊ ذكر سرية خرج فيها قال فصبحنا حيا من جهينة فلما رأونا (جبأوا) من اخبيتهم وانفردلى ولصاحب السرية رجل فاشرع عليه الانصارى رمحه وسجد فالتفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصارى واداركته فقتلته فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله قال اسامة فلا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذوالبطين وكان لاسامة بطن مندح . وروى انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا ليلا بحاضر فعم وقد عطنوا مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه سيفي حتى اوردته شعوب (جبأوا) خرجوا يقال جبأ عليه الاسود من جحره وجبأت عليه الضبع من وجارها وهو الخروج من مكمن (فرفع عنه) اى رمحه او يده فحذف لانه مفهوم . الضمير فى القاه يرجع الى الله في قوله لا اله الا الله اراد (بذى البطين) اسامة لاندحاح بطنه وهو اتساعه واستفاضته ومنه اندح الكلاء (الحاضر) الحى اذا حضروا الدار التى بها مجتمعهم • قال

في حاضر لجب بالليل سامره • فيه الصواهل والرايات والعكر

وهو ايضا خلاف البادي في قوله •

لهم حاضر فعم وباد كانه • قطين الاله عزة وتكرما

وقد يقال ايضا للمكان المحضور حاضر فيقولون نزلنا حاضر بنى فلان (الفعم) الضخم الجم (عطنوا) من العطن (التهكم) الاستهزاء والاستخفاف (لحمته) ضربته • ومعناه اصبت لحمه (شعوب) علم للمنية كذكاء للشمس وقد يدخل عليها لام التعريف فيقال ادركته الشعوب وهى حينئذ صفة غالبة اذا لم يدخل عليها اللام انصرفت فقيل ادركته شعوب كقولك منية ومصيبة وهى من الشعب بمعنى التفرق .

جبب

❊ ابن عباس رضى الله عنهما ❊ نهى عن (الجب) قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى حرمت هى من الجب وهو القطع لانها التى فريت لها عدة آدمة . وعن الاصمعي في المزادة هى التى تفأم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وتسمى المجبوبة ايضا ويقال اجتجب السقاء اذا غلظ وضرى ومعناه صار جبا كاستحجر الطين •

❊ جابر رضى الله عنه ❊ كان اليهود يقولون اذا انكح الرجل امرأة (مجبية) جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك فى صمام واحد . وروى في سمام اى مكبة على الوجه (الصمام) ما يسد به الفرجة فسمى به الفرج • ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام (والسمام) السم يقال سم الابرة وسمامها ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن القياس اعنى انه ليس بعدها احد الحروف الاربعة التى هى الغين والخاء والقاف والطاء كما شذ صلهب في معنى سلهب ❊ عكرمة رحمه الله ❊ كان يسأله خالد الحذاء فسكت خالد فقال له مالك (اجبلت) اى انقطعت

جبل

واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل ولا يعمل ..

﴿مسروق رضي الله عنه﴾ المسك بطاعة الله اذا اجبب الناس عنها كالكار بعد الفار * (التجبيب) الفرار البليغ بغاية الاسراع والمجبور في (بص) وجبروة في (عف) جبار في (عج) ولا يجبو في (عش) من اجبى في (لب) جباة في (قص) وجبار القلوب في (دج) في جبوته في (حب) من الجبت في (طي) جب طلعة في (جف)

﴿الجيم مع الثاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من دعا دعاء الجاهلية فهو من (جثى) جهنم * اى من جماعاتها (والجثوة) ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت . وروى جثى وهو جمع جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا .

﴿نهى﴾ عن (المجثمة) هي البهيمة تجثم ثم ترمى حتى تقتل . جثث في (جا) تجثمها في (جف)

﴿الجيم مع الحاء﴾

﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال أيلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له (الجح) جز والحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل للحامل مجح . الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث * والمعنى ان امره مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه .

﴿خذوا العطاء﴾ ما كان عطاء فاذا (تجاحفت) قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اي تقاتلت من الاجحاف ويقال الجحف الضرب بالسيف * والمجاحفة المزاحفة (عن دين احدكم) اى محا وزال دين احدكم وباعد اله .

﴿عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ اذا حاضت المرأة حرم (الجحران) * المعنى ان احدهما حرام قبل المحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه .

﴿ميمونة رضي الله تعالى عنها﴾ كان لها كلب فاخذه داء يقال له (الجحام) فقالت وارحمتا لمسمار * هو داء يأخذ في رؤس الكلاب فتكوى بين اعينها وفي عيون الاناسي فترم (مسمار) اسم كلبها .

﴿الحسين﴾ استؤذن في قتال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادرى امستاصلة ام (محجحجة) فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع * اراد ام متوقفة كافة عن الاستيصال يقال جحجح عن الامر وجحجح عنه اذا لم يقدم عليه جحدر في (عش) جحظ في (سح) ولا جحراه في (طم) فاجتحفها في (صب) الجحيم في (قع)

جخي جخف جد جدل

الجيم مع الخاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان اذا سجد (جخى) اى تقوس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من الكبر. قال . لا خير في الشيخ اذا ما جخى * وروى (جخ) اى فتح عضديه * وروى كان اذا صلى جخ وفسر بالتحول من مكان الى مكان *

ابن عمر رضى الله عنهما نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ . (جخف النائم) اذا نفخ وزاد على الغطيط .

في الحديث ان اردت العز (فجخجخ) في جشم . اى صح فيهم وناد هم . وقيل احلل في معظمهم وسوادهم . كانه ليل قد تجخجخ اى تراكمت ظلمته . قال الاغلب *

ان سرك العز فجخجخ في جشم * اهل العديد والبناء والكرم

وروى بالحاء اى توقف فيهم * ومن روى (فجحجح بجشم) * فهو من قولهم جحجحت بفلان اى اتيت به جحجاحا سيدا * مجخجا في (عر) جخراء في (طم)

الجيم مع الدال

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انى سمعته يقول اذا انصرف من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . وروى لما انطيت ولا منطى . (الجد) الحظ والاقبال فى الدنيا . (والجد) بالضم الصفة ومثله الحلو والمر وناقة عبر اسفار . ومنه قوله صلى الله تعالى عليه واله وسلم . قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون . (منك) من قولهم هذا من ذاك اى بدل ذاك ومن قوله * فليت لنا من ماء زمزم شربة (۱) * اي بدل ماء زمزم . ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى ان المحظوظ لا ينفعه حظه بدلك اي بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان يكون من على اصل معناها هو الابتداء وتتعلق اما بينفع واما بالجد المعنى ان الجدود لا ينفعه منك الجد الذي منحته وانما ينفعه ان تمنحه اللطف والتوفيق في الطاعة او لا ينفع من جده ومنك جده وانما ينفعه التوفيق منك . (الانطاء) الاعطاء بلغة بنى سعد .

انى عند الله مكتوب خاتم النبين وان آدم لمنجدل في طينته * انجدل مطاوع جدله اذا القاه على الارض واصله الالقاء على الجدالة وهي الارض الصلبة وهذا على سبيل انابة فعل مناب فعل وقد سبق نظيره . (الطينة) الخلقة من قولهم طانه الله على طينتك والجار الذي هو فى ليس بمتعلق بمنجدل وانما هو خبر ثان لان الواو مع مابعدها في محل النصب على الحال من المكتوب . والمعنى كنت خاتم الانبياء في الحال التى آدم عليه السلام مطروح على الارض حاصل في اثناء الخلقة لما يفرغ من تصويره واجراء الروح فيه .

(۱) ثانيه . مبردة باتت على الطهيان ۱۲ هامش الاصل

جداد

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (جداد) الليل وعن حصاد الليل هو بالفتح والكسر صرام النخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق عليهم فنهوا عن ذلك بقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

جاد

اوصى من خيبر (بجاد) مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنائيين اى بنخل يجد منه مائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم ومنه حديثه اربطوا الفرس فمن ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا قيل كان هذا في بدء الاسلام وفي الخيل اذ ذاك عزة (الشنائى) منسوب الى شنوءة بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما ثالثه واو وياء ساكنة وفي آخره ياء تأنيث كقولهم عضبى وحنفى نسبهم الى بنى عضوبة وبنى حنيفة وروى للشنوئيين وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب همزتها واوا

حداء

ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان قوم خفاف بن ندبة السلمي ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة

ليس لشيئ غير تقوى جداء	وكل خلق عمره للفناء
ان ابا بكر هو الغيث اذ	لم ترزغ الامطار بقلا بماء
المعطي الجرد بارسانها	والناعجات المسرعات النجاء
والله لا يدرك ايامه	ذو طرة ناش ولا ذو رداء
من يسع كي يدرك ايامه	يجتهد الشد بارض فضاء

(الجداء) من اجدى عليه كالغناء من اغنى عنه (الارزاغ) البل البليغ ومنه الرزغة وهي الردغة (المعطى) نصب على المدح (الناعجات) الابل السراع وقد نعجت وقيل الكرام الحسان الالوان من النعج (يجتهد الشد) اى يجتهد ويبلغ اقصى ما يمكن منه من قولهم اجتهد رأيه

عمر رضي الله عنه جذب الشمر بعد العتمة (الجدب) العيب والتنقص قال ومن وجه تملل جادبه ومنه الجدب

جدح

خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء هو جمع (مجدح) وهو ثلاثة كواكب كانها اثفية فشبه بالمجدح وهو خشبة لها ثلاثة اعبار(۱) يجدح بها الدواء اى يضرب والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسرة كقولهم الصياريف والدراهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحده والمجدح عند العرب من الانواء التى لا تكاد تخطى وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من سائر الانواء الصادقة والمعنى ان الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالانواء الصادقة عندكم لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

جدف

سأل المفقود الذي استهوته الجن ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال (الجدف) جاء في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب كانه الذى جدف عنه الغطاء اى نحى وجدف من قولهم

(۱) اى اركان ۱۲

رجل مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين مجذوفهاو جذفت السماء بالثلج رمت به وقيل هو كل ما رمى به عن الشراب من زبد او قذي . وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحتج الى الماء كانه يجدف العطش . ان رفع طعامهم وشرابهم كان ما في محل النصب والفعل خال من الضمير والتقدير اى شئ كان طعامهم وشرابهم وان نصبا كان في محل الرفع وفى الفعل ضميره . والتقدير اي شيء كان هو طعامهم او شرابهم والجدف جائز فيه الرفع والنصب .

جدل — ❁ علي عليه السلام ❁ وقف على طلحة يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علي ابامحمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء في بطون الاودية شفيت نفسي وقتلت معشرى الى الله اشكو عجري وبجرى . (المجدل) المطروح (العجر) العقد في العصب ومنه عجر العصا (البجر) العروق المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في الظهور والبجر في البطون فوضعت موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة

جدي — ❁ سعد رضى الله عنه ❁ رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فاتبعت (جديته) الدم هي اول دفعة منه .

جدد — ❁ ابن عمر رضى الله عنهما ❁ كان لا يبالي ان يصلى في المكان الجدد والبطحاء والتراب (الجدد) المستوي الصلب او البطحاء المسيل الذي فيه حصى صغار .

❁ انس رضى الله عنه ❁ كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران (جد) فينا اي عظم فيما بيننا . ومنه (جد الله) وهو عظمته .

جد — ❁ معاوية رضى الله عنه ❁ قال لصعصعة بن صوحان انت رجل تتكلم بلسانك فما مر عليك (جدلته) ولم تنظر في ارز الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة والله اني لا اترك الكلام حتى يختمر في صدرى فما ازهف) به ولا اهب فيه حتى اقوم اوده وانظر في اعوجاجه فآخذ صفوه وادع كدره . اراد انه يتكلم بكل ما يعن له من

جدل — غير روية . فشبهه بالصائد الذي يرمى فيجدل كل ما اكثبه من الوحش المارة عليه (الارز) من قولك ارز الشيء ثبت في مكانه فاجتمع . ومنه الآرزة . والمراد التئام الكلام (الازهاف) الاستقدام يقال ازهفت قدما يعنى ما قدمه قبل النظر فيه . ويجوز ان يكون من ازهف فلان في الحديث اذ ازاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه بالراء (والالهاب) الاسراع .

❁ عائشة رضى الله تعالى عنها ❁ قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم . اى اعضاء تامة . قال المبرد (الجدل) العظم يفصل بما عليه من اللحم (يوم السابع) اى يوم الليل السابع .

جدف — ❁ كعب رضى الله عنه ❁ شر الحديث (التجديف) هو كفران النعمة واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى التقاصر من قولهم قميص مجدوف الكمين .

❁ لاتجدفوا ❁ بنعم الله . ومنه حديث الاوزاعى . سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى العمل شر قال (التجديف) قيل وما التجديف قال ان يقول الرجل ليس لي وليس عندي لان جحود النعمة من كفرانها .

جديلة — ❁ مجاهد رحمه الله ❁ قال في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على (جديلته) هي الطريقة والناحية . وقال

(١) اي امكنه ١٢ هامش الاصل

نشمي

شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جد يليه فقال على حد يليه ٠

جد

ابن سيرين رحمه الله ۔ كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقائما وان لم يقدر فقاعدا (الجد) بمعنى الجدة وهي الشاطئ يعني ان راكب السفينة يصلي على الشاطئ فان لم يقدر صلى في السفينة قائما والا فقاعدا ٠

عطاء رحمه الله ۔ قال في (الجدجد) يموت في الوضوء لا باس به ٠ هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد ٠ قال ذو الرمة ٠

كانا تغني بيننا كل ليلة ٠ جداجد صيف من صرير الاوافر

في الحديث ۔ فوردنا على (جد جد) متدمن قيل هو البرك الكثير الماء وجد عاء في (شر) وجدى في (حى) وجدايه في (ضع) الجدر في (شر) يجادونه في (مص) جادمة في (خم) الجد بد في (صل)

الجيم مع الذال

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۔ من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو (اجذم) ٠ اي مقطوع اليد ٠ ومنه قول علي عليه السلام من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد ٠ وقيل الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام وقيل هو المنقطع الحجة ٠

جذم

في حديث المبعث ۔ ان ورقة بن نوفل قال ياليتني فيها (جذع) اراد ليتني في نبوته شاب اقوى على نصرته او ليتني ادركتها في عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام لا على النصرانية ٠

جذع

علي عليه السلام ۔ اسلم والله ابو بكر وانا (جذعمة) اقول فلا يسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر ٠ هي الجذعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم وستهم وفي التاء وجهان احدهما المبالغة والثاني التانيث على تاويل النفس او الجثة ٠

جذع

امر نوفا البكالي ۔ ان يأخذ من مزوده (جذيذا) ٠ هو السويق لانه يجذ اي يكسر ويجش والشربة منه جذيذة (ومنها حديث انس رضي الله عنه) قال محمد بن سيرين اصحبنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري على ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ (جذيذة) كان ياخذها قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا ٠ يجوز ان يكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هي غير محذوفة الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زائدة للتوكيد ويجوز ان تكون موصولة ويجري ندري مجرى نطلع ونقف فيعدى تعديته ٠

جذ

حذيفة رضي الله عنه ۔ حدثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه ٠ فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شئ ولقد اتى علي

جذر

زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا * (الجذر) بالفتح والكسر الاصل * قال زهير *

وسامعتين تعرف العتق فيهما * الى جذر مدلوك الكعوب محدد

الفرق بين (الوكت) والمجل ان الوكت النقط في الشيء من غير لونه يقال بعينه وكتة * ووكت البسر اذا بدت فيه نقط الارطاب (والمجل) غلظ الجلد من العمل لا غير ويدل عليه قوله تراه (منتبرا) اى منتفخا وليس فيه شيء (بايعت) من البيع (الساعي) واحد السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا متحققين بالاسلام فيتحفظون بالصدق والامانة والملوك ذوي عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رجعه الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه الوالي *

جذل

* الحباب رضى الله عنه (١) * قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار في البيعة · انا جذيلها المحكك * وعذيقها المرجب * منا امير ومنكم امير * (الجذل) عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفي و(المحكك) الذى كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا (والعذق) بالفتح النخلة (والمرجب) المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين · وذلك اذا طال وكثر حمله · والمعنى اني ذو رأي يشفي بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة · وانا في كثرة التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل * ثم رمى بالرأي الصائب عنده فقال منا امير ومنكم امير ·

جذم

* قتادة رحمه الله * قال في قوله تعالى والركب اسفل منكم * ابو سفيان (انجذم) بالعير فانطلق في ركب نحو البحر اى انقطع بها عن الجادة * والجذبة في (خو) يتجاذون في (رب) بجذل في (شي) والجذم في (مص) والجذعة في (ثغ) حسمي جذام في (كف) *

الجيم مع الراء

جرجر

* النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * من شرب في آنية الذهب والفضة فكانما (يجرجر) في جوفه نار جهنم * اى يرددها فيه * من جرجر الفحل اذا ردد الصوت في حنجرته ·

جرر

* ما من عبد * ينام بالليل الا على رأسه (جرير) معقود فان هو تعار وذكر الله حلت عقدة · فان هو قام وتوضأ وصلى حلت عقدة · وروي يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ وصلى انحلت عقدة * هو حبل من ادم * (تعار) سهر بصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه ·

* وفي معناه * حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما من اصبح على غير وتر اصبح وعلى رأسه جرير سبعون

(١) هو الحباب بن المنذر الخزرجي السلمي الانصاري شهد بدرا وكان يقال له ذو الرأي * توفي في خلافة عمر رضى الله عنهما ١٢ تجريد اسد الغابة

ذراعا

ذراعا• و من (الجرير) قوله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم لبني عبد المطلب و هم ينزعون على زمزم انزعوا على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري• و منه الحديث• ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلمزه المنافقون• معناه انه كان يستقي الماء (القافية) القفا•

﴿قالت عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ نصبت على باب حجرتي عباءة و على مجر بيتي ستراً مقدمه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرص حتى وقع الى الارض• (المجر و العرص) واحد وهما الجائز الذي توضع عليه اطراف العوارض• و روي بالضاد وقيل لانه يوضع على البيت عرضا• و يقال عرضت السقف تعريضا (مقدمه) نصب على الظرف اى وقت مقدمه•

﴿ليس لابن آدم﴾ حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه و ثوب يواري عورته و (جرف) الخبز والماء ويروى (جلف)• وهما جمع جرفة وجلفة• وهي الكسرة من جرفته السنة و جلفته• (الخصال) الخلال و ليست الاشياء المذكورة بخلال و لكن المراد اكنان بيت و مواراة ثوب و اكل جرف و شرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية• وروي كل شئ سوى جلف الطعام• وظل بيت و ثوب يستر فضل بسكون لام جلف• وقيل هو الخبز اليابس غير المأدوم• وانشد•

الفقر خير من مبيت بنه • بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس • بيني و بين غلامهم ذي الحارك

﴿لاتجار اخاك ولاتشاره﴾ اي لاتطاوله ولاتغالبه فعل الجاري في السباق (والمشاراة) الملاجة و منها استشراء الفرس في عدوه و روياممشدّدين و قيل المجاراة من الجرير وهو ان يجني كل واحد منهما على صاحبه وقيل المماطلة وان يلوي بحقه ويجر ه من وقت الى وقت والمشارة من الشر•

﴿دخلت﴾ امرأة النار من (جرى) هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا• اي من اجلها• قال ابو النجم•

فاضت دموع العين من جراها•

﴿قال عمر بن خارجة الاشعري رضي الله عنه﴾ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حجة وكنت بين (جران) ناقته وهي تقصع بجرتها و لغامها يسيل بين كتفي• و هو من العنق ما بين المذبح الى المنحر (القصع) المضغ بعد (الدسع) و هو نزع الجرة من الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها (اللغام) الزبد و لغم البعير رمى به•

﴿ابو بكر رضي الله عنه﴾ مر بالناس في معسكرهم (بالجرف) فجعل ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة فقام له رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن ياخليفة رسول الله احلاس الخيل و قد قدناها معنا فقال ابو بكر بارك الله فيكم• (الجرف) موضع و اصله ما تجرفه السيول من الاودية (ينسب) القبائل من قولهم نسبت فلانا اذا قلت ما نسبك• قال ابو وجزة• ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة• اي يشخصن القطا فتقول قطا قطا فالجمل

جرف
جرى
جرن
جرف

ذلك نسبا له (حاس) الدابة كالمرشحة يكون تحت اللبد فشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس ·

جرد

عمر رضي الله عنه (تجردوا) بالحج وان لم تحرموا · اي جيئوا بالحج مفردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده ولم يقرنه بالعمرة ·

اتى مسجد قباء فرأى فيه شيأ من غبار وعنكبوت فقال لرجل ائتني بجريدة واتق العواهن قال فجئته بها فربط كميه بوذمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتتبع بها الغبار · (الجريدة) السعفة التي جرد عنها الخوص اي قشر (العواهن) ما يلي القلبة من السعف وانما نهى عنها لئلا يضر قطعها القلبة (الوذمة) السير ·

جرمز

كان ياخذ بيده اليمنى اذنه اليسرى ثم يجمع (جراميزه) ويثب فكانما خلق على ظهر فرسه · اي اطرافه · ومنه تجرمز الرجل واجرنمز اذا اجتمع وتقبض وهو جمع لم يسمع بواحده كالعباديد والحذافير وقيل (الجرموز) الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه وما يتصل بهما · ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه انه لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج ·

جرر

عبد الرحمن رضي الله عنه قال الحارث بن الصمة رأيته يوم احد في (جر الجبل) فعطفت اليه · هو اسفله · قال · وقد قطعت وادياو جرا · وكانه ما انجر على الارض من سفحه وقولهم ذيل الجبل يحتج له ·

جرد

ابن مسعود رضي الله عنه (جردوا) القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة · قيل اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشؤ فيرى انها من القرآن · وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها توخذ عن النصارى واليهود وهم غير مامونين وقيل ان رجلا قرأ عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان يجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان لامر كذا وتجرد له · وتخصيصه خصوا القران بان ينشأ على تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم فان الشيطان لا يقرب مكان يقرأ فيه ·

جرش

ابو هريرة رضي الله عنه لو رأيت الوعول (تجرش) مابين لابتيها ما هجتها ولا مسستها لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرم شجرها ان تعضد او تخبط · اي ترعى وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا تنعم دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرش فهو ان ينقر الطير الحب فيسمع له جرش اى صوت ومنه كل جوارش (اللابتان) حرتا المدينة (مستها) اى مسستها وفيه وجهان احدهما ان يحذف السين ويلقى حركتها على الميم والثاني ان يحذفها حذفا من غير ان يلقيها عليها فيقول مستها بالفتح ومثله ظلت وظلت في ظللت ·

جرر

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل (جرور) وبردة فلوت ورمح ثقيل فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يختلي لفرسه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله ان عبد الله (الجرور) لا ينقاد كانه يجر قائده او يجر بالشطن جرا (الفلوت) التي لا تنضم

عليه لصغرها كانها تفلت عنه (يختلى) يجذ الخلى و هو الرطب ولامه ياء لقولهم خليت الخلى . قال ابن مقبل .

وشخصى يسامى شخصه و يطاوله . تمطيت اخليه اللجام و بذنى

اى اجعل اللجام فى فيه مكان الخلى (ان عبد الله لن عبد الله) يجوز ان يكونا جملتين محذوفتى الخبر و يجوز ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله .

عائشة رضى الله عنها رأت امرأة شلاء فقالت رأيت امى فى المنام و فى يدها شحمة و على فرجها (جريدة) وهى تشكو العطش فاردت ان اسقيها فسمعت منادياينادى الامن سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين .

تصغير (جردة) وهى الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد .

- جرد

وهب رحمه الله قال طالوت لداود انت رجل جرى و فى جبالنا هذه (جراجمة) يحتربون الناس . هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه و قياس الواحد جرجمي (يحتربون) يستلبون من حربته اذا اخذت ماله .

- جرجم

الشعبي رحمه الله قال سويد قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة فهى طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال (جرمز) مولى ابن عباس . اى حاد عن الصواب و نكص .

- جرمز

الحسن رحمه الله تعالى قال عيسى بن عمر اقبلت (مجرنمزا) حتى اقعنبيت (۱) بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله و النخل باسقات لها طلع نضيد . قال هو الطبيع فى كفراه اى منقبضا (اقعنبيت) استوفزت جاعلا يدى على الارض (الطبيع) لب الطلع سمى لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اى ملؤه و طبع القربة (و الكفرى) قشر الطلع .

عبد الملك قال فى خطبته و قد وعظتكم فلم تزدادوا على المواعظ الا (استجراحا) هو استفعال من الجرح و هو الطعن على الرجل و رد شهادته . اى لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل بالشاهد و منه قول ابن عون رحمه الله استجرحت هذه الاحاديث . اى كثرت حتى دعت اهل العلم الى جرح بعضها . ولا يستجرينكم فى (جف) بيده جريدة فى (زو) جردبة فى (رى) مجرسة فى (سر) جراد فى ( ) فى موضع الجرير فى (غف) من الجرية فى (عذ) المتجرد فى (شد) و جرثمتها فى (يز) جراثيم العرب فى (زك) حاد جار فى (شب) جرنها فى (صر) اجرد فى (قع) و اجرئ فى (قن) ولا يجر عليه فى (هض) جرسنك الدهور فى (حن) ولم تجرد فى (سر) ثم جرجم فى (لو) ثم يجر جرفى (كو) على جرته فى (حن) بجريمة الذقن فى (كف) بجريرة خلفائك فى (عض) جراثيم فى (زف)

- جرح

الجيم مع الزاى

النبى صلى الله تعالى عليه و آله وسلم قال لابى بردة بن نيار فى الجذعة التى امره ان يضحى بها (ولا تجزى) عن احد بعدك . اى لا تؤدى عنه الواجب ولا تقضيه . من قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيأ . و انما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافاة الصنيع كقضاء الحق .

- جزأ

(۱) الاقعنباء الجلوس ۱۲ نهايه

جزر — حديث جزيرة العرب

امر باخراج اليهود والنصارى من (جزيرة) العرب قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول ٠ واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام ٠ وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول ٠ واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة ٠ وقيل سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين (١) قد احاطت بها ٠

جزأ

قال علي عليه السلام في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم كان دخوله لنفسه ماذون له في ذلك فكان اذا آوى منزله جزأ دخوله ثلاثة (اجزاء) جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه ٠ ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيأ ٠ يريد ان العامة كانت لا تصل اليه في منزله ولكنه كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة (لنفسه) من صلة الدخول (وماذون) خبر مبتدء محذوف والجملة في موضع خبر كان ٠ ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان ويرتفع الدخول بالابتداء وماذون خبره ٠ ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان وماذون خبر مبتدء محذوف ٠ والجملة لا محل لها ٠ لانها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه ٠

جزع

وقف على وادي محسر فقرع راحلته فخبت حتى (جزعه) اي قطعه عرضا ومنه جزع الوادي ٠

جزل

ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه (جزلتين) رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك ٠ اي قطعتين يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنتين (رمية الغرض) يريد ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل بين نصفيه فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين ٠ وفيفصل بين نصفيه واحد ٠

جزر

قال لا يحل لاحد منكم من مال اخيه شيء الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي يا رسول الله اورأيت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها ٠ الاجتزار الشاة اتخاذها جزرة وهي من الغنم كالجزور من الابل (خبت) علم لصحراء بين مكة والحجاز ٠ قال جندب ٠

زعم العواذل ان ناقة جندب ٠ بجنوب خبت عريت واجمت

وامتناع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط (والجميش) صفة لما فعيل بمعنى مفعول من الجمش وهو الحلق كانها حلق نباتها ٠ ويجوز ان تضاف خبت الى الجميش والجميش النبات ٠ والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهي حاملة ما تحتاج اليه في ذبحها واتخاذها من سكين ومقدحة وانت مقو في ارض قفر فلا تتعرض لها ٠

عمر رضي الله عنه اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة انياب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر اطعامهم في اول ما تطعمهم ... فلبث حينا ثم اذا هو بالشيخ المزني فسأله فقال فعلت ما امرتني به واتى الله بالحيا فبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهي تروح عليهم ٠ (الجزائر) جمع جزور وهي الناقة قبل ان تنحر فاذا انحرت فهي

(١) الرافدان دجلة والفرات ١٢

جزور بالضم (الرزمة) من الدقيق نحو ثلث الغرارة وربعها وهي من رزم الشيء اذا جمعه كالقطعة والصرمة من قطع وصرم ويقال ايضا للثياب المجموعة وبقية التمر في الجلة رزمة (نوز) قلل من شمر (الجبا) الخصب ولامه ياء وهو من الحياة (الصبة) ما بين العشر الى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما تسمى الطليعة عينا والناب مذكر فلوحظ الاصل حيث قيل ثلاثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب لذلك ·

جزء

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها · (الجزية) الخراج الذي ضرب على الكفار جزاء اي اداء فاستعيرت لخراج الارض المقسوم اداؤه · والمعنى انه شرط عليه ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع ·

جزع

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ كان يسبح بالنوى (المجزع) · وروي بالكسر · قيل هو الذي حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه فصار على لون الجزع وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزع · ومنه جزع البسر اذا ارطب الى نصفه والمعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها ·

﴿ خوات رضي الله عنه ﴾ خرجت زمن الخندق عينا الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كمنت ورمقت الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملني فلما رقي بي الى حصونهم قال لصاحب له ابشر (بجزرة) سمينة فتناومت فلما اشتغل عني انتزعت مغولا كان في وسطه فوجأت به كبده فوقع ميتا · هي الشاة المعدة للجزر اي الذبح (المغول) شبه الخنجر يشده الفاتك على وسطه للاغتيال ·

جزر

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها ويصيب من (جزها) ورسلها وعوارضها · جمع جزة وهي ما جز من صوف الشاة يقال اعطني جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية (الرسل) اللبن (العوارض) جمع عارض وهو ما عرض له داء فذكي يقال بنو فلان ياكلون العوارض ·

جز

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ التكبير جزم والقراءة جزم والتسليم جزم · (الجزم) القطع ومنه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حمير اي قطع عنه واخذ منه · والمعنى الامساك عن اشباع الحركات والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف والاضراب عن الهمز المفرط والمد الفاحش وان تختلس الحركة وتعمل على طلب الاسترسال والتسهيل في الجملة وعلى تيرة قول الاصمعي ان العرب تروق على الاعراب ولا تعمق فيه ·

جزم

﴿ الحجاج ﴾ قال لانس بن مالك والله لاقلعنك قلع الصمغة ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك عصب السلمة فقال انس من يعني الامير قال اياك اصم الله صداك فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجب الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي منها الى نار جهنم قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين · (جزر) العسل انتزاعه من الخلية وقطعه عنها ومنه جزر النخل اذا افسده بقطع ليفه وشحمه (والضرب) العسل الابيض الغليظ وقد استضرب وهو يسهل على العاسل استقصاء شوره بخلاف

جزر

الرقيق فانه ينماع ويسيل ولو روي (الصرب) بالصاد وهو الصمغ الاحمر لجادت روايته (عصب السلمة) ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى تسقط ورقها اي اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه (المستفرمة) من الفرم والفرمة وهو شيء كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الاشياء العفصة للتضييق وهو التفريم والتفريب ومنه قول امرء القيس يصف خيلا (١) مستفرمات بالحصى جوافلا (الركلة) الرفسة بالرجل ومنها مركلا الفرس لموقعي رجلي الفارس من جنبيه (الجاعرتان) حيث يضرب الفرس والحمار بذنبه من فخذيه.

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب (ومتجاز) فكان يقول اذا رأيت الرجل معسرا فانظره فغفر الله له. اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي ويقولون امرت فلانا يتجازى دينه على فلان. أجزرناني (عز) فتجزعوها في (مل) فليجزني (عر) من جزئه في (حي) بتمناع جيزي في (قن).

﴿ الجيم مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث (ولا تجسسوا) ولا (تحسسوا) هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف ونيقة ومنه الجاسوس وجس الطبيب اليد وبالحاء تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم.

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اجمر جسار يمينك الفشفاش ان لم تقطع

(جسار) فعال من الجسارة يعني سيفه جعله عماله (والفشفاش) المتفنج الكذاب وفشفش افرط في الكذب واصله فشفشة الوطب وهي فشة.

﴿ نوف رحمه الله تعالى ﴾ ذكر عوجا وقتل موسى على نبينا وعليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة اي اعترض على النيل فعقد لهم من شخصه جسرا من جسر الجسر اذا عقده والاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا. ومنه قول ذي الرمة.

فلا وصل الا ان تقارب بيننا . قلائص يجسرن الفلاة بنا جسرا

الجسامة في (زو) جساما في (رخ) الجاسد في (شن)

﴿ الجيم مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اولم على بعض نسائه (بجشيشة) هي الحنطة المجشوشة تطبخ بلحم او تمر.

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال حفص بن ابي العاص كنا نأكل عند عمر فكان يجيئنا بطعام (جشب) غليظ فكان يأكل ويقول كلوا فكنا نعذر. الجشب الغليظ الخشن وقد جشب جشابة. ومنه. تولك كشحا لطيفا ليس مجشابا. والتعذير التقصير مع طلب اقامة العذر.

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ بلغني ان اناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في (جشر) فيقصرون الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو. (الجشر) فعل بمعنى مفعول وهو المال الذي

بجسر

جشيش

جشب

بجشر

(١) قبله نحن جلبنا القرح القوافلا ١٢

بجشر

يجشر اى يخرج الى المرعى فيبات فيه ولا يراح الى البيوت ويقال للذين يجشرونه جشر ايضا كانه جمع جاشر ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر وجشر ومنه قوله لا يغرنكم جشركم من صلاتكم وذلك انهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة (شاخصا) اى مسافرا (بحضرة عدو) يعني انه يقصر وان كان مقيما اذا كان في قتال عدو ومن الجشر حديث صلة بن اشيم قال خرجت الى جشر لنا والنخل سلب وكان سريع الاستجاعة فسمعت وجبة فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها فلو اكلت خبزا ولحما كان اشبع لي منه (سلب) لا حمل عليها الواحد سليب (الاستجاعة) قوة الجوع واستجاع من جائع كاستعلى من علا واستبشر من بشر (الوجبة) صوت المسقوط (السب) الثوب الرقيق وقيل الشقة البيضاء (الدوخلة) شقيقة من خوص

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبكى معاذ (جشما) لفراق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اى جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه تجشمني فاني جاشم في (لب)

﴿ الجيم مع الظاء ﴾

كل جظ في (خضم)

﴿ الجيم مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق (الجعرور) ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار الناس جعارير (الحبيق) ضرب من ردئ ايضا والمراد النهي عن ان يوخذ في الصدقة ومنه حديث الزهري لا يأخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفار ولا عذق حبيق قال الاصمعي عذق حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل

﴿ مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ وهو منجعف فقتل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه جعفت الرجل صرعته فانجعف

﴿ بعث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ﴾ رسولا الى اهل مكة فنزل على ابي سفيان بن حرب وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن عمك قال اتاني بشر ما لي ان اخلي مكة لجعاسيس مضر قال الاصمعي (الجعسوس) بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر وقيل بالسين اللئيم وبالشين الدقيق الطويل وقال الراعي

ضعاف القوى ليسوا لمن يبتغي العلى * جعاسيس قصار دون المكارم

﴿ كان العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ يسم ابله في وجوهها فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا عم ان لكل شيء حرمة وان حرمة البدن الوجه فقال لا جرم يا رسول الله لاباعدن ذلك عنه فكان يسمها على (اجواعرها) قال المبرد للورك حروف ستة فحرفاها المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفاها المشرفان على الفخذين

جشم
﴿ الجيم مع الظاء ﴾
﴿ الجيم مع العين ﴾
جعر
جعف
جعسس
جعر

الغرابان و حرفاها اللذان تبدأن الذنب الجاعرتان ٭

جعل

٭ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ٭ ذكر عنده (الجعائل) فقال لااغزو على اجر ولاابيع اجري من الجهاد ٭ جمع جعالة بالفتح و الكسر او جعيلة ٠ و هى جعل يدفعه المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه ٠ قال ٠ فاعطيت الجعالة مستميتا ٭ و منه حديث ٭ مسروق رحمه الله انه كان يكره الجعائل ٠

جعجع

٭ ابن زياد ٭ كتب الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع بالحسين ٠ اى ازلئه عليه السلام (بجعجاع) و هو المكان الخشن الغليظ ٠ و هذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق و ازهاقه ٠ و قيل المراد ازعاجه ٠ لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه ٠ ومنه ٠ جعجع الرجل اذا اقعد على غير طمانينة جعظ فى (ضع) جعظرى في (غل) الجعثن فى (صب) الجعاد فى (نط) جعدة في (فر) جعيلة الغرق في (ثم) كالجعدبة في (عص) الجعافه في (خو)

٭ الجيم مع الفاء ٭

جفل

٭ النبى صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ٭ فى صفة الدجال ٠ (جفال) الشعر ٠ هو الكثير الشعر المجتمعه ٭ و منه الجفالة الجماعة من الناس ٠ و تقول العرب على لسان الضائنة الدرخالا ٠ و اجز جفالا ٠ واحلب كثيبا عجالا ٠ ٭ و في حديث آخر ٭ انه صلى الله تعالى عليه و اله وسلم رأى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيئا يسكن شعره فهو المستطار الشعر المتفرقه ٭ و منه ٭ السحاب الجفل الخفيف الذى تطير به الريح ٠ وكل خفيف جافل وجفل وجفيل ٭

جفر

٭ صوموا ٭ و فروا اشعاركم فانها (مجفرة) اي مقطعة للنكاح يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه و كنت آتيكم فما جفرتكم اي قطعتكم ٠

٭ و منه حديثه صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ٭ ان عثمان بن مظعون قال اني رجل تشق علي العزبة فى المغازي افتاذن لي في الخصاء قال لا و لكن عليك بالصوم فانه مجفر ٠ اي قاطع للشهوة ٠

٭ ومنه حديث علي عليه السلام ٭ انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تتفل الريح وتبلى الثوب و تظهر الداء الدفين ٠

٭ و عن عمر رضى الله عنه ٭ اياكم و نومة الغداة فانها مبخرة مجفرة ٭ و روي (مجعرة) اى ميبسة الطبيعة ٭

الجفر في شهر... [illegible]

جفف

٭ حين سحر ٭ جعل سحره في (جف) طلعة و دفن تحت راعوفة البير ٭ و روي في جب طلعة ٠ (جفها) وعاءها اذا جف و (جبها) جوفها و منه جب البير و هو جرابها (الراعوفة) صخرة تترك ناتئة في اسفل البير فاذا نقوها جلس عليها المنقي و قيل تكون في بعض البير لا يمكن قطعها فتترك و هى من رعف اذا تقدم ٠

جفأ

٭ في لحوم الحمر الاهلية ٭ نهى عنها و نادى مناديه بذلك فاجفأ وا القدور ٠ و روي فجفأوا ٠ و روي فامر بالقدور فكفئت ٠ و روي فاكفئت (جفأ) القدر وكفاها و اجفاها و اكفأها قلبها ٠

٭ قال عبد الله بن الشخير رضى الله عنه ٭ قدمت عليه في رهط من بنى عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا

و انت

جفن

وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت (الجفنة) الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروي ولا يستهوينكم شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدسم نعتاله بانه مضياف مطعام او اراد وانت ذو الجفنة ومنه قوله ؛

يا جفنة بازاء الحوض قد كفأوا * ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره

وقول امرئ القيس

رب طعنة مثعنجرة * وجفنة مستحنفرة * تدفن غدا بانقره

(بقولكم) اي بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه على السجية دون المتكلف المتعمل للتزيد في الثناء وقيل بقول اهل الاسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ما خاطبوه به من تحية اهل الجاهلية لملوكهم (استجريت) جريا وتجربة اي اتخذت وكيلا وهو من الجري لانه يجري مجرى موكله والمعنى لا يتخذنكم كالا جرياء في طاعتكم له واتباعكم خطواته ؛

حفأ

خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء (الجفاء) ما جفاه السيل اي رمى به ويجوز ان يراد به الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف ورجل جاف (والكباء) الكابي وهو المرتفع العظيم من قولهم فلان كابي الرماد وكبا الغبار ارتفع وكبت العلبة امتلأت حتى تفيض ؛

جفر

من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر ؛ (الجفير) الواسعة من الكنائن ومنه الفرس المجفر وتقدير قوله وجفيرها وجفير سهامها فحذف وخص العربية كراهة زي العجم وروي انه رأى رجلا معه قوس فارسية فقال القها ؛

قالت حليمة رضي الله عنها التي ارضعته صلى الله عليه وآله وسلم كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو (جفر) هو الذي قوي على الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وفصل ؛ ومنه حديث عمر انه قضى في الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا او جفرة ؛ اي اوجبها على المحرم اذا قتل شيأ من ذلك ؛

جفف

عمر رضي الله عنه كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان كذب بكر او بخل تميم ؛ هذا لقب لبكر وتميم ؛ قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا منهما (والجف) الجمع الكثير وعن المبرد هما حيان فيهما جفاء من الجف وهو الجافي

جفل

حمل يهودي امرأة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رحلها ثم تجثمها لينكحها فاتى به عمر فقال ما على هذا عاهدناكم فقتله ؛ (جفلها) طرحها من قولهم طعنة مجفلة اذا قلعه من الارض والريح تجفل الجهام اي تذهب به ؛ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم ترشيأ طافيا ؛ اي رمى به الساحل (تجثمها) من تجثم الطائر انثاه اذا اعلاها للسفاد ؛

جفن

وا بكسرت فلوص من ابل الصدقة فجفنها (۱) اي اطعمها في (الجفان) وانشد ابن الاعرابي ؛

يا رب شيخ فيهم عنين * عن الطعان وعن التجفين

عثمان رضي الله عنه لما حوصر اشار عليه طلحة ان يلحق بجنده من اهل الشام فيمنعوه فقال ما كنت لادع

(۱) اي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه ۱۲ نهاية

جف

المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض · (الجف) و الجف الجماعة الكثيرة و يعني بهما الجفين مثل حيين و هما بكر و تميم في كثرة العدد ·

جفل

﴿ ابو قتادة رضي الله عنه ﴾ كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم في سفرة فنعس على ظهر بعيره حتى كاد (ينجفل) فدعمته · هو مطاوع جفله اذا طرحه والقاه ·

جفأ

﴿ ابن عازب رضي الله عنه ﴾ سئل عن يوم حنين فقال انطلق (جفاء) من الناس و حسر الى هذا الحي من هوازن و هم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل جراد فانكشفوا · اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل (و الحسر) جمع حاسر و هو الذي لا جنة له يعني انهم غالبون و حاسرون (و رجل الجراد) الجماعة منه لم تجتمع

و في (حف) الجفرة في (عك) جف طلعة في (طب) مجفوة في (زو) من بد اجفافي (بد) في جفاء الحقو في (حق) الاجفلة في (زف) جفو فانى (بل)

﴿ الجيم مع اللام ﴾

جلل

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ نهى عن لحوم الجلالة · كنى عن العذرة (بالجلة) و هي البعرة فقيل للآكلة الجلالة و جالة وقد جل الجلة و اجتلها التقطها و ما يحلو له وقعت فيه الجلة و منه حديثه صلى الله عليه و آله و سلم ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من سمين مالك فاني انما كرهت لك جوال القرية · و منه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني اريد ان اصحبك فقال لا تصحبني على جلال · كره ركوبه لان ريح الجلة في عرقه ·

جهم

﴿ استاذن عليه ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة (الجلهمتين) فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا · (الجلهمة) بالضم القارة الضخمة · و عن ابي عبيد انه اراد الجلهة و هي جانب الوادي فزاد ميما و الرواية عنه بالفتح · والمعنى انك تؤخرني و لا تاذن لي حتى تاذن قبلي للناس كثيرهم في كثرة حجارتها و لا تاذن لي اصلا كما لا تاذن للحجارة (الفرا) حمار الوحش يعني ان كل صيد دونه و انما قصد تألفه بهذا الكلام و كان من المؤلفة قلوبهم ·

جلب

﴿ لا جلب و لا جنب ﴾ و لا شغار في الاسلام (الجلب) بمعنى الجلبة و هي التصويت (و الجنب) مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة · و المعنى فيهما في السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه و يزجره و ان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا شارف الغاية انتقل اليه لانه اودع فسبق عليه · و قيل الجلب في الصدقة ان يجلبوا الى المصدق انعامهم في موضع ينزله فنهى عنه ايجابا لتصدقها في افنيتهم وتقدم الشغار في (اب)

جلس

﴿ اعطى بلال بن الحارث ﴾ معادن القبلية جلسيها و غوريها النسبة الى (الجلس) و هو نجد سمي بذلك لارتفاعه من قولهم للغليظ من الارض و الجبل المشرف و الناقة المرتفعة جلس و جلس اذا انجد · وقال الشماخ ·

فمرت على ماء العذيب و عينها · كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

﴿ في حديث الاسراء ﴾ اخذ في جبرئيل و مكائيل فصعدابي فاذا بنهر بن جلواخين قلت يا جبرئيل ماهذ ان النهران قال سقيااهل الدنيا ٭ (الجلواخ) الواسع قال بعض بنى غطفان ٭

جلخ

الاليت شعرى هل ابيتن ليلة ٭ بابطح جلواخ باسفله نخـل

﴿ قال له صلى الله عليه و آله وسلم اصحابه ﴾ لما نزلت انا فتحنالك فتحامبينا ٭ هذا يارسول الله انت قد غفر لك و بقينا نحن فى جلج لاندري مايصنع بنا ٭ (الجلج) بمعنى الحرج و هوالتقلق اى بقينافى غير استقرار و يقين من امرنا ٭ وقيل هو جمع جلجة و هي الرأس اى في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ٭ و منه ٭ حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة من القبط كذا و كذا ٠

جلج

﴿ اخذ اسعد بن زرارة رضى الله عنه ﴾ بيده صلى الله تعالى عليه وآله و سلم وقال ايها الناس اتدرون على ماذا تبايعون محمدا (صلى الله تعالى عليه وآله و سلم) انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب و العجم والجن والانس (مجلية) قالوا انحن حرب لمن حارب سلم لمن سالم ٭ اي حربا مجلية عن الاوطان تقول العرب اختاروا فاماسلم مخزية و اماحرب مجلية ٭ و قيل لو رويت مجلبة فهي من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا ٭

حلا

﴿ قدم سويد بن الصامت ﴾ مكة فتصدى له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله و سلم فدعاه فقال له سويد لعل الذى معك مثل الذى معى قال صلى الله عليه وآله و سلم و ما الذى معك قال (مجلة) لقمان ٠ كل كتاب حكمة عند العرب مجلة ٭ قال النابغة ٭

جلل

مجلتهم ذات الآله و دينهم ٠ قويم فمايرجون غير العواقب

وكانها مفعلة من جل لجلال الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان يكون مصدرا كالمذلة فسمى بها كماسمى بالكتاب الذى هو مصدر كتب و اما ان يكون بمعنى مصدر الجلال ٠

﴿ لايدخل ﴾ شئ من الكبر الجنة قال قائل يارسول الله انى احب ان اتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق وغمص الناس ٠ (الجلاز) مايجلز به السوط او القوس و غيرها من عقب وغيره وهو ان يدار عليه و يلوى ٭ ومنه قيل للمستدير في اسفل السنان كالحلقة جلز وللعقد المعقود مستديرا جلز و جلاز ٭ كنى بقوله (لايدخل شئ من الكبر الجنة) عن انه لايدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شئ منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير داخلها لامحالة (جميل) اى جميل الافعال حسنها و العرب كما تصف الشئ بفعله فانها تصفه بفعل ماهو من سببه (من سفه الحق) اى فعل من سفهه ومعناه جهله (وغمص الناس) اي استحقرهم ٠

جلز

﴿ لما خرج اصحابه الى المدينة ﴾ و تخلف هو و ابو بكر ينتظر اذن ربه في الخروج اجتمع المشركون فى دار الندوة يتشاورون فى امره فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابوجهل الى اشير عليكم برأى قال ماهو قال نأخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفاصارما فيضربونه ضربة رجل و احد حتى يقتلوه ثم و ديناه

جلل

و قطعناعناشافته واسترحنامنه فقال الشيخ هذا و الله الرأى · (جل الرجل) فهو جليل اذا اسن وكبر و منه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم كبر عمرو · قال كثير · وجن اللواتي قلن عزة جلت (البت) كساء غليظ مربع (النهد) العظيم الحلق المرتفع · قال · من بعد ما كنت صملا نهدا · (الشافة) قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب وقد شفت رجله والمعنى قطعنا اصله كما تقطع الشافة ·

جلب

قال البراء رضي الله عنه لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلاثة ايام و لايدخلونها الا بجلبان السلاح · قال فسألته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه · (الجلبان) و الجربان و القراب شبه جراب يضع فيه الراكب سيفه مغمودا و سوطه واداته ويتوطه وراء رحله · وقيل هو مخفف بوزن الجلبان الذى هو الملك · و انما سمي جلبانا لجمعه السلاح ومدار هذا التركيب على معنى الجمع · وجربانا من لفظ الجراب · وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم ·

جلل

قدم ابي بن خلف في فداء ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله تعالى · (اجلها) اعلفها علفا جليلا من قولهم اتيته فما اجلني ولا احشاني · اي ما اعطاني من جلة ماله ولا حاشيته وقوله (فرقا) بيان لذلك الجليل وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا (عليها) فى الاول حال عن الفاعل وفي الثانى عن المفعول ·

جلد

ابو بكر رضى الله عنه فى المهاجرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لى الم يان للرحيل فقلت بلى فارتحلنا حتى اذا كنا بارض (جلدة) هى الصلبة · ومنها حديث علي عليه السلام انه كان ينزع الدلو بتمرة ويشترط انها جلدة · وذلك ان الرطبة اذا صلبت طابت جدا · و منه المثل · اطيب مضغة صيحانية مصلبة ·

جلفط

عمر رضى الله تعالى عنه كتب اليه معاوية رضى الله تعالى عنه يسأله ان ياذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها (الجلفاط) يحملهم عدوهم الى عدوهم · هو الذى يسد درز السفينة ويصلحها بالطاء غير المعجمة · فاراد بالعدو البحر او النواتي (۱) لانهم كانوا علوجا يعادون المسلمين ·

جلل

قالت ام صبيبة الجهنية رضى الله عنها (۲) كنا نكون على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و عهد ابي بكر و صدرا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما في المسجد نسوة قد تجاللن و ربما غزلنا فيه فقال عمر رضى الله تعالى عنه لاردنكن حرائر فاخرجنا منه · (تجاللن) اسنن (حرائر) اي كما يجب ان تكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن وان لايبرزن بروز الاماء ·

جلبب

علي عليه السلام من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا (الجلباب) الرداء و قيل الملاءة التي تشتمل بها والمعنى فليعد وقاء مما يورد عليه الفقر والتقلل ورفض الدنيا من الحمل على الجزع وقلة الصبر على

(۱) النواتى جمع النوتى و هو الملاح ۱۲ هامش الاصل

(۲) ام صبية اسمها خولة بنت قيس على الاصح ۱۲ تجريد اسد الغابة

اهل ... [illegible] ... النساء ... [illegible]

شظف العيش و خشونة الحال • و منه • حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان امرأته سألته ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك به قالت و ما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا • (اجنك) اصله من اجل انك اولاجل انك لحذف الجار • كقوله •

اجل ان الله قد فضلكم • فوق من احكأ صلبا بإزار

و خففت ان ضربين من التخفيف احدهما حذف الهمزة و الثاني حذف احدى النونين فولىت النون الباقية اللام و هما متقاربتا المخرجين فقلبت اللام نونا و ادغمت في النون و حق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي و الجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك •

جلا ❊ ذكر المهدي ❊ من ولد الحسن رضي الله عنهما فقال رجل اجلى الجبين • اقنى الانف • ضخم البطن • ازيل الفخذين • افلج الثنايا • بفخذه اليمنى شامة • (الجلا) ذهاب شعر الرأس الى نصفه و الجلح دونه و الجله فوقه (القنى) احديداب في قصبة الانف (الزيل) الفحج •

جلع ❊ الزبير رضي الله عنه ❊ كان (اجلع فرجا) هما بمعنى واحد و هو الذي لا يزال يبدو فرجه و الاجلع ايضا الذي لا تنضم شفتاه •

جلد ❊ لما التقينا يوم بدر ❊ سلط الله علينا النعاس فوالله ان كنت لاتشدد فيجلد بي ثم اتشدد فيجلد بي • اى يصرعني النوم • يقال (جلدت) به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض (ان) مخففة من الثقيلة و اللام في لاتشدد هي الفارقة بين ان المخففة و النافية •

جلح ❊ ابو ايوب رضي الله عنه ❊ من بات على سطح (اجلح) فلا ذمة له • هو الذي لم يحجر بجدار و لا غيره •

جلعب ❊ ابن معاذ رضي الله عنه ❊ كان رجلا ضخما (جلوابا) و روى (جلعابا) هما الطويل و قيل الضخم الجسيم •

جلاء ❊ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ❊ كانت تكره للمحد ان تكتحل (بالجلاء) • هو الاثمد لانه يجلو البصر و اما الحلاء بالحاء و الضم فحكاكة حجر على حجر • قال ابو المثلم الهذلي •

و اكحلك بالصاب او بالحلا • ففقح لذلك او غمض

و هو الحلوء ايضا يقال حلأت له حلوا اذا احككت حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك و صدأت به المرآة ثم كحلته به و قد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم لانه متوعد فلا يكحل بما يجلو البصر •

جلجل ❊ عطاء رحمه الله ❊ قال ابن جريج سألته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة و ذكر الذرة و الدخن و الجلجلان و البلسن و الاحريض و التقدة • (الجلجلان) السمسم (و البلسن) العدس و هو البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي (و الاحريض) العصفر و ثوب محرض (التقدة) بالتاء الكزبرة و بالنون الكراويا •

جلحاء ❊ في الحديث ❊ ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها • (الجلحاء) الجماء

لا اجلنطى في (بج) مجللا في (حي) اجلوا الله في (حل)

جلد بالرجل في (رث) جلعدا في (قص) على اجالدهم في (قس) جلال في (لق)
ذا الجلب في (لب) جلحاء في (قذ) ·

الجيم مع الميم

الجيم مع الميم

جمع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في الشهداء ومنهم ان تموت المرأة (بجمع) · يقال ماتت بجمع وجمع اي حاملة اوغير مطموثة • ومنه • حديثه ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة · وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح • ومنه • قولهم ضربه بجمع كفه اى بمجموعها · واخذ فلان بجمع ثياب فلان · فالمعنى ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها حمل او بكارة · واماقول ذى الرمة ·

ورد ناه في مجرى سهيل يمانيا · بصعر البري من بين جمع وخارج

فلا بد فيه من تقديرمضاف محذوف

جمز وضاءه المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جمازته فاخرج يده من تحتها · (الجمازة) مدرعة قصيرة من صوف •

جمل قال عمر رضي الله تعالى عنه ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها · (جمل) الشحم يجمله اذا به والمعنى انه خلل بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا ليهود في اذابتهم الشحم حتى يصيرودكا ثم يبيعهم له متوهمين انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة ·

جمم قال ابوذر رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون الفاقلت كم الرسل من ذلك قال ثلاث مائة وثلاثة عشر جماء غفيرا قلت من اولهم قال آدم قلت انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا • وروي قبلا وقبلا • ذكر سيبويه (الجماء الغفير) في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كطرا وقاطبة فكانه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كذا وكذا جما لهم وحصرا استغراقا والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا ويقال جاءوا جما غفيرا والجماء الغفير والجم الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفيرة · (قبلا وقبلا) مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واستئنافا يقال لا آتيك الى عشر من ذى قبل اى من زمان يستقبلنا •

جمل عمر رضي الله تعالى عنه ان اهل الكوفة لما اوفدوا اليه العلباء بن الهيثم السدوسي فرأى عمر هيئة رثة وما يصنع في الحوائج • قال • لكل اناس في (جميلهم) خبره وروي في بعيرهم · وهومثل يضرب في معرفة القوم بصاحبهم يريد ان قومه لم يسودوه الالمعرفتهم بشانه وكان العلباء دميما اعورباذ الهيئة وكان الرجل اذا حزب امر ·

عدد الانبياء والمرسلين عليهم السلام

مأل

جمر

﴿سأل الحطيئة﴾ عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاناذ هبة حمراء (لانستجمر) ولا نحالف. اى لا نسأل غيرنا ان يجمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من (الجمار) بفتح الجيم وهو الجماعة وتجمرت القبايل اجتمعت. لاتجمروا الجيش فتفتنوهم. وهو ان يحبسوا في الثغر ولا يؤذن لهم في القفول.

جمع

﴿الخدري رضى الله عنه﴾ بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. (الجمع) صنوف من التمر تجمع والجنيب نوع منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم من الربا.

جمم

﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا. (الجم) التي لاشرف لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء (والشرف) التي لها شرف.

﴿انس رضي الله تعالى عنه﴾ توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوحي (اجم) ما كان لم يفتر عنه. اى اكثر ما كان من جم الشيء جموما.

حمص

﴿معاوية رضى الله تعالى عنه﴾ قال له ابن الزبير انا لاندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه ويضرب صفاتها بمعوله ولو لامكانك لكان اخف على رقابنا من فراشة واقل في انفسنا من خشاشة وايم الله لئن ملك اعنة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه فقال معاوية يا معشر قريش ما اراكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكر رحما يسومكم خسفا ويوردكم تلفا. قال ابن الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد حافتيها الاسل (١) لهادوي كدوي الريح تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلة فقال معاوية انا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان المكرع اذ ليس للآكل الا الفلذة وللشارب الا الرنق والطرق. (جمهور) الناس معظمهم وجمعه جماهير وقد يقال به جرهوم وجراهيم (المشقص) من النصال ماطال وعرض. وعن الاصمعي انه الطويل غير العريض (الصفاة والصفوانة) الحجر الاملس (الفراشة) التي تتهافت في النار (الخشاشة) واحدة الخشاش وهى الهوام (الطبق) جمع طبقة وهي منزلة فوق منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره. والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في العداوة مخوفة (سامه خسفا) اذا الزمه اياه قسرا واجبارا من سوم العالة وهو ان تكره وتدوم عليها حتى تشرب يقال سام ناقته سوما (والخسف) حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال (نطلق) منصوب باذن لكونها مبتدأة غير معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر (رجل الجراد) القطعة منه التي قوى بعضها ببعض عن المبرد (الغطريف) السيد (الثلة) الجماعة من الضان (العنفوان) الاول وزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ابتدأه ولو جعل العين بدلا من الهمزة لم يبعد لقولهم انفوانه واستنف الشيء (الفلذة) القطعة من الكبد (الرنق) وهو الكدر (الطرق) الماء الذى طرقته الدواب اى خاضته وبالت فيه وبعرت فتغير واصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لعزه ومذلتهم وتقدمه وتخلفهم.

﴿عائشة رضى الله تعالى عنها﴾ بلغها ان الاحنف قال شعرا يلوم فيه فقالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه

(١) الاسل الرماح الطوال ١٢ نهايه

جمم — اياي لي كان يستجم مثابة سفهه · الى الله اشكو عقوق ابنائي · (استجم) البير تركها اياما لا يستقي منها حتى تجمع ماءها كانه طلب جمومها (المثابة) الموضع الذي يثوب منه الماء · اراد انه كان يحلم عن الناس ولا يسفه عليهم فكانه كان يجمع سفهه لي اى لسبي ومن اجلي ·

جمل — عاصم رحمه الله لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل (جملا) يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وائل · في عبارة عن قيام الليل والتهجد ·

جمر — في الحديث ان آدم عليه السلام رمى ابليس بمنى (فاجمر) بين يديه فسميت الجمار به الجمار اى اسرع · قال لبيد · فاذا حركت غرزي اجمرت ·

جمع — كان في جبل تهامة (جماع) قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة وحكم والقارة · (الجماع) الاشابة من قبايل شتى · قال ابن الاسلت · من بين جماع وغير جماع ·

جمد — اذا وقعت (الجوامد) فلا شفعة · هى الحدود جمع جامد · من جمع في (غل)

جمزى في (ذل) جملا في (سن) بجبت الجيش في (جز) جماليا في (صه) جماء في (فط) واذا استجمرت في (نث) مجمعا في (نس) جماع في (شع) جامسا في (مى) جمس في (سن) اجمروا ما كانوا في (خم)

الجيم مع النون

جنح — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب · (التجنح والاجتناح) في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما · من قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش ·

يبيت يحفر وجه الارض مجتنحا · اذا اطمأن قليلا قام فانتقلا

وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود · فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم ·

جنب — ذكر الشهداء فقال (والمجنوب) في سبيل الله شهيد · هو الذي به ذات الجنب · دخل مكة فبعث الزبير على احد المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على اليسرى وبعث ابا عبيدة على الحبس او الحسر · (المجنبتان) جناحا العسكر (الحبس) الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطوء مسيرهم كانه جمع حبوس · او لانهم يتخلفون عنهم وتحبسهم الرحلة عن بلوغهم كانه جمع حبيس (والحسر) جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه · لا يضر المرأة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور الرأس · وروى شوى رأسها · (الجنب) يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع · وقد يقال جنبون وجنبات واجناب ·

(سور الرأس)

(سورالرأس) اعلاه · (والشوى) جمع شواة وهي فروته ·

جنأ

۞ عن علي بن الحسين عليهما السلام ۞ (جنأ) رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بيده في يوم حار وقال من احب ان يظله الله من فور جهنم يوم القيامة فلينظر غريما او ليدع معسرا ۞ يريد حناها والاجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره وليس بالاحدب · وتيس اجنأ الذي انحنى قرناه على جنبه وصلف عنقه ·

۞ عن عمر رضي الله تعالى عنه ۞ ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجم يهوديا ويهودية فقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه ۞ وروي فلقد رأيت الرجل يجنئ عليها · يقال جنأ عليه اذا عطف جنوءا واجناه عليه ومنه المجنأ وهو الترس · والقبر الجناء المسنم · (وجاناه) بمعنى اجناه كباعده وابعده وعالاه واعلاه والمعنى يعطف عليها نفسه ·

جنف

۞ عمر رضي الله تعالى عنه ۞ افطر في شهر رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال لانقضيه(۱) ماتجانفنا فيه لاثم · (التجانف) الميل والجنف والاجناف كذلك ۞ ومنه حديث ۞ عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه مايرد من وصية المجنف عند موته ·

جنن

۞ ابن عباس رضي الله عنهما ۞ (الجان) مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل · هو العظيم من الحيات ۞ ومنه حديث ۞ ابن وائلة رحمه الله اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم يبصر لها الجبال · (الاكشف) الذي له في قصاص الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ۞ ومنه حديث ۞ القاسم رحمه الله انه سئل عن قتل الجان · فقال امر بقتل الآيم منهن · (الآيم) (والاين) ما لطف منها · ويجمع على جنان ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان ۞ ومنه ۞ الحديث في كسح زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة ۞ وفي حديث آخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت ·

جنه

۞ علي بن الحسين عليهما السلام ۞ مدحه الفرزدق فقال ·

في كفه جنهي ريحه عبق ۞ من كف اروع في عرنينه شمم

قال القتبي (الجنهي) الخيزران · ومعرفتي بهذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سألني عنه فلم اعرفه فلما اخذت من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرته عن الجنهي قلت لم اعرفه قال هو الخيزران فسألته شاهدا فقال هدية طرفته · في طبق مجنه · فهببت وانا اكثر التعجب فلم البث الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنهي · وكنت اعرفه في كفه خيزران ·

جنب

۞ مجاهد رحمه الله ۞ قال في قوله تعالى ومتاعا لكم وللسيارة (اجناب) الناس كلهم · هم الغرباء الواحد جنب · قالت الخنساء ·

ابكي اخاك لايتام وارملة ۞ وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا

(۱) وفي النهاية ومجمع البحار فقال لانقضيه ۱۲

جنق

الحجاج نصب على البيت (منجنيقين) و وكل بهما (جانقين) فقال احد الجانقين عند رميه ·

خطارة كالجمل الفنيق · اعددتها للمسجد العتيق

(الجانق) الرامي بالمنجنيق وقد جنق يجنق و قال الشيخ ابو على الفارسي الميم في منجنيق اصل و النون التي تلي الميم زائدة فاما جنق ففيه بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لال و ليس من اللؤلؤ و المنجنيق مونثة ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل · وصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال اوللنزاء · (و الفنيق) الفحل و يجمع على فنق و افناق ·

في الحديث (الجانب) المستغزر يثاب من هبته · (الجانب) الغريب و المستغزر من استغزر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطى و المراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك شيأ لتكافئه و تزيده فاثبه من هديته و زده ·

لاجنب في (جل) جناب الهضب في (نص) مجنة في (صب) بالجنبة في (كس) اخفو الجنن في (زن) طهر المجن في (كل) جنايه في (خ) وجنون العمل في ( )

الجيم مع الواو

جور

النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم قال له حمل بن مالك بن النابغة في كنت بين (جارتين) لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا و ماتت فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة و جعل في الجنين غرة عبدا او امة · كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة و يقولون انها لاتذهب من رزقها شيئ · و منه حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كان ينام بين جاريتيه · (المسطح) عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد (العاقلة) القرابة التي تعقل عن القاتل اي تعطى الدية من قبله (غرة) اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة · قال ابن احمر

لن نحن الا اناس اهل سائمة · مالنا دونها حرث و لاغرر

اي ارقاء و قال آخر · كل قتيل في كليب غرة ·(١) اى هم كالمماليك و المقاويل للرقيق غرة لانه غرة ما يملك اى خيره و افضله و قيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة و رأس فكانه قيل فيه نسمة عبد او امة و قيل اراد الخيار دون الرذال · و عن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة و لكنه عنى البياض و لا يقبل في الدية الاغلام ابيض او جارية بيضاء ·

جول

قالت عائشة رضى الله عنها كان اذا دخل علينا لبس (مجولا) هو ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه و يجعل له جيب يلبس و يجال به في البيت ·

ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسأل الرجل في الجائحة والفتق فاذا استغنى او كرب استعف · (الجائحة) اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي تهلكه · ومنه حديثه انه امر بوضع الجوائح · قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي و تقديره

(١) تمامه · حتى ينال القتل آل مرة ١٢

بوضع

بوضع ذوات الجوائح اى بوضع صدقات ذوات الجوائح فحذف الاسمان ونظيره قوله وناقتي الناجي اليك بريدها(۱)
قال ابو علي اي ذو سير بريدها (الفتق) ان تقع الحرب بين فريقين فيقع بينهم الدماء والجراحات فيحملها رجل ليصلح بينهم فيسأل فيها حتى يؤديها وقيل هو الجرب والشدة. (كرب) قرب من ذلك.

جوف

قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استحيوا من الله ثم قال الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى. وان لا تنسوا الرأس وما احتوى. ماوعاه (الجوف) وهو داخل البطن المأكول والمشروب (وما احتواه الرأس) السمع والبصر واللسان والمعنى الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضي الله استعمالها فيه.

جوع

دخل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال لتنظرن ما اخوتكن فانما الرضاعة من (المجاعة) هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام فلا.

جوب

جاءه قوم حفاة عراة (مجتابي) النمار ازارا بينهم عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما رأى بهم من الفاقة ثم حث على الصدقة اي مقتطعي (النمار) وهي اكسية من صوف واحدتها نمرة (ازارا بينهم) انتصابه على الحال من الضمير في عراة وجمله حالا من قوم ضعيف لانه موصوف(۲).

جوز

اتته امرأة فقالت اني رأيت في المنام كان (جائز) بيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب ورأت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك. (الجائز) الذى توضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة جائزته يومه وليلته ولا يثوى عنده حتى يحرجه (الجائزة) من اجازه بكذا اذا اتحفه والطفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل عليه يثوي من الثواء وهو الاقامة (الاحراج) التضييق والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ما حضره في الثاني والثالث وهو فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا بأس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده حتى يضيق عليه.

جوي

في الرهط العرنيين قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فما لوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتى بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وروي وسمر اعينهم قال انس فلقد رأيت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطشا (اجتواء المكان) خلاف تنعمه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك. (القافة) جمع

(۱) اوله. فدتك عراب اليوم امي وخالتي ۱۲ (۲) الذى يظهر ان (ازارا) حال من النمار فليتأمل ۱۲ السيد دام فيوضه

قائف و هو الذى يقوف الآثار اي يقفوها (سمل اعينهم) اي فقأها بحديدة محماة او غيرها (و سمرها) احمي لها مسامير فكحلهم بها (الكدم) العض. قيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوى ولحوم لاء خاصة و ذلك في صدر الاسلام ثم نسخ. وقيل للتداوي ان يصيبه كاكل الميتة لكسر عادية الجوع. و اما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقطعوا يده و رجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. نزل في قتلى احد و مثلة المشركين بهم و قول المسلمين عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم ما مثلوا.

جوب

قال له رجل يارسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر. (اجوب) كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فقير وشديد كانهما من فقر و شدد و ليس ذلك بمستعمل و يجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان التقبل و الاجابة.

جون

عمر رضى الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش (جونى) و زمامه من خلب النخل. (الجون) الاسود و قد يقال للاحمر جون. كما يقال له اسود. قال في صفة الشقشقة. في جونه كفقد ان العطار (۱). و الياء للمبالغة كقولهم احمري واسودى. (الخلب) الليف.

جوأ

علي عليه السلام لان اطلي بجواء قدر احب الي من اطلي بزعفران. (جواء) القدر سواد ها. وهو من قولهم كتيبة جأواء. العين همزة و اللام واو. و اصله جواء ثم جئاء. الاانه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما في ذوائب.

جوز

سأله رجل عن الوتر فلم يرد عليه شيئا و قام من جوز الليل ليصلي و قد طرت النجوم فقال و الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه. (جوز الليل) وسطه (طرت) النجوم طلعت. و روي طرت اي اضاءت من طررت السيف اذ اصقلته.

ابن مسعود رضى الله عنه اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد تجودتها لك من عطائى فقال عبد الله اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها (التجود) تخير الاجود (العرض) الجانب اي خذها من جانب من جوانبها من غير تخير.

جوف

حذيفة رضى الله تعالى عنه لقد تركنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و نحن متوافرون و ما منا احد لو فتش الافتش عن جائفة او منقلة الاعمر وابن عمر. (ضرب الجائفة) و هي الطعنة الواصلة الى الجوف. (و المنقلة) و هي التي ينتقل منها العظام مثلا للمعائب. و في معناه قول جابر. ما منا احد الا و قد مالت به الدنيا الاعمر وابن عمر.

سلمان رضى الله تعالى عنه ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه. و من يفسد جوانيه

(۱) اى خريطة العطار ۱۲ هامش الاصل

يفسد الله

يفسد الله برانيه · (الجواني) نسبة الى الجو وهو الباطن من قولهم جو البيت لداخله · و (البراني) الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة بروبرية · وللباب الخارج براني · وزيادة الالف والنون للتاكيد · والمعنى ان لكل امرئ سرا وشانا باطنا وعلنا وشانا ظاهرا · جوى

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما — ستة لايدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعثل والقتات · فقيل له ما الجعثل فقال الفظ الغليظ · (جاظ) الرجل جوظانا اذا اختال على سمن وثقل في بدنه · ومنه الجواظ · وقيل هو الجموع المنوع (الجعثل) مقلوب العثجل وهو العظيم البطن (القتات) النمام ·

شريح رحمه الله — خاصم اليه محمد بن الحنفية (رحمه الله) غلا مالزياد في برذونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حيل بيني وبين غريمي واقتضى مالي مسمى واقتسم مال غريمي دوني · فقال شريح ان كان (مجيزا) وكفل لك غرم · وان كان اقتضى لك مالك مسمى فانت احق وان كان الغرماء اخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص · جوز

اراد (بالمجيز) الماذون له في التجارة لانه يجيز الشيء اي يمضيه وينفذه بسبب الاذن له ويقال للولي والوصي مجيز ايضا · ومنه حديثه الآخر · اذا باع المجيزان فالبيع للاول · واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول · اقتضى مالك (مسمى) اى ان تقاضاه وقبضه على اسمك وعلى انه لك فانت احق به · وان كان الغرماء اخذوا المال دونك · فانت غريم كبعضهم ولك فيه حصة على قدر مالك ·

عطاء رحمه الله — سئل عن المجاور اذا ذهب للخلاء ايمر تحت سقف قال لا · قيل افيمر تحت قبو مقبو من لبن حجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم · (المجاور) المعتكف (القبو) الطاق (مقبو) معقود · ومنه · كان يقال لضم الحرف قبو وحرف مقبو · (العتب) الدرج · جوز

الحجاج — اتي بدرع جديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لايرى صفاءها فقال له الرجل وكان فصيحا الشمس (جونة) · وروى عرضها عليه في الشمس فقال له الحجاج الشمس جونة اى لمحها عن الشمس فقد قهرت لون الدرع والجونة هنا البيضاء الشديدة البياض · والجون من الاضداد · واجيفوا في (خم) لم تجزني (رح) الجيد في (ضم) جيد وافي (عذ) ذى المجاز في (عن) اجون في (قم) جوح الدهر في (عش) فسرت اليه جوادا في (ذر) قطعة الجائر في (رض) جوفوه في (قر) ليس لك جول في (حد) اجواز الابل في (ضع) ولستجيل في (صب) جون

الجيم مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · يقال (جهش) اليه واجهش اذ افزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الى ابويه · جهش

بيناهو في مسير له — نزل بارض جهاد · وروى بيناهو يسير على ارض جرز مجدبة مثل الايم فقال للناس احطبوا فتفرق الناس فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركوا فكان سوادا فقال هذا مثل ماتجمعون من اعمالكم · (الجهاد) جهد

(والجرز) بمعنى وهي التي لانبات بها (لاماء (الايم) الحية شبه به الارض في ملاستها (السواد) الشخص ؛

جهر — عمر رضي الله تعالى عنه اذا رأيناكم (جهرناكم) ، اى وجدناكم عظاما فى الاعين معجبة اجسامكم يقال جهرني فلان راعني بجسمه وهيئته وجهرته رأيته كذلك .

جهض — محمد بن مسلمة رضي الله عنه قصد يوم احد رجلا قال (فجاهضني) عنه ابو سفيان ، اى مانعني وعاجلني بذلك قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه بعجلة .

في الحديث من (استجهل) مؤمنا فعليه اثمه ، اي حمله على الجهل والسفه بشيء اغضبه به فاخرجه من خلقه ؛ فجهجأه في (حش) اجهضوهم في (حو) لا تجهده في (دع) واجتهر في (سح) اجهشت في (سا)

الجيم مع الباء

جيض — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ابن عمر بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سرية فلقوا العدو فحاص المسلمون (حيصة) فاتيت المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم ، وروى (فجاض) الناس جيضة ، ومعنى الكلمتين واحد هو الحيد ودة حذرا (العكار) الكرار ذهب في قوله انا فئتكم الى قوله تعالى او متحيزا الى فئة ، يمهد بذلك عذرهم في الفرار ؛

جيش — البراء ابن مالك رضي الله عنه شهدت المدينة فكفونا اول النهار فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط فكأن نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا من اول النهار وجبنا آخره فاقحمت عليهم ، (جاشت) ارتفعت من الارتياع وغلت (وألت) نجوت جيشات في (دح) الجيشة في (مخ) فتجيشت في (حي)

كتاب الحاء

الحاء مع الباء

حبل — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة . (الحبل) مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ماسوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر ؛

حبر — يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره ، (الحبر) اثر الحسن والبهاء من حبرت الشيء وحبرته (والسبر) ما عرف من هيئته وشارته من السبر وهو تعرف الشيء . عن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيا من احياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر اما اللسان فبدوي واما السبر فحضري ، وقد روي فيهما الفتح .

احبنطى — قال في السقط يظل محبنطيا على باب الجنة (احبنطيت) من حبط اذا انتفخ بطنه كأنما نفيت من سلفه

اذا القاه على ظهره . والنون والياء زايدتان : والمعنى انه يظل منتفخا من الغضب والضجر . وقد روي مهموزا .

حبك

في صفة الدجال ❊ رأسه حبك ❊ (الحبك) هي الطرائق واحدها حباك اوحبيك اوهو جمع حبيكة .

❊ ومنه ❊ حديث قتادة رحمه الله الدجال قصد من الرجال اجلى الجبين براق الثنايا محبك الشعر . وروى محبل . اى كل قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاصيب .

حبل

❊ ان الانصار ❊ لما ارادوا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم . وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم . (الحبال) العهود (والهدم) بالسكون ان يهدر دم القتيل اى يهدر يقال دماءهم هدم بينهم ❊ والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي من يريد ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة . واما (اللدم) فهي الحرم جمع لادم لانهن يلدمن على صاحبهن اذا اهلك (والهدم) المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه يهدم اي حرمي حرمكم ومنزلي منزلكم . وقيل . المراد بالهدم القبر اى واقبر حيث تقبرون كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهم المحيا محياكم والممات مماتكم .

حبن

❊ ان رجلا احبن ❊ اصاب امرأة فسئل فاعترف فامر به فجلد باثكول النخل . وروي باثكال النخل (الاحبن) الذى به حبن وهو السقي (۱) وعن الاصمعي ان رجلا تجشأ في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا (الاثكول والاثكال) الشمراخ .

حبس

❊ الخيل ثلاثة ❊ اجر وستر ووزر ❊ فاما الذي له الاجر فرجل حبس خيلا في سبيل الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذى له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر ❊ (حبس) فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو حبيس ومحبس (سنت) من سن الفرس اذا لج في عدوه (والشرف) الطلق يقال عدا شرفا (النواء) المناواة وهى المناهضة في المباهات ❊ قال ❊

بلت يداه في النواء بفارس ❊ لاطائش رعش ولا وقاف

حبب

❊ ان رجلا كان اسمه الحباب ❊ فسماه عبد الله وقال ان (الحباب) اسم شيطان . اشترك الشيطان والحية في الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة .

حبل

❊ في قصة بدر ❊ ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لى حتى صعدنا على حبل ونحن مشركان على احدى عجمتي بدر العجمة الشامية ننظر الوقعة ❊ (الحبل) الممتد من الرمل (والعجمة) المتراكم منه المشرف على ما حوله .

حبس

❊ قال لعمر رضى الله عنه ❊ في نخل له اراد ان يتقرب به صدقة الى الله (حبس) الاصل وسبل الثمرة ❊ اي اجعله حبيسا وقفا مؤبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير ❊

(۱) في النهاية لا حبن المستسقى من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن والقداد وجع البطن ۱۲

عمر رضي الله تعالى عنه قال لرجل من اهل الطائف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن بن محصن الانصاري قال الزبيب ان آكله اضرس وان اتركه اغرث ليس كالصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصائم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم وتحترش به الضباب من الصلعاء (الحبلة) الكرمة

حبلة

ومنه الحديث لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحبلة * ومنه حديث انس رضي الله عنه انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال * (اضرس) من ضرس الاسنان (اغرث) اغرث اي اجوع . يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه تركه وهو جايع لانه لا يعصم كما يعصم التمر (الصقر) عسل الرطب (الرقل) النخيل الطوال (الوحل) لغة في الوحل وهو الطين (خرفة الصائم) مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار بالتمر * وعن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور . (الصمتة) ما يصمت به (الخرسة) ما تطعمه النفساء * اراد قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا (الصلعاء) الصحراء التي لا نبات بها من الصلع (واحتراش الضب) اصطياده * يقال انه يعجب بالتمر جدا *

عثمان رضي الله تعالى عنه كل شيء يحب ولده حتى (الحبارى) * خصها لانها موصوفة بالموق (١) . وقد شرحت ذلك في كتاب (المستقصى من امثال العرب)

حبر

عبد الرحمن رضي الله عنه قال يوم الشورى يا هؤلاء ان عندي رأيا وان لكم نظرا ان (حابيا) خير من زاهق وان جرعة شروب انفع من عذب موبي وان الحيلة بالنطق ابلغ من السيوب في الكلم . فلا تطيعوا الاعداء وان قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم . ولا تغمدوا السيوف عن اعدائكم . فيوتر ثاركم وتؤلتوا اعمالكم وروعه ولا تؤبروا آثاركم . فتؤلتوا اديانكم . لكل اجل كتاب . ولكل بيت امام . بامره يقومون . وبنهيه يرعون . قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل . مامون الغيب على ما استكن به يقترع منكم . وكلكم منتهى . يرتضي منكم وكلكم رضى . ضرب (الحابي) وهو السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف (والزاهق) وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس اذا تقدم امام الخيل مثلا لوال ضعيف ينال الحق او بعضه . ولآخر يجاوز الحق ويتخطاه (والشروب) وهو الماء الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة (والعذب الموبي) وهو الذي يورث وباء مخففة مثلا لرجلين . احدهما ادون وانفع . والثاني ارفع واضر (السيوب) مصدر ساب في الكلام اذ اهضب فيه وخاض يهذر . يريد ان التلطف في الكلام والتقلل منه ابلغ من الاكثار (وترته) اصبته بوتر او ترته او جدته ذلك والثار العدو . اي لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم (وتؤلتوا) تنقصوا . يقال آلته بمعنى التة (التوبير) تعفية الآثار من توبير الارنب وهو مشيها على برثوانها لئلا يقتص اثرها (يرعون) يكفون يقال ورعته فورع يرع كوثق يثق ورعا ورعة (على ما استكن) اي تامنون غيبه على ما استتر من امركم عليكم فلا يخونكم (يقترع) يختار . ومنه القريع *

حبأ

(١) الموق الحمق في غباوة يقال احمق مائق ١٢ قاموس

سعد رضي الله تعالى عنه ❊ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذن وخاب عملي . (الحبلة) ثمر السمر مثل اللوبياء عن ابن الاعرابي (تعزرني) من عزره على الامر وعزره اذا اجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة خلافه قال هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فسأله عمر عن ذلك فقال اني لاطيل بهم في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال عمر كذلك عهدنا الصلوة . وروي كذلك الظن بك يا ابا اسحاق .

مبلة

سأل عنه عمر ❊ عمرو بن معد يكرب فقال خير امير نبطي في حبوته وروي جبوته . عربي في نمرته اسد في تامورته وروى ناموسته . يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينفل الينا حقنا كما تنفل الذرة . (الحبوة) من الاحتباء وهي للعرب خاصة كان يقال حبي العرب حيطانها وعمائمها تيجانها والجبوة) الجباية يقال جبيته جبوة وجباية وجباوة . يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في حبوة العرب واذا روي بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج (النمرة) بردة تلبسها الاعراب والاماء (التامورة) عرينة ✕ الاسد وقيل التامورة علقة القلب . والمعني اسد في جرءته او شدة قلبه (الناموسة) مكمن الصايد شبه بها العريسة .

حبأ

ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ❊ بلغه قتل مصعب فقال في خطبته انا والله ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا وقعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما تموت بنو مروان . (الحبج) ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان انهم يموتون تخمة (القعص) ان يصيبه فيقتله مكانه ❊

حبج

عائشة رضي الله تعالى عنها ❊ كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة . (الاحتباك) الاتزار باحكام . ومنه الحبكة وهي الحجزة .

حبك

شريح رحمه الله ❊ جاء محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باطلاق (الحبس) . هو جمع حبيس وهو ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحامي وغيرها فالمعني ان الشريعة اطلقت ما حبسوا ووصلت ما حرموا .

حبس

وهب رحمه الله ❊ قال ما احدثت لرمضان شيأ قط يعني من صلاة او صيام وكان اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل (الحابي) هو العظيم المشرف ❊

حبا

ابن المسيب رحمه الله ❊ قال عبد الله بن يزيد السعدي سألته عن اكل الضبع فقال اويا كلها احد فقال ان ناسا من قومي يتحبلونها فيا كلونها ❊ (التحبل والاحتبال) الاصطياد بالحبالة ❊ الواو في اويا كلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس في (جن) تنبت الحبة في (ضب) ما يقتل حبطا في (زه) لحبرتها في (زم) وثوب حبرة في (صح) لونا الحبيق في (جع) ولو حبوا في (غر) ولا البس الحبير في (خب) وحبلتها في (صح) ام حبين في (ام) حب الغمام في (شذ) وان يحتبي في (صم) هذا الحبير في (بض) عذق ابن حبيق في (جع) لا يحبس في (صب)

جبل

✕ عريسة

﴿ الحاء مع التاء ﴾

حت

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لسعد يوم احد احتثهم ياسعد فداك ابي وامي * اراد ردهم وادفعهم و (حت الشئ) وحطه نظيران * ومنه * حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فيا كله . (الحسف) مثل الحت * ومنه حسافة التمر .

﴿ ذاكر الله في الغافلين ﴾ مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى قد تحات من الضريب * اى تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت . وروى من الصريد . وتفسيره في الحديث البرد .

حتف

﴿ وقال فيمن خرج ﴾ مجاهدا في سبيل الله فان رفسته دابة اواصابه كذا فهو شهيد ومن مات (حتف) انفه فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب . انتصب حتف انفه على المصدر ولا فعل لها كبهرا وويحا كانه قيل موت انفه ومعناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات كذلك زهقت نفسه من انفه وفيه ويقال مات حتف فيه وحتف انفيه يراد الانف والفم فيغلب احدهما *

حتك

﴿ في حديث العرباض رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخرج في الصفة وعلينا (الحوتكية) هي عمة يتعممها الاعراب *

حتا

﴿ علي عليه السلام ﴾ بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ابا رافع يتلقى جعفر بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فاعطاه علي عليه السلام حتيا وعكة سمن وقال له انى اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه فادفع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بنى اخى من صمير البحر وتطعمهم من الحتى * (الحتى) سويق المقل قال الهذلى *

لا دردرى ان اطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

(ثراه) بله من الثرى يريد ان جعفرا مطعام فان ظفر به نداه بالسمن واطعمه الناس وحرمه اولاده (الصمر) النتن والعمق ومنه الصمارى وهي الاست وسميت الصيمرة وهى بلدة لعمقها *

حت

﴿ زينب رضى الله تعالى عنها ﴾ يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر تضئ وجوههم غمد ان اليمن (١) (انحت) مطاوع حته والخطم مستعار من السبع والطائر وهو مقدم الانف والفم والمنقار والمعنى تنشق عن وجه الارض .

﴿ فى الحديث ﴾ من اكل وتحتم دخل الجنة * هو من الحتامة وهى دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان *

احتم في (سح) حتفها تحمل ضان في (فر)

﴿ الحاء مع الثاء ﴾

حثل

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاتقوم الساعة الاعلى (حثالة) من الناس * هي الردي من كل شي * ومنه قيل لثفل الدهر وغيره حثالة * ومنه حديثه الآخر * انه قال لعبدالله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة

(١) اي ان وجوههم تضئ من هاهنا الى غمدان وكان بينهما مسافة شهر بن ١٢

من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم . اى اختلطت وفسدت .

حثاء

عمر رضى الله عنه قال ابن عباس دعاني عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر (الحثا) فامرني بقسمه * هو دقاق التبن لان الريح تحثوه حثوا . قال .

واغبر مسحول التراب ترى به . . حثا طردته الريح من كل مطرد

ويجوز ان يكتب بالياء لقولهم حثي يحثي (منثورا) حال من الظرف الذي هو عليه .

حثل

انس رضى الله تعالى عنه اعوذ بك ان ابقى في (حثل) من الناس . اى في حثالة بسكون الثاء المثلثة في (ضح) ان يحثوعنه في (نه) خثحث في (رج)

الحاء مع الجيم

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امرأة . (الحجز) مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

حجز

حجل

قال لزيد انت مولانا (فحجل) * اى رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن .

حجر

كان له حصير يبسطه بالنهار و (يحتجره) بالليل يصلي عليه . اي يحظره لنفسه دون غيره * ومنه احتجرت الارض اذا اضربت عليها منارا او اعلمت علما في حدودها للحيازة .

حجن

توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق . وروي بالسنة طلق ذلق . (الحجنة) من الاحجن كالحمرة من الاحمر سميت بها الحديدة العقفاء في رأس المغزل يقال (لسان طلق ذلق) وطلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق والسنة طلق ذلق . والمراد الانطلاق والحدة * ومنه الحديث * اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني .

حجز

ذكرت عائشة رضى الله تعالى عنها نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسألته عن الاغتسال من المحيض فقال لها خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها . واحد (الحجوز) حجز بكسر الحاء وهو الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج (الفرصة) قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع (الممسكة) الخلق امسكت كثيرا كانه اراد ان لا يستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق . وقيل هى المطيبة من المسك .

رأى رجلا (محتجزا) بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه . هو الذى يشد ثوبه في وسطه ماخوذة من الحجزة (الابرق) الذى فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء .

عمر رضى الله تعالى عنه قال لبلال بن الحارث مااقطعك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العقيق

حجن لتحتجنه فاقطعه الناس . (احتجان) الشيء اجتذابه الى نفسك من المحجنة و المعنى ههنا الامتلاك و الحيازة لنفسه اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة .

حجز علي عليه السلام سئل عن بني امية فقال هم اشدنا (حجزا) و اطلبنا للامر لاينال فينالونه . شدة الحجز عبارة عن الصبر على الشدة و الجهد .

حجأ ابن مسعود رضي الله عنه انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم فلايترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله . يقال (حجي) بكذا و حجي به اي حري وخليق وهو احجى به . قال الاعشى .

ام الصبر احجى فان امرءا . سينفعه علمه ان علم

حجر ابو الدرداء رضي الله عنه ترك الغزو عاما فبعث مع رجل صرة فقال فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته بذاذة فادفعها اليه . (الحجرة) الناحية .

حجج معاوية رضي الله عنه قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت احج خصمي فقال انت كما قال ابو داود .

اني اتيح لها حرباء تنضبة . لايرسل الساق الاممسكا ساقا

(احجه) اغلبه في المحاجة شبهه في تعلقه بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل الحرباء في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها .

حجز في الحديث تزوجوا في (الحجز) الصالح فان العرق دساس . هو الاصل و المنبت و قيل هو فصل مابين فخذ الرجل و الفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحتجز بهم اي يمتنع و ان روى بالكسر فهو بمعنى الحجزة كناية عن العفة و طيب الازار .

حجأ رأيت عليا يوم القادسية قد تكنى و (تحجى) فقتلته . اي زمزم و الحجاء ممدود الزمزمة .

حجر تا الطريق في (بو) حجرا في (طم) من وراء الحجرة في (فر) كالجمل المحجوم في (صع)

كالجحفة في (ذر) فيستحجي في (غد) و احتجانه في (نو) الحواجب في (شذ)

الحاء مع الدال

حدج النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم الم تروا الى ميتكم حين (يحدج) ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه اي يرمي ببصره و يحد نظره . و منه . حديث ابن مسعود رضي الله عنه حدث القوم ماحدجوك بابصارهم . اي ماداموا نشيطين لسماع حديثك مقبلين عليك .

حدد في قصة حنين ان مالك بن عوف النصري قال لغلام له حاد البصر ماترى فقال ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة ثم قال له و يلك صف لي قال قد جاء جيش لايكت و لاينكف . يقال رجل (حديد البصر) و حاده كقولهم كليل البصر و كاله (الحرشف) الرجالة (تشذروا) تهيأوا (لايكت) لايحصي (لاينكف) لايقطع ولايبلغ آخره . يقولون رأينا غيثا مايكفه احد سار يوما و لا يومين .

حدذ

قال في السنة في الرأس والجسد قص الشارب والسواك والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان والاستنجاء بالاحجار (والاستحداد) وانتقاص الماء ، استحد الرجل اذا استعان وهو استفعل من الحديد كانه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية ، ومنه حديثه انه حين قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة · قيل في (انتقاص الماء) هو ان يغسل مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم يفعل نزل منه الشيء بعد الشيء فيعسر استبراؤه فلا يخلو الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل على معنى وانتقاص الماء البول وانتقص يكون متعديا وغير متعد ، قال عدي بن الرعلاء ،

لم ينتقص مني المشيب قلامة ، الآن حين بدا الب واكيس

وقيل هو تصحيف والصواب انتفاص الماء بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفص الواحدة نفصة · قال حميد ،

طافت ليالي وانضمت ثميلتها ، وعاد لحم عليها بادن نحصا

فجاء ها قانص يسعى بضارية ، ترى الدماء على اكتافها نفصا

حدث

ان في كل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة احد فان عمر منهم · (المحدث) المصيب فيما يحدس كانه حدث بالامر · قال اوس ، نقاب يحدث بالغائب(١) (والمروع) الذي يلقى الشيء في روعه صدق فراسته ·

حدذ

خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كاشداء في جمع شديد ، والمراد الذين فيهم (حدة) وصلابة في الدين ،

حدر

قال ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول (ياحدراها ياحدراها) قال ابو عبيدة يريد هل احد رأى مثل هذه · ويجوز ان يريد ياحدراء الابل فقصرها وهو تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذوا لعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير الناقة وفي كلامهم حلبت بعيري وصرعتني بعير لي ،

حدج

عمر رضى الله عنه حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى · اي احدج الى الغزو (والحدج) شد الاحمال وتوسيقها (تفنى) تهرم من قولهم للكبير فان ، قال لبيد ،

حبائله مبثوثة بسبيله ، ويفنى اذا ما اخطأته الحبائل

او اراد حتى تموت · والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد ما دامت فيك مسكة او ما عشت ·

حدر

علي عليه السلام عن ام عطية ولدلنا غلام احدر شيء واسمنه فحلف ابوه لايقرب امه حتى تفطمه فارتفعوا الى علي فقال امن غضب غضبت عليها قال لا ولكني اردت ان يصلح ولدي فقال ليس في الاصلاح ايلاء · (حدر) حدرا فهو حادر اذا غلظ جسمه (ليس في الاصلاح ايلاء) اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا ·

(١) اوله ، جواد كريم اخو ما قط ،

❊ قال يوم خيبر ❊ انا الذى سمتني امي حيدره · كليث غابات كريه المنظره · اوفيهم بالصاع كيل السندره ❊ قيل سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كرهه وسماه عليا وانما لم يقل سمتني اسدا ذهابا الى المعنى (والحيدرة) من اسماء الاسد (السندرة) مكيال كبير كالقنقل(١) · وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل · والمعنى اقتلكم قتلا واسعا · وقيل السندرة العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع ووجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الى الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدء هو هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير على لفظ مردود الى انا كانه قال · انا سمتني ❊ جمع الغابة ليجمل الليث الذي شبه به نفسه حاميا غياضا شتى لفرط قوته ومنعة جانبه ❊

❊ صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنها ❊ اشتكت عيناها وهي حاد على ابن عمر زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ❊ (حدت) تحد حدا والمعنى احدت اذا تركت الزينة بعد وفاة زوجها وهي حاد اي ذات حداد او شيء حاد على المذهبين (الرمص) معروف · وان روي (ترمضان) فالرمض الحمى ·

حد د

❊ الاحنف رحمه الله تعالى ❊ قدم على عمر في وفد اهل البصرة وقضى حوائجهم فقال يا امير المؤمنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل (حدقة) البعير من العيون العذاب تاتيهم فواكههم لم تخضد ❊ وروى لم تحضد ❊ وروي ان اخوانناا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة وانا نزلنا بسبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ياتينا ما ياتينا في مثل مرئ النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به على سائر الامصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت ان تكون مفوها ليس لك جول ❊ شبه بلادهم في خصبها وكثرة مائها بحدقة البعير (وحولاء الناقة) لان الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل اراد ان خصبها دائم لا ينقطع لان المخ ليس يبقى في شيء بقاؤه في العين (والحولاء) جلدة رقيقة تخرج مع الحوار كانها مرأة مملوة ماء اصفر يسمى السخد ❊ قال الكميت ❊

حدق

وكالحولاء مراعي المسـ ❊ ـيم عند لك والرئة المنهل

(خضد) الشيء ثناه وتخضد تثنى يعني ان فواكهم قريبة منهم فهي تاتيهم غضة لم تتثن ولم تتكسر ذبولا (التهدل) الاسترخاء والتدلي (النشاشة) من النشيش وهو الغليان (مرئ النعامة) مجرى طعامها وهو ضيق يعني نزارة قوتهم (الخسيسة) صفة للحال (المفوه) البليغ المنطيق كانه المنسوب الى الفوه وهو سعة الفم (الجول) العقل والتماسك واصله جانب البير ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البئر ·

❊ مجاهد رحمه الله تعالى ❊ كنت اتحدى القراء فاقرأ ❊ اي اتعمدهم (والتحدي) والتحري بمعنى ·

حدأ

❊ الحسن رحمه الله ❊ حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة ❊ (محادثة) السيف تعهده بالصقل وتطريته ❊ قال زيد الخيل ·

حدث

احادثه بصقل كل يوم ❊ واعجمه بهامات الرجال

(١) القنقل المكيال الضخم ١٢ قاموس

فشبه

فشبه ما يركب القلوب من الرين بالصداء وجلاءها بذكر الله بالحادثة (والدثور) الدروس (القدع) الكف (الطلعة) التي تطلع الى هواها وشهواتها ·

حدب حدبر

✲ ابن الاشعث ✲ كتب الى الحجاج سار حملك على مصعب حدباء حدبار ينبع ظهرها · (الحدبار) التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال · قال الكميت ·

ردهن الهزال حدبا حدابير • ووطىء الآكام بعد الآكام

(نجيج) القرحة سيلانها قيحا · قال ·

فان تك قرحة خبثت ونجت ·· فان الله يشفي من يشاء

ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة ·

حدل

✲ في الحديث ✲ القضاة ثلاثة · رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز اموال الناس ويحرز نفسه في الجنة · ورجل علم فحدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه في النار · وذكر الثالث · (حدل) ضد عدل من قولهم انه لحدل غير عدل (ويحدر) في (بيض) حدجة حنظل في (ال) نحدرها في (طا) فحدا في (بح) الحدوى في (به) او عرص حديدة في (زف) ··

✲ الحاء مع الذال ✲

حذف

✲ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ✲ تراصوا في الصلوة لا تتخللكم الشياطين كانها (بنات حذف) وروى اقيموا صفوفكم لا يتخللكم كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضأن سود جرد صغار تكون باليمن • كانها سميت حذفا لانها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيره قولهم للقصير حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاملا والكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية ومثله الكاف في قول الاعشى •

هل تنتهون ولن ينهى ذوي شطط ·· كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

حذا

✲ في ليلة الاسراء ✲ انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه (الحذوة) من اللحم مثل النعل ثم يضفرونه في احدهم ويقال له كل كما اكلت • اي يقطعون منه القطعة من حذو النعل • ومنه الحديث في مس الذكر انما هو حذية منك • (يضفرونه) يدفعونه فيه من ضفرت البعير اذا جمعت ضغثا فلقمته اياه وضفرت الفرس لجامه •

حذل

✲ من دخل ✲ حائطا فليأكل منه غير آخذ في (حذله) شيأ • وروي في (حذنه) هما الثبان ومنه قولهم هو في حذل امه اي في حجرها • وانشد •

انا من ضئضئ صدق • بخ وفي اكرم حذل

حذأ

✲ ابن عباس رضي الله عنهما ✲ قال في ذات عرق هي (حذو) قرن • وروي وزان قرن • ومعناهما واحد اذ انهما محاذية قرن فيما بين كل واحد منهما وبين مكة فمن احرم من هذا كمن احرم من ذاك •

حذأ ﴿ابن غزوان رضي الله عنه﴾ خطب الناس فقال ان الدنيا آذنت بصرم و ولت حذاء فلم يبق منها الاصبابة كصبابة الاناء . (الحذاء) الخفيفة السريعة ومنه قولهم للسارق أحذ اليد والقصيدة السيارة حذاء * احذا في في (صع) ان لم يحذك في (دو) فاحذم في (رس)

﴿الحاء مع الراء﴾

حرق ﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ قال حريث رأيته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء (حرقانية) قد اوخى طرفها الى كتفيه * هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معاً والحرق من الدق محرك لا غير * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمهما الله * انه اراد ان يستبدل بعماله لما رأى من ابطائهم في تنفيذ امره فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية واما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء .

حرس ﴿لا قطع﴾ في (حريسة الجبل) هي الشاة ما يحرس بالجبل من الغنم وهي الحرائس * ومنه حديثه الآخر * انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع . واحترس فلان اذا استرق (الحريسة) * ومنه الحديث * ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها .

حرش ﴿ان رجلا﴾ اتاه بضباب قد احترشها فقال ان امة مسخت فلا ادري لعل هذه منها . (الاحتراش) ان يمسح يده على الجحر ويحركها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح له اثر .

حراوة ﴿تغدى اعرابي﴾ مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه قال حراوته وحزوه . (الحراوة) والحزو اللذع والقرص باللسان .

﴿سموا اولادكم﴾ اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها (الحارث) وهمام واقبحها (حرب) ومرة . قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اي يكسب ويهم بالشيء اي يعزم عليه ويريده وكره حربا ومرة ذهابا الى معنى المحاربة والمرارة .

حرأ ﴿كان قبل ان يوحى اليه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ياتي حراء فيتحنث فيه الليالي * (حراء) من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلاث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا يسوغ فيها الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لا يمال (التحنث) التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب * ومنه حديث حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه * يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي فيها اجر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسلمت على ما سلف من خير .

حرق ﴿نهى عن حرق النواة﴾ وان تقصع بها القملة . قيل هو احراقها بالنار ويجوز ان يكون من (حرق) الشيء اذا برده

بالمبرد

بالمبرد (والقصع) الفضخ وانما نهى عن ذلك اكراما للنخلة * قيل لانها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلام.
* وفي الحديث * اكرموا النخلة فانها عمتكم * وفي حديث آخر * نعمت العمة لكم النخلة * وقيل لان النوى قوت للدواجن.

* بعث عروة بن مسعود رضي الله عنه * الى قومه بالطائف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال اسلموا تسلموا فقتلوه. (المحراب) المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه * ومنه قيل محراب الاسد لمأواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا *
قال
ربة محراب اذا جئتها * لم القها او ارتقي سلما

حرب

* ما من مؤمن * مرض مرضا حتى (يحرضه) الاحط الله عنه خطاياه. اي يشرف به على الهلاك.

حرض

* في قصة بدر * عن معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنه قال نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنتني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة طرحت رجله من الساق فشبهتها النواة تنزو من المراضح. (الحرجة) الغيضة التي تضايقت لالتفافها من الحرج وهو الضيق (الصمد) القصد (المرضحة) حجر يرضح به النوى.

حرج

* ان المشركين * لما بلغهم خروج اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم. وروى بالثاء (الحرائب) جمع حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل (والحرائث) المكاسب من الاحتراث وهو اكتساب المال * الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها اذا اهزلناها.

حرب
حرث

* تزوج رجل * من المهاجرين امرأة من الانصار فاراد ان يأتيها فابت الا ان توتى على حرف حتى شرى امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم * (الحرف) الطرف والناحية. والمعنى اتيانها على جنب * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما * كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل (شرح) المرأة اذا سلقها على قفاها ثم غشيها. وقيل معنى على حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبحبح في الامر. والشرح ان يتمكن منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه (شرى) اي عظم وارتفع من شرى البرق وهو ان يتتابع في لمعانه.

حرف

* ابو بكر رضي الله تعالى عنه * كان يوتر من اول الليل ويقول (واحرزا) وابتغي النوافل. وروي احرزت نهبي وابتغي النوافل * (الحرز) ما احرزته (والنوافل) الزوائد والف واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل. وهذا مثل يضربه الطالب للزيادة على الشيء بعد ظفره به فتمثل به لاداء صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك.

حرز

* لما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * اصابه حزن شديد فما زال (يحرى) بدنه حتى لحق بالله

حري

ام الحافظ الامام ... [illegible]

اى يذوب و ينقص ·

قال · حتى كأني خاتل قنصا · والمرء بعد تمامه يحرنبي

و منه الحارية من الافاعي و هي التي قبل فيها · حارية قد صغرت من الكبر ·

حرف عمر رضي الله تعالى عنه ذكر فتيان قريش وسرفهم في الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من عيلته · (الحرفة) بالكسر الطعمة و هي الصناعة التي منها يرتزق لانه منحرف اليها (والحرفة) و الحرف بالضم من المحارف و هو المحدود و منها قولهم حرفة الادب و المراد لعدم حرفة احدهم و الاغتمام لذلك اشد علي من فقره و منه مايروي عنه اني لارى الرجل فيعجبني فاقول له هل له حرفة فان قالوا لا سقط عن عيني و الصحيح ان يريد بالحرفة سرفهم في الانفاق و كل ما اشتغل به الانسان و ضرى به من اي امر كان فان العرب تسميه صنعة و حرفة يقولون صنعة فلان ان يفعل كذا و حرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دابه و ديدنه

حرق علي عليه السلام عليكم من النساء بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم الفعل (١) ضم العاض الذي يحرق اسنانه و يقال لها العضوض و المصوص و عنه عليه السلام انه سئل عن امرأته فقال وجدتها حارقة طارقة فائقة · اراد (بالطارقة) التي طرقت بخير و قيل (الحارقة) النكاح على الجنب اخذت من حارقة الورك و هي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع · وعنه عليه السلام كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسماء بنت عميس ·

حرر قال علي عليه السلام لفاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام لو اتيت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فسألته خادما تقيك (حار) ما انت فيه من العمل · اى شاقه و شديده · جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة و البرد عن خلافها و قد سبق نحو من ذلك ·

حرف ابن مسعود رضي الله عنه دخل على مريض فرأى جبينه يعرق فقال موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت و روي فيكافأ بها · (المحارفة) المقايسة · و منه المحراف و هو الميل الذي يقايس به الجراحة فوضعت موضع المكافاة · و المعنى ان الشدة التي ترهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقي عليه من الذنوب و جزاء فيكون كفارة له ·

حرث احرثوا هذا القرآن اى فتشوه و تدبروه ·

حرض عوف رضي الله عنه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا قلت اكلكم قال كلنا غير (الاحراض) قلت و من الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع · اراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقيم المشرفين على الهلاك فسماهم احراضا ·

حرم الحسن رحمه الله قال في الرجل (يحرم) في الغضب كذا · اى يحلف في حال الغضب و انما سمي الحالف

(١) الفعل بفتح الفاء و سكون العين اي الفرج ١٢ هامش الاصل

محرمالانه يعتصم بيمينه كالحرم الذى يدخل في حرمة الحج والحرم ۰ و منه احرام المصلى بالتكبير۰

۞ الحجاج ۞ بلغ معتقافي (حراره) يقال حرالعبد يحر حرارا ۰ قال ۰ وما رد من بعد الحرار عتيق۰

۞ في الحديث ۞ الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم (الحرمة) ويسلبون الحياء ۰ هي الغلمة من حرمت الشاة و استحرمت لذا اشتهت الفحل۰

حرق

۞ الحرق ۞ و الغرق و الشرق شهادة ۰۰ هو الاحتراق بالنار حرق النار في (نم)

يحرق القلوب في (ذف) على حراجيج في (عب) يحتربون فى (جز) وحرقتيه في (ند) احزلك فى (ار) قد حرب في (كل) حرثناها في (ظه) سبعة احرف في (اض) حرشف في (حد) حرمد في (حز) حربيبة في (زو) محرد ها في (عي) جرباء تنضبة في (جح)

الحاء مع الزاى

۞ الحاء مع الزاى ۞

حزر

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيأ ۰ خذ الشارف و البكر وذا العيب ۰۰ (الحزرات) جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذى يحزره في نفسه كانها سميت بالمرة من الحزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحرزة ايضاً بتقدم الراء من الاحراز (الشارف) الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلوسنها ۞ ومنها قيل السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا توخذ الا بنت مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة ۰۰

حزق

۞ كان يرقص ۞ الحسن او الحسين عليهم الصلوة والسلام فيقول حزقه حزقه ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره ۰۰ روي حزقة حزقة برفع الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما ۞ فوجه الرواية الاولى ان يكون خبر مبتدء محذوف تقديره انت حزقه والثانى كذلك او خبر مكرر ۞ ووجه الرواية الثانية ان تكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا ۰ وافتد مخنوق والثانى كذلك او تكرير للنادي (والحزقة) الضعيف القصير المقارب خطوه ۰ قال امرؤ القيس ۰

وا عجبني مشي الحزقة خالد ۰۰ كمشي اتان خليت بالمناهل

(وعين بقة) منادى ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة ۰۰

حزم

۞ قال لابي بكر رضي الله عنه ۞ متى توتر فقال من اول الليل ۰ وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل ۰ فقال لابي بكر اخذت بالحزم ۰ وقال لعمر اخذت بالعزم ۰ (الحزم) ضبط الامر والحذر من فواته و (العزم) عقد القلب على الامر وقوة الصريمة ۞ و منه الحديث الآخر ۰ ان ابابكر و عمر رضي الله عنهما تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصباح ۰ وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر ۰ فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لأبي بكر حذر هذا وقال لعمر قوى هذا ۞

۞ علي عليه السلام ۞ خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين

فقد استاصلناهم · فقال · حزق عير حزق عاير · قد بقيت منهم بقية · (الحزق) الشد البليغ و الضغط و التضييق · يقال حزقه بالحبل · و حزق القوس بالوتر · و ابريق محزوق العنق ضيقها · و منه · حزق اذا حبق لما في الضرط من الضغط و فسر على وجهين · احدهما · ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث به حصاص حمار · و الثاني · ان امرهم بعد في احكامه كانه وقر حمار · بولغ في شده و المعنى حزق حمل عير فحذف ·

حزز ۞ ابن مسعود رضى الله عنه ۞ الاثم حزاز القلوب · هي الامور التي (تحز) في القلوب اي تحك و تؤثر و تخالج فيها ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها · و رواه بعضهم حواز القلوب · اي يحوز القلوب و يغلب عليها و يجعلها في ملكته ·

حزل ۞ زيد رضي الله عنه ۞ لما دعاني ابو بكر الى جمع القرآن دخلت عليه و عمر (محزئل) في المجلس اي مستوفز من قولهم احزألت الاكام اذا زهاها السراب و احزألت الابل في السير اذا ارتفعت فيه قال الطرماح ۞

و لو خرج الدجال ينشد دينه · لزافت تميم حوله و احزألت

و كان عمر ينكر ذلك و يقول كيف نصنع شيأ لم يصنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ثم وافقه بعد ·

حزن ۞ ابن عمر رضي الله عنهما ۞ ذكر الغزو و من يغزو و لا نية له فقال ان الشيطان (يحزنه) · اي يجعله بوسوسته حزينا نادما على مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر و حزنه ۞

حزق ۞ ابو سلمة رحمه الله ۞ لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم متحزقين و لا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار و يذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شئ من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون (المتحزق) المتقبض (و المتماوت) من صفة المرائي بنسكه الذي يتكلف التزمت و تسكين الاطراف كانه ميت ۞ و عن عمر رضى الله تعالى عنه · لما رأى رجلا متماوتا خفقه بالدرة قال لا تمت علينا ديننا اماتك الله ۞

حزن ۞ الشعبي رحمه الله ۞ اتي به الحجاج فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب و احزن بنا المنزل و استحلسنا الخوف و اكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء · قال لله ابوك ثم ارسله · (احزن) المنزل صار ذا حزونة كاخصب و اجدب و يجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل و اسهل اذا ارکب الحزن و السهل و الباء للتعدية يعنى و ركب بنا المنزل الحزن لانهم اذا انزلوه و هو حزن فكانه قد اوطأهم الحزن (استحلسنا) الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش (خزية) اى خصلة خزينا فيها اي ذللنا ۞

· قال ·

فاني بحمد الله لا ثوب عاجز · لبست و لا من خزية اتقنع

حزور ۞ في الحديث ۞ كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم غلمانا (حزاورة) فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن · هو جمع حزور و حزور و هو المراهق و التاء لتانيث الجمع و فلان آخذ بحزته اي بحجزته و قيل بعنقه

حزله حزة في (سع) حزبي من القرآن في (طر) حزبه امر في (حى) مجزون في (زو)
حازق في (حق) الحزنة في (ار)

الحاء مع السين

حسب

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (الحسب) المال والكرم التقوى. هو مايعده من مآثره ومآثر آبائه. ومنه قولهم من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه. وقال ذو الرمة.

له قدم لا ينكر الناس انها . مع الحسب العادي طمت على البحر

وقال المتلمس. ومن كان ذا بيت كريم ولم يكن . له حسب كان اللئيم المذمما

وفي حديث عمر رضي الله عنه من حسب الرجل نقاء ثوبيه. والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وجل في العيون. وفي حديث آخر. حسب الرجل خلقه وكرمه دينه. وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم. ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم. قيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القرابات ويجوز ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره على استرداد المال حسب وفعال حسنة فهو بالاختيار اجدر.

حسس

عمر رضي الله عنه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع (الحس) . هو وجع النفساء غب الولادة.

حسب

يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته. (الاحتساب) من الحسب كالاعتداد من العد. وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل له في حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد. وقولهم مات له ولد فاحتسبه معناه اعتدت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب على التصبر عليها.

حسس

اتى بجراد محسوس فاكله. هو الذي مسته النار حتى قتلته من (الحس) وهو القتل.

حسب

طلحة رضي الله عنه اشترى غلاما بخمسمائة درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان ابن فلان الحبشي اشترى منه فتاه دينارا بخمسمائة درهم بالحسب والطيب ودفع اليه الثمن واعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الولاء. قيل هو من (احسبته) اذا اكرمته اي بالكرامة من البائع والمشتري والرغبة وطيب النفوس منهما.

حسن

العطاردي (۱) رحمه الله قال له ابو عمرو بن العلاء ما تذكر قال اذكر مقتل بسطام بن قيس على (الحسن) هو حبل من رمل. قال

لام الارض ويل ما اجنت . غداة اضر بالحسن السبيل

عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة.

حسب

سماك رحمه الله قال شعبة سمعته يقول ماحسبوا ضيفهم. اي ما اكرموه واصله من (الحسبانة) وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها المحسبة ايضا لان من اكرم اجلس عليها. في الحديث. ان المسلمين كانوا (يتحسبون) الصلاة فيجيئون

(۱) في خلاصة التذهيب هو عمران بن ملحان ابو رجاء العطاردي البصري اسلم بعد فتح مكة ۱۲

بلادا ع ٭ اى يتعرفون و قتها و يتوخونه يأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان ٠

حسر ٭ يخرج فى آخر الزمان ٭ رجل يسمى امير العصب اصحابه (محسرون) محقرون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض و مغاربها ٠ (محسرون) مؤذون محمولون على الحسرة او مدفعون مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطردون متعبون من حسر الدابة (من كل اوب) قال ابن السراج معناه انهم يجاؤا من كل مآب يرجعون اليه ومن كل مستقر (القزع) السحاب المتفرق ٭ ادعوا الله ٭ و لا تستحسروا ٠ هو ابلغ من (المحسور) اى لا تنقطعوا او لا تملوا ٠

حسم ٭ عليكم بالصوم ٭ فانه (محسمة) ٠ اي مقطعة للباءة ٠ ثم حسمه في (شق) لا يحسر صائحها في (دلث) حس في (هض) حسبكة في (يس) فاحسفه في (حت) تحسك امراس في (عو) تحسف جلد الحية في (ظل) و حسر في (جف) حسكة فى (عر) و لا تجسسوا في (رث) هل حسستما في (سم) حسمي في (رك)

٭ الحاء مع الشين ٭

حشش ٭ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ٭ ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فى بيداء ذى الحليفة اذ عوى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذئب اما اتقيت الله تنزع مني شاة رزقتها فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا و يحدثهم بما هو آت فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة ٠ (يحش) بمعنى يهش اي يخبط الورق و مثله مدح و مده ٠ (جهجأه) زجره و الهمزة بدل من هاء ٠ قال عمرو بن الاطنابة ٠

و الضاربين الكبش يبرق بيضه ٭ ضرب المجهجه عن حياض الآبل

(يحوزها) يجمعها في السوق (ما سمعت كاليوم) اى ما سمعت اعجوبة كاعجوبة اليوم فحذف الموصوف و اقام الصفة مقامه و المضاف و اقام المضاف اليه مقامه ٭ قال لابي بصير رضى الله عنه ٭ و يله (محش) حرب لو كان معه رجال ٠ هو الذى يحش نار الحرب كثيرا كقولهم مسعر حرب (وي) كلمة تعجب و الاصل وي لامه ٭ فحذفت الهمزة للتخفيف و القيت حركتها على اللام و ربما كسرت اتباعا للميم او لانها حركتها الاصلية و انتصاب محش على التمييز ٠

٭ عمر رضى الله تعالى عنه ٭ اتى بامرأة مات زوجها و اعتدت باربعة اشهر و عشر ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر و نصفها ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها فلما مات حشى ولدها في بطنها فلما مسها الزوج الآخر تحرك ولدها فالحق الولد بالاول ٠

(حش) الولد في بطن المرأة اذا ايبس فيه و هو حش و احشت المرأة ٠

٭ عثمان رضى الله تعالى عنه ٭ قال له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم الى اسارى

حشف المسلمين ياعم مالى اراك (متحشفا) اسبل فقال هكذا ازرة صاحبنا · اى متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الرذي وقيل هو لابس الحشيف وهو الخلق · قال الهذلى ·

يدنى الحشيف عليها كي يواريها ·· ونفسه وهو للاطمار لباس

(الاسبال) ارخاء الازار وكان قد شمره وقلصه (الازرة) ضرب من الائتزار · واراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني انه اذ ائتزر شمر ولم يسبل ·

حشش ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ محاش النساء عليكم حرام · (المحشة) بالشين والسين الدبر · وقد روى بهما · وروى محاشي · والمحشاة اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى المذهب وهي للمبعر من الدواب ·

﴿ ابن عمرو رضى الله عنهما ﴾ خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكان البيت زبدة بيضاء حين

حشف كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها (حشفة) فدحيت الارض من تحته · هي صخرة تنبت في البحر · قال ابن هرمة يصف ناقة ·

كانها قارس يصرفها النو ·· تي تحت الامواج من حشفة

· وروي · كانت الكعبة (خشعة) (١) على الماء فدحيت من تحتها الارض · وهي اكمة متواضعة ·

﴿ ام سلمة رضي الله عنها ﴾ خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظنت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده · فعدت وعدا على اثرها فلم يدركها

حشي الا وهي في جوف حجر تهافد نامنها وقد وقع عليها البهر والربو فقال مالى اراك (حشيا) رابية · هي التى اصابها الحشي وهو الربو · وقد حشيت والرجل حشيان وحش ·

﴿ في الحديث ﴾ كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلى في حاشية المقام اى في جانبه · محشود في (بر)

تحشحشنا في (خط) حي حشد في (عب) لا يحشرن في (عش) او حشا في (حو)

في الحش في (نش) ولا حشت في (نم) المحاشد في (وبس)

﴿ الحاء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول الله وانا

حصد لمأخوذون بما نتكلم فقال ثكلتك امك يامعاذ · وهل يكب الناس على مناخرهم الا (حصائد) السنتهم · جمع حصيدة وهي مايحصد من الزرع شبه اللسان وماتقتطع به من القول بحد المنجل ومايقطع به من النبات ·

حصي ﴿ استقيموا ﴾ و (لن تحصوا) واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن · اى لن تطيقوا

(١) في النهاية في باب الخاء مع الشين · كانت الكعبة خشعة ويروى خشفة بالخاء والفاء وسيأتي وما ذكره في الحاء والشين ١٢

الاستقامة في كل شئ حتى لاتميلوا من قوله تعالى. علم ان لن تحصوه. ومعنى التركيب الضبط. فالعاد يضبط ما يعده ويحصره. وكذلك المطيق للشئ ضابط له. ومنه (الحصر) وهو المنع. يقال حصرتني حتى.

حصر ❊ بلغه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ❊ ان قبطيا يتحدث الى مارية فامر عليا عليه السلام بقتله قال علي عليه السلام فاخذت السيف وذهبت اليه. فلما رآني رقى على شجرة فرفعت الريح ثوبه فاذا هو (حصور) فاتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاخبرته فقال انما شفاء العي السوال. قيل الحصور هو المجبوب هاهنا لانه حصر عن الجماع. (والعي) الجهل من عيي بالامر يعيى عيا اذا لم يهتد له.

حصا ❊ نهى (صلى الله عليه وسلم) عن بيع ❊ (الحصاة) ❊ هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية.

حصب ❊ عمر رضى الله عنه ❊ لما (حصب) المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والين في الموطى. هو سطحه بالحصباء وهي الحصا الصغار. (اغفر) استر وهي رخصة في البزاق في المسجد اذا ادفن.

❊ يا لخزيمة حصبوا ❊ (التحصيب) اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة. وروي اصبحوا ❊ اراد ان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا ❊ وعن عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ انما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه كان اسمح للخروج.

❊ عثمان رضي الله تعالى عنه ❊ في حديث مقتله (تحاصبوا) في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء ❊ هو الترامي بالحصباء ❊

حصحص ❊ علي عليه السلام ❊ لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين ❊ (الحصحصة) تحريك الشئ او تحركه حتى يستقر ويتمكن ❊ ومنه ❊ حديث سمرة رضي الله عنه انه اتي برجل عنين فكتب فيه الى معاوية فكتب ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص.

حصر ❊ ابن مسعود رضي الله عنه ❊ لدغ رجل وهو محرم بالعمرة (فاحصر) فقال عبد الله ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدي بمكة حل هذا ❊ اي منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فان احصرتم (الامار) والامارة العلامة يقال امار ما بيني وبينك كذا والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه.

حصص ❊ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ❊ ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله (حصاص) ❊ هو حدة العدو وقيل هو ان يصمع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو. وقال

عجرد كالذئب ذى الحصاص . يوضع تحت القمر الوباص ❊ وقيل هو الضراط ❊

❊ ابن عمر رضي الله عنهما ❊ اتته امرأة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله تعالى في رأسها (الحاصة) ❊ هي العلة التي تحص الشعر اي تنثره وتذهب به ❊ ويقال بينهم رحم حاصة اذا قطعوها بمعنى محصوصة والتحقيق ذات حص (عريس) تصغير عروس ولم تدخله تاء التانيث

لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب و قد شذ قديدمة و وريئة ·

معاوية رضى الله عنه افات وانحص الذنب هو مثل فيمين اشفي ثم نجا وحديثه في (كتاب المستقصى)

حصيف العقدة في (كل) ليس مثل الحضر في (رج) ذنوب حصان في (فق)

و حصلبها في (سل) في موخر الحصار في (خذ) قد حصبوا في (فر)

الحاء مع الضاد

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اهدى له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه (بالحضيض) فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد · هو قرار الارض بعد منقطع الجبل · قال امرؤ القيس ·

فلما اجن الشمس مني غوورها · نزلت اليه قائما بالحضيض

قال صلى الله عليه وسلم لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال على ان تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلني والى الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بذمتك لا انفذ (حضنيك) بالرمح فوالله لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها هما الجنبان واحضان كل شئ جوانبه (السيابة) البلحة ·

ان بغلته صلى الله عليه وآله وسلم لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد (فانحضجت) اى انبسطت ويقال انحضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا · قال · وقلص بدنه بعد انحضاج(١) · والحضج من الغيظ اتقد وانشق · ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه · انه قال في الركعتين بعد العصر ما انا لا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وقيل معناه من شاء ان يسترخي · في ادائهما ويقصر فعله ·

عمر رضي الله تعالى عنه قال يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا و (يحضنونا عنه) اي يحجبونا و يحلونا في حضن اى في ناحية ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه اوصى الى الزبير والى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في وصيته انه لا تزوج امرأة من بناته الا باذنهما و لا تحضن زينب امرأة عبد الله عن ذلك ·

عثمان رضي الله تعالى عنه قال كعب بن عجرة ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتنة فقربها وعظمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت (محضرا) فاخذت بضبعه فقلت اهذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان · اى مسرعا ·

عمران رضي الله تعالى عنه اقسم لان اكون عبدا حبشيا في اعنز (حضنيات) ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت او اخطأت · نسبها الى حضن و هو جبل في اول حد و د نجد · ومنه · قولهم انجد من رأى حضنا يعني ان ذلك احب الى من ان اشهد حربا في فتنة · الحضرمي في (ظل) وفي (ذي)

الحاء مع الطاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال على عليه السلام لما خطبت فاطمة (عليها السلام) قال رسول الله صلى الله

(١) اوله ـ اذا ما الصوت شمر حالبيه ـ

حطم

عليه و آله و سلم اعندك شيء قلت لا قال فاين درعك (الحطمية) التي اعطيتك قلت هاهي ذه قال اعطها . ودخل علينا و علينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما * وفيه * قلت يارسول الله هي احب اليك مني قال هي احب منك و انت أعز علي . هي منسوبة الى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس يعملون الدروع (التحشحش) التحرك للنهوض * شر الرعاء (الحطمة) * هو الذي يعنف بالابل في السوق و الايراد و الاصدار فيحطمها ضربه مثلا لوالي السوء .

حط

* جلس صلى الله تعالى عليه و آله و سلم * الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها * (الحط) و الحت بمعنى واحد .

حطأ

* قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * اخذ بقفاي فحطأني حطأة فقال اذهب فادع لي معاوية و كان كاتبه . وروى فحطاني حطوة غير مهموز (الحطو) الضرب بالكف مبسوطة كاللطح و قيل هو الدفع يقال حطأت القدر بزبدها دفعته و رمت به و حطأ بسلحه و ضرطه و كان الحطيئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال اما لكم انما كانت حطيئة فلزمته نبزا * و منه حديث * معاوية رضي الله تعالى عنه ان المغيرة قال له حين ولى عمرا مالبثك السهمي ان (حطابك) اذ تشاورتما . اي دفعك عن رأيك . وعن ابن الاعرابي (الحطو) تحريك الشيء مزعزعا (حطاما) في (خض)

الحاء مع الظاء

حظر

* النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم * ساله ابيض بن حمال عن حمى الاراك فقال لا حمى في الاراك قال اراكة في احظاري قال لا حمى في الاراك . اراد ارضا قد (حظرها) و حوط عليها و فيه لغتان الفتح و الكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة فيها .

حظظ

* عمر رضي الله عنه * من حظ الرجل نفاق أيمه و موضع حقه * (الحظ) الجد و فلان حظيظ و محظوظ (والأيم) التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي من جده ان لا تبور عليه بناته و اخواته و ان يكون حقه في ذمة مامون جحوده و تهضمه و لا يحظر في (ند)

الحاء مع الفاء

حفز

* النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم * اتى بتمر و هو (محتفز) فجعل يقسمه * هو المستوفز المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه * ومنه الليل يسوق النهار و يحفزه * و منه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * انه ذكر القدر عنده (فاحتفز) و قال لو رأيت احدهم لعضضت بانفه . اى قلق و شخص به ضجرا .

حفر

* عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه * سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك و تستغفر الله بندامتك عند (الحافر) ثم لا تعود اليه ابدا . كانوا لكرامة الفرس عندهم و نفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافر و سيروه مثلا اى عند بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تاخير و المراد بالحافر ذات الحافر و هي الفرس و من قال عند الحافرة فله وجهان . احدهما . انه لما جعل الحافر

في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات فقيل اشترى فلان الخف والحافر اي ذواتهما الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها ، والثاني ان يكون فاعلة من (الحفر) لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض كما سميت فرسا لانها تفرسها اى تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافرته وحافرته وقيل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار ، الباء في (بندامتك) بمعنى مع او بمعنى الاستعانة اى يطلب مغفرة الله بان تندم (والواو) في وتستغفر للحال اي هو الندم منك مستغفرا ويحتمل ان يعطف على الندم على ان اصله وان تستغفر فحذف ، كقوله ، الا ايهذا اللائمي احضر الوغى (١) (النصوح) هي التي تناصح فيها الانسان نفسه مبالغة بجعل الفعل لها كانها هي التي تبالغ في النصيحة ،

حفر

﴿سئل﴾ متى تحل الميتة فقال مالم تصطبحوا وتغتبقوا (او تحتفئوا) بها بقلا فشانكم بها ، (الاحتفاء) اقتلاع الجفاء وهو البردي وقيل اصله فاستعير لاقتلاع البقل ، وروي تحتفوا ، من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه ، وروى تحتفوا من احتفاف النبت وهو جزه ، وحفت المرأة وجهها واحتفت ، وروى (تجتفئوا) بالجيم من اجتفاف الشيء اذا قلعته ورميت به ، ومنه الجفاء وروى (تختفوا) بالخاء من اختفيت الشيء اذا اخرجته ، (والمختفى) النباش ، ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت فقد صبوحكم ،

حفأ

﴿امر ان تحفى الشوارب﴾ وتعفى اللحى ، (الاحفاء) والحفو ان يلزق الجز و (الاعفاء) التوفير من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته ،

﴿انه لم يشبع﴾ من طعام الا على (حفف) ، وروي (ضفف) وروى (شظف) ، الثلاثة في معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها ، وعن الاصمعي رحمه الله اصابهم من العيش ضفف اى شدة وفي رأى فلان ضفف اى ضعف وما روئى على بني فلان حفف ولا ضفف اى اثر عوز والمعنى انه لم يشبع الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده ، وقيل معناهما اجتماع الايدي وكثرة الاكلة اى لم ياكل وحده ولكن مع الناس ،

حفف

﴿عطس عنده﴾ رجل فوق ثلاث فقال له (حفوت) ، الحفو المنع يقال حفاه من الخير اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث ، ومنه ، ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اخذته كله وحرمتناه ، وروى حقوت بالقاف اى شددت من الحقو وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد لان الشد من باب المنع ،

حفو

﴿استعمل﴾ رجلا فاهدي اليه فقال هذا لى فقال الا جلس في (حفش امه) فلينظر اكان يهدى اليه شيء هو

حفش

(١) اخره ، وان اشهد اللذات هل انت مخلدى ، قاله طرفة بن عبد البكرى اسمه عمرو وهو من شعراء الجاهلية ١٢ القاضي محمد شريف الدين العمرى المصحح

البيت الصغير من الحفش و هو الجمع لاجتماع جوانبه * قيل للسفط و السنام حفش ٠

* و منه حديث زينب رضي الله عنها * كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت (حفشا) و لبست شر ثيابها و لم تمس طيبا ولا شيأ حتى تمر سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير (فتفتض) به فقل ما تفتض بشي الامات ٠ اى تكسر به ما كانت فيه من العدة و تخرج منه به * قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش ٠ و روى (فتقبص) من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع *

حفل * يذهب * الصالحون الاول فالاول حتى يبقى (حفالة) كحفالة التمر ٠ هي الحشارة ٠

* صلى فجاء * رجل قد (حفزه) النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ٠ فلما قضى صلاته قال ايكم

حفز المتكلم بالكلمات فارم القوم و روى فازم القوم ٠ (حفزه) اقلقه و جهده (الارمام) السكوت ٠ قال ٠

يسرون و الليل مرم طائره * (و الازم) الامساك ٠ حمدا نصب بفعل مضمر اراد احمد حمدا ٠

* ان الله تعالى يقول لآدم * (عليه السلام) اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يارب كم فيقول من

حفى كل مائة تسعة و تسعين فقالوا يا رسول الله (احتفينا) اذن فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود ٠ اي استؤصلنا ٠

حفل * نهى عن بيع المحفلة * و قال انها خلابة ٠ هي التي حفل اللبن في ضرعها اياما ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن الضمير في انها للمحفلة و يجوز ان يرجع الى المحفلة و يكون سبيل الكلام سبيل قولها(١) فانما هي اقبال و ادبار ٠

حفن * ابو بكر رضي الله تعالى عنه * انما نحن (حفنة) من حفنات ربنا ٠ هي ما يملأ الكفين من دقيق او غيره و يقال حفن له حفنة اذا اعطاه قليلا كانه لم يزده على ملأ الكفين ٠ والمعنى انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله عز و جل ٠

حفف * عمر رضي الله عنه * كان اصلع له (حفاف) ٠ حفافا الشيء جانباه و قولهم بقي من شعره حفاف ٠ هو ان يصلع و تبقى طرة من الشعر حول رأسه ٠

حفأ * انزل * اويسا القرني فاحتفاه ٠ اى بالغ في الطافه واستقصى ٠ * علي عليه السلام * سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحف ٠ (الحفاوة) و التحفي الاكرام بالمسئلة والالطاف ٠

حفف * معاوية رضي الله تعالى عنه * بلغه ان عبد الله بن جعفر (حفف) و جهد من بذله و اعطائه فكتب اليه يامره بالقصد و ينهاه عن السرف ٠ و كتب اليه بيتين من شعر ٠

لمال المرء يصلحه فيغنى ٠ مفاقره اعف من القنوع
يسد به نوائب تعتريه ٠ من الايام كالنهل الشروع

(حفف) مبالغة في حف اى جهد و قل ماله من حفت الارض ٠ (المفاقر) جمع فقر على غير قياس كالملامح والمشابه و يجوز ان يكون جمع مفقر مصدر من افقر الله او مفتقر بمعنى الافتقار او مفقر و هو الشيء الذي يورث الفقر

(١) اى الخنساء تصف الناقة ١٢ السيد

القنوع

(القنوع) السوال يقال قنع الى فلان يقنع (النهل) الابل العطاش جمع ناهل (الشروع) الشاربة في الماء والبيتان للشماخ محفود في (بر) ان احفظ الناس في (به) كدت احفى فمي في (در) الحوفزان في (نس) فليحتفر في (خو) اخشي حفده في (كل) حفلت له في (زف) حفوفا في (بل)

الحاء مع القاف

حقا — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه. (الحقو) الازار الذى يشد على الحقو وهو الخصر. ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو فان يكن ما تحته جافيا فانه استر له وان يكن ما تحته لطيفا فانه اخفى له. (اشعرنها) اياه اي اجعلن لها الحقو شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد (جفاء الحقو) ان تجعله جافيا اي غليظا بان تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها.

حقل — نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص في العرايا. (الحقل) القراح من الارض وهي الطيبة التربة الخالصة من شائب السبخ الصالحة للزرع. ومنه حقل يحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وقيل هي اكتراء الارض بالبر وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه (المزابنة) بيع التمر في رؤس النخل بالتمر لانها تؤدى الى النزاع والمدافعة من (الزبن) وهو الدفع (العرية) النخلة التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعري ان يبتاع ثمرتها من المعري بتمر لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها ثم اشتق منها الاعراء.

حقف — مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي (حاقف) في ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشيء هو المحقوقف وهو المنعطف المنثني في نومه وقيل هو الكائن في اصل حقف من الرمل (لا يريبه) لا يوهمه الاذي ولا يتعرض له به.

حقق — قال للنساء ليس لكن ان (تحققن) الطريق عليكن بحافات الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها. يقال سقط على حاق القفاء وحقه (عليك) جعل اسما للفعل الذى هو خذ فقيل عليك زيدا او بزيد كما قيل خذه وخذ به (الحافة) الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه بمعنى تطرفه. قال.

تحوف غدرهم مالى واهدي ... سلاسل في الحلوق لها صليل

ولا تحيفه فمن الحيف.

حقب — عن عبادة بن احمر المازني كنت في ابلي ارعاها فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم او خيل اصحابه فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنجوت عليها وطردوا الابل. (الحقب) ان يتعسر البول على البعير. ومنه حقب عامنا اذا احتبس مطره وقيل هو ان يقع الحقب على ثيله فيورثه ذلك (التفاج) تفاعل من الفجج وهو ابلغ من الفجج والمعنى ففرج بين رجليه يريد ان يبول.

حقق

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ خرج الى المسجد فقيل ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من (حاق) الجوع · اى من صادقه ويقولون فلان واللّه حاقّ الرجل وحاقّ الشجاع وحاقة الرجل وحاقة الشجاع · والمعنى صادق جنسه في الرجولية والشجاعة · وروى من حاق الجوع · وهو من حاق به البلاء يحيق حيقا وحاقا · اي من اشتمال الجوع · ويجوز ان يكون بمعنى حائق كالشاك والشائك ·

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لما طعن اوقظ للصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين فقال الصلاة والله اذن (ولا حق) · اى الصلاة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها · كانه اراد ان في عنقه حقوقا جمة فترضا عليه الخروج عن عهدتها وهو غير مقتدر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر · وقيل معناه ولا حظ في الاسلام لمن تركها · ويحتمل ولا حظ لى فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها وهذا الوقع ·

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال في قراء القران متى ماتغلوا تحتقوا · (الحقاق والاحتقاق) التخاصم وان يقول كل واحد الحق معي ·

حزق

﴿ في الحديث ﴾ لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق · (الحاقب) المحصور (والحازق) الذي ضاق خفه فحزق قدمه اى ضغطها هو فاعل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذي الحزق كما قيل في ماء دافق وعيشة راضية ·

حقن

﴿ لا يصلين احدكم ﴾ وهو (حقن) حتى يتخفف · هو الحاقن ·

حقل

﴿ ما تصنعون بمحاقلكم ﴾ · هى المزارع الواحدة محقلة · حقبها في (صبح) المحقل في (زب)

حقائق العرفط في (قل) الحقلق في (نص) نفج الحقيبة في (خض)

على احقائها في (خط) حاقنتى في (بح) كحق الكهول في (عص) الحقب في (ام)

كل حق في (خق) حقوت في (حف)

﴿ الحاء مع الكاف ﴾

حكك

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال لى ابو جهل بن هشام والله اني اعلم ان مايقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق ولكن قالت بنو قصى فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا (تحاكت) الركب قالوا منا نبي والله لا افعل · اى تماست واصطكت والمراد تساويهم في الشرف وتشاكلهم في المنزلة وقيل تجاثيهم على الركب للتفاخر واراد بالاطعام الرفادة · كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق ويطعمون الحاج ويقولون نحن اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولى بقراهم وعنى بالندوة تناديهم في دار عبد المطلب للتشاور واجتماعهم امرهم ·

﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم النواس بن سمعان ﴾ عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم (ماحك) في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس · اى اثر في قلبه واوهمه انه ذنب وخطيئة ·

و منه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم الاثم ما (حك) في صدرك وان افتاك الناس عنه (وافتوك) اي ارضوك ومنه الحديث اياكم (والحكاكات) فانها المآثم اي الامور التي تحك في الصدور وروي ماحاك من قولهم حاك فيه السيف واحاك .

حكمة

عمر رضي الله عنه ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض (الحكمة) من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره . وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك (وهصه) كسره ودقه .

حكر

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال في الكلاب اذا وردن (الحكر) الصغير لاتطعمه . هو الماء المستنقع في وقبة من الارض لانه يحكر اي يجمع ويحبس من احتكار الطعام (لاتطعمه) اي لا تشربه . ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني .

حكم

ابن عباس رضي الله عنهما قرأت (المحكم) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانا ابن اثنتي عشرة سنة . يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شئ (١) وقيل يعني مالم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره .

كان الرجل يرث امرأة ذات قرابته فيعضلها حتى يموت او ترد اليه صداقها (فاحكم) الله تعالى عن ذلك ونهى عنه اي منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدعته .

قال . ابني حنيفة احكموا سفهاءكم . اني اخاف عليكم ان اغضبا

كعب رحمه الله ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد (او محكم) في نفسه او امام عادل . هو الذي يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل ومنه الحديث ان الجنة للمحكمين . وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه . النخعي رحمه الله حكم اليتيم كما تحكم ولدك . اي امنعه من الفساد .

(الحكم) في (عص) حكرة في (عي) المحكك في (جذ) الحكم في الانصار في (دع) اذ احككت قرحة في ( )

الحاء مع اللام

حلوان

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (حلوان) الكاهن . هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به فحلي به اذا ظفر به . واشتقاقه من الحلاوة .

حلم

امر معاذا رضي الله تعالى عنه ان يأخذ من كل (حالم) دينارا . قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم .

حلس

ان امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال فكانت احداكن تمكث في شر احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة

(١) اي من حيث التلاوة ١٢ه

ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا · (الحلس) كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس ·

· قال · ولا تغرنك اضغان مزملة · قد يضرب الدبر الدامي باحلاس

والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت السنة رمت الكلب ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة (واربعة اشهر) منصوب بتمكث مضمرا · وفي حديثه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر الفتن حتى ذكر فتنة (الاحلاس) فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب · ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع · ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته · كان لها احلاسا لغشيها الناس لظلمتها والتباسها او هي ذات دواه وشرور راكدة لا تقلع بل تلازم لزوم الاحلاس (السراء) البطحاء (الدخن) من دخنت النار دخنا اذا ارتفع دخانها وقيل الدخن الدخان (من تحت قدمي رجل) اي هو سبب اثارتها (كورك على ضلع) مثل اى لا يستقل بالملك ولا يلائمه كما ان الورك لا يلائم الضلع (الدهيماء) الداهية · ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم مررت على جبرئيل ليلة اسري بي كالحلس من خشية الله · ويشبه به الذى لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته · ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية · وكذلك الذى يلازم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل · ومنه حديث معاوية رضي الله عنه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معاوية ·

تطاولت للضحاك حتى رددته · الى حسب في قومه متقاصر

فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلازمون ظهورها ابدا ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف بردعة وولية ·

لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار (الا تحلة) القسم · مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه · قال ذو الرمة ·

طوى طية فوق الكرى جفن عينه · على رهبات من جنان المحاذر

قليلا كتحليل الالى ثم قلصت · به شيمة روعاء تقليص طائر

والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لان ما حتمه الرب على نفسه جار في التاكيد مجرى المقسم عليه ويعنى بتحلته الورود والاجتياز ·

خلس

حلل

حلق

لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة (الحالقة) التي تحلق شعرها (السالقة) التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد (الخارقة) التي تخرق ثوبها (المنتهشة) التي تخمش وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذئب والكلاب والحية وهي عضة سريعة مشقة (الممتهشة) جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة. قيل كان هاؤها بدلة من حاء من المحش وهو السحج(١) والقشر يقال مر بي فمحشني.

حلف

حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في دار انس التي بالمدينة. اي آخى بينهم وعاهد.

حلب

كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا اغتسل دعا بشئ نحو (الحلاب) هو المحلب. قال.

صاح هل رئت اوسمعت براع ... رد في الضرع ماقرى في الحلاب

ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل (الحلاب) فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر. وروي مثل (الجلاب) بالجيم والضم وفسر بماء الورد وانه فارسي معرب. (لما رأى سعد بن معاذ) كثرة استشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابه يوم بدر قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره. (استحلاب) القوم مثل (احلابهم) وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الا ان في الاستحلاب معنى طلب الفعل وحرص عليه. واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى ما يستشيرهم الا خوفا من ان يتركوا اعانته و (شفقا) مفعول له وحرف الجر محذوف قبل ان. وان مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر المفضي اليها بعد حذف الجار.

حلل

احلوا الله يغفر لكم. اي اسلموا لله. ومعناه الخروج من خطر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم. وروي (اجلوا) بالجيم اي قولوا له ياذا الجلال وآمنوا بعظمته وجلاله.

لا اوتي (بحال ولامحلل) له الا رجمتهما. يقال حللت لفلان امرأته فانا حال وهو محلول له اذا انكحها لتحل للزوج الاول وهو من حل العقدة ويقال احللتها له وحللتها. ومنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه لعن (المحلل) والمحلل له. وروي لعن المحل والمحل له.

سئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال (الحال المرتحل) قيل وماذاك قال الخاتم المفتتح. اراد الرجل المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشأ سفرا آخر فارتحل. وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه بآخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه معلوم.

ابو بكر رضي الله عنه مر بالنهدية احدي مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لااعتقك حتى يعتقك صبأتك فقال ابو بكر رضي الله عنه حلا ام فلان واشتراها فاعتقها. (حلا) بمعنى تحللا من تحلل في يمينه اذا استثنى وهو في حذف الزوائد منه ورده الى ثلاثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا.

(١) السحج بتقديم الحاء على الجيم وهو مصدر سحجت جلده فانسحج اى قشرته فانقشر ١٢ هامش الاصل

قال عبيد . حلا يتالاهن حلا ان فيما قلت آمه (١)

يقال هذا لمن يحلف على ماليس بمرضى ليكون له سبيل بالاستثناء الى اتيان المرضى مع ابرار اليمين واردت بالصبأة المسلمين اى حتى يشتريك بعضهم فيعتقك (الموالى) جمع مولى ومولاة لان مفعلا ومفعلة يجمعان على مفاعل

حلم

عمر رضي الله عنه قضى فى الارنب يقتلها المحرم (بحلام) وروي بالنون (الحلان) الجدي او الحمل يسمى بذلك حين تضعه امه فيحلى بالارض ويلزمه ماد ام صغيرا .

قال ابن احمر . يهدي اليه ذراع الجدي تكرمة ٭ اماذ بيحا واما كان حلانا

اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح واما صغيرا قريب العهد بالوضع واما (الحلام) فميمه بدل من النون وقيل هو الصغير الذى حلمه الرضاع اى سمنه من تحلم الصبي اذا سمن واكتنز . وفى حديث عثمان رضى الله عنه . انه قضى في ام حبين (بحلان) .

حلن

من كان حليفا ٭ اوعريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث معلوم (الحليف) الحالف وهو المعاهد (والعرير) النزيل فيهم ليس من انفسهم من عره واعتره اذا اغشيه (عقلوا عنه) اى وجبت عليه دية فادوها عنه .

حلف

ان عليا عليه السلام ٭ ارسل ام كلثوم اليه (٢) وهى صغيرة فقالت ان ابي يقول لك هل رضيت (الحلة) فقال نعم قد رضيتها . كان قد خطب الى علي عليه السلام ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها اعذ ارا وجعل الحلة كناية عنها وقد يكنى عن النساء باللباس .

حلل

ابو ذر رضى الله عنه ٭ قال لحبيب بن مسلمة هل يوافقكم عدو كم حلب شاة (نثور) وروي فتوح قال اى والله واربع عزز فقال غللتم والله . (الحلب) بالتحريك مصدر حلب والمعنى وقت حلب شاة فحذف ومثله قولهم آتيك خفوق النجم (النثور والفتوح) الواسعة الاحاليل كانها تنثر الدر نثرا و تفتح سبيله فتحا (اي) بمعنى نعم الا انها تختص بالاتيان مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام ونعم تاتى مع القسم وغيره (العزز) جمع عزوزوهى الضيقة الاحاليل كانها تعزحالبها على الدر اى تغلبه عليه وتمنعه اياه (غللتم) اى خنتم في القول ولم تصدقوا .

الحلب

ابوهريرة رضى الله عنه ٭ لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى (الحلقانة) وهي التذنوبة فنقطع ماذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضخه . اذا ابلغ الارطاب ثلثي البسر فهو حلقان وزنها فعلال لان نونها يقضى على اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن ونظيره دهقان وشيطان نص سيبويه على ان نونيها اصليتان مستدلا بتدهقن وتشيطن واذا ارطب من قبل اذنابه فهو التذنوب وقد ذنب (افتضاخه) ان يفضخ باليد وهو شدخه

حلقن

(١) عيباو فساد ا ١٢ السيد (٢) اى الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما صرح به في النهاية وغيرها ١٢ القاضى محمد شريف الدين العمرى المصحح

فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ ·

حلي — كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان (الحلية) تبلغ مواضع الوضوء · اراد بالحلية التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء · من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان امتي يوم القيامة غر من اثر السجود محجلون من اثر الوضوء ·

حلل — ابن عباس رضى الله عنهما ان (حل) ليوطئ ويؤذي ويشغل عن ذكر الله · هو زجر للناقة والمعنى ان حثك الناقة والتصويت بها في الافاضة من عرفات يؤدى الى ذلك فسر على هينتك ·

حلف — لقيه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر فقال كيف ترون ولاية هذا (الاحلافي) قال وجدناولاية صاحبه (المطيبي) خيرا من ولايته · كانت الرياسة في بني عبد مناف والحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف ان يا خذوا ما لعبد الدار فحالف عبد الدار بنى سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت عبد المطلب الى جفنة فملأتها خلوقا ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف واسد وزهرة وبنو تيم فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم · ونحر بنو سهم جزورا وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي ومخزوم وتحالفوا فسموا احلافا فالاحلافي عمر لانه من عدى · ويروى · انه لما صاحت الصائحة على عمر قال واسيد الاحلاف · قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما والمختلف عليهم يعنى المطيبين · النسبة الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابنائى · ومنه حديث المغيرة · انه خرج مع ستة نفر من بني مالك الى مصر فعدا عليهم فقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول الله فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا ما ظنك بابي عمير سيد بنى مالك قال ظنى والله انكم لا تتفرقون حتى تروه يخالج او يحالج في قومه كانه امة مخربة ولا ينتهى حتى يبلغ ما يريد او يرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكنتب يزف في قومه (يخلج) يمشى مسرعا في حث قومه فيحرك في مشيه يديه واعضاءه فعل الخالج وهو

حلج — الجاذب (يحالج) يسرع من قول العجاج · تواضح التقريب قلوا محالجا · (المخربة) المثقوبة الاذان من الخربة شبهه بامة سندية لشدة ادمة لونه (تكنتب) تحزم وجمع عليه ثيابه (يزف) من الزفيف وهو الاسراع ·

حلق — انس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء (محلقة) فارجع الى اهلي فاقول صلوا · اى مرتفعة من حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه · ومنه الحالق وهو المكان المشرف يقال هوى من حالق ·

عائشة رضى الله عنها قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اغتبتها قومى اليها فتحلليها · (التحلل) والاستحلال طلبك الى الرجل ان يجعلك في حل ·

حلل — وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله ·

حلج — عدي رضى الله عنه لا يتحاجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية · يقال دع (ما تحلج) في صدرك وما تخالج اى اضطرب فيه ريب منه والمعنى انه نظيف فلا ترتابن فيه ·

حلل — النخعى رحمه الله قال في المحرم يعدو عليه السبع او اللص (احل) بمن احل بك · اى من ترك الاحرام

واحل بك فقاتلك فاحلل به انت ايضاو قاتله و في حديث آخر من (حل) بك فاحلل به · يقال حل المحرم صار حلالا واحل دخل في الحل ·

الزهري رحمه الله تعالى ذكر شان الفيل و ان قريشا اجلت عن الحرم و لزمه عبد المطلب وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره

· وقال· لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك
لايغلبن صليبهم · ومحالهم غدوا محالك

وانه رأى في المنام فقيل له احفر تكتم بين الفرث والدم قال فحفرها في القرار ثم بجرها حتى لا تنزف (قوم حلة و حلال) اي كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان الحرم (المحال) الكيد و الاصل في المحل الشدة (تكتم) من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب (بجرها) شقها و اوسعها الميان في لاهم عوض عن حرف النداء عند اصحابنا البصريين (الغدو) اصل الغد و تامة ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ماقرب من الاوقات المستقبلة وقد يجري مثل هذا التجوز في اليوم و الامس ·

حلق — في الحديث دب اليكم داء الامم من قبلكم البغضاء و (الحالقة) هي قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس و تهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة لاتدع شيئا الا اهلكته ·

حلم — من تحلم ما لم يحلم اى من تكلف (حلما) لم يره فقد اساء و فعل منكرا · حين حلها في (وق)
الحلاوة القفا في (هو) بفصيل محلول في (خل) الحلقة في (صف) و في (ند)
وحلها على الماء في (طر) حلبانة في (غف) حلب امرأة في (نض) احلاس الخيل في (جر)
على حلقة في (هت) ولا حلوب في (بر) استحلسنا الخوف في (حز) محلس اخفافها في (نج)
حلأتهم في (بد) حلافي (قو) حلقة القوم في (ثل) حلقي في (عق) الحلأ في (جل)

الحاء مع الميم

حمد — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (الحمد) رأس الشكر ماشكر الله عبد لا يحمده الشكر لايكون الا على نعمة و هو مقابلتها قولا و عملا و نية و ذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويدأب نفسه في الطاعة له و يعتقد انه ولي النعمة و قد جمعها الشاعر في قوله ·

افادتكم النعماء مني ثلاثة · يدى و لساني و الضمير المحجبا

و هو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت مرعى فغزرت عليه و فرس شكور اذا علف فسمن و اما الحمد فهو المدح و الوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر و انما كان رأسه لان فيه اظهار النعم و النداء عليها والاشارة بها في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فاني (احمد اليك الله) الذى لا اله الا هو اى انهى اليك ان الله محمود (ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما) اني احمد اليكم غسل الاحليل معناه ارضاه لكم و اقضي اليكم

بانه

بانه فعل محمود مرضي ·

﴿ لقي صلى الله عليه وسلم العدو ﴾ في بعض مغازيه فقال حم لاينصرون · وفي حديث آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لاينصرون · قيل (ان حم) من اسماء الله تعالى وان المعنى اللهم لاينصرون وفي هذا نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة ولان اسماءه تقدست ما منها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة · ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب ان يكون في آخره اعراب لانه عار من علل البناء · الا ترى ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما جعله اسما للسورة كيف اعربه فقال

يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

منعه الصرف لانه علم ومؤنث والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان ·

﴿ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا وقعت في آل حم فكاني وقعت في روضات دمثات · فنبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين وفل شوكة الكفار وفض خدمتهم · وقوله (لا ينصرون) كلام مستأنف · كانه حين قال قولوا حم قال له قائل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة · فقال لاينصرون · وفيه وجه آخر وهو ان يكون المعنى وربا ومنزل حم لا ينصرون ·

﴿ قال انس بن مالك رضي الله عنه ﴾ كناني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة · سميت لحرافتها (بالحمزة) وهي اللذعة · ويحكي ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا مايعجبك منه فقال حراوته (وحمزه) ·

﴿ قال جبير بن مطعم رضي الله عنه ﴾ اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما له خرج من الحرم · (الحمس) قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس · سموا لتحمسهم اي تشددهم في دينهم · والحماسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم بنزولهم الحرم وكانوا لايخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله لسنا كسائر الناس فلا نخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس · فوقفوا بعرفة فلما رأى جبير رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعرفة ولم يعلم نزول هذه الآية انكر وقوفه خارج الحرم (رسول الله) مبتدأ وخبره فاذا كقولك في الدار زيد · و(واقفا) حال عمل فيها ما في اذا من معنى الفعل ·

﴿ الحميل) غارم ﴾ هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة ·

﴿ ان قوما من اصحابه صلى الله عليه وسلم ﴾ اخذوا فرخي (حمرة) فجاءت الحمرة فجعلت تفرش · هي طائر بعظم

حم

حمز

حمس

حمل

حمرة

العصفور و تكون دهساء و كدراء و رقشاء (التفرش) ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها · قال ابو دواد ·

فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا و قد تعالى النهار

حمم ﴿ ان وفد ثقيف ﴾ لما انصرف كل رجل منهم الى (حامته) قالوا اتينا رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف و اداخ العرب و دان له الناس و كان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله الحرام و كان يستر و يهدى اليه فلما اسلموا اجاء المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف و قالت عجوز منهم اسلمها الرضاع و تركوا المصاع · (الحامة) الخاصة (اداخ) اذل (دان) اطاع كرها (الكرزين) الفأس (الرضاع) اللئام جمع راضع و الفعل منه رضع (المصاع) المماصعة وهي المجالدة

حمر ﴿ بعثت الى الاحمر ﴾ و الاسود · اى الى العجم و العرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض و على الوان العرب الادمة والسمرة (و عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم) اعطيت الكنزين (الاحمر) و الابيض * هما الذهب والفضة * واما حديث ابن شجرة * ان عمر رضي الله عنه كان يبعثه على الجيوش فخطب الناس فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من ما بين (احمر) واصفر و اخضر وابيض وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة و ابواب النار و تزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره و اذا ادبر احتجبن منه و قلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي و امى ولا تخزوا الحور العين * فانه يريد بالالوان التى ذكرها زهرة الدنيا و حسن هيئة القوم في لباسهم (النهك) الجهد و الاضناء (الفدى) بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء · (لا تخزوا) من الخزاية و هي الحياء ·

حمم ﴿ ابوبكر رضى الله عنه ﴾ ان ابا الاعور السلمى دخل عليه فقال انا قد جئناك في غير محمة و لا عدم * (المحمة) الحاجة الحاضرة المهمة يقال احم الامر اذا دنا ·

· قال · حيبا ذاكما الغزال الاحما · ان يكن ذا كما الفراق احما ·

حمو ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ لا يدخلن ·· رجل على امرأة وان قيل (حموها) الا حموها الموت * والاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ والعم و غيرهم الواحد حم في غير الاضافة و اذا اضيف قيل هذا حموها و رأيت حماها و مررت بحميها و هو احد الاسماء الستة التى اعرابها بالحروف مضافة و يقال ايضا هذا احما كقفا و هو حماها وقوله (الا حموها الموت) معناه ان حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء و شدة و ذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل و الاجنبي متخوف مترقب و يحتمل ان يكون دعاء عليها اى كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت بذلك ·

حمج ﴿ قال لرجل ﴾ مالى اراك محمجا · (التحميج) ادامة النظر مع فتح العين و ادارة الحدقة ·

· قال · وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجبب · والتجميح مثله

﴿ و عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ انه اختصم اليه ناس من قريش و جاء ه شهود يشهدون فطفق المشهود عليه (يجمح) الى الشاهد النظر ·

حمر

❀ امير المؤمنين علي عليه السلام ❀ كنا اذا (احمر) البأس اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يكن احد اقرب الى العدو منه ❀ اي اشتدت الحرب. ومنه . موت احمر وهو ماخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان (اتقينا به) اي استقبلنا به العدو.

❀ اتاه الاشعث بن قيس ❀ وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان طردتهم اني اذا لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ ❀ (الحمراء) العجم (الضياطرة) جمع ضيطر وهو الضخم الذى لا غناء عنده (التهجير) الخروج فى الهاجرة ❀ الضمير في سمعته ❀ للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ❀ وفي ليضربنكم للعجم.

❀ وعنه ❀ انه قد عارضه رجل من الموالى فقال اسكت يا ابن (حمراء) العجان ❀ اراد يا ابن الامة . قال جرير.

اذا ما قلت قافية شرودا . تنحلها ابن حمراء العجان

حمش

❀ ابن مسعود رضى الله عنه ❀ كان (حمش) الساقين ❀ اى دقيقهما ❀ ومنه حديث ابن الحنفية ❀ انه ذكر رجلا يلى الامر بعد السفياني فقال حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق ❀ (المصفح) العريض (الشث) و (الطباق) شجران ينبتان ببلاد تهامة والحجاز اى يخرج بالمواضع التى هى منابت هذين.

حمز

❀ ابن عباس رضى الله عنهما ❀ سئل اي الاعمال افضل فقال (احمزها) ❀ اي امتنها واقواها من قولهم رجل حميز الفواد وحامزه ❀

حمض

❀ كان يقول ❀ اذا افاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير (احمضوا) . يقال احمضت الابل وحمضت اذا رعت الحمض عند سأمتها من الخلة فضرب ذلك مثلا لخوضهم في الاحاديث واخبار العرب اذا ملوا تفسير القران ❀ ومنه حديث الزهرى رحمه الله ❀ للاذن مجاجة وللنفس حمضة.

حمأ

❀ حاج عمرو بن العاص عند معاوية رضى الله عنهم ❀ في آية فقال عمرو تغرب في عين حامية وقال ابن عباس (حمئة) فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغني ما بينكما ولو كنت عندك افدتك بابيات قالها تبع.

فرأى مغار الشمس عند غروبها . في عين ذي خلب وثأط حرمد

فقال اكتبها يا غلام (حامية) حارة (حمئة) ذات حمأة (الخلب) الطين اللزج وماء مخلب (الثأط) الحمأة والحرمد الاسود ❀

حمم

❀ ابن عمر رضى الله عنهما ❀ كان يتوضأ ويغتسل (بالحميم) ❀ هو الماء الحار ❀ قال سعيد بن يسار قلت له كيف تقول في التحميض قال وما (التحميض) قلت ان تؤتى المرأة في دبرها قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين ❀ كنى عن ذلك بتحميض الابل اذا سئمت الخلة ❀

حمض

حمر

❀ المسور رضى الله عنه ❀ ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت في سنة (حمراء) قد برت المال وخرجت بابنها عبد الله ترضعه ومعها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلقاء يقال لها سمراء لقوح قد مات سقبها الرأس ❀ (الحمراء) المقحطة (برت المال) اي هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها معظم المال. قال النابغة . وتمنع المال فى الامحال والغناء

(القمراء) البيضاء و يقال حمارا قمر (الشارف) المسنة (الدلقاء) التي ذهبت اسنانها و يقال لها الدلوق ايضاء

حمم ﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان يقيم بمكة فاذا (حمم) رأسه خرج فاعتمر * هو ان ينبت بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش و حمم وجه الغلام *

حمط ﴿ كعب رحمه الله ﴾ اسماء النبي صلى الله عليه و آله و سلم في الكتب السالفة محمد و احمد و المتوكل و المختار (وحماطا) (و فار قليطا) معنى حمياطا حامي الحرم و فار قليطا يفرق بين الحق و الباطل *

حمر ﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان يرد الحمارة من الخيل . (الحمارة) و الحمار الخيل التي تعد و عدو الحمير . و قيل الحمارة اصحاب الحمير كالبغالة و الجمالة و الخيل اصحاب الخيل من قوله صلى الله عليه و آله و سلم يا خيل الله اركبي . و المعنى انه ردهم فلم يلحقهم بالفرسان في السهام *

حمأ ﴿ مسلمة كان يقول ﴾ في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم (حما) هو المتعة من تحميم المطلقة و هو ان تمتع بثوب او نحوه . قال .

انت الذي وهبت زيدا بعد ما . هممت بالعجوز ان تحمما

حمص ﴿ في الحديث ﴾ في حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان انه كان له ثدية مثل ثدي المرأة اذا مدت امتدت و اذا تركت (تحمصت) * اى تقبضت * و منه * حمص الورم اذا سكن و (حمصه) الدواء .

حمة ﴿ وانما مثل العالم ﴾ (كالحمة) يكون في الارض يأتيها البعداء و يتركها القرباء فبيناهم كذلك اذغار ماؤ ها فانتفع بها قوم و بقي قوم يتفكنون * هي عين حارة الماء يستشفى بها (يتفكنون) يتندمون و يتعجبون من شان انفسهم و مافرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه و سهولة مأخذه و الفكن و الفنك العجب و قيل تفكن و تفكر بمعنى .

ذا الحممة في (بج) حمة زغر في (زو) حمة كل دابة في (غر) الحم الاسود في (هض) حميت في (خذ)
حمة النهضات في (هم) حمادبات في (سد) حمها في (خد) احماس في (فر)
يحمش في (زن) حمنانة في (قر) الحميدات في (حو) و تحامل في (فق)
المحماة في (غم) و الحمة في (نم) منية حمراء في (صب) استحمق في (مه) .

﴿ الحاء مع النون ﴾

حنك ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ كان (يحنك) اولاد الانصار . هو ان يمضغ التمر و يدلكه بحنكه . يقال حنك الصبي و حنكه *

حنى ﴿ كانوا معه صلى الله عليه وسلم ﴾ فاشرفوا على حرة واقم . فاذا قبور (بمحنية) . هي مفعلة من حنى و هي منعطف الوادي و منحناه *

حنث ﴿ لا تزال الامة ﴾ على شريعة مالم يظهر فيهم ثلاث . يقبض منهم العلم . و يكثر فيهم اولاد (الحنث) . و يظهر فيهم السقارون قالوا ما السقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن . الذنب العظيم مسمى (بالحنث) و هو العدل الكبير الثقيل . و قيل للزنا حنث لانه من المظائم (السقار)

(والصقار) اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول وهو الصاقور. ومنه الصقر لانه يصقر الصيد. اي يضرب به بقوة (النشؤ) القرن الذى ينشأ بعد قرن مضى وهو مصدر كالضيف.

حن

عمر رضي الله عنه لما قال ابن ابى معيط اا قتل من بين قريش قال عمر (حن قدح ليس منها) ضرب به مثلا لاد خاله نفسه في قريش وليس منهم واصله ان يستعار قدح فيضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف اصواتها

حنق

لا يصلح هذا الامر الالمن (لايحنق) على جرته. يقال مايكظم فلان على جرة وما يحنق على جرة اذا لم ينطو على حقد ودخل واصل ذلك في البعيران يفيض بجرته وهو ان يقذف بهاو لايضمر عليها والاحناق لحوق البطن والتصاقه. قال اوس.

وجلى بها حتى اذا هي احنقت • واشرف فوق الحالبين الشراسف

وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه.

حنك

طلحة قال لعمر رضي الله عنهما حين استشارهم في جموع الاعاجم قد حنكتك الامور وجرستك الدهور وعجمتك البلايا فانت ولي ما وليت لاننبوا في يديك ولانخول عليك. (حنكته الامور) واحتنكته وحنكته اذا ادبته وراضته وهو حنيك ومحنك ومحتنك واحتنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به (جرسته) احكمته وهو من جرست بالقوم اذا سمعت بهم كانه ارتكب امورا لم يهتد للاصابة فيها فعنف وصيح به وانحى عليه باللوائم حتى تعلم واستحكم (عجمتك) من عجم العود وهو عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ماحكاه ابو زيد من قولهم اني لتعجمك عيني. يريد ونى يخيل الي اني قدرأيتك (لانخول) لانتكبر قال.

فان كنت سيد نا سد تنا • وان كنت للخال فاذهب فخل

وهو مع الخيلاء والخيل شاذ (لاننبوا) في يديك اى نحن لك كالسيوف البائرة.

حنى

ابو ذر رضي الله عنه لو صليتم حتى تكونوا (كالحنايا) مانفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم. وعنه لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنايا مانفعكم ذلك الابنية صادقة وورع صادق. (الحنية) القوس بلاوتر وقيل العقد المضروب وقبل كل منحن والمعنى حتى تحدبوا وتحنوا مماتجهدون انفسكم فتصيروا كالقسي او العقود فى انحنائها واعطافها او كالاوتار في الدقة من الهزال.

حنن

ابن عباس رضي الله عنهما الكلاب من (الحن) وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عندطعامكم فالقوالهن فان لهن انفسا. (الحن) من حن عليه اذا ارق واشفق. قال.

ولا بد من قتلي فملك منهم • والا لجرح لا يحن على المعظم

والرقة والضعف من واد واحدالاترى الى قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كمايقولون غلاظ القلوب واقوياء القلوب

و يحتمل ان يكون من احن احناناذا اخطأ لان الابصار تخطئها ولاتدركها كما ان الجن من الاجتنان عن العيون (الانفس) جمع نفس و هي العين ·

حنتم ۞ عمر رضي الله عنه ۞ ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها و القت اليه افلاذ كبدها و نقت له مخنها و اطعمته شحمتها و امطرت له جودا سال منه شعابها ودفقت في محافلها فمص منها مصا و قمص منها قمصا و جانب غمرتها و مشى ضحضاحها و ما ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس قالوا نعم رحمه الله ·(حنتمة) بنت هاشم بن المغيرة المخزومي ام عمر بن الخطاب (البعج) الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوا من غيره (الافلاذ) جمع فلذ و هو القطعة من الكبد اي ملكته كنوزها و افاءت عليه اموالها (المحافل) حيث يحتفل الماء جمع محفل او محتفل (مص منها) اي نال اليسير (قمص) نفر و اعرض (الضحضاح) مارق من الماء على وجه الارض ·ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها بشيء نصب ضحضاحها على احد وجهين اما على حذف الجار و ايصال الفعل او تاول مشى بخاض و سلك و ما اشبه ذلك ·

حنن ۞ بلال رضي الله تعالى عنه ۞ مر عليه ورقة بن نوفل و هو يعذب فقال و الله لئن قتلتموه لاتخذنه (حنانا) اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم و سبة عند الناس ·و (ورقة) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها و هو احد من كان على دين عيسى عليه السلام قبيل مبعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم ·

حنظب ۞ ابن المسيب رحمه الله عنه ۞ من قتل قرادا او حنظبا و هو محرم تصدق بتمرة او بتمرتين و قال له ابن حمزة قتلت قرادا او (حنظبا) فقال تصدق بتمرة ·هماذكر الخنافس وقد يفتح ظاء حنظب و هذا عند سيبويه دليل على زيادة النون و ان الوزن فنعل لان فعللا ليس بثبت عنده و يجب على قياس مذهبه ان يشتق من حظب اذا سمن ·

حنط ۞ عطاء رحمه الله ۞ قال ابن جريج قلت لعطاء اي (الحناط) احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مراقه قلت و في بطنه قال نعم قلت و في رفغي رجليه و مآبضه قال نعم قلت و في عينيه و انفه و اذنيه قال نعم قلت ايبسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت اتكره المسك (حناطا) قال نعم ·(الحنوط) و الحناط كل ما يطيب به الميت (المآبض) بواطن الركبتين (الرفغ) اصل الفخذ (حناطا) نصب على التمييز ·

حنن ۞ في الحديث ۞ لاتزوجن (حنانة) ولا (منانة) ·اي امرأة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحزن و الحنين اليه و لا انسب منك فهي تمن عليك بصحبتها ·

حنط ۞ ان ثمودا ۞ لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع و (تحنطوا) بالصبر ·اي جعلوا حنوطهم الصبر ·

الحنتم في (ذب) و الحنوة في (فش) في حندسه في (نخ) فيتحنث في (حر) الحانية في (سف) احنف الرجل في (صع) الحنش في (غر)

۞ الحاء مع الواو ۞

حوي ۞ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ۞ خير الخيل الحوء (الحوة) كمتة يعلوها سواد و قد حوي و هو احوى

والجمع حو ۞ قال طفيل ۞

وراداوحوا مشرفاحجباتها ۰ بنات حصان قد تعولم منجب

۞ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ۞ رجل يا رسول الله هل علي في مالي شيئ اذا اديت زكاته فقال فاين

حوى

ما تحاوت عليك الفضول ۰ (التحاوي) تفاعل من الحواية وهي الجمع وما موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف والتقدير تحاوته (والفضول) جمع فضل وهو ما فضل من المال عن حوائجه والمعنى فاين الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال من الصدقات والمكارم ومن يرويه تحاوت فوجهه ان صحت روايته ان يكون في الشذوذ كقولهم حلأت السويق ولبأت في الحج ۰

حوب

۞ كان صلى الله عليه وسلم ۞ اذا قدم من سفر قال آئبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا ۰ (حوب) زجر للجمل يقولون حوب لا مشيت وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعاً لبني الصوب ۞ وقد سمي به الجمل فقيل له الحوب ۰ قال يصف كنانته ۰

هي ابنة حوب ام تسعين آزرت ۞ اخا ثقة تمري جباها ذوائبه (١)

ويجوز فيه ما يجوز في اف من الحركات الثلاث والتنوين اذا نكر فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه فرغ من دعائه ثم زجر جمله ۰ ۞ كان صلى الله عليه وسلم ۞ اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ۰ (الحوب) والحوب والحوبة الاثم ۞ ومنه ان ابا ايوب رضي الله عنه ۞ اراد ان يطلق ام ايوب فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب ۰ وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه ۰

۞ وفي دعائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۞ اللهم اقبل توبتي واغسل (حوبتي) وروي وارحم حوبتي ۞ وفسرت بالحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية وكل ما لا يرتضونه هو عندهم غي وخطية وسيئة واذا ارتضوا شيأ سموه خيرا او رشدا او صوابا ۰ قال القطامي ۞

والناس من يلق خيرا قائلون له ۰ ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول ويقولون للفقير هبلته امه ۰ وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۞ اللهم اليك ارفع حوبتي ۰ ۞ وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۞ ان رجلا اتاه فقال اني اتيتك لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد ۰ هي الحرمة التي يأثم في تضييعها من ام او اخت او بنت والتقدير ذات حوبة ۞ قال الفرزدق ۞ لحوبة ام ما يسوغ شرابها (٢)

---

(١) قوله هي راجعة الى الكنانة واراد بالتسعين السهام وباخي ثقة السيف كان الكنانة اعانت السيف وانما قال ابنة حوب لانها تتخذ من جلد الحوب ۰ آزرت اخا ثقة ۰ اي عاونت صاحب السيف وانما سمى السيف ثقة لان صاحبه يثق به وقوله تمرى جباها ذوائبه اراد ان حمائل هذا السيف تمسح جانب هذه الكنانة ١٢ هامش الاصل

(٢) اوله ۞ فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة ١٢

• ومنه الحديث • اتقوا الله في الحوبات الربا سبعون (حوبا) ايسرها مثل وقوع الرجل على امه واربى الربا عرض المسلم • هو القن والضرب • قال ذو الرمة •

تسمع في تيهائه الاغفال • حوبين من هماهم الاغوال

وهذا ايضاً من الباب لانه فن مما لا يرتضى •

حوج ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للذى باع له القدح والحلس فيمن يزيد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما • (الحاج) ضرب من الشوك • قال • من حسك التلعة او من حاجها

حور ﴿ الزبير ابن عمتي ﴾ وحواريي من امتي • (حواريو الانبياء) صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها ومن الدقيق الحوارى وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار الحواريات لخلوص الوانهن وذهابهن في النظافة عن نساء الاعراب •

• قال المبرد • اذا ما الحواريات عاقهن طنبت • بيثاء لا يالوك رافضها صخرا

صفية رضى الله عنها بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهي ام الزبير •

حوز ﴿ اتى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ﴾ يعوده فما تحوز له عن فراشه • (التحوز) من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز وتحيز تفيعل • السنة ان الرجل • احق بصدر دابته وصدر فراشه •

حوش ﴿ اتى صلى الله عليه وسلم ﴾ حائش نخل او حشيا فقضى حاجته • (الحائش) النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض • قال الاخطل •

وكان ظعن الحي حائش قرية • دانى الجناة وطيب الاثمار

(والحش) والحَشّ • البستان وقيل هو النخل الناقص القصير الذي ليس يسقي ولا معمور مع حشى الوادى في بطنها •

﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه كان احب ما استتر به اليه (حائش) نخل او حائط • ومنه حديثه • صلى الله عليه وسلم انه دخل يوما (حائش) نخل فرأى فيه بعيرا فلما رآه البعير خن او حن وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه • (الخنين) البكاء في الانف (السراة) اعلى الظهر (الذفرى) اصل الاذن وهي مؤنثة سواء جعلت الفها للتانيث او للالحاق • يقول هذه ذفري اسيلة وذفرى اسيل •

حول ﴿ في ذكر الكوثر ﴾ حاله المسك ورضراضه التوم • (الحال) الحمأة من حال يحول اذا تغير •

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان جبرئيل عليه السلام اخذ من (حال) البحر فادخله فا فرعون • (الرضراض) الحصى الصغار (التوم) جمع تومة وهي حبة الدر • قال الاسود بن يعفر •

يسعى بها ذو تومتين منطف • قنأت انامله من الفرصاد

ونظيره درة ودرر وصورة وصور •

﴿ كوى اسعد بن زرارة رضى الله عنه ﴾ على عاتقه حوراء • وروي انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله

حور — صلى الله عليه وآله وسلم بجديدة. (الحوراء) كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية وحور عين دابته وحجر هاداوسم حولها بميسم مستدير. ✻ وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ✻ انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه.

حوز — ✻ انهم حاسوا العدو ✻ يوم احد ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم وان رجلا من المشركين جميع اللامة كان (يحوز) المسلمين ويقول استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه.

حوس — (الحوس) المخالطة بضرر ونكاية يقال تركت فلانا يحوسهم ويجوسهم ويدوسهم.

✻ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ✻ انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال. قال العجاج

خيال تكنى وخيال تكتما ✻ باتا يحوسان انا سانوما

. وعنه . انه ذكر فلان شيأ فقال له عمر بل تحوسك فتنة. (ضربا) تمييز ويجوز ان يكون حالا اي حاسوه ضاربين (الاجهاض) التنحية والطرد (جميع اللامة) اي مجتمع السلاح (الحوز) السوق (استوسقوا) اجتمعوا يقال وسقه فاتسق واستوسق (حبل العاتق) رباطه ما بينه وبين المنكب :

حول — ✻ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ✻ ان يستنجى بعظم (حائل) هو المتغير المستحيل بلى من حال اى تغير.

حوذ — ✻ علم الايمان الصلاة ✻ فمن فرغ لها قلبه (وحاذ) عليها بحدودها فهو مؤمن. اى حافظ عليها بجد وانكماش من الاحوذي وهو الجاد الحسن السياق للامور :

✻ اقبل صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ✻ واقبل بصفية بنت حيي قد (حازها) فكان يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه . (التحوية) ان يدير كساء حول السنام وهو الحوية وجمعها حوايا.

حوى — ✻ وفي قصة بدر ✻ ان اباجهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطاف عمير برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رجع الى اصحابه قال رأيت (الحوايا) عليها النواضح يثرب تحمل الموت الناقع . (النواضح) جمع ناضح وهو السانية (الناقع) الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع. ومنه السم المنقع والنقيع وهو الذي جمع وربي :

حول — ✻ اللهم بك ✻ احاول وبك اصاول . (المحاولة) طلب الشئ بحيلة ونظيرها المراوغة (والمصاولة) المواثبة. وروى انه كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك احول وبك اصول وهو من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال بمعنى تحرك .

✻ صبح خيبر يوم الخميس بكرة فجأة ✻ وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما رأوه (حالوا) الى الحصن وقالوا محمد والخميس . اي تحولوا اليه يقال حال حولا كعاد عودا (محمد) خبر مبتدء محذوف اى هذا محمد وهذا الخميس او محمد والخميس جاؤا على حذف الخبر :

✻ من احال دخل الجنة ✻ اى اسلم لانه قلب لحاله عما تعهد عليه من حال الشئ واحاله غيره :

حوم

عمر رضي الله عنه ماوليها احد الا (حام) على قرابته وقرى في عيبته ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه. هو ان يحكي في عطفه ورفرفته عليهم فعل الحائم على الورد (والقرابة) الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة (القرى) في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجان والاختزال (عض على ناجذه) صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد ان يشب الانسان تسمى اضراس العقل والحلم.

حانوت

احرق بيت رويشد الثقفي وكان (حانوتا) هو حانة الخمار قال طرفة وان تقتنصني في الحوانيت تصطد. وهو كالطاغوت في تقديم لامه الى موضع العين واصله (حنووت) فعلوت من حنا يحنو وحنوا لاحرازه ما يرفع فيه وحفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت (والحانة) ايضا من تركيبه لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوان وفي النسبة اليها حانوي وفي معناها الحانيا الا انه حذف لامها كما قالوا ابالية به بالة والاصل بالية كعافية.

حوص

علي عليه السلام اشترى قميصا فقطع مافضل عن اصابعه ثم قال لرجل (حصه) اى خط كفافه.

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير ابوه حواري الرسول وجدته عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجده صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر علي (الحميدات) والتوبنات والاسامات فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان ان ابن ابي العاص مشى اليقدمية. وروي القدمية. وان ابن الزبير مشى القهقرى. وروى لوى ذنبه ثم قال لعلي ابنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك انفك وان كان اجدع فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده.

حور

(حواري) الرسول صفوته وقدمر (خديجة) عمة الزبير لان خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام وخديجة فجعلها عمة لعبد الله كما يجعل الجد ابا (خالته) عائشة لان امه اسماء بنت ابي بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما تسترا وقيل كانت تحمل في احدهما الزاد الى الغار (والنطاق) ثوب تلبسه وتشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل (شددت على عضده) اي عضدته واعنته (الحميدات) وغيرها بنو حميد وتويت واسامة قبائل من اسد بن عبد العزى (بأوت بنفسي) رفعتها وربأت بها (مشى اليقدمية) اى المشية اليقدمية وهي التي يقدم بها الناس اى يتقدمهم وروى عن بعضهم بالتاء وغلط. قال.

الضاربين اليقدمية ✻ بالمهندة الصفائح

(القهقرى) الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدى.

مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت ✻ امية حتى احرزوا القصبات

(تلوية الذنب) مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف.

ابن عمر رضي الله عنهما دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي واخذ المسحاة فاستقفاه فضرب بها حتى قتله

وافبل

حوش

واقبل على تحيه في ارضه فقال اتدخل ارضي كلبا. حشت عليه الصيد (حوشا) واحشته عليه اذا نفرته نحوه وسقته (استفقاه) و تقفاه اذا اتاه من قبل قفاه ٭ عمرو رضي الله عنه ٭ قال في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا بياض انحاش منه مرة و يحاش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة و لم تضر لي اربة اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم اباهريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مشغولا لجئنا و الصلوة قائمة فدخل ابو هريرة والناس ينظرون اليه في الصلاة فتشايره الناس وشهر و تأخرت انا حتى صلى ٭ (الانحياش) مطاوع الحوش وهو النفار. قال ذوالرمة.

و بيضاء لا تنحاش منا و امها ٭ اذا ما رأتنا زيل منها زويلها

(اربت به) احتلت به (الاربة) الحيلة (قط) فيما مضى كعوض وابدا فيما يستقبل يقول ٭ مافعلت ذلك قط ولن افعله عوض و بناؤه من حيث انه وجبت اضافته الى صاحب الوقت كما اضيف اليه قبل و بعد فلما انقطع من الاضافة بني على الضم كما بنيا (تشايروه) تراءوا شارته اي هيئته وهذا يؤذن بان الف الشارة عن ياء. وقد روى ابو عبيد انه لحسن الشور بمعنى الشارة فهما لغتان و الصحيح ان اسلام عمرو تقدم اسلام ابي هريرة اسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة خمس و ابو هريرة سنة سبع.

٭ معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ٭ لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت. الا ابكيه الا ابكيه. الا كل الفتى فيه. فقال لابنتيه قلباني وقال انكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار. وروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا. ثم تمثل.

لا يبعدن ربيعة بن مكدم ٭ وسقى الغوادي قبره بذنوب

حول

٭ الحول ٭ ذو التصرف و الاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة (كبة النار) معظمها و البيت لحسان.

حوف

٭ عائشة رضي الله عنها ٭ تزوجني رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و علي (حوف) فما هو الا ان تزوجني فالقي علي الحياء. هو بقيرة يلبسها الصبي. قال.

جارية ذات حر كالنوف ٭ ململم تستره بحوف

حوس

٭ ابن عبد العزيز رحمها الله ٭ قدم عليه وفد لجمل فتى منهم (يتحوس) في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المومنين لو كان بالكبر لكان بالمسلمين من هو اسن منك ٭ هو تفعل من الاحوس و هو الشجاع اي يتشجع في كلامه و لايبالي وقيل يتردد و يتحبل من قولهم مازال يتحوس حتى تركته. قال مرء قد ابى لك ايها المتحوس. (كبروا) اي اجعلوا متكلمكم رجلا كبيرا مسنا.

حوج

٭ قتادة رحمه الله ٭ ان تسجد بالآخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك (حوجاء) هي الريبة التي يحتاج الى

ازالنعا • يقال مافي صدري حوجاء ولا لوجاء • قال قيس بن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها • عندي فاني له رهن باصحار

اقيم نخوته ان كان ذا عوج • كما يقوم قدح النبعة البارى

يريد من كان له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها والمعنى ان موضع السجود من حم السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الآية الاولى عند قوله تعالى واسجدوا لله الذى خلقهن • وعند آخرين في الآية الاخرى عند قوله تعالى وهم لايسأمون • فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجدها عند الاخرى وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الآية (ان تسجد) في موضع المبتدء واخرى خبره

الحائمة في (ضح) يتحولهم في (خو) الحور في (وع)

انحاز في (هت) نستحيل الجهام في (صب) الحوأب في (دب) يحوزها في (حش)

حوشي الكلام في (عظ) الحوري في (نص) الى حواء في (فر) بالحومانة في (عب)

بمحول في (فص) بحوف في (ذف) لا يحوز فيكم في (اث) بحور في (صه)

فلم يحر في (دج) احوي في (سف) حولاء في (حد) بخفة الحاذ في (اب)

المستحيلة في (ور) تحولت في (زو) احالوا عليه في (رح)

الحاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم • ان قوما اسلموا على عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس الصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا • وروي (فتحيشت) هما تفعل من حاش يحيش اذا فزع ونفر ومنه جاشت نفسه اذ ادارت للغثيان •

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه • كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات والارض • (التحية) تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية (والصلاة) من الله الرحمة (والطيبات) الكلمات الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما تقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء وتعمير وسلامة في ملكة الله وله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل مايدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها •

ان مما ادرك الناس • من كلام النبوة الاولى (اذا لم تستحي فاصنع ماشئت) فيه اشعار بان الذى يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء الحياء فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة •

جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم • اللهم ذا (الحيل) الشديد هو الحول ابدل واوه ياء • وروي الكسائي

حيش

حيا

حبل

لاحيل

لاحيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد هو من قوله تعالى واكيد كيدا او قوله تعالى ومكرا الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة ٠

حين

﴿ تحينوا نوقكم ﴾ ٠اى احتلبوها في حينها المعلوم٠

﴿ الحياء من الايمان ﴾ ٠ جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصى كما يمنع الايمان٠ وعن الحسن رحمه الله ان رجلا قال له ياتيني الرجل وانا امقته لااعطيه الاحياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا ٠

حياء

﴿ اتانى جبرئيل ﴾ ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكرني (فتحيا) مني ٠ اي انقبض وانزوى ولايخلو من ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اى تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز ٠

﴿ الى باب الاستسقاء ﴾

﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقرأة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضي صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقى ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما دررا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث٭ غيثا اللهم تحيي به البلاد ٭ وتغيث به العباد٭ وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد ٭ اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها ٠ وانزل علينا في ارضنا سكنها ٭ اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فأحي به بلدة ميتا ٭ واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا ٠ (قيل لابن لهيعة) لم قلب رداءه ٭ فقال ليتقلب القحط الي الخصب فقيل له كيف قلبه فقال جعله ظهرا لبطن ٠ قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر (الحيا) المطر لاحيائه الارض (الجد) المطر العام (الطبق) مثله (الغدق والمغدق) الكثير القطر (المونق) المعجب (المريع) ذو المراعة وهي الخصب (المربع)الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعني (المرتع) المنبت ما يرتع فيه (السابل)من قولهم سبيل سابل اى مطر ماطر (المجلل) الذي يجلل الارض بمائه او بنباته (الدرر) الدار كقولهم لجم زيم ودين قيم (الرائث) البطئ (السكن) القوت لان السكني به كما قيل النزل لان النزول يكون به ٠

حيش

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال لاخيه زيد حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل ماهذا (الحيش) والقل ٠ اى الفزع والرعدة يقال للمرءة المذعورة من الريبة حيشانة (واخذه قل) اذا ارعد كانه يقل من موضعه ٠

حيهل

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اذا ذكر الصالحون (فحيهلا) بعمر ٠ اي ابدأ به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة ٭ قال ٭

بحيهلا يزجون كل مطية : امام المطايا سيرها المتقاذف

و حيهلا بالتنوين للتنكير و حيهلا بتخفيف الياء و روى حيهل بالتشديد و اسكان الهاء وعلل باستثقال توالى المتحركات و استدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء و سكون الهاء وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد و يلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد ۰ وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود (١) فسأل عنه فترجم ۰ تعجل ۰ فقال افلا حيهلك و يقال فحي بعمر ۰

حيا * سلمان رضى الله عنه * احيوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم من جزئه و اياكم و ملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدناة لآخره ۰ وروي مهذرة في موضع ملغاة (احياء الليل) بمنزلة تسهيده و تاريقه لان النوم موت و اليقظة حياة و مرجع الصفة الى صاحب الليل فهو اذن من باب قوله ۰ اذا امانام ليل الموجل ۰ اراد بالعشائين المغرب و العشاء فغلب و (بالجزء) ما وظف على نفسه من التهجد (الملغاة) و (المهذرة) و (المهدناة) مفعلة من اللغو و الهذر و الهدون بمعنى السكون و المعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب به النوم في آخره تمنعه من القيام للصلوة ۰

حيص * ابن عمر رضى الله عنهما * كان في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال فحاص المسلمون (حيصة) و روي فجاض ۰ كلاهما بمعنى انهزم و انحرف ۰ و منه حديث ابي موسى رضي الله عنه ۰ ان هذه (الحيصة) من حيصات الفتن ۰ اي روغة منها عدلت الينا ۰

حي * ابن عمير رضي الله تعالى عنه * ان الرجل ليسأل عن كل شئ حتى عن (حية) اهله ۰ اي عن كل نفس حية في بيته من هرة و فرس و حمار و غير ذلك ۰

حيص * مطرف رحمه الله * خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه و لابد منه ۰ (المحايصة) مفاعلة من حاص عنه و ليس المعنى ان كل واحد من الموت و الرجل يحيص عن صاحبه و انما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه و يغالبه لان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله و يحتشد فيه فيئول معنى نحايصه الى قولك يحرص على الفرار منه ۰ واخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة و المغالبة في الفعل ۰ و منه ۰ قوله تعالى يخادعون الله و هو خادعهم ۰ * سعيد رحمه الله تعالى * سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره و جعلتم عليه الارض (حيص بيص) ۰ اى ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع تفص عنها تقدم او تاخر من حاص عن الشئ اذا حاد عنه و باص اذا اتقدم والذى قلبت له واو بوص ياء طلب المزاوجة كالعين الحير و بنيا بناء خمسة عشر لان الاصل حيص و بيص و روي الفتح و الكسر فى الحاء و الصاد و التنوين للتنكير ۰

* عطاء رحمه الله * قل له ابن جريج كيف يمشي بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمرأة قال يسرع بها ايضاً ولكن ادون من الاسراع بالرجل قال فما (حيا كنتهم ۰ او حيا كنكم) هذه قال زهو ۰ هي مشية فيها تبختر ۰ قال ۰ حياكة وسط القطيع الاعرم ۰ تحبضى فى (كر) حبرى دهر في (طر) من حاق الجوع في (حق) الحياء في (مر) تحاوا في (ذو) انحباشه في (ثم) با الحيا في (جز) حيلة في (كر)

(١) و هو لفظ فارسي معناه تعجل ١٢ الحسن النعماني المصحح عفا الله عنه

كتاب الخاء

الخاء مع الباء

خبر

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ❊ اهل من ذي الحليفة وبعث من بين يديه عينا من خزاعة (يتخبر له خبر) كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله قال فراحوا الى عسفان فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتيامنوا عن الغميم ❊ ويروى انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم ههنا فاخذ بهم بين سروعتين ومال عن سنن القوم ❊ ويروى انه قال يامنوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه الا وقد خلفتهم قترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فركض خالد الى مكة فانذر كفار قريش فخرجوا باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير نحو القوم فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت وقالوا خلأت القصواء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فامر به فغرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد خرجوا باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نات لقتال احد ولكن جئنا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاؤوا ماددناهم مدة يستجمون فيها وانا والله مجاهد على امري حتى تنفرد سالفتي او ينفذ الله امره ❊ وفي الحديث ان عروة بن مسعود رضي الله عنه ❊ قال له اني ارى معك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم ❊ (تخبر الخبر) تعرفه (التيامن) الموضع الذهاب عنه ذات اليمين يقال يامن بهم وشاءم فتيامنوا وتشاءموا (الغميم) موضع ما بين عسفان وضجنان (السروعة) والزروحة رابية من رمل (العصل) رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتواء (القترة) الغبرة (الاعداد) المياه ذوات المادة كماء العيون والآبار (الحت) لزمت مكانها لا تبرح (الخلاء) للناقة كالحران للفرس (الثمد) الماء القليل (الظنون) كل ما تتوهمه ولست منه على يقين ❊ قال الشماخ ❊

كلا يومي طوالة وصل اروى ❊ ظنون آن مطرح الظنون

(التبرض) الاخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل (جاش) ارتفع ❊ عنى (بالعيبة) انهم موضع سره ومظنة استنصاحه (العوذ) الحديثات النتاج جمع عائذ (السالفتان) ناحيتا مقدم العنق (الاوشاب) الاخلاط ❊

خبث

❊ كان اذا اراد الخلاء ❊ قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث ❊ وروي الخبث بضم الباء ❊ (الخبث) خلاف طيب الفعل من فجور وغيره ❊ ومنه الحديث ❊ اذا كثر الخبث يكون كذا ❊ وفي الحديث ❊ وجد فلان مع امة يخبث بها ❊

و يجوز ان يكون تخفيف الخبث و هو جمع خبيث (والخبائث) جمع خبيثة فالمراد شياطين الجن و الانس ذكرانهم و اناثهم ✽ اللهم انى اعوذ بك ✽ من الرجس النجس الخبيث (المخبث) ◦ هو الذى اصحابه و اعوانه خبثاء كقولهم للذى فرسه قوي مقوه وقيل هو الذى ينسب الناس الى الخبث و قيل الذي يعلمهم الخبث و يوقعهم فيه ◦

خبط ✽ اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ✽ من اعرابي حمل (خبط) فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعاً ◦ هو الورق المخبوط (عمرك الله) ذكر ابو علي الفارسي في الشيرازيات ان انتصابه بفعل مضمر و ذلك الفعل عمرتك الله اي سألت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله تعميرا مثل تعميرك اياه و في هذا الطاف من المخاطب و تقرب الى من يخاطبه فكان القياس في عمرك الله تعميرك الله الا ان المصدر استعمل بحذف الزياد و نظيره تحقير الترخيم (البيع) فعيل من باع بمعنى اشترى كلين من لان و انتصابه على التمييز.

خبر ✽ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ✽ عن (المخابرة) هي المزارعة على الخبرة و هي النصيب ◦ وعن جابر رضي الله عنه ◦ كنا (نخابر) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فنصيب من القصرى ومن كذا و كذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه ◦ (القصرى) القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة و (المنحة) العارية ◦ ✽ و عن ابن عمر رضي الله عنهما ✽ انه كان (يخابر) بارضه و يشترط ان لا (يعرها) ◦ من العرة وهي السرجين ◦

خبث ✽ ان الحمى ✽ تنفي الذنوب كما ينفي الكير (الخبث) ◦ هو نفاية الجوهر المذاب و رديه ◦

خبل ✽ من اصيب بدم ✽ او خبل فهو بين احدى ثلاث بين ان يعفوا و يقتص او ياخذ الدية فان فعل شيئا من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا ◦ يقال (خبل) الحب قلبه اذا افسده يخبله و يخبله خبلا ◦ و منه خبلت يد فلان اى قطعت ◦ قال اوس ◦

ابنى لبينى لستم بيد ◦ الا يدا مخبولة العضد

و بنو فلان يطالبون بدماء و (خبل) اى بقطع ايد و ارجل والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو (بين) يقتضى شيئين فصاعدا او قوله (بين احدى ثلاث) انما جاز لانه محمول على المعنى ◦ و منه ◦ قول سيبويه و قولهم بيني و بينه مال معناه بيننا مال الا ان المعطوف حذف هاهنا لكونه مفهوما مدلولا عليه بالثلاث و تقديره بين احدى ثلاث و بين اختيها او قرينتيها او الباقيتين منها و كذلك قوله بين ان يعفو ◦

✽ و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ✽ بين يدي الساعة الخبل) هو الفساد بالفتن ◦

خبأ ✽ ابتغوا ✽ الرزق في (خبايا) الارض ◦ هي جمع خبيئة وهي المخبو و قياس جمعها خبائى بهمزتين المنقلبة عن ياء فعلية ولام الفعل الا انهما استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ماقبلها ثم قيل خبائي كمدارى و مداري فحصلت الهمزة بين الفين فقلبت ياء و نظيرها خطايا في جمع خطيئة و المراد ما يخبأ ◦ الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة او ما خبأ الله تعالى في معادن الارض ◦

✽ كتب صلى الله عليه وسلم للعداء بن خالد بن هوذة ✽ كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله

خبث
اشترى منه عبدا او امة لاداء ولا (خبثة) ولا غائلة بيع المسلم للمسلم · عبروا عن الحرمة بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة نوع من انواعه · قيل هو ان يكون مسبيا من قوم اعطوا عهدا او امانا او لهم حرية في الاصل (الغائلة) الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره ·

خبط
ان امرأتين من هذيل كانت احداهما حبلى فضربتها ضرتها (بمخبط) فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغرة · هو عصا يخبط بها الورق ·

خبت
ان اباعامر الذي يلقب الراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسودا فساءه بلغه ان الانصار بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم تغير (وخبت) وعاب الحنيفية · هو بمعنى خبث · قال السموءل بن عاديا · انى كنت ميتا لحبيت * وحياتي رهن بان سأموت

فاتاني اليقين انى اذا ما * مت ارم اعظمي مبعوث

ينفع الطيب القليل من الكسب * ولا ينفع الكثير الخبيت

قال عمر بن شبة هذه لغة اراد مبعوث والخبيث ·

خبي
عثمان رضي الله عنه قد (اختبأت) عند الله خصالا · انى لرابع الاسلام · وزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ثم ابنته · وبايعته بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري · وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام · اى ادخرتها وجعلتها خبيئة لنفسي · زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية فماتت ثم زوجه ام كلثوم (التمنى) التكذب وتفعل من منى اذا قدر لان المفتعل يقدر الحديث في نفسه ويزوره ومصداقه انتخرص من الخرص والحزر والتقدير * وعنه رضي الله عنه * ماتمنيت منذ اسلمت *

خبط
ابو عبيدة رضي الله عنه خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا (الخبط) وهو يومئذ ذو مشرة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قائلهم لو لقينا العدو ما كان بنا حركة اليه فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعني جزرا وفيك شقة من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر يشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم · قال الجهنى اشهد لى فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا يدين ولا مال له انما المال مال ابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخنى بابنه في شقة من تمر · (الخبط) فعل بمعنى مفعول كالنفض (المشرة) والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت بورق ومعنى وصف الخبط بذي مشرة ان العضاه قد امشرت به (حتى ان شدق احدهم) هي حتى التي يبتدأ الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان بعدها (العضه) الذي يرعى العضاه يعني ان اشداقهم قد انتفخت وقلصت (الشقة) كل قطعة مما يشق ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة · فاستعارها في الطائفة من التمر (الجزآئر) والجزر جمع جزور وهي مؤنثة ولهذا قال خمس (المصلبة) بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة (ادان يدين) اخذ الدين فهو دائن وديته اعطيته الدين فهو مدين (الاخناء على الشئ) افساده ومنه الخنا وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء في قوله ليخنى بابنه

للتعدية والمعنى ما كان ليحمله مختبأ على ضمانه خاأسابه واللام لتأكيد معنى النفي كانه قال سعد اجل من ان يضايق ابنه في هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن ·

خبر — ابو هريرة رضي الله عنه ﴿ ان كنت لاستقرئ الرجل السورة لانا اقرأ لها منه رجاء ان يذهب بي الى بيته فيطعمني وذلك حين لا آكل (الخبير) ولا البس الحبير · (الخبير) الادام الطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للا كل من الخبراء وهي الارض السهلة الدمثة وهي الخبرة ايضا يقال اتانا بخبرة ولم يأت بخبرة · وروى الخمير · (الحبير) الموشي من البرود (وان) هي المخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة بينها وبين النافية والتي دخلت على انا للابتداء (الاستقراء) طلب القرأة والاقراء ايضا كالاستنشاد ·

خبط — ابن عامر رحمه الله ﴿ دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فقال ماترون في حالي قالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف وتعطي (المختبط) هو الذي يسأل من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق ·

خبث — الحسن رحمه الله ﴿ خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا · (خباث) هي الخبيثة في النداء خاصة كغدار وفساق وحرف النداء محذوف وهو جائز في كل معرفة ولا يصح ان ينعت به اي والخطاب للدنيا (مض) يمض مضيضا اذا مص يقال لا تمض مضيض المنز ·

مكحول رحمه الله ﴿ مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم (اي الشياطين) وفيها ينتشرون وفيها يكون الخبتة كانت فيه لكنة فجعل الطاء تاء وانما اراد الخبطة من تخبط الشيطان اذا مسه بخبل او جنون ·

خبل — في الحديث ﴿ من اكل الربا اطعمه الله تعالى من طينة (الخبال) يوم القيامة · قيل هو ما ذاب من حراقة اجساد اهل النار

يخبث الجيش في (جز) هل تخبون في (وط) خبنة في (صب)
كخبيخ الحمار في ( ) والمخبرة في (سح) واختبط في (ضح) اخبر تقله في (قل)
خبأ ط غشوات في (ذم)

الخاء مع التاء

ختل — النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴿ من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين · وروى وان تتخذ السيوف مناجل · (ختل الذئب) الصيد اذا تخفى له وختل الصائد مشبه للصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فشبه فعل من يرى دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذئب والصائد (المناجل) الجواز اي يوثرون الحرث على الحرب ·

ختن — اذا التقى الختانان ﴿ وجب الغسل · هما موضعا الاعذار والخفض ·

سعيد رحمه الله ﴿ سئل ا ينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية · فقال

لاار اه غيهم ولاار اهافيهن والختن ابو امرأة الرجل والختنة امها قال الاصمعي الاختان من قبل المرأة و الاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعها وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه . وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين .

الخاء مع الجيم

ابو هريرة رضى الله تعالى عنه — قال ان رجلا ذهبت له انيق فطلبها فاتى على واد (خجل) مغن معشب فوجد انيقه فيه . (الخجل) الكثير العشب المتكاثفة . ومنه قميص خجل فضفاض واسع و جلل الفرس جلا خجلا اى واسعا يضطرب عليه و يدنو من الارض (اغن) الوادى فهو مغن اذا صوتت ذبابه وفي صوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا اقطفت دابته ويقال ايضا واد اغن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق سائر (الانيق) جمع ناقة كالاكم في جمع اكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فقلبت وابدل واوه ياء والثانى ان يحذف العين ويزاد الياء عوضا .

ابن عمير رضى الله عنه — اسم الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام . الريح (الخجوج) الشديدة المر في غير استواء و (خجت) السفينة لو تهاعن وجهها بعصف . الضمير في ابنه للبيت . خجلان في (دق)

الخاء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم — كل صلاة ليست فيها قراءة فهي (خداج) . فسر في (اب)

من سأل وهو غني — جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب . (خدش) الجلد قشره بعود ونحوه . ومنه قيل لاطراف السمك الخادشة (والخمش) بالاظفار (والكدح) العض وهذه مصادر والذي جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسماء للآثار (عدل) الشئ مثله من غير جنسه

ان سعد بن عبادة رضى الله عنه — اتاه برجل في الحي (مخدج) سقيم وجد على امة من امائهم يخبث بها فقال صلى الله عليه وآله وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة . هو الناقص الخلق (العثكال) و العثكول الكباسة .

عمر رضى الله عنه — رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال (خدعت) الضباب وجاعت الاعراب . اى امعنت في جحرتها(١) ومنه خدعت العين اذا اغارت و المخدع البيت الداخل وخدع الرجل ان تظهر له خلاف ما تخفى .

عبد الرحمن رضى الله عنه — طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء حممها اياها . (الخادم) والخدم غلاما كان او جارية . قال . ما انا بالجلد ولا الحازم . ان لم اجأ هنك بالمحارم . وجأ ينسيك طلاب الخادم . يريد الجارية حممها اياها اي اعطاها الجارية على وجه التحميم وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا يجملونها من حامة

(١) جحرتها بفتح الجيم و الحاء جمع جحر بضم فسكون ١٢ السيد عم فيوضه

مالهم اى من خياره يقال لفلان اهل حامة اذا كانت خيارا ٠

خدم

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ كان في سرية و هو اميرها على حمار و عليه سراويل وخدمتاه تذبذبان ٠ (الخدمة) سير محكم كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل و جمعها خدم ٠ قال جرير ٠

يدمى على خدم السريح اظلها ٭ والمرء من وهج الهواجر حام

و بها سمى الخلخال خدمة و اشتق منها الفرس المخدم و هو الذى تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان يشبه فتاتى سراويله بالخدمتين و يجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمتين (التذبذب) الاضطراب ٠

خدد

﴿ مسروق رحمه الله ﴾ انهار الجنة تجري في غير (اخدود) وشجرها نضيد من اصلها الى فرعها ٠ اى في غير شق في الارض ٠ (نضيد) منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس لها سوق بارزة ٠ خدباً في (قص)

خدامهن في (دل) خدلج في (صه) خدم نسائكم في (صف) خدل في (عف)

خدامة في (غد) خدب في (كس) مخدج اليد في (ثد) ٠

﴿ الخاء مع الذال ﴾

خذو

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال سعد رأيته (بالخذوات) و قد حل سفرة معلقة في مؤخر الحصار فاذا فريص من ملة فيه اثر الرضيف و اذا حميت من سمن فدعاني فاصبت من طعامه ٠ هي موضع (الحصار) حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل و يحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير و يقال قد احتصرت البعير بالحصار (من ملة) اى مما ينضج في ملة و هي الرماد الحار (الرضيف) اللحم المشوي على الرضف و رضفه يرضفه (واثره) ماعلق بالقرص من دسمه (الحميت) زق السمن ٠ قال ابن السكيت هو النحي المربوب و انما سمي حميتا لانهم يحمتونه بالرب والحميت المتين ٠ قال روبة ٠ حتى بوخ الغضب الحميت ٠ و يقال للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هذه احمت حلاوة منها ٠

خذق

﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قيل له انذكر الفيل قال اذكر (خذقه) هو روثه ٠

خذأ

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ اذا كان الشق او (الخذأ) او الخرق في اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا ٠ و هو استرخاء الاذن و انكسارها و لامه واو لقولهم خذواء و منه خذى الرجل و استخذى اذا انكسر ٠

خذم

﴿ ابو الزناد رحمه الله ﴾ اني عبد الحميد و هو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق و خذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارني فنهيته ثم قتل احدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له و يقبح له ما صنع ٠ (الخذم) سرعة القطع والمراد انهم جرحوا الناس ٭ في الحديث ٭ كانكم بالترك و قد جاءتكم على براذين (مخذمة) الاذان ٭ اي مقطعتها ٠ المخذم في (فق) يتخذ مانها في (عم) و مخذفة في (قف)

خذمة في (سن)

﴿ الخاء مع الراء ﴾

خرف

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم ﴾ عائد المريض على (مخارف) الجنة حتى يرجع ٠ هو جمع مخرف او مخرفة فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا صالحا اى نخلات يخترفن ٠ ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه حين نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ٠ قال ان لي (مخرفا) واني قد جعلته صدقة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اجعله في فقراء قومك ٠ وعن ابي قتادة رضي الله عنه لما اعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سلب القتيل قال فبعته وابتعت به (مخرفا) فهو اول مال تاثلته في الاسلام ٠ والمعنى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف والمخرفة ايضا الطريق الواضح ٠ قال ابو كثير الهذلي ٠

فاجزته بافل تحسب اثره ٠ نهجا ابان بذي فريع مخرف

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ تركتكم على مثل (مخرفة) النعم اى على منهاج لاحب كالجادة التى كدتها النعم باخفافها حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين صفى النخل فيكون المعنى انه على الطريق المؤدية الى الجنة ٠ وروي خرافة الجنة ٠ وهي مصدر خرف الثمار اذا جناها ٠ وروى على خرفة الجنة اي على مواضع خرفتها او هي اسم المخروف فيؤل الى معنى قوله على مخارف الجنة ٠

خرص

﴿ حض صلى الله عليه واله وسلم ﴾ على الصدقة فجعلت المرأة تلقي (خرصها) وسخابها ٠ هو حلقة القرط ٠ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ٠ انها ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان رقا كله وبرأ فلم يبق الا مثل (الخرص) ٠

﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ انه قال في قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة ٠ الغرارة والحبل (والخرص) ٠ والخرص ايضا الحلقة التى فى اسفل السنان ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح ٠

خرط

﴿ كان عليه الصلاة والسلام ﴾ ياكل العنب (خرطا) ٠ يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا ٠

خرم

﴿ نهى صلى الله تعالى وآله وسلم ﴾ ان يضحي (بالمخرمة) الاذن ٠ هي مقطوعتها ٠

خرر

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حكيم بن حزام ابايعك على ان (لا اخر) الا قائما فقال اما من قبلنا فلن تخر الا قائما ٠ اي لاموت الا ثابتا على الاسلام قائما بالحق ومعني جوابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في ارشادك وفي ان لا تموت الا بهذه الصفة ٠

خرت

﴿ انه صلى الله عليه وآله وسلم وابابكر رضي الله عنه ﴾ حين خرجا مهاجرين استاجرا رجلا من بني الدئل هاديا (خريتا) فاخذبهم يد بحر ٠ هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي مضائقها وطرقها الخفية (يد بحر) طريق بحر يريد الساحل لان الطريق كان عليه ٠

خرب

﴿ من اقتراب الساعة ﴾ اخراب العامر وعمارة (الخرب) وان يكون الفيء رفدا وان يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة ٠ وقال ابو عمرو الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقرأ وحده يخربون بيوتهم

مشددة والباقون يخربون والمراد ما يخرّبه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا (الفيء) الخراج اي يصلون به من اراد واو لا يصرفونه الى مصارفه (يتمرس) بدينه اي يتلاعب به ويعبث كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثا ٠

خرق
تزوج صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي عليهما السلام فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي و دعالها ٠ و رويانها اتته تعثر في مرطها من الخجل ٠ (الخرق) التحير ٠

خرب
خرز
سأله صلى الله عليه وسلم رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت في اى (الخربتين) او (الخرزتين) او (الخصفتين) امن دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا ٠ ثلاثتها بمعنى واحد و هو الثقب المستدير ٠ قال ذو الرمة ٠ او من معاشر في اذانها الخرب (١) و (الخرزة) من الخرز و (الخصفة) من الخصف *

خرم
مر صلى الله عليه وسلم باوس بن عبد الله الاسلمي و معه ابو بكر رضي الله عنه وهما متوجهان الى المدينة فحملها على جمل و بعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من (مخارم) الطريق وكان اوس مغفلا فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس (المخرم) منقطع انف الجبل (المغفل) الذي ابله اغفال (قيد الفرس) سمة ٠ انشد ابو عبيد ٠

كوم على اعناقها قيد الفرس ٠ تنجو اذا الليل تدانى و التبس

قال صخر من اسباط اوس وهي سمتنا اليوم وصورتها ان تحلق حلقتين و تمد بينهما مدة ٠

خربص
من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل (خربصيصة) (او عين جراد) كان كذا يوم القيامة ٠ هي هنة تتراءى في الرمل لها بصيص كانها اعين جراد ٭ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ٭ ان نعيم الدنيا اقل و اصغر عند الله من (خربصيصة) ٠

خرط
عمر رضي الله عنه رأى في ثوبه جنابة فقال (خرط) علينا الاحتلام ٠ اى ارسل من قولهم خرط الفحل في الشول و خرط البازي من سيره و خرط الدلو في البئر ٠

خرص
خرف
كان رضي الله عنه يقول (للخارص) اذا رأيت قوما قد (خرفوا) في حائطهم فانظر قدر ما ترى انهم يأكلون فلا تخرص عليهم ٭ اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار و هو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا و صافوا و شتوا اذا اخرفوا و اصافوا و اشتوا فمعناها الدخول في هذه الاوقات ٠

خرط
علي عليه السلام اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا و نحن له كارهون فقال له كرم الله وجهه انك (لخروط) اتؤم قوما وهم لك كارهون ٠ شبهه في تهوره و تهافته في الامر بجهله بالفرس الخروط و هو الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه و يمضي هائما ٠

خرق
البرق مخاريق الملائكة جمع مخراق و هو ثوب يفتل يتضارب به ثم يقال للسيوف الخفاف (مخاريق) تشبيها ٭ قال ٭ مخاريق بايدي لا عبينا (٢)

---

(١) اوله ٭ كانه حبشي يبتغي اثرا ١٢ (٢) اوله ٭ كان سيوفنا منا و منهم ١٢

حرج

قال سويد بن غفلة رحمه الله تعالى دخلت على علي عليه السلام (يوم الخروج) فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له · يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق (الفاثور) الخوان يتخذ من رخام ونحوه ويقال للجام والطست من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها (السمراء) الخشكار لسمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر (الصحفة) القصعة المسلنطحة (الخطيفة) الكبولاء · وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويختطف بالملاعق (الملبنة) ملعقة يلعق بها الخطيفة ونحوها وهي من اللبن (يوم عيد) خبر مبتدء محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه الا في مثل قولك زيد في الدار ام على السطح لان ام المعادلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وانت تريد الاستفهام كنت مخطئا عند البصريين ·

خرم

سعد رضي الله عنه ما (خرمت) من صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شيئا اى ما تركت واصله القطع ·

زيد رضي الله عنه قال في (الخرمات) الثلاث في كل واحدة منها ثلث الدية · جمع خرمة وهي من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا اخرم الوترة والناشرتين كانت عليه الدية واذا اخرم واحدة منها فعليه الثلث ·

خرع

الخدرى رضي الله عنه لو سمع احدكم ضغطة القبر (لخرع) اى لانكسر وضعف ومنه الخروع وهو كل نبات لين · وفي حديث يحيى بن ابي كثير · لا يؤخذ في الصدقة (الخرع) · اراد الصغير لانه ضعيف ·

ومن ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه (الخرع) · اي الخور لاقررت بها عينك ·

خرج

الاشعري رضي الله عنه مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب (خراجها) ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خراجها ولا ريح لها · كل ما خرج من شئ من نفعه فهو خراجه فخراج الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله ودره ·

خرفج

ابو هريرة رضي الله عنه كره السراويل (المخرفجة) هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج (السراويل) معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذى لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف · قال يصف ثورا ·

تمشى بها دب الرياد كانه ·· فتى فارسي في سراويل رامح

ويقال في معناها سروالة · قال · عليه من اللوم سروالة · وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا وان كل جزء من اجزائها سروالة ·

خرج

ابن عباس رضي الله عنهما (يتخارج) الشريكان واهل الميراث · اى اذا كان بينهم شئ غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع ·

خرب ﴿ابن عمر رضي الله عنهما﴾ قال في الذي تقلد بدنته فيضن بالنعل تقلدها (خرابة). هي بتشديد الراء و تخفيفها عروة المزادة و يقال الجفبة الورك ايضا خرابة باللغتين و لغم الدبرة التي تفتح و تشكر خرابة بالتشديد.

خرس ﴿في الحديث﴾ كان فلان اذا دعي الى طعام قال افي خرس ام عرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب و الالم يجب. (الخرس) طعام الولادة و الخرسة ما تطعمه النفساء نفسها. و في امثالهم تخرسي لا مخرسة لك و كانه سمي خرسا لانه يصنع عند وضعها و انقطاع صرختها.

خرج ﴿ان قوم صالح عليه السلام﴾ سألوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة (مخرجة) جوفاء و براء. قيل على خلقة الجمل و قيل مشاكلة البخت و هي من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان تكون التي استخرجت من شكل الذكور او من شكل البخت (الجوفاء) الواسعة الجوف.

خربش ﴿كان﴾ كتاب فلان مخربشا (الخربشة و الخرمشة و الخرفشة) معناها التشويش و الافساد.

الخارقة في (حل) تخترق في (قض) الخرع في ( ) او خرقاء في (شر) خارف في (نص)
اللبن الخزيف في (هن) يخرش في (قز) خرقة الصائم و خرمة مريم في (حب)
الخربة في (ثم) مخربة في (حل) الخردل في (وب) تخرق في (اج) مخرفا في (عذ)
خارك في (را) مخرطمة في (سو)

﴿الخاء مع الزاي﴾

خزع ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان كعب بن الاشرف عاهده ان لا يعين عليه و لا يقاتله و لحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخزع منه هجاؤه له فامر بقتله. (الخزع) القطع و منه خزاعة لانهم تخزعوا عن اصحابهم و اقاموا بمكة. و خزع منه كقولهم نال منه و شمت منه و وضع منه و الضمير في منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. و قيل معناه قطع الهجاء عهده و ذمته و الضمير على هذا لكعب.

خزم ﴿حذيفة رضي الله عنه﴾ ان الله تعالى يصنع صانع الخزم و يصنع كل صنعة. (الخزم) شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة و بالمدينة سوق الخزامين و المراد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم.

﴿ابو الدرداء رضي الله عنه﴾ قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة يقرأونك السلام و يامرونك ان تعظهم قال اقرأ عليهم السلام و مرهم ان يعطوا القرآن (بخزائمهم). جمع خزامة وهي شيء من الشعر كالخشاش من العود في انف البعير و المراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه (اعطى) منقول بالهمزة من عطاء الشيء اذا تناوله فهو متعد الى مفعولين و وجه دخول الباء هاهنا على المفعول الثاني و في قولهم اعطى بيده اذا انقاد و وكل امره الى من عني له بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد.

﴿معاوية رضي الله عنه (١)﴾ حبسه عتبان بن مالك على (خزيرة) تصنع له. هي حساء من دقيق و دسم و قيل الخزيرة

(١) في النهاية في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له. فلعل معاوية راوي الحديث ١٢

من الدقيق والخزيرة من النخالة ۝

خزر

۝ في الحديث ۝ ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح عليه السلام اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على (خيزران) السفينة ۝ هو سكانها قال المبرد يقال للمردي خيزرانة اذا كان يتثنى اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثن خزفتهم في (بد) لاخزام في (زم) ولا تخزوا في (حم) خزية في (حز) تخزل في (قص) ۝

الخاء مع السين

خسف

۝ عمر رضي الله عنه ۝ ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم (خسف) لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر ۝ اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا احفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه اول من فتق صناعة الشعر وفنن معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى الشعراء على مثاله (افتقر) افتعل من الفقر وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا باصرا وهو في المعنى لمتامله والناظر فيه كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة ۰ وكذلك وصفه المعاني بالعور في الحقيقة لمتاملها يعني انها لغموضها وخفائها عليه كانه اعمي عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التمويص والتعقيد ۝ ومحل عن وما دخل عليه النصب على الحال كانه قال فتح للشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور متخطئا لها اخسفت في (شج) يسومكم خسفا في (جم) خسيستان في (حد) ۝

الخاء مع الشين

خشب

۝ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۝ قال في مكة لا تزول حتى يزول (اخشباها) ۰ هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ واخاشب جبال بالصمان ۰

۝ وفي حديثه الآخر ۝ ان جبرئيل قال له يا محمد ان شئت جمعت عليهم (الاخشبين) فملا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افكل وقال دعني انذر قومي ۰ (الافكل) الرعدة انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني انذر ولو رفع لكان متجها على انه يكون حالا او كلاما مستانفا كقوله ۰ وقال قائلهم ارسوا نزاولها ۰

خشف

۝ قال صلى الله عليه وآله وسلم ۝ لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رأيتك ۰ (الخشفة) الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال اذا تحرك (اراني) من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى ضمير فاعله و(ادخل) في موضع المفعول الثاني و(رأيتك) في موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني ناظرا الا رأيتك ۰

خشخش

وروي ما دخلت الجنة الاسمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بديع فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب (الخشخشة) حركة فيها صوت ۰ قال العجاج ۰ خشخشة الريح الحصاد اليبسا ۰ (البديع) الحدث الظريف وقد بدع بداعة فشبه به القصر في حسنه ؛

خشش

۝ دخلت امرأة ۝ النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من (خشاش) الارض ۰ اي من هوامها الواجدة

خشاشة سميت بذلك لاندساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل فيه يخش وخشه غيره يخشه ومنه الخشاش لانه يخش في انف البعير (في هرة) اي في معناها وبسببها ·

خشب

في ذكر المنافقين مستكبرون لا يألفون ولا يؤلفون (خشب) بالليل صخب بالنهار وروي سخب بالسين شبههم في تمددهم نياما بالخشب المطرحة ويقال للقتيل خر كانه خشبة وكانه جذع · وقال جميل بن معمر ·

فعدت له والقوم صرعى كانهم * لدى العيس والاكوار خشب مطرحه

(السخب والصخب) اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه (السخاب) وهو القلادة من قرنفل وقيل ومن خرز لاجراسه والصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر والعين والقاف والطاء اخوات الخاء في ذلك يقال اصبغ ويصاقون ومصيطر والمراد رفع اصواتهم وضجيجهم في الجدالات والخصومات وغير ذلك

خشش

عمر رضي الله عنه اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره واحسبني سانحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة انغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم قال الله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا عبد الرحمن (الخششاء) العظم الناتي خلف الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التانيث واما همزة الخشاء ووزنها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة عن ياء للالحاق ونظير هذه الهمزة في كونها تارة للتانيث واخرى للالحاق الف علقى وهي خش لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب فيه (الردع) التضميخ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وكثر حتى قيل للزعفران نفسه ردع وهو في قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله الجسد وهو الزعفران والدم ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل في السنخ متجاوزا وان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوائد والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك ومنه ردع السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف اوسمى العنق ردعا على الاتساع (اسن) دير به من اسن الماء سنخ (الغمص) التسخط والاستحقار ·

خشي

ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله فاذا مللت من امتك اما تعين صالحا او تقوم فاسدا فقال يا ابن عباس اني قائل قولا وهو اليك قال قلت لن يعدو لي قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فتح فاه للهوة من الدنيا اما بحق لا ينوء به او بباطل لا يناله ولولا ان اسأل عنكم لهربت منكم فاصبحت الارض مني بلاقع فمضيت لشاني وما قلت ما فعل الغابرون ·

(خشيت) رجوت وهو (اليك) اي مسر اليك (اللهوة) ما القي من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة (ناء) بالحمل اذا انهض (البلاقع) جمع بلقع وهو الخالي · وصف بالجمع مبالغة كقوله ·

كأن قتود رحلي حين ضمت * حوالب غرز او معاً جياعا

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ ذكره ابو عثمان فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خشبان. قد انكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء والخشبان في جمع الخشب صحيح مروي ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان ويقال * كأنهم بجنوب القاع خشبان * ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية.

خشف

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فامنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة (خاشفت) فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره. اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان في الشر وخاشف الابل ليلته اذا سايرها يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعني ان قتله كان الرأي.

خشر

﴿ في الحديث ﴾ اذا ذهب الخيار وبقيت (خشارة) كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة. هي من كل شيء رديه ونفايته وقيل هو من الشعير ما لا لب له. (البالة) اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة.

خشرم

﴿ لتركبن سنن ﴾ من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا (خشرم) دبر لسلكتموه. قيل هو بيت النحل ذو التخاريب ويقال لجماعة النحل خشرم (والدبر) النحل ويمكن ان يجعل اشتقاقه من التدبير لما في عمله من التنيقة.

الخاشب في (عب) المخشوش في (مد) خشمه في (سل)
واخشوشنوا في (نفر) من اخشن في (نش) خشنا في (نب) خشاش المرأة في (مع)
خاشى بهم في (دف) خشمة في (حش) خش في (فق) من خشاشة في (جم)

﴿ الخاء مع الصاد ﴾

خصف

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرهم باعادة الوضوء والصلاة. (الخصفة) واحدة الخصف وهو جلال بحرانية يكنز فيها التمر وكانه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء مرمول من خوص ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف.

﴿ اعادة الوضوء والصلوة للضحك ﴾

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه (الخصف) فلم يقبله ثم كساه الانطاع.

خصر

﴿ جاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى البقيع ومعه مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار. (والمخصرة) قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب. قال:

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

ويقال اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك. قال ابو الفتح الهمداني النحوي هي من الخصر لانها ا

ان تكون بعلاقة فيعتلقها صاحبها بخنصره واما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره و بنصره ۔ و وزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها (النكت) في الارض ان تضرب بها و تخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة ۔

عشية ما لي حيلة غير انني ✻ بلقط الحصى والخط في الدار مولع

(المنفوسة) المولودة نفست المرأة نفاسا اذا ولدت فهي نافس والولد منفوس ✻ قال ۔ كما سقط المنفوس بين القوابل ۔

خصر

✻ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ✻ ان يصلي الرجل (مختصرا) وروى متخصرا ۔ هما بمعنى الواضع يده على خاصرته (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) الاختصار في الصلاة راحة اهل النار ۔ قيل معناه ان هذا فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۔ و قيل هو ان ياخذ بيده مخصرة يتكأ عليها و قيل الاختصار ان يقرأ آية او آيتين من آخر السورة و لا يقرأها بكمالها في فرضه ۔

✻ ومنه انه صلى الله عليه وآله وسلم ✻ نهى عن اختصار السجدة ۔ وهو ان يقرأ آية السجدة فاذا انتهى الى موضعها تخطاه ۔

✻ واما الحديث ✻ المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور ۔ فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم و قيل هم المتكئون على اعمالهم يوم القيامة ۔

خصم

✻ قالت له ام سلمة رضي الله تعالى عنها ✻ يا رسول الله اراك ساهم الوجه امن علة قال لا و لكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في (خصم) الفراش فبت و لم اقسمها ۔ هو الجانب و جمعه خصوم واخصام ۔ ومنه ۔ قول سهل بن حنيف رحمه الله يوم صفين لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه والله خصم الا انفتح علينا خصم آخر ۔ والمخاصمة من الخصم كما ان المشاقة من الشق لان المتجاذبين كلاهما منحاز الى جانب ۔ روي (الدنانير السبعة) وهي الرواية الصحيحة لان اضافة ما فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين و المفعولين و الصفات المشبهة لا وجه لها ۔

خصص

✻ بادروا بالاعمال ✻ ستا طلوع الشمس من مغربها ۔ والدجال ۔ والدخان ۔ ودابة الارض ۔ وخويصة احدكم ۔ وامر العامة ۔ (الخويصة) تصغير الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة و مثله اصيم و مديق في تصغير اصم ومدق والذى جوز فيها و في نظائرها التقاء الساكنين لان الاول حرف لين و الثاني مدغم والمراد حادثة الموت التي تخص المرأ و صغرت لاستصغارها في جنب ساير الحوادث العظام من البعث والحساب و غير ذلك (العامة) القيامة لانها تعم الخلائق و معنى مبادرة الست بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة قبل وقوعه و تانيث الست لانها خطط و دواه

خصل

✻ ابن عمر رضي الله عنهما ✻ كان يرمي فاذا اصاب (خصلة) قال انا بها انا بها ۔ (الخصلة) المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال خصلتهم خصلا و خصالا كانه على خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم (والتخاصل) التراهن في النضال و اصل الخصل القطع ۔ و منه سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم (انا بها) اى انا جئت بها و خصلتها فحذف ۔ و مثله قول عمر رضي الله عنه وقد اتي بامرأة قد فجرت من بك ۔ اى من فعل بك يخصف الورق في (فض) متخصرا في (قر) اذا تخصروا في (زخ) خصبة في (زو)

مخصرة في (عق) الخصيلة في (صد) الخصفتين في (خر) ولا يخصف في (نش)

الخاء مع الضاد

خضرم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة (مخضرمة). الخضرمة ان يجعل الشئ بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شئ يسير من طرف اذنها لانها حينئذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للخفضاء خضرمة تشبيه بذلك لان مايجذب يسير وقيل هي المتوجة بين النجائب والعكاظيات ويقال للحم الذى لايدرى امن ذكر هو ام من انثى مخضرم ومنه المخضرم من الشعراء الذى ادرك الجاهلية والاسلام.

خضر
نهى صلى الله عليه وسلم عن (المخاضرة)، وهي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها * قال ابو سفيان رضي الله عنه * يوم فتح مكة يارسول الله قد ابيحت (خضراء) قريش لاقريش بعد اليوم، هي جماعتهم وكثرتهم سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لهما سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه سمارا شبهوها في تكاثفها وترادفها بالليل المظلم وقدصرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم * وقال ونحن كالليل جاش في قتمته * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في فتح مكة امر العباس ان يحبس اباسفيان بمضيق الوادى حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كتيبته (الخضراء) * هي التى عليها سواد الحديد كما قيل (الجأواء).

ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ان الحارث بن حكيم تزوج امرأة اعرابية فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فارسل مروان في ذلك الى زيد فجعل لها صداقا كاملا * (الصداق) بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين *

خضب
قال صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذى مات فيه اجلسوني في (المخضب) فاغسلوني * هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيه ما يخضب به.

خضر
ايا كم وخضراء الدمن * قيل وماذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء. ضرب الشجرة التى تنبت في ملقى الزبل فتجئ مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب.

خضل
قال صلى الله عليه وآله وسلم لام سليم خضلي قنازعك. (الخضل) الندى وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التندية (القنازع) شعر متفرق في الرأس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قزعة يقال لم يبق من شعره الا قزعة ونونها زائدة من الرأس المقزع، امرها بازالة الشعث وتطاير الشعر والتندية بالماء والدهن.

خضع
عمر رضي الله عنه مر رجل برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر رضي الله عنه فاهدره (خضع) يكون متعديا ولازما. قال جرير:

اعد الله للشعراء مني . صواعق يخضعون لها الرقابا . والمراد خفض الحديث وتليينه.

خضر
كان يقول اغزوا والغزو حلو (خضر) قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما * وكان يقول اذا انتاطت

المغازي و اشتدت العزائم و منعت الغنائم فخير غزوكم الرباط . (الخضر) الاخضر و المراد الطري و (الثمام) شجر ضعيف (و الرمام) الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اى تو كل (و حطام) كل شئ كسارته و المعنى عليكم بالغزو وهو ما عدل ولاة الامر في قسمة الفئ و لما ينزل الله من النصر و ييسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراوتها وحلاوتها و خلوها من الآفات قبل ان يتدرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبس و دقاقه (انتاطت) بعدت افتعلت من نياطة المفازة و هو بعدها كانها نيطت باخرى (المغازي) مواضع الغزو و متوجهات الغزاة (العزائم) عزمات الامراء على الناس في الغزو والى الاقطار البعيدة واخذهم به (الرباط) المرابطة وهي الاقامة في الثغر .

خضع

الزبير رضي الله عنه عن عروة انه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب الدابة نفج الحقيبة (الاخضع) الذى فيه حناء (الاشعر) الكثير الشعر (النفج) صفة كالسرج و السجح بمعنى المنفج و هو الرابي المرتفع و (الحقيبة) كل ما يجعله الراكب وراء رحله فاستعيرت للعجز و المعنى انه لم يكن بازل .

خضر

ابوذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ما اظلت (الخضراء) و لا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر . هي السماء و تسمى الجرباء و الرقيع و الرقع . روي في اللهجة سكون الهاء و فتحها و ان الفتح افصح . و قال ابو حاتم عن الاصمعي اللهجة الهاء ساكنة و لم يعرف اللهجة و قيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام و انها من لهج بالشئ و نظيرها قول بعضهم في اللغة انها من لغا بالشئ اذا اغرى به .

خضم

ابو هريرة رضي الله عنه مر بمروان و هو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا و املوا بعيدا و اخضموا فسنقضم (الخضم) المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم الكثير العطية (و القضم) بادني الاسنان و منه القضيم و ماذقت قضاما و المعنى استكثروا من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون .

خضخض

ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن (الخضخضة) فقال هو خير من الزنا و نكاح الامة خير منه . هي الاستمناء و هو استنزال المني في غير الفرج و اصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء و السكين في بطنه .

خضد

معاوية رضي الله عنه رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه (لمخضد) هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا . قال امرؤ القيس

ويخضد في الآري حتى كأنما . به عرة او طائف غير معقب

هو من الخضد و هو قطع الشئ الرطب و قيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه فقال خضده . و منه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد .

خضل
الحجاج جاءته امرأة برجل فقال تزوجني على ان يعطيني (خضلا) نبيلا · هو الدر الصافي ذو الماء الواحد خضلة وهي من الخضل بمعنى الندى ·

خضر
مجاهد رحمه الله ليس في (الخضراوات) صدقة · قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرها وقيل البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء · وفي الحديث · تجنبوا من (خضرائكم) ذوات الريح · اراد الثوم والبصل والكراث · في الحديث · من خضر له في شئ فليلزمه · اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وتحقيقه جعلت له الحال فيها خضراء

الخضلوا في (لع)	وآكلة الخضر في (زه)	مخضبة وخضرة
خضارة في ( )	خضمة في (زو)	يخضل في (على) اخضر الشمط في (مع)
خضر تهافي (قر)	خضرمنا النعم في (دج)	فيه خضرات في (بد) لم تخضد في (حد)
	وخضده في (رب)	خضراوهم في (غو)

الخاء مع الطاء

خطم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعد رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك (خطم) · قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل فميمه على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم نبات محر في نبات بحر ورواية من كثم وكثب وما زلت راتما على هذا او راتبا · ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اى منعه من الخروج ·

خطف
نهى صلى الله عليه وسلم (عن الخطفة) · هي المرة من الخطف سمى بها العضو الذى يختطفه السبع او يقطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصل هذا انه حين قدم المدينة رأى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فياكلونها ·

خطط
سأله صلى الله عليه وآله وسلم معاوية بن الحكم عن (الخط) فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه · قال ابن الاعرابي كان ياتي صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهله خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازى ابنى عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاشحم ·

خطم
تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر · اى تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام (الاخوان) الخوان ونظيره الاسوار والسوار · قال ·

وننحر مثنات تجر حوارها · وموضع اخوان الى جنب اخوان

خطط

ابو ذر رضي الله عنه ترعى (الخطائط) ونرد المطائط وتاكلون خضمها ونأكل قضمها والموعد الله (الخطيطة) الارض التي لم تمطر بين ممطورتين (المطيطة) الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمدد لخثورته (الخضم والقضم) قد مضى تفسيرهما آنفا.

ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت فانت طالق ثلاثا فقال ابن عباس (خطأ) الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا اي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا طلب حاجته فلم ينجح اخطأ نوؤك. وروى خطي وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني والاملاء. وروي بهذا المعنى خطى بغير الهمز ولا اظنه صحيحا وان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاها ولا يمطرها.

خطف

انس رضي الله تعالى عنه كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم (خطيفة) وارسلتني ادعوه. هي لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق.

خطر

ابن مقرن رضي الله عنه قام (خطيبا) في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم واخطرتم لهم اخطار الخطر ورثة واخطرتم الاسلام فنافحوا عن دينكم الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين ان كسر ذلك الباب دخل عليهم منه الا واني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكنة خيولهم فيقرطوها اعنتها الا واني هاز لكم الراية الثانية فلتثب فتشد هميانها على احقائها ثم ذكر ان النعمان طعن براية رجلا ثم رفع رايته مختضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجمعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السائب. يقال اخطر لي فلان واخطرت له اذا تراهنا (والخطر) ما اوضعاه على يدي عدل فمن فاز اخذه. وهو من الخطر بمعنى الغرر لان ذلك المال على شفا ان يفاز به ويوخذ (الرثة) واحدة الرثاث الامتعة الردية اراد الغنائم فصغر شانها كما قالت اخت عمرو بن معد يكرب.

ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا . واترك في بيت بصعدة مظلم

اراد انهم لم يعرضوا للاستهلاك الا متاعا يهون قدره وانتم عرضتم له ما هو افخم الاشياء شانا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلا (المنافحة) المدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفح الرائحة انتشارها واندفاعها (الاكنة) جمع كنان وهو الخلاءة التي تعلق باعلى راس الدابة وكنان البعير هو ما يكنه فوره لئلا يعض (التقريط) ان يجعلوا الاعنة وراء آذانها عند طرح اللجم في رؤسها اخذ من تقريط المرأة والمعنى الامر بنزع المخالي والجام الخيل (الثانية) صفة للمصدر المحذوف تقديره الهزة الثانية (الهميان) الذي يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو فعلان من همى لانه اذا افرغ همى بما فيه وسميت به المنطقة لانها تشد مشده والمراد هاهنا المناطق (الكاسر) الذي تكسر جناحيها اذا انحطت.

عائشة رضي الله عنها وصى ابو بكر رضي الله عنه ان يكفن في ثوبين كانا عليه وان يجعل معهما ثوب آخر

فارادت عائشة ان تبتاع له اثوابا جدد افقال عمر لا يكفن الافيما اوصى به فقالت عائشة ياعمر والله ماوضعت (الخطم) على انفنافبكى عمر وقال كفنى اباك فيما شئت ؛ كنت عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا املك وضع عليه الخطام والمعنى ماملكت علينا امورنا فتنهانا ان نصنع ما نريد فيها ومايخطر في (سن) خطيطه في (ضف) فيخطبه في (هض) وخطيفة في (خز) كالخطاطئط في (سل) المخاطب في (رس) خطر في (ار) عن خطمه في (حب) خطارة في (جن) واسوق خطوى في (ذ ق)(۱)

الخاء مع الفاء

خفق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايما سرية غزت (فاخفقت) كان لها اجرها مرتين. اي لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجنبته واحلته والحمته.

خفض قال صلى الله عليه وآله وسلم يا ام عطية اذا (خفضت) فأشمي ولاتنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج. (الخفض) ختن المرأة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرائحة (والنهك) المبالغة فيه (اسرى) من سروت عنه الثوب اذا كشفته اى اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في (فانه) للاشمام.

خفر ابو بكر رضي الله تعالى عنه ذكر المسلمين فقال فمن ظلم منهم احدا فقد (اخفر) الله ومن ولي من امر الناس شيأ فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله. خفرت الرجل اجرته وحفظت عهده واخفرته نقضت عهده والهمزة فيه مثلها في اشكيته كان المعنى ازلت خفرته (كتاب الله) اى مراسمه في العدل والانصاف (البهلة) بالفتح والضم اللعنة.

خفأ ابوذر رضي الله عنه قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كانى (خفاء) هو الكساء الذى يلبس وطب اللبن. من خفي. قال ذوالرمة. عليه زاد واهدام واخفية. كان هى التامة المستغنية عن الخبر.

خفت ابو هريرة رضي الله عنه مثل المؤمن الضعيف كمثل (خافت) الزرع يميل مرة و يعتدل اخرى. وروى خافتة الزرع. وخافة الزرع (الخافت والخافتة) مالان وضعف ولحوق التاء على تأويل السنبلة واما (الخافة) فهي فعلة من باب خوف وهي وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعيبة والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف هو الاتقاء والمعنى انه ممنو بحداث الزمان مرزأ لايستقيم في امردنياه استقامة غيره :

خفق ابن اسيد رضي الله عنه ذكر الدجال فقال يخرج فى قلة من الناس (وخفقة) من الدين وادبار من العلم. هي من خفق اذا اضطرب اوخفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق النجم اذا انحط في المغرب او من خفق خفقة

(۱) ذكر في النهايه في باب الخاء مع الظاء (خظا) في حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظى البضيع . يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم ۱۲

خق

اذا نعس نعسة و المني فترة امره . عبيدة السلماني رحمه الله تعالى سئل عن موجب الجنابة فقال (الخفق) و الخلاط . و روى الدفق . هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة (و الخلاط) مخالطة الرجل المرأة .

خفف

مجاهد رحمه الله سأله حبيب بن ابي ثابت فقال اني (اخاف) ان يؤثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت (فتخاف) . اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا من غير اعتماد * و منه حديث عطاء خفوا على الارض و روى فتجاف تختفوا في (حف) اخفوا في (قع) خفر في (بج) خافجة في (لب)

الخاء مع القاف

خقق

عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض و لا لقا الا زرعته * (الخق) الخد في الارض يقال خق فيها و خد (و اللق) الصدع . و روي عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالى كتب الي يذكر انه زرع (كل حق و لق) . بالحاء و الضم وفسر الحق بالارض المطمئنة و اللق بالمرتفعة اخاقيق في (وق)

الخاء مع اللام

خلف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف و قال جل ثناؤه الا الصوم فان الصوم لي و انا اجزي به (و لخلوف) فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * خلف فوه خلوفة وخلوفا و اخلف اخلافا اذا تغير . قال ابن الاحمر .

بان الشباب و اخلف العمر . و تنكر الاخوان و الدهر

اراد بالعمر اللحم الذى بين الاسنان قال المبرد في فسر خلف حدثت له رائحة بعد ما عهدت منه و لا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه * و منه اللحم الخالف و هو الذي تجد منه روبحة .

و منه حديث علي عليه السلام حين سئل عن القبلة للصائم و ما اربك الى خلوف فيها .

خلج

ليردن علي الحوض اقوام ثم (ليختلجن) دوني . اى ليجتذبن و يقتطعن عني .

صلى صلى الله عليه وآله وسلم باصحابه صلاة تجهر فيها بالقرأة و قرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم (خالجنيها) . اي جاذبني القرأة ونازعنيها * و في حديث آخر مالى انازع القرآن .

خلل

بعث صلى الله عليه وآله وسلم رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول فقال هذا من صدقة فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة كوماء فتلها اليه فدعا له في ابله بالبركة * (المخلول) الذى خل لسانه لئلا يرضع عند الفطام فهزل (و المحلول) الذى كانما حل عن اوصاله اللحم وخلع لفرط هزاله (تلها) اناخها من تللت الرجل اذا صرعته (الكوماء) المرتفعة السنام من كومت الشيء اذا ركمته .

خلب

قال ابو رفاعة رضي الله عنه اتيته (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يخطب فقلت اني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسي (خلب) قوائمه من حديد . هو ليف النخل * قال *

و مطرد اكرشا الجرو . رمن خلب النخل لم ينشد

و هو من الخلب بمعنى الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل و سمي ليفالانه يلاف منه اي يوخذ من لاف المال الكلاء يلوفه * و منه حديثه صلى الله عليه و سلم انه كان له وسادة حشوها (خلب) . و روي ليف . و هو قشور الشجر . و روي فاتى بكرسي من خلب قوائمه حديد فقعد عليه قال حميد بن هلال أراه خشبا اسود و حسب انه حديد .

خلب

خلص

* لاتقوم الساعة * حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى (الخلصة) . هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة و من كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم وقيل كان عمرو بن لحي بن قمعه نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد و يعلقون عليه بيض النعام و يذبحون عنده وكان معناهم في تسميته بذلك ان عباده والطائفين به خلصة و قيل هو الكعبة اليمانية و في قول من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس و المعنى انهم يرتدون و يعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فترمل نساء بنى دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اكفالهن * و منه قوله صلى الله عليه و آله وسلم . لجرير بن عبد الله تهيأ حتى تسير الى بيت قومك خثعم و ذي الخلصة فتدعوهم الى الاسلام و تكسر صنمهم فقال يارسول الله اني رجل قلع فقال اللهم ثبته و اجعله هاد يامهديا . (القلع) الذي لا يثبت فى السرج * و منه الحديث * تكون ردة قبل يوم القيامة حتى يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الاصنام بذي الخلصة . و فيه دليل على انه بيت اصنام .

خلي

* عن معاوية بن حيدة القشيري رضى الله عنه * قلت يارسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى الى الله (و تخليت) و تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة * كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران فقلت يانبي الله هذا ديننا قال هذا دينكم و اينما تحسن يكفك * (التخلي) التفرغ يقال تخلى من الدنيا و تخلى للعبادة و هو تفعل من الخلو و المراد التبرى من الشرك و عقد القلب على شرائع الاسلام . كل من دخل في حرمة لايسوغ هتكها فهو محرم يعنى ان حق كل مسلم ان يكون آمنا اذى مسلم مثله متباعدا عن استطالته عليه و نكايته فيه لكونه داخلا فى حرمة الاسلام و مامنه (اخوان) خبر مبتدأ محذوف معناه هما اخوان اي المسلمان حتم عليهما التناصر و التعاون لا ينبغي لهما ان يتخاذلا (ما فى اينما) زائدة ليست مثلها في حيثما اذ ما الا ترى ان اين جازمة للفعلين بدونها او لكنها افادت تاكيدا او ضربا من الشياع الزائد و المعنى هذا دينكم و انتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود و اقامة هذه الفرائض و على ان الامر كذلك ففى اي مقامة من مقامات الخير او قعت احسانا او براعلى سبيل التبرع اجدى عليك و نفعك عند الله فلا تعجز ان تفعل .

خلف

* ثلاث آيات يقرؤهن * احدكم في صلاته خيرله من ثلاث خلفات سمان عظام . (الخلفة) الناقة الحامل .

خلج

* كانت له صلى الله عليه وآله وسلم خشبة * يقوم عندها اذا خطب فقالو اوجعلنالك شيأ تقوم عليه حتى تسمع الناس فحنت الخشبة حنين الناقة (الخلوج) فاتاها فضمها اليه . هي التى اختلج عنها ولدها اى انتزع (لو) بمعنى ليت

و قد سبق مشاهامع الشرح ·

خلی

قال صلى الله عليه و آله وسلم فی مکة لا يختلى خلاها و لاتحل لقطتها الالمنشد · (الخلى) الرطب من الحلى كما ان الفصيل من الفصل و هما القطع يقال خلى الخلي يخليه و اختلاه اذ اجزه و حقه ان يكتب بالياء و يثنى خليان (اللقطة) بفتح القاف والعامة تسكنها مايلتقط (المنشد) المعرف ·

خلف

ابو بكر رضى الله تعالى عنه جاءه اعرابى فقال انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة (۱) بعده · (الخالف) (والخالفة) الذي لاغناء عنده ولاخير فيه وهو بين الخلافة بالفتح يقال هو خالفة اهل بيته و هو خالفة من الخوالف وماادري اي خالفة هو · اراد تصغير شان نفسه و توضيعها · لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات قال فما انت و لم يقل فمن انت · عمر رضى الله عنه لو اطيق الاذان مع (الخليفى) لاذنت · هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة · قال سيبويه كان بينهم رميا فليس يريد قوله رمى رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي و كثرة الرمى · و اما الدليلى فانما يريد كثرة علمه بالدلالة و رسوخه فيه فكانه اراد بالخليفي كثرة جهده فى ضبط امور الخلافة و تصريف اعنتها ·

خلى

رفع اليه رضى الله عنه رجل قالت له امرأته شبهنى فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضى الله عنه خذ بيدها فهي امرأتك · (الخلية) الناقة التي تخلى عن عقالها و طلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق · و قيل الخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى هي للحى يشربون لبنها · قال خالد بن جعفر الكلابي ·

و اوصى الحالبين ليوثراها · لها لبن الخلية و الصعود ·

و الطالق الناقة التي لاخطام عليها ارادت مخادعته عن التطليق بادارتها على ان يقول كانك خلية طالق فتطلق و انماذهب هو الى الناقة فلم يقع الطلاق ·

خلق

قال عمر رضى الله عنه ليس الفقير الذى لامال له انما الفقير (الاخلق) الكسب · هو الاملس المصلت الذي لا يوثر فيه شيء من قولهم حجرا خلق و صخرة خلقاء · و معنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لايقع فيه و كس و لا يحيفه نقصان · اراد ان عادة الله فى المؤمن ان تلم به المرازي فيما يملكه فيثاب على صبره فيها فاذالم يزل معافى منها موفورا كان فقيرا من الثواب و هو الفقر الا عظم ·

خلى

ان عاملا له رضى الله عنه على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان احميها لهم فكتب اليه عمر انما هو ذباب غيث فان ادوا زكاته فاحمها عليهم · (الخلايا) عسالات النحل و هي اشباه الرواقيد (۲) الواحدة خلية كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها · ومنه الحديث في خلايا النحل (۳) · يعنى انه يعيش

(۱) قال ذلك تواضعا و هضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله ۱۲ نهايه (۲) الراقود دن كبير او طويل الاسفل ۱۲ قاموس (۳) في النهاية في خلايا العسل العشر ۱۲

بالغيث

بالغيث ويرعى ما ينبته فشبهه بالنعم السائمة التي فيها الزكوة ٠

خلع ﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ كان اذا اتي بالرجل قد (تخلع) في الشراب المسكر جلده ثمانين ٠ اي انهمك في معاقرته وخلع رسنه فيها او بلغ به الثمل الى ان استرخت مفاصله استرخاء يشبه التخلع والتفكك كما قال الاخطل ٠

صريع مدام يرفع الشرب رأسه ٠ ليحيى وقد ماتت عظام ومفصل

اذا رفعوا عظما تحامل صدره ٠ وآخر مما نال منها مخبل

خلف ﴿ ابن عمرو بن نفيل ﴾ لما خالف دين قومه (١) قال له الخطاب بن نفيل اني لاحسبك خالفة بني عدي هل ترى احدا يصنع من قومك ما تصنع ٭ (الخالفة) الكثير الخلاف ٭ قال يا ايها الخالفة اللجوج ٭ ويجوز ان يريد الذي لا خير عنده وقد مر آنفا ٠

خلل ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى (يختل) اليه ٠ اي يحتاج من الخلة وهي الحاجة ٠

خلف ﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي اصاب فيها بني فزارة فاتينا القوم (خلوفا) فقاتل النجام العدوي يومئذ وقدا قام على صلبه نصيلا قال اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ٭ فسر الخلوف في (احط) (النصيل) حجر فيه طول الذراع واكثر (الاقواء) نفاد الزاد ٭

خلج ﴿ شريح رحمه الله ﴾ ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا (يتخالج) فقال ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن ٭ (التخلج) الاضطراب والتحرك ٠ اهل الصبي واستهل صاح عند الولادة واهل الهلال فاستهل صيح بالتكبير عند رؤيته وانهلت السماء بالقطر واستهلت ابتدأت به فسمع صوت وقعه ٠

خلص ﴿ قضى ﴾ في قوس كسرها رجل لرجل (بالخلاص) ٭ قيل هو مثل الشيء المثوي وخلص اذا اعطى الخلاص ومناه ما يتخلص به من الخصومة ٠

خلج ﴿ ابو مجلز رحمه الله ﴾ اذا كان الرجل (مختلجا) فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه ٠ يقال تخالجوا الشيء واختلجوه اذا تنازعوه والمعنى اذا كان مختلفا في نسب ابيه يتداعاه قوم وقوم فانسبه الى طرف الام ٠

خلق ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كتب اليه في امرأة (خلقاء) تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك فاغرمهم صداقها لزوجها ٠ يعني الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم الا ان يحلفوا ما علموا بذلك ٠ هي الرتقاء من الصخرة (الخلقاء) المصمتة ٭

خلي ﴿ معمر رحمه الله ﴾ سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معمرا فقال او كان كما قال ٭

رأى في كف صاحبه خلاة ٠ فتعجبه ويفزعها الجرير

(الخلاة) الطائفة من الخلى وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد والجبنة من الجبن اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا

(١) في النهاية لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله الخ ١٢

وفي الاخرى حبلا فينظر البعير اليها فلا يدري مايصنع لاخلاط في (اب) خِلات في (خب)
اذا أخلف في (د ك) ماخلفه في (دخ) بخلافك في (شل) اخلق في (عو) خالع في (هل)
خلب النخل في (جو) الخلي في (اف) خلاص في (عذ) اختللناها في (سل) يختلي في (جر)
يخلج في (حل) خلوقكم في (ول) واخلولق في (رب) الخلاط في (ين)
استخلب في (صب) مخلاف في (نص)

الخاء مع الميم

خمر — النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خمروا) آنيتكم واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفؤا المصابيح واكفتوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا وخطفة . يعني بالليل (التخمير) التغطية ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتي باناء من لبن فقال لولا (خمرته) ولو بعود تعرضه عليه . لولا هذه تحضيضية ومنه الحديث لاتجد المؤمن الا فى احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت (يخمره) او معيشة يدبرها . اي يستره ويصلح من شانه . (الآنية) جمع قلة كآدمة جمع اديم (الايكاء) الشد بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء (اجافة الباب) رده . (اكفتوهم) ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت . (كان صلى الله عليه وآله وسلم) يسجد على الخمرة . هي السجادة الصغيرة من الحصير لانها مرملة مخمرة خيوطها بسعفها .

خمم — سئل صلى الله عليه وآله وسلم اي الناس افضل فقال الصادق اللسان (المخموم) القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما المخموم القلب قال هو النقي الذي لاغل فيه ولاحسد . هو من خممت البيت اذا كنسته .

خمس — علي عليه السلام قال حبة بن جوين العرني شهدنا معه يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا (خمسمائة خمسمائة) . فقال بعضهم يوم صفين في كلام له .

قلت لنفس السوء لا تفرين . لاخمس الا جندل الأحرين . والخمس قد تجشمك الامرين

اراد لا خمسمائة فحذف لانه كان معلوما (الاحرون) جمع حرة وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في ارضون وكتغيير الصدر في ثبون وقلون كراهة ان تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الاصل كمسلمون ويقال حرون كما قيل قلون بغير تغيير تنزيلا للواو والنون منزلة الالف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة احرة . والمعنى مالك اليوم فما فرض لك يوم الجمل الا الحجارة (الامرون) الدواهي جمع الامر والمعنى الخطب او الحادث (الامر) الافظع والقول فيه القول في حرون .

معاذ رضي الله عنه كان يقول باليمن ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة . (الخميس) ثوب طوله خمس اذرع وهو الخموس ايضا يعني الصغير من الثياب (واللبيس) الذي لبس فاخلق وعن ابي عمرو الخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن . قال الاعشى .

يوما تراها كشبه اردية الخمس . ويوما اديمها نغلا . (ايسر) اسهل

خمر

من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له من قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان مهملا يعطى الخراج فانه عتيق وان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمئى ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهى لربها (استخمر) استعبد وتملك واخمر فى كذا ملكنيه كلمة يمانية يعنى اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بنى احرار وقوما استجار وابه فاستضعفهم واستعبدهم فان من قصره اي احتبسه واحتازه منهم في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له ومن لم يحبس وكان مهملا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجئ الاسلام (النشر) النبات (ما) في ما اعطى مصدرية مقدر معها الزمان و (ربع) مفعول يخرج (المسقوي) الذي يسقى سيحا و (المظمئى) الذي سقته السماء وهما منسوبان الى المسقى والمظمأ مصدرى سقى وظمئ (الجادسة) التي لم تحرث ولم تعمر . قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التى لم تزرع قط .

قال عائذ الله بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اخمر) ما كانوا ثم ذكر حديثا حدثهم به معاذ . اى اكثر ما كانوا وأوفر وحقيقته استر ما كانوا من خمر شهادته يخمرها ويخمرها اى ستر وابدها بهم ارض المسجد وروى بالجيم من جمر القوم اذا اجتمعوا .

سهل بن حنيف الانصاري رحمه الله قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس (الخمر) فوجدنا خمرا وغديرماء ودخل الماء فاعجبنى خلقه فاصبته بعين فاخذته قفقفة . هو ما واراك من شجر (القفقفة) الرعدة .

خمل

في الحديث اذكروا الله ذكرا (خاملا) اي خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية .

الخميس في (حو) خمرا فى (ست) خميصة في (سد) وفي (فض) خمصان الاخمصين في (شذ) خماشات في (بو) خموشا في (خد) لا تخمروا رأسه في (وق) خمر العلم في (غب).

الخاء مع النون

خنف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله تخرقت عنا الخنف (۱) واحرق بطوننا التمر . (الخنيف) ضرب من اردأ الكتان اردأ ما يكون منه كانه سمي بذلك لمباينته سائر اجناس الكتان وانقطاعه وميله عنها راداة من خنف الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس امال حافره الى وحشيه .

خنث

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (اختناث) الاسقية وهو ثنى افواهها الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبع قيل انما نهى عنه لانه ينتنها او كراهة ان يكون فيه دابة وعنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث .

خنز

لولا بنو اسرائيل ما (خنز) الطعام ولا انتن اللحم . كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم . هو قلب خزن اذا اروح وتغير وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الاترى الى قول طرفة .

(۱) هي جمع خنيف ۱۲ نهايه

ثم لا تحزن فينا لحمها ٭ انما يخزن لحم المدخر

و يحتمل ان يكونا اصلين و منه الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح و زنها فعلوانة و يحتمل ان يكون فعلانة من الخز و هو القهر و الاذلال ٭

خندف ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ سمع رجلا يقول (ياالخندف) فخرج و بيده السيف و هو يقول اخندف اليك ايها الخندف و الله لئن كنت مظلوما لانصرنك ٭ (الخندفة) الهرولة و لوقيل ان نونها مزيدة و اشتقت من خدفت السماء بالثلج اذا رمت به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها (و خندف) ليلى بنت عمران بن الحافي؟ ابن قضاعة و لدت لالياس بن (١) مضر عمرا و عامرا و عميرا فندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر فلقب بمدركة و اقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة و انقمع عمير في البيت فسمي قمعة و خرجت ليلى في اثرهم و قالت اخندف في الركم فلقبت خندف فمه اراد (بالخندف) المنادى يا لخندف و لم يرد المهرول و نظيره المهلل و الملبي (اللام) في يالخندف لام الاستغاثة كان هذا كان قبل نهي النبي صلى الله عليه و آله وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية ٭

خنث ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقالت (فانخنث) في حجري فما شعرت حتى قبض ٭ اي انثنى يقال خنثه فانخنث ٭

خنن ﴿ قالت لها بنو تميم ﴾ هل لك في الاحنف قالت لا و لكن كونوا على (مخنته) ٭ اي على طريقته قال بعض بني ضبة

يامن لعاذلة لومي مخنتها ٭ ولو اردت سدادا لاتقت عذلي

و يقال البطيخ لي مخنة اي اكله لي الف و عادة اي آكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه ٭

خنس ﴿ في الحديث ﴾ تخرج عنق من النار (فتخنس) بالجبارين في النار ٭ اي تغيب بهم فيها من خنس النجم ٭ الخنيف في (هن) فتخنوا في (شي) الخنس في (ضح) ٭

﴿ الخاء مع الواو ﴾

خوم ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ مثل المؤمن مثل (الخامة) من الزرع تفيئها الرياح مرة هنا و مرة هنا و مثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة ٭ هي الغضة ٭ قال الشماخ ٭

انما نحن مثل خامة زرع ٭ فمتى يأن يأت محتصده ٭

(تفيئها) تميلها (الارزة) بفتح الراء شجرة الارزن و روى بسكونها و هي شجرة الصنوبر و الصنوبر ثمرها و روى الآرزة و هي الثابتة في الارض و قد ارزت تارز ارزا (و المجذية) مثلها يقال جذا يجذو و اجذى يجذى (الانجعاف) مطاوع جعفه اذا قلعه ٭

خول ﴿ كان صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم ٭ اي يتعهدهم من قولهم فلان (خائل) مال و هو الذي يصلحه و يقوم به و قد خال يخول خولا و هو الخولي عند اهل الشام و روي يتخونهم على هذا المعنى ٭ قال ذو الرمة ٭

لا ينعش الطرف الا ما تخونه ٭ داع يناديه باسم الماء مبغوم

(١) اي لالياس ١٢ هامش الاصل

٢ الحاف ــ نهايه

وقيل

و قيل يتحولهم اي يتاملي حالاتهم التي ينشطون فيها للموعظة

خوخ
لا تبقى خوخة في المسجد الاسدت غير (خوخة) ابي بكر هي مخترق بين بيتين ينصب عليها باب

خوب
عن التلب بن ثعلبة العنبري اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (خوبة) فرقى اليه ان عندي طعاما فاستقرضه مني هي الحاجة و قد خاب يخوب خوبا اذا افتقر (رقى اليه) رفع اليه و بلغ

و منه الحديث نعوذ بالله من (الخوبة)

خون
نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يطرق الرجل اهله يتخونهم او يلتمس عوراتهم (التخون) تطلب الخيانة و الريبة و الاصل لان يتخونهم فحذف اللام و حروف الجر تسقط مع ان كثيرا و معناه متخونا و قد مرت له نظائر

خور
عمر رضي الله تعالى عنه ان تخور قوى ما كان صاحبها ينزع و ينزو (خار يخور) خورا و خؤورا و خؤورة اذا ضعف و هو خوار اراد ينزع القوس و ينزو على الفرس

خوى
علي عليه السلام اذا صلى الرجل (فليخو) و اذا صلت المرأة فلتحتفز (التخوية) ان يجافي عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك (الاحتفاز) التضام كتضام (المحتفز) و هو المستوفز

خوص
في الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج (المخوص) بالذهب و مثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير هو الذي جعلت عليه صفائح من ذهب كخوص النخل   خوة في (ده)   تستخيل في (صب)

و خوى في (ع)   خاص في (عذ)   لا تخول في (حن)   لا الحال في (اب)   خولا في (دخ)

خوانا في (رض)   اهل الاخوان في (خط)   خوضات الفتن في (دج)

الخاء مع الياء

خير
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عائشة رضي الله عنها كان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى ريحا سأل الله (خيرها) و خير ما فيها و اذا رأى ما في السماء اختيالا تغير لونه و دخل و خرج و اقبل و ادبر و روى كان اذا رأى مخيلة اقبل و ادبر و تغير قالت عائشة فذكرت ذلك له فقال و ما يدرينا لعله كقوم ذكرهم الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية (الاختيال) ان يخال فيها المطر و المخيلة موضع الخيل و هو الظن كالمظنة و هي السحابة الخليقة بالمطر

خيل
و يجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة كقولهم الكتاب و الصيد

خيف
قال اسامة بن زيد رضي الله عنهما قلت له يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب (الخيف) ما انحدر من الجبل و ارتفع عن المسيل (قاسمت) من القسم و ذلك انهم قالوا لا نناكح بني هاشم و لا نبايعهم معاداة لهم في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عقيل هو ابن ابي طالب رضي الله عنه باع دور عبد المطلب لانه ورثها اياه دون علي عليه السلام لان عليا عليه السلام تقدم اسلامه موت ابيه و لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها ارث

لان اباه عبد الله رضي الله عنه هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا الخاز رباعه ابو طالب رضي الله عنه وبعده عقيل رضي الله عنه(۱) ٠

خير — يبعث صلى الله عليه وآله وسلم مصدقا فانتهى الى رجل من العرب له ابل فجعل يطلب في ابله فقال له ما تنظر فقال بنت مخاض او بنت لبون فقال اني لاكره ان اعطي الله من مالي ما لاظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاختر هاناقة ٭ (الاختيار) اخذ ماهو خير وهو يتعدى الى احد مفعوليه بوساطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه ٭ واراد فاختر منها ناقة من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوب وتنصب ناقة على الحال ويكون المختار منه محذوفا وذلك سائغ في غير باب حسب ٭ تخيروا النطفكم ٭ اي تكلفوا طلب ماهو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور ٭ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ٭ انه كره ان يسترضع بلبن الفاجرة ٭ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٭ ان اللبن ليشبه عليه ٭

خيط — ٭ لاعرفن احدكم ٭ يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها الهاثغاء ٭ ثم قال ادوا الخياط والمخيط ٭ (الخياط) الخيط يقال بيت لي خياطا ونصاحا (والمخيط) الابرة ٭ (لااعرفن) صورته نهي نفسه عن العرفان ومعناه نهي الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره قول العرب لااربنك هاهنا ٠

خيف — ٭ في مسيره صلى الله عليه وآله وسلم ٭ الى بدر انه مضى حتى قطع (الخيوف) وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في وقران حتى افتق من الصدمتين ٭ جمع خيف (الصفيراء) شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر (وقران) وادثمة (وصب فيه) اذا انحدر فيه (افتق) خرج الى الفتق وهو ما انفرج واتسع ومثله اصحر وافضى (الصدمتان) جانبا الوادي لانهما الضيق المسلك الذي بشقها كانهما يتصادمان ٠

خيس — ٭ قال ابو رافع رضي الله عنه ٭ بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأيته التي في قلبي الاسلام وقلت والله لاارجع اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لااخيس بالعهد ولااحبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع ٭ (خاس بالعهد) اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخبس فيه من لحوم الفرائس (البرد) جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل في رسل (التي في نفسك) اراد النية والعزيمة فانث (فارجع) اي الى المدينة ٠ ٭ علي عليه السلام ٭ بنى سجنا من قصب فسماه نافعا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ٭ ثم قال ٠

اما تراني كيسا مكيسا ٠ بنيت بعد نافع مخيسا ٠ بابا حصينا واميناكيسا

(المخيس) موضع التخييس وهو التذليل ٭ قال المتلمس ٭ شدوا الرحال على ابل مخيسة ٭ وروي بكسر الياء لانه

(۱) الحق ان عقيلا رضي الله عنه انما استولى على بيوت بني عبد المطلب بعد الهجرة كما استولت كفار قريش على سائر دور المهاجرين ولم يسترجعها النبي عليه السلام بعد الفتح ولا احد من المهاجرين ولو كان استحقاق عقيل لها بالارث لما ساغ له بيع بيت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ۱۲ السيد ابن شهاب

يدلل من موقع فيه (الكيس) حسن التأتي في الامور و (المكيس) المنسوب الى الكيس المعروف به (و امينا) اراد و نصبت (امينا) يعني الجبان كقوله . متقلد اسيفاو رمحا . وخبسه في (نو) الاخيب في (مي)

كتاب الدال

الدال مع الهمزة

في الحديث ✻ ان الجنة محظور عليها بالدآليل . هي جمع دؤلول و هو الشدة و الداهية يقال وقع الناس في دؤلول . و هو فعلول على تكرير اللام من دأل اذا اعد الا ان الناس يتعادون في النوازل و يترددون فيها ومعناه معنى قوله صلى الله عليه وآله و سلم حفت الجنة بالمكاره .

الدال مع الباء

✻ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ✻ ثلاثة لا تقبل لهم صلوة . رجل اتى الصلوة (دبارا) . و رجل اعتبد محررا . و رجل ام قوما وهم له كارهون . يقال لا يدري فلان باقبال الامر من دباره . وما قبله من دبيره اي اوله من آخره . والمراد انه ياتي في آخر وقت الصلوة حين ادبر وكاد يفوت وانتصابه على الظرف . و عن ابن الاعرابي رحمه الله هو جمع دبر كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود (الاعتباد) الاستعباد .

✻ نهى صلى الله عليه و سلم ✻ عن الدباء و الحنتم و النقير و المزفت . و يروى نهى عن الشرب في النقير و المزفت و الحنتم . و اباح ان يشرب في السقاء الموكى (الدباء) القرع الواحدة دباءة و وزنه فعال ولامه همزة كاقتاء على ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الاءة . و يجوز ان يقال هو من باب الدباءة وهو الجراد ما دامت ملساً قرعا و ذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته و يصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدباء واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة (الحنتم) جرار خضر (النقير) اصل خشبة ينقر (المزفت) الوعاء المطلى بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب و تحدث فيه التغير و لا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما (الموكى) هو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه و يوكى رأسه فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره . و في حديث ابن مغفل رضي الله عنه قال غزو ان قلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب فذكر النهي عن الدباء و الحنتم و النقير و المزفت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة في بيتي ✻ (شرعي) حسبي . قال .

شرعك من شتم اخيك شرعك . لن اخاك في الاشاوى صرعك

الافيقة من الافيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو افيق غير خصيف واراد سقاء متخذا من الافيقة .

✻ نهى صلى الله عليه و آله وسلم ✻ ان (يدبج) الرجل في صلاته كما يدبج الحمار . هو ان يطاطئ الراكع رأسه حتى يكون اخفض من ظهره . وفي حديث انه صلى الله عليه وآله و سلم كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر ✻ و عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

ذ ب

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل (الادبب) تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب · (الادب) كالازب وهو الكثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب (والحوأب) منهل واصله الوادى الواسع ﴿ لا يدخل الجنة ﴾ (ديبوب) ولا قلاع وهو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بمقاربه و (القلاع) الذى يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته ·

د بل

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كان زنباع بن روح في الجاهلية نزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة له الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في (دبيل) والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها ووجدا الذهبة فعشرها فقال عمر ·

متى الق زنباع بن روح ببلدة · لي النصف منها يقرع السن من ندم

(الدبيل) من دبل اللقمة دبلا ودبلها اذا جمعها وعظمها · قال كثير ·

ودبلت امثال الاثافي كانها · رؤس نقاد قطعت يوم تجمع (النصف) النصفة

د بر

﴿ لما بويع لابي بكر رضى الله عنه ﴾ قام (١) فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى (يدبرنا) اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره ويخلفه ويذنبه وكانت مقالته انه لما نعي اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكر موته وتوعد الناعي وزعم انه لا يموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر رضى الله عنه قوله تعالى أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ·

﴿ ابو الدرداء رضى الله عنه ﴾ لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا ياتون الصلاة الا (دبرا) ولا يستمعون القول الا هجرا ولا يعتق محررهم · اى آخرا حين كاد الامام يفرغ (الهجر) الفحش من اهجر في منطقه وروى لا يسمعون القرآن الا هجرا · اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فساهم له تركه ويجوز ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اي هذا يعني لا يستنصتون له ولا يعظمونه كانهم يسمعون هجرا من الكلام · (محررهم) معتقهم والمعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه وشانه وان اراد مفارقتهم ادعوا رقه · فهو محرر في معنى مسترق وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملك · قال ·

فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا · فليس له حتى الممات خلاص

د ب

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ اتبعوا (دبة) قريش فلا تفارقوا الجماعة · هى طريقهم يقال ركب فلان دبة فلان واخذ بدبته وهى من الدبيب ·

د بر

﴿ النجاشي رضى الله عنه ﴾ ما احب ان لي (دبرا) ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين · فسر في الحديث بالجبل وانتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا · والواو في واني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين ·

﴿ سكينة رضى الله عنها ﴾ جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت مابك قالت مرت بي (دبيرة)

(١) اي عمر رضى الله عنه ١٢

فلسعتني بابيرة. هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبرها ونيقتها في عمل العسل.

دبج

۞ النخعي رحمه الله ۞ كان له طيلسان (مدبج) هو الذى زين نطاريفه بالديباج.

دبر

۞ في الحديث ۞ لاياتي الصلاة (الادبريا) وروي دبريا بالسكون هو منسوب الى الدبر وهو الآخر والتحريك من تغيرات النسب كقولهم حمصى ورملي وانتصابه على الحال من فاعل ياتى. ۞ اما سمعته ۞ من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حقيقة قولهم (دبرت) الحديث انه جعل له دبرا. اى آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعن ثعلب انما هو (يذبره) بالذال المعجمة وفسره يتقنه. وعن الزجاج الذبر القراءة. وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر. مدابرة فى (شر) المدباء في (فغ) الدبر في (قع) ولا تدابروا في (نج) دبول في (نط) الدوابل فى (اص) دبرانى (شع) لمن الدبرة في (ذم) دبر في (خش)

۞ الدال مع الثاء ۞

دثر

۞ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ۞ قيل له يارسول الله ذهب اهل (الدثور) بالاجور جمع دثر هو المال الكثير. ۞ ابو الدرداء رضى الله عنه ۞ ان القلب (يدثر) كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله. شبه مايغشى القلب من الرين والقسوة بما يركب السيف من الصداء فيغطى وجهه وهو من دثور المنزل وهو ان تهب عليه الرياح فتغشي رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب واصله من الدثار (الجلاء) مصدر كالصقال ويحتمل ان يراد مايجلى به. سريعة الدثور في (حد).

۞ الدال مع الجيم ۞

دجن

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ لعن الله من مثل (بدواجنه). هى الشاء التى تعلفها الناس في منازلهم شاة داجن ودجنت تدجن دجونا (والمثلة) بها ان يخصيها او يجدعها.

دجأ

۞ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ۞ عيينة بن بدر رضي الله عنه حين اسلم الناس (ودجأ) الاسلام فهجم على بنى عدى بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة فقالت وفود بنى العنبر اخذنا يارسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم. (دجا) الاسلام شاع وطبق من دجا الليل اذا البس كل شئ قال الاصمعى والبس من الظلمة. وقيل لاعرابي بم تعرف حمل شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها و(دجت) شعرتها. اى وفرت. وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام. فانث على معنى الملة الحنيفية اراد واخضرمة الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان يخضرموا في غير الموضع الذى خضرم فيه اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة في (خض). (عقار البيت) المصون من متاعه الذى لايبتذل ورجل معقر

كثير العقار. قال ابن الاعرابي انشد ني ابو محصنة قصيدة فقال في ابيات منها هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها وقال الشاعر

تضئ عقار البيت في ليلة الدجى ۰ وان كان مقصورا عليها ستورها

ذجل ❊ ان ابابكر رضي الله تعالى عنه ❊ خطب اليه فاطمة عليها السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني وعدتها بعلي ولست (بدجال) اي خداع واصل الدجل الخلط وبه سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل.

دجج ❊ ابن عمر رضي الله عنهما ❊ رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء (الداج) وليسوا بالحاج. دج دجيجا اذا دب وسعى. ومنه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم. وقيل هم الاعوان والمكارون ❊ وعن بعضهم الداج المقيم. وانشد.

عصابة ان حج عيسى حجوا ۰ وان اقام بالعراق دجوا

ونظير الحاج والداج في ان اللفظ موحد والمعنى جمع قوله تعالى سامرا تهجرون. وقول الشاعر. او تصبحي في الظاعن المولى ❊

دجر ❊ اكل الدجر ❊ ثم غسل يده بالثفال. (الدجر) اللوبياء والثفال الابريق. والداجن في (نص) داجنتهم في (نو) ولا داجة في (دو)

❊ الدال مع الحاء ❊

دحم ❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ سئل هل يتناكح اهل الجنة قال نعم دحما دحما. (الدحم والدخم والدجب والدعب) نكاح المرأة بدفع وازعاج. ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ❊ انه ذكر الجنة فقال ليس فيها مني ولا منية انما يدحمونهن دحما ❊ والانتصاب دحما بفعل مضمر اي يدحمون دحما ويجوز ان ينتصب على الحال اي داحمين والتكرير للتاكيد او بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا.

دحض ❊ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❊ يصلي (الهجير) التي يسمونها الاولى حين (تدحض) الشمس. اي تزول لانها تزل حينئذ عن كبد السماء وتزول عنها. اراد صلاة الهجير فحذف المضاف واقام الصفة وهي الاسم الموصول لكون الصلاة مرادة ومن ذلك قول حسان. بردى يصفق بالرحيق السلسل. اراد ماء بردى فذكر يصفق لذلك.

دحسم ❊ كان صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس ❊ وفيهم رجل (دحسمان) وكان كلما اتى عليه اخره حتى لم يبق غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشئ فقال لا فقال ان الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله. (الدحسمان والدحمسان) الاسود في سمن وحدارة ويلحق بهما ياء النسبة

دحس كاحمري ولو قيل ان الميم زائدة لما في تركيب دحس من معنى الخفاء فالدحس طلب الشئ في خفاء. ومنه داحس والدحاس دويبة تغيب في التراب لكان قولا (العفر والعفرية والعفريت والعفارية) القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بقنديل (والنفرية) والنفريت والنفارية اتباعات ❊

دحس ❊ مر بغلام ❊ يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك (فدحس) بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى

ولم يتوضأ

دحس

و لم يتوضأ * اى دسها بين الجلد و اللحم * و منه حديث عطاء رحمه الله * حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا تكون بينهم فرج * اراد ان يرصوها و يدسوا انفسهم بين فروجها * و روى ان يدخسوا بالخاء من (الدخيس) و هو اللحم المكتنز و كل شيء ملأته فقد دخسته * و منه * ان العلاء بن الحضرمي انشد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ·

وان دخسوا بالشر فاعف تكرما · وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

(الدخس) دسه من حيث لا يعلم به ·

دحر

* ما من يوم * ابليس فيه (ادحر ولا ادحق) من يوم عرفة الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال اما انه رأى جبرئيل يزع الملائكة * (الدحر) الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال (و الدحق) الطرد والابعاد يقال فلان دحيق سحيق و ادحقه الله و اسحقه * و منه * دحقت الرحم اذا رمت الماء فلم تقبله و افعل التفضيل من دحر و دحق كقولهم اشهر و اجن من شهر و جن (يزع الملائكة) يعني يتقدمهم فيكف ريعانهم من قوله تعالى فهم يوزعون * نزل وصف الشيطان بانه ادحر و ادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك في اليوم و اشتماله عليه فلذلك قيل (من يوم عرفة) كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق و قوله (الا ما رأى يوم بدر) استثناء عن معنى الدحور كانه قال الا الدحور الذى اصيب به يومئذ عند وزع جبرئيل الملائكة · * كان صلى الله عليه وسلم * يعرض نفسه على احياء العرب فى المواسم فاتى عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم رجل من بني

دحق

قشير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم الى (دحيق) قوم فاجرتموه لترمينكم العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعمل لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك · (الدحيق) الطريد (الطية) الوجهة و هي فعلة من طوى الارض ·

دحو

* علي عليه السلام * عن سلامة الكندى كان علي عليه السلام يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم داحي المدحوات و بارئ المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها و سعيدها اجعل شرائف صلواتك و نوامي بركاتك و رأفة تحننك على محمد عبدك و رسولك الفاتح لما اغلق و الخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق و الدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس الآء الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الاعلام و نايرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون و خازن علمك المخزون و شهيدك يوم الدين و بعيثك نعمة و رسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا فى عدلك او عدنك و اجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنأت غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه و اكرم مثواه لديك و نزله و اتمم له نوره و اجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل و خطة فصل و برهان عظيم * (الدحو) البسط (والمدحوات) الارضون و كان خلقها ربوة ثم بسطها (المسموكات) السموات وكل شيء رفعته فقد سمكته (الجبار) من الجبر الذى هو ضد

الكسر اي ابتداها وافامها على ما فطرها عليه من معرفته ويجوز ان يكون من جبره على الامر بمعنى اجبره عليه اي الزمها وحتم عليها الفطرة على وحدانيته والاعتراف بربوبيته (والفطرات) جمع تكسير فطرة على بناء ادنى الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروي عنهم الاسكان ايضا كما يقولون في الغرفة غرفات (شقيها وسعيدها) بدل من القلوب (الرأفة) ارق الرحمة فاضافها الى التحنن وهو الترحم (الجيشات) جمع جيشة من جاش اذا ارتفع (الاباطيل) جمع باطل على غير قياس والمراد انه قامع ما نجم منها ومزهقه (اضطلع) به قوى بحمله افتعل من الضلاعة وهى القوة واجفاء الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والاصل اضتلع (نكل) نكلا لغة في نكل نكولا (والقدم) التقدم ويجوز ان يراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتأخر اراد (بالقبس) نور الحق والضميران في باهله واسبابه راجعان الى القبس يعني من انعم عليه الله وتكاملت عنده الآؤه وصل اسباب ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه المصدر في (خوضات الفتن) مضاف الى المفعول اي بعد ما خاضت القلوب الفتن اطوارا وكرات (موضحات) متعلق بهديت والاصل هديت الى موضحات فحذف الجار واوصل الفعل (النائر) بمعنى المنير نار الشئ وانار (شهيدك) اي الشاهد على امته يوم القيامة (البعيث) المبعوث (المفتسح) موضع الافتساح وهو الاتساع او مصدر (العدن) الجنة واصله الاقامة (المحلول) الميسر المهيأ (المعلول) المضاعف المكرر من علل الشرب (نزله) رزقه.

دحض

ابو ذر رضى الله تعالى عنه ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ما دون جسر جهنم طريقا ذا (دحض ومزلة) هما الزلق ابن عباس رضى الله عنهما قال في حديث اسمعيل عليه السلام فلما ظمئ اسمعيل عليه السلام جعل (يدحض) الارض بعقبيه وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادي والوادي يومئذ لاخ (الدحض) الفحص يقال دحض المذبوح برجليه (لاخ) ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لحجت عينه التصقت وروى (لاخ) اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ وروى لحجت عينه مثل لحجت وروي لاخ بالتخفيف من قولهم (التاخ النبت) اذا التبس وكذلك الامر ولخته لوخا يقال واد لاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف وروى لاخ كفاض بمعنى معوج من الالخى وهو المعوج الفم.

دحو

ابو رافع رضى الله عنه كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلام (بالمداحي) هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمى المسادي والمراصيع والدحو هى الملاعب بالجوز او غيره وكذلك الزدو والسدو والرصع ضربه باليد ومنه حديث ابن المسيب رحمه الله انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به.

سعيد بن جبير رحمه الله خلق الله آدم من (دحناء) ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد فوقه لعلوه.

دحل

ابو وايل رحمه الله ورد علينا كتاب عمر رضى الله تعالى عنه ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل (لا تدحل) فقد آمنه من دحل عنى اذا فر واستتر هو من الدحل.

قال

قال ❊ ورجل يدحل عني دحلا ❊ كدحلان البكر لاقى الفحلا

دحو

❊ عطاء رحمه الله ❊ بلغني ان الارض دحيت دحوا من تحت الكعبة . اي بسطت وسمت من دح بيته اذا وسعه واندح بطنه ❊

دحدح

❊ ابن زياد لعنه الله ❊ دخل عليه زيد بن ارقم وبين يديه رأس الحسين عليه وعلى ابيه وجده وامه وجدته من الصلوات ازكاها ومن التحيات انماها وهو ينكته بقضيب معه فغشي عليه فلما افاق قال له مالك ياشيخ قال رأيتك تضرب شفتين طالما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبلهما فقال ابن زياد لعنه الله اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمد يكم هذا لدحداح ❊ هو القصير ❊

دحي

❊ في الحديث ❊ يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف (دحية) مع كل دحية سبعون الف ملك ❊ قيل هو رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده ❊ لان الرئيس له التمهيد والبسط وقلبت الواو ياء فيه نظير قلبها في قنية وصبية . وروى ابو حاتم عن الاصمعي دَحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من تغيرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة ❊ دحض في (عب)

مندح في (جب) مدحضة في (سو) وادحل في (صر) ودحضت في (بش) دحمسة في (نف)

❊ الدال مع الخاء ❊

دخل

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع (داخلة) ازاره ❊ وروي صنفة ازاره ❊ ثم لينفض فراشه فانه لايدري ماخلفه عليه . هي حاشية الازار التي تلي جسده وهي الصنفة ومشده ❊ هنالك فاذا انزعها فقد حل الازار (خلفه) عليه اي صار بعده فيه من هامة او غيرها مما يؤذي المضطجع ❊ ما في محل الرفع على الابتداء ويدري معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام ❊

دخ

❊ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❊ لابن صياد اني خبأت لك خبيأ فما هو قال (الدخ) فقال اخسأ فلن تعدو قدرك ❊ هو الدخان ❊ قال . عند رواق البيت يغشي الدخا ❊

دخلٌ

❊ ابو هريرة رضي الله عنه ❊ اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله (دخلا) ومال الله نحلا وعباد الله خولا . هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل في الامر ماليس منه اي يدخلون في الدين امورا لم تجر بها السنة (النحل) من العطاء ما كان ابتداء من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق (الخول) الخدم جمع خائل ❊

دخن في (هد) دخنها في (حل) يدخسوا في (دح)

❊ الدال مع الدال ❊

دد

❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ ما انا من (ددولا الدد) منى هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى كيدى وددن كلدن فهي من اخوات سنه وعضه في اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يد في يدى او نونا فيكون كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب ❊ معنى تنكير

الدد في الجملة الاولى الشياع وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه كأنه قال ما انا من نوع من انواع الدد وما انا في شيء منه وتعريفه في الثانية لانه صار معهودا بالذكر كأنه قال ولا ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التئامه ونظيره جاءني رجل وكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره وما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ·

❁ الدال مع الراء ❁

دركل ❁ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❁ مر على اصحاب (الدركلة) فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة قال فبينا هم كذلك اذ جاء عمر فلما رأوه اذعروا ❁ (الدركلة والدرقلة) بوزن الربحلة ضرب

درقل من لعب الصبيان وقد درقلوا درقلة ❁ ومنه الحديث ❁ انه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يدرقلون ❁ وفسر يرقصون وقال شمر قرئ على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن الشرذمة (ارفدة) ابو الحبش (اذعروا) تفرقوا ·

درى ❁ كان في يده صلى الله عليه وآله وسلم ❁ مدرى يحك به رأسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر اطعنت به في عينك · (المدرى) والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد درت شعرها (الشق) واحد الشقوق سمي بالمصدر ·

درمك ❁ انه صلى الله عليه وآله وسلم ❁ سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال (درمكة) بيضاء يخالطها مسك خالص فقال صلى الله عليه وآله وسلم صدق · هي بالكاف والقاف الحواري وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق (١) ·

درد ❁ لزمت السواك ❁ حتى خفت ان يدردني · وروي حتى كدت احفي فمي من (الدرد) · وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان · ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفضض الله فاك · ومثل للعرب متى عهدك باسفل فيك · و (احفاؤها) اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو ان يلزق جزه ·

درب ❁ ابو بكر رضي الله عنه ❁ لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب · قال ابن الاعرابي (التدريب) الصبر في الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل اذا اصبر واصله من الدربة ويجوز ان يكون التدريب من الدروب كالتبويب من الابواب ·

درأ ❁ عمر رضي الله عنه ❁ صلى المغرب فلما انصرف (درأ) · جمعة من حصى المسجد والقى عليه رداءه واستلقى · اي سواها بيده وبسطها من درأ له الوسادة (والجمعة) المجموعة ويقال اعطني جمعة من تمر كالقبضة ·

درنك ❁ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ❁ قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله ❁ (الدرنوك والدرموك) ضرب من الطنفسة ❁ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ❁ قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر

(١) بالنون معرب نرمه اللين الناعم ١٢ قاموس

وقد سترت على بابي (درنوكا) فيه الخيل اولات الاجنحة فهتكه ·

درج
كعب رحمه الله قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول (فدرج) واما القاتل فهلك نسله في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن آدم عليهم السلام (درج) مات وذهب ·

درية في (به) درراني (حي) ادراجك في (لب) تدردري في (دع) دريئا في (دك) ولا الدرنة في (طع) ذو تدرئ في (عد) المدر في (عص) لايدري ما الله في (بج) ادروا في (لق) ولا يداري في (شر) تدركوني في (بد)

الدال مع السين

دسم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس ذات يوم وعلى رأسه عمامة (دسماء) هي السوداء

دسع
ذكر صلى الله عليه وآله وسلم مايوجب الوضوء فقال او (دسعة) تملأ الفم هي القيئة يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا انتزعها من كرشها والقاها الى فيه ·

دسر
عمر رضي الله عنه خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوجد الرجل المسلم البرئ فيدسر كما (يدسر) الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال علي عليه السلام وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها (الدسر) الدفع والمعنى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر (اشاط) الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها (لما) مركبة من لم وما وهي نقيضة قد تنفي ماتثبته من الخبر المنتظر · اراد (بالحمية) حمية الجاهلية (الثفال) جلدة تبسط تحت رحى اليد يقع عليها الدقيق · قال فتعركـكم عرك الرحى بثفالها · والمعنى كما تدق الرحى في حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ ·

ومن الدسر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر زكاة انما هو شئ (دسره) البحر · ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي لعنه الله كيف قتلت الحسين عليه السلام قال (دسرته) بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الى امرء غير وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الآف درهم فلما ولى قال لاتعطوه اياها (الهبر) القطع الواغل في اللحم (والوكل) الجبان الذي يكل امره الى غيره ·

دسم
عثمان رضي الله عنه رأى صبيا تاخذه العين جمالا فقال (دسموا) نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه ليرد العين ·

الحسن رحمه الله كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى و(تدسم) ماتحتها وتتوضأ اذا احدثت · اي تسد فرجها من (الدسام) وهو مايسد به رأس القارورة · في الحديث · لا يذكرون الله الا (دسما) · اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة ظلم وتدسع في (رب) ودساما في (نش)

الدال مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عائشة فقال ياعائشة اطعمينا · قال الراوي

دشش — فجاءت (بدشيشة) فاكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد ٠ (الدشيشة) كالجشيشة وهي حسو يتخذ من بر مرضوض (العس) القدح الضخم العظيم ٠

الدال مع العين

دعب — النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت فيه (دعابة) ٠ (الدعابة) كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا مزح و(المداعبة) مفاعلة منه ٠ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا قال صلى الله عليه وآله وسلم فهلا بكرا (تداعبها) وتداعبك ٠ نصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا ٠

دعثر — لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس (فيدعثره) ٠ وهو من قولهم دعثر الحوض اذا اهدمه ٠ قال ذو الرمة ٠ آريها والمنتاء المدعثر ٠ والدعثور الحوض المتثلم والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخاء قواه وافساد مزاجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى (الادراك) هاهنا كمعنى التدارك في قوله ٠

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق ٠ تداركه اعراق سوء فبلدا

دعم — امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع (داعي اللبن) لا تجهده ٠ اى ابق في الضرع باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطأ الدر (والجهد) الاستقصاء ٠ قال الشماخ ٠

٠ من ناصع اللون حلو غير مجهود ٠

دعج — ذكر الخوارج فقال ايتهم رجل (ادعج) احدى يديه مثل ثدي المرأة تدردره هو الاسود ٠ قال ٠
٠ حتى ترى انبثاق ليل ادعجي ٠ (التدردر) الاضطراب والمجي والذهاب ومنه تدردر في مشيته اذا احرك نفسه ٠

دعاء — الخلافة في قريش والحكم في الانصار (والدعوة) في الحبشة ٠ يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعا منه وجعل الحكم في الانصار لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضى الله عنهم ٠

سمع رجلا في المسجد يقول من (دعا) الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت لا وجدت ٠ اراد من انشده ودعا اليه صاحبه وانما دعا كراهية النشدان في المسجد ٠ انما كان اكثر (دعاءى) ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٠ انما سمى التهليل والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه ٠ ومنه الحديث ٠ يقول الله اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين (دعاء الانبياء) يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ٠

دعم — عمر رضي الله عنه وصفه عمر بن عبد العزيز فقال (دعامة) للضعيف مزهر على الكافر ٠ شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها (المزهر) الغضوب الذي تزهر عيناه اى تحمران من شدة الغضب من قولهم ازهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت والميم مزيدة ٠

كانت

كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت (الدعوة) اليه كبر هي المناداة والتسمية وان يقالو دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به دعج في (ربو) ادبج في (مغ) المداعسة في (رض) الدعوة في (صح) دعاية في ( )

دعا

الدال مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن (بالدغر) هو ان ياخذ الصبي (العذرة) وهي وجع في الحلق فتدغر المرأة ذلك الموضع اي تدفع باصبعها.

دغر

ضحى صلى الله عليه وآله وسلم بكبش (ادغم) هو ما اسودت ارنبته وما تحت حنكه. وفي امثالهم الذئب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون آخر.

دغم

علي عليه السلام لا قطع في (الدغرة) هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه على الشيء. تدغرن في (عل) تدغفقها دغفقة في (نط).

دغر

الدال مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى باسير يوعك فقال لقوم اذهبوا به (فادفوه) فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اراد (الادفاء) من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودفأته ودافقته ودفوته ودافيته اجهزت عليه والاصل ادفئوه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لاهناك المرتع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمزة بين بين.

دفأ

فصل ما بين الحلال والحرام الصوت (والدف) في النكاح. هو الذي تضرب به النساء بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان.

دفف

ابصر صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره شجرة (دفواء) تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله. (الادفى) الطويل الجناح من الطير والطويل القرنين من الوعول ويقال عنز دفواء اذا انصب قرناها على طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفواء وهي العظيمة الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط به بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم لزود الراكب الذي ينوطه نوط.

دفو

قال له صلى الله عليه وآله وسلم اعرابي يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال صلى الله عليه وآله وسلم نعم (تدف) بركبانها. اصل الدفيف من دف الطائر اذا ضرب بجناحيه دفيه في طيرانه على الارض. ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا.

دفف

ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لمالك بن اوس يا مالك انه قد (دفت) علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضيخ فاقسمه بينهم. هم القوم يسيرون جماعة وعدي دف بعلى على تأويل قدم وورد. ومنه حديث سالم رضي الله عنه انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهي مسبلة.

دفع — دفع من عرفات العنق فاذا وجد فجوة نص . اى ابتدأ السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها ونحاها وانتصاب العنق كانتصاب الخيزلى والقهقرى في قولهم مشى الخيزلى ورجع القهقرى في احد الوجهين (والعنق) السير الفسيح (الفجوة) المتسع من الارض يقال بين دورآل فلان فجوة (النص) من نص البعير في السير اذا رفعه ولا يقال منه فعل البعير .

دفع — خالد رضى الله عنه لما اخذ الراية يوم موتة (دافع) بالناس وخاشى بهم . وروى رافع . (دافع) من الدفع بمعنى التنحية (ورافع) من قولهم رفع الشئ اذا اخذه واحرزه (وخاشى) من الخشية والمعنى انه نحى المسلمين عن القتال وصدهم عنه وحاذر عليهم منه وكان مجئ هذه الافعال على فاعل فائدته انه ظاهر غيره على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم .

دفف — اسر رضى الله عنه من بنى جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير (فليدافه) وروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلاثة فليجهز عليه . ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه (داف) اباجهل يوم بدر . وروي (اقعص) ابنا عفراء اباجهل وذفف عليه ابن مسعود . المراد احرضاه واجهز هو عليه واصل الاقعاص اعجال القتل .

دفن — شريح رحمه الله كان لا يرد العبد من (الادفان) ويرده من الاباق البات . قال ابو زيد هو ان يروغ من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب من المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه اي يكتمها وعبد دفون وفعله الدفان واما الاباق فهو ان يغيب من المصر ويهرب (البات) الذي لا شبهة فيه وهو من اليمين الباتة وهي المنقطعة عن علائق الشروط وقد بتت بتوتا .

دفر — عكرمة رحمه الله قال في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا . (يدفرون) دفرا . هو الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا وعن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها .

دفف — في الحديث يوكل ما (دف) ولا يوكل ماسف . اي احرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفها كالنسور والصقور ونحوها

فيه دفاء في (مس) فاستدف في (عل) يادفار في (فر) يدفون في (قح) دفئهم في (نص) الأدفر في (فش) وادفراه في (صد) دفن في (سح)

الدال مع الفاء

الدال مع القاف

دقع — النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن . (الدقع) اللصوق بالدقعاء وهو التراب ذلا (والخجل) الاشر من خجل الوادى اذا كثر صوت ذبابه . لا تحل المسئلة الا لذي فقر (مدقع) او غرم مفظع او دم موجع . هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صارله من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى (المفظع) الشديد المثقل (الدم الموجع) ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول وان لم يؤدها قتل المتحمل عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه قتله .

عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهد واعليه بشرب الخمر فاتوا به فقال ائتوني بسوط فاتاه اسلم مولاه بسوط دقيق فقال عمر لاسلم قد اخذتك (دقرارة) اهلك ائتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده ٠ (الدقرارة) واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء ٠ قال الكميت ٠

وان ابيت من الاسرار هيمنة ٠ على دقارير احكيها وافتعل

والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وكان اسلم عبدا بجاويا ٠ الدقل في (هد) وفي (ذام)

الدال مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك ٠ وسلم واراك ٠ وحمض وعلاك ٠ بين نخلة ونخلة ٠ ماؤنا ينبوع ٠ وجنابنا مربيع ٠ وشتاؤنا ربيع ٠ فقال له يا جرير اياك وسجع الكهان ٠ ويروى انه قال شتاؤنا ربيع ٠ وماؤنا يميع ٠ او يريع لا يقام ماتحها ولا يحسر صابحها ولا يعزب سارحها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خير الماء الشبم ٠ وخير المال الغنم ٠ وخير المرعى الاراك والسلم ٠ اذا اخلف كان لجينا ٠ واذا اسقط كان درينا ٠ واذا اكل لبينا ٠ (الدكداك) الرمل المتلبد بالارض غير الشديد الارتفاع (العلاك والعلك) شجر بالحجاز (يميع) يسيل (يريع) يثوب (الماتح) نازع الدلو اراد ان ماءهم سائح فلا يحتاجون الى اقامة ماتح (حسر يحسر) اذا اعيي (الصابح) الذي يصبح الابل اي يسقيها صباحا يعني انه يوردها الشريعة فلا يعيي في سقيها (السارح) النعم اي نبتها قريب من المنازل فنعمهم لا تعزب (الشبم) البارد وقيل لفاهو السنم اي العالي على وجه الارض (اخلف) اخرج الخلفة وهي الورق بعد الورق الاول (اللجين) الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم توجره الابل (الدرين) حطام المرعى اذا اقدم (اللبين) بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم لانه يدره ويكثره ٠

الاشعري رضي الله عنه كتب الى عمر رضي الله عنه انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا (دكا) فما يرى امير المؤمنين في اسهامها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ماسوى ذلك ٠ (الادك) العريض الظهر القصير من دككت الشئ اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لاسنام لها (قارف) اي قاربها في السرعة بالدكادك في (مخ) ٠

الدال مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت ام المنذر العدوية دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن ابي طالب عليه السلام ناقه ولنا دوال معلقة فقام فاكل وقام علي يا كل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا فانك ناقه فجلس علي عليه السلام واكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك ٠ (الدوالي) بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي من التدلية ٠

يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال مالك

دلق

فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه (الاندلاق) خروج الشيء من مكانه (الاقتاب) الامعاء جمع قتب ·

دلح

﴿ان ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كن يدلحن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن في غزوة احد (الدلح) ان يمشي بالحمل وقد اثقله · ومنه سحائب دلح (الخدام) الخلاخيل جمع خدمة ·

دلع

﴿ان امرأة﴾ رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها · (دلع) لسانه وادلعه اخرجه ودلع بنفسه · ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم · يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار · (الموق) ضرب من الخفاف فارسية معربة ويجمع اموافا ·

ذلك

﴿عمر رضي الله عنه﴾ كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار · وروي ذروا النار · (الدلوك) ما تدلك به جسدك من طيب وغيره (الذرء) اصله من ذرأ الارض اذا بذرها وذرأ فيها وزرع فيها الحب القاه فيها وزرع ذرئ · ومنه قوله ·

شققت القلب ثم ذرأت فيه · هواك فليم فالتام الفطور

فاستعير للخلق · ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل · وناصبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرء للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى اضافته اليها انهم ذرءوا لها من قوله تعالى ولقد ذرأنا الآية ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ويعمل النصب فيه الظن على انه مفعول ثان (واما الذرو) فقد قيل ذروت بمعنى ذرأت اي بذرت فسبيله سبيل الذرء وقيل هو من ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا ·

دلج

﴿ان رجلا اتاه﴾ فقال ان امرأة اتتني ابايعها فادخلتها (الدولج) فضربت بيدى اليها · هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب فهو (تولج ودولج) والاصل وولج فوعل من الولوج فالتاء بدل من الواو والدال من التاء ·

ادلح

﴿سلمان رضي الله عنه﴾ اشترى هو وابو الدرداء لحما فتدالحاه بينهما على عود · (التدالح) تفاعل من دلح بحمله والمعنى وضعاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه ·

دلم

﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ صل العشاء اذا غاب الشفق و (ادلام) الليل من هنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب البياض فهو افضل · هو افعال من الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل (ادلم) اسود مظلم (من هنا) اى من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة رحمه الله في اعتبار الشفق الابيض ·

دلو

﴿ابن الزبير رضي الله عنهما﴾ وقع حبشي في بير زمزم فامران (يدلوا) ماءها · الدلو نشط الدلو والادلاء ارسالها · واما قول العجاج ·

يكشف عن جماته دلو الدال · عباية غثراء من اجن طال

فقال المبرد يريد المدلي ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذ كانت الهمزة زائدة وهذا ردي في الضرورة لان الهمزة انما زيدت لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر و انشد ابوعبيدة فى مثل ذلك*

يخرجن من احوا زليل غاض ٠ و انما حقه مغض و قال ابوعلى الفارسي اراد المدلى فحذف الزيادة او اراد دلو ذي الدلو كلابن و تامر و قال بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي وكانه قال دلوا لمستقي و لو قيل انما قصد بقوله دلو الدال نزح النازح لان حقيقة نزح الماء واستقائه في الدلو لا في الادلاء و عمله في كشف العرمض ابلغ من عمله و لان النزع لا يكون الا بعد الارسال و يكون عكس ذلك لكان قولا وجيها ٠

دلك

شقيق رحمه الله قال في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس ٠ (دلوكها) غروبها قال و هو في كلام العرب دلكت براح دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان الناظر اليه يفغرفاه و قوله (براح) فيه قولان احدهما انه جمع راحة يعني انهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت قال

هذا مقام قدمي رباح ٠ ذبب حتى دلكت براح

و الثاني ان براح بوزن قطام اسم للشمس وهى معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها و انكشافها من البراح البراز و بارحة كاشفة و علة بنائها شبهها بفعال في الامر ٠

دلس

ابن المسيب رحمه الله عمر رضى الله عنه لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا (الدولسى) الامر الذى فيه تدليس واصله ان يستر البايع على المشتري عيب السلعة من الدلس و هو الظلمة والمراد متعة النكاح كان الرجل يشارط المرأة باجل معلوم على شئ يمتعها به يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج و لا طلاق و انما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حجوا مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم ثم حرم فالمعنى لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما الى الزنا مدلسين به على الناس ٠

دلم

مجاهد رحمه الله ان لاهل النار جبابا يستريحون اليه فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم (الدلمة) سواد مع طول: رجل ادلم وليل ادلم و دلم الشئ اشتد سواده ٠

دلك

الحسن رحمه الله سئل (ايدالك) الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا (المدالكة) و المداعكة والماعكة المماطلة و المعنى مطله اياها بالمهر (الملفج) بالفتح المعدم من قولهم الفجتني اليك الحاجة اي اضطرتني و يقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر ٠ و ليدلف ودله عقلي في (قح) وده له في (سم) الدلاة في (رع) دلوناني (قف) دلقاء في (حم)

الدال مع الميم

دمر

النبي صلي الله عليه و آله وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمره و روي من سبق طرفه استئذانه فقد دمره (دمر) على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر و قيل للدخول بغير اذن دمور لانه هجوم بما يكره و المعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ٠

دمث ❁ بينما هو يمشي ❁ في طريق اذ مال الى (دمث) فبال فيه وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله . (الدمث) المكان دمثاً اذا لان وسهل فهو دمث ودمث . ومنه دماثة الخلق (الارتياد) افتعال من الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلأ وارتاده والمعنى فليطلب مكاناً مثل هذا الحذف المفعول لدلالة الحال عليه .

❁ من كذب علي ❁ متعمداً فانما (يدمث) مجلسه من النار اي يسهله ويوطئه بمعنى يهيئه للجلوس فيه .

دمو ❁ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❁ لسعد رضي الله عنه يوم احد ارم فداك ابي وامي قال سعد فرميت رجلاً بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعله مرات فقلت هذا سهم مبارك (مدمى) فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات . قيل لهذا السهم سهم مدمى وسهم اسود لانه رمى به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته الى السواد والرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة . ومنه قوله . هلا رميت ببعض الاسهم السود . وعن بعضهم هو ماخوذ من (الدامياء) وهي البركة

دمس ❁ في ذكر المسيح عليه السلام ❁ سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من (ديماس) . هو بالفتح والكسر السرب لظلمته من الليل الدامس ويقال دمسته اذا اقبرته وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن .

دمج ❁ من شق عصا المسلمين ❁ وهم في اسلام (دامج) فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه . وروي في اسلام (داج) . يقال ليلة دامجة بمعنى داجية وهي التي دمج ظلامها في كل شئ اي دخل كما يقال وقب والمعنى شمول الاسلام وشياعه (والداجي) قريب من هذا وقد تقدم وقيل الدامج المجتمع المنتظم ودمج الامر اذا استقام ومنه الصلح الدماج .

دمن ❁ ان الناس كانوا ❁ يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع قد اصاب الثمر (الدمان) واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم . (الدمان) والدمال بالفتح فساده وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن والدمان وهما السرقين (القشام) انتفاضه قبل ان يصير بلحاً وقيل هو اكال يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب ما اصابت الابل مقشماً اذا لم تصب ماترعاه .

دمل ❁ سعد رضي الله تعالى عنه ❁ كان (يدمل) ارضه بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة . دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل الجرح (المكتل) شبه الزنبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه آلة لجمع ما يجمع فيه (العرة) العذرة .

دمق ❁ خالد ❁ كتب الى عمر رضي الله عنهما ان الناس قد (دمقوا) في الخمر وتزاهدوا في الحد . هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعنى انهم تهافتوا في معاقرتها تهافتاً .

دمك ❁ وهب رحمه الله ❁ في قصة ابراهيم انه وابنه اسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم (مدماكا)

الصنف من اللبن والحجارة ساف عند اهل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدملج وهو التوثيق ۰ ورجل مدموك الخلق معصوبه ۰ ومنه الحديث ۰ كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت ۰

د مم

النخعي رحمه الله تعالى كان لا يرى باسا بالصلوة في (دمة الغنم) ۰ قلب نون الدمنة ياء وعاملها معاملة الميم ميما ثم ادغمت الاولى في الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه ويدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى تبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر وقيل الدمة مربض الغنم لانه دم بالبول والبعر من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ وقدر دميم مطلية بالطحال ودم البيت طينه ۰ دمية ودمثا في (شذ) دمثات في (اه) وفي (جم) دميتها في (قت) الدماث في (بش)

الدال مع النون

د ندن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا او كذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك (ودندنة) معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه وآله وسلم حولهما ندندن ۰ وروي عنهما ندندن ۰ هي كلام ارفع من الهينمة تردده في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا ويجوز ان يكون في المعنى من الدنن وهو التطامن يقال بيت ادنن وفرس ادنن لانه يخفض صوته ويطأمنه ووحد الضمير في قوله فلا نحسنها لانه يضمر للا ول كقوله ۰ رماني بامر كنت منه ووالدى بريا ۰ الضمير في حولهما للجنة والنار والمعنى ما ندندن الا حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما ولا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك (واما عنهما ندندن) فالمعنى ان ندندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما ۰

د نق

الاوزاعي رحمه الله سئل عن المسلم يوسر فيريدون قتله فيقال له مد عنقك اي عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى باسا اذا خاف ان لم يفعل يمثل به ان (يدنق) في الموت ۰ اي يدنو منه ويدخل فيه من دنقت الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت عينه غارت وتقديرها ما ارى به باسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان ۰

د نو

في الحديث سموا (دنوا) وسمتوا هذا في الطعام اي سموا الله وكلوا مما دنا منكم وادعوا للطعم بالبركة ۰

الدال مع الواو

دوم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه ۰ هو الساكن (دام الماء يدوم) وادامه انا ومنه تدويم الطائر وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشئ مكثه وسكونه ۰

دور

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۰ (استدار) بمعنى دار ۰ قال ۰ كما يستدير الحمار النعر(۱) ۰ والمعنى ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسأون تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر

(۱) هو الحمار الذي دخل في انفه الذباب ۱۲ هامش الاصل

نسأوه ايضا هكذا الى ان تمضى السنة فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه و دارت السنة بالهيئة الاولى . قال ثلاث ذ هابا الى المد د كقوله ثلاث مخوص لانه ذهب الى الانفس ، اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه .

دوك

في قصة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس (يدوكون) فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن ، اي يخوضون فيمن يدفعها اليه و منه وقعوا في دوكة و دوكة (يؤج) يسرع ويهرول ، قال ، يؤج كما اج الظليم المنفر ، (الرضم) صخور كالجزر متراكمة يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة .

دوج

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا بذاك ، وروى ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يارسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها و هو في ذلك لا يترك حاجة ولا (داجة) الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله و انك رسول الله قال نعم قد عمل الخيرات بترك الشهوات يجعلهن الله لك خيرات كلها (الداجة) اتباع وعينها مجهولة الشان فحملت على الاغلب لان ثبات الواو من المعتل العين اكثر من ثبات الياء و المعنى انه لم يبق شيئا من حاجات النفس او شهواتها او معاصيها الاقضاه و اما الداجة فقد مضى تفسيرها و المراد الجماعة الحاجة و الداجة ، في اليس ضمير الامر و الشان .

مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه و مثل الجليس السوء كمثل الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه ، (الدارى) العطار نسب الى دارين بلد ينسب العطر اليها ، قال ،

او التاجر الدارى جاء بفارة ، من المسك راحت في مفارقه تجري

(الاحذاء) الاعطاء و الحذية و الحذيا العطية (كير الحداد) المبنى من الطين و يكون زقه ايضا و قيل الكير الزق و الكور من الطين و يوشك ان تكون الياء فيه عن الواو و يكون بابهما و احدا و فرق بين البنائين بضم الفاء و كسرها و اشتقاقهما من الكور الذى هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند كل نفخة و تنقص وكلا تفسيري الكير له وجه هاهنا اما المبنى فظاهر امره و اما الزق فلانه سبب حياة النار فجازت اضافتها و مايتعلق بها اليه (السوء) الرداءة و الفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر و قال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء و رجلان سوءان و رجال اسواء و اكثر الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء و عمل سوء . و منه قوله تعالى ظن السوء .

دور

الا انبئكم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني الاشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير ، (دور) القوم و ديارهم منازل اقامتهم ، و منه قولهم ديار ربيعة و مضر للبلاد التى اقاموا بها و اما قولهم دور بني فلان يريدون القبائل و مررت بنادار بني فلان اى جماعتهم و كذلك قولهم بيوت العرب و بيوتاتها و المراد احياؤها و هي في الاصل الاخبية فعلى ان اصله اهل الدور و اهل البيوت فحذف المضاف و استمر على حذفه كقولهم قريش و مضر و منه الحديث . ما بقيت دار الابنى فيها مسجد . اى قبيلة .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي (داء) ادوء من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار ؛

وسود عمرو بن الجموح لجوده · وحق لعمرو ذي الندى ان يسودا
اذا جاءه السؤال انهب ماله · وقال خذوه انه عائد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية · ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التى · على مثلها عمرو لكنت المسودا

(داء) الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة ونظيرهما فعل وفعلة وفى كلام بعض الاعراب كأني بالكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية غير منقلبة واما دوي يدوي دوى فهو دو فتركيب برأسه وليس لقائل ان يقول ان داء من دوى قلبت واوه الفا وياؤه همزة وجمع بين اعلالين (الجعد) الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان ويده سبطة وقد جاء القطط تأكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد قطط وللئيم جعد اليدين قطط · قال ·

سبط اليدين بما في رحل صاحبه · جعد اليدين بما في رحله قطط

والقول فى ذلك ان اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذى هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف الرجل بذلك فلان الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته ؛ قال ؛

هل يروين ذودك نزع معد · وساقيان سبط وجعد

قالوا يعنى بالسبط العجمى والجعد العربى لانهما لا يتفاهمان كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقى فهذه في الاصل كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا (التى) اراد الصفة التي او العادة التي ؛

دوم ﴿ حذيفة رضى الله عنه ﴾ ذكر الفتن فقال انها لاتيتكم ديماديما · (الديمة) المطر يدوم اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام والانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم فى جمعها ديم وان زال السكون لحمل الجمع على الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرر اراد انها تترادف وتمكث مع ترادفها ·

﴿ ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة ؛

دوح ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قطع رجل (دوحة) من الحرم فامره ان يعتق رقبة · هى الشجرة العظيمة من اي شجر كانت ؛ قال · يكب على الاذقان دوح الكنهبل · واندحت الشجرة ومظلة دوحة اى عظيمة ·

دوم ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ كانت تأمر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق ؛ (الدوام)

الدوار وديم به مثل ديز به ومنه الدوامة لدورانها (العجوة) ضرب من اجود التمر •

دول — الحجاج يوشك (ان تدال) الارض منا فلنسكن بطنها كما علونا ظهرها ولتاكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن (جرزا) ثم ماهو الا قول الله ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون • اى تجعل للارض الكرة علينا تقول ادال الله زيدا من عمرو ومجازا نزع الله الدولة من عمرو فآتاها زيدا • وفي امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اى توخذ منها الدول • قال المبرد ارض جرز وارضون اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا وتقدير ذلك انها كانها تاكل نبتها فلا تبقى منه شيئا من الجرز وهو الاستئصال • (هو) ضمير الشان اى ما الشان الا قول الله تعالى •

دوح — في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح • قيل هو العظيم فعال من الدوحة • وداس في (غث) دوما • الجندل في (ند) ديمومة ودوية • ودوهصها • ودوفصها في (عب) من الداوي في (ين) ديما في (حى) الدام في (سا) دوخة في ( )

الدال مع الهاء

الدهر — النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا (الدهر) فان الدهر هو الله • وروى فان الله هو الدهر • (الدهر) الزمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه وما زالوا يشكونه ويذمونه • قال حريث • والدهر ايتما حال دهارير (١) • اى دواه وخطوب مختلفة وهو بمنزلة عباديد في انه لم يستعمل واحده • وقال رجل من كلب •

لحى الله دهرا شره قبل خيره • تقاضى فلم يحسن الي التقاضيا

• وقال الشنفرى • يزني الدهر وكان غشوما • وقال يحيى بن زياد •

عذيرى من دهر كاني وترته • رهين بحبل الود ان يتقطعا

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذمه وبين لهم ان الطوارق التى تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذى يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين وهوان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الدهر هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان اباحنيفة ابويوسف تريد ان النهاية في الفقه ابويوسف لا غيره فتضع اباحنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر عندهم بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر • فان الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شئ وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابوحنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر (هو) فصل او مبتدأ خبره اسم الله او الدهر في الروايتين •

دهس — عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل من الحديبية فنزل (دهاسا)

(١) اوله فيينا العسر او دارت مياسير ١٢ هامش الاصل

من الارض

دهس

من الارض فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقلنا اهضبوا (الدهس) و الدهاس ماسهل و لان من الارض و لم يبلغ ان يكون رملا قال و في الدهاس مضبر موائب (هضبوا) في الحديث افاضوا فيه بشدة من هضبت السماء اذا وقع مطرها و قعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم

دهم

من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة (الدهماء) يراد انهم قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم و على ذلك يقال فى كثرة جاء هم الدهم قال

جئنا بدهم يدهم الدهوما * مجر كان فوقه النجوما

و منه الحديث ان اباجهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر حتى تصايح الفريقان ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم بهذا القوز فاخذته خوة فلا ينطق (القوز) الكثيب المستدير (الخوة) اصلها الفترة التي تصيب من الخوى و هو الجزع فاستعيرت و فيها دليل على ان لام خوى واو وانه مثل قوى من القوة و من الدهم حديث بشير بن سعد رضي الله عنه انه خرج في سرية الى فدك فادركه (الدهم) عند الليل فاصيب اصحابه و ولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى (ضرب كعبه) وقيل قد مات يضرب كعب الصريع في المعركة فان لم يتحرك او قن بموته

دهمق

عمر رضي الله تعالى عنه لو شئت ان يدهمق لى لفعلت ذلك و لكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا و استمتعتم بها (الدهمقة) في الطعام التجويد و التليين يقال و تر مدهمق اذا اجاد به فاتله مستويا و قدح مدهمق مستوي المتن نقي من العيوب و سمي مدرك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره

دهق

العباس رضي الله تعالى عنه قال عبد الله انه ربما سمعت العباس يقول اسقونى (دهاقا) اى كاسا مترعة و كانها التى تدهق مافيها اى تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه و اغاذكر هذا ابن عباس استشهادا لقوله تعالى و كاسا دهاقا

دهم

حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر الفتنة فقال اتتكم (الدهيماء) ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف و الذي نفسي بيده ما اعرف لى و لكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها هي تصغير الدهماء و هي الفتنة المظلمة و هو التصغير الذى يقصد به التعظيم (النشف) جمع نشفة و هى الفهر السوداء كانها محرقة (الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة ذكر تتابع الفتن و فظاعة شانها و ضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الرأي الا ان نخلي عنا و نحن فى عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها

دهس في (به) الدهقان في (قر)
المدهن في (صب) يدهن بالعبير فى (ذي) دهاريرفي (رج) فتدهدى في (ثل)

الدال مع الباء

النبي صلى الله عليه و آله و سلم خرج الاعشى و اسمه عبد بن لبيد الاعور الحرمازي في رجب يمير اهله من

هجر فهربت امرأته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به وانشأ يقول ٠

يا سيد الناس وديان العرب ٠ اليك اشكو ذربة من الذرب

كالذئبة الغبساء في ظل السرب ٠ خرجت ابغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وحرب ٠ اخلفت الوعد ولطت بالذنب

وقذفتني بين عيص مؤتشب ٠ وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتمثلها ويقول ٠ وهن شر غالب لمن غلب ٠ يكرر ذلك عليه وكتب الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه (الديان) فعال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله ٠ (الذربة) فعلة منقولة من فعلة كما تقول في كلمة كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لايثبت الكلام فيه كذرب المعدة وهو فساد المعدة حتى لايثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخيانتها (الغبسة) الغبرة الى السواد (بغاه) الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه عليه اعانه على بغائه (نخلفتني) اى بقيت بعدي (بنزاع وحرب) اى مع خصومة وغضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد حيلة وعياذها بمطرف ولو روى نخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب وراءها وهو من حرب الرجل ماله فحرب (لطت) الناقة بذنبها اذا الزقته بحياها ومنه قيل للعقد للصوقه بالنحر وهي تفعل ذلك اذا ابت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب بذنبه المقعي على استه لا يبرح (العيص) الشجر الملتف الكثير (والمؤتشب) الملتف الملتبس ضرب به مثلا لالتباس امره عليه ٠ اللام في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر لهذا منك لهذا واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الى الموصول * فان قيل * هلا قال وهن شر غالبات لمن غلبنه على ماهو حق الكلام * فالجواب * انه اراد ان يبالغ فقصد الى شيء من صفة ذلك الشيء انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشيء فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت حاتما وتمثلت به (انظر امرأته) اى اطلبها يقال انظر لي فلانا انظرا حسنا وانظر الثوب اين هو * فادان في (سف) دبث في (سو) ديتها في (وض) الديوث في (شر) ودنها في (زف) الي من دين في (رب) يدين في (خب) واداخ ودان في (حم) دينهم في (رح)

كتاب الذال

الذال مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء (ذئر) النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن وامرأة ذئر ناشز . ومنه المذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر عليه .

مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيالها وتقول . ذؤال ياابن القوم ياذؤاله . يمشي الثطي ويجلس الهبنقعه فقال لاتقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع (ذؤالة) علم للذئب كاسامة للاسد ولذلك رخمته وامتناعه من الصرف لهذا وللتانيث وفي امثالهم غشي × ذؤالة بالحبالة وهو من ذأل ذألانا اذا اسرع الاتري الى قولهم اعدى من الذئب وجمعه الذؤلان كالذبان (القوم) الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الامر لاستكمالهم شرائط الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم (الثطي) والثطاة افراط الحمق ورجل ثط والمعنى تمشي مشي ذي الثطى فحذفت المضاف والمضاف اليه جميعا او جعلت المشي نفسه ثطى مبالغة (الهبنقعة) ان يقعى ويضم فخذيه ويفتح رجليه . عن الزبرقان بن بدر رضي الله عنه ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة . جعلها ذئبا متفئلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم .

حذيفة رضي الله عنه قال لجندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد ومثل الذؤنون قد اوتى القرآن من قبل ان يؤتى الايمان ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك (الذؤنون) نبت ضعيف طويل له رأس مدور وربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذأنون . قال الفرزدق .

عشية ولّيتم كأنّ سيوفكم . ذآنين في اعناقكم لم تسلل

وهو فعلول من ذأنه اذا حقره وضعف شانه (الدقل) تمر ردي لايتلاصق فاذا نثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها يريد انه يهذ القرآن هذا والمعنى ماتصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك .

الذال مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (ذبائح) الجن . كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الى الجن لذلك .

اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا (ذبر له) . الذبر القرأة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب اذا قرأته قرأة سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القرأة قال ذو الرمة .

اقول لنفسي واقفا عند مشرف . على عرصات كالذبار النواطق

فالمراد لانطق له من ضعفه وقيل لالسان له يتكلم من ضعفه فتقديره على هذا لاذا ذبر له اى لالسان له ذا منطق

× خشي ذؤالة

فحذف المضاف الذى هو ذو ويجوز ان يراد لافهم لمن ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته قال ابن الاعرابي الذابر المتقن ·

ذبح
عاد البراء بن معرور واخذته (الذبحة) فامر من لعطه بالنار · (الذبحة والذبحة والذباح) ان يتورم الحلق حتى ينطبق ولا يسوغ فيه شئ و يمنع من التنفس فيقتل · و روى ابو حاتم عن ابي زيد انه لم يعرفها باسكان الباء (اللعط) الكى بالنار في عرض العنق من الشاة اللعطاء و هى التى بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه بهجاء و قيل لعطه مقلوب من علطه واذا استوى التصرف سقط القول بالقلب ·

ذباب
في حديث احد المقص رؤياه التى رآها قبل الحرب على اصحابه قال رأيت كان ذباب سيفي كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلى فقتل حمزة عليه السلام في ذلك اليوم · (ذباب السيف) طرفه الذى يضرب به من الذب و هو ذبابا اذنى الفرس وهما ماحد من اطرافهما صلب رجلا على (ذباب) هو جبل بالمدينة *

قال وائل بن حجر اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و لى شعر طويل فلما رآه قال (ذباب ذباب) قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال انى لم اعنك و هذا احسن · هو الشوم والشر يقال اصابك ذباب من هذا الامر و رجل ذبابي مشوم فكانه مثل الشذاة في انه استعارة · قال اوس ·

وليس بطارق الجارات مني * ذباب لا ينيم و لا ينام * اى اذى و شره

جابر رضى الله عنه سرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم في غزاة فقام يصلى و كانت على بردة فذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ و كانت لها (ذباذب) فنكستها و خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط فنهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدده على حقوك · اراد بالذباذب الاهداب لانها تنوس و تتذبذب * و منه قيل لأسافل الثوب ذلاذل و ذباذب و قيل في واحدها ذبذب بالكسر (التواقص) التشبه بالاوقص و هو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط (ذهب) يفعل بمنزلة طفق يفعل و ليس ثم ذهاب ·

ذبح
مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه (المذابح) وضعوا التوراة وحلفوه بالله · قال شمر (المذابح) المقاصير و يقال هى المحاريب و ذبح اذا طاطأ رأسه للركوع مثل دبح يذبره في (دب) ذباب في (زو) اذب في (ذق) تذبذبان في (خد) ذباب غيث في (خل)

الذال مع الراء

ذرب
النبي صلى الله عليه وآله و سلم في البان الابل و ابوالها شفاء (للذرب) هو فساد المعدة ·

ذرأ
قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى امرأة مقتولة فقال هاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية و لا عسيفا (الذرية) من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض و من الذرء بمعنى الخلق فهى من الاول فعلية او فعولة ذرووة فقلبت الواو الثالثة ياء كما في تقضيت

ومن الثاني فعولة او فعيلة وهي نسل الرجل وقد اوقعت على النساء كقولهم للطرسماه • ومنه حديث عمر رضي الله عنه • حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها • قيل اراد النساء لا الصبيان ضرب الارباق مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج (العسيف) الاجير•

ذ ر و

اما اول الثلاثة يدخلون النار فامير مسلط جائر و(ذو ذروة) من المال لا يعطي حق الله من ماله. وفقير فخور. واما اول الثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد • وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده • وعفيف متعفف ذو عيال• قال ابو تراب يقال هو (ذو ذروة) من المال • اي ذو ثروة فقال اما ان يكون من باب الاعتقاب واما ان يكون من الذروة لما في الثروة من معنى العلو والزيادة علي عليه السلام غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وابعاد فسرت اليه جوادا • (الذرو) من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرأ الي فلان اي ارتفع وقصد وذوأ الشيء وذروته اناذا اطيرته • قال صخر بن حباء•

اتاني عن مغيرة ذرو قول • وعن عيسى فقلت له كذا كا

(التشذر) التوعد والتغضب • قال لبيد • غلب تشذر بالدخول كانها • وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذروا اذا تفرقوا شذر مذر وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة في السماء وشقة في الارض (جوادا) اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جواد او عقبتين جوادين•

ذرف

قال رضي الله عنه ذرفت على الخمسين • يقال (ذرف) على الخمسين وذرف عليها اذا زاد•

ذرع

ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا فضاق ابراهيم بذلك ذرعا فارسل الله اليه (السكينة) هي ريح خجوج فتطوت موضع البيت كالحجفة • (الذراع) اسم الجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها وبسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها وواسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع لا اذا مدها لينتاول الشيء الذي يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (الخجوج) السريعة المر (تطوت) تفعلت من الطي (الحجفة) الدرقة وهي الترس المعمول من جلود مطارقة • انتصب (موضع) على الظرفية لانه مبهم•

ذرو

الزبير سأل عائشة رضي الله عنها الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في (الذروة) والغارب حتى اجابته • هي اعلى السنام من ذرا اذا ارتفع (والغارب) ما تحت الكتفين عاليا السنام (والفتل) فيهما يفعله خاطم الصعب من الابل يختله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والازالة عن الرأي•

ذرب

حذيفة رضي الله عنه قال يا رسول الله اني رجل (ذرب) اللسان وعامة ذلك على اهلي قال فاستغفر الله • هو حدة اللسان وبذاءته•

ذرع

الحسن رحمه الله تعالى سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال له السائل ما ادرى ما تقول فقال هل عاد منه شيء (ذرعه) القيء اذا غلبه وسبقه (راع) يريع ريعا اذا رجع . قال · تريع اليه هوادى الكلام ومنه تريع السراب اذا جاء و ذهب و المعنى هل عاد منه شئ الى الجوف

ذرى

ابو الزناد رحمه الله كان يقول لعبدالرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد ان (يذرى) منه · (التذرية) من الرجل الرفع منه و التنويه به · قال روبة · عمدا اذري حسبي ان يشتما · اي مخافة ذلك ذربة في (ذى) ذريع المشية في (شذ) الاذربي والاذرى في (بر) ذرء النار في (دل) يذروني (ذم) مذرويه في (بض) بمذارع في (فت)

الذال مع العين

ذعت ذعط

النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لى يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه (فذعته) · (الذعت) والذأت و الذعط والذأط الخنق وقيل الدعت و الذعت بالدال و الذال الدفع العنيف و قيل ذعته معكه في التراب و ذعطه ذبحه (يقطع) فى محل النصب على الحال ·

ذعذع

علي عليه السلام اتاه غالب فقال له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل الكثيرة فقال نعم ثم قال مافعلت بابلك فقال ذعذعتها النوائب و فرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها (الذعذعة) التفريق يقال ذعذع ماله و ذعذعهم الدهر و منه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها ·

لتجبر منه جانبا ذعذعت بـه · صروف الليالي و الزمان المصمم

زاد الباء للتاكيد لاتذعروا في (لف)

الذال مع الفاء

ذفف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحرف القلوب و روى يحوف (الذفيف) الوحي المجهز (التحريف و التحويف) من الحرف والحافة وهما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل و ينكبها اياه و يدعوها الى الانتقال و الهرب ·

علي عليه السلام امر يوم الجمل فنودى لايتبع مدبر و (لايذفف) على جريح ولايقتل اسير ولايغنم لهم مال و لاتسبى لهم ذرية (التذفيف) الاجهاز (لايتبع) يحتمل ان يكون من تبعه واتبعه · انس رضى الله عنه قال سهل بن ابي امامة دخلت عليه فاذا هو يصلي الصلاة خفيفة (ذفيفة) كانها صلوة مسافر · هي السريعة · قال الاعشى ·

يطوف بها ساق علينا منطف · خفيف ذفيف لايزال مقدما

واذفراه في (حو) و ذفف عليه في (دف)

الذال مع القاف

عمر رضى الله عنه ان عمران بن سوادة اخا بني ليث قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع

عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة في اشهر الحج. قال عمر اجل انكم ان اعتمرتم في اشهر حجكم رأيتموها مجزئة عن حجكم فقرع حجكم فكانت قائبة من قوب عامها والحج بهاء من بهآء الله. قال وشكوا منك عنف السياق ونهر الرعية. قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى اتى على سيورها وقال انا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم اني والله لا رتع فاشبع واسقى فاروى واضرب العروض وازجر العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر واقل الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاغدرت. يقال (ذقن) على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضع ذقنه عليها (اجل) تقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان او يكون كذا فيقول اجل ولا يصلح في جواب الاستفهام واما نعم فمحققة لكل كلام (قرع حجكم) اى خلا من القوام به من قولهم اعوذ بالله من قرع الفناء وهو ان لا يكون عليه غاشية وزوار واصله خلو الرأس من الشعر (القائبة) البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة من قبتها اذا افلقتها و با (والقوب) الفرخ ومنه المثل تبرأت قائبة من قوب يعني ان مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة * انتصاب (عامها) اما بكانت واما بما يفهم من خبرها لان المعنى كانت خالية عامها (من) في قوله من بهاء الله للتبعيض او للتبيين (العنف) ضد الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الاضافة لا يخلو اما ان يكون قد اضاف العنف الى السياق اضافة المصدر الى فاعله كقولهم سوق عنيف واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار. بمعنى بل مكركم فيهما (النهر) الزجر (الزميل) الرديف (رتعت) الابل وارتعها صاحبها اراد انه في حسن سياسة الناس بهذه الغزاة كالراعي الحاذق بالرعية الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها حتى تشبع واذا اوردها تركها حتى تروى (ويضرب العروض منها) وهو الذي ياخذ يمينا وشمالا حتى يرده الى الطريق (ويذبها) عما لا ينبغي ان يتسرع اليه قدر وسعه ويسوقها مبلغ خطوه او يسرع خطوه كانه يسوقه انكماشا منه في شانها (ويرد اللفوت) وهي التي تتلفت وتروغ وروى وانهز اللفوت * وقيل من النوق الضجور التي تلتفت الى حالبها لتعضه فينهزها اي يدفعها (ويضم العنود) المائل عن السنن ويزجر ما دام الزجر كافيا وانما يضرب اذا اضطر الى الضرب (ويشهر بالعصا) اي يرفعها مرهبا بها. احتج عليهم بانه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع طاعة الناس واذعانهم له فكيف لا يفعله بعده (لاغدرت) اى لغادرت الحق والصواب وقصرت في الايالة وروى لغدرت * اي لالقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال ابو زيد غدرت ارضنا كثرت حجارتها. والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز ان يكون اغدرت بمعنى غدرت * وذاقتني في (سح)

الذال مع الكاف

محمد بن علي عليهما السلام * (ذكاة) الارض يبسها اى اذا ايبست من رطوبة النجاسة فذلك تطهيرها كما ان الذكاة تحل الذبيحة وتطيبها. وقيل الذكاة الحياة من قولهم ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست

ماتت واذا طهرت حييت ·

ذكر — في الحديث القرآن (ذكر) فذكروه · في الذكر معنى الذكر والنباهة فوقع نعت صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الامور · ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير رضي الله عنهم حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك · وقالوا ذكر ومذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد فالمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه به · ذكاءها في (وب) اذكرت به في (عر)

الذال مع اللام

ذلق — النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رجم ماعز الما اذلقته الحجارة جمز · وروي فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت · (اذلقه) فذلق اذا اجهده حتى يقلق · ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان (المذلق) الذي حدد حتى يصير ماضيا نافذا (جمز) اسرع بين هرولة وعن بعض السلف اتق الله قبل ان يجمزنك · اراد المرولة في مشي حملة الجنازة (سكت) يعني سكوت الموت · قال المتلمس يذكر موت عدي بن زيد ·

ولقد شفى نفسي وابرأ داءها · اخذ الرجال بحلقه حتى سكت

ومن الاذلاق حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم · ومنه الحديث ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت ·

ذلل — علي عليه السلام مثل ما كان ذو القرنين ركب في مسيره يوم سار فقال خيرين ذلل السحاب وصعابه فاختار (ذلله) · هي جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد · ابن مسعود رضي الله عنه ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على (اذلاله) · اي على طرقه ووجوهه · الواحد (ذل) · قال ابو عمرو ويقال ركبوا ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلل · ومنه · قول زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله ·

ذلي — فاطمة عليها السلام ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (فاذلوليت) حتى رأيت وجهه · اي مضيت لوجهي بسرعة · ومنه اذلولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت الواو بينهما واصله من ذلي الطعام يذليه اذا ازدرده لسرعة ذلك ونظيره اثنونى من ثني يثني فالياء في اذلوليت اصلية غير منقلبة وفي احلوليت منقلبة عن الواو ·

ذلف — ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف · (الذلف) في الانف الشخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال الزجاج هو صغر الانف وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها · ذلق في (عج) فاذلق في (مد) مذلل في (وتى) مذلة في (فن)

الذال مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال البراء بن عازب اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بير ذمة فنزلنا

فيهاستة ماحة (الذمة والذميم) القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لاتنزف ولا تذم . (الماحة) جمع مائح وهو الذي يملأ الدلو في اسفل البير * سأله الحجاج بن الحجاج (١) الاسلمي ما يذهب عني (مذمة) الرضاع فقال غرة عبد او امة * (الذمام والمذمة) بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته . وعن ابي زيد المذمة بالكسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف * قال النخعي رحمه الله تعالى كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيأ سوى الاجر .

﴿علي عليه السلام﴾ ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم . ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل . الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة . عميا بما في غيب الهدنة . سماه اشباهه من الناس عالما . ولم يغن في العلم يوما سالما . بكر فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر . حتى اذا ما ارتوى من آجن . واكتنز من غير طائل . قعد بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس على غيره . ان نزلت به احدى المبهمات هيأ حشوا رثا رأيا من رأيه . فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت . لا يعلم اذا اخطأ لانه لا يعلم اخطأ ام اصاب . خباط عشوات . ركاب جهالات . لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم . ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم . يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم . تبكي منه الدماء . وتصرخ منه المواريث . ويستحل بقضائه الفرج الحرام . لا ملئ والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما قرظ به . (الذمة) العهد والضمان ويقال هذا في ذمتي وذمي اي في ضماني و (الرهينة) بمعنى الرهن كالشتيمة والعضيهة بمعنى الشتم والعضه وليست بتانيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوى فيه المذكر والمؤنث فلو اراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الرهن والذي بمعناه اعني الرهينة يقامان مقام الشئ المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهائن وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله *

ابعد الذي بالنعف نعف كويكب * رهينة رمس ذي تراب وجندل

دليل على ما قلنا (الزعيم) الكفيل يقال زعم به زعما وزعامة (صرحت) ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشئ وصرح بنفسه (ان لا يهيج) متعلق برهينة . وان هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اي لا يجف (السنخ) من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه . والمعنى ضمنت لمن استبصر واعتبر ان من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله ناميا زاكيا وانا بذلك كفيل والضمير في به راجع الى المضمون الذي هو قوله ان لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة (القمش) الجمع من ههنا وههنا ومنه قماش البيت لردى متاعه (الغار) الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال اتتهم الخيل وهم غارون (الاغباش) جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل قالوا الغبش ثم الغبس ثم الغلس (الهدنة) السكون هدن يهدن هدونا وهدنة . كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسليم الجهلة له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب عليه ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحال وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم اولى بصيرة في الدين من الافتضاح الشائن وبدو العوار فسمى الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة (لم يغن في العلم يوما سالما) اي لم يلبث في اخذ العلم يوما تاما

(١) كذا في الاصل والصحيح ان السائل الحجاج بن مالك الاسلمي ١٢ هامش الاصل

سالما من النقصان (الآجن) الماء المتغير شبه علمه به (المبهمات) المسائل المشكلة (العشوة) الظلمة شبهه في تحيره وتعسفه بواطئ العشوة (الضرس) واحد الاضراس وهي عشرون ضرسا تلي الانياب من كل جانب من الفم خمسة من اسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما انث وهذا امثل لعدم اتقانه (الذرو) التطيير والنسف (الهشيم) النبت اليابس اي يسرد الرواية بسرعة كذر والريح (فلان ملي بهذا الامر) اذا كان كاملا في مزاولته مضطلعا به يعني عجزه عن جواب ما يسأل عنه (تقريظ الرجل) مدحه حيا وتابينه مدحه ميتا *

ذمر

﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له قد اخزاك الله يا عدو الله فوضعت رجلي على (مذمره) فقال يا رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله ورسوله ثم احتززت رأسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى انه قال اعمد من سيد قتله قومه * (المذمر) الكاهل (الدبرة) بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اي من الهازم وعلى من الدبرة اي من المهزوم (اعمد) من عمد في كذا اذا اوجعني فعمدت اي وجعت واشتكيت اعمد اي اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكي وقيل عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك قال ابن مياده

واعمد من قوم كفاهم اخوهم ۰ صدام الاعادي حيث فلت نيوبها

ذمم

﴿سلمان رضي الله عنه﴾ قيل له ما يحل لنا من (ذمتنا) فقال من عماك الى هداك ومن فقرك الى غناك اراد من اهل ذمتنا (العمى) ضلال الطريق اي اذا ضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق واذا امررت بحائطه او ماله وافتقرت الى ما يقيمك لا غنى بك عنه تخذ منه قدر كفايتك هذا اذا صولحوا على ذلك وشرط عليهم والا فلا يحل منهم الا الجزية ﴿في الحديث﴾ روى في حديث يونس عليه السلام * ان الحوت قاءه رذيا (ذما) هو المفرط الهزال الهالك وهو من الذم لانه تحتقره الانفس وتقتحمه الاعين * فتذامروا في (ضج)

ذامرا في (صب) برئت منه الذمة في (اج) اذ مت في (عو) بذمتهم في (كف) .

﴿الذال مع النون﴾

ذنب

﴿انس رضي الله عنه﴾ كان لا يقطع (التذنوب) من البسر اذا اراد ان يفتضخه ۰ هو الذي بدا فيه الارطاب من قبل الذنب ۰ *ومنه حديث ابن المسيب* كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا ۰ (الافتضاخ) ان يشدخ وينتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ * يذنب عينه في (كس) ذنب تلعة في (مض) التذنوبة وما ذنب منها في (حل)

فرس ذنوب في (فق) بذنبه في (عس)

﴿الذال مع الواو﴾

ذوق

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان الله لا يحب (الذواقين) ولا الذواقات ۰ هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت *

ذوي

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ كان يستاك وهو صائم ولكنه يستاك بعود قد (ذوى) ۰ اي يبس ۰

﴿ابن الحنفية رضي الله عنهما﴾ كان (يذوب) لمته ۰ اي يمشطها ويضفر ذوائبها ۰ والقياس يذئب لان عين ذؤابة همزة

ومنه

ذوب

ومنه قولهم غلام مذءب له ذؤابة وانما ذوائب فوارد على خلاف القياس والقياس ذآيب وكان يذوب مبني على هذا ·

ذو

في الحديث في صفة المهدى قرشي يمان ليس من ذى ولا (ذو) ه اى ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير المسمون بذى فائش وذى رعين وذى يزن وهذه الكلمة عينها واو ويشهد بذلك الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ووزنها فعل كقولهم ذواتا (قرشي يمان) اي قرشي النسب يماني المنشأ · ذواق في (رو) ذوافا في (شذ) اذوط في (عق) وذود في (فر) ذاوة في (نج) ذوعهد في (كف)

الذال مع الهاء

عكرمة رحمه الله سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكي · (الذهب) مكيال لاهل اليمن جمع اذهاب ثم اذاهب · فذهبت في (بر)

الذال مع الياء

ذيل

ابن عمير رضي الله عنه قال ابن عامر بن ربيعة كان مصعب بن عمير مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع · (التذييل) تطويل الذيل (اليمنة) ضرب من برود اليمن (الحضرمى) السبت المنسوب الى حضرموت (الظلف) الشدة (يهمد) يهلك من همد الثوب اذا بلي يهمد لغة في همد يهمد (يدهن بالعبير) اى يمزج الدهن بالعبير فيتمرخ به · الذام فى (سا) ذيخا في (ضب) المذاييع في (نو)

كتاب الراء

الراء مع الهمزة

رأى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا تراآى ناراهما · انه يجب عليهما ان يتباعد منزلاهما بحيث اذا اوقدت فيهما ناران لم تلح احداهما للاخرى واسناد الترائى الى النارين مجاز كقولهم دور بني فلان تتناظر و(الترائى) تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال تراآى القوم اذا رای بعضهم بعضا ومثال مانحن فيه قوله تعالى فلما تراآى الجمعان وتراآى لي الشيء اى ظهر لي حتى رأيته وتراآى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومن هذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم · ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في افق السماء وان الحسنين منهم وانعما · كلمة (نعم) استعملت في حمد كل شيء واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل اذا عملت عملا فانعمه اي فاجده وجئ به على وجه يثنى عليه بنعم العمل هذا · ومنه دق الدواء دقا نعما ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة ابن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل ·

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما . تجنبت تنورا من النار حاميا

اى اجدت و زدت على الرشد. و منه قوله صلى الله عليه وآله وسلم وانعما اى فضلا و زادا على كونهما من جملة اهل عليين وعن الفراء و دخلا في النعيم.

رأس

۞ كان صلى الله عليه وآله وسلم ۞ يصيب من الرأس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل(۱) ۞ عمر رضى الله عنه ۞ عن اذينة العبدى حججت من رأس هر او خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ائت عليا فسله فسألته فقال من حيث ابتدأت. (رأس هر و خارك) موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما (المزالف) بين البر و بلاد الريف الواحدة مزلفة.

رأى

۞ الخدري رضى الله عنه ۞ نى ابن اخ لى ايام احد فاستاذنا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذن له فجاء فاذا هو بامرأته بين باب الدار و البيت فسدد الرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما على فراشك فاذا (رئي) مثل النحى فانتظمه بسنانه فماتا جميعا. هو الحية العظيمة سمى بالرئي الذى هو الجنى من قولهم معه رئى و تابعه لان في زعماتهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل اوفعول من رأى لانهم يزعمون ان له رأيا و طيا و يقال فلان رئى قومه اى صاحب الرأى منهم و وجههم و قد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها فيقال معه رئي كقولهم صلى ومنخر.

فرأب الثأي في (صع) رئتي في (بج) ارأيتموني في (رع) ترومه في (زف)

رأى عين في (عف) واجعلوا الرأس رأسين في (فر) يرمى في (اك) ورأفة في (دح)

لا اراني. و الا رأيتك في (خش) ارأيتك في (عد) اراك في (لق)

۞ الراء مع الباء ۞

ربع

۞ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ۞ مر بقوم يربعون حجرا. و يروى يرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشد كم من ملك نفسه عند الغضب. و روى مر بناس يتجاذون مهراسا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلى احدكم غيظا ثم يغلبه. (ربع الحجر) و ارتباعه و اجتذاؤه رفعه لاظهار القوة وسمى الحجر المربوع الربيعة والمجذي وفي امثالهم اثقل من مجذى ابن ركانة و هما من ربع بالمكان و جذا فيه اذا وقف و ثبت لانه عند اشالته الحجر لابد له من ثبات و استمكان في موقفه ذلك (و التجاذى) تفاعل من الاجذاء اى يجذى المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا. ۞ و منه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ۞ انه مر بقوم يتجاذون حجرا. و روى يجذون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء. (و المهراس) حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهاون الذى يهرس فيه والهرس الدق الشديد.

ربأ

۞ في صلح اهل نجران ۞ ليس عليهم (ربية) ولادم. سبيلها ان تكون فعولة من الربو كما جعل بعضهم السرية من السرو وقال لانها اسرى جوارى الرجل. وعن الفراء انما هى ربية وشبهها بحبية حيث جاءت بالياء و اصلها واو اسقط عنهم كل ربا و دم كان عليهم في الجاهلية.

۱/ لان الوجه من الرأس ۱۲ هامش الاصل

ربد

❊ ان مسجده صلى الله عليه وآله وسلم ❊ كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجدا . (المربد) المكان الذي تربد به الابل اي تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة .

ربع

❊ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ❊ عدي بن حاتم فعرض صلى الله عليه وآله وسلم عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية . (المرباع) الربع وهو مثله المشار وكان ياخذه الرئيس من الغنم في الجاهلية (الركوسية) قوم بين النصارى والصابئين (من دين) اي من اهل دين .

ربض

❊ مثل المنافق ❊ مثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروى مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى ايهما تتبع . وروى الباعرة . وروى مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة . (الربض) ماوى الغنم وحيث تربض فسمى به الغنم لكونها فيه او على حذف المضاف او على انه جمع رابض كخادم وخدم (والربيض) اسم الغنم برعاتها مجتمعة في مربضها . تثنية الغنم على معنى غنم هاهنا وغنم هاهنا . قال .

هما سيدانا يزعمان وانما . يسوداننا ان يسرت غنماهما

ومثله قوله . لنا ابلان فيهما ما علمتم . (العايرة) المترددة (والباعرة) من البعار وهو صوتها (عما يعمو) مثل عنا يعنو اذا خضع وذل ضمنه معنى ينضوي ويلتجي فعداه بالى .

ربب

❊ من اشراط الساعة ❊ ان يرى رعاء الغنم رؤس الناس وان يرى العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد المرأة ربها او (ربتها) . قيل يعني الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذوو احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل ان المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعتها او شرفه .

ربع

❊ كتب بين قريش والانصار كتابا ❊ وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على (رباعتهم) يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المؤمنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي المقتول بالعقل وان اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وان يهود بني عوف انفسهم واموالهم امة (١) من المؤمنين . لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره . لا يحول الكتاب دون ظالم ولا اثم آثم وانه من خرج آمن ومن قعد آمن

(١) وفي نسخة ـ امة من المؤمنين ١٢

الامن ظالم او اثم وان او لام بهذه الصحيفة البر المحسن * (رباعة) الرجل شانه وحاله الذي هو رابع عليها اي ثابت مقيم * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حين سأله عمر عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتي بالنجوم وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر . قال يعقوب ولا يكون في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان وقال الاخطل .

ما في معد فتى يغني رباعته . اذا يهم بامر صالح فعلا

(التعاقل) تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها (العاني) الاسير وقد عنا يعنو وعني يعنى اي يطلقونه غير مشتطين في ذلك (المفرح) المثقل بالغرم (ان يعينوه) بدل منه اي لا يتركون اعانته (الدسيعة) من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها (السلم) الصلح اي لا يسوغ لواحد منهم دون السائر وانما يسالمون عدوهم بالتواطؤ . جعل الغازية صفة للخيل فانث وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يقفل الخروج الى ان تجيء نوبته (الاعتباط) النحر بغير علة فاستعاره للقتل بغير جناية (يهود بني عوف) بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المؤمنين كامة منهم في ان كلمتهم واحدة على عدوهم فاما الدين فكل فرقة منهم على حيالها (الامن ظلم) بنقض العهد (فانه لا يوتغ) اي لا يهلك الا نفسه (البر دون الاثم) اي الوفاء بالعهد الذي معه السكون والطمانينة اهون من النكث المودي الى الحروب والمتاعب الجمة . فلا يكسب كاسب . اي لا يجر هذه المتاعب من نكث الا الى نفسه (لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم) معناه لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه دخوله في جملتهم ان يوخذ بجنايته .

ربض * في ذكر اشراط الساعة * وان ينطق (الرويبضة) قيل يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وجثم عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة (والتافه) الخسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه * قال للضحاك بن سفيان * حين بعثه الى قومه اذا اتيتهم (فاربض) في دارهم ظبيا . (الظبي) موصوف بالحذر وانه اذا ارابه ريب في موضع شرد عنه ثم لم يعد . ومنه المثل تركه ترك ظبي ظله . فالمعنى كن في امنك بين اظهرهم كالظبي في حذرهم لانهم كفرة حتى ان ارتبت منهم بشيء اسرعت الرحيل . وقيل معناه اقم في ارضهم آمنا كالظبي في كناسه *

زبب * اللهم اني * اعوذ بك من غنى مبطر وفقر (مرب او ملب) . اي لازم غير زائل من قولهم ارب بالمكان والب اذا اقام ولزم .

ربع * يقول الله تعالى * يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك (تربع) وتدسع

قال

قال بلى قال فاين شكر ذلك. المعنى بهذا الرئيس لانه هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنائم اي يأخذ المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة.

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كراء الارض وكانوا يكرونها بما ينبت على (الاربعاء) وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل. هي الانهار الصغار والواحد ربيع (الحقل) من الحقل وهو القراح كانوا يكرونها بشيء غير معلوم ويشترطون على المكترى هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما اكراؤها بدراهم اوطعام مسمى فلا باس به.

جاءته صلى الله عليه وآله وسلم سبيعة الاسلمية رضي الله عنها وقد توفي عنها زوجها فوضعت بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياسبيعة (اربعى) بنفسك، وروي على نفسك، وهذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر. قال الاحوص:

مما ضر جيراننا اذ انتجعوا • لو انهم قبل بومهم ربعوا

فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن، وهذا يقتضى انه امرها بالكف عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب علي عليه السلام قال عدتها ابعد الاجلين، ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسى عن نفسك وارمي بها الى الخصب والسعة واخرجيها عن بؤس المعتدة وسوء حالها ونحوه وضبك امرها، ويعضده مايروي ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر اونحوه فمر بها ابو السنابل فقال لقد تصنعت للازواج لاحتى تاتى عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب فانكحي فقد حللت. وعن عمر رضي الله تعالى عنه اذا ولدت وزوجها على سريره جاز ان تتزوج.

عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاءه في ناقة نجرت فقال له عمر هل لك في ناقتين عشراوين مربعتين سمينتين بناقتك فانا لانقطع في عام السنة. (اربعت) الابل اذا ارسلتها على الماء ترده متى شاءت فربعت هي ومنه ربيع رابع اي مخصب وعيش رابغ رافغ اراد ناقتين اربعتا حتي اخصبت ابدانهما وسمنتا (السنة) القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطريق اذا اقحطوا.

علي عليه السلام قال لكميل بن زياد رحمه الله تعالى الناس ثلاثة عالم رباني. ومتعلم على سبيل نجاة. وهمج رعاع اتباع كل ناعق، (الرباني) منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر به اداو الذي يطلب بعلمه وجه الله: قال بعضهم الشارع الرباني العالم العامل المعلم (الهمج) جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس فقيل لهم همج (الرعاع) السفلة (نعق) الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعوهم كما تتبع الغنم الراعي اذا نعق بها.

قال رضي الله عنه على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس (بالربائث) فيذكرونهم الحاجات، اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اى تحبسهم وتثبطهم يقال انما فعلت بك ذا الربيثة مني لك اى حبسا وخديعة.

ربع

ربن

ربث

ربخ

ان رجلا خاصم اليه امرأته وقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال مابدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها باهل ٭ هي التي يغشي عليها اذا جومعت ولابد لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى تربخ ٭ اى استرخى ومنه قيل لرملة من رمال زرود مربخ اراد ان ذلك يحمد منها ٭ قال ٭

اطيب لذات الفتى ٭ نيك ربوخ غلمه

وار بخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا ٭

ربق

دعا موسى بن طلحة رحمهما الله من السجن فقال له استغفر ربك وتب الى الله ثلاث مرات ٭ انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ٭ يقال (ربقت) الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه في اهل البغي ان لايغنموا ولا يسبوا وان وجد من مالهم شيء في يد احد استرجع ٭

ربك

ابن مسعود رضي الله عنه صلى خلفه اعرابي فتتعتع في قراءته فقال الاعرابي ارتبك الشيخ فلما قضى ابن مسعود صلاته قال يا اعرابي انه والله ماهو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل ٭ (ارتبك) في كلامه تتعتع فيه وارتبك في الامر نشب فيه والصيد يرتبك في الحبالة واصله من ربك الطعام وابكه خلطه ٭

ربض

ابو لبابة رضي الله عنه كان ارتبط بسلسلة (ربوض) الى ان تاب الله عليه ٭ هي الضخمة الثقيلة التي لايكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض ويقال قربة وجرة ربوض ٭

ربب

عروة بن مسعود رضي الله عنه لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي (الربة) ثم قالوا السفر وخضده فجاؤا منزله فحيوه تحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام ٭ (الربة) هي اللات وكانت صخرة يعبدها ثقيف قوم عروة بالطائف (الخضد) كسر الشيء اللين من غير ابانة فاستعير لماينال المسافر من التعب والانكسار اريد السفر وخضده مانعاه او مثبطاه فحذف (السلام) بدل من التحية ٭

ربز

عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة (ربيزة) اى ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ٭ قال امرؤ القيس ٭

ولقـد تقود الى القتال ٭ بسرجه النشز الجامز

القارح العتد الـذي ٭ اثمانـه الصرر الربائز

ومنه قيل للعاقد الثخين ربيز وقد ربز ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة قاله ابوزيد ٭

رباب

ابن الزبير رضي الله عنهما خطب في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه ٭ واحدق بكم ربابه ٭ واخلولق بعد تفرق ٭ وارجحن بعد تبسق ٭ وهو منصاح عليكم بوابل البلايا ٭ تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا ٭ ورهيش الثرى غرضا ٭ واستعينوا على ذلك بالصبر فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر (الرباب) سحاب دون السحاب كانه متعلق به (اخلولق) تهيأ للمطر من الخلاقة (ارجحن) ثقل حتى مال لثقله وهو من الرجحان الحق بالقشعر بزيادة النونين (التبسق) تفعل من بسق اذا ارتفع وطال (المنصاح)

مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعني هو منفتق عليكم و ابل · قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب ·

فثج اعلاه ثم ارتج اسفله ·· وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح

(الفرضة) النقب ينحدر منه الى نهر او واد يقول صلوا الى منايا كم بالسيوف واجعلوها طرقا اليها يحرضهم على ان يقتلوا بالسيوف و يستشهدوا بها (الرهيش) المثال من التراب من الارتهاش و هو الاضطراب اراد تراب القبر اى اجعلوا غايتكم الموت و مرمى همكم و قيل اراد الجلدة على وجه الارض ولو روى الرهيس بالسين من الرهس و هو الوطوء على هذا المعنى لكان وجها لان المازل يطأ الثرى ·

عائشة رضى الله تعالى عنها ما كان لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم (ربائب) فكانوا يبعثون الينا من البانها · جمع ربيبة وهي الشاة التي يربيها الانسان في بيته للبنها · و منه حديث النخعي رحمه الله · ليس في الربائب صدقة ·

ارادت رضي الله عنها بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين او لاحجرن عليها فقالت لله لي ان اكلمه ابدا · فاستعان عليها فبلأى ما كلمته و بعثت الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة فاعتقتهم (الرباع) جمع ربع وهو دار الاقامة ارادت ترك ان تكلمه او ان لا اكلمه فحذف ذلك لانه غير ملتبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا (اللأي) البطوء والاحتباس يقال لأى لأيا و التأى و الجار و المجرور في محل النصب على الحال كانه قال فمبطئة كلمته و ما مزيدة مؤكدة ·

ابن عبد العزيز رحمه الله كتب اليه عدي بن ارطاة ان عند ناقوما اكلوا من مال الله وانا لانقدر ان نستخرج ما عندهم حتى يمسهم شيء من العذاب فكتب اليه انما انت (ربذة) من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخيانتهم احب الي من ان القى الله بدمائهم فافعل بهم مايفعل بغريم السوء (الربذة والربذ) صوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ الحلى والمعنى انه انما استعمله ليعالج الامور برأيه و يجلوها بتدبيره و يجوز ان يريد بالربذة خرقة الحائض فيذمه و ينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهي العهون التي تعلق في اعناق الابل و على الهوادج فيكون المعنى انه من ذوي الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولاطائل و يعضد هذا الوجه انه كتب اليه غرتني منك صلاتك و مجالستك القراء و عمامتك السوداء حتى وليتك و فوضت اليك الامر العظيم ثم وجدناك على خلاف ما ظننا قاتلكم الله انما تمشون بين القبور · جمع في (متربع) له كان يتربعه ثم انحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان · هو الموضع الذى ينزل فيه ايام الربيع و يقال له المربع و المرتبع و تربعه اتخاذه مربعا لم ير الجمعة لغير الامام الا في المصر

مجاهد رحمه الله كان يكره ان تزوج الرجل امرأة (ربه) وان عطاء وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا · يعني امرأة زوج امه

في الحديث قال (ربيط) بني اسرائيل زين الحكيم الصمت · هو ذو العزم والقوة في الرأي من قولك (ربط) لذلك الامر جاشا اذا حبس نفسه وصبرها و هو رابط الجاش و ربيط الجاش و هذا فعيل بمعنى مفعول و الجاش

في الاول في معني المفعول و في الثاني في معني الفاعل و قيل هو الزاهد في الدنيا الذى ربط نفسه عن طلبها

الرباط في (كر) رباعهم في (شو) الرباق و الربوة في (صب) ربي في (عز)

و اربعوا في (غب) و اربد في (دق) يربض و ربعة في (بر) مربعا و ربيعا في (حي)

الربة في (حم) ربد في (رم) الربيع في (قص) الربي في (غذ)

ربعة و رباع في (هل) اربا فهما في (ذر) الربذة في (ضر) مربد في (عر)

الرباب في (زو) اربدت في (قل) الرباع في (سن) مرباع في (هل)

ربابها في (لج) اربي في (اب) رابية في (حس) و ربق في (سح) يربني في (كث)

فان ابت فاربع في (رف) ربدا في (زن) فاربعي فربعت في (ظن) الربائة في (ثل)

عن ربضه و من شق الربض في (رف) على ست و بالاربع على اربع في (ست) رابع اربعة في (سح)

فاربعوا في (مل) يربا في (رض) ربع المغزل في (عر)

الراء مع التاء

رتو — النبي صلى الله عليه و آله وسلم — قال في الحساء يرتو فواد الحزين و يسرو عن فواد السقيم. (الرتو) من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو المراد ههنا ومنه قولهم اكل فلان اكلة فرتت قلبه ويكون الكسر و الارخاء. و منه قولهم اصابته مصيبة فما رتت في ذرعه (السرو) الكشف سروت عنه الثوب و سريته ومنه سري عن فلان

رتب — من مات — على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة. (المرتبة) المنزلة الرفيعة و منها قيل للمراتب المراتب و هي مفعلة من رتب الرجل اذا انتصب قائما اراد الغزو والحج و غيرهما من العبادات الشاقة

رتل — عن حذيفة رضي الله عنه — ان رجلا قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلي معك قال انت لا تطيق ذلك فقال اني احب ذلك يارسول الله فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم السورة التى تذكر فيها البقرة وترتل في القراءة و ركع ثم افتتح آل عمران فجلد بالرجل نوما. يقال (رتل) القراءة و ترتل فيها اذا ترسل و اتأد وبين الحروف من قولهم ثغر رتل و رتل اذا كان مفلجا لان المترسل في قراءته كان له عند كل حرف شبه وقفة فشبه ذلك بتفليج الثغر و الذى يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى بعض و يرصها رصا فشبه ذلك بالالصص (جلد به) اى سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض فاذا بني للمفعول به و لم تذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور و كانا في محل الرفع على الفاعلية (نوما) مفعول له.

رتو — معاذ رضي الله عنه — روي انه يتقدم العلماء يوم القيامة (برتوة). اى برمية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة.

رتج — ابن عمر رضي الله عنهما — صلى بهم المغرب فقال و لا الضالين ثم ارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت. اذا استغلق الكلام على الرجل قالوا (ارتج) عليه من ارتج الباب اذا اغلقه و لهذا قالوا للرشد

فتح عليه وفي كلامه رتج اى تحبس وتقول العامة ارتج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع فى رجة وهي الاختلاط ٠

رتج

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فيمن جعل ماله في (رتاج) الكعبة انه يكفره مايكفر اليمين ٠ (الرتاج) الباب ٭ ومنه حديث مجاهد رحمه الله ٭ انه قال في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد ٠ الطوفان الموت والجراد تاكل مسامير رتجهم ٠ اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى رتاج الكعبة ٠ قال ٠

اذا احلفوني في علية اجنحت ٠ يميني الى شطر الرتاج المضبب

لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه والى الارتفاق به ٭ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ انا مدينة العلم وعلي بابها ٠ (يكفره) اى يكفر قوله ونذره ٠ المرتع فى (لح) ترتكان فى (فر) رتوة فى (جب) رتب رتوب في (بج) مرتعا في (حي) لا رتع في (ذق) ارتج في (اج) المراتب في (رس)

الراء مع التاء

الراء مع الثاء

رثي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ام عبد الله اخت شداد بن قيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطره وقالت يارسول الله بعثت به اليك (مرثية) لك من طول النهار وشدة الحر ٭ هي في ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة والمعجزة من رثى له اذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة لك ٠

رثث

عن عبد الله بن نهيك رضي الله عنه انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن ٭ (الرث) الخلق البالي وقد رث وارث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان (والمثال) الفراش ٭ قال ٭

بمحمد من سنانك لايذم ٠ ابا قران مت على مثال

(التغني) بالقرآن الاستغناء به وقيل كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والتمطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا على الارض واذا قعدوا في افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب الرسول ان تكون قرأة القرآن هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني فى اللهج به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به وماغنيت فلانا اى ما الفته والمعنى من لم يلازمه ولم يتمسك به والاول يحتج لصحته ووجاهته بمقدمة الحديث وقول ابن مسعود من قرأ سورة آل عمران فهو غنى ٠ وعن الشعبي رحمه الله ٭ نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل ٭ وفي الحديث من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا او صغر عظيما ٠

الزبير رضي الله عنه ان كعب بن مالك (ارتث) يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته ولو مات يومئذ عن الضبح والريح لورثه الزبير وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهما فانزل الله تعالى واولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ٠ (الارتثاث) ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس ٠ ومنه قول الخنساء ٠ اترونى تاركة بني عمي ٠ كانهم عوالى الرماح ٠ ومرثية شيخ بنى جشم ٠ قال ٠ يمت ذا شرف يرثث نائله ٠ من البرية جيلا بعده جيل

٠ ومنه حديث زيد بن صوحان رحمه الله تعالى ٠ انه ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني ولا تحسوا عنى ترابا ٠ اى لا تنفضوا من حسست الدابة الضبح) صححه بعضهم وزعم انه قلب الضحى من ضحى للشمس والصواب الضح وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض ٠ ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه ٠ قال ذو الرمة ٠

فدا الكهب الاعلى وراح كانه ٠ من الضح واستقباله الشمس اخضر

وفي امثالهم جاء بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني كثرة المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر الاسلام ٠

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال ٠ يكون عالما قبل ان يستعمل ٠ مستشيرا لاهل العلم ٠ ملقيا (للرثع) ٠ منصفا للخصم ٠ محتملا للائمة ٠ (الرثع) نحو من الجشع وهو اسوء الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا لمداق المطامع والرضا بالطفيف من العطية والراثع من كان بهذه الصفة (واللائمة) مصدر كالعافية والعاقبة يقال انحى عليه باللوائم ويجوز ان يكون صفة للعادة او الاحدوثة التي فيها لوم ٠

ارثم في (فن) من رثئة في (رص) رثة والرثاث في (خط)

رثع

الراء مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ارتجس) ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشر شرفة ٠ وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام ٠ وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا ٠ وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها ٠ فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح ليستخبره علم ذلك ويستعبره رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشأ عبد المسيح يقول ٠

رجس ع

اصم ام يسمع غطريف اليمن ٠ ام فاد فازلم به شأو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن ٠ اتاك شيخ الحى من آل سنن
وامه من آل ذئب بن حجن ٠ ابيض فضفاض الرداء والبدن
رسول قيل العجم يسري للوسن ٠ لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن
تجوب بي الارض علنداة شزن ٠ ترفعني وجن وتهوى بي وجن
حتى اتى عارى الجآجي والقطن ٠ تلفه في الريح بوغاء الدمن
كانما حثحث من حضنى ثكن ٠ ازرق ممهى الناب صرار الاذن

فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح · على جمل مشيح · جاء الى سطيح · وقد اوفى على الضريح · بعثك ملك بني ساسان · لارتجاس الايوان · وخمود النيران · ورؤيا الموبذان · رأى ابلا صعابا · تقود خيلا عرابا · قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها · عبد المسيح اذا كثرت التلاوة · وظهر صاحب الهراوة · وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة · وفاض وادي السماوة · فليست الشام لسطيح شاما · يملك منهم ملوك وملكات · على عدد الشرفات · وكل ما هو آت آت · ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول ·

شمر فانك ماضي الهم شمير * لا يفزعنك تفريق وتغيير
ان يمس ملك بني ساسان افرطهم * فان ذا الدهر اطوار دهارير
فربما ربما اضحوا بمنزلة * تهاب صولهم الاسد المهاصير

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربع عشر ملكا تكون امور · فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان · (ارتجس) وارتج ورجف اخوات ومنه رجست السماء وارتجست اذا رعدت (الايوان) كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع اوانات * يقال للبحر الصغير (بحيرة) كبحيرة ساوة وبحيرة طبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل وهي الطائفة والقطعة (العراب) الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء · قولهم (اشفى) على الهلكة واشفى الغني على الفقر من الفعل الذي هو بمعنى صار ذا كذا لان من كان على حالة ثم اشرف على ماينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها فكانه صار ذا شفا لبلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من انقضائها (احار) منقول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة وهي مراجعة القول (الغطريف) فرخ البازي فاستعير للسيد ومنه تغطرف وتغترف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب غطريف كما قالوا زهي من ذباب (فاد) و(فاظ) و(فاز) اذا مات يقال (ازلأموا) اذا ولوا سراعا وانشد للاصمعي لكثير ·

تارض اخفاف المناخة منهما · مكان التي قد بعثت فازلأمت

وهمزتها لا تخلو من ان تكون اصلية والكلمة رباعية كالكلأب وارفان وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر او بدلا من الف افعال كالتي في بيت كثير الآخر *

والارض اما سودها فتجللت * بياضا واما بيضها فادهأمت

والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ويجذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي تزلم الى الشد وتنزع اليه اي تسرع كما وضح اشتقاق اكلأب وشأب مصمئل من الكلب والصمل ولا مزيدة للالحاق * لتاهافي هذين الفعلين

لقوله ازلم بـه فبقى ان تجعل بدلا وان يكون الاصل ازلام كاشهاب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهاب وادهم من ادهام ومعنى ازلم به (شأو المنن) ذهب به شأو عرض الموت ذهابا سريعا وشأوه سبقه اليـه (والمنن) من صن كالعرض من عرض وهو ما ينوبك من عارض (اعيت من ومن) اراد ان تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء كل من جل قدره فى علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتى ايذانا بان ذلك مما تقصر العبارة عنـه لعظمته ونحوه قول خطام

ثم اناخوها الى من ومن * (الفضفاض) الواسع (والبدن) من الجسد سوى الرأس والشوى ومن الدروع ماوارى البدن والمراد به رحابة الذراع وسعـة الصدر لانه اذا وصف ما ينعطف على ذراعيه وما يشتمل على صدره من بدنه اودرعه بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره (للوسن) اى لاجل استعبار الرؤيا (العلندى) و(العرندى) الصلب الشديد والنون والالف مزيدتان يقال شئ علد وعرد اى صلب وانت في تصغيرهما مخير بين حذف هذه وهذه وادخاله التاء وهو يريد الجمل للمبالغة (الشزن) النشيط قال ابو العميثل شزن فلان اى نشط والشزان نشاطها وانشد للاغلب ·

مازالت الخيل على اشزانها · يرمى بها النازح من اوطانها

وهو من الشزن الناحية اى يمشي فى شق من نشاطه كما قيل يمشى العرضنى والعرضنة اي يمشى في عرض (الوجين) العارض من الارض المنقاد في غلظ والجمع وجن ووجن بالتخفيف · سكن الياء فى النصب ضرورة ويجوز ان يجعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب النظم نحو ما فى قوله ·

فلئن بقيت لارحلن بغزوة · نحو الغنائم او يموت كريم

(الجآجئ) جمع جؤجؤ وهو قص الصدر (القطن) ما بين الوركين (البوغاء) دقاق التراب المائق في الهواء ومنه (تبوغ) الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغاء الطيب اذا اسطعت سواطع فوحه · وقال ·

لعمرك لولا هاشم ماتعفرت · ببغدان في بوغائها القدمان

(ثكن) اسم جبل ويقال تنح عن ثكن الطريق وثكمه اى عن محجته ويريد (بالازرق) النمر وهو موصوف بالزرقة * قال * بكفى سبنتى ازرق العين مطرق · (المدهى) الحدد وهو من المهى مقلوب وروى الحدثون معم الناب بيمين وقد لحنوا وقيل الصواب معو الناب وهو في معنى المعهى شبه جمله في سرعة سيره بنمر هيج من جانبى هذا الجبل (الاذن) مفعولة فى المعنى اي بصر آذانه ابدا (المشيح والمشايح والشيح) الجد (افرطهم) من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اى تركهم وراءه وتقدمهم ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون · (الدهارير) تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد (المهاصير) جمع مهصار والمصر والهصم اخوان وهما ان تميل الشئ الى نفسك وتكسره وقيل للاسـد الهصير والهصيم ·

* نهى صلى الله عليه وآله وسلم * ان يستنجى (برجيع) اوعظم · هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او العذرة

لانه

لانه رجع اى رد من حالة الى اخرى و رجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة. قال الاعشى.

و فلاة كانها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

و كل مردد رجيع و منه قيل للدابة التى ترددها في السفر هي رجيع سفر و يقولون في الحديث اذا اعاده صاحبه نحن فى رجيع من القول*

رجج

* ذكر النفخ فى الصور * فقال (ترتج) الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح* يقال رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشيء و ترجرج فهو راج و قالوا فلان يرجني عن هذا الامر اى يحركني عنه و يعوقني عن مباشرته (المرنقة) من رنق الطائر اذا ارفرف فوق الشيء و خفق بجناحيه و بيانه في بيت الحماسة.

و رنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

ومنه رنق النوم في عينيه الاترى الى قوله. اذا الكرى في عينه تمضمضا. (العرش) السقف واصله الرفع عرش الكرم اذا ارفعه و عرشت النار اذا ارفع وقودها. قال حميد.

عرش الوقود لما بدا رافامة * للحى بين نظائر وتر

و عرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا رأسه.

رجل

* نهى عن الترجل * الاغباء ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المرأة اذا خمرت رأسها و تطيب اذا اطيب نفسه و ترجيله تسريحه و تغذيته بالادهان و تقويته.

* و منه حديث ابي رضى الله عنه * انه احتكم اليه العباس و عمر فاستاذ نا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال ان فلانة كانت ترجلني و لم يكن عليها الا (لفاع) فحبستكما. هو ما يتلفع به اي يشتمل به حتى يجلل الجسد*

* ابو بكر رضي الله تعالى عنه * قالت عائشة رضى الله تعالى عنها اهدي لنا ابو بكر (رجل) شاة مشوية فقسمتها الا كتفها. ارادت رجلها بايليها من شقها و كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس.

رجن

* عمر رضى الله عنه * كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه و لا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد و لها مهلك و اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه و لا تأخذ من ادناها و خذ الصدقة من اوسطها و اذا وجب على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل و انظر ذوات الدر و الماخض فتنكب عنها فانها ثمال حاضرتهم. (رجن) الشاة رجنا اذا حبسها و اساء علفها و رجنت هي و شاة راجن داجن بمعنى و هو الآلفة (الاعتيام) الاختيار و العيمة الخيرة يقال هذا عيمة ماله و هو من العيمة. لان النفس تنزع الى خيار كل شيء فكانها تعام اليه (الشروى) المثل وهي من شرى يشرى لما بين البدلين من التماثل و التساوى الاترى الى قولهم هذا ايشارى كذا و لكن الياء تقلب واوا فيما كان اسما من فعلى كالتقوى و البقوى دون ما كان صفة كالخزيا و الصديا. و المعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس و العشرين من الابل ابن مخاض

ولا يوجد في ابله فعليه ان يحصله من ابل هي في مثل حال ابله خيارا او رذالا وليس للمصدق ان ياخذه بتحصيل ماهو خيار ان لم تكن ابله خيارا او ياخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل السوية (الماخض) التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض ومخوض وقد مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت ونوق مواخض ومخض (تنكبه) وتنكب عنه عدل عنه قال ❊

ولو خفت اني ان كففت تحيتي ❊ تنكب عني رمت ان يتنكبا

(ثمال) القوم ومثملهم ملجأهم ومعتمدهم وقد ثملت اليه اي لجأت واطمأننت وليست دارك دار مثمل اى طمانينة (الحاضرة) القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة ❊

رجن ❊ عثمان رضى الله تعالى عنه ❊ غطى وجهه بقطيفة حمراء (ارجوان) وهو محرم ❊ قيل هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى القانى في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمؤنث فقالوا قميص ارجوان وقطيفة ارجوان ولم يقولوا ارجوانة كما قالوا امرأة املدانة والاملدان الناعم الا انه اسم في اصله فهو كقولك اموال دبر وحية ذراع وامرأة فطر وزور ❊ واما الان الكلمة فارسية فتركوها على حالها في التعري عن علامة التانيث كما قالوا اجربز فتركوه على حاله في البناء ❊ لم يربالحمرة باسا اذا لم تكن من طيب ❊

رجو ❊ حذيفة رضي الله عنه ❊ لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي (رجواها) الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة وهو من قولهم فلان يرمي به الرجوان اذا استذل وحمل على خطة لا يكون له معها ثبات ولا قرار ❊ قال ❊

فلا ترمى بي الرجوان اني ❊ اقل الناس من يغني غنائى

اراد عذاب القبر اى والا كنت في حفرتي على حال شديدة لا قرار لى معها ولا طمانينة وخروج قوله (والا فليترام بي رجواها) مخرج الامر والمراد به الخبر اى والا ترامى بى رجواها نظير قوله عز من قائل قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اى مد له الرحمن وجمع الرجا ارجاء ❊ ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما مارأيت احدا كان اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء وادرحب ليس مثل الحصر العقص ❊ وروى العصمص ❊ (الحصر) الممسك (والعقص) الشكس العسر والعكص مثله (والعصمص) العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو من قولهم فلان ضيق العصمص اذا كان نكدا قليل الخير ويحتمل ان يوقع العصمص صفة تاكيدا للحصر ويريد انه في الشدة والجسارة كالعصمص اراد ابن الزبير ❊

❊ معاذ رضى الله عنه ❊ لما قدم اليمن فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا ❊ وروى انه قال انما هو وخز من الشيطان فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم آت معاذا النصيب الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبدالرحمن وهو بكره واحب الخلق اليه ❊ (الرجز) والرجس العذاب قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحصيني يقول الرجز والرجس الامر الشديد ينزل

رجز

بالناس

بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لابد فيه للمنزول بهم من ان يضطربوا و يجلبوا (الوخز والوخض والوخط) اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمى الطاعون رماح الجن اراد بقوله (ودعوة نبيكم) قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ◦ (البكر) الولد الاول ◦ ادخال الواو بين الصفات قصد الى افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد ◦ بيانه انك اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال على الصفتين معلوانه ذات ذات احتواء عليها واذا قلته بالواو فقد اثبت اولا انه جواد ثم استأنفت فزعمت انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن معاذ ثم اثبت له ثانية انه بكر ه ثم ثالثة انه احب الخلق اليه فافاد ان كل واحدة على حيالها من هذه الصفات يقتضي شدة الامر عليه ◦

رجل ابن عباس رضي الله عنهما دخل مكة (رجل) من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه ◦ هو الجماعة الكثيرة تذكر وتؤنث وقد جمعها ابو النجم في قوله ◦

كانما الغبراء من نضالها ◦ رجل جراد طار عن خذالها

كره قتله في الحرم لانه صيد ◦

رجي ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله فقال له طاووس لم قال الاترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى ◦ اى مؤجل يقال (رجيته) وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت في طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبض فهو غير جائز لان ملكك فيه لم يتكامل فاذا تبايعتما ذهبا بليس بازائه في الحقيقة طعام ◦

رجم ابن مغفل رضي الله عنه لا ترجموا قبري ◦ اى لا تجعلوا عليه (الرجام) وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى النهى عن التسنيم والرفع ◦

رجل ابن المسيب رحمه الله تعالى قال ذات يوم اكتب يابرد انى رأيت موسى رسول الله عليه السلام يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ماهلك على (رجل) موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع ◦ اي على عهده ووقت قيامه فوضعت الرجل التي هي آلة القيام موضعه ◦

رجرج الحسن رحمه الله تعالى لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعو كم الى سنة عمر بن عبد العزيز وقال الحسن في كلام له طويل نصب قصبا علق عليها خرقا ثم اتبعه (رجرجة) من الناس رعاع هباء ◦ هي بقية في الحوض كدرة خاثرة تترجرج ◦ شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغنى هي عن الشارب وشبههم ايضا في انهم ليس بشئ (بالهباء) وهو ماسطع من تحت سنابك الخيل وهبا الغبار يهبو وهو هبي الفرس ◦

كرجراجة في (هر) المرجب في (جذ) رجب مضر في (دو) فرجف مكانه في (وز)
ارتج في (اج) رجاجة في (ضر) وارجحن في (رب) وارجع يديك في (ثم)

ترجف في (سا) والمرثجز في (سك) مرجل في (شه)

الراء مع الحاء

رحض

النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يمسح (الرحضاء) عن وجهه في مرضه الذي مات فيه * هي عرق الحمى كانها ترحض الجسد اي تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء ·

تجدون الناس كالابل المائة ليست فيها (راحلة) · الازهر· الراحلة البعير الذى يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضى المنتجب في عزة وجوده كالنجب التى لا توجد في كثير من الابل · الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين · وليست مع ما في حيزها في محل النصب على الحال كانه قيل كالابل المائة غير موجودة راحلة او هى جملة مستانفة وهذا اوجه واصح معنى ·

رحم

ثلاث ينتقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان · (الرحم) الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في المصادر يجيء مجيئا صالحا وقرئ واقرب رحما ورحما * مخففا ومثقلا وقالوا للمكة ام رحم وام رحم (ذلك) اشارة الى مصدر ينتقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبل الايجازات التى يشجع المتكلم عليها ثنا ولها امن الالتباس ويجوز ان يكون المعنى ما هو ابلغ فى عظمه منهن فى نقصانها فاختصر الكلام كقولهم البر خير من الفاجر ·

رحى

تدور رحى الاسلام في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم · يقال دارت (رحى) الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلاث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهى ثلاثون سنة · لابي بكر رضى الله عنه سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر رضى الله عنه عشر سنين وثمانية اشهر وخمس ليال * ولعثمان رضى الله عنه اثنتا عشرة الا اثنى عشرة ليلة ولعلي عليه السلام خمس سنين الا ثلاثة اشهر * كانت بالغة ذلك المبلغ (دينهم) اى ملكهم · قال بعض اهل الردة *

اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا * فيالهفا ما بال دين ابي بكر

وكان من لدن ولي معاوية الي ان ولي مروان الحمار وظهر بخراسان امر ابي مسلم وهى امر بنى امية نحو من سبعين سنة ·

رحل

ان رجلا من المشركين بموتة سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطفق يسبه فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فضربه ضربة لم تجز عليه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له (الرحيل) · يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اى يركبه به واصله من رحلت الناقة (الاستعراب) الافحاش في القول وحقيقته ان يخرج فيه عن الكناية والتعريض

الى الافصاح

الى الافصاح ومنه استعرب البعير جربا اذا استعرب جربه وظهر على عامة جلده الفراء اجاز على الجريح واجهز عليه بمعنى (التغاوي) التجمع ولا يكون الا على سبيل الغواية *

رحى — علي عليه السلام قال سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما رآنى قال تزحزحت وتربصت وتنانأت فكيف رأيت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين ان الشأو بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ما اغنيت عنى شيأ قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لى يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ما ظنك بامرء جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا * (المرحى) حيث تدار رحى الحرب يقال رحيت الرحى ورحوتها اى ادرتها (التزحزح) التباعد (تنانأت) اى فترت وامتنعت يقال نانأته فتنانأ اى نهنهته النانأ والنأنأ والمنانأ الضعيف. قال احد بنى غنم

فلا اسمعن فيكم بامر منانأ * ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدي

(الشأو والبطين) الغاية البعيدة. قال

فبصبصن بين اداني الفضا (١) * وبين عنيزة شأوا بطينا

(وتباطن) المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وسترى منى بعد ما تحب اى ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان لك وقعات بعدها اصحبك فيها. كل جمع عظيم (غار)

رحض — عائشة رضي الله تعالى عنها قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ماتركوه كالثوب (الرحيض) احالوا عليه فقتلوه * هو الغسيل * احالوا عليه * اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال انحى عليه وراغ عليه.

ورحاها في (قع) ام رحم في (بك) المرحل في (مر) مراحيضهم في (رف)

الرحال فى (نع) المرتحل في (حل) *

الراء مع الخاء

رخم — الشعبي رحمه الله تعالى ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا (رخما) ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا *

(الرخم) موصوفة بالقذر والمزق (٢) ومنه اشتق قولهم رخم السقاء اذا انتن.

ابن دينار رحمه الله تعالى بلغنا ان الله تعالى يقيم داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن (الرخيم) * هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اى رقتها او محبتها ورخمت الدجاجة اذا الزمتها البيض لانها لا تلزمه الا بالرحمة ورخم ورحم ورئم اخوات.

رخخ — في الحديث يأتى على الناس زمان افضلهم (رخاخا) اقصدهم عيشا هو لين العيش ومنه ارض رخاخ. قال الاصمعي اى رخوة تسرع الاوتاد فيها *

الراء مع الدال

ردد — النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك

(١) بالفاء موضع ١٢م (٢) وفي النهاية بالغدر والموق ١٢

ليس لها كاسب غيرك (الردودة) التي تطلق وترد الى بيت ابويها ·

و منه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما · انه كتب في صك دار وقفها (وللمردودة) من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فلا شيء لها * اراد افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ·

ردح — الاشعري رضي الله عنه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له * (الرداح) صفة كالرجاح والثقال لما يعظم ويثقل يقال في الجفنة العظيمة والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمرأة الثقيلة الاوراك رداح * ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما وقد ذكرت الفتنة عنده · لاكونن فيها مثل الجمل الرداح الذى يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر (الهرج) السدر * قال ابو النجم

في يوم قيظ ركدت جوزاؤه * وظل منه هرجا حرباؤه

(من اشرف لها اشرفت له) اى من غالبها غلبته *

ردد — الخولاني رحمه الله تعالى اتى معاوية رضي الله عنه فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا ومستاجره سائله عنها فان كان داوى مرضاها وجبر كسراها وهنأ جرباها (ورد) اولاها على اخراها ووضعها في انف من الكلأ وصفو من الماء وفاه اجره * اي اذا استقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يزع المستقدمة حتى تصل اليها المستاخرة فتكون مجتمعة متلاحقة وذلك من حسن الرعاية والعلم بالايالة (الانف) الذى لم يرع وهو من الصفات كقولك ناقة سرح وقار ورة فتح *

ابن عبد العزيز رحمه الله لا (رديدى) في الصدقة · هو كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لاثني في الصدقة والترديد والتكرير والتثنية من واد واحد ونحو رديدى في المصادر قتيتى ونميمى ·

ردغ — الشعبي رحمه الله تعالى دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدى على (مراد غه) · هي مابين العنق الى الترافى وقيل لحم الصدر والواحدة مردغة ·

ردب — في الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر (اردبها) وعدتم من حيث بدأتم * هو مكيال يسع اربعة وعشرين صاعا والقنقل نصف الاردب · قال الاخطل

والخبز كالعنبر الهندى عندهم · والقمح سبعون اردبا بدينار

فرديتهم في (بد) ورد عه في (خش) فردع في (كب) الرواد ف في (نج) ردا ه في (بر)
ردغة الخبال في (قف) ورد حا في (مح) الرد هة في (مى) ردية في (اب) مايرد قدميه في (اج)

الراء مع الذال

رذيا في (ذم) برذمة في (سن)

الراء مع الزاى

رزم — عمر رضي الله تعالى عنه اذا اكلتم فدنوا وارزموا · (المرازمة) والملازمة اختان يقال رازم الرجل اهله

اذ الم يبرح من عندهم و طالما رازمتم دار كم . ومنه رزم المتاع اذا جمعه و الزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض و سائر الشجر . قال الراعي .

كلي الحمض عام المقحمين و رازمي ❊ الى قابل ثم اعذري بعد قابل

و المراد ملازمة الحمد و موالاته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر و الاقط وقيل ان لا يميز بين اللبن و الجشب والحلو والحامض و القفار والمأدوم .

رزز

❊ علي عليه السلام ❊ من وجد في بطنه (رزا) فلينصرف وليتوضأ ❊ هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا و رزيزى وارزيزا و هو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا طعنه وقيل هو (القرقرة) من رزت السماء اذا صوتت . قال يصف رعدا .

كان في ربابه الكبار ❊ رز عشار جلن في عشار

رزغ

❊ عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه ❊ قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقيل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ ❊ هو الردغ و هو الوحل ارزغت السماء اي بلت الارض .

رزم

❊ سليمان بن يسار رحمه الله تعالى ❊ ان قوما كانوا في سفر وكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال اما انا فاني لهذه مقرن فقمصت به فصرعته فدقت عنقه ❊ (رزم) البعير رزاما و رزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض هزالا وناقة رازم كامرأة حائض اى ذات رزام (القماص) الوثوب .

وارزمت في (لح) ❊ حار زأنا كم في (ضل) ❊ مرزبة في (جب) ❊ لم ارزغ في (جد) ❊ من رزي في (ثو) ❊ رزم في (جز) ❊ ارتز في (هي) ❊ ادزفي (ري)

❊ الراء مع السين ❊

رسل

❊ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ❊ قالت له امرأة اني ابتعت غنما ابتغي نسلها و رسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري . (الرسل) اللبن وارسلوا اذا كثر عندهم الرسل . و رسلت فصلاني سقيتها اياه . يقال نمى ينمي و ينمو . و زعم ثعلب ان الفصيح ينمي (عفري) اى بيضي من الشاة العفراء وهي الخالصة البياض . و المراد استبدلي بها بيضا او اخلطيها ببيض ❊ و من الرسل حديث الخدري رضي الله عنه ❊ قال رأيت في عام كثر فيه (الرسل) البياض اكثر من السواد ثم رأيت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض . و اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض . (البياض و السواد) اللبن و التمر يعني انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب . (المؤتفكات) الرياح اذا اختلفت مهابها ❊ ان الناس ❊ دخلوا عليه صلى الله عليه و آله وسلم بعد موته (ارسالا ارسالا) يصلون عليه . هي الافواج يتبع بعضها بعضا يقال اورد ابله عراكا اي جملة و ارسالا اى متقطعة قطيعا على اثر قطيع . قال امرؤ القيس .

فهن ارسال كرجل الدبا ❊ او كقطا كاظمة الناهل

و الواحد رسل . قال .

يا رحم الله امرأ و فضله . اخذ منها رسلا فانهله

عمر رضي الله عنه قال لمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل و اذا اقمت فاحذم . يقال (ترسل) في قرآءته اذا اتاءد فيها و تثبت في طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل و هو الهينة و السكون من قولهم على رسلك (الحذم) نحو الحدر و هو السرعة و قطع التطويل واصله الاسراع في المشي يقال مر يحذم و يقال للارنب حذمة خذمة لزمة تسبق الجمع بالاكمة .

خالد بن الوليد رضي الله عنه كان له سيف سماه (مرسبا) وفيه يقول .

ضربت بالمرسب رأس البطريق . بصارم ذى هبة فتيق

(المرسب) الذى يرسب في الضربة كانه آلة الرسوب (البطريق) بلغة الشام و الروم القائد من قوادهم و الجمع بطارقة و يقال للمختار المزهو بطريق كانه تشبيه . و يقال البطريق السمين من الطير (هبة السيف) هزته و مضاؤه (فتق السيف) اذا طبعه و داسه فهو فتيق و كما قالوا من الصقل صيقل قالوا من الفتق فيتق . قال زفيان .

كالهندواني جلاه الرونق . انحى المداوس عليه الفيتق

بين ضربي البيت تعاد لان الضرب الاول مقطوع مذال وهو قوله سلبطريق نحو بلجهال . في قوله . و الخال ثوب من ثياب الجهال . والثانى مخبون مقطوع وهو قوله فتيق . وكان الخليل لا يرى مشطور الرجز و منهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة و لما ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نزه عن قول الشعر و انشاده و قد جرى على لسانه(١) .

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا . و ياتيك من لم تزود بالاخبار

فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثانى و المشطور مثل ذلك النصف و قال صلى الله عليه و آله و سلم .

هل انت الا اصبع دميت . و في سبيل الله مالقيت

و هو من المشطور و قال صلى الله عليه و آله وسلم .

انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب

وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانه صلى الله عليه وآله و سلم و لما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض

(١) يمكن ان يقال لا دليل للخليل فيما جرى على لسان المنزه عن قول الشعر من منهوك الرجز و مشطوره انه ليس بشعر لان الكلام الموزون لا يكون شعرا الا بقصده شعرا الا ترى ان في القرآن المجيد و الحديث الشريف كثيرا من الكلام الموزون و لا يسمى شعرا لانه لم يقصد به كقوله تعالى مما يوازن المجتث نبئ عبادي انى انا الغفور الرحيم . الى غير ذلك ١٢ السيد ابن شهاب

ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل السجع لم يكن ذلك التمادى مطر قاعليه للزراية ٭

رسع ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ بكى حتى (رسعت) عينه ٭ ويروى (رصعت) عيناه ٭ اي فسدتا والتصقتا

رصع واصل الكلمة من التقارب والالتصاق قال ابو زيد اسنانه مرتصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديف الاعرابي يداك مرتصعتان فقال كلا بل فلجاوان وتراصع العصفوران تسافد او تشابكا ٭ ومنه الترصيع وهو عقد الشئ بالشئ والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا ارسعت بالفتح مخففا ومثقلا وقال امرؤ القيس ٭

مرسعة وسط ارباعه ٭ بسه عسم يبتغي ارنبا

رسن ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت ليزيد بن الاصم الهلالى ابن اخت ميمونة رضي الله عنها وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي (برسنك) على غاربك ٭ هو مثل في استرساله الى ما يريد واصله البعير يلقى حبله على غاربه اذا خلى للرعي والرسن مما وافقت فيه العربية العجمية ٭ ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان ٭ قال العجاج يصف انفه ٭ وفاحما ومرسنا مسرجا ٭ وعن النضر قد ارسن المهر اذا انقاد واذعن وهو من الرسن على سبيل الكناية ٭

رسس ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ ان كانت الليلة لتطول علي حتى القاها وان كنت لارسه في نفسي واحدث به الخادم ٭ قال شمر (ارسه) اثبته في نفسي من قولك انك لترس امرا ما يلتئم اى تثبت والرسة السارية المحكمة والرس والرز اخوان يصف تهالكه على العلم وان ليلته تطول عليه لمفارقة اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استذكارا (ان) هي المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية ٭

﴿ الحجاج ﴾ دخل عليه النعمان بن زرعة حين عرض الحجاج الناس على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة اومن اهل النجوى والشكوى اومن اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الي دمك (فاكرشي) لشربت البطحاء منك ٭ وهو من (رس) بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث في نفسه اذا حدثها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك في معرفة وقيل هو من قولهم عندى رس من خبر اى ذرو منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول ياتى ببعضه دون حجته (النس) من نس فلان لفلان من يتخبر خبره ويأتيه به اذادسه اليه والنسيسة الايكاد بين الناس والسعاية والجمع نسائس (الرهمة والرهمسة) المسارة يقال هو يرهمس ويرهم وحديث مرهسم والدهمة والدهمسة بالدال ايضا (البرجمة) غلظ الكلام (النجوى) تناجيهم في التدبير على السلطان (الشكوى) تشاكيهم ما هم فيه (المحاشد والمخاطب) مواضع الحشد والخطب على غير قياس كالملامح والمشابه اي يجمعون الجموع للخروج ويخطبون في ذلك الخطب وعن قطرب المخطبة المخاطبة فيجوز على هذا ان يراد تخاطبهم في ذلك وتشاورهم وقيل في (المراتب) معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر

والوجه ان تعنى المراتب في الجبال والصحارى وهي المواضع التي يكون فيها العيون والرقباء وانهم يبثون الجواسيس والعيون ويتعرفون الاخبار. يقولون لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا. و (لو وجدت الى دمك فاكرش) هذا مثل ما يحرص على التطرق اليه واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطابخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش * يرسمون في (كر) الرسل والرسل في (صب) في رسلها في (لق) الرسوب في (فق) راسونا في (جب) المرسون رسنه في (رع) يرسف في (عت) وفي (بخ)

الراء مع الشين

رشا — النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. (الرشوة) والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة من الرشاء وقد رشاه يرشوه رشوا فارتشى كما يقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه (الريش) بمعنى الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من ريش السهم الا ترى الى قوله. فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى *

* وقوله * فرشني بخير طالما قد بريتني * فخير الموالي من يريش ولا يبري

وقيل للحارث الحميرى الرايش لانه اول من غزا فراش الناس بالغنائم والمراد بالرايش ههنا الذى يسعى بين الراشي والمرتشي لانه يريش هذا من مال هذا. انما يدخل الراشي تحت اللعن اذا لم يستدفع بما يذله مضرة *

رشك — الحسن رحمه الله تعالى كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان وعلى يزيد (الرشك) بيان الحساب. هو رجل كان احسب اهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرشك وهي كلمة فارسية.

رشق — في الحديث ان موسى عليه السلام قال كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح يكتب التوراة. في كتاب العيني (الرشق) والرشق لغتان وهو صوت القلم اذا كتب به * فارشقه في (سر)

الراء مع الصاد

رصف — النبي صلى الله عليه وآله وسلم مضغ وترا في شهر رمضان ورصف به وتر قوسه. (الرصف) نحو من الرص وهو الشد والضم. يقال عمل رصيف اذا كان محكما والرصف الحجارة المرصوصة * ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف وهو العقب يلوى عليه.

رصح — في قصة هلال بن امية رضي الله عنه حين لاعن امراته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به اريصح اثيبج فهو لهلال * (الارسح) والارصح والارصع اخوات بمعنى الازل (والاثيبج) الناتئ الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر.

رصف — عمر رضي الله عنه اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال عمر ولم يكن لنا مال (ارصف) بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك * وعرض على رجل عدة من الغلمان فقال اعرابى اشتر هذا فانه ارصف بك في امورك.

زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الاجال. هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي ضم بعضها الى بعض في مسيل. قال العجاج. من رصف نازع سيلا رصفا. (الرثيئة) حليب يصب على لبن حامض ثم يشرب وفي امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره (السلالة) الصفوة التي سلت من الكدر (الثغب) والثغب المستنقع في الصخرة وجمعه ثغبان (الوديقة) الحر الذي يدق من الرؤس بالظهائر فقال ذو الرمة.

اذا كالحتنا لفحة من وديقة . ثبنا برود العصب فوق المراعف

(الاجال) جمع اجل وهو جماعة البقر.

رصد

ابن سيرين رحمه الله تعالى كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين. تقول رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيرا فيقال فلان مرصد لفلان اذا رصد له ولا يذكر ما ارصد له.

ومنه قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله وقول حليمة ظئر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ردا الى مكة.

لاهم رب الراكب المسافر . مها جر اقلب بخير طائر
يحفظه من اعين السواحر . وعين كل حاسد وفاجر
بوجبة ترصد يا لهواجر . حتى تؤديه على الاباعر
مكرما زين في المعاشر

ويقال ان فلانا ليرصد الزكاة في صلة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكاة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا ركب الرجل دين وله من العين مثله فلا زكاة عليه وان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين. في رصافه في (مر) فرصه في (ال) الرصاف في (لغ) برصافة في (وخ)

الراء مع الضاد

رضف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وقدا (الرضف) الحجارة المحماة ومنه رضف الشواء وهو شبه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقائه فيه والمرضوف الجدي المشوى بالقائه في جوفه ورضف الدوى وهو كيه به. ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى برجل نعت له الكي فقال اكووه اوارضفوه (القد) جلد السخلة اراد ملأ هذا البناء.

رضم

لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها فنادى يا لعبد مناف اني نذير وانما مثلي

ومثلكم كمثل رجل يذهب يربأ اهله فرأى العدو فخشي ان يسبقوه فجعل ينادي او يهوت ياصباحاه ويروى لمانزلت بات يخذ عشيرته (الرضمة) واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب قاله ابو عمرو وانشد لابن دارة

شروه بجمر كالرضام واخذ موا ۝ على العار من لايتق العار يخذم

۝ ومنه حديث ۝ عامر بن واثلة رضي الله عنه لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى الله وقالوا ربنا لم نرع اردنا تشريف بيتك فسمعنا خوا تا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها ۰ (الخوات) صوت الخوت وهو الانقضاض ۰ ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه دعي بامر كما تفعله ربيئة القوم (يربأ) في موضع الحال من ضمير يذهب ۰ اراد بالعدو الجماعة ومثله قوله تعالى فانهم عدولي ۰ قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامرأة عدو وكذا الجمع وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد نخشي ان يسبقه العدو الى اهله فيجأهم ففزع (الى الهيات) يقال هيت هيت وهوت هوت اى اسرع وهيت وهوت اذا صوت بذلك ۰ (يخذهم) نخذا الخذا ۰

رضخ ۝ قال لهم ليلة ۝ العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دنا القوم كانت (المراضخة) فاذا دنوا حتى نالوا ونالنا كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد ۰ هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو الشدخ (المداعسة) المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس (التقصد) ان تصير قصدا اي كسرا ۰

رضع ۝ ابو ميسرة ۝ لو رأيت رجلا (يرضع) فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اى يرضع الغنم من لؤمه وفي امثالهم الأم من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه ۰ ورضيفها في (لق) رضم في (دو)

الرضع في (سر) المراضع في (حر) رضراض في (جب) ورضراضه في (حو)

الرضاع في (حم) الرضيف في (خذ) برضغ في (دف) بالرضف في (ده)

رضيعة الكعبة في (ضب) برضفة في (كن) برضافة في (وخ)

۝ الراء مع الطاء ۝

رطم ۝ علي عليه السلام ۝ من اتجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الربا ثم (ارتطم) ۰ اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل وهو من قولهم ارتطمت فلا ناو ترطمته وتربقته اذا حبسته ووقع في رطمة وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته ۰

رطأ ۝ ربيعة رحمه الله تعالى ۝ ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدهنون (بالرطاء) وهو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلوا الماء ويركبه من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون ورطأت المرأة اذا تغشيتها وقال بعضهم انا احسبه الرطال من ترطيل الشعر وهو تليينه ۰ رطنوا في (زخ)

الراء مع العين

رعث

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاى في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ . ويروى يحلينا التبر واللؤلؤ . (الرعثة) (والرعثة) القرط وجمعها رعاث وكان يقال لبشار المرعث ●

رعي

عمر رضى الله تعالى عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الالراعٍ او دليل غير موليه (الراعى) عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة ●

فانك ترعانى بعين بصيرة ● وتبعث احراسا علي وناظرا

(غير موليه) ● اي غير معطيه شيأ لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء غير مكافاة فقد اوليته فان كافأته فقد اثبته واجزته ومنه الله يبلي ويولي . انتصب غير على الحال من المقدر لانه لما قيل لا يعطى علم ان ثم معطيا .

رعع

عثمان رضى الله عنه قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة تطاطأت لهم تطاطؤ الدلاة . وتلددت تلدد المضطر . اراهم الحق اخوانا . واراهمني الباطل شيطانا . اجررت المرسون رسنه . وابلغت الراتع مسقاته . فتفرقوا علي فرقا ثلاثا . فصامت صمته انفذ من صول غيره . وساع اعطاني شاهده ومنعني غائبه . ومرخص له في مدة زينت في قلبه . فانا منهم بين السن لداد . وقلوب شداد . وسيوف حداد . عذيرى الله منهم . الا ينهى عالم جاهلا . ولا يردع او ينذر حكيم سفيها . والله حسبي وحسيبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ● قال ابو عمرو رجل (رعاعة) وهجاجة اى ليس له فؤاد ولا عقل وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة وهي اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك (الغثرة) الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع موصوفة بالحمق وفي امثالهم احمق من الضبع (التطاطؤ) ان يذل ويخوض لنفسه كما يفعل (الدالي) وهو الذى ينزع الدلو . يقال بقي فلان (متلددا) اي متحيرا ينظر يمينا وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق يريد انه داراهم فعل المضطر . في (واراهمني) شذوذان ● احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجيء به متصلا ليس من كلام العرب ● والثاني ان الواو حقها ان تثبت مع الضمائر كقوله تعالى انلزمكموها ● الاماذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه (المسقاة) المورد اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت ثم اوردها الماء يريد (بالمدة) ايام العمر اى حببت اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الآخرة فهو يستحل مني ما حرم الله (العذير) العاذر اى الله يعذرني منهم ان نلت منهم قولا او فعلا .

رعبل

خالد رضي الله عنه ان اهل اليمامة (رعبلوا) فسطاطه بالسيف ● اى قطعوه وثوب رعابيل اي قطع .

رعف

ابو قتادة رضي الله عنه كان في عرس وجارية تضرب بالدف وهو يقول لها (ارعفي) اى تقدمي من فوقهم فرس

رعف

(راعف) اذا كان يتقدم الخيل (والراعف) ما يسبق من الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب ·

رعج

قتادة رحمه الله قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر · (ارتعج) وارتعد وارتعش وارتعص اخوات يقال ارتعج البرق اذا تتابع لمعانه واضطرابه والمعنى ماكانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا او اريد وميض اسلحتهم وتهلل وجوههم واشراق الوانهم او تموجهم كثرة عدد من قولهم ارتعج الوادي وارتعج مال فلان · قال ابن هرمة ·

غذوت لماتلاد الحب حتى · نما في الصدر وارتعج ارتعاجا

الرعلة في (لح) راعوفة في (جف) في رعظه في (لغ)

الراء مع الغين

رغم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اسماء قالت يارسول الله ان امي قدمت علي (راغمة) مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك · وروى اتتني امي وهي راغبة افاعطيها · يقال (رغم انفه رغما) اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم · ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم · اى يظهر ذله وخضوعه ولما لم يخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولها راغمة اي غضبى علي لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه · السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فيجترهما بسرره حتى يدخلها الجنة · اى يغاضبه (السرر) ماتقطعه القابلة من السرة · ومن المراغمة حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر · اي بالقطوب ·

رغس

ان رجلا رغسه الله مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اى بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحاما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله · (الرغس والرغد) نظيران في الدلالة على السعة والنعمة يقال عيش رغس اى منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة · قال · اليوم اصبحت بعيش مرغس · ورغسه الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس · قال · حتى رأينا وجهك المرغوسا · وامرأة مرغوسة اى ولود منجبة وحق (مالا وولدا) ان يكون انتصابهما على التمييز (اى) على لفظ اي المفسرة حرف نداء نحويا وايلو هيا (اضل الله) من قولهم ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى بن عمر ·

رغث

ابو هريرة رضي الله عنه ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم (ترغثونها) اى ترضعونها او منه رجل مرغوث اذا اشفه ماله بكثرة السوال ·

رغل

ابن عباس رضي الله عنهما كان يكره ذبيحة (الارغل) · هو الاغرل اى الاقلف ·

رغن

سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى اخلد الى الارض (رغن) اى ركن اليها

رغب

لما اراد الحجاج قتله قال ائتونى بسيف (رغيب) اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع ·

رغل

عاصم رحمه الله تعالى قرأ عليه مسعر فلحن فقال ارغلت · (رغل) و (رغث) نظيران و يقال (زغل) ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبى الثدى فيرتضعه حثيثا يقول اصرت رضيعا بعد الكبر و انما استنكر منه اللحن بعد ما تمهر ·

في الحديث (الرغب) شوم هو الشره واصله سعة الجوف بمعنى الرحب · الرغيب في (نخ) ارغميه في (سل) ارغاء في (قع) الرغبة في (مر)

رفب

الراء مع الفاء

رفأ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يقال بالرفاء والبنين · ابو زيد (هو المرافأة) اى الموافقة · وقيل هو من رفو الثوب · وفي حديث شريح انه اتاه رجل وامرأته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال انى امرؤ من اهل الشام · قال بعيد بغيض · قال تزوجت هذه المرأة · قال بالرفاء والبنين · قال فولدت لى غلاما · قال يهنيك الفارس قال واردت الخروج بها الى الشام · قال مصاحبا · قال و شرطت لها دارها · قال الشرط املك · قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدث حديثين امرأة فان ابت فاربع اى اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع في افهامها · وروى فاربعة اى فحدثها اربعة اطوار · يعنى ان الحديث يعاد للرجل طورين · ويضاعف للمرأة لنقصان عقلها · (الشرط املك) اى اذا شرط لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له نقلها عن بلدها · (الباء) متعلقة بفعل كانه قيل اصطحبتما بالرفاء والبنين ·

كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفأ رجلا قال بارك الله عليك و بارك فيك و جمع بينكم في خير · و روى (رفح) · (الترفية) ان تقول للمتزوج بالرفاء والبنين كما تقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله و فديتك والمعنى انه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفئة ولما قيل لكل من يدعو للمتزوج باى دعوة دعا بها قد رفأ · تصرفوا فيه بقلب همزته حاء و اذا كانوا ممن يقلبون اللام في قائلة عينا فهم بهذا القلب اخلق ·

رفه

نهى عن الارفاه وهو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم واصله من رفه الابل رفهت رفها و رفوها و ارفهها اصحابها · قال النضير هو ان تمسكها على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التى هي شارعة في الماء بعروقها ابدا · وعن النضر · الارفاء ايضا في معنى التدهن بابدال الهاء همزة ·

رفق

نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ان نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقها قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف و نستغفر الله · و يروى مراحيضهم · (المرفق) ما يرتفق به (و المرحاض) موضع الرحض كنى بهما عن مطرح المذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز و الكنيف و الحش و الخلاء و المخرج و المستراح و المتوضأ كلما شاع استعمال واحد و شهر انتقل الى آخر ·

رفع ❊ كل (رافعة) رفعت علينا من البلاغ ❊ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا بعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة ❊ اى كل جماعة او نفس تبلغ عنا و تذيع ماتقوله ٠ من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فلتبلغ و لتحك اني حرمتها يعنى المدينة ان يقطع شجرها و يخبط و رقها ٠ ثم استثنى ماذكره يعنى انه لاتقطع لبناء و لانحوه (البلاغ) بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم ٠ قال الله تعالى و ماعلى الرسول الاالبلاغ ٠ والمعنى من اهل البلاغ ٠ اى من المبلغين و يجوز ان يراد مما يبلغ ٠ و روى من البلاغ ٠ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين (فقد حرمتها) نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ٠ كانه قيل فليعلم ان العزة لله (العصفور) واحد العصافير وهى عيدان الرحال الصغار ٠ (المسد) الليف الممسود اى المفتول (عصا الحديدة) عصا في رأسها حديدة شبه العنزة ٠

رفل ❊ مثل (الرافلة) في غير اهلها ❊ كالظلمة يوم القيامة لانور لها ❊ هى التي ترفل في ثوبها اى تتبختر (و المرفلة) حلة طويلة يتبختر فيها و رجل ترفيل بكسر التاء و الرفل الذيل يمانية ❊ قال ❊

اذا نادى الشراة اباسعيد ٠ مشى في رفل محكمة القتير

رفغ ❊ عمر رضى الله تعالى عنه ❊ اذا التقى (الرفغان) وجب الغسل ❊ هما اصول الفخذين و قال ابو خيرة الرفغان بفتح الراء ❊ و اهل الحجاز يرفعونه و هما فوق العانة من جانبيها والثنة بينهما و هو مادون السرة ٠ قال الشماخ ٠

تزاور عن ماء الاساود ان رأت ٠ به راميا يعتام رفغ الخواصر

رفف ❊ عثمان رضى الله عنه ❊ قال عقبة بن صوحان رأيت عثمان نازلا بالابطح و اذا فسطاط مضروب و سيف معلق في (رفيف) الفسطاط و ليس عنده سياف و لاجلواز ه رفيف الفسطاط و السحاب و رفرفهما ماتدلى منها كالذيل (الجلواز) الشرطى سمي بذلك ان كان عربيا التشدد يده و عنفه من قولهم جلز في نزع القوس اذا شدد فيه كما سمي الترتار لترترته الناس و هي الازعاج بعنف و شدة ٠

رفه ❊ ابن مسعود رضى الله عنه ❊ ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد مابين السماء و الارض ❊ (الرفاهة) والرفاهية كالعتاهة و العتاهية السعة و اصلها من رفه الابل اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لايلحقه فيها و انه في سعة و مندوحة من لحوقه ان نطق بها و ربما اوقعته في هلكة مدى عظمها عند الله مابين السماء والارض ٠

رفرف ❊ قال فى قوله تعالى ❊ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ٠ رأى (رفرفا) اخضر سد الافق ❊ وعنه ❊ رأى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جبرئيل في حلتى رفرف قد ملأ مابين السماء والارض ٠ (الرفرف) ماكان من الديباج و غيره رقيقا حسن الصبغة ٠ الواحدة رفرفة ٠

رفه ❊ سلمان رضي الله عنه ❊ كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة فكتب الى ابى الدرداء ياأخي ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع ❊ و روى ارفة خمر الارض ٠ (الأرفه) الاخصب (والارفة) الحد والارثة والعرفة مثلها ❊ وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت

رفد ان زوجى ارف لى ارفة لااجاوزها ❊ اى حدلى حدا فى السعر (الخمر) ماوارك من شجر يريد ان وطنه ارفق به و ارفه فلا يفارقه

عبادة رضي الله عنه الاترون اني لااقوم الا (رفدا) ولا آكل الامالوق وان صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو بامرأة. اي الاان ارفد اي اعان على القيام (لوق) لبن من اللوقة وهي الزبدة (صاحبي) اى فرجي لايقدر على شيء.

رفف

ابو هريرة رضي الله عنه سئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا صائم. (الرف) والرشف اخوان.

ومنه حديث عبيدة السلماني رحمه الله تعالى قال له ابن سيرين مايوجب الجنابة قال الرف والاستملاق. (الملق) على معنيين يقال ملق الفصيل امه وملجها ولمها اذا رضعها وملق المرأة اذا جامعها والاستملاق يحتمل ان يكون استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن المواقعة لان المرأة كانها ترتضع الرجل وان يكون من الملق بمعنى الجماع.

ابن سلام رضي الله عنه ماهلكت امة قط حتى (يترفعوا) القرآن. اى يتأولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة.

رفت

ابن الزبير رضي الله عنهما لما اراد هدم الكعبة وبناءها ارسل اربعة الف بعير تحمل الورس من اليمن يريدان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه في عجز قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوه وروى كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعاد فاهاب بالناس الى بطحه ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض واقضه. وروى ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فاقضه اجمع اكتع. وروى لما اراد هدم البيت كان الناس يرون ان ستصيبهم صاخة من السماء. (ارفت) من الرفت وهو الكسر والدق كارفض من الرفض (القصة) الجص وقصص البيت (الجرثوم) المجتمعة من تراب او طين (التعادي) التفاوت وعدم التساوي يقال نمت على مكان متعاد (البطح) ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتي يستوي ويذهب التفاوت (الاهابة) الدعاء يقال اهاب به الي كذا واهاب الراعي بالابل صوت بها لتقف او ترجع وحقيقة اهاب بها صيرها ذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف (الربض) اساس البناء والربض ماحوله والابراز عنه ان يكشف عنه ماغطاه (بكبره) اى بكبار قومه وذوي الاسنان منهم (العتلة) عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان يسمى البيرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها فسيل النخل ويسمى المجثاث وقيل هراوة غليظة من خشب. قال

فاينما كنت من البلاد — فاجتنبن عرم الذواد — وضربهم بالعتل الشداد

وعتله ضربه بالعتلة كقولك عتله رماه بالمعتلة (اقضه) اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة (اكتع) اتباع لاجمع (الصاخة) الصيحة الشديدة تصخ الآذان اى تصمها.

رفق

عائشة رضي الله عنها قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تثقل في حجري قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة. اي بل اريد جماعة الانبياء من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا. وذلك انه صلى الله عليه وآله وسلم خير بين البقاء في الدنيا وبين ماعند الله فاختار ماعنده (والرفيق) كالخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا.

في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل (فارفان). اى سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن

يرف رفيفا في (لح) — المرتفق في (مغ) — ارفدة في (در) — رافدة في (طع)

ترفض في (عق) يترفل في (اب) رفدا في (خر) ارفش في (طم) رفد في (عب)
و رفع احد كم في (وه) ترف غرو به في (ظه) رافع في (دف) رفح في (فح)
برفد في (من) الرفث في (ءم) وفي رفغيه في (حن) رفيع العماد في (غث)

الراء مع القاف

رقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ماتعدون (الرقوب) فيكم قالوا الذى لايبقى له ولد فقال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيأ. قيل للرجل او المرأة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه متى ولد له فهو يرقب موته اى يخافه او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التى لاتدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب وقصده صلى الله عليه وآله وسلم ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لاولد له .

رقع قال صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن معاذ عند حكمه في بنى قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة (ارقعة) هي السموات لان كل واحدة منها رقيع التى تحتها قال امية .

وساكن اقطار الرقيع على الهوا . وبالغيث والارواح كل مشهد

رقق اطلى حتى اذا بلغ (المراق) ولي هو ذلك من نفسه جمع مرق وهو مارق من البطن . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها انها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه بدأ بيمينه ثم غسل مراقه بشماله .

رقن ثلاثة لاتقربهم الملائكة بخير. جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل. والمترقن بالزعفران (الرقون والرقان) الزعفران والترقن والارتقان التضمخ به وثوب مرقن.

رقم اتى فاطمة عليها السلام فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك فاتاه علي عليه السلام فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا و(الرقم) اى الوشى.

رقب لا رقبى فمن ارقب شيأ فهو لورثة المرقب . (الرقبى) ان يقول الرجل جعلت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى في حكم العارية اذا شاء اخذ وعند ابي يوسف رحمه الله تعالى هي هبة يملكها حياته وورثته من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا رقبى كقوله في العمرى التى هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لاتعمروها فان من اعمر شيأ فانه لمن اعمر .

رقم عمر رضى الله عنه ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو اذن كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم فقال (هو كالارقم) هو الحية الذى على ظهره رقم اى نقش وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لايدري كيف يصنع فيهما يعنى انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود.

رقط حذيفة رضى الله عنه لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن (الرقطاء) والمظلمة ويعنى فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد .

رقل

جابر رضي الله عنه ❋ قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وخرجت عاديته معه وامطروا علينا النبل فكان نبلهم رجل جراد وانكشف المسلمون · (الرقل) واحد الرقال وهي النخل الطوال (العادية) الذين يعدون على ارجلهم ويقال لهم العدى ·

رفق

الشعبي رحمه الله تعالى ❋ سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح (ترقق) حرمت عليه امرأته · وهو مثل للعرب فيمن يظهر شيأ وهو يريد غيره واصله مذكور في كتاب المستقصى (الترقيق عن الصبوح) التعريض به وحقيقته ان الغرض الذى يقصده كان عليه مايستره فهو يريد بذلك الساتر ان يجعله رقيقاشفافا يكشف عما تحته وينم بما وراءه كانه اتهم السائل وتوهم انه اراد بالقبلة مايتبعها فغلظ عليه الامر ❋ فرقى اليه في (خو) ارقبها والرقبى في (عم) في مزاقهم في (غد) الرقيم في (قد) والأراقم في (وه) راقدة في (فح) رقرقة في (غر) راقع في (ده) الرقشاء في (سد) فاسترقوا في (سف)

الراء مع الكاف

ركب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❋ اذا سافرتم في الخصب فاعطوا (الركب) اسنتها · جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب (الاسنة) جمع سن ونظيرها في الغرابة اقنة جمع قن · قال جرير ·

ان سليطا في الجسار انه · اولاد قوم خلقوا اقنه

والاسنة والاندية والانجدة في جمع سد وهو العيب وندى ونجد غرائب مثلها وقيل هي جمع سنان والمعنى اعطوها ماتمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فينفس بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها والمعنى امكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان وهي المسن · قال امرؤ القيس · كحد السنان الصلبي النحيص · والمراد مايسن به من قولهم سن الابل اذا احسن رعيها كانه صقلها وفرس مسنونة وقال مالك بن نويرة ·

فاظت اثال الى الملا وتربعت · بالحزن عازبة تسن وتودع

ركس

يأتي على الناس زمان ❋ خير المال فيه غنم تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب · يقال (ارتكس) القوم وارتهسوا اذا ازدحموا والركس الجماعة الكثيرة لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتراد من ركسته واركسته اذا رددته في الشر (الجراثيم) الجماعات جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب ❋ انه صلى الله عليه وآله وسلم ❋ بروث في الاستنجاء فقال انه (ركس) · هو فعل بمعنى مفعول من ركسته ونظيره رجيع من رجعته ·

ركك

لعن الركاكة ❋ هو الديوث سماه (ركاكة) على المبالغة في وصفه بالركاكة من جهتين احداهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية الحاق التاء للمبالغة ·

ان المسلمين ❋ اصابهم يوم حنين رك من مطر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا صلوا في الرحال · (الرك) بالفتح والكسر والركيكة المطر الضعيف ·

ركب ❁ بشر ركيب السعاة ❁ بقطع من جهنم مثل قور حسمى · (الركيب) الراكب ونظيره ماذكره سيبويه من قولهم ضريب قداح لضارب بها وصريم للصارم وعريف للعارف في قول طريف بن تميم العنبري · بعثوا الي عريفهم يتوسم ويقال فلان ركيب فلان للذي يركب معه (الساعي) المصدق (القطع) اسم ما قطع (القور) جمع قارة وهي اصغر من الجبل (حسمى) بلد جذام المراد بركيب السعاة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ماهم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن السوية ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم او من يصحب عمال الجور و يركب معهم وفيه بيان ان هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم ·

ركز ❁ عمر رضي الله عنه ❁ ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه · (الركاز) ما ركزه الله تعالى في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة ·

ركن ❁ دخل الشام ❁ فأتاه (اركون) قرية فقال قد صنعت لك طعاما · هو رئيسها وهو دهقانها الاعظم افعول من الركون لان اهلها اليه يركنون او من الركانة لان الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس ·

ركب ❁ حذيفة رضي الله عنه ❁ قال انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبته واذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا · (الركبة) المرة من الركوب وجمعها ركبات (اليعاقيب) جمع يعقوب وهو ذكر الحجل · انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات كما ان ارسلها العراك على ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم اي هائمين سادرين تسترسلون فيما لا ينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن روية كانكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران · قال سلامة بن جندل ·

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه · لو كان يدركه ركض اليعاقيب

ركو ❁ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ❁ تعرض الاعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيأ الا امرأ كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول (اركوا) هذين حتى يصطلحا · قيل معناه اخروهما من ركوته اركوه اذا اخرته عن ابن الاعرابي وعندي انه من الركو بمعنى الاصلاح · قال سويد بن كراع ·

فدع عنك قوما قد كفنك شئونهم · وشأنك الا تركه متفاقم

اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح · وروي (ارهكوا) هذين اي كلفوهما الجهد والزموهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ورهكتها اذا حملت عليها في السير وجهدتها ·

ركض ❁ ابن عمر رضي الله عنهما ❁ لنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف به · اي اضطرارا وفرارا من ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع ركضه اذا حركه يقال ركض الفارس اذا حرك الدابة برجله وركض الطائر اذا حرك جناحيه (اغدف) بالصيد اذا القى عليه الشبكة ·

❁ حمنة رضي الله عنها ❁ كانت تجلس في مركن اختها زينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم · وروي حتى تعلو

ركن

صفرة الدم الماء • (المركن) الاجانة التي يغسل فيها الثياب وفي كتاب العين شبه تور من ادم يستعمل للماء يغتسل فيها (وهي عالية الدم) اى عال دمها الماء فهو من باب اضافة الصفة الى فاعلها •

ركض

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴿ قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد (ركض) في لحده اى ضرب برجله الارض •

ركب

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد و (ركبها) اتق لا ياخذوك فيركبوك • اى يضربوك بركبهم • وعن المبرد • ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان • وهي كنية الركبة بلغة الازد • الركاز في (ع) ركبانة في (عف) وفي (هل) ركوا في (جه) الركوسية في (رب) ركح في (نق) ركز الناس في (قس) اوركضة في (عذ) ركلة في (جز) ركبت انفه في (شو) •

﴿ الراء مع الميم ﴾

رمل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان مضطجعا على رمال حصير قد اثر في جنبه • (الرمال) ما رمل اى نسج من قولهم رمل الحصير وارمله • قال النضر ورمل اعلى واكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم •

رمك

﴿ عن جابر رضي الله عنه ﴾ اقبلنا معه صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل فاقبلنا وانا على جمل ارمك ليس فيه شية • (الرمكة) والرمدة اختان وهما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك •

رمث

﴿ ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فقال يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ماء الا لشفاهنا انتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته • وروي ان العركى سأله فقال يا رسول الله انا نركب هذه الرماث في البحر • (الرمث) الطوف وهو خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشئ اذا اصلحته ولممته :

• قال ابو دؤاد • واخ رمثت دريسه • ونصحته في الحرب نصحا

(العركي) واحد العرك وهم صيادو السمك من المداركة والملاحون • قال زهير :

تغشى الحداة بهم حر الكثيب كما • يغشى السفائن متن اللجة العرك

رمم

﴿ في الاستنجاء انه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث (والرمة) • فيها قولان احدهما انها جمع رميم كجليل وجلة ورم العظم بلي • ومنه ما يروى • عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعالى قال من يحيى العظام وهي رميم • اتى بعظم بال الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يفته ويقول اترى الله يا محمد يحيى هذا بعد ما رم :

رمى

﴿ لو ان احدكم ﴾ دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة • ويروى • لو ان رجلا ندا الناس الى مرماتين

اوعرق اجابوه· (المرماة) ظلف الشاة لانه يرمي به وقول من قال ان المرماة السهم الصغير الذى يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها فالمعنى لو دعي الى ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويد فعه قوله اوعرق (ندا الناس) اى دعاهم ❊

❊ في ليلة الاسراء ❊ قال واذا انا بامتي شطرين شطرا عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فحجبوا وهم على خير ❊ وروى ربده (الارمد والاربد) الذى على لون الرماد·

رمد

❊ عليكم بالبان البقر ❊ فانها ترم من كل الشجر ❊ وروي ترتم ❊ (الرم) والقم اخوان وهما الاكل ومنها المرمة والمقمة لذي الظلف·

رمم

❊ عن عدى الجذامى رضي الله عنه ❊ قلت يارسول الله كانت لى امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعقلها ولا ترثها (رمي في جنازة فلان) اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذى اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ❊

رمي

❊ عن عائشة رضي الله عنها ❊ كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض (فلم يترمرم) ما دام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت اي لم يتحرك وقالوا لا يستعمل في غير النفي·

رمرم

قال حميد بن ثور ❊ صلخدا لوان الجن تعزف تحته ❊ وضرب المغنى دفه ما ترمرما

وقد استعمله في الاثبات من قال ❊

يندى اذا ماجاهل ترمرما ❊ شجرا لاعناق الدواهى محطما

الضمير فى خرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم·

❊ سألت ربي ❊ ان لا يسلط على امتى سنة (فترمدهم) فاعطانيها اى فتهلكهم ❊ قالت صفية بنت ابى مسافع ❊ ترثي اباها وقد قتل يوم بدر كافرا·

رمد

رحب المباءة بالندى متدفق ❊ في المجحفات وفي الزمان الرمد

يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا اهلك ❊ الضمير الذى هو مفعول ثان في (فاعطانيها) يرجع الى مادل عليه قوله ان لا يسلط وهو السلامة·

❊ قال خباب رضي الله عنه ❊ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرمضاء فلم يشكنا ❊ (الرمضاء) نحو البغضاء والنعشاء وهى شدة حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض رمضة الحصى (فلم يشكنا) يحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل على انهم ارادوا ان يرخص لهم في الصلوة في الرحال فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكاء الذى هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم سألوه الابراد بها فاجابهم ولم يتركهم دون شكاية·

رمض

❊ عمر رضي الله عنه ❊ وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال شوى اخوك حتى اذا نضج (رمد) اى القى الشواء في الرماد

رمد

وهذا

وهذا مثل نحو قولهم المنة تهدم الصنيعة ·

رمل

❊ ابو هريرة رضي الله عنه ❊ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة (فارملنا) واقضنا (المرمل) الذى لا زاد معه سمي بذلك لانه كانه حاله من الرمل وهو الركك من المطر والمصوقه بالرمل كما قيل للفقير المترب والمدقع · ومنه حديث جابر رضي الله عنه · انه ذكر مبعث سرية كان فيها وانهم ارملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ رأينا سوادا فلما غشيناه اذا دابة قد خرجت من الارض فاناخ عليها العسكر ثماني عشر ليلة ياكلون منها ما شاؤا حتى ارتعفوا · اى استبقوا وتساعوا على اقدامهم لما ثاب اليهم من القوة · وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى · انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له · عن النخعي رحمه الله · اذا ساق الرجل هديا فارمل فلا بأس ان يشرب من لبن هديه · (انفض) القوم اذا صاروا ذوى نفض وذلك ان ينفضوا مزاودهم ·

رمس

❊ الضحاك رحمه الله تعالى ❊ وارمسوا قبري رمسا · (الرمس) والدمس والنمس والطمس والغمس اخوات في معنى الكتمان يقال رمست الرياح الآثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن تشهير قبره بالرفع والتسنيم ·

رمد

❊ قتادة رحمه الله تعالى ❊ يتوضأ الرجل بالماء (الرمد) وبالماء الطرد هو الذى تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وارمد وسنخ وسحابة رمداء ونعامة رمداء اذا ضربتا الى السواد (الطرد) الطرق وهو الذى خاضته الدواب كانها طردته فطرد ·

رمس

❊ الشعبي رحمه الله تعالى ❊ اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه من غسل الجنابة · (الارتماس) والاغتماس اخوان · وعنه · انه كره للصائم ان يرتمس ·

رمض

❊ في الحديث ❊ صلاة الاوابين اذا (رمضت) الفصال من الضحى · اي اصابتها الرمضاء فاحترقت اخفافها ·

❊ اذا مدحت الرجل ❊ في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا · هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث · واما قوله · وان شئت اقبلنا بموسى رميضة · فحقه ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد وفي رواية شمر مكين رميض بين الرماضة تونس بتقدير رمض ·

رمى

❊ في حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه ❊ انه سبي في الجاهلية (فترامى) به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه · يقال ترامى الى كذا وتراقى اليه اذا ارتفع وازدادوا لى حذفت مع ان وحروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا ·

الرمض في (لب) ترمض في (عز) برمانتين في (غث)
مرملين في (بو) فارم في (جف) وفي (غر) الرماد في (كف) رمال في (مت)
الرماء في (عا) رساما في (خض) لا ترمضها في (ظل) ارملتم في (قل) الرمازة في (ذم)
يترمع في (مز) ورمه في (ثم) رمية الغرض في (جز) ترمضان في (حد) الرماق في (صب)
ارمه في (عص) عظيم الرماد في (غث)

الراء مع النون

رنق — الحسن رحمه الله تعالى — سئل اينقغ الانسان في الماء قال ان كان من (رنق) فلا باس به• هو الكدر ومنه (الترنوق) و هو الطين الباقى فى المسيل.

رنف — عبد الملك — قال له رجل خرجت بى قرحة فقال في اى موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى. (الرانفة) ما سال من الالية على الفخذين. عن الاصمعى و يقال للمرأة انها لذات روانف والروانف اكسية تعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى يلحق بالارض •الواحدة رانفة (الصفن) جلدة البيضة. قال جرير.

• يترك اصفان الخصى جلاجلا• المرنقة في (رج) الارنبة في (قل) يرنح في (دو) الرنقاء في (شن)

الراء مع الواو

روح — النبي صلى الله عليه وآله و سلم — من قتل نفسا معاهدة بغير حلها لم يرح (رائحة) الجنة. فيه ثلاث لغات. راح يريح كباع يبيع. وراح يراح كخاف يخاف. واراح يريح اذا اوجد الرائحة وقدجاءت الرواية بهن جميعا — امر بالاثمد — (المروح) عند النوم• هو الذى جعل فيه ماطيب ريحه من المسك او غيره• و منه •انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المروح *خطب صلى الله عليه و آله وسلم • فقال تحابوا (١) بذكر الله (وبروحه) هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا.

رود — الحمى (رائد) الموت — وهى سجن الله في الارض يحبس بها عبده اذا شاء و يرسله اذا شاء • هو رسول القوم الذى يرتاد لهم مساقط الغيث وقدراد الكلأ يروده ريادا و فى امثالهم لايكذب الرائد اهله• فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام • و يقولون قالت الحمى انا ام ملدم. آكل اللحم. و امص الدم• وجمع الرائد الرواد • ومنه• قول علي عليه السلام في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يدخلون روادا ولا يتفرقون الاعن ذواق ويخرجون ادلة. اى طلابا للمنافع في دينهم و دنياهم (الذواق) اسم مايذاق يقال ماذقت ذواقا. وهو مثل لماينالون عنده من الخير (الادلة) اى علماء يدلون الناس على ما علموه.

روق — ذكر قتال الروم — فقال يخرج اليهم (روقة) المؤمنين من اهل الحجاز• هم الموصوفون بالصفاء والجمال يقال راق الشى اذا صفا وخلص و عن الاصمعى مسك رايق اي خالص وكذلك كل شئ خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق و نظيره رايق و روقة صاحب وصحبة وفاره و فرهة.

روح — كان صلى الله عليه وآله وسلم — يقول اذا هاجت (الريح) اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا. عين الريح واو لقولهم ارواح ورويحة العرب تقول لا تلقح السحاب الامن رياح. فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجئ الجمع فى آيات الرحمة والوحدة فى قصص العذاب.

عمر رضى الله تعالى عنه — كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال بنى سدوس • وهوالذى يتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه. قال الكلبى (سدوس) الذى في بنى شيبان بالفتح والذى في طئ بالضم وبنوشيبان الطوال فيهم غالب و يقال للطيلسان سدوس. اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعى الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم

(١) من التحية او من الحباة لانه يحيى به الدين ١٢ هامش الاصل

كان

كان الاولى. خبر ثان لكان والثانية بدل منها. ركب ناقة فارهة فمشت مشيا جيدا فقال.

كان راكبها غصن بمروحة . اذا تدلت به اوشارب ثمل

هي مخترق الريح (تدلت) من قولهم تدلى فلان من ارض كذا اذا اتى منها ومن اين تدليت علينا كما يقال من اين انصببت.

علي عليه السلام

تلكم قريش تمناني لتقتلني . فلا وربك مابروا وماظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم . بذات روقين لا يعفو لها اثر

روق — قال ابو عثمان المازني لم يصح عندنا ان عليا تكلم من الشعر بشيء الا هذين البيتين (الروقان) القرنان وقولهم للداهية ذات روقين كقولهم نواطح الدهر لشدائده. الواحدة ناطحة. ويروى بذات (ودقين) وفيها وجهان. احدهما ماذكره صاحب العين قال ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيه بسحابة ذات مطرتين شديدتين. والثاني ان يكون من الودق بمعنى الوداق وهو الحرص على الفحل لان الحرب توصف باللقاح.

روث — حسان رضي الله عنه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضرب به نحره وقال يارسول الله ادع لي بالنصر. (الروثة) طرف الانف وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته (ادلع لسانه) ودلعه اخرجه ودلع لسانه. ونحو ماروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان مابقي من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم قال والله مايسرني به مقول من معد والله لو وضعته على صخر لفلقه او على شعر لحلقه.

روح — ام ايمن رضي الله تعالى عنها هاجرت الى المدينة في لمبان الحر فاستعطشت فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى (اراحت) اي رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته صارت ذات راحة بعد جهد العطش.

قال.

تريح بعد النفس المحفوز . اراحة الجداية النفوز

الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجليد الاحمر الاليهم ليريح فيه من الحر. وروي يرنح (الاراحة) الموت. قال. اراح بعد الغم والتغمغم. ورنح الرجل اذا دير به ورنحه الشراب او الحر او غير ذلك واصله اصابته الرنح وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه بائن منه وبينها جليدة تفصلها. قال روبة. يكسير عن ام الفراخ الرنحا. خص الاحمر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال. حمراها صبراها. وعيساها حسناها. وورقاها اغزراها. ولاابيع جونة ولا اشهد مشراها.

روض — ابن المسيب رحمه الله تعالى كره (المراوضة). هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع (المواصفة) عند الفقهاء واجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضته على امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به مايفعل الرايض بالريض لان المواصف يدلي صاحبه الى الشراء بما يلقي اليه من نعوت السلعة.

روز — مجاهد رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات. يروزك ويسئلك. (الروز) الامتحان والتقدير تقول رزت ما عند فلان وكان المعنى انه يلمزك نحن امرك ويذوقك هل تخاف لائمته وتشمئز لمعابه

فتعطيه ام لاتعبأ بذلك و يجمل اللزسبيلا الى الاستعطاء و سببا في السوال كافعل العباس بن مرداس حيث قال ٭

اتجعل نهبي ونهب العبيــــد بين عيينة و الاقرع

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقطعوا عني لسانه و امر له بمائة ناقة ٠

روغ

٭ في الحديث ٭ اذا كفي احدكم خادمه حرطعامه فليقعده معه والافليروغ له لقمة ٠ (روغ) (ورول) اخوان وهو ان يشرب اللقمة دسما و يروبها به ٠ فليرتدفي (دم) فايروضها في (شف) الارواع في (اب)

اراضوا في (بر) ذورواء في (قر) مروعين في (حد) بروقه في (صب) يروح في (عز)

مستريضا في (فر) روحت في (لق) الروايا في (شع) روقه في (زف) روحتي في (عر)

بروعة في (ول) الرواء في (سح) اراح الحق في (زف) لاروب في (شو) الروم في (قر)

بين الاروى و النعام في (كز) روعك في (قر)

٭ الراء مع الهاء ٭

رهق

٭ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ٭ قال عمر رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ (بالريهقان) ٠ هو الزعفران والجيهان مثله ٠ قال حميد بن ثور ٭ عليل بماء الريهقان ذهيب ٭

رهن

٭ كل غلام ٭ رهينة بعقيقته ٠ (١) (الرهينة) والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ٠

٠ قال ٠ ابعد الذي بالنعف نعف كويكب ٭ رهينة رمس ذي تراب وجندل

ومعنى قوله (رهينة بعقيقته) ان العقيقة لازمة لابد له منها فشبهه في لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال انه لك رهن بكذا اى ضامن وانشد ٠

انى ودلوي لها وصاحبي ٠ وحوضها الافيح ذاالنصائب ٠ رهن لها بالرى غير الكاذب

٭ اذا صلى ٭ احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه و بينها (٢) ٠

رهق

٭ علي عليه السلام ٭ وعظ رجلا في صحبة رجل (رهق) ٠ قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة يرهق الشر ويغشاه ٭ ومنه ٭ حديث شقيق رحمه الله تعالى انه صلى على امرأة ترهق ٭ اى تنسب الى الرهق يعني غشيان المحارم ٠

٭ سعد رضي الله عنه ٭ كان اذا دخل مكة (مراهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت و بين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع ٠ اى مقاربا آخر الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف ٭

رهو

٭ رافع بن خديج رضي الله عنه ٭ اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما و قال آتيك بالآخر غدا (رهوا)

(١) قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ماقيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه ثمات طفلا لم يشفع لوالديه ١٢ نهايه (٢) لا يفهم وجه ايراد هذا الحديث هنا ١٢

اى عفوالاحتباس فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم سير رهو اى سهل مستقيم

رهف

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ذكر مجيء عامر بن الطفيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وكان عامر (مرهوف) البدن اى مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه

رهط

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال انس بن سيرين افضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا للغلام اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن (ارتهاط) اي ذوو ارتهاط وهو افتعال من الرهط اي يجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة دون العشرة ويجمع على اراهط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره يجمع رهط على ارهط وانشد وفاضح مفتضح في ارهط ثم ارهط على اراهط

رهب

عوف بن مالك رضي الله عنه لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من ان يمتلي شعرا و (الرهابة) غرضوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له رأس الكلاب سميت بذلك اما التحرك كما عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته فقعد عليها يحاثيها رهوة في (زه) رهبانية في (زم) رواهشه في (رغ) رهرهة في (هو) رهو في (تق) ترتهش في (ظا) ترهياء في (عن) الرهمسة في (رس) ورهش الثرى في (ربب) ورهابنتهم في (ثو) ارهك في (رك) الرهام في (صب)

الراء مع الياء

رين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن رافع بن خديج رضي الله عنه قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال (ارن)(۱) واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك ورين بفلان اذا ذهب به الموت وران القوم اذا رين بمواشيهم اى هلكت ومعناه صاروا ذوى رين في مالهم ومنه قوله ارن اى صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن تعدية لران بالهمزة كما عديت بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما (انهر) الدم اي اساله غير السن والظفر وقيل ارن امر من ارن اذا نشط وخف اى خف في الذبح وقيل ارن من الرنو وهو ادامة النظر اى راعه ببصرك لا يزل عن المذبح وقيل ارن اى شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من ارن الرجل اصبعه اذا اثخنها في الشيء وارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض ولو قيل ارن اى اذبحن بالاران وهو طرزة اي حجر محدد يؤربها الراعى ثمر الناقة اذا انقطع لبنها اي يدميه كان ايضا وجها

ريف

تفتتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم انكم بارض جردية (الريف) كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها (الجردية) منسوب الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر

ريع

عمر رضي الله تعالى عنه املكوا العجين فانه احد الريعين (الريع) فضل كل شيء على اصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج من البذر وريع الدرع فضول كميها على اطراف الانامل وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا وارباع القوم ويعني بالريعين الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن

(۱) ذكره في النهايه ومجمع البحار في (ارن) ۱۲

قدم عليه رضي الله عنه جرير بن عبد الله فسأله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر ٠

ريش (القائم الرائش) اى المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية (العصل) المعوج (الطائش) الزائل عن الهدف ٠

علي عليه السلام اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه ٭ (الريش) الكسوة التي تزين بها استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يواري سوآتكم وريشا ٠ والرياش يحتمل وجهين ان يكون جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كلباس ٭

ابوذر رضي الله عنه في حديث اسلامه قال قال لي اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون ساحر كاهن شاعر ٠ وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعراء فلا يلتئم على لسان احد ٠ ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ٠ والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا له فانطلقت فتضعفت رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ قال علي اهل الوادى بكل مدرة وعظم وحجر فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة من جوع فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا علي وهما تدعوان اسافا ونائلا فقلت انكحوا احدهما الاخرى فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاما افحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله وابو بكر بالليل وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين عينيه فقدعني عنه صاحبه ٭ (الريث) الابطاء

ريث ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا كان بطئ النظر (اقراء) الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرو يقال للبيتين اوللقصيدتين هما على قرو واحد وقري واحد وجمع القري اقرية قال الكميت ٠

وعنده للندى والحزم اقرية ٭ وفي الحروب اذا ما شاكت الاهب

واصل القرو القصد من قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي بنحو من نحوت (شنف) وشنئ اخوان ولكن شنف لا يتعدى الا باللام ٭ قال رجل من طي ٭

اذا لم يكن مالي يرى شنفت له ٠ صدور رجال قد بقي لهم وفر

(تجهمه) كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم رجل جهم الوجه (تضعفته) بمعنى استضعفته كتعجلته وتعصبته وتثبته بمعنى استفعلته (النصب) والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبدونه وتصب عليه دماء

الذبائح يقال وجدت (سخفة) من جوع وهي الخفة تعترى الانسان اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره (القمراء) للقمر كالضحى للشمس وقوله وليلة قمراء فيه وجهان الاضافة والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحياء واضحيان واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه الاسحمان والامدان في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لانعلم الاهذا (الصماخ) الخرق الباطن الذى يفضى في الاذن الى الرأس و(الصملاخ) بزيادة اللام وسخها (اساف ونائل) وقيل نائلة صنمان كانا لقريش ينحرون عندهما ويتمسحون بهما اذا ركبوا الاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلا امرأة فدخلا البيت فوجد اخلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين (الانفار) جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني فلان وهو من التنفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا والكفايته (القدع) والردع اخوان ٠

حذيفة رضي الله عنه اتى بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت انى لا البث يسيرا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما (الريطة) ملاءة ليست بلفقين (١) كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب دقيق لين ٠ والجمع ربط ورياط ٠ ريط

مجاهد رحمه الله قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته ٠ هو الران (الران والرين) كالذام والذيم والغار والغير من ران به الشراب اذا غلب على عقله والمعنى تغطية الخطيئة على قلبه وما يتخلله من ظلمتها ٠ زين

الحسن رحمه الله تعالى سئل عن القئ يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال السائل ما ادرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ (راع) ورجع اخوان ٠ قال ٠ ريع

طمعت بليلى ان تريع وانما ٠ تقطع اعناق الرجال المطامع

منه لريع السراب اذا جاء وذهب والمعنى هل عاد منه شئ الى الجوف ٠ يريع في (دك) الربطة في (هص) لايريبه في (حق) رائث في (حي) ربن في (سب) بريش في (زف) مرباع في (هل) راع في (ذر) بريق سيف في (شب) فمادا موالي (فح)

كتاب الزاى

الزاي مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدى اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل (زبد) المشركين ٠ سئل عنه الحسن فقال رفدهم يقال زبدته ازبده وزبدته اذا رفدته ووهبت له ٠ قال زهير ٠ زبد

اصحاب زبد وايام واندية ٠ من خار بواعذ بواعنهم بتنكيل

وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كما حلب ٠

خطب صلى الله عليه وآله وسلم وذكر اهل النار فقال الا وان اهل النار خمسة ٠ الضعيف الذى لا (زبر) له الذين هم فيكم زبر

(١) اى شقين ١٢ه (٢) بكسر المهملة وتخفيف الميم ١٢ تقريب

اتباع لايبغون اهلا و لامالا و الشنظير الفحاش . وذكر سائرهم اى ليس له عزم يزبره اى ينهاه عن الاقدام على مالا ينبغي او تماسك من زبر البئر و هو طيها لانها تتماسك به قال ابو عمرو (الشنظرة) ضرب اعراض القوم وفلان يشنظر بالقوم مذ اليوم و هو شنظير و شنظيرة و في معناه شنذ ير و شنذارة وشنذ ارة و في شنذارة دليل على ان النون في شنذ ير و شنذارة مزيدة و يمكن ان يتساق بهذا الى القضاء بزيادتها في الشنظيرة.

زبي — نهى صلى الله عليه و آله وسلم عن مزابي القبور * اى ماينذب به الميت و يناح به عليه من قولهم ماز باهم الى هذا اى ما دعاهم . وعن الاصمعي سمعت نغمته و ازبيه اى صوته وازبي القوس صوتها و ترنمها وعن النضر الازابي الصخب ولا واحد لها وقد ظنها بعضهم مصحفة عن مراثي القبور.

زبر — ابوبكر رضي الله تعالى عنه دعا في مرضه بدواة (ومزبر) فكتب اسم الخليفة بعده . هو القلم . وانشد الاصمعي . قد قضى الامر وجف المزبر * مفعل من زبر الكتاب زبر اوزبارة وهو اتقان الكتاب و الزبر بلسان اليمن الكتاب.

زبي — عثمان رضي الله تعالى عنه لما حصر كان علي عليه السلام يومئذ غائبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيل (الزبى) وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت اولي.

فان كنت ماكولا فكن خير آكل . والا فادر كني ولما امزق

(الزبية) حفرة تحفر للسبع في علو من الارض ولا يبلغه الا السيل المظيم (الطبى) بالضم والكسر واحد الاطباء وهي للحافر و السباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف و يقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبي منه الاترى الى قولهم خلف طبي اى مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب * وفى الحديث * دع داعي اللبن * و هما مثلان ضربهما لتفاقم الخطب عليه و البيت الذى تمثل به لشاعر من عبد القيس لقب بالممزق بهذا البيت واسمه شاس بن نهار و مخاطبه فيه النعمان بن المنذر وقبله.

احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنى . على غير اجرام بريقي مشرقي

كعب بن مالك رضي الله عنه جرت محاورة بينه و بين عبد الله بن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمة ازبيه بذلك . اى اشخصه واقلقه من (ازبى) على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه و يمكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ابزيه من ابزيت الرجل و بزوته اذا قهرته.

زبع — عمرو رضي الله عنه عزله معاوية عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية . (التزبع) سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهي الاعصار *

زبن — و في الحديث لايقبل الله صلاة الآبق ولا صلاة (الزبين) * بوزن السجيل وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو الدفع قاله ابن الاعرابي * المزابنة في (حق) ازبية في (ضل) زبرا في (شع) زبنته في (عص) ازبارت في (سب) زباه في (عض) الزبر و بزبرة في (صد) زبيان في (سخ)

الزاي مع الجيم
زجل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ الحربة لابي بن خلف (فزجله) بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم واحتقن في جوفه • (زجله) بالحربة ونجله اخوان اذا زجه بها فتقع حكاية حال ماضية (التسبغة) رفرف البيضة وهو زرد يوصل بها يستر العنق سمى بمصدر سبغ و يقال له السابغ ايضا قال مزرد •

وتسبغة فى تركة حميرية • دلامصة ترفض عنها الجنادل

الزاي مع الحاء
زحزح

الحسن بن علي عليهما السلام كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح • (زحه وزحزحه) وحزحزه اذا نحاه والمعنى وان اريد تنحيه عن ذلك باستنطاق فى بعض مايهم •

زحل

الاشعري اتاه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة (زحل) وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر • زحل و زحك اخوان اذا تباعد وتنحى • ومالى عنه مزحل ولا مزحك • والمعنى انه تقدم عبد الله وتاخر • تزحزحت في (رح)

الزاي مع الخاء
زخرف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعياش بن ابي ربيعة حين بعثه الى بنى عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فهم قائلون لك اقرأ فاقرأ • لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين • فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول المؤمنين فلن تاتيك حجة الا دحضت • ولا كتاب (زخرف) الا ذهب نوره ومح لونه • وهم قارئون فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسبي آمنت بالله وما انزل من كتاب • فاذا اسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة التى اذا تخصروا بها سجد لهم • وهى الاثل قضيب ملمع ببياض • وقضيب ذو عجر كانه من خيزران • والاسود البهيم كانه من سأسم • ثم اخرج بها فحرقها فى سوقهم • اى كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا • واصله الزينة فاستعير لما يزين من القول ومن ثم قيل للنمام واش • و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى امر (بالزخرف) فمحي وامر بالاصنام فكسرت • اراد النقوش والتصاوير • والمراد كتاب من كتب الله حرفوه • وكان هؤلاء ممن دخله دين يهود • ابو زيد (مح) الكتاب محوحا اذا اندرس • وقال غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي • وانشد الاصمعي •

الايا قتل (۱) قد خلق الجديد • وحبك مايمح وما يبيد

(رطن له) وراطنه كلمه بالاعجمية وتراطنوا ويقولون ما رطانتك ورطانتك ورطيناك ورطيناك اي ما الذي ترطن به (التخصر) امساك المخصرة وهى قضيب يكون في يد الملك والخطيب • وانشد ابو عمرو •

خذ ها ابا عبد المليك بحقها • وارفع يمينك بالعصا وتخصر

(الاثل) شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد • كل ذى لونين من ثوب اوغيره

(۱) قتلة اسم امرأة فرخم سميت بالمرة من القتل ۱۲ هامش الاصل القديم

فهو (ملمع) ومنه الفرس الملمع وهو الذى فيه سواد و بياض (العجر) العقد والاعجر كل شئ فيه عقد ومنه قول الحطيئة للضيف ، عجراء من سلم(١) (البهيم) المصمت الذى لايخالط لونه لون آخر (الخيزران) شجر عبق يتثنى وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزرى وهى مشية فيها تثن (الساسم) الآبنوس يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث الاثل و الخيزران والآبنوس ٭

زخخ

٭ علي عليه السلام ٭ كان من مزحه ان يقول ٠

افلح من كانت له مزخه ٠ يزخها ثم ينام الفخه

(المزخة) المرأة لانها موضع الزخ وهو النكاح يقال بات يزخها و يزخزخها واصله الدفع يقال زخ في قفاه حتى اخرج من الباب (الفخة) من فخ النائم يفخ فخا وهو غطيطه و قيل هي نومة الغداة و قيل نومة بعد تعب ٭

٭ بعث الى عثمان رضى الله عنهما ٭(٢) بصحيفة فيها الا تاخذن من الزخة والنخة ٠ (الزخة) اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها (والنخة) اولاد الابل وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق ٠ قال ٠

لا تضربا ضربا و نخا نخا ٠ لم يدع النخ لهن مخا

وهما في كونهما فعلة بمعني مفعول كالقبضة والغرفة ٭ زخريا في (فر) زخ في ( )

٭ الزاي مع الراء ٭

زرم

٭ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ بال عليه الحسن عليه السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه ٭ اى لا تقطعوا بوله يقال (ازرم) بوله فزرم ومنه قيل للبخيل زرم وعن قطرب ازرأم الشاعر اذا ذهب شعره و انقطع ٭ بول الغلام والجارية يغسل عند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله تعالى و مذهب الشافعى رحمه الله تعالى مثل مذهبهم فى بول الجارية وقال فى الغلام يجزئ رش الماء على بوله مالم يطعم ٭ واحتج بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية ٠ وحمل اصحابنا النضح على الصب و بالصب يطهر عندهم ٭

زرنق

٭ علي عليه السلام ٭ لا ادع الحج ولو ان اتزرنق ٭ وروى و لو تزرنقت (الزرنقة) العينة وهى ان يبيع الرجل شيئا باكثر من ثمنه سلفا ٭ وفي حديث عائشة رضى الله عنها ٭ انها كانت تاخذ الزرنقة ٭ وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى ٭ لا باس بالزرنقة ٭ وتزرنق الرجل اذا تعين ٭ ومعناها الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم تزرنق في الثياب اذا لبسها واستتر فيها و زرنقها غيره ٭ ولا يبعد ان تزعم ان النون مزيدة وانها من قولهم انزرق في الجحر بمعنى انزبق اذا دخله وكمن فيه و اصله زرقه بالرمح فانزرق فيه الرمح اذا انفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار الفعل قبل ان لان لو انما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقي واحج باجرة الاستقاء من (الزرنوقين) وهما منارتان تبنيان على رأس البئر او عودان تنصب عليهما البكرة و يقال لهما القرنان و المزرنق الذي ينصبهما ٠

(١) تمامه ٭ عبى الحطيئة للضيفان مادبة ٠ فاهيك مادبة عجراء من سلم (٢) في تجريد اسد الغابة عثمان ابن حنيف شهد احدا و ما بعدها و ولي البصرة لعلي رضى الله عنهما ١٢ الحسن النعمانى المصحح كان الله له

ابوذر رضي الله تعالى عنه قال في علي عليه السلام هذا (زر الدين) (١) هو اي قوامه من قولهم للعظيم الذي تحت القلب زر لانه يشده و يقيمه · ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها وحدى السيف زراه والذي يدخل فيه رأس عمود وسط البيت زر · و ماخذ كل ذلك من زر القميص لانه آلة الشد ·

زرمق — ابن مسعود رضي الله عنه ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه (زرمانقة) · هي جبة الصوف كلمة اعجمية ·

زرب — ابو هريرة رضي الله عنه ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما (الزربية) قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا اوقالوا شيأ قالوا صدقت · شبههم في تلونهم بالزربية واحدة الزرابي · وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها · وعن المورج انها في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازراب النبت فسميت بها البسط تشبيها و فيها لغتان كسر الزاي وضمها · وعن قطرب الزربي مكسورا بلا تاء · او شبههم بالمنسوبة الى الزرب وهي الغنم في انهم ينقادون للامراء و يمضون على مشيئتهم · فعل الغنم في انقيادها لراعيها واستيساقها له · وفي الزرب لغتان الفتح والكسر ·

الدؤلي رحمه الله تعالى لقي ابن صديق له فقال له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فضخا · وطبخته طبخا وتركته فرخا · قال فما فعلت امرأته التي كانت تزاره وتماره وتشاره وتهاره قال طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده و رضيت و بظيت قال ابو الاسود فما بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي لا خير فيما

زرر — لم ادر · (المزارة) من الزر و هو العض و حمار مزر (و المارة) ان تلتوي عليه و تخالفه من امر الحبل اذا شد فتله (و المهارة) ان تهر في وجهه · يمكن ان يقال في (بظيت) انه وصف لها بحسن الحال في بدنها و نعمتها من قولهم لحمه خظ بظ لغة في خظا بظا كما قالوا دووي ودوي وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه لبظا ·

زرنق — عكرمة رحمه الله تعالى قيل له الجنب يغتمس في (الزرنوق) ايجزئه من غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر · وكانه اراد جدول السانية سمي بالزرنوق الذي هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء ·

زرف — في الحديث كان الكلبي يزرف في الحديث · قال الاصمعي سمعت قرة بن خالد السدوسي يقول كان الكلبي يزرف فقلت له ما التزريف قال الكذب · يقال (زرف) في الحديث اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا قد زرفت وزلفت وزرف على الخمسين اذا اربى عليها ومنه الزرافة · زربيته في (ضل) زرنب في (غث) الزرب في (هن) الزرافات في (بن) ·

الزاي مع العين

زعفر — النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى (ان يتزعفر) الرجل · وهو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد المزعفر لضرب وردته الى الصفرة ·

زعب — قال عمرو بن العاص رضي الله عنه ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك ويغنمك (وازعب) لك زعبة من المال فقلت

(١) في النهاية — وانه لعالم الارض و زرها الذي تسكن اليه — اخرجه الهروى عن سلمان ١٢ الحسن النعماني

زعب — يارسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح · (الزعب) والزأب والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتزهبوه وزأبوه وزأ بوه على القلب اذا توزعوه والزعبة بناء المرة ويقال للمدفوع الزعبة والزهبة ايضا والزعب والزهب (ما في نعما) غير موصولة ولا موصوفة كانه قيل نعم شيئا وفي نعم هاهنا اللغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة ليس الا لئلا يلتقي ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى بالله ·

زعم — ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله رجع الى بيته فيكفر عنهما اي يتحدثان (بالزعمات) وهي مالا يوثق به من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل مزاعم لمن لا يوثق به من الشاة الزعوم وهي التي يجهل سمنها (فيذكران الله) اي على وجه الاستغفار وهذه صفة المؤمن اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ·

زعنف — عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى اياكم وهذه (الزعانيف) الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة السمك فقيل للادعياء زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر ·

فما زال يفري البيد حتى كانما · قوائمه من جانبيه الزعانف

والواحدة زعنفة والياء في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجيء في الشعر · يزعبها في (عذ) زعيم في (ذم)

الزاي مع الغين

حمة زغر في (زو) (١) ·

الزاي مع الفاء

زفف — النبي صلى الله عليه وآله وسلم صنع طعاما في تزويج فاطمة عليها السلام وقال لبلال ادخل الناس علي (زفة زفة) اى زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهو اقبالها في سرعة ·

زفن — ابن عمر رضي الله عنهما ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات · (الزفن) الرقص واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال زبنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النضر · وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر اى قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر كيف مسها اللغوب والاعياء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر لم يمسه شيء من ذلك (الزمارة) ما يزمر به كالصفارة لما يصفر به والقداحة لما يقدح به (المزهر) المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال للجذلان مزدهر ومزدهر لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن والبهجة لان الجذلان

(١) في النهاية في باب الزاي مع الغين (زغب) انه اهدى له اجر زغب اى قثاء صغار (زغر) كصرد عين بالشام ١٢

متهلل الوجه مشرقه (الكنارة) العود وقيل الطنبور وقيل الدف وقيل الطبل وهي فى حسبان ابي سعيد الضرير (الكبارات) جمع كبار جمع كبر كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل وقيل هو الطبل الذى له وجه واحد ويجوز ان يكون الكنارة من الكران على القلب وهو العود والكرينة المغنية ·

ز ف ل

عائشة رضى الله تعالى عنها بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الى (ازفلة) منهم فلما حضروا قالت ابي والله لا تعطوه الايدى · ذاك طود منيف · وظل مديد · نجح اذ اكديتم · وسبق اذ ونيتم · سبق الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشئا · وكهفها كهلا · يفك عانيها · ويريش مملقها · ويرأب شعبها حتى حليته قلوبها · ثم استشرى في دينه · فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون · وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة · شجي النشيج · فانصفقت اليه نسوان مكة · وروي فاصفقت · وولدانها يسخرون منه ويستهزؤن · فالله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون · واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا · فما فلوا له صفاة · ولا قصموا له قناة · وروي ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه · والقى بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا · فلما قبض الله نبيه · ضرب الشيطان رواقه · ومد طنبه ونصب حبائله · واجلب بخيله ورجله · وظنت رجال ان قد اكثبت نهزها · ولات حين الذى يرجون · وانى والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا · قد جمع حاشيتيه ورفع قطريه · فرد نشر الاسلام على غره · واقام اوده بثقافه · فابذعر النفاق بوطأته · وانتاش الدين بنعشه · حتى اراح الحق على اهله · وقرر الرؤس على كواهلها · وحقن الدماء في اهبها · ثم اتته منيته فسد ثلمته بنظيره في المرحمة · وشقيقه في المعدلة · ذاك ابن الخطاب لله ام حفلت له ودرت عليه · لقد اوحدت به ففنخ الكفرة وديخها · وشرد الشرك شذر مذر · وبعج الارض وبخعها · فقاءت اكلها · ولفظت خبيئها · ترأمه ويأباها · وتريده ويصدف عنها · ثم وزع فيها فيئها ثم تركها كما صحبها · فاروني ماذا ترتأون · واى يومى ابي تنقمون · ايوم اقامته اذ عدل فيكم · ام يوم ظعنه فقد نظر لكم · اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم · (الازفلة) والاجفلة والازفلى والاجفلى الجماعة يقال جاؤا ازفلة واجفلة · وبازفلتهم واجفلتهم · قال الشماخ يصف ابلا ·

يهوين ازفلة شتى وهن معا · كمغنية لرهان اذ نجوا غيد

(العطو) التناول · (الطود) الجبل الشاهق · من قولهم بناء منطاد وهو الذاهب في السماء صعدا · وقد طوده تطويدا · يقال (نجح) فلان ونجحت طلبته وانجحه الله وانجح طلبته كما يقال اقطف اذا قطفت دابته (الاكداء) الخيبة · واصله بلوغ الحافر الكدية ومثله الاجبال (المملق) الفقير سمي لتجرده من المال من الملقة وهي الصخرة الملساء · اوملقه لاهل اليسار كما قيل مسكين لسكونه اليهم (وريشه) نعهده تشبيها لذلك بريش السهم (الشعب) الصدع وهو من الاضداد (استشرى) لج وتمادى · يقال استشرى الفرس في عدوه والبرق في لمعانه وشرى مثله · (شكيمته) اى جده وتصلبه والشكيمة في الاصل حديدة اللجام المعترضة في الفم التى عليها الفاس وهي التى تمنع الفرس من جماحه فشبه بها انفة الرجل وتصلبه في الامور وما يمنعه من الهوادة وترك الجد والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه اذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجماح امنع واشتقوا منها قولهم في صفة الاسد شكيم · وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء (وقيذ الجوانح) اى وقذه خوف الله قلبه

(النشيج) ان يغص بالبكاء مع صوت و منه نشيج الطعنة عند خروج الدم و القدر عند الغليان · و سميت مجاري الماء انشاجا لقسيب الماء · و الشجاء ماشب في الحلق من غصة هم · و المعنى انه كان شجيا في نشيجه ونحوهذه الاضافة قولهم ثابت الغدر (انصفق) مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه · قال رؤبة · فاشتلاها صفقه للمنصفق · (١) يعني صرفهم اليه صارف التلهي والسخرية فسارعوا اليه (واصفق) من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه اخذ من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعني مضوا اليه باجمعهم · (امتثلوه غرضا) اى نصبوه من الماثل وهو المنتصب (القصم) والقصف الكسر (الضرب بالجران) الثبات والاقامة مستعار من بروك البعير (الروق) والرواق وهو مابين يدي البيت · قال ذو الرمة · بكاثيها روق الى جنب مخدع * (الاكثاب) القرب و اصله في الصيد اذا امكن من كاثبه (النهز) الفرص (القطر و الحاشية) الجانب · وضم القطرين عبارة عن التحزم والتشمر تلا في الامر (غرالثوب) مطواه و في كلام رؤبه · اطوه على غروره · ثم بدا له رد · انتشر من الاسلام الى حاله (ابذعر) تفرق (الانتياش) الاستنقاذ و هو افتعال من النوش ومعناه ان يتناوله لينتزعه من الهلكة · و بصدق ذلك قوله · باتت تنوش العنق انتياشا (النعش) الرفع و الاقامة من المصرع · والانعاش خطأ · (الاراحة) ماخوذة من ارواح الراعي الابل على اهلها · قال ابو عبيدة · يقال هم اهل معدلة بفتح الميم والدال اى اهل عدل كما يقال مخلقة لذلك و مجدرة (حفلت) جمعت اللبن في ثديها · و هي حافل وهن حفل · وحفل الوادي كثر سيله (اوحدت به) اى جاءت به واحدا بلا نظير * من اوحدت الشاة اذا افذت · و يقال اوحده الله اى جعله منقطع المثل (فنخ) ورنخ اخوان وهما التذليل · و (ديخ) و دوخ مثلا هما * (شذرمذر) اى متفرقا · وهما اسمان جعلا واحدا وشذر من التشذر ومذر ميمه بدل من باء من التبذير و هذا ونظائره مثو فر عليها في كتاب المفصل (بعج) شق (بخع) الارض نهكها بالحرث (اكلها) بذرها اي اكلت البذرو شربت ماء المطر فقاءت ذلك حين انبتت (الخبيء) المخبوء يعني ماخبيء فيها (ترأمه) تعطف عليه رئمان الناقة على ولدها ·

تزفر في (مر) ازفله في (سد) يزف في (حل) المزفت في (دب) الزافرية في (صع)

﴿ الزاي مع القاف ﴾

(زقم) ﴿ النبي صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم · هاتوا الزبد و التمر و تزقموا · وروي انه لما انزل الله تعالى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم · لم يعرف قريش الزقوم فقال ابوجهل ان هذه لشجرة ماتنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابو جهل ياجارية هاتي لنا زبدا وتمرا نزدقمه · فجعلوا ياكلون منه و يتزقمون و يقولون ابهذا يخوفنا محمد في الآخرة · فبين الله مراده في آية اخرى · فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم · طلعها كانه رؤس الشياطين · (الزقم) اللقم الشديد والشرب المفرط · يقال انه ليزقم اللقم زقما جيدا · و بات يتزقم اللبن و (الزقوم) فعول من الزقم · كالصبور من الصبر وهو ما يزقم الانرى الى قوله عز وجل فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ·

(زقف) ﴿ ياخذ الله السموات والارض ﴾ يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة · (التزقف) والتلقف اخوان وهما الاستلاب والاختطاف

(١) و بعده · حتى تردى اربع في المنعفق ١٢ هامش الاصل

والاختطاف بسرعة ومنه ان ابا سفيان رضى الله عنه قال لبنى امية تزقفوها تزقف الكرة · وروى تلقفوها يعنى الخلافة * وعن معاوية رضى الله عنه لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد مناف تزقفناه تزقف (الاكرة) هى الكرة · قال ·

تبيت الفراخ باكنافها * كان حواصلهن الاكر

وتزقف الكرة ان تاخذها بيدك او بفيك بين السماء والارض *

زقق

﴿ علي عليه السلام ﴾ قال سلام ارسلنى اهلى الى علي وانا غلام فقال مالي اراك (مزقفا) هو من الزق وهو الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم · يعنى مالى اراك مطموم الرأس كما يطم الزق *

زقف

﴿ ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر (زقفنى) منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا · هى من الازدقاف بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس (الاتخاذ) من الافتعال الذى بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار * اي اخذ كل واحد منا صاحبه · ومالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب من شترة كانت باحدى عينيه * وعنه · انه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت يا اشتر انت الذى اردت قتل ابن اختي وكان قد ضربه ضربة على رأسه · فقال

اعائش لولا انني كنت طاويا · ثلاثا لالفيت ابن اختك هالكا

غداة ينادى والرماح تنوشه · بآخر صوت اقتلوني ومالكا

مزقفا في (طم) ·

﴿ الزاى مع الكاف ﴾

زكا

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثي من المسلمين · صدقة الفطر زكاة مفروضة الا ان بينها وبين الزكاة المعهودة ان تلك تجب طهرة للمال · وهذه طهرة لبدن المؤدي كالكفارة (والزكاة) فعلة كالصدقة وهى من الاسماء المشتركة تطلق على عين · وهي الطائفة من المال المزكى بها · وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما ان الذكاة هى التذكية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه · ومن الجهل · بهذا اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز وجل والذين هم للزكاة فاعلون · ذاهبا الى العين · وانما المراد المعنى الذى هو الفعل اعنى التزكية · وعليه قول امية بن ابي الصلت ·

المطعمون الطعام في سنة الا · زمة والفاعلون للزكوات

زكن

﴿ اياس بن معاوية رضى الله عنه ﴾ كان يقال ازكن من اياس · وزكن اياس · (الزكن) والازكان هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر الى الشيء فتقول ينبغي ان يكون كذا وكذا · يقال زكنت منك كذا ازكنه زكانة وزكانية وازكنته · وقال ابو زيد ازكنته الخبر حتي زكنه اى فهمه · وفي كتاب سيبويه وتقول لمن زكنت انه يريد مكة · مكة والله · وقال قعنب بن ام صاحب ؛

ولن يراجع قلبي ودهم ابدا · زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته . وقد ذكرت زكن اياس فى كتاب المستقصى و بعض ماحكي عنه وهوقاضي عمر ابن عبد العزيز . استقضي على البصرة بعدالحسن بن ابي الحسن رحمهم الله .

الزاي مع اللام

زلل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ازلت اليه نعمة فليشكرها (الزليل) نوع من انتقال الجسم عن مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه . فقيل زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه . وقال الاصمعى الازلال تقديم الامر . وقد ازل امامه شيأ . قال مزاحم .

اخاف ذنوبي ان تعد ببابه ● وماقد ازل الكاشحون اماميا ● والحقيقة ما ذكرت

زلف

انى صلى الله عليه وآله وسلم ببدنات خمس اوست فطفقن (يزدلفن) اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت لجنوبها قال من شاء فليقتطع .

● وفي الحديث ● قال عبدالله بن قرط فتكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة خفية لم افهمها وقال لم افقهها . فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع . (الازدلاف) الاقتراب وسمي المزدلف الشيبانى لاقترابه الى الاقران و اقدامه عليهم . وسميت (المزدلفة) لانه يتقرب فيها ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ● انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين واخطب فيها ● ومنه حديث محمد بن علي عليهما السلام ● مالك من عيشك الالذة تزدلف بك الى حمامك . (فليقتطع) اي فليقطع انفسه ماشاء . وهي رخصة في النهبة اذا كانت باذن صاحبها وطيب نفسه كنهبة السكر في الاعراس .

زلخ

اراد غويرث بن الحارث المحاربي ان يفتك فلم يشعر به الاوهو قائم على رأسه و معه السيف قد سله من غمده ● فقال اللهم اكفنيه بماشئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه و ندر سيفه ● (الزلخة) وجع يأخذ فى الظهر حتى لايتحرك الانسان من شدته . يقال رماه الله بالزلخة . قال الراجز .

كأن ظهري اخذته زلخه ● لما تمطى بالفري المفضخه

و الدلو الفاضخة اي العاسرة و زلخه الله بالزلخة اي اصابه بها . فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار . كما يقول اخترالرجال زيدا واشتقاقها من الزلخ . وهو الزلق لانها تملس الظهر و ترققه . قال ابو عمرو يقال زلخ الدهر ظهرى اذا ملسه و رققه .

زلق

علي عليه السلام رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين . فقال من انتما قالا من المهاجرين . قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين . قال ابو خيرة . (المتزلق) من الناس هو الذى يصبغ نفسه بالادهان . و يقال تزلقي ايتها المرأة و تزيني اى تزيني .

زلع

ابو ذر رضى الله تعالى عنه مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم . فسألوه باي شئ نداويها فقال بالدهن . (التزلع) والتسلع التشقق . قال الراعى .

و غملى نصى بالمتان كأنها ● ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

رخص للمحرم فى الدهن و اراد غير المطيب ·

زلحف

سعيد رحمه الله تعالى(١) ما (ازلحف) ناكح الامة عن الزناء الاقليلا · لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم · يقال ازحلف عن كذا وازلحف اذا تنحى · وازلحف من ازحلف كاطمأن من اطأمن · لقولهم زحلفته فتزحلف كما قالوا طأمنه فتطامن و زعموا ان الرواية بتخفيف الفاء · وهى من اوضاع العربية على مراحل · والصواب ازلحف كاقشعروا زحالف على ان الاصل تزلحف قلب تزحلف فادغمت التاء في الزاى · ازلم في (رج) كالزلفة في (نغ) المزدلف في (نس) المزالف في (را) مزلة في (دح) بالازلام في (به) الازل في (ال)

الزاى مع الميم

زمر
زمج

النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كسب (الزمارة) هى التى تزمر · وقيل هى الزانية ولا يخلو من ان يكون من زمرت فلانا بكذا او (زمجته) اذا اغريته عن الاصمعى لانها تغرى الرجال على الفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها · اومن زمر الظبي زمرانا اذا نفز عن ابى زيد · لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصين يوصفن بالرزانة · اومن زمر القربة وزمجها اذا ملأها لانها تملأ رحمها بنطف شتى · او لانها تعاشر زمرا من الناس · ومن قال الرمازة فقد جعلها من الرمز · لان عادة الزوانى التغمز والايماض بالعينين والشفتين · وقال الاخطل ·

احاديث سداها ابن حدراء فرقد · ورمازة مالت لمن يستميلها

ويجوز ان يجعل من رمز وارتمز بمعنى زمر اذا نفز ·

زمل

قال فى شهداء احد (زملوهم) في دمائهم وثيابهم · اى لفوهم يقال زمله في ثيابه فتزمل وازمل ·

زمم

لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة فى الاسلام · اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقى (والرهبانية) فعل الرهبان من مواصلة الصوم و لبس المسوح و ترك اكل اللحم وغير ذلك واصلها من الرهبة (والتبتل) ترك النكاح من البتل و هو القطع · وعنه صلى الله عليه وآله وسلم · انه قال لعكاف ابن وداعة الهلالى يا عكاف الك امرأة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح · (والسياحة) مفارقة الامصار والذهاب في الارض كفعل عبادبنى اسرائيل · اراد ان الله تعالى وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة السهلة ·

زمخ

تلا القران على عبدالله بن ابي و هو زام لا يتكلم (زمخ بانفه وزم) به فهو زامخ وزام اذا شمخ به كبرا · ومنه حمل الذئب السخلة زامابها اى رافعا رأسه · ويجوز ان يكون من زممت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام · وزممت بالناقة سير الابل · اى كانت زمام الابل لتقدمها · قال ذو الرمة ·

مهرية بازل سير المطى بها · عشية الخمس بالموماة مزموم

يعنى انه جاعل ما تلي عليه دبر اذنه ووراء ظهره فلا احتفال بشانه · فكانه تقدمه وخلفه ·

(١) هو ابن جبير كما في النهاية ١٢ الحسن النعماني

زمر

﴿ سمع صوت الاشعرى ﴾ وهويقرأ فقال لقد اوتى هذا من مزامير آل داود · قال بريدة فحدثته بذلك . فقال لوعلمت ان نبي الله استمع لقرأتى لحبرتها . ضرب المزامير . مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمربها · والآل مقحم ومعناه الشخص · ومثله مافي قوله ·

ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه ۞ علي وعباس وآل ابي بكر

(التحبير) التحسين وكان طفيل الغنوى فى الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر .

زمل

﴿ ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه ﴾ سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم · (الزمل) والحمل اخوان · وقد ازدمله اذا احتمله · يريدان عنده علما جما . فمثل نفسه في رجاحتها في العلم بالوقر العظيم . ﴿ عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ﴾ غزامعه ابن اخيه على زاملة فاحرقته الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخي الرحل · (الزاملة) البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كانها الحاملة من الزمل (شرخا) الرحل جانباه · اراداستشهد فترجع راكبا راحلتي على رحلها فتستريح مما انت فيه .

زمر

﴿ سعيد بن جبير رضي الله عنه ﴾ اتى به الحجاج وفى عنقه (زمارة) . هي الساجور · سمي بذلك لتصويته قال ·

ولي مسمعان وزمارة ۞ وظل مديد وحصن امق

هذا بيت مسجون الغز بالمسمعين عن القيدين لانهمايغنيانه اذاتحركا · وبالزمارة عن الجامعة · وبالظل المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل فى السماء المرد عن حصانة السجن ووثاقة بنيانه وانه لاسبيل الى المخلص منه ·

الزمع في (به) زميل فى (ذف) وازمئهم فى (فك) وفي (مغ) مزمهر فى (دع) المزمارات في (زف) مزمرا في (سم)

﴿ الزاي مع النون ﴾

زنأ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يصلى الرجل وهو (زناء) · هوفي الصفات نظير براء وجواد وجبان · وهو الضيق يقال مكان زناء وبئرزناء وظل زناء اي قالص · وقد زناء الظل · قال الاخطل ·

واذاقذفت الى زناء قعرها ۞ غبراء مظلمة من الاحفار

· وقال ابن مقبل · وتدخل في الظل الزناء رؤسها ۞ وتحسبها هيما وهن صحائح

· وقال آخر · تناهوابنى القداح والامربيننا ۞ زناء ولما يغضب المتحلم

اى مقارب · فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ·

زنخ

﴿ دعاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل فقدم اليه اهالة (زنخة) فيهاقرع فجعل النبي يتتبع القرع ويأكله . (سنخ وزنخ) اذاتغير وفسدوالاصل السين والزاى بدل · واصله في الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت · يقال سنخت اسنانه . كما يقال يدى الرجل اذاشلت يده · وظهراذاشتكى ظهره ·

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لايحب من الدنيا الازناها اى اضيقها واقلها ·

زنى

وفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو (الزنية) قال بل انتم بنو الرشدة احلاس الخيل. قال ابو عمرو والشيباني (الزنية) بفتح الزاي وكسرها آخر ولد الرجل. ويقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب الزنية والعجزة آخر ولد الرجل والمرأة. قال ومالك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه كانت ترقصه وتقول. وابأبي زنية امه. وقال بعضهم.

نحن بني الزنيـة لا نفر · حتى نرى جمـاجمـا تخر

وانما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك رغبة بهم عما يوهم نقيض الرشدة.

زنن

علي عليه السلام قال ابن عباس ما رأيت رئيسا محربا يزن لرأيته يوم صفين على رأسه عمامة بيضاء. وكان عينيه سراجا سليط. وهو يحمش اصحابه الى ان انتهى الي. وانا في كثف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وعنوا الاصوات وتجلببوا السكينة. واكملوا اللوم. واخفوا الجنن. واقلقوا السيوف في الغمد. قبل السلة والحظوا الشزر. واطعنوا الشزر. والنتر اواليسر. ونافحوا بالظبى. وصلوا السيوف بالخطى. والرماح بالنبل. وامشوا الى الموت مشية سجحاء او سجحاء. وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه. فان الشيطان راكد في كسره نافج حضنيه. مفترش ذراعيه. قد قدم للوثبة يدا. واخر للنكوص رجلا. (يزن) به اى يتهم لمشاكلته (السليط) الزيت. قال الجعدي.

يضيء كضوء سراج السليط · لم يجعل الله فيه نحاسا

ومنه قيل للحجة السلطان لانارتها (يحمشهم) يحضهم ويغضبهم من احماش النار وهو الهابه (الكثف) الجماعة من التكاثف (التعنية) الحبس ومنها العانى يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها (اللوم) جمع لامة. وهي الدرع لالتئامها (اخفوا) اجعلوها خفافا (اقلقوا) حركوها لئلا يتعسر عليكم سلها عند الحاجة اليها (لحظ الشزر) النظر بمؤخر العين. وهو نظر المبغض وذلك اهيب (والطعن الشزر) عن اليمين والشمال (واليسر) حذاء الوجه (والنتر) بالباء والتاء الخلس (صلوا السيوف بالخطى) اي اذا قصرت عن الضرائب تقدمتم حتى تلحقوا (والرماح بالنبل) اي اذا قصرت الرماح عن المطعونين لبعدهم فارموهم. (المشية السجح) كالناقة السرح وهي السهلة.

قال حسان. دعوا التخاجو وامشوا مشية سجحا · ان الرجال ذوو عصب وتذكير

(السجحاء) تانيث الاسجح وهو السهل (الثبج) الوسط (الكسر) الجانب (النافج) المفرج (الحضنان) الجنبان (قدم للوثبة يدا) يريد ان اصاب فرصة وثب وان رأى الامر على من هو معه نكص وخلاه.

زنق

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ذكر (المزنوق) فقال المائل شقه لا يذكر الله. هو من الزنقة. وهي ميل في جدار في سكة او عرقوب واد. ومنها قولهم زنقت الفرس اذا جعلت الزناق وهو حلقة في الجليدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها خيطا تشده برأسه تكسر بذلك جماحه. وتميله الى ان يسلس وينقاد (والزناق) ايضا الشكال في قوائمه الاربع. وقد زنقته.

وفي حديثه الآخر انه قال في ذكر يوم القيامة وان جهنم يقاد بها مزنوقة. اي مربوطة بتلك الحلقة.

زند

كعب رحمه الله تعالى قال لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زندا بمكة اشدد واوثق فانا نجد في الكتب

ان السيول ستعظم في آخر الزمان · (الزند السناة) من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض · ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام من قولهم لمعقد طرف الذراع في الكف زند · وللبخيل انه لزند متين ومزند اى شديد ضيق كما قيل له شديد ومتشدد · ولدرجة الناقة زند · لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا · قال

ابنى لبينى ان امكم * دحقت فخرق ثفرها الزند

و يعضد ذلك تسميتهم اياها ضفيرة من الضفر وعرما من العرمة اوهى الكدس المتكاثف وقيل (ربدا) اى بناء من طين · والربد الطين والرباد الطيان بلغة اليمن · وخطب رجل من النافلة الى حي من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل ان لها بيتار بدا وكدا وحفصا وملكدا · فظن انها اسماء عبيد لها واماء فرغب · فلما دخل بها وتعرف الخبر · فاذا هي جرة وهي (الكد) وجوالق وهو (الحفص) وهاوون من خشب وهو (الملكد) وخير من ذلك ان يكون الربد من الربد · وهو الحبس لانه يحبس الماء · الزند ين في (شذ) فزخ في (هو) الزنمة في (بج) ولا ازن في (نص)

الزاي مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها · وسيبلغ ملك امتى ما زوي لى منها (الزى) الجمع والقبض ومنه قولهم في وجه فلان مزاوو زوي اى غضون جمع مزوى وزى · وازوى القوم تدانوا وتضاموا وازوى الجلد في النار · ومنه الحديث ان المسجد لينزوى من النخامة كما (تنزوى) الجلدة من النار والفرس من السوط ·

ذكر صلى الله عليه واله وسلم قصة الدجال التى حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له انه ركب البحر وانه رآه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة · ورآى دابة يوار يها شعرها · فقالوا ما انت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال · ويروى انه يعني الدجال قال لهم اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم · قالوا نعم · قال فاخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها · (الزوار والزيار) حبل يجعل بين التصدير والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يده الى صدره · وبازورة منصوبة المحل كانه قيل مكبلا مزورا · قيل لها (الجساسة) لانها تجس الاخبار للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس كجس الطبيب اليد وبالبصر · كقوله ·

فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم · (قبال الشئ) وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل اراد ان مقدمه كالناصية والعرف (اهدب) اى كثير الشعر (اطعم) اثمر (بيسان) قرية من الاردن بثغور الشام · قال الاخطل ·

فجاؤا بيبسانية هي بعد ما · يعل بها الساقي الذ سهل

(زغر) غير منصرف فان كان كما زعم الكلبى انه اسم امرأة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه اعجميا فوم من العرب وانشد

ككنانة الزغرى غشا · ها من الذهب الدلامص

فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر الا ترى الى قوله يتدفق

زوى
زور

جنبتاها و يقال لضرب من التمر زغري وعن الاصمعي قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باي بلد يكون فيه ولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ·

﴿ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه﴾ قال لهم امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه وبيده جريدة كان يختصر بها فاوما الى صبرة من ذلك التمر فقال أتسمون هذا التعضوض قالوا نعم يارسول الله وتسمون هذا الصرفان قالوا نعم يارسول الله وتسمون هذا البرني قالوا نعم يارسول الله قال هو خير تمركم وانفعه لكم قال واقبلنا من وفادتنا تلك · وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها ونسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها · (الازودة) في جمع زاد في الخروج عن القياس كالندية جمع ندى والقياس ازواد وانداء (الجريدة) العسيب الذي يجرد عنه الخوص (الاختصار والتخصر) واحد (التعضوض) واحدته بالتاء وجمعه تعضوضاء قالها خليفة وقال فيها تطفيء اي اسار يع تحزيز وكان ذلك شبه بآثار العض (الصرفان) اجود التمر واوزنه · قالت الزباء · ام صرفانا باردا شديدا · قال ابو عبيدة لم يكن يهدى لها شيء كان احب اليها من التمر الصرفان · وقد قال القائل ·

ولما اتتها العير قالت ابارد · من التمر هذا ام حديد وجندل

(البرني) تمر ضخم كثير اللحاء احمر مشرب صفرة (الخصبة) واحدة الخصاب وهي نخل الدقل · قال الاعشى ·

وكل كميت كجذع الخصاب · يروى على سلطات لثم

يقال (نسل) الولد نسلا · ونسلت الناقة بولد كثير · وانسلت نسلا كثيرا · وقوله (نسلناها) ان روى بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها · والمعنى استثمرناها · وان روى مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار واوصل الفعل · كقوله امرتك الخير (تحولت) اي من الرداءة الى الجودة ·

زود

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ في قصة سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر رضي الله عنه قال عمر قد كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيأ مما كنت زورته الا تكلم به · وروى وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحدة فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم فكان هو احلم مني واوقر فوالله ماترك كلمة اعجبتني من تزويتي الا قالها في بديهته او مثلها او افضل · قال ابو زيد كلام (مزور) مزوق اي محسن · وهو من قولهم للزينة الزون والزور · وقيل مهيأ مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة · وليس له زور وصور · اي قوة رأي · وقيل مصلح مقوم مزال زوره اي عوجه · (التزوية) التسوية والجمع من الزي · ﴿عثمان رضي الله تعالى عنه﴾ ارسلت اليه ام سلمة يابني مالي ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين · لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحبها · ولا تقدح بزند كان اكباها · توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه · (ازور عنه) اذا عدل واعرض وهو افعل من الزور · وتزاور وازوار نحوه · (التعفية) الطمس · قال عبيد ·

زور

مثل سحق البرود عفى بعدك · القطر مغناه وتأويب الشمال

(لحبها) نفى عنها كل لبس وكشف كل عماية حتى ردها منهاجا واضحا نقيا من اللحب وهو القشر. يقال لحبه ولحاه وطريق لحب ولاحب اى ذو لحب (اكباها) اى عطلها من القدح بها (ثكمت) الطريق ثكما اى لزمته وثكم الطريق وسطه (ولم يظلماه) اى لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيأ. ومن قول بعض العرب لقوم حفروا قبرا فسنموه ثم زادوا على تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا.

زوج

ابو ذر رضى الله تعالى عنه من انفق من ماله (زوجين) فى سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله. كل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال. ووهبت من خيلى زوجين اى اثنين فى قران.

زوق

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت ان تموت فمت. (التزويق) التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزيبق عند اهل المدينة.

المغيرة رضى الله عنه قال احصنت ثمانين امرأة فانا اعلمكم بالنسا. فوجدت صاحب المرأة الواحدة امرأة ان زارت زار. وان حاضت حاض. وان اعتلت اعتل. فلا يقتصرن احدكم على المرأة الواحدة. اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله ابى جفنة وامرأته ام عقار فانه ذاقرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجفرة مبخرة منتفخة الوريد. كلامها وعيد. وبصرها حديد. سفعاء فوهاء مليلة الارغاء. وروى بليلة الارعاد. دائمة الدعاء فقماء سلفع. لا تروى ولا تشبع. دائمة القطوب. عارية الظنبوب. طويلة العرقوب. حديدة الركبة. سريعة الوثبة شرها يفيض. وخيرها يغيض. لا ذات رحم قريبة. ولا غريبة نجيبة. امساكها مصيبة. وطلاقها حريبة. فضل مئناث كانها بغاث. وروى كانها نقاب. حملها رباب. وشرها ذباب. واغرة الضمير. عالية الهرير. شثنة الكف. غليظة الخف. لا تعتذر من علة. ولا تأوي من قلة. تأكل لما. وتوسع ذما. تؤذى الاخبار. وتفشى الاسرار. وهى من اهل النار. فاجابته فقالت بئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة. حضمة حطمه. احمر المأكمة. محزون المزمة. وروى اللهزمة. له جلدة غزهرمة. ومرة متقدمة. وشعرة صهباء. واذن هدباء. ورقبة هلباء. لئيم الاخلاق. ظاهر النفاق. صاحب حقد وهم وحزن. عشرته غبن. زعيم الانفاس. وروى سقيم النفاس. رهين الكاس. بعيد من كل خير فى الناس. يسأل الناس الحافا. وينفقه اسرافا. وجهه عبوس. وخيره محبوس. وشره ينوس. اشأم من البسوس.

زور

ان (زارت) اى زارت اهلها وغابت. قال.

كان الليل موصول بليل • اذا زارت سكينة والرباب

(مجفرة) متغيرة ريح الجسد (مبخرة) ذات بخر (منتفخة الوريد) ينتفخ وريدها لفرط غضبها (سفعاء) سوداء الجلد (فوهاء) لتحلل السن او لسوء المطعم (الارغاء) من الرغاء يريد شدة الصوت والجلبة. او من ارغاء اللبن يريد ازباد شدقها (مليلة) مملولة اى يمل صوتها لكثرته (بليلة) من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان (الارعاد) التهديد (فقماء) مائلة الفقم وهو الحنك. (سلفع) وقحة (الظنبوب) عظم الساق و (عريه) هزالها

(ولا غرابية نجيبه) يزعمون ان اولاد الغرائب انجب · قال ·

تنجبتها للنسل وهي غريبة · فجاءت به كالبدر خرقا معمما

(حربية) من الحرب كالشتمية من الشتم · يريد ان لامها اولادا فاذا طلقها حربوا وجموا بها · (فضل) مختالة تفضل من ذيلها (نفاث) اى تنفث البنات نفثا (نقاب) من قولهم فرخان في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جاءا في نقاب واحد ونقاف واحد اي في مكان واحد عن ابي عمرو يريد انها مئثم وهو عيب (الذباب) الشر الدائم (رباب) من قولك الشاة في ربابها · وهو ما بين ان تضع الى عشرين يوما · والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة في ايام نفاسها · وانما تحمد ان تحمل بعد ان تتم الرضاع (واغرة) من الوغر وهو الحقد (شثنة) خشنة (الخف) القدم (لا تأوى من قلة) لا ترحم زوجها عند الفقر (لما) كثيرا (خضمة) شديد الخضم (حطمة) كثير الاكل من الحطم وهو الكسر (المأكنان) لحمتان بين العجز والمتنين · ولعلها عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع يسب به · او ارادت حمرة جميع البدن وذلك من الهجنة (محزون) من الحزن تريد الخشونة (الهزمة) الوقبة بين الصدر والعنق · تريد انه خشن الصدر ثقيله كقول امرأة في امرئ القيس ثقيل الصدر · او ارادت خشونة الملمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمزك الشئ تهزمه بيدك هزما · ومن روى (اللهزمة) اراد ان لهازمه تدلت من الحزن والكآبة (هدباء) متغضفة متدلية من الشجرة الهدباء وهي المتدلية الاغصان (هلباء) عمها الشعر من الهلب (الزعيم) الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه · او ارادت انفاس الشرب · (التنفاس) المنافسة اي اسمه النفاس (ينوص) يتحرك ويضطرب لا يهدأ ولا يفتر شره (البسوس) مضروب بها المثل في الشوم ●

﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل (والزويل) حتى يحفظه · هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا · ومنه الفتى الزول وهو الخفيف الحركات ·

زول

﴿ الحجاج ﴾ رحم الله امرأ (زور) نفسه على نفسه · اى اتهمها عليها يقال انا ازورك على نفسك · وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله ·

زور

﴿ هشام بن عروة رحمهما الله تعالى ﴾ قال لرجل انت اثقل علي من (الزاووق) وروى من الزواقى · (الزاووق) هو الزيبق لانه ثقيل رزين · (والزواقى) الديكة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر ●

زوق

﴿ في الحديث ﴾ ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في (الزارة) ● هي الاجمة · يقال للاسد مرزبان الزارة : مزروق في (ظل) زائلة في (عيش) ثوبي زور في (شب) مازوى الله في (بر)

زور

﴿ الزاي مع الهاء ﴾

﴿ الزاي مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اوصى اباقتادة بالاناء الذى توضأ منه فقال (ازدهر به) فان له شانا · اي احتفظ به واجعله من بالك ووطرك · من قولهم قضيت منه زهرتي اى وطرى · قال جرير :

زهر

فانك قين وابن قينين فازدهر · بكيرك ان الكير للقين نافع

وقيل افرح به من قولهم للجذلان مزدهر. وقولهم للبختریة الزاهریة. واصل ذلك كله من الزهرة وهي الحسن والبهجة لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتدبه اعتدادك بماله زهرة *

* نهى صلى الله عليه وآله وسلم * عن بيع الثمر قبل ان يزهو. يقال (زها) الثمر وازهى اذا احمر واصفر * وابى الاصمعي الازهاء ولم يعرف ازهى. وفى كتاب العين زهو خطاء. انما هو يزهي.

* افضل الناس * مؤمن (مزهد) هو القليل المال لان ماعنده يزهد فيه لقلته. قال الاعشى.

فلم يطلبوا شرها للغنى * ولم يسلموها لازهادها

* وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * قال في المملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد *

* ذكر الدجال * فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر كأن رأسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور. (الازهر) الابيض. ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * اكثروا على الصلوة فى الليلة الغراء واليوم (الازهر) * قالوا اراد ليلة الجمعة ويومها * ومنه حديثه الآخر * انهم سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال جمل (ازهر) متفاج يتناول من اطراف الشجر. وسألوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء. ويروى. انه قال رأيت جدود العرب فاذا جد بنى عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم ياكل من فروع الشجر. (والهجان) الابيض ايضا. (والاقمر) الشديد البياض (الاصلة) حية كبيرة الرأس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله عن ابن الانبارى. وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل * وانشد الاصمعي *

يارب ان كان يزيد قد اكل * لحم الصديق عللا بعد نهل

فاقدر له اصلة من الاصل * كبساء كالقرصة اوخف الجمل

وقال الجاحظ الاعراب يقولون انها لاتمر بشيء الا احترق. وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها (الهلك) الهلاك اي ولكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات. فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست في البشر فانه لايقدر على ازالة العور الذي يسجل عليه بالبشرية * ويروى * فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور. اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور. ولو روى. فاما هلكت هلك. على قول العرب افعل ذلك اماهلكت هلك لكان وجها ومجراه مجرى قولهم. افعل ذلك على ماخيلت اى على كل حال (وهلك) صفة مفردة نحو قولك امرأة عطل وناقة سرح بمعنى هالكة ويريد بالهالكة نفسه. والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب من لايصرفها كانه جعلها علما للنفسه فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور (المتفاج) الذى يتفاج للبول لانه في خصب فهو يشرب الماء ساعة فساعة. وانما يتناول من اطراف الشجر لانه شبعان فيستطرف وينتقي. ولا يخلط خلطة الجائع. قال ابن ميادة.

انى امرأ اعتفي الحاجات اطلبها * كما اعتفى سنق يلقى له العشب

(الرهوة) الارض المرتفعة والمنخفضة واراد المرتفعة شبههم بالجبل في العز والمنعة (الآدم) الابيض في سواد المقلتين (المعصم) اثر الورس والحناء ونحوهما . و مثله قول الاعرابية . اعطيني عصم حنائك اى نضارته فاستعير للوذح اي صار ذلك له كالقيد . وقيل هو جمع عصام وهو مايعصم به الشئ اى يربط كعصام القربة . يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد الذي لا يبرح .

زهو

﴿اذا سمعت﴾ بناس ياتون من قبل المشرق أولي (زهاء) يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة . اى ذوى عدد كثير . قال ابن احمر .

تقلدت ابريقا (١) وعلقت جعبة . لتهلك حياذا زهاء وجامل

وهو من زهوت القوم اذا حزرتهم وذلك لا يكون الا فى الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الاترى الى قوله عزوجلا . دراهم معدودة . يعنى القلة . ويقال هم زهاء مائة اى قدرها وحزاء مائة من حزوت القوم اذا حزرتهم . ولهاء مائة من لاهى الصبي من الفطام اذا قارب عن النضر ونهاء مائة من الانتهاء ورهاق مائة من راهقت اذا دانيت . وزهاق مائة من زهق الخيل اذا تقدمها . ونهاز مائة من ناهز الاحتلام اذا قاربه .

زهر

﴿ان اخوف ما اخاف﴾ عليكم مايخرج الله من نبات الارض و(زهرة) الدنيا فقام رجل فقال يارسول الله وهل ياتى الخير بالشر فسكت ساعة وارينا انه ينزل عليه فافاق وهو يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا السائل فكانه حمده فقال ان الخير لاياتى الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة ومما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم افاضت فاجترت من اخذ ما لا بحقه بورك له فيه ومن اخذ مالا بغير حقه لم يبارك له وكان كالذى ياكل ولا يشبع . (زهرتها) حسنها (خضرة) خضراء ناعمة يقال اخضر وخضر كقولهم اعور وعور (الخضر) نوع من الجنبة واحدته خضرة وليس من احرار البقول ولا من بقول الربيع وانما هو من كلأ الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله . قال طرفة .

كنبات المزيما درن اذا . انبت الصيف عساليج الخضر

(حبط) بطنه اذا انتفخ فهلك حبطا وحبط عمله حبطا بالسكون (يلم) يكاد اد ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للمسرف والمقتصد محمود العاقبة كآكلة الخضر .

زهد

﴿خالد كتب الى عمر رضي الله عنهما﴾ ان الناس قد اندفعوا فى الخمر (وتزاهدوا) الجلد اى احتقروه وراوه زهيدا اى قليلا . ومنه قول عمرو بن معديكرب .

ولو ابصرت ما جمعت فوق الورد تزدهيده . اى تحتقره .

زهي

﴿عائشة رضى الله تعالى عنها﴾ قال ايمن دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جاريتى (تزهى) ان تلبسه في البيت وقد كان لى منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما كانت امرأة تقين في المدينة الا ارسلت الي تستعيره . من الزهو وهو الكبر واصله الرفع (تقين) تزين لزفافها . ومنه اقتانت الروضة اذا ازدانت .

(١) ابريقا اي سيفا شديد البريق ١٢ هامش الاصل

المزاهر في (ذف) المزهر في (غث) ازهر في (مغ) زاهق في (حب) زهوه في (عد)
فما ازهف فى (جد) تزهق في (قد)

الزاي مع الياء

زيب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى خالق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذى يأتيكم من الريح مما تخرج من خلال ذلك الباب ولوان ذلك الباب فتح لادرأت ما بين السماء والارض من شئ اسمها عند الله (الأزيب) وهي فيكم الجنوب كانها سميت لخفيفها وسرعة مرها من قولهم مر فلان وله ازيب واذيب اذا مر مرا سريعا وقيل للداهية ازيب لانها تستفز وتقلق قال سالم المحاربي يرثى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ويبكيه شعث خماص البطون · اضربهم زمن ازيب

وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط الازبى وللدواهي الازابي

زين
شريح رحمه الله كان يجيز (الزينة) ويردمن الكذب قالوا هذا تدليس البايع وهو ان يبيع منه الثوب على انه هروي اومروي فللمبتاع الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن انه هروى فليس له الرد لانه كان عليه التقليب والنظر

زير
في الحديث ان الله عز وجل قال لايوب عليه السلام انه لاينبغى ان يخاصمني الامن يجعل (الزيار) في فم الاسد والسحال في فم العنقاء (الزيار) مايشد به البيطار جحفلة الدابة (وزيره) اذا شده به (السحال) بمعنى المسحل وهوالحلقة المدخلة في الاخرى على طرف شكيمة اللجام وهما مسحلان في طرفيها زينتها في (حي) ازيل في (جل) فلم يزد في (وض)

كتاب السين

السين مع الهمزة

سأب سأت ساد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حديث المبعث ذكران جبريل قال له اقرأ قال صلى الله عليه وآله وسلم فلم ادر ما اقرأ فاخذ بحلقى فسأبنى حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرأ بسم ربك الذى خلق فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترجف بوادره (سأبه وسأته وسأده) اخوات بمعنى خنقه وكذلك ذأته وذأطه وذعطه (جهشت) نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيأت من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا ثاروا ورأيت جاهشة من الناس و(اجهشته) عن الامر (واجهضته) اعجلته وقال النضر الجهشة العبرة (البادرة) اللحمة التى بين المنكب والعنق قال وجاءت الخيل محمرا بوادرها وقيل التى بين الابط والثدى وقيل هى النحر و(بدر) طعن في بادرته ويقال للخائف رجفت بوادره وارعدت فرائصه الضمير في بها للكلمات اوالآيات فقد روى ان المنزل عليه بديا من هذه السور خمس آيات

استاذن عليه صلى الله عليه وآله وسلم رهط من اليهود فقالوا (السأم) عليكم يا ابالقاسم فقالت عائشة عليكم السام الدام واللعنة والافن والذام فقال صلى الله عليه وسلم لها لاتقولى ذلك فان الله لايحب الفحش ولا التفاحش ويروى انه قال لها

ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تعلم ماقالوا قالوا (السام) عليكم فقال قدقلت عليكم . هكذا رواه قتادة وقال معناه تسأمون دينكم يقال سئمه ومنه سأماً وسآماً وسأمة وسآمة وساماً . قال النابغة .

على اثر الادلة والبغايا . وخفق الناجيات من السآم

و رواه غيره السام . وهو الموت فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضي ومنه قيل للذهب و الفضة سام لمضائهما وجولانهما في البلاد و لذلك سمي الدرهم قرقوفاً والقرقوف الخفيف الجوال وفى كلامهم . ابيض قرقوف . لاشعر ولاصوف . في كل بلد يطوف . ﴿ وكان خالد بن صفوان ﴾ اذا حصل في يده درهم قال ياعيار كم تعير . و كم تطوف و تطير . لاطيلن ضجعتك . ثم يطرحه في الصندوق و يقفل عليه . وقالوا في (البرسام) معناه ابن الموت و(بر) بالسريانية الابن . وقد تصرفت فيه العرب فقالوا بلسام و جرسام . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ فى رد السلام على اليهود انهم يقولون (السام) عليكم فقولوا وعليكم . ﴿ و عنه صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا (السام) . قيل و ما السام قال الموت . (الدام) الدائم (الافن) النقص و رجل افين ومافون ناقص العقل . وقد افنها الحالب اذا لم يدع فى ضرعها شيئا (الذام) (والذان و الذاب) العيب (الفحش) زيادة الشيء على مقداره ردها عن العدوان فى الجواب . قال النمر بن تولب .

وقد تثلم انيابي وادركني . قرن علي شديد فاحش الغلبه

سامسم في(زخ) ساله فى(عب) سيئناها في(لح) سائرها في (اذ)

﴿ السين مع الباء ﴾

سبخ ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق (لاتسبخي) عنه بدعائك عليه . اى لاتخففي يقال اللهم سبخ عنى الحمى اى سلها و خففها وقال اللحياني سبخ الحر تسبيخا اذا صار رخوا ومنه قوله تعالى سبخا (١) طويلا . اي راحة و خفة . وهذا مثل حديثه الآخر . من دعا على من ظلمه فقد انتصر .

سبر
سبغ
(ثلاث) كفارات (اسباغ) الوضوء في (السبرات) ونقل الاقدام الى الجماعات . وانتظار الصلاة بعد الصلاة . (السبرة) شدة البرد قال الحطيئة :

عظام مقيل الهام غلب رقابها . يباكرن حد الماء فى السبرات

سميت بذلك لانها من محنة الله و بلائه . من قولك اسبر ماعند فلان اى ابله . ومن ثم كني السمع الازل بابى سبرة .

سبع ﴿ قال صلى الله عليه واله وسلم ﴾ لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت (سبعت) عندك ثم سبعت عند ساير نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اى لااحتسب بالثلاث عليك . اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله سبع مرات . قال ابو ذؤيب :

لعنت التى جاءت تسبع سورها . وقالت حرام ان يرحل جارها

وسبع المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه بعد سبعة ايام . وقال اعرابي لرجل احسن اليه سبع الله لك . اى جزاك بواحد سبعة

(١) بالخاء المعجمة في قراءة ٢٢ السيد ابن شهاب

وسبع عند امرءة اقام عندها سبعا او ثلث اقام ثلاثا ٠ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم للبكر سبع وللثيب ثلاث

سبع
اى زيادة على النوبة عند البناء * نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (السباع) هو ان يسبع كل واحد من الرجلين صاحبه اى يطعن فيه و يثلبه و اشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه مايفعله السبع بالفريسة ٠ الا ترى الى قولهم يمزق فروته و يا كل لحمه و عن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع * وعنه انه كثرة الجماع * ومنه الحديث * انه اغتسل من سباع كان منه فى شهر رمضان ٠ وكان ذلك من (السبع) لان هذا العدد يستعمل في الكثرة * ومنه * قوله عزوعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل * وقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة ٠ وقول باب مدينة العلم عليه السلام ٠

لاصيحن العاصى ابن العاصى * سبعين الفا عاقدي النواصى

ولبعض اهل العصر *

وقد خطبت على اعواد منبره ٠ سبعاد فا ق المعاني جزلة الكلم

كنى بهذا عن السباع و لقد احسن في اساءته غفر الله له وتاب عليه انه جواد كريم ٠

سبط
اتى صلى الله عليه وآله وسلم (سباطة قوم) فبال ثم توضأ ومسح على خفيه ٠ هى الكناسة التى تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه و اكثره ٠

سابيء
تسعة اعشراء (١) الرزق في التجارة والجزو الباقى فى (السابياء) ٠ هي النتاج و يقال ان لفلان لسابياء ٠ وبنوفلان تروح عليهم سابياء ٠ تراد كثرة المواشي وهى في الاصل الجلدة التى يخرج منها الولد من سبأت جلده اذا سلخته ٠ وسبيء الحية مسلاخها ٠ قال كثير ٠

يجرز سربالا عليه كانه * سبيء هلال لم تخرق شرانقه

و يعضد ذلك تسميتهم لها (مشيمة) من شام السيف من غمده اذا سله (وسلى) من سلا عن الهم اذا فرج ٠

وفي حديث عمر رضى الله عنه ما مالك ياظبيان ٠ قال عطاى الفان ٠ قال اتخذ من هذا الحرث (والسابياء) قبل ان يليك غلمة من قريش لاتعد العطاء معهم مالا فلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا

سبح
صلاتكم معهم سبحة ٠ وروى نافلة ٠ (السبحة) من التسبيح كالعرضة من التعريض ٠ والمتعة من التمتيع ٠ والسخرة من التسخير و المكتوبة و النافلة وان التقتافي ان كل واحدة منها مسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان التسبيحات في الفرائض نوافل ٠ فكانه قيل النافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار في كونها غير واجبة * وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يصلي (سبحته) في مكانه الذى يصلي فيه المكتوبة ٠ (واما السبحات) وهى جمع سبحة

سبح
كغرفة وغرفات ٠ فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل قال لله دون العرش (سبعون) حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ٠ فهي الانوار التى اذا رآها الراؤن من الملائكة سبحوا وهللوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته ٠

سبق
من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان (يسبق) فلا باس به ٠ اي ان كان

(١) اعشراء جمع عشر وهو النصيب ١٢ هامش الاصل

الفرس

الفرس المحلل · ويقال له الدخيل بلجد ايؤمن سبقه فهو قمار لايجوز كانهما لم يدخلا بينهما شيأ · وان كان جوادا رايعا لا يؤمن سبقه فهو جائز · والاصل فيه ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين ايهما سبق اخذه فهو القمار المنهى عنه · وان كان من احدهما جاز · فاذا ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق اخذ الرهنين · وان سبق المحلل اخذهما · وان سبق فلا شيء عليه فهو طيب ·

﴿ رأى ﴾ رجلا يمشي بين القبور في نعلين فقال ياصاحب (السبتين) اخلع سبتيك · وروي السبتيين و سبتييك (السبت) كل جلد مدبوغ عن ابي عمرو وقال الاصمعي المدبوغ بالقرظ · وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب في كلها ولانت · وارض سبتاء وهي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان · وقيل هو من السبت وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه و يزال · وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وهو بمكة لواردت لاخذت بسبتي فمشيت فيهما ثم لم امذح حتى اطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة · (المذح) اصطكاك الفخذين و انما يمذح السمين من الرجال وكان عبدالله بن عمر سمينا · اراد انى مع سمنى لا امذح حتى ابلغ موضع خروج الدابة لقربه من مكة · ومنه قوله · لوشئت ان لاانتعل حتى اضع قدمي على المكان الذى تخرج منه الدابة لفعلت من اجياد مما يلي الصفا · وقولهم للنعل المحذوة من السبت سبت · كقولهم فلان يلبس القطن و الصوف · وفلان يلبس الابريسم · يريدون الثياب المتخذة منها · وعن الحجاج · انه كان اذا اراد لبس نعليه قال اروني سبتي · قيل انما امره بالخلع لقذر كان بهما · وقيل احتراما للمقابر · و يجوز ان يكون لاختياله ·

سبت

﴿ ان ذئبا ﴾ اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها (يوم السبع) · قال ابن الاعرابي هو الموضع الذى اليه المحشر يوم القيامة اى من لها يوم القيامة ·

سبع

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ جلد رجلين (سبحا) بعد العصر · اى صليا من قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين · و المراد (بالجلد) ضرب من التعزير ·

سبح

﴿ انى لاكره ﴾ ان ارى احدكم (سبهللا) لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة · قال الاصمعي جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شيء · وقال ابو زيد رأيت فلانا سبهللا وهو المختال في مشيته · وانشد · سبهلل الروحة لعاب الضحى · وقال روبة · اغدو قرين الفارغ السبهلل · و(السبغلل) مثله ويمكن ان يقال انهما من اسبال الذيل واسباغه على زيادة الهاء في الاول و اللام في الثانى · والتنكير في دنيا وآخرة يؤل الى المضاف اليهما · وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة · وفي الحديث · لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا · اى فارغا ليس معه من عمل الآخرة شيء ·

سبهل

﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم (سبر) ابي بكر ونحوله · قال المبرد · سبرت الدابة لاعلم لومها من كرمها وكيف حركتها ومانسبها و يقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اى علامته و شبهه · وانشد ابو زيد ·

سبر

انا ابن المضرحي ابي سليل · وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل فحل على اولاده منه نجار

وكان ابو بكر رضى الله عنه دقيق المحاسن نحيفا فامره الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابى بكر وشدة غيره (حتى) بمعنى كي مثلها في قولك اسلمت حتى ادخل الجنة ·

سبل — سلمان رضي الله عنه روي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص (سنبلاني)(١) · هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جرله ذنباً من خلفه اوامامه والنون مزيدة لعدمها في اسبل وكذا في السنبل لقولهم السبل في معناه

سبب — ابوهريرة رضى الله عنه لاتمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولاتدعه باسمه (ولاتستسب) له اى لاتجر اليه السبة بان تسب ابا غيرك فيسب اباك ونحوه ماروي عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان من اكبر الكبائر ان (يسب) الرجل والديه قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ··

سبر — ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال حبيب بن ابي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا (سابريا) استشف ماوراءه · قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابرى ومنه قولهم عرض سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الى سابور (استشف ما وراءه) اى ابصره ويقال كتبت كتابا فاستشفه اى اتامل مافيه هل وقع خلل اولحن · وتقول للبزاز استشف هذا الثوب اي اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف · وعن ابن الاعرابى عن بعض الاعرابيات هوغني يشف الفقر من ورائه · بمعنى يستشف وشف الثوب عن المرأة شفوفا وشفيفا اذا ابدى ماوراءه ·

سبد — قال محمد بن عباد بن جعفر رحمهم الله رأيت ابن عباس قدم مكة (مسبدا) رأسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه · (السبد) الشعر من قولهم ماله سبد ولالبد · ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه سبد رأسه اذا طم سبده مستقصيا · ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبد واذا اعفاه عن الغسل والدهن · اى تركه سبدا ساذجا بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد في الحديث ويجوز ان يكون من سبد رأسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اي الريش لينه جدا اذا اصابه ادنى ندي قطر يشه ماء · والعرب تشبه به الفرس اذا عرق · قال · كانه سبد بالماء مغسول · ومنه يقولون لكل اثق ندسبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل رأسه ولالحيته بخطمى ونحوه ·

سبنج — علي بن الحسين عليهما السلام كانت له (سبنجونة) من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة من ثعالب · وكان ابوحاتم يذهب الى لون الخضرة اسمان جون ·

سبط — عائشة رضى الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى (يسبط) · اى يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته سبطا · اى انى لايتكلم ولا يتحرك ·

سبطر — شريح رحمه الله ان امرأتين اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوه مع هذه فان هي قرت ودرت واسبطرت فهولها · وان هي مرت وفرت واقشعرت فليس لها · وروي هرت وازبأرت · (اسبطر) فى معنى اسبط ولوفاقه له فى ثلاثة الاحرف لايكون منه اشتقاقا · وان وافقه معنى لان الراء لاتكون مزيدة · والمعنى امتدادها للارضاع وسلسها له (ازبأر) نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر لانها تنفش زبرتها ·

(١) وذكره في النهاية في السين مع النون في (سنبل) ١٢ الحسن النعماني

وفى حديث عطاء رحمه الله انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم ياخذ منها يدا ورجلا قبل ان (تسبطر) قال ما اخذت منها فهو ميتة ٠

سبع

في الحديث (سبعت) سليم يوم الفتح اي تمت سبعمائة رجل وهو نظير ثيبت المرأة وثيبت الناقة ٠ صبيغ في (قر)

السين مع التاء

ستل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة (متساتلين) عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلبين من صلاتنا وشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا ٠ وروى فتكاتت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى ٠ يقال (تساتل) القوم (وتسيبلوا) (وتسيبوا) اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع في قطراته والعقد اذا انقطع سلكه متساتل ٠ وهو يساتله اى يتابعه (والستل) التبع (والمساتل) الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها ٠ يقال مكان (خمر) اى ذو خمر كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر توارى فيه (العقدة) شجر لا يبيد وهو ما يلجأ الناس اليه اذا لم يجدوا عشبا وقال ٠ غرام العقدة شجر عندنا يقال له الرمث ٠ ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة (الوهل) الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه (الميضاة) والميضأة على مفعالة ومفعلة مطهرة كبيرة يتوضأ منها (الضبن) ما بين الكشح والابط ٠ وقد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه ٠ قال ٠ يصبح ظمآن وفي البحر فمه ٠ وقال النضر بن شميل ٠ يقال رأيت فمه بفتح الفاء واخرج لسانه من فمه بكسرها ٠ وهذا فمه بضمها (فتكاتت الناس) اى تزاحموا ٠ ولهم كتيت اي صوت (الملاء) حسن الخلق ٠ قال ٠

تنادوا يا لبهثة اذ رأونا ٭ فقلنا احسني ملاء جهينا

وقيل للخلق الحسن ملاء لانه اكرم ما في الرجل وافضله من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملاء ٠ قال المازني عن ابي عبيدة يقال لكرام القوم ملاء ثم يقولون ما احسن ملاء ه اى خلقه ٠ وانما قيل للكرام ملاء لانهم يتمالؤن اى يتعاونون ٠

ستت

سعد رضي الله تعالى عنه خطب امرأة بمكة فقال ليت عندي من رآها او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على (ست) واذا ادبرت قلت تمشي على اربع ٠ اراد بالست يديها وثديها ورجليها وانها لعظم ثديها وعبالة يديها تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع اليتيها ورجليها ٠ وانها كادتا تمسان الارض لرجحانهما ٠ وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر رضي الله عنه فصلى عليها ورأى خلقها من تحت الثوب ثم هلكت بعدها زينب بنت جحش وكانت خليقة فقال عمر اني لاخاف ان يرى منها مثل ما روي من بنت غيلان فهل عندكم حيلة فقالت اسماء بنت عميس قد رأيت بالحبشة نعوش الموتى فعملت نعشا لزينب فلما رآه عمر قال نعم خباء الظعينة ٠

ستر

في الحديث ايما رجل اغلق على امرأته بابا وارخى دونها (استارة) فقد تم صداقها ٠ هي الستارة ونظيرها (الاعظامة)

في المظامة وهي ما تعظم به المرأة عجيزتها ‌

السين مع الجيم

سجل — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرابيا بال في المسجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله و الصلاة ثم امر (بسجل) من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملآى واستعير للنصيب كما استعير له الذنوب ‌

سجع — اشترى ابو بكر رضي الله عنه جارية فاراد وطأها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان احدكم اذا (سجع) ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها · اى قصد ذلك المقصد · قال ذوالرمة ·

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفأ غير ساجع

اى غير قاصد لجهة واحدة · ومنه سجع الكلام وهو ائتلاف اواخره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة موالاتها الصوت على نمط واحد ‌ كره وطاء الحبالى من السبي · كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره ‌

سجس — في حديث المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام (سجيس) الليالي والايام · اى ابدا · قال الاصمعي يقال لا اتيك (سجيس) عجيس اي الدهر وسجيسه آخره · ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى (والعجيس) تاكيد وهو في معنى الآخر ايضا من عجيس الليل وهو اخره · ويقال للمتاخر في القتال عاجس ومتعجس وروى ابو عمرو سديس عجيس وهو كما قيل للدهر الازلم الجذع ·

سجى — ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما مات قام علي بن ابي طالب عليه السلام على باب البيت الذي هو (مسجى) فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا وطرت بعبابها وفزت بحبابها وذهبت بفضائلها · كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف · (تسجية) الميت تغطيته بثوب من الليل الساجي لانه يغطي باظلامه (اليعسوب) فحل النحل ‌ تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره · لان اليعسوب يتقدم النحل اذا طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في اصله (فيلوا) اى فالت (١) آراؤهم في قتال مانعي الزكوة · (عباب) الماء اول زخيره وارتفاعه · وحبابه معظمه · قال طرفة ‌ يشق حباب الماء حيزومها بها (٢) ‌ (القاصف) الريح التى تقصف كل شيء اى تكسره ·

سجل — ابن الحنفية رحمهما الله قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي (مسجلة) للبر والفاجر · اى مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان اوفاجرا · يقال هذا مسجل للعامة من شاء اخذ ومن شاء ترك · واسجل البهيمة مع امها واز جلها ‌ وعن ابن الاعرابي ‌ فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل ‌ اى لا يخاف احد احدا ‌

سجح — عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن جهاز وبعث معها اربعين امرأة حتى قدمت المدينة · اي سهل ·

قال ابن مقبل · فردي فؤادي او اثيبي ثوابه * فقد يملك المرؤ الكريم فيسجح

من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح سهل الخدين · ومشية سجح · وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى ·

سجلاطي — (في الحديث) اهدي له صلى الله عليه وآله وسلم طيلسان من خز (سجلاطي) هو الذي على لون السجلاط وهو الياسمين ويقال

(١) اي ضعفت ١٢ (٢) آخره · كما قسم الترب المفائل باليد · ١٢

مجلاظي ومجلاظ كروبي وروم . قال حميد بن ثور .

تخوين اما ارجو انا مهديا . واما مجلاظ العراق المختما

وقبل الكلمة رومية

﴿كان كسرى﴾ يسجد للطالع وقال يعقوب الطالع من السهام الذي تجاوز الغرض من اعلاه شيئا والذي يقع بين عن يمينه وشماله هو العاضد . قال ابن الاعرابي نحوه . وانشد للزار بن منقذ .

فمالك اذ ترمين يا ام هيثم . حشاشة قلبي شل منك الاصابع

فلا سهم لاقاصرات عن الحشا . ولا شاخصات عن فوادي طوالع

وقال القتيبي هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس . قال وقوله (يسجد) بجوده ان يتطامن له اذا رمي ويسلم لراميه هكذا فسر . ولو قيل الطالع الهلال . فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طالعين . وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظاما له لم يبعد عن الصواب . السجة في (جب) بج في ( ) السجير في (مع) مسجي في (قي) مسجاني (زن) سجانه في (صد) السجسج في (طل)

﴿السين مع الحاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ احمي لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن ادعاه من الناس فماله (سحت) ويقال مالي فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال . ومنه السحت لما لا يحل كسبه لانه يسحت البركة .

﴿اتى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود﴾ وهو بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعبد الله يصلي فافتتح النساء (فسحلها) . اي قرأها كلها . واصل (السحل) السح اي الصف . يقال باتت السماء تسحل . وقال الكميت .

للناغارض ذو وابل اطلقت له . وكاء ذوي الابطال عز لاء تسحل

والسحل الخطيب اذا اسحنفر في كلامه كانه انصب فيه . وهو بين ابي بكر وعمر اي كان يمشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما عن يمينه وشماله ﴿(اتته ام حكيم بنت الزبير) بكتف فجعلت (تسحلها) فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ﴾ (السحل) والسحف والسحو اخوات وهي القشر والكشط وقيل لسبح المطر مسحل لانه يقشر الارض بوقعه الانراهم يقولون للمطر جنيفة وساحية وحريصة . ويروى تسحاها .

﴿قالت عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاثة اثواب (سحولية) كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى في ثوبين سحوليين . ويروى حضوري يبين (سحول وحضور) قريتان من قرى اليمن . قال طرفة .

وبالسفح آيات كان رسومها . يمان وشته ريدة وسحول

وقيل السحولية المقصورة كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها فينقي عنها الاوساخ ويروى بضم السين على انه نسب الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل الثوب من القطن . قال .

كان بريقه برقان سحل . جلا عن متنه حرض وماء

وكان الذى سوغ في هذا الموضع النسبة الى الجمع ان ما في قولك لوقلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول اويلبسها كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع من تسويغه · اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لامعنى في الجنس وهو الجمع مفقود هاهنا · لان الاثواب هى السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول فيها اختصاص بلون · فنسبها اليها التفاد هذه الخصوصية فيها و يوذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد · ورأيت في تهذيب الازهرى بخطه السين مضمومة في اسم القرية والثياب المنسوبة اليها · وهذا خلاف ماروى وارى في الكتب المضبوطة (الكرسف) القطن وقد وصف به كقولهم مررت بحية ذراع · وهي امرأة كلبة وليلة غم · ادنى مايكفن فيه الرجل ثوبان واكثره ثلاثة وهي لفائف كلها عند الشافعي وكرم القميص وهذا الحديث ينصره وهى عند اصحابنا قميص وازار ورداء ·

سحم

لاعن صلى الله عليه وآله وسلم بين عويمر وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت به (اسحم) احتم فلا احسب عويمرا الاقد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعته به و كان ينسب بعد الى امه · (الاسحم) الاسود (والاحتم) الغربيب من الحاتم وهو الغراب · ويجوز ان يكون قولهم في الادهم الاتحمى (والتحمة) الدهمة مقلوبا من هذا ·

سحح

يمين الله تعالى (سحاء) لايغيضها شئ الليل والنهار · هى من السح كالمطلاء من المطل في انها فعلاء من غير افعل · ونحوها احد واء في قول العجاج · حد واء جاءت من جبال الطور · وهى الريح التى تحدو السحاب (الغيض) النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه · والمعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه وانها لاتفتر ليلا ولانهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها كما رزقناها ·

وفي حديث ابي بكر انه قال لاسامة رضي الله عنهما حين انفد جيشه الى الشام اغر عليها غارة (سحاء) لاتتلاقى عليك جموع الروم · اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث كما قال القائل

وربة غارة اوضعت فيها · كسح الخزرجي جريم تمر

وروى مسحاء · اى خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم اذا مربهم مراخفيفا · وقيل للرحاء مسحاء لخفة حفيتها · وروى (سنحاء) من سنح له الشئ ·

سحق

عمر رضى الله عنه من زافت عليه دراهمه فليأت بها السوق فليقل من يبيعني بها (سحق) ثوب او كذا و كذا ولايخالف الناس عليها انها جياد · (السحق) الخلق من الثياب وقد (سحق) سحوقة مثل خلق خلوقة · واسحق اخلق · و سمي بذلك لانه سحقه مرالزمان سحقا حتى رق و بلي · ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق ·

سحل

علي بن ابي طالب عليه السلام ان بني امية لايزالون يطعنون فى (مسحل) ضلالة ولهم في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام والله لكأنى انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض عاذرولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشر ليلة · يقال طعن في عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى واصله في الفرس اذا استمر في سيره فدفع فيها (۱) برأسه · قال لبيد ·

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي · وردالحمامة اذا جد حمامها

(۱) كذا في الاصل ولعله سقطت لفظة او تحرفت كلمة ۱۲

يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة (الغرنوق) الشاب (العاذر) الاثر (بعد خمس عشرة ليلة) اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم فى قتال عبدالله بن الزبير ٭

٭ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ٭ يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا (ساح) اي سمين يقال سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة ساح وهو من السح كانه يسح الودك سحا يعني بالساح شيطان الكافر ٭

سحح

٭ عائشة رضي الله تعالى عنها ٭ خطبت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بالبصرة فقالت ان لى حرمة الامومة وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه و قبض رسول الله بين سحري ونحري و حاقنتي وذاقنتي وانا احدى نسائه في الجنة · و به حصنني ربي من كل وضيع · وبي ميز مؤمنكم من منافقكم · وبي رخص لكم فى صعيد الاقواء · وابي ثاني اثنين · وروي رابع اربعة من المسلمين · و اول من سمي صديقا · قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض · فدطوقه وهف الامانة · وروى الامامة · واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه · وربق لكم اثناءه · ووقذ النفاق وغاض نبع الردة · واطفأ ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة · وروى تنتظرون العدوة · وتستمعون الصيحة · فرأب الثاي واوذم السقا · وروى واوذم العطلة · وامتاح من المهواة · واجتهر دفن الرواء · حتى قبضه الله اليه واطئا على هام النفاق · مذكيا الحرب المشركين يقظان الليل في نصرة الاسلام · صفوحا عن الجاهلين · بعيد ما بين اللابتين · عركة للاذاة بجنبه · خشاش المرأة والمخبرة واني اقبلت اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع · فمن ردنا عنه بحق قبلناه · ومن ردنا عنه بباطل قاتلناه · فربما ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين · فاخبر الاحنف بما قالت · فانشأ فيها ابياتا وهي ·

سحر

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد · عليك مقالا ذو اذاة يقولها

وقفت بمستن السبيل وقل من · تثوى بها الاعلاء بليلها

مخضت سقائي غدرة وملامة · وكلتاهما كادت يغولك غولها

فلما بلغتها مقالته قالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الي كان يستجم مثابة سفهه · الى الله اشكو عقوق ابنائى · ثم انشأت تقول ·

بنى انعظ ان المواعظ سهلة · ويوشك ان تختار وعرا سبيلها

فلا تنسين في الله حق امومتي · فانك اولى الناس ان لا تقولها

ولا تنطقن فى امة لى بالخنى · حنيفية قد كان بعلي رسولها

فاعتذر اليها الاحنف (السحر) الرئة والمراد الموضع المحاذى للسحر من جسدها · وروى شجري · قال الاصمعي هو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل · وقيل هو التشبيك تريد انها ضمته بيديها الى نحرها مشبكة بين اصابعها (الحاقنة) النقرة بين الترقوة وحبل العاتق (الذاقنة) طرف الحلقوم والمعنى انه قبض وهى ملازمة له وضامته الى هذه المواضع من جسدها (الاقواء) فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع قى · وهو القواء اي المكان القفر

وفي حديثها في قصة العقد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي . ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء . وان آية التيمم قد نزلت . فلعل اسم تلك البيداء الاقواء (رابع اربعة) اى واحد من الاربعة وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام وزيد بن حارثة وابو بكر رضي الله تعالى عنهما (وهف الامانة) الاقامة بها من الواهف وهو قيم البيعة وهف يهف وهفا . وحقيقة معناه الدنو وهف ووحف اخوان . يقال خذ ما وهف لك اى دنا وامكن . كما يقال خذ ما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو . ووحف يحف اذا دنا قاله ابن الاعرابي وانشد .

اقبلت الخود الى الزاد تحف . توقد للقدر مرارا وتقف

وذلك لان القيم بالشئ دان منه لازم له لا يرخص لنفسه في التجافي عنه . ويجوز ان يكون من وهف النبت اذا اورق واهتز . لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبه به ما يظهر من صلاح الشئ بقيمه والمعنى بشانه (ربق اثناءه) اى جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكم شدها اعناقكم كما يفعل الراعي ببهيمته . تعني انه جمعهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه (نبغ الردة) ما نبغ منها اى ظهر ومنه النابغة ونبغ الرأس اذا ثارت هبريته ويقال لها النباغ (الحش) الايقاد اى ما اوقدته من نيران الفتنة (تتنظرون الدعوة) اى قد شار فتم ان يهجم من يدعو الى غير دين الاسلام او بعد وعلى اهله فجملت تلك المشارفة انتظارا منهم (رأب الثأى) اصلاح الفساد يقال ثئي الخرز ثأيا اذا التقت خرزتان فصارتا واحدة وانما الخارزة (اوذم السقاء) جعل له اوذاما او شده بها (والوذم) كل سير قددته طولا (المطلة) الدلو المعطلة وقيل المعطلة الناقة الحسنة . قال .

فلا تتجاوز العطلات منها . الى البكر المقارب والكروم
ولكنا نعض السيف صلتا . باسوق عافيات اللحم كوم

اى شد الناقة لتسنو والمراد تسوية الامر واصلاحه (المهولة) البئر (اجتهر) كسح . يقال ركية دفن وركى دفان (الرواء) الماء الكثير الذى للواردة فيه ري (اللابتان) حرتا المدينة وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عظمته وفسحة صدره (عركة) من قولهم فلان يعرك الاذى بجنبه اى يحتمله . قال .

اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما . يريب من الادنى رماك الاباعد

(الخشاش) الماضي الخفيف تعنى ان الخفة والانكماش مخائلها بادية عليه وهي في الحقيقة وعند الخبرة على ذلك لا تكذب مخائله (الفقر) جمع فقرة بالضم قال ابن الاعرابي البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى ثم اخرى الى ان يلين . فضربت ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان من النكايات بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول . وصهره . وحرمة الشهر . وحرمة الخلافة . وكان قتله في الشهر الحرام يوم الاضحى (استجم) البئر تركها اياما لا يستقي منها حتى يجتمع ماؤها كانه طلب جمومها (المثابة) الموضع الذي يثوب منه الماء . ارادت انه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم وكانه كان يجمع سفهه من الحلم (وعزاسيلها) تعنى خطة صعبة . معرك في (خل) فسمطوها في (عز)

ح

منسع في (ند) ساحة وسحاحة في (شر) ملاح في (مت) بحلت في (ثم) السحال في (زي)
السحاء في (لد)

السين مع الخاء

سخن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عمه حمزة فصنعت لهم (سخينة) فاكلوا منها هي شيء يعمل من دقيق وسمن اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فنبزت بها.

سخب

حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب في كتاب العين (السخاب) قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. والجمع السخب. وقيل هو نظم من خرز.

سخن

قال واثلة بن الاسقع رضي الله عنه كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقرص فكسره في قصعة ثم صنع فيها ماء (سخنا) ووضع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سفسفها ثم لبقها ثم صعنبها. وروي شغشبها. يقال يوم (سخن) ونظيره رجل جد وجر. ويقال وجدت سخن الماء اى سخونته. وسخن الماء وسخن وسخن (سفسفها) رواها بالسمن و(شغشبها) خلط بعضها ببعض كما يشغشغ الشراب. يقال شغشغتها بالزيت. وقيل طول رأسها من الشغشاع وهو الطويل. (لبقها) جمعها بالمقدحة. وقال ابن دريد هو ان تحكم تليينها. وقيل ان تكثر ودكها (صعنبها) رفع صومعتها وحدد رأسها.

قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي بسخنة وروى اتاني جبرئيل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع. (المسخنة) قدر كالتور (الكفيت) الكفت وهي القدر الصغيرة والزنتان متقاربتان مفعول في الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه والمراد التضييق والتصغير.

سخد

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان لا يحيي من شهر رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح كان (السخد) على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا نتج تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه والذي ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل انه تعريب سخته وهو المحرق. شبه ما بوجهه من التهبيج بالسخد في غلظه وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخدا وقالوا للمورم وجهه مسخد. قال روبة. كان في اجلادهن سخدا. ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم غربان لذلك.

سخم

الاحنف رضي الله عنه تبادلوا تحابوا وتهادوا تذهب الاحن والسخايم واياكم وحمية الاوغاب. (السخيمة) الحقد وهي من السخام الا ترى الى قولهم للعدو اسود الكبد. (الوغب) والوغد اللئيم الرذل. واوغاب البيت اسقاطه منه.

والتساخين في (شو) وسخابها في (خر) سخلا في (نب) سخبهم في (مر) مسخنة سيف في (رى)
السخينة في (بج) السخبر في (ضل) السخينة في (اه)

السين مع الدال

سدد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له هذا علي وفاطمة قائمين (بالسدة) فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء. هي ظلة على باب او ما اشبهها لتقي الباب من المطر. وقيل هي الباب نفسه. وقيل الساحة (اغدف) ارخى (الخميصة) عن

الاصمعي ملاءة من صوف اوخز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها اذا طويت وعن بعض الاعراب في وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التي تتسع منشورة وتصغر مطوية تكفي من القر وتجمل الملبس ليست بقردة ولا ثخنية ولا عظيمة الكور. وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه ذكر اول من يرد الحوض فقال الشعث رؤساء الدنس ثيابا. الذين لا تفتح لهم (السدد) ولا ينكحون المنعمات. فالسدة هنا الباب. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يأت (سدد) السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا اجيب. وان سأل اعطي. يريد باب الله تعالى وعن عروة بن المغيرة رحمها الله تعالى انه كان يصلي في السدة وعن المغيرة رضي الله عنه انه كان لا يصلي في (سدة) المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام. وقيل اسمعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد.

سدر — من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار. (السدر) شجر حمله النبق وورقه غسول وقال الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن. اراد سدرة في الفلاة يستظل بها ابناء السبيل او في ملك رجل تحامل عليه ظالم فقطعها.

سدد — ابو بكر رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الازار فقال (سدد) وقارب. من السداد وهو القصد اي اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه تقليصا (وقارب) اي اجعله مقاربا وسطا بين التشمير والارخاء.

سدل — علي عليه السلام رأى قوما يصلون قد (سدلوا) ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه (فهرهم) مدرستهم التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة.

سدد — ام سلمة رضي الله تعالى عنها اتت عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة فقالت لها انك (سدة) بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته. وحجابك مضروب على حرمته. وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه. وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعهد اليك عهد. علت علت بل قد نهاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال. ولا يرأب بهن ان صدع. حماديات النساء غض الاطراف. وخفر الاعراض وقصر الوهازة. ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارضك ببعض الفلوات. ناصة قلوصا من منهل الى آخر. ان بعين الله مهواك. وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته. وروي سجافته وتركت عهيداه. لو سرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى محمدا هاتكة حجابا قد ضربه علي. اجعلي حصنك بيتك. ووقاعة الستر قبرك. حتى تلقينه وانت على تلك. اطوع ما تكونين لله مالزمته. وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه. لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق. فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك. وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه الى فئتان متناجزتان. او متناحرتان. ان اقعد ففي غير حرج. وان اخرج فالى مالا بد من الازدياد منه. (السدة) الباب تريد انك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة اونال منك نائل فقد ناب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل الاسلام لهتك حرمة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك ما يجب عليهم من تعزيره وتوقيره (ندح الشيء) فتحه ووسعه ومنه اتاني مندوحة من كذا. وندحة نحوه من النداح وهو المتسع من الارض (العقيرى) كانها تصغير العقرى . فعلى من عقر اذا بقي في مكانه لايتقدم ولايتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه . كانك عقرت راحلته فبقي لايقدر على البراح . ارادت نفسها اى سكني نفسك التي وصفتها وحقها ان تلزم مكانها . ولا تبرح بيتها . واعملي بقوله تعالى وقرن في بيوتكن (اصحر) اي خرج الى الصحراء واصحر به غيره . وقد جاء هنا معدى على حذف الجار وايصال الفعل (علت) مالت من قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا . ورويء علت من عال في البلاد وعاد . ويجوز ان يكون فعلت من عاله يعوله اذا غلبه . ومنه قولهم عيل صبره وعيل ماهو عائله اى غلبت على رأيك وماهو اولى بك . للعرب في عدت يا مريض ثلاث لغات . الكسر والضم الخالصان والاشمام (الفرطة) والفروطة التقدم . ويقال للمسفار فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد . وقولهم بعير فرطي اى صعب منسوب الى الفرطة . وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة . قال .

سيرا ترى فيه القعود الاورقا . من بعد فرطيته قد ارنقا

(اثابه) اذا قومه . وهو منقول من ثاب اذا رجع . لانها رجع للمائل الى الاستقامة يقال (حماداك) ان تفعل كذا اى قصاراك وغاية امرك الذى تحمد عليه (غض الاطراف) اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين . ويدفع ذلك امران . احدهما . ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول الخليل ايضا ان الطرف لا يثني ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر . والثاني . انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب (غض الاطراق) . وخفر الاعراض . والمعنى ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اى راميات بابصارهن الى الارض ويتخفرن من السوء معرضات عنه (الوهازة) الخطو يقال هو يتوهز ويتوهس . اذا وطئ وطأ ثقيلا . وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الخفرات . والاوهز الرجل الحسن المشية (نص) الناقة دفعها في السير (السدافة) والسجافة الستارة . وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تقذيته قال العجاج يصف جيشا . بوجه الارض ويستاق الشجر او تغييرها وجعلها لها وجها غير الوجه الاول (والعهيدى) من العهد كالجهيدى والعجيلى من الجهد والعجلة . يقال لا بلغن جهيداى في هذا الامر وهو يمشى العجيلى (وقاعة) الستر وموقعته موقعه على الارض اذا ارسلته . وروى دفاعة الستراى وساحة الستر وموضعه . الضمير في لزمته للستر . والمعنى اطوع اوقات كونك وانصرها وقت لزومك ووقت جلوسك (الرقشاء) الافعي .

الشعبي رحمه الله تعالى ما (سددت) على خصم قط . اي ما قطعت عليه . مستدة في (كب)

مسدفون في (بو) سداد في (هد) السدف في (قش) سدوس في (رو) سدانة في (اث)

سدى في (شد) اسدريه في (بض) اسدي في (عص)

السين مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عائشة تبرق (اسارير) وجهه في خطوطه جمع اسرار جمع سرار وسرر .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لرجل هل صمت من سرار هذا الشهر شيأ قال لا قال فاذا افطرت من شهر رمضان فصم يومين . (السرار) بالفتح والكسر حين يستتر الهلال في آخر الشهر . اراد سرار شعبان . قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضائه .

سرع

كان على صدره صلى الله عليه وآله سلم الحسن او الحسين فبال فرأيت بوله (اساريع) . اى طرائق الواحد اسروع سمي لاطراده من السرعة وهي ان تطرد الحركات من غير ان يتخللها سكون و توقف .

سري

ليس للنساء (سروات) الطريق . جمع سراة وهي ظهرها و معظمها اى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب .

قال لاصحابه يوم احد اليوم (تسرون) فقتل حمزة . اي يقتل سريكم كقولهم تشرفوا وتكموا اذا قتل شريفهم و كميهم .

سرح

ان المشركين اغاروا على (سرح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهبوا بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين فنوموا ليلة فقامت المرأة وكانت اذا وضعت يديها على سنام بعير او عجزه رفع بغاءة حتى انتهت الى ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشمت بغامها فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة . وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على (سرح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو في آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع في نغض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع . واليوم يوم الرضع . قال فما زلت ارميهم واعقرهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيأ الا جعلت عليه آرلما . واتاهم عيينة بن بدر ممداً لهم فقعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذى ارى فقالوا لقينا من هذا البرح . وفي حديثه ان خيلا اغارت على (سرح) المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاء ابو قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لارى شعرك حبسك . فقال لآتينك برجل سلم . يقال سرح المال اذا اطلقه يرعى . ويسرح بنفسه والمال سارح والسرح نحو الصحب والشرب والتجر في جمع فاعل وليس بتكسير ولكنه من اسماء الجموع . كالضئين والمعيز والاشياء والقصباء ونحو ذلك . ويجوز ان يكون كالصيد وضرب الامير تسمية للمفعول بالمصدر (العضباء) علم لناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد (نوموا) مبالغة في ناموا اذا استثقلوا في النوم (مجرسة) اى مجربة معتادة للركوب يقال رجل مجرب ومجرد ومجرس ومضرس (النغض) بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا اسرع الماشي . وقيل هو غرضوفها وهو الناغض (الرضع) جمع راضع وهو اللئيم . يريد اليوم يوم هلاكهم . وارتفاع اليوم على الابتداء . ويجوز نصبه على الظرفية على ان اليوم بمعنى الوقت والحين . حكاه سيبويه عن ناس من العرب (البردة) شملة من صوف (الآرام) جمع ارم وهو العلم . والارمي والايرم والايرمي مثله . ويقال هذه السنة كالايارم . قال . عيدية سنامها كالايرم . (يتضحون) يتغدون (القرن) جبيل منفرد (البرح) شدة الاذى (رجل سلم) اي اسير . قال الفرزدق . .

وقوفا بها صحبي على كانني . . بها سلم في كف صاحبه تلو .

وكذلك قوم سلم . قال . . فاتقين مروان في القوم السلم .

سرى

لما حضر بنى شيبان وكلم (سراتهم) قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرتين اليمامة والشمامة فقال صلى الله عليه وآله وسلم وما هاتان الصيرتان فقال انها ركسرى ومياه العرب نزلنا بينهما (السراة) السادة جمع سري وهو غريب لضمة فاء اخواتها نحو غزاة وقضاة (الصيرة) فعلة من صار يصير وهي الماء الذي يصير اليه الناس ويحضرونه يقال للحاضرة الصائرة لانهم يصيرون اذا حضروا الماء.

سرو

عمر رضى الله تعالى عنه ائن بقيت الى قابل لياتين كل مؤمن حقه او حظه حتى ياتي الراعي (بسرو) حمير لم يعرق جبينه فيه. وروى لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتى الراعى حقه في صفنه لم يعرق جبينه (السرو) ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي والنعف والخيف نحوه. قال ابن مقبل. بسرو حمير ابوال البغال به. (الصفن والصفنة) خريطة الراعي وقيل شبه الركوة.

سرق

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا بعتم (السرق) فلا تشتروه. هو شقق الحرير البيض منه خاصة. قال.

ونسجت لوامع الحرور .. سبائبا كسرق الحرير

والواحدة سرقة كلمة معربة. ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال له ان عندنا بيعا له بالنقد سعر وبالتاخير سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال الكم معشر اهل العراق تسمون اسماء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت وكان لك فبعه كيف شئت. قيل في الاول معناه اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن كانه سمع ان بعضهم فعل في السرق هكذا والا فهو منهى عنه في كل شيء وفي الثاني انه رخص في السعرين اذا فارقه على احدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعا فهو غير جائز لانه يكون بيعتين في بيعة.

سرح

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هنالك (سرحة) لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح. وقد سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها. هي واحدة السرح ضرب من الشجر. وقيل هي شجرة بيضاء. وقيل كل شجرة طويلة سرحة. ومنها قول عنترة. بطل كان ثيابه في سرحة. (والسرياح) من الخيل الطويل ماخوذ من لفظها (لم تعبل) لم يوخذ عبلها وهو ورقها (لم تجرد) اي لم يصبها الجراد (لم تسرف) لم تصبها السرفة (لم تسرح) لم يصبها السرح اى الابل والغنم السارحة. وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة كما يقال شجر الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا (سر) من سررت الصبي اذا قطعت سرره.

سرب

ابن عمرو رضى الله عنهما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى له (سربه) يسرح حيث يشاء. يقال خل (سربه) اى وجهته التي يرفيها وقال المبرد فلان واسع السرب اى المسالك والمذاهب. اراد انها للمؤمن كالسجن في جنب ما اعدله من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما اعدله من العقوبة. وقيل ان المؤمن صرف نفسه عن الملاذ واخذها بالشدائد فكانه في السجن والكافر امرجها في الشهوات فهى له كالجنة.

سرف

عائشة رضى الله تعالى عنها ان للحم (سرفا) كسرف الخمر. قيل هو الضراوة والمعنى ان من اعتاده ضرى باكله فاسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها. ومنه الحديث ان للحم ضراوة كضراوة الخمر. وان الله يبغض البيت اللحم واهله. ووجه آخر ان يريد بالسرف الغفلة. يقال رجل سرف الفؤاد اى غافل. وسرف العقل اى قليل

العقل · قال طرفة

ان امرؤ سرف الفؤاد يرى ٭ عسلا بماء سحابة شتمي

ويجوز ان يكون من سرفت المرأة صبيها اذا افسدته بكثرة اللبن · يعني الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب و قسوته والجرأة على المعصية والانبعاث للشهوة ·

سرر — ذكرلها رضي الله عنها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح و(الاستسرار) ثم تلت · والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم اوما ملكت ايمانهم ارادت التسري وهو استفعال من السرية على من جعلها من السر وهو النكاح او من السرور · معنى المتعة ان الرجل كان يشاوط المرأة شرطا على شئ باجل معلوم يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق احل ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حج وام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حرم · طاوس رحمه الله تعالى من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة (كاسر) ما كانت تخبطه باخفافها · و روي كابشر ما كانت · قالوا معناه كاسمن ما كانت · و اوفره و خيره · و سركل شئ لبه · و قال اعرابي لرجل انحر البعير فلتجدنه ذاسرة اي ذا مخ · والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحملت شحوما سرت الناظر اليها وابهجته · وقيل في (الابشر) هو من البشارة وهي الحسن ٭ يسروفي (رث) بسرره في (رغ) وسره في (شه) للسرية في (صف) سارحتكم في (ضح) لسربخ في (عب) المسارح في (غث) سري في (لح) مساريع في (فر) سروعتين في (خب) بالسروة في ( ) دقيق المسربة في (شذ) و في (مع) لاسربه في (اق) سرحا في (كو) فيسربهن في (بن)

السين مع الطاء

سطح — النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر ففقدوا الماء فارسل عليا عليه السلام وفلانا(١) يبغيان الماء فاذاهما بامرأة على بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالوا لها انطلقي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الى هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين · وكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه · (السطيحة) من جلدين (والمزادة) هي التي تفام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع (الصرم) ابيات من الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثير · قال الطرماح · ياداراقوت بعد اصرامها · ومن السطيحة حديث عمر رضي الله عنه انه كان بطريق الشام فاتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى من الاخرى · اى صرف وجهه عنها ·

سطم — من قضيت له شيأ من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له اسطاما من النار · (الاسطام) والسطام المسعار وهو الحديدة المفطوحة الطرف التي تحرك بها النار · اى قطعت له ما يشعل به النار على نفسه ويسعرها · او قطعت له نارا مسعرة محروثة وتقديره ذات اسطام ·

سطو — الحسن رحمة الله تعالى عليه لا باس ان (يسطو) الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها فيستخرج الولد · يقال سطا ومصا ومسا بها

(١) اي عمران كما في النهاية ١٢

وساها وسطا عليها . قال . فاسطا على امك سطوا الماشى

سطر
سأله الاشعث عن شئ من القرآن فقال انك والله ما (تسطر) على بشئ . اى ماتلبس . يقال (سطر) فلان على فلان اذا زخرف الاقاويل ونمقها كما ينمق الكاتب ما يخطه . وتلك الاقاويل الاساطير والسطر .

سطم
في الحديث العرب (سطام) الناس . والسطيم حد السيف . قال كعب بن جعيل انشده سيبويه .

وابيض مصقول السطام مهندا . وذا احلق من نسج داود مسردا

اى هم منهم كالحد من السيف في شوكتهم وحدتهم . سطع في (بر) . بسطح في (جو)

السين مع العين

سعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اسعاد ولا عقر في الاسلام . هو (اسعاد) النساء في المناحات . تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني افاسعدها فقال لا ونهى عن النياحة . (العقر) عقرهم الابل على القبور يزعمون انه يكافئ الميت بذلك عن عقره للاضياف في حياته . وقيل ليطعمها السباع فيدعى مضيا فاحيا وميتا .

سعر
عن سالم بن ابي الجعد رحمه الله تعالى قال غلا (السعر) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا وسعرت لنا . وروي فقالوا له غلا السعر فاسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو ان القى الله ولا يطالبني احد منكم بمظلمة . يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر . وهو من سعر النار اذا رفعها . لان السعر يوصف بالارتفاع .

سعد
كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول في التلبية لبيك (وسعديك) قال ابو عمرو الجرمى معناه اجابة ومساعدة (والمساعدة) المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة واطيعك طاعة . وقال ولم نسمع بسعديك مفردا . وحكى عن العرب سبحانه وسعدانه . على معنى اسبحه واطيعه . تسمية الاسعاد بسعدان كما سمي التسبيح بسبحان . علما ككتمان ونعمان . ونظير سعديك في الحذف قعدك وعمرك . والتشبيه للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك . وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين .

سعي
عمر رضي الله تعالى عنه اتي في نساء اواماء (ساعين) في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا . يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها . وهو من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب . وقيل للاماء البغايا من ذلك . ومعنى تقويمهم على آبائهم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالى الاماء البغايا ويكونوا احرارا لاحقى الانساب بآبائهم . وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم . واذا كان الوطئ والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر .

سعر
اراد رضى الله عنه ان يدخل الشام وهو (يستعر) طاعونا فقالوا له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من معك من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرحا نون فلا تدخلها . اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير فقيل استعرت اللصوص والسعر والشر والجرب في البعير . والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام واخرج

ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وانما يفعل هذا للمبالغة والتاكيد. (القرحان) الاملس من الداء واصله من لم يصبه جدري ولا حصبة والحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح

يستسقى في (اب) سعاره في (قد) تسعسع في (عق) سعن في (قن) السعانين في (قل) المساعر في (عر) ساعته في ( )

﴿ السين مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قدم خيبر باصحابه وهم (مسغبون) والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكما تمامرت بهم ريح فصرعوا. اى داخلون في المسغبة. ونظيره اقحطوا واجدبوا (المغضفة) التى استرخت ولما تدرك من الغضف في الاذن.

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في رأسي ثم احب بقاءه. اى اثبته فيه واقرره. من (سغسغ) شيئا في التراب اذا دحدقه. وسغسغ الدهن باليد على الرأس اذا عصر راحته لتكون ارمخ للدهن في الرأس.

سغلة في (بر) سغسغها في (سغ)

﴿ السين مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل عليه عمر فقال يارسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت فيه اهب وغيرها. وروى في البيت اهب عطنة. وروى انه دخل عليه وعنده افيق. (السفر) الكنس. واصله الكشف والمسفرة المكنسة (الاهب) ليس بتكسير للاهاب وانما هو اسم جمع ونحوه افق وادم وعمد فى جمع افيق وأديم وعمود (والاهاب) الجلد غير المدبوغ (والافيق) الذي لم يتم دباغه وقيل الذي تم دباغه ولم يعرك ولم يدهن. فاذا فعل به ذلك فهو اديم (عطن) وعفن وعزن اخوات يقال عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او شعره. وعفن الشيء اذا فسد نتنا. وعزن اللحم وعزنت القدر وهي الزهومة.

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم مالك بن مرارة الرهاوى رضى الله عنه ﴾ فقال يارسول الله انى قد اوتيت من الجمال ماترى مايسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما ذلك من (سفه) الحق وغمط الناس. (السفه) الخفة والطيش تقول سفه فلان رأيي اذا استخف بك وجهل عليك. ومنه زمام سفيه وسفهت الريح الغصن. وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق. والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة. الغمز والغمص (والغمط) اخوات في معنى العيب والازدراء. وفى (غمص) وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل ذلك الاشارة الى البغي كانه قال انما البغي من سفه والمعنى فعل من سفه.

﴿ رأى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في بيت ام سلمة جارية ورأى بها (سفعة) فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها. (السفعة) المس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع وهو الاخذ. يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او يلجمه. وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده. ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لرجل رآه ان بهذا (سفعة)

سغب — سغسغ — ﴿ السين مع الغين ﴾ — ﴿ السين مع الفاء ﴾ — سفر — سفه — سفع

من الشيطان · فقال له الرجل لم اسمع ما قلت · فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا · قال فلهذا قلت ما قلت · جعل ما به من العجب مسا من الجنون · (والنظرة) الاصابة بالعين · يقال ان به نظرة وصبي منظور · قال ·

مما لقيت حمر ابي سوار · من نظرة مثل اجيج النار

وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية · وقيل السفعة العين · وصبي مسفوع معين · فهي على هذا في معنى النظرة سواء · ﴿قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ابو عمرو النخعي رضي الله عنه في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى · فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك · قال ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان · قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل زيه وبهجته · قال ورأيت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا · قال ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورأيتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني آكلكم كلكم اهلكم ومالكم فقال تلك فتنة تكون في آخر الزمان قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الرأس وخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصابعه · يحسب المسيء انه محسن ودم المؤمن احل من شرب الماء · (الاسفع) الذي فيه سواد مع لون آخر ومنه السفعة في الدار · وهي ما فيها من زبل او رماد او قمام متلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل ثور وحشي اسفع · وقيل للحمامة السفعاء لعلاطيها (والاحوى) لون يضرب الى سواد قليل · وسميت امنا حواء لادمة كانت فيها · (المسكة) السوار وجمعها مسك (لظى) علم للنار غير منصرف · واللظى اللهب والمعنى انا لظى ولظى الثانية اما ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدأ آخر (بصير واعمى) اي الناس في شاني ضربان · عالم يهتدي لما هو الصواب والحق وجاهل يركب رأسه فيضل (الاشتجار) الاشتباك (اطباق الرأس) عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تشبك الاصابع · اراد التحام الحرب بين الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض ﴿انا وسفعاء الخدين الحانية﴾ على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه · اراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس في الاعتناء بالولد · يقال حنت المرأة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية ·

سفف

﴿اتي برجل﴾ فقيل ان هذا سرق · فكانما (اسف) وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · هو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز كحلا حتى تسفه سفا اي تغير وسهم واكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذاك وهو مستعار من سف الرجل الدواء واسففته اياه · ومنه ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم · فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعونني · واحسن اليهم ويسيئون الي · فقال ان كان كذلك فكانك انما تسفهم (المل) · اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي تشوى فيه الخبزة · ولا يقال له مل حتى يخالطه رماد ·

سفسف

﴿ان الله رضي﴾ لكم مكارم الاخلاق وكره لكم (سفسافها) · هو في الاصل ما تهبى من غبار الدقيق اذا نخل [illegible] اق التراب

و يقال سفسفت الدقيق · ثم شبه به كل وتغ ردي ·

سفع ﴿ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴾ الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه و امانته بأن يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص * (الاسيفع) تصغير الاسفع صفة وعلما (جهينة) من بطون قضاعة بن مالك بن حمير · وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهان على الترخيم · يقال جارية جهانة اى شابة (ادان) افتعل من الدين كاقترض من القرض (معرضا) من قولهم طأ معرضا اي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيأ · وانشد يعقوب البعيث ·

فطأ معرضا ان الحتوف كثيرة · وانك لاتبقي من المال باقيا

اراد فاستدان ماوجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي عرض تأتى له غير مميز ولا مبال بالتبعة (رين به) اى غلب وفعل بشانه ·

سفر ﴿ حذيفة رضى الله عنه ﴾ ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة * جمع (سفر) وهم المسافرون وهذا كما يروى انها لما قلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان ·

سفي ﴿ كعب قال لابي عثمان النهدى رحمهما الله تعالى ﴾ الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له (سنام) فقال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب * (السافي) التراب الذى تسفيه الريح اى تحتمله و تهجم به على الناس وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذى ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمى بذلك لكثرة سافيه ·

سفر ﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ لولا اصوات (السافرة) لسمعتم وجبة الشمس · والسافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم فى المغرب (الوجبة) الغروب يعنى صوته فحذف المضاف ·

سفف ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ كره ان يوصل الشعر ولا باس (بالسفة) * هى شئ من القراميل والقراميل ما تصل به المرأة شعرها من شعر او صوف · وهو من السف يقال سف الخوص اذا نسجه · والرقة المسفوفة سفة ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ كره ان يسف الرجل النظر الى امه و ابنته و اخته * يقال (اسف) النظر اذا احده و هو من باب المجاز كانه جعل نظره فى اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الساف لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتجمك عينى اى كاني اعرفك · سفه الحق فى (جل) السفع في (عن) السفار في (نض) سفعاء فى (زو) السفين فى (فض)

﴿ السين مع القاف ﴾

سقي ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان معاذ امام قومه فمر فتى بناضحه يريد (سقية) فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت اماما للناس فخفف · (السقية) النخل التى تسقى بالسوانى (العود) يجيء كثيرا بمعنى الصيرورة · ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود

قطرانا

قطرانا. فقيل له لم يا ابا اسحاق. قال تتبعت قريش اذ ناب الابل و تركوا الجماعات وقال الشاعر.

اطعت العرس فى الشهوات حتى • اعادتني عسيفا عبد عبد

سقط

يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مرداجرد امكحلين اولى افانين. (السقط) الولد يسقط قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاث لغات (الافانين) جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر. قال العجاج. ينفضن افنان السبيب والمذر.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم فى ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد اجعد ابيض له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر.

سقى

عمر رضي الله عنه قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها و (اسق) اهابها. اى اعطه من يتخذه سقاء و نظيره اسقني عسلا. واقدنى خيلا. واسقنى ابلا.

سقف

عثمان رضي الله عنه جاء ابن ابي بكر (۱) اليه فاخذه بلحيته واقبل رجل (مسقف) بالسهام فاهوى بها اليه. (الاسقف) والمسقف الطويل فيه جنأ والنعام موصوفة بالسقف والجناء ومنه السقف لاظلاله وتجانوه على ما تحته.

سقط

سعد رضي الله تعالى عنه قال بسر بن سعيد كنا نجالسه و كان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان (يساقط) في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اى يلقيه في تضاعيف ذلك و يرمى به. قال ابوحية النميرى.

اذا كن ما قطن الحديث كانه • سقاط حصى المرجان من كف ناظم

سقسق

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابوعثمان النهدى كنت اجالس ابن مسعود (فسقسق) على رأسه عصفور فنكته بيده. يقال زرق الطائر بذرقه وسقسق به اذا رمى به وزق وسق مثله (نكته) اي سلته باصبعه.

سقد

قال ابن معير السعدي رحمه الله تعالى خرجت سحرا (اسقد) بفرس لى فمررت على مسجد بنى حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب و يزعمون انه نبي فاتيت ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه. و روى خرجت بفرس لى لاسقده. وروي (اسلقد) فرسى. يقال اسقد فرسه وسقده وسلقده

سلقد

ضمره. والسقدد والسلقد الفرس المضمر. والباء في اسقد بفرس مثل في في قوله يجرح في عراقيبها. والمعنى افعل التضمير لفرسى واللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى كهم. اذا فرونفر. ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن. الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط.

سقط

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يغدو فلا يمر (بسقاط) ولا صاحب بيعة الا سلم عليه. هو الذى يبيع سقط المتاع اى رذاله (البيعة) من البيع كالركبة من الركوب.

سقع

عمرو كانت بينه و بين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما محاورة فاغلظ له عمر فقال له عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بني امية يقال له الاشج انك والله (سقعت) الحاجب و اوضعت بالراكب. (السقع) و الصقع الضرب الشديد و المراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك. يقال وضع البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه. و اوضع بالراكب جعله موضعا لراحلته. يريد انك بهرته بالمقالة حتى ولى عنك و نفر

(۱) هو محمد بن ابي بكر ۱۲ هامش الاصل

مسرعاً السفار و ن في (حن) سقني في (لق) مسقاته في (رع) المسقوى في (خم)
السقفاء في (ين) سقاية الحاج في (اث) من سقيناه في (ثو) السواقط في (عو)
ساقي الحرمين في (قف)

السين مع الكاف

سكك ❊ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ خير المال (سكة) مأبورة ومهرة مامورة ، هي الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك . لاصطفاف الدور فيها (والمأبورة) الملقحة . وقيل المراد سكة الحراثة . والمأبورة المصلحة ، قال

فلان انت لم ترضي بسعيي فاتركي ❊ لي البيت آبره و كوني مكانيا

اي اصلحه (المامورة) الكثيرة النتاج ، وكان ينبغي ان يقول المؤمرة ، ولكن زاوج بها المأبورة كما قال مازورات غير ماجورات . وعن ابي عبيدة امرته بمعنى آمرته اي كثرته ولم يقل غيره . ويجوز ان يراد انها لكثيرة نتاجها كانها مامورة بذلك . ❊ ومن سكة الحراثة ❊ قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا . يريد ان اهل الحرث يذلهم المذلة لما يطالبون به من العشر والخراج ونحو هما ، ونحوه ❊ العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر .

❊ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ❊ عن كسر (سكة) المسلمين الجائزة بينهم . اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقويضها لما فيها من ذكر الله اولانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال اولكراهة التدنيق . (وعن الحسن رحمه الله) لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس . وقيل كانت تجرى عددا الا وزنا في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فيأخذ اطرافها بالمقراض .

سكن ❊ اللهم ❊ احيني (مسكينا) وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين . قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين ، ❊ استقروا ❊ على (سكناتكم) فقد انقطعت الهجرة . يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم اي على احوالهم المستقيمة ، والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين في مواطنكم لا تبرحوها فان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حذار المشركين قال ذلك عند فتح مكة .

سكب ❊ كان صلى الله عليه وآله وسلم ❊ يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا (سكب) المؤذن بالاولى من صلوة الفجر اقام فركع ركعتين خفيفتين ، اصل (السكب) الصب . فاستعير للاضافة في الكلام كما يقال هضب في الحديث واخذ في خطبة فسحلها . وكان ابن عباس مثجا . (كان اسم فرسه) (السكب) ومن افراسه اللحيف . واللزاز والمرتجز . هو من قولهم فرس سكب . اي كثير الجرى . قال ابو دؤاد .

وقد اغدو بطرف هيكل ذي ميعة سكب

ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب . وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقائق النعمان ، قال ، كالسكب المحمر فوق الرابية . وقيل (اللحيف) لكثرة شائله وهو ذنبه و (اللزاز) لتلززه كقولهم كناز ولكاك للناقة و (المرتجز) لحسن صهيله .

سكك

علي عليه السلام خطبهم على منبر الكوفة و هو يومئذ غير (مسكوك) اى غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب والسكي المسمار و روى بالشين وهو المشدود المثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اي اثبتها
الخدرى رضي الله عنه وضع يديه على اذنيه وقال (استكتا) ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل اي صمتا قال عبيد

دعا معاشر فاستكت مسامعهم • يالهف نفسي لو يدعونني اسد

سكن

كعب رحمه الله تعالى ذكر ياجوج وماجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع (السكن) هم اهل البيت قال ذو الرمة فيا كرم السكن الذين تحملوا وهو نحو الصحب و الشرب
سكنها في (حي) سكت في (ذ ل) السكينة في (ام) تمسكن في (با)

السين مع اللام

سلم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كل (سلامى) من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى قال الزجاج (السلاميات) العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقال ابن الانباري السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب وقيل السلاميات فصوص اعلى القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار يجمعهن عصب (يجزئ) يغني

سلت

لعن السلتاء والمرهاء هي التي لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت (سلتا) ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مره الفؤاد اي سفيه ذاهبه

سلم

من تسلم في شئ فلا يصرفه الى غيره هو الذى (أسلم) اى اسلف دراهم في تمر فتسلمها اي اخذها فليس له ان يصرف التمر الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر وكذلك ما اشبهه

سلف

سلب

بكت بنت ام سلمة على حمزة رضي الله عنهما ثلاثة ايام و (تسلبت) فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرها ان تنصى و تكتحل (تسلبت) لبست السلاب وهو سواد المحد وقيل خرقة سوداء كانت تغطي رأسها بها والجمع سلب قال ضمرة بن ضمرة

هل تخمشن ابلي على وجوهها • او تعصبن رؤسها بسلاب

(وتنصت) المرأة اذا سرحت شعرها و نصتها الماشطة ونصتها تنصوها اخذ الفعل من الناصية وان كان التسريح لسائر شعر الرأس لان الناصية الناصية فنزلت منزلة جميعه

سلل

اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة وروى من سلسل الجنة (السليل) الشراب الخالص كانه سل من القذى حتى خلص (والسلسل) والسلسال والسلاسل السهل في الحلق

سلم

طاف صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت يستلم الاحجار و روى الاركان بمحجنه (استلم) افتعل من السلمة وهي الحجر وهو ان تتناوله وتعتمده بلمس او تقبيل او ادراك بعصا و نظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام واهتجم

الحالب. اذ احلب في المجم. وهو القدح الضخم (المجن) عصافي راسها عقافة ﴿ اخذ ثمانين ﴾ رجلا من اهل مكة سلما اى مستسلمين معطين بايديهم. يقال رجل سلم ورجلان سلم وقوم سلم. قال. فالقين مروان فى القوم السلم.

سلح ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم (فسلحه) اياه ثم قال له يا جبير ممن كان النعمان قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد. اى جمله سلاحه. و السلاحة ما اعددته للحرب من آلة الحديد و السيف وحده يسمى سلاحا. و عن ابي عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به (الاشلاء) البقايا يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم. والشلو البقية في اللحم. واشلاء اللجام التى تقادمت فدق حديدها ولان فليس على الفرس منه اذى. وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزار وقضاعة وعبيد الرماح وقنصا وقناصة وجنادة وعوفا وحيبيا وسلهما. وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمان الى معد.

فان يرجع النعمان يفرح و يبتهج . و يأت معد ا ملكها و ربيعها

وكان جبير انسب العرب للعرب. وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضى الله تعالى عنهما.

سلت ﴿ ان وليد ة له ﴾ يقال لها مرجانة انت بولد زنا فكان يحمله على عاتقه و (يسلت) خشمه اى يمسح مخاطه. واصل السلت القطع و القشر واسلت القصعة لحستها. ومنه. ان عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر رضي الله عنهما بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله وانا اليه راجعون. من ياخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه والزق خده بالارض. اي جدع انفه والضمير فى ياخذها للخلافة. وكان سلمان دعا على من يكون بدل عمر. ومنه. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في المرأة توضأ وعليها الخضاب (اسلتيه) وارغميه. اي واهنيه وارمي به عنك في الرغام (والخشم) مايسيل من الخياشيم.

سلق ﴿ عامر بن ربيعة رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثنا ومالنا طعام الا (السلق) من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ينتهي الى تمرة تمرة فقال له عبدالله بن عامر ماعسى ان ينفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذاك فوالله ماعدا ان فقدناها اختللناها (السلق) الجراب الضخم. وقال ابن دريد هو اديم لم يحكم دبغه. كانه الذى اصاب اول الدباغ ولم يبلغ آخره. (اختللناها) اى اختللنا اليها فحذف الجار واوصل الفعل. والمعنى احتجنا اليها من الخلة وهى الحاجة.

سلفع ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال فى قوله تعالى فجاءته احداهما تمشى على استحياء. ليست (بسلفع). هي الوقحة الجرئة على الرجال. وفى الحديث. في ذكر النساء شرهن (السلفعة) البلقعة. اي الخالية من كل خير.

سلق ﴿ ارض الجنة ﴾ (مسلوقة) وحصلبها الصوار وهواؤها (السجسج). هي اللينة الملساء كانها سلقت بالمسلقة. (الحصلب) التراب (الصوار) المسك. السجسج ارق مايكون من الهواء.

سلهب ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش برذعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او (سلهب). هو ليف المقل. وقيل شجر باليمن يعمل منه الحبال. وقال شمر السلب قشر من

قشور الشجر يعمل منه السلال . يقال لسوقه سوق السلابين . وهي معروفة بمكة .

سلم
سلف

كان رضي الله عنه يكره ان يقال (السلم) وكان يقول الاسلام لله . وكان يقول السلف . السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد . فكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذي ليس من الاسلام . وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك .

سلسل

ابن عمر رضي الله عنهما ذكر الارضين السبع فوصفها فقال في صفة الخامسة فيها حيات (كسلاسل) الرمل وكالخطائط بين الشقائق . قال ابو عبيد (السلاسل) رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد (الخطائط) الخطوط جمع خطيطة (الشقائق) قطع غلاظ بين حبلي الرمل جمع شقيقة .

سلق

ابو الاسود الدؤلى رحمه الله وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت (السليقة) . اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تقيد اعراب ولا تجنب لحن . قال .

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي اقول فاعرب

سالفتى في (غب) واسلب في (عذ) لمسل في (غث) سلب في (خل) فسلقاني في (هو) سلع في (فر) سلت في (مض) السلفعة في (قي) سلقت في (بش) سلفع في (زو) سلب في (جش) سلق وسلائق في (صل) سلم في (صو) سليط في (زن) سلم المؤمنين في (رب) سلم في (سر) أسلقد في (سق) بسلالة في (رص) سالفها في (عب) والسالفة في ( )

السين مع الميم

السين مع الميم

سمع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع الناس بعلمه سمع الله به (اسامع) خلقه وحقره وصغره . وروى سامع خلقه بالرفع . التسمعة ان يسمع الناس عمله وينوه به على سبيل الرياء . ويقال انما يفعل هذا تسمعة وترئية . اي ليسمع به ويرى (والاسامع) جمع اسمع جمع سمع . يعني من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله بريائه وتسميعه وقرع به اسماع خلقه فتعارفوه واشهروه بذلك فيفتضح و من رواه سامع خلقه فهو صفة الله تعالى ولو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع من خلقه .

سهم

لما قدم المهاجرون المدينة ارادوا ان يأتوا النساء في ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك فجئن الى ام سلمة فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم (سماما) واحدا . هو من سمام الابرة وهو خرتها . اى مأتى واحدا . وانتصاب سماما على الظرف اى فأتوا حرثكم في سمام واحد . الا انه ظرف محدود اجري مجرى المبهم .

سمع

قال له صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن عبسة رضي الله عنه اي الساعات (اسمع) قال جوف الليل الآخر ثم قال اذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وانا ملك مع الماء فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء . اي اوفق لاستماع الدعاء فيه . وهو من باب نهاره صائم وليله قائم (جوف الليل الآخر) الجزء السادس من اسداسه (الاستنشاء) والاستنشاق اخوان . وقد نشيت الرائحة ونشقتها . وقال ذو الرمة . واستنشئ الغرب . (الاستنثار) استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق

كانك تطالب ثاره وتفر بقه · اللهم اني اعوذ بك من قول لا (يسمع) · اي لايعتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع · ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده · وقال شتير بن الحارث الضبي ·

دعوت الله حتى خفت ان لا · يكون الله يسمع ما اقول

سمسر

قال قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه كنا نسمى (السماسرة) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال ان هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة · هو جمع سمسار والسمسرة البيع والشراء · قال · قد وكلتني طلتي بالسمسره · ويقال للمتوسط بين البائع والمشترى سمسار · قال الاعشى ·

فعشنا زمانا وما بيننا · رسول يحدث اخبارها

فاصبحت لا استطيع الجواب · سوى ان اراجع سمسارها

يريد السفير بينهما

سمن

يكونون في آخر الزمان قوم (يتسمنون) · اى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف ·

سمر

عمر رضي الله تعالى عنه لا يقر رجل انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء (فليسمرها) · قال النضر التسمير الارسال · وقد سمعت من يقول اخذت غريمي ثم سمرته · اى ارسلته · وقال ابن الاعرابي التسمير ارسال السهم بالعجلة · والخرقلة ارساله بالتأني · يقال سمر فقد اخطأك الصيد · وخرقل حتى يخطئك · وروى عن شمر التسمير والتشمير معا · وقال ابو عبيد المعروف في العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها · وقال الشماخ · كما سطع المريخ شمره الغالى · وفيه وجهان · احدهما · ان يكون السين بدلا من الشين كقولهم مسدوة في مشدوه لان معنى الارسال في شمرا وضح · والثاني · ان يكون قائما برأسه مشتقا من سمرت الابل ليلتها · اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك · وكان معنى سمره جعله كالسامر من الابل في ارساله وتخليته

سمت

كانوا يرحلون اليه فينظرون الى (سمته) وهديه ودله · فيتشبهون به · (السمت) اخذ النهج ولزوم المحجة وسمت فلان الطريق يسمت · وانشد الاصمعي لطرفة ·

خواضع بالركبان خوصا عيونها · وهن الى البيت العتيق سوامت

ثم قال ما احسن سمته · اى طريقته التي ينتهجها في تحرى الخير والتزيي بزى الصالحين (والهدى) السيرة السوية يقال هدى هدي فلان اذا سار سيرته · وفي الحديث * اهدوا هدى عمار · وقال الشاعر ·

ويخبرني عن غائب المرء هديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

(والدل) حسن الشمائل واصله من دل المرأة وهو شكلها او ذلك يستحسن منها · وقد دلت تدل · قال · وذلى ذل ماجدة صناع ·

سمع

ومن الناس من يقاتل رياء وسمعة · ومنهم من يقاتل وهو ينوى الدنيا · ومنهم من الجمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اولئك هم الشهداء · (السمعة) بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير في قول عمر رضي الله تعالى عنه

اناني بحزرة العرب (الحمه) ارهقه واخرجه يقال الحم فلان اذا نشب فلم يبرح . وهو من الالتحام و الالاحم وهما التضايق يقال مأزق ملتحم ومتلاحم . وقال . انا لكرار ون خلف الملحم . اي نعكر وراءه لنخلصه .

سمد — ﴿ علي عليه السلام ﴾ خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال مالى اراكم سامدين (السامد) المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره . وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور .

وجاء في عصبة غلب رقابهم . بيس وسطهم كالفحل قد سمدا

وقيل للمغني سامد لرفعه رأسه . وعن ابن عباس * انه قال في قوله تعالى سامدون الغناء في لغة حمير . اسمدي لنا اى غني لنا .

سمت — ﴿ عوف بن مالك رضي الله عنه ﴾ فقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين ذهب الا اني اسمت فهجمت على رجلين فقلت هل احسستما من شيء قالا لا الا انا سمعنا صوتا . وروى هزيزا كهزيز الرحيين . قال الاصمعي (سمت) فلان الطريق اذا لزمه اراد الا انى الزم قصد السبيل لا اعدل عنه (حس به) واحس به بمعنى . و يقال حست به واحست به . قال . احسن به فهن اليه شوس . ونحوهما ظلت ومست بحذفون اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا لازما (الهزيز) والازيز اخوان بمعنى الصوت . قال . هزيزا شاة فيها حريق .

سمو — ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي امرأة (تساميها) غير زينب فعصمها الله . اى تباريها وتعارضها .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بك من شر (السامة) والعامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة . اى الخاصة والعامة . قال العجاج .

هو الذى انعم نعمى عمت . على الذين اسلموا وسمت

سمع — ﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامله ابعث الي فلانا (مسمعا) مزمرا . اى مقيدا مسوجرا من المسمع والزمارة .

سمن — ﴿ وفي الحديث ﴾ ويل (للمسمنات) يوم القيامة من فترة في العظام . هن اللاتى يأكلن السمنة . وهي دواء يتسمن به . سياف (بز) سمل وسمر في (جو) سمسمم في (شع) سمع الارض والسماء في (فر) يسمو في (لح) سهام في (جب) وسمتوا في (دن) اسمع في (بل) المسمار في (جع) خبز السمراء في (خر) السموكات مسامعه في (ان) ابن سمية في (وي)

﴿ السين مع النون ﴾

سنن — ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة حسناء جملاء . فقال هذه صدقة . (السنة) الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته . وقالوا هو اشبه به سنة ومنة وامة . اى صورة وقوة عقل وقامة . ومنها المسنون المصور (القمة) شخص الانسان قائما او راكبا . يقال انه لحسن القمة على الرحل . ونظر اعرابي الى دينار فقال ما اصغر قمتك واكبر همتك (الجملاء) الجميلة . وهي فعلاء التي لا افعل لها . كديمة هطلاء .

﴿ عليكم بالسنا والسنوت ﴾ (السنا) نبت يتداوى به له اذا يبس زجل . وقيل هو شجر كالمشرق . وقيل هو المشرق .

الواحدة سناة. قال الراعي.

كان دوي الحلي تحت ثيابها · دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا

وقد رواه بعضهم ممدوداً. وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى لا بأس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر. (والعتر) نبت ينبت كالمرزنجوش متفرقاً وقيل لا بأس باخذهما من الحرم للتداوي (السنوت) العسل. وقيل الرب. وقيل الكمون. وقيل ضرب من التمر. ويقال فلان سمن بسنوت. وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت. وروي السمن والسنوت.

سنه قال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اعني على مضر (بالسنة) فجاء مضري فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل. وما يتزود لنا راع. وروى ما يغط لنا بعير. فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب. (السنة) الجدب يقال اخذتهم السنة وقال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين. وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل. وقد خصوها بقلب لامها تاء في استنوا وفي تسنت فلان بنت فلان اذا خطبها في السنة. وهو لئيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة مالها. وقد روي السنوت بمعنى السنين. وقال حرش الزبيدي.

وجارهم احمى اذا ضيم غيرهم · واخصب رحلا في السنوت وازره

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له (السنة) غنماً ولا تعطوا من ابقت له السنة غنمين. اي يتصدق على ذي القطعة دون ذي القطعتين. ولا يحملها قطعتين الا الغنى ذو الغنم الكثيرة (يخطر) من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم. يعني لما به من الضر لا يهدر. (انما اعطنوا) في العشب لان الغدران امتلأت فضربوا الاعطان في المراعي لا عند الآبار لارتفاع الحاجة عنها.

سنن اعطوا السن حظها من السن. اراد ذوات السن يعني الدواب والسن الرعي يقال سن الابل اذا اصقلها بالرعي. عمر رضي الله تعالى عنه خطب فذكر الربا. فقال ان منه ابواباً لا تخفى على احد. منها السلم في (السن) وان تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب. وان يباع الذهب بالورق نساء. اراد في الحيوان (مغضفة) اي قد استرخت ولما تدرك تمام الادراك (النساء) النسيئة. ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات. اي يحضر ويمرح في حبله فيكتب له ذلك (الاستنان) حسنات. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يتقي من الضحايا والبدن التي (لم تسنن) والتي نقص من خلقها. اي لم تثن واذا اثنت فقد اسنت. لان اول الاسنان الاثناء. وهو ان تنبت ثنيتاها واقصاه في الابل البزول. وفي البقر والغنم الصلوع. ورواه القتبي بفتح النون. وقال اي لم ينبت اسنانها كانها لم تعط اسناناً كقولهم. لبن وسمن وعسل. اذا اعطى شيأ منها. والاول هو الرواية عن الاثبات (من خلقها) في محل الرفع اي نقص بعض خلقها.

سند عائشة رضي الله تعالى عنها رؤى على عائشة اربعة اثواب (سند). هو ضرب من البرود وفيه لغتان. سند وسند والجمع اسناد.

قال

قال ۞ جبة اسمنا دنقى لونها ۞ لم يضرب الخياط فيها بالابر

۞ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ۞ قال تفاخر سبعة نفر ۞ مضري وازدي ومدني وشامي وهجري وبكري وطائني ۞ فقال المضري هاتوا الجزور (سنمة) في غداة شبمة ۞ في قدور ردمة ۞ وروى هزمة ۞ بمواس خذمة ۞ معبوطة نفسها غير ضمنة ۞ وقال الازدي ۞ والله لقرص بري ۞ بابطح قري ۞ بلبن قشري ۞ وروى عشري ۞ بسمن وعسل اطيب من هذا ۞ وقال الشامي لخبزة انبجانية بجلل وزيت تنال ادناها ۞ فيضرط اقصاها ۞ يتخطى اليها تخطي بنات المخاض من الجرف اطيب من هذا ۞ وقال المدني والله لفطس خنس ۞ بزبد جمس ۞ يغيب فيها الضرس ۞ اطيب من هذا ۞ وقال الطائني والله لعنب قطيف ۞ بوادي ثقيف ۞ اطيب من هذا ۞ وقال الهجري والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا ۞ وقال البكري والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة قطرة اطيب من هذا ۞ (سنمة) عظيمة السنام (شبمة) باردة (ردمة) ممتلئة تسيل ۞ يقال ردم ردما (هزمة) من الهزيم وهو صوت الغليان (خذمة) قاطعة (معبوطة) منحورة من غير علة (ضمنة) مريضة زمنة (قري) من القر وهو البرد (قشري) كانه منسوب الى القشرة وهي مطرة تقشر الحصى عن متن الارض ۞ يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبته هذا المطر او اراد اللبن الذي يعلوه قشر من الرغوة (عشري) منسوب الى العشر وهو شجر ۞ يريد لبن ابل العشر ۞ او الى العشراء من النوق (انبجانية) هشة منتفخة ۞ والباء فيها عقيب الفاء ومنها قيل للمرأة الضخمة السمجة انبجانية وانفجانية (فطس خنس) يريد تمر المدينة لانها صغار الحب لاطئة الاقماع (جمس) جامد يقال جمس الماء والسمن ويجوز ان يروى جمس بالضم صفة للتمر جمع جمسة ۞ وهي البسرة التي ارطبت كلها ۞ وهي صلبة لم تنهضم بعد (التعضوض) ضرب من التمر (الرباع) الفصلان (القارص) اللبن الذي يقرص اللسان لحموضته (والقمارص) اشد منه لزيادة الميم ونظيره الدمالص للبراق ۞

مسنتين في (بر) سنت في (حب) السنمة في (بع)
اسنتها في (رك) استن اليوم في (غي) سنها في (كر) عن سنة في (نص) السندرة في (حد)
اسندوا في (فق) سنبك في (كف) السنم في (دك) سنخاه في (سح) السنخة في (اه)
سنخ في (بن) سنتان في (ام) سنخ في (ذم) بالسنا في (شب) مسناع في (هل)

۞ السين مع الواو ۞

سود

۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ قال لابن مسعود اذنك علي ان ترفع الحجاب وتستمع (سوادي) حتى انهاك ۞ اي سراري يقال ساودته سوادا وسوادا كجوار وجوار وقد ساوده وحقيقته ان يدني سواده من سواده ۞ وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك ۞ قالت قرب الوساد وطول السواد (سوآء) ولود خير من حسناء عقيم ۞ يقال رجل اسوء للقبيح وامرأة سوآء وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة ۞ قال ابو زيد ۞

لم يهب جرمة النديم وحفت ۞ يا لقوم للسوءة السوآء

سوء

۞ ان رجلا قص عليه صلى الله عليه وآله وسلم ۞ رؤيا (فاستاء لها) ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ۞ هو مطاوع ساءه ۞ يقال استاء فلان بمكاني ۞ ورجل مستاء ۞ اي ساء امره ۞ وقال ابو سعيد الضرير ۞ يقال استأت

سم

السين مع الواو

من السوء . ضد استررت من السرور وروي فاستأ لها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر

سود ﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبش اقرن يطأ في (سواد) وينظر في سواد ويبرك في سواد ليضحي به . اى هو اسود القوائم اسود ما يلي العين منه من الوجه . وكذلك ما يلي الارض منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر في سواد سواد الحدقة . قال كثير .

و عن نجلاء تدمع في بياض * اذا دمعت و تنظر في سواد

يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء

سوم ﴿ ان لله فرسانا ﴾ من اهل السماء (مسومين) وفرسانا من اهل الارض معلمين ففرسانه من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله . يقال فارس مسوم (ومعلم) بالفتح والكسر . وهو الذى اعلم نفسه بعلامة يعلم بها في الحرب من ريشة يغرزها في بيضته اوغير ذلك (والسومة) والسيمى والسيمياء العلامة (الضراء) جمع ضرو . وهو ماضرى بالفرس من السباع . وقيس منعوتون بالفروسة كان يقال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسة وفي ربيعة بالجود .

سود ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه ﴾ ارأيتم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انتظران آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى (سيدنا) هذا ما يقول هو فعيل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها اياها بالسكون واضافته لاتخلو من احد ثلاثة اوجه اما ان يضاف الى من ساده وليس بالوجه هاهنا واما ان يراد انه السيد عندنا او المشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذى سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا . وروي الى سيدكم .

﴿ وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ﴾ قالت ام الدرداء حدثني سيدى ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك ارادت معنى السيادة تعظيما له او ارادت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب . وقال الاعشى وسيد نعم ومستادها

سمع ﴿ ان رجلا ﴾ قال له صلى الله عليه وآله وسلم اني لقيت ابي في المشركين (فسمعت) منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما (سوأ) ذلك عليه . اي ما قبحه ولا قال له اسأت .

سوم ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (السوم) قبل طلوع الشمس . هو الرعى يقال سامت الماشية وسامها صاحبها واسامها . ولا يقال للراعى سائم ولكن مسيم . وعن المفضل ان داء يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس فان اكل منه المال قبل طلوع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب .

سود ﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فتنا فقال رجل كلا والله فقال بلى والله لتعودن فيها (اساود) صبا (الاسود) الاسود العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل في جمعه الاساود وقد حكى الاصمعي كانه من السودان . اى من الحيات . وقال النضر في (الصب) ان الاسود اذا اراد النهش رفع صدره ثم انصب على الملدوغ فكانه جمع صبوب على التخفيف كرسل في رسل هو في الغرابة من حيث الادغام كذب في جمع ذباب في قول بعضهم . وقيل الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة (وصبى) بوزن غزى جمع صاب من الصبوة . اي جماعات مائلة الى الدنيا متشوفة اليها وتخفيف صابي . من صبا

عليه

عليه اذا اندرأ من حيث لا يحتسب.

سود ﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ تفقهوا قبل (ان تسودوا) قال شمر اي قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت وسيد المرأة بعلها.

سوء ﴿علي بن ابي طالب عليه السلام﴾ صلى بقوم فأسوأ برزخا. (الاسواء) في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي يعني اسقط واغفل (والبرزخ) ما بين الشيئين فسمي الكلمة او الآية برزخا لانها بين ماقبلها ومابعدها كالفاصل بين الشيئين. وروي قرأ برزخا فاسوأ حرفا من القرآن. اي طائفة. وانما سماها برزخا لذلك ايضا لانها تفصل ماتقدمها وماتأخرها عنها.

﴿في خطبته رضي الله عنه﴾ حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد البسه الله الذلة (وسيم) الخسف وديث بالصغار. في كتاب العين (السوم) ان تجشم انسانا مشقة اوخطة من الشر فلان يسوم فلانا سوأ اذا داوم عليه لا يزال يعاوده ويلح عليه كسوم عللة. وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فتكره ويداوم عليها لكي تشرب به والسائمة تسوم الكلأ سوما اذا داومت على رعيه (ديث) ذلل وطريق مديث.

سوم ﴿كان رضي الله عنه يقول﴾ حبذا ارض الكوفة ارض (سواء) سهلة معروفة هواي مستوية ومنه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف (سهلة) اى ليست بحزنة. وان كسرت السين فهي الارض التى ترابها كالرمل وارض الكوفة شبيهة بذلك (معروفة) طيبة العرف. ﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ يوضع الصراط على (سواء) جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمرا ولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس التئق الجواد. اى على وسطها (الشد) العدو الشديد (التئق) الممتلئ نشاطا من اتأقت الاناء.

سود ﴿سلمان رضي الله تعالى عنه﴾ دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد ما يبكيك ياابا عبدالله قال والله ماابكى جزعا من الموت ولا حزنا من الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب. وهذه (الاساود) حولى. وماحوله الامطهرة او اجانة اوجفنة. اراد الشخوص. قال الاعشى.

تناهيتم عنا وقد كان فيكم • اساود صرعى لم يوسد قتيلها

ويجوز ان يريد الحيات، شبهها بها فى استضراره بمكانها.

سوف ﴿زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه﴾ دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله. (الاسواف) موضع بالمدينة (النهس) طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع بديم تحريك ذنبه يصيد العصافير عن ابي حاتم وجمعه نهسان، وكره صيد المدينة لانها حرم كمكة.

سوج ﴿ابوهريرة رضي الله تعالى عنه﴾ اصحاب الدجال عليهم (السيجان) شواربهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة، هى الطيالسة الخضر الواحد ساج، قال الشماخ،

بليل كلون الساج اسود مظلم • قليل الوغى داج كلون الارندج

شبه شواربهم بالصياصي وهى قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية (مخرطمة) ذات خراطيم،

سود ﴿عائشة رضي الله تعالى عنها﴾. لقد رأيتنا ومالنا طعام الا الاسودان، اى التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد. تقول العرب

سوذ
اذا ظهر (السواد) قل البياض واذا ظهر البياض قل السواد · يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابوزيد يقال ماسقاني فلان من سويد قطرة · والسويد الماء والماء يدعى الاسود · ابو مجلز رحمه الله تعالى خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول ماهذه (الاسودات) فصلى ولم يغسل قدميه (السودة) القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة جعل العذرة لييسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة ·

سوف
الدؤلي رحمه الله تعالى وقف عليه اعرابي وهو يأكل تمرا فقال شيخ هم غابر ماضين · ووافد محتاجين · اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا (مسيفا) · فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده (المسيف) الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل · يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي يضمه وقال ابن الاعرابي السواف بالضم داء وبفتحها هو الفناء · وانشد ·

ذهبت في تمثل القوافي · وانت لا تورد بالاخواف
غير ثمان انيق عجاف · بقيا من الغدة والسواف

سود
في الحديث اذا رأى احدكم (سوادا) بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه · هو الشخص ·

سوء
مطرف رحمه الله تعالى قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة (السيئتان) الغلو والتقصير (والحسنة بينهما) هي الاقتصاد (الحقحقة) ارفع السير واتعبه للظهر · وذلك ان يلح في شده حتى تقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل · تسلوق في (بر) سور الرأس في (جن) بسواد البطن في (شم) والمسوفة في (فس) اسودة في (ان) والاساود في (وه) باسوق في (بو) سوريه في (صل) فكان سوادا في (جه) بلسود العين في (ضر) السوء في (دو) السواد في (رس) سواء البطن في (شذ) يسوق بهم في (فن) الا السام في (لم) سواء الثغرة في (نس)

السين مع الهاء

سهو
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها وفي البيت (سهوة) عليها ستره هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع في الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل كالصفة بين يدي البيت · وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء · كانها سميت بذلك لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها ·

سهب
بعث صلى الله عليه وآله وسلم خيلا (فاسهبت) شهرا لم ياته منها خبر فنزلت · والعاديات ضبحا · وروى فاشهرت لم ياته منها خبر · اى فامعنت في سيرها · يقال اسهب في امر فهو مسهب بالفتح · ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان نكون من المسهبين · اى المكثارين المممنين في الدعاء · وقال ·

لا تعذلني بضغابيس القوم · المسهبين في الطعام والنوم

واصله من السهب وهي الارض الواسعة ·

عن

سهم ۞ عن مطرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه ۞ اتانا اعرابي ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم و(سهم) النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأناه انصاع مدبرا . قالوا صاحب الكتاب النمر بن تولب الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله يقول

انا اتيناك وقد طال السفر . نقود خيلا ضمرا فيها ضرر . نطعمها اللحم اذا عز الشجر

(السهم) في الاصل واحد السهام التي يضرب بها ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما تسمية بالسهم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما . ۞ كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ سهم رجل شهد الوقعة او غاب عنها والصفي . وهو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القسمة من فرس او غلام او سيف او ما احب . وخمس الخمس . خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه . (انصاع) ولى مسرعا . قال ذو الرمة . فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت . وهو مطاوع صاعه اذا فرقه . وصاع الشجاع الاقران اذا فرقهم وطردهم (الضرر) نقصان يدخل في الشيء . يقال دخل عليه ضرر في ماله . والضرر في الخيل نقصانها من جهة الهزال والضعف . ومعنى اطعامها اللحم عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا نقص لحمها هزالا فكانها تطعم لحمها .

سهو ۞ الا ان عمل الجنة ۞ حزنة بربوة . وان عمل النار سهلة (بسهوة) . يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة . شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض (السهلة) التي لا حزونة فيها وهي في البطحاء ايضا . فلا تشق على سالكها ماشيا او متوصلا . والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة الكائنة في الربوة فهي تشق على السالك مصعدا او ميشيا فيها . وهذا نحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . ۞ سلمان رضي الله تعالى عنه ۞ قال في الكوفة . يوشك ان يكثر اهلها فيملأ ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة (السهوة) فلا يدركه . هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها . قال زهير .

تهون غم السير عني فريدة . كناز البضيع سهوة السير بازل

سهر ۞ في الحديث ۞ خير المال عين (ساهرة) لعين نائمة . يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا . فجعل ذلك سهرا . والعين النائمة عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع . ثم استهما في (لح) السهمان في (كب) خرج سهمك في (بر)

۞ السين مع الياء ۞

سير ۞ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۞ اهدى اليه اكيدر دومة حلة (سيراء) فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطينى هذه الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت . انما يلبس هذه من لا خلاق له . فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم اعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن . وفي حديث آخر انه قال لعلي صلى الله عليهما في برد سيراء اجعله خمرا او اقسمه بين الفواطم . ۞ وعن علي عليه السلام ۞ اهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء . فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها وامر بها فاطرتها بين نسائي . (السيراء) نوع من البرود

السين مع الياء

يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذى فيه سير اى طرائق ويقال سيرت المرأة خضابها ولم تبهم والتسيير ان تخضب اصابعها خضابا مخطط تخضب خطا وتدع خطا قال ابن مقبل

واشنب تجلوه بعود اراكة ، ورخصا عليه بالخضاب مسيرا

(طرات) اى قطعا من الطر وهو القطع (بين) يتعلق بيتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر كانه قال يقطعنه بينهن (الفواطم) فاطمة الزهراء البتول عليها وعلى ابيها وبعلها افضل الصلوات واشرف التسليمات وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب رضي الله عنها ام علي وجعفر وعقيل وطالب عليهم السلام وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة ام اسماء بنت حمزة رضي الله عنهم وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت واما فاطمة المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه وفاطمة بنت الاصم ام خديجة عليها السلام فما ادركن الوقت الذى قال فيه لعلي صلى الله عليهما ذلك (اطرتها) فسمتها شقة بينهن قال

كان فوادى يوم جاء نعيها ، ملاءة قز بين ايد تطيرها

اى تشققها

سيم ﴿ان اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم (سيوم) تفسيره في الحديث الامان اى انتم آمنون وهي كلمة حبشية

سيب ﴿عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ السائبة والصدقة ليومها (السائبة) العبد الذى اعتق سائبة (ليومها) اى ليوم القيامة يقول فلا يرجع له الانتفاع بها في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله عزوجل وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه فعل هكذا تنزها

سيابة في (حض) ولا سياحة في (زم) السيوب في (اب) وفي (حب) المسايح في (نو) سياع في (هل) سيناء في (شر) سيبا في (صو) و(حو) سائل الاطراف في (شذ) مسيرة في (بص) تسايرفي (كب)

﴿كتاب الشين﴾

﴿الشين مع الهمزة﴾

شأشأ ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه عن لعنه (شأ وجأ) زجر للجمل وقد شأشأ وجأجأ اذا صوت بذلك وهما منهما بمنزلة هلل وحوقل من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اى ابنيا مشتقين منهما وحق الاصوات ان يجئن سواكن الا اذا عرض ما يحركن له

شأز ﴿معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال اوجع (يشئزك) ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز وشأزه فهو مشئوز واشأزه غيره وهو من قولهم مكان شأز وشاس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه (على) متعلق بفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة يبكيك عليه

شأف ﴿في الحديث ﴾ خرجت بآدم (شأفة) في رجله قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع فتذهب وفي امثالهم

استأصل الله

استأصل الله شأفته. تشأمت في (نش) شأفته في (جل) الأشئم في (عن) شأ والغنم في (رج)

الشين مع الباء

شبع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ❊ المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور ❊ (المتشبع) على معنيين احدهما المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على الشبع حتى يمتلي و يتضلع. والثاني المتشبه بالشبعان وليس به. وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلى بفضيلة لم ترزق وليس من اهلها. وشبه بلابس ثوبي زور اى ذى زور. وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد و يلبس لباس ذوي التقشف رياء. واضاف الثوبين الى الزور لانهما لما كانا ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا سوغ اضافتهما اليه. او اراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما و ائتزر بالآخر كقوله. اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا. وقوله. يجر رباط الحمد في دار قومه. وقول ذي الرمة.

علـى كل كهل ازعكي و يافع . من اللوم سربال جديد البنائق

شبر
قال صلى الله عليه وآله وسلم ❊ في دعائه لعلي وفاطمة عليهما السلام جمع الله شملكما وبارك في (شبركما) ❊ (الشبر) العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه فكنى به عن النكاح. فقيل شبرها شبرا ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن شبر الجمل. وهذا على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه من اجرة الضراب او الضراب نفسه ويقدر مضاف محذوف اى عن كراء شبر الجمل كقوله نهى عن عسب الفحل.

شبع
آجر موسى عليه السلام ❊ نفسه من شعيب عليه السلام (بشبع) بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها ما يعني من نتائج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحد او اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش ولا ضبوب ولا ثعول. ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب الوان ❊ (الشبع) ما اشبعك من طعام قال سيبويه ومما جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما يريد قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا وهذا اشبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملأت السقاء ملاء وهذه ملؤه اى قدر ما يملأه. قال.

وكلكم قد نال شبعا لبطنه ❊ وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

(ختنه) اى ابو امرأته يعني شعيبا عليه السلام والاختان من جهة المرأة والاحماء من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها الختنان (قالب لون) تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها (العزوز) الضيقة الاحاليل يخرج لبنها بجهد (والفشوش) الواسعة تفش اللبن فشا (والكموش) الصغيرة الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي هي التي يقصر خلفها فلا تحلب الا بعصر (والضبوب) التي لا يخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب [illegible] الكف وشدة العصر (الثعول) التي لها زيادة حلمة وهي الثعل (الازاء) مصب الدلو وناقة ازية اذا لم تشر[illegible]

شبب
قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها ❊ جعلت على صبرا حين توفي [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه (يشب) الوجه فلا تجعليه الا بالليل وانتزعيه بالنهار اى يوقده و يزيد في [illegible] وهذا شبوب له ❊ وفي الحديث انه صلى الله عليه

السيف مصفح وضرب به بسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضرب به بعرضه . وقيل المصفح الرأس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول مابين جبهته وقفاه . ويدق وجهه ويرتفع اعلى رأسه شثنة في (ز و) شثن في (م غ) وفي (شذ)

الشين مع الجيم

شجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجيء كنز احدهم يوم القيامة (شجاعا) اقرع له زبيبتان وروى من ترك بعده مالا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده . فيقضقضها . (الشجاع) الذكر من الحيات (الاقرع) الذى فرى السم فى رأسه حتى تمعط شعره . قال

قرى السم حتى انماز فروة رأسه .. عن العظم صل فاتك اللسع مارده

(الزبيبتان) النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات وقيل هما الزبدتان فى شدقيه اذا غضب (القضقضة) الكسر والقطع واسد قضقاض .

شجر سعد رضي الله عنه قالت امه اليس الله قد امر ببر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها (شجروا) فاها ثم اوجروها اى جعلوا فى شجره وهو مفرجه عودا حتى فتحوه .

شجب ابن عباس رضي الله عنهما بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى (شجب) فاصطب منه الماء وتوضأ . هو ما اخلق وتشنن من الاساقى وهو من شجب اذا هلك فكانه تخفيف شجب يريد الهالك من الجلوقة (اصطب) افتعل من الصب اى صبه لنفسه . الحسن رحمه الله تعالى عنه المجالس ثلاثة فسالم وغانم و (شاجب) شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم .

شجى الحجاج ان رفقة ماتت من العطش (بالشجى) فقال اني اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذى ماتوا فيه لعل الله يسقى الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر .

تراءت له بين اللوى وعنيزة .. وبين الشجى مما احال على الوادى

ما تراءت له الا وهي على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له عضيدة ان يحفر بالشجى بئرا فحفرها فلما انبط حمل منه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذبا اخسفت ام اوشلت وروي ام اعلمت فقال لا واحد منها ولكن نبطا بين الماءين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت علي رفقة فيها خمس وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج الابل حفرتها ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت . قال المبرد ذكر التوزى عن الاصمعي ان (الشجى) وهو منزل من منازل طريق مكة انما سمي لانه شجي بما حوله من الماء (مما احال) اى من الجانب الذي صب الماء (على الوادى) من قولهم احال الماء اذا صبه . قال لبيد . يحيلون السجال على السجال . (قوله ماء عذبا) على ماء عذبة وماء عذاب . قال الاصمعي حفر فلان فاخسف اي وجد بئره خسيفا وهي التى نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع (واعلم) اذا وجدها عيلما وهي دون الخسيف (واوشل) وجدها وشلا وهو الماء القليل (لا واحد منها) بمعنى ليس واحد منها ولا كان واحد منها . ولو نصب على لا اصبت او رأيت واحدا منها لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن (نبطا) اى وسطا بين الغزير والقليل

كأنه معلق بينهما من ناط ينوط (الضمر) جمع ضامر وهو المسك عن الجرة يقال ضمر يضمر ويضمر (والخنس) جمع خانس من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش تؤخر الشرب وتؤخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن ضيف حاتم ان ابله كانت تظمأ غبا بعد العشر · شجار في (به) الشجراء في (بد) تشجرون في (سف) الشاجع في (نح) شجرتها في (صو) المشجوج في (قي) شجري في (سح) شجك في (غث) والشجر في (غف) وشجرهم في (وح)

الشين مع الحاء

شحشح — علي بن ابي طالب عليه السلام ﴿رأى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب (الشحشح)﴾ هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة جادة · وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران ولعراة شحشاح كانها رجل في قولها وجدها وهذا كله من معنى الشح لان المنطه على مذهب البصريين وهو الامساك المفرط والتشدد الفاحش الاترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ومشحشح ·

شحو — ذكر رضي الله تعالى عنه ﴿فتنة تكون فقال لعمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يدرككك الرجل السريع ثوبك فيها انقى من البرد وريحك فيها اطيب من المسك﴾ (الشحو) سعة الخطو ودابة شحوى وسباع ورغيبة الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض · يعني انك تسعى فيها وتتقدم (لا يدرككك) منصوب المحل صفة للمصدر والضمير محذوف كانه لا يدرككه · اي لا يدرككك فيه · اراد (بنقاء ثوبه) وطيب ريحه براءة ساحته من المعيب اللاصق به وحسن الاحدوثة عنه ·

شحح — ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴿دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاح﴾ · الشحاح للبغل والحمار · وحمار شحيح وشحاح · ويقال للبغال بنات شحاح · عنى قوله عز وجل واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ·

شحط — ربيعة رحمه الله تعالى ﴿قال في الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة انصباء شركائه (يشحط) الثمن ثم يعتق كله﴾ · يقال شحطت البعير في السوم حتى بلغت به اقصى نهاه في الثمن · اشحط شحطا وتشحى فلان في السوم وتشحط اذا بسط · يريد يبالغ بقيمة العبد اقصى الغاية · وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشمطته اذا املأته عن الفراء ·

شحن — في الحديث ﴿يغفر الله لكل بشر الا لا مشركا (ومشاحنا)﴾ هو المبتدع الذي يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم (الشحناء) في (غر) يتشحط في (سح)

الشين مع الخاء

شخب — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿الشهيد يبعث يوم القيامة وجروحه (تشخب) دما · اللون لون الدم والريح ريح المسك﴾ (الشخب) السيلان · وقد شخب يشخب · ومنه مر يشخب في الارض شخبا اي يجري جريا سريعا وفي المثل شخب في الاناء وشخب في الارض · شخص في (فر) شخيتا في (ضا) شاخصا في (جش) ·

الشين مع الدال
شدقم
شدخ

الشين مع الدال

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حدث رجل عند جابر (١) بن زيد بشيء فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من (الشدقم) هو الواسع الشدق . و منه سمي شدقم فحل النعمان بن المنذر و وزنه فعلم اي ميمه زائدة يوصف به المنطيق المفوه .

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال في السقط اذا كان (شدخا) او مضغة فادفنه في بيتك . هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد . وقيل هو الذي ولد بغير تمام . مشدهم في (كف) من يشادني (وغ) يجتهد الشدقى (جد) .

الشين مع الذال
شذب

الشين مع الذال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفته عن هند بن ابي هالة التيمي . كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر . اطول من المربوع واقصر من (المشذب) عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق . وروى عقيصته والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره . ازهر اللون واسع الجبين . ازج الحواجب . سوابغ في غير قرن . بينهما عرق يدره الغضب . اقنى العرنين . له نور يعلوه . يحسبه من لم يتأمله اشم . كث اللحية . سهل الخدين . ضليع الفم . اشنب . مفلج الاسنان . دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة . معتدل الخلق بادنا متماسكا . سواء البطن والصدر . عريض الصدر . بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس . انور المتجرد . طويل الزندين . رحب الراحة . شثن الكفين والقدمين . سايل الاطراف . خمصان الاخمصين . مسيح القدمين . ينبو عنهما الماء . اذا زال زال قلعا . يخطو تكفوءا ويمشي هونا . ذريع المشية . اذا مشى كانما ينحط في صبب . واذا التفت التفت جميعا . خافض الطرف . نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء . جل نظره الملاحظة . يسوق اصحابه . ويروى يبس اصحابه . يبدأ من لقيه بالسلام . يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه . يتكلم بجوامع الكلم . فصلا لا فضول ولا تقصير . دمثا ليس بالجافي ولا المهين . يعظم النعمة وان دقت . ولا يذم منها شيأ . لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه . واذا غضب اعرض واشاح . جل ضحكه التبسم . ويفترعن مثل حب الغمام . قيل للطويل (المشذب) تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول بذلك ويسرع في شطاطــه (العقيقة) والعقة الشعر الذي يولد به . وعق عن الصبي اذا حلق العقيقة بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمي العقيقة باسمها وكان تركها عندهم عيبا وشحا ولؤما . قال امرؤ القيس .

ايا هند لا تنكحي بوهة · عليه عقيقته احسبا

اي شاخ وشاب وعليه عقيقته وبنو هاشم اكرم ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب اكرم عليهم من ان يتركوه غير معقوق عنه ولكن هند اسمي شعره عقيقة لانه منها . ونباته من اصولها كما سمت العرب اشياء كثيرة باسامي ما هي منه ومن سببه (انفرق) مطاوع فرق . اي كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو . وكان هذا في صدر الاسلام . و يروى انه اذا كان امر لم يؤمر فيه بشيء يفعله المشركون واهل الكتاب اخذ بفعل اهل الكتاب فسدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعد ذلك (وفره) اي اعفاه عن الفرق يعني ان شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها (العقيصة) الخصلة اذا عقصت اي لويت . (الزجج) دقة الحاجبين وسبوغها الى مؤخر العين (والقرن) ان يطولا حتى يلتقي طرفاها والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى

(١) كذا في الاصلين وفي النهاية جابر رضي الله عنه فالظاهر انه جابر بن عبد الله الصحابي لا جابر بن زيد التابعي ١٢ الحسن كادا

كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن غير محمود عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته صلى الله عليه وآله وسلم دون ما وصفته به ام معبد من القرن (سوابغ) حال من المجرور وهو الحواجب ٠ وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازج حواجبه ٠ اى زجت حواجبه سوابغ اي دقت في حال سبوغها ٠ ووضع الحواجب موضع الحاجبين ٠ لان التثنية جمع ٭ ونحوه قوله ثنتا حنظل ٭ وقوله بينهما عرق على المعنى ٠ لان الحواجب في معنى الحاجبين ٠ يقال في وجهه عرق يدره الغضب اى يحركه ٠ وهو من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا ٠ (القنا) طول الانف ودقة ارنبته ٠ وحدب في وسطه (والشمم) ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ٠ اي كان يحسب بحسن قناه اشم قبل التامل (ضليع الفم) عظيمه ٠ وكانوا يذمون صغر الفم ٠ قال ٠

اكان كرى واقدامي بفي جرذ ٭ بين العواسج اجنى حوله المضع

وقال آخر لحى الله افواه الدبا من قبيلة (والضليع) في الاصل الذى عظمت اضلاعه ووفرت فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم يكن ثم اضلاع ٭ (الشنب) رقة الاسنان وماوءها ٠ ومنه قولهم رمانة شنباء ٠ وهي المليسة الكثيرة الماء وسئل عنه روبة فاخذ حبة رمان وقال هذا هو الشنب ٠ (الدمية) الصورة (البادن) الضخم (متماسك) اى هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه (سواء البطن والصدر) اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو مساو لبطنه ٠ (الكراديس) جمع كردوس ٠ قال ابن دريد هو رأس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكردوس من الخيل ٠ وهو القطعة العظيمة ٠ لانضمام بعضها الى بعض ٭ وكل شيء جمعته فقد كردسته ٠ يقال فلان حسن (الجردة) والمجرد والمتجرد ٠ وهو ما جردعنه الثوب من البدن (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع (رحب الراحة) دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل ٠ قال ؛

مناتين ابرام كان اكفهم ٭ اكف ضباب انشقت في الحبائل

وقال الاخطل في صلب المختار بن ابي عبيد ٭

وناطوا من الكذاب كفا صغيرة ٭ وليس عليهم قتله بكبير

(الشثن والشثل) الغليظ (الاطراف) الاصابع وكونها سائلة انها ليست بمنقبضة منعقدة (خمصان) الاخمصين يعني انهما تنبعان عن الارض ليس بالارح الذى يمسها اخمصاه (مسيح القدمين) يريد انه ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لاملاستهما (هونا) اى في رفق غير مختال (الذريع) السريع يقال فرس ذريع بين الذراعة ٠ (يسوق اصحابه) اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم (والنس) السوق ٠ ومنه قيل لمكة الناسة ٠ لانها تطرد من يبغى فيها (الدمث) السهل اللين (المهين) الذي يهين الناس (والمهين) الحقير (يعظم النعمة) اى لا يستصغر شيأ اوتيه وان كان صغيرا (الذواق) اسم ما يذاق ٠ اى لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة (واشاح) اي جد في الاعراض وبالغ

(حب) الغمام البرد ٠ تشذروا في (حد) تشذر في (ذر) شذر مذر في (زف) شذا نهم في (لو)

الشين مع الراء

شرق — النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يضحى (بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء · (الشرقاء) المشقوقة الاذن باثنين · و قد شرقها يشرقها · واسم السمة الشرقة · (والخرقاء) المثقوبتها ثقبا مستديرا (والمقابلة) التي قطع من قبل اذنها شيء ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال للسمة القبلة والقبالة (والمدابرة) التي فعل بها ذلك من دبر اذنها ذلك · واسم السمة الا دبارة (الجدعاء) المجدوعة الاذن · لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة الى (شرق) الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذى تعرفون ثم صلوها معهم · سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية · فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك (شرق) الموتى · يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها وكانه من اللحم الشرق · وهو الاحمر الذى لا دسم له · ومن الثوب الشرق · وهو الاحمر الذى شرق بالصبغ · لان لونها في آخر النهار عند غيابها يحمر · ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى · و قيل هو ان المحتضر يشرق بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس هذا · ونحوه قول ذي الرمة ·

فلما رأينا الليل والشمس حية ❊ حياة الذى يقضى حشاشة نازع

شرى — قال السائب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى (المشاراة) الملاجة · وقد شرى واستشرى اذا لج (والمماراة) المجادلة من مرى الناقة لانه يستخرج ما عنده من الحجة و يقال دع المراء لقلة خيره · و قيل المراء مخاصمة في الحق بعد ظهوره كمرى الضرع بعد درور · وليس كذلك الجدال (المداراة) المخاتلة من دراه اذا ختله · و يكون تخفيف المداراة وهى مدافعة ذي الحق عن حقه ·

شرق — من ذبح قبل (التشريق) فليعد · اى قبل ان يصلى صلاة العيد · وهو من شروق الشمس او اشراقها لان ذلك وقتها · كانه على معنى شرق اذا صلى وقت الشروق · كما يقال صبح وامسى اذا اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى ·

وفي حديث على عليه السلام لا جمعة (ولا تشريق) الا في مصر جامع · وفي ايام التشريق قولان · احدهما انها سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر · والثاني ان لحوم الاضاحي تشرق فيها · اي تقدد في الشمس ·

شرج — لما بلغ الكديد امر الناس بالفطر فاصبح الناس (شرجين) اى نصفين على السواء مفطر او صائم · يقال هذا شرجه وشريجه اى مثله ولفقه · واصله الخشبة تشق نصفين · وكل واحد منهما شريج الاخر · من قولهم انشرجت القوس واشرقت اذا انشقت · وقال يوسف بن عمر ان شريج الحجاج · اي قرينه ·

قال صلى الله عليه وآله وسلم بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في (شرجة) فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء (الشرجة) اخص من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والشرج يجمع على شرج كرهن ورهن · و يحكى انه اقتتل اهل المدينة وموالي معاوية في شرج من شرج الحرة ·

شرط — نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن (شريطة الشيطان) هي الشاة التي شرطته اى اثر في حلقها اثر يسير كشرط الحجام

من

من غير فري او داج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك ذكية عندهم وهي كالذبيحة و الذكية والنطيحة.

شرف
امرنا ان نستشرف العين والاذن اى نتفقدهما ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت الشئ اذا وضعت يدك على حاجبك لانك تستظل بها من الشمس لتستبينه. قال مزرد.

تطاللت فاستشرفته فرأيته . فقلت له آانت زيد الارامل

و قيل ان نطلبهما شريفين بالتمام والسلامة.

شرق
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. اناخت بكم الشرق الجون او الشرف قالوا يارسول الله وما الشرق الجون قال فتن كقطع الليل المظلم. (الشرق) جمع شارق. يريد فتنا طالعة من قبل المشرق (والشرف) جمع شارف يريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بمسان النوق (الجون) جمع جون وهو الاسود.

شرق
صلى صلى الله عليه وآله وسلم الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته (شرقة) فركع هي المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراءة.

شرة
ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعما هو ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك بور. (الشرة) النشاط. ويقال شرة النشاط لميعته. قال.

رأت غلاما قد صرى في فقرته . ماء الشباب عنفوان شرته

(البور) جمع بائر وهو الهالك اى ان للمبتدى قراءة القران رغبة و نشاطا ثم يفتر نشاطه. فان كان ذلك للاقتصاد ولئلا يوقعه الافراط في السأم فهو محمود.

شرب
في قصة احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد (شرب) الزرع الدقيق. قال النضر يقال للسنبل اذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال ابو عبيدة هو الشارب حينئذ. يقال شارب قمح. والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو ابعد من هذا. يقولون اشربت الابل الحبال. اذا ادخلت اعناقها فيها. قال. يا آل وردا شربوها الاقران.

شرف
قال على بن ابي طالب عليه السلام اصبت (شارفا) من مغنم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شارفا فانختهما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه. الا ياحمز للشرف النواء. فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما. فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ. فرفع رأسه اليه وقال هل انتم الاعبيد آبائي. فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقهقر. (الشارف) الناقة العالية السن (النواء) السمان جمع ناوية وقد نوت. والني الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وانما حرمت بعد غزوة احد. اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء. و بعد قوله.

الا ياحمز للشرف النواء . وهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها * وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطائبها لشرب * طعاما من قديد او شواء

(القهقرة) من القهقرى والمعنى انه اسرع في الانصراف ·

شرق

عمر رضى الله تعالى عنه قال ان المشركين كانوا يقولون (اشرق) ثبير كيما نغير · وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · اى ادخل في الشروق يا جبل · كي ندفع للنحر · يقال غار اغارة الثعلب اذا دفع في السير واسرع · قال بشر ·

فصد طلا بها وتعز عنها * بحرف قد تغير اذا تبوع

شرم

اتاه كعب بكتاب قد (تشرمت) نواحيه فيه التوراة فاستاذنه ان يقرأه · فقال له ان كنت تعلم ان فيه التوراة التي انزلها الله على موسى بطور سيناء فاقرأها آناء الليل والنهار · اى تشققت وتمزقت · والشرح والشرخ والشرط والشرق والشرم اخوات · في معنى الشق والمرأة الشريم المفضاة · (التوراة) اصله وورية فوعلة من وورى · عند البصريين فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا · وهذا كتسمية القران نورا وتاؤها للتانيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وثانيثها نحو تانيث الصحيفة والمجلة * قال ابو علي من قرأ سيناء لم ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا البناء لا تكون الا للتانيث ولا تكون للالحاق · الا ترى ان فعلا لا لا تكون الا للمضاعف · فاذا اختص هذا البناء بهذا الضرب لم يجز ان يلحق به شيء فهذا اذن كموضع او بقعة تسمى بطرفاء او بصحراء · فاما من قرأ سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة عن الياء كعلباء وحرباء · وهي الياء التي ظهرت في نحو درحاية لما بنيت على التانيث · وانما لم ينصرف على هذا القول وان كان غير مؤنث لانه جعل اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امرأة سميت بجعفر ·

شرص

علي عليه السلام قال ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي * (الشرصتان) بكسر الشين وسكون الراء النزعتان · والجمع شراص · قال الاغلب ·

يارب شيخ اشمط العناص · صلت الجبين ظاهر الشراص · كانما افلت من مناصي

وهي من الشرص بمعنى الشصر وهو الجذب · كان الشعر شرص شرصا لخلع الموضع الا ترى الى تسميتها نزعة · والجذب والنزع من واد واحد ·

شرع

شرعك ما بلغك المحلا اى حسبك · واشرعني كذا · اى احسبني · وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع الدين شرعا · اذا اظهره وبينه *

شرج

الزبير رضى الله عنه خاصم رجلا من الانصار في سيول (شراج) الحرة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم ارسله اليه * هي جمع شرجة او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار *

شرى

قال لابنه عبد الله رضى الله عنهما والله (لا اشرى) عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او مساحة اى لا ابيعه

وشرى واشترى وباع من الاضداد (المحة) الشاة يمنحها صاحبها (ساحة) سجية وقد سمحت سموحة او غزيرة تسمح اللبن سماحاً والسماحة الغزيرة ۞ يقال مطرسح وسحاح ۞

شرف

۞ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ۞ يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن · قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض ۞ (شراف) موضع وفي كتاب العين ماء اظنه لبني اسد · قال المثقب

مررن على شراف فذات رجل · ونكبن الذرائح باليمين

(الجماء) الشاة التي لا قرن لها (الصلامة) الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفئة من الفأو والقطيع من القطع · قال ·

لامكم الويلات انى اتيتم · وانتم صلامات كثير عديدها

شرط

۞ ذكر قتال المسلمين الروم ۞ وفتح قسطنطينية فقال يستمد المؤمنون بعضهم بعضاً فيلتقون وتشرط (شرطة) للموت لا يرجعون الا غالبين ۞ يقال اشرط نفسه لكذا اذا اعلمها له واعدها فحذف المفعول والشرطة نخبة الجيش التي تشهد الوقعة اولا · قال الهذلي ·

الا لله در ك من · فتي قوم اذا رهبوا

فكان اخي لشرطتهم · اذا يدعي لها يثب

سموا بذلك لانهم يشرطون انفسهم للهلكة ۞

شرك

۞ معاذ رضي الله عنه ۞ اجاز بين اهل اليمن (الشرك) ۞ يريد الشركة في الارض والمزارعة بالنصف والثلث وما اشبه ذلك ۞

شرم

۞ ابن عمر رضي الله عنهما ۞ اشترى ناقة فرأى بها (تشريم) الظئار فردها · (التشريم) التشقيق (والظئار) ان تعطف على غير ولدها · يقال ظأرتها ظأرة وظئارا · وذلك ان يشدوا افاها وعينها ويحشوا خورانها بدرجة ثم يخلوا الخوران بخلالين وهو التشريم ويتركوها كذلك يوما فتظن انها مخضت فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خورانها وقد هيئ لها حوار فتظن انها ولدته فترأمه ۞

شرى

۞ جمع بنيه ۞ حين (اشرى) اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد · فقال لا يسارع احد منكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني وبينه · وروى الفيصل · اي صاروا كالشراة في فعلهم ۞ وهم الخوارج (الصيلم) فيعل من الصلم وهو القطع وكذلك الفيصل من الفصل · اراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة ۞

شرجب

۞ جابر رضي الله تعالى عنه ۞ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في حر شديد وكنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرجب ۞ (الشرجب) والشرحب والشرعب الطويل · قال العجير ·

فقام فاو فى من وسادي وساده · طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

شرع

۞ انس رضي الله عنه ۞ قال في قول عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ۞ الشريان · (والشريان والشرى) الحنظل · وقيل ورقه ونحوهما الراهون والرهو للمطمئن ۞ واما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان · وقد يفتح · وقال المبرد ان النبع والشوحط والشريان واحد · ولكنها تختلف اسماؤها بمنابتها · فما كان في قلة الجبل فهو النبع · وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض فهو الشريان ۞

شرج

علقمة رحمه الله تعالى — ان امرأة ماتت واوصت بثيابها وكان نسوة يأتينها (مشارجات) لها. فقال علقمة خذوا ما اوصت به لكم. وسلوا عن النسوة اللاتى كن يختلفن اليها اهل بينهن وبينها قرابة فسألوهن عن ذلك فوجدوا احداهن بنت اختها او بنت اخيها الا معها فاعطاها ميراثها. اي اتراب مشاكلات لها. يقال شارجه اذا شابهه وهو مشارجه و شريجه كقولك مشابهه و شبيهه و معادله و عديله *

شرق

وهب رحمه الله تعالى — اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال لها القرقفنة فيقع على (مشريق) بابه فيمكث هناك اربعين يوما. فان انكر طار فذهب. وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته متنكح لم ير ذلك قبيحا. فذلك القنذع الديوث لا ينظر الله اليه. مفعيل نظير مفعال فى كونه بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذى يحل فيه كثيرا محلال * قالوا للمكان الذى تشرق فيه الشمس كثيرا مشريق. وله معنيان يقال للمشرقة مشريق وللشق الذى يقع فيه ضح الشمس مشريق (القنذع) فنعل من القذع بمعنى الفحش وهو الذى لا يغار على اهله (والديوث) مثله .

شري

ابن المسيب رحمه الله تعالى — قال لرجل انزل (اشراء) الحرم. اى نواحيه. الواحد شري * ومنه اسود الشرى يراد جانب الفرات و هو مأسدة. قال القطامى .

لعن الكواعب بعد يوم وصلنني · بشرى الفرات و بعد يوم الجوسق

النخعى رحمه الله تعالى — فى الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له (الشروى) اي المثل * ومنه حديث شريح انه كان يضمن القصار شرواه .

شرح

الحسن رحمه الله تعالى — قال له عطاء السلمي يا ابا سعيد اكان الانبياء (يشرحون) الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله ترائك في خلقه. اى هل كانوا يشرحون اليها صدورهم ويبسطون انفسهم (ترائك) اي امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة بها يكون استرسالهم وانبساطهم الى الدنيا .

شرق

الشعبي رحمه الله تعالى — سئل عن رجل لطم عين رجل (فشرقت) بالدم ولما يذهب ضوءها فقال *

لها امر هاحتى اذا اما تبوأت · باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

اي احمرت به كما تشرق الثوب بالصبغ * والبيت للراعى والضمير في لها للابل اى لها امرها في المرعى يعنى ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذى اعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعه. فضرب به مثلا للعين المضروبة . اي تهمل فلا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر امر هاثم يحكم فيها .

تشاركن في (بر) — شرق في (بح) — ولا تشاره في (جر) — الشارف في (حز) — لايشاري في (در) — شرى ويشرحون في (حر) — الشرط في (طع) — شرف في (غي) — شريا في (غث) — شارف في (لح) — مشرب في (مغ) — شروى في (رج) — شريسا في (عر) — المشربة في (فق) — الشروع في (حف) — الشرخين في (ول) — استشرى في (زف) — تشترفي (بش) — واشرأب في (رف) — التشبريع في (ور) — شسروا هافي (نق) — فيشرئبون و شسريخين في (مل) — تشاره في (زد) .

الشين مع الزاي

عثمان رضي الله تعالى عنه ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان ائتنا فانا نريد ان نذاكرك اشياء احدثتها فارسل اليهما ميعادكم يوم كذا حتى (اتشزن) ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا ننقم عليك ضربك عمارا فقال تناوله رسولي من غير امري . فهذه يدي لعمار فليصطبر. وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها فاجابهم وانصرفوا راضين . فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ فلانا وفلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا فبدأوا بعلي عليه السلام فجاء به معهم . فقالوا هذا كتابك فقال عثمان والله ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال اظن كاتبي واظن به يا فلان . (التشزن) الاستعداد . يقال تشزن للسفر اذا تأهب له . وهو من الشزن الناحية لان المستعد لقلة طمانينته كانه على حرف . ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد والتشزن للخطب . (هذه يدي لعمار) يريد الانقياد والاستسلام ونحوه قولهم اعطى بيده (الصبر) القصاص . قال هدبة .

ان القتل في اموالنا لانضق به . ذراعا وان صبر فنصبر للصبر

اي ان كان القتل وان كان قصاص . وقد صبره صبرا اذا قتله قصاصا . واصله الحبس حتى يقتل . واصبره القاضي اصبارا اقصه فاصطبر اي اقتص (التضريب) لكثرة الضرب او المضروبين قلب تاء الافتعال من (ظن) طاء لاطباق الظاء روما للتناسب ثم ادغمت الظاء في الطاء كقولك اطلم . ويجوز قلب الطاء ظاء ثم الادغام كقولهم اظلم . والبيان كقولهم اصطلم وجاء في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم . الاوجه الثلاثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظائره .

الخدري رضي الله عنه اتى جنازة وقد سبقه القوم فلما رأوه (تشزبوا له) ليوسعوا له فقال الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية . اي تحرفوا وتنحوا عن مقاصدهم .

في الحديث وقد توشح (بشزبة) كانت معه . هي بمعنى الشزيب والشسيب وهي القوس التي شزب قضيبها وذبل . قال .

لو كنت ذا نبل وذا شزيب . ماخفت شدات الخبيث الذيب

وروي شسيب وروى شريب من شربها ماءها وهو ذبالها . وهي بمنزلة ضخمة وضعبة . من قولهم شزب وشسب اذا ضمر وهو بل لغة في شزب وشسب والشريب والشسيب بمنزلة قريب وبعيد وانما ذكر على تأويل القضيب . ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اي مشزب . وبعضده شزيب . شزنه في (بج) شزن في (رج)

الشزر في (زن)

الشين مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف ولو (بشسع) النعل ولو ان تعطي الحبل ولو ان تؤمن الوحشان . الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه في معنى الصدقة والبر والاحسان كانه قال ولو تصدقت بشسع . اي ولو بررت او احسنت .

الشين مع الصاد

عمر رضي الله تعالى عنه قال لمولاه اسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فهلا ناقة (شصوصا) او ابن لبون بوالا .

شزن

شزب

شسع

شصص

هي التي قل لبنها جدا وقد شصت تشص واشصت و نوق شصا ئص وشصص · ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن و قال ان ماشيتنا شصص · قال ·

افرح ان ارذأ الكرام وان · اورث ذودا شصائصا نبلا

ومنه قولهم شصت معيشتهم شصوصا · و انهم لفي شصاصاء · اى في شدة ونفى الله عنك الشصائص · نصب ناقة بفعل مضمر اى فهلا حملت ناقة او او قرت (بوالا) اي كثير البول لهزاله · اراد ان لا يستعمل ما ينفس بمثله من ابل الصدقة ·

الشين مع الطاء

شطر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان سعدا استاذنه في ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال (الشطر) فقال لا ثم قال الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس · (الشطر) النصف · ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم · من اعان على قتل مؤمن (بشطر) كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله · قيل هو ان يقول اق من اقتل · نصب الشطر والثلث بفعل مضمر اى اهب الشطر واهب الثلث (ان تترك) مرفوع المحل على الابتداء اى تركك اولادك اغنياء خير · ثم ان الجملة باسرها خبر ان (العالة) جمع عائل وهو الفقير (تكفف) السائل واستكف · اذا بسط كفه للسوال اوسأل الناس كفافا من طعام او ما يكف الجوعة ·

من منع صدقة فانا آخذوها و(شطر) ماله عزمة من عزمات الله · اى جعل شطرين يقال شطر ماله شطرا · والمعنى ان ماله ينصف و يتخير المتصدق خير النصفين (عزمة) خبر مبتدأ محذوف اى ذلك عزمة · وروي عن بهز بن حكيم وشطر ماله · وكان هذا امر سبق تغليظا وتهويلا وارادة لعظم امر الصدقة ثم نسخ ·

شطب

عامر بن ربيعة رضي الله عنه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه (فشطب) الرمح على مقتله · اي مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد · يقال شطبت الدار وشطنت وشطست وشطفت · قال ·

التابع الحق لا يثنى فرائضه · يقوم الحق ان هو ال اوشطبا

شطط

تميم الداري رضي الله عنه كلمه رجل في كثرة العبادة فقال ارأيت ان كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنبت · اوارأيت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مومن قوي انك (لشاطي) حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت · ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها · اي انك لظالمي قال ابو زيد شطني فلان يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك · يعني ان القوى على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينا ومبلغ الطاقة ·

شطر

الاحنف رضي الله عنه قال لعلي عليه السلام يا ابا الحسن انى قد عجمت الرجل وحلبت (اشطره) فوجدته قريب القعر · كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض · للناقة اربعة اخلاف فكل خلفين شطر · وانما وضع الاشطر موضع الشطرين · كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال ازج الحواجب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والمراد

والمراد الذوق والتجربة . يقال فلان (رمي بحجر الارض) اي بواحد الناس نكراً ودهاء وأراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما * القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى * لو ان رجلين شهدا الرجل على حق احدهما (شطير) فانه يحمل شهادة الآخر * (الشطير والشجير) الغريب يعني لو شهد له قريب اخ او ابن او اب ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي بشهادة القريب فجعل ذلك حملا لانه لو لم يشهد الاجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة مطرحة * ومثله قول قتادة رحمه الله في شهادة الاخ اذا كان معه (شطير) جازت شهادته .

شطن — في الحديث * كل هوى (شاطن) في النار . هو البعيد عن الحق * شطبه في (غث) الشطة في (وع)

الشين مع الظاء

شظظ — النبي صلى الله عليه وآله وسلم * كان رجل يرعى لقحة له ففجأها الموت فنحرها (بشظاظ) فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكلها فقال لا باس بها . (الشظاظ) خشبة عقفاء محددة الطرف .

شظي — يعجب ربك * من راع في (شظية) يؤذن ويقيم الصلوة . الشظية والشنظية فنديرة من فنادير الجبال . وهي قطعة من رؤسها . والنون في شنظية مزيدة بدليل انها لم تثبت في شظية . ووزنها فنعلة . ولان اشتقاقها من التشظي . وهو التشعب لانها شعبة من الجبل * فانشظت * رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . اى انكسرت . (وتشظي) وانشظي بمنزلة تشعب وانشعب ويقال الشظي فلان منا . اي انشعب . شظف في (ضف) وفي (حف) شيظمي في (فر)

الشين مع العين

شعر — النبي صلى الله عليه وآله وسلم * عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي في (شعرنا) ولا في لحفنا . جمع شعار وهو الثوب الذي يلي الجسد * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم الانصار (شعاري) والناس دثاري . (اللحاف) اللباس الذي فوق سائر اللباس . قيل وذلك مخافة ان يصيبها شيء من دم الحيض . والا فقد رخص في ذلك . وروي انه كان يصلي في مروط نسائه وكانت اكسية اثمانها خمسة دراهم اوستة .

شعن — قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما * كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين ومائة . فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام . فامر فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل (مشعان) بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابيع ام عطية ام هبة . فقال بل بيع فاشترى منه شاة . فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى . قال وايم الله مامن الثلاثين ومائة الا وقد حزله النبي صلى الله وآله وسلم حزة من سواد بطنها . (المشعان) المنتفش الثائر الشعر واشعان شعره (سواد البطن) الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان ومافيها . الاصل (ايمن الله) ثم تصرف فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا ايم الله وم الله وهمزتها موصولة (الحزة) القطعة التي قطعت طولا .

شعف — ذكر صلى الله عليه وآله وسلم * في خطبته ياجوج وماجوج . فقال عراض الوجوه صغار العيون . صهب (الشعاف) ومن كل حدب ينسلون . ثم ذكر اهلاك الله اياهم فقال والذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم * اراد (بالشعاف) اعالي الشعر والرؤس انفسها لان الرأس شعفة الانسان وشعفة كل شيء اعلاه (تشكر) تمتلئ * والشاة الشكرى

الممتلئة الضرع وشكرت الابل والغنم حفلت من الربيع وهي شكارى ومنه شكر فلان بعدما كان بخيلا اي غزر عطاؤه ❁

شعر

❁ لما دنا منه صلى الله عليه واله وسلم ❁ ابي بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير (الشعر) عن البعير ثم طعنه في حلقه . وروى ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير ❁ (الشعر) جمع شعراء وهي ضرب من الذبان ازرق يقع على الابل والحمير فيؤذيها اذى شديدا . وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب (والشعارير) بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور ❁ ومنه قولهم ذهبوا شعارير بقذان حرة و شعارير بقذان . اى مثل هذه الذبان اذا هيجت فتطايرت . والشعارير ايضا صغار القثاء لانها شعر ❁ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم و انه اهديت له شعارير ❁ والواحد شعرور ❁

شمشع

❁ قال صلى الله عليه وآله وسلم ❁ من لي من ابن نبيح يعني سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي ❁ وكان مؤذيا له فقال عبد الله بن انيس انا لك منه فصفه لي قال اذا رأيته هبته تراه عظيما شعشعا فرآه فهابه ❁ ورجلاه تكادان تمسان الارض وجهه دقيق و رأسه متمرق الشعر سمعمع (الشعشع والشعشاع الشعشان) الطويل (تمرق) شعره وتمرط بمعنى (السمعمع) اللطيف الرأس (من لي منه) اي من ينتصر لي منه (تمسان الارض) اى اذا كان راكبا .

شعل

❁ شق المشاعل ❁ يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها . هي الزقاق ❁ وقيل شيء من جلود له اربع قوائم ❁ . قال ذوالرمة .

اضعن مواقت الصلوات عمدا . وحالفن المشاعل والجرارا

و عن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول . اللهم امتني ميتة ابي خارجة . فقيل وكيف مات ابو خارجة . قال اكل بذحا وشرب مشعلا ونام شامسا . فلقي الله شبعان ريان دفآن . وهو المشعال ايضا قال ❁

و نبي الدن و مشعالا بكف . وسمي بذلك لان النبيذ يفت فيه وتفرق اجزاؤه من شعل الخيل اذا بثها في الغارة وتفرق القوم شعاليل و اشعال .

شعب

❁ اذا قعد الرجل ❁ من المرأة بين (شعبها) الاربع اغتسل ❁ يعني يديها و رجليها . وقيل رجليها وشفري فرجها . كنى عن الايلاج .

شعث

❁ لما بلغه صلى الله عليه وآله وسلم ❁ هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان اباسفيان (شعث) مني عند قيصر فرد عليه علقمة و كذب اباسفيان . قال ابن عباس فشكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ذلك . يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه و تنقصته من الشعث وهو انتشار الامر . يقال لم الله شعثه اي كان عرضه موفورا واديمه صحيحا فبقدحك فيه ذهبت ببعض وفوره . فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا و تباين ما كان ملتئما . ❁ ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ❁ شعث الناس في الطعن عليه . اى فعلوا التشعث بعرضه في طعنهم عليه .

شعر

❁ الزبير رضي الله تعالى عنه ❁ قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية و هو يحمل . فقالت ما شأنه فقالوا قاتل الزبير (فاشعره) . فقالت .

كيف رأيت زبرا . أأقطا ام تمرا . ام مشمعلا صقرا

(اشمره) جرحه حتى اد ماه ٭ ومنه حديث مكحول رحمه الله تعالى ٭ لا سلب الالمن (اشعر) علجا وقتله · قيل اكثر ما يستعمل في الجائفة · واصله من اشعار البدنة وهو ان يطعن في سنامه الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى ثم كنى به عن قتل الملوك خاصة اكبارا ان يقال فيهم قتل فلان (زبر) مكبر الزبير وهو في الصفات القوي الشديد (المشمعل) السريع سألته عن حال الزبير تهكما وسخرية ٭ عمر رضي الله تعالى عنه ٭ ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل (اشعر) امير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن امير المؤمنين والله لا يقف هذا الموقف ابدا فرجع فقتل تلك السنة ٭ (لهب) قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة · قال كثير ·

تيممت لهبا اطلب العلم عندهم ∴ وقد رد علم العائفين الى لهب

فتطير اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين · وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم من شجته كما يشعر الهدى · ذهابا الى ما تعودته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا · ولا يفوهون للسوقة الا بقتلوا · والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعرة الف بعير اى الملوك · فلما قيل اشعر امير المؤمنين عافه اللهبي قتلا · لما رآه من الزجر وان وهمه القائل تدمية كتدمية الهدي المشعر ·

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ٭ كان يقول في خطبته الشباب (شعبة) من الجنون · وشر الروايا روايا الكذب · ومن يتبع الدنيا تعجزه ٭ ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا · ولا يذكر الله الا مهاجرا · (الشعبة) من الشيء ما تشعب منه اي تفرع كغصن الشجرة وشعب الجبل المتفرق من رؤسها · وعندي شعبة من كذا اى طائفة منه ٭ والمعنى ان الشباب شبيه بطائفة من الجنون · لانه يغلب العقل ويميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون (في الروايا) ثلاثة اوجه · ان يكون جمع روية اى شر الافكار ما لم يكن صادقا صالحا منصبا الى الخير ٭ وجمع رواية اراد الكذب في رواية الاحاديث ٭ وجمع راوية وهو الجمل الذى يروى عليه الماء اى يستقى · يقال رويت على اهلي اذا اتيتهم بالماء وهو راو من قوم رواة · اى شر الروايا من يأتى الناس بالاخبار الكاذبة شبهها بالراوية فيما يلحقه في تحمل ذلك والاستقلال باعبائه من العناء والنصب (نوى) الشيء جد في طلبه اي من طلبها جادا في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيبته (دبرا) اى آخرا · وروى بالفتح ودبر الشيء ودبره عقبه وآخره (مهاجرا) اى يهاجر قلبه لسانه ولا يواطئه على الذكر ٭ ابن عباس رضي الله عنهما ٭ قال له رجل من بلهجيم ما هذا الفتيا التي قد (شعبت) الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد يكون التفرقة والملاءمة واصل الباب وما اشتق منه على التفريق · وكان الملاءمة انما قيل لها شعب لانها تقع عقيب التفريق وبعده · فهي من باب تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويدانيه ٭ قال (١) في قوله عز وجل ٭ وجعلناكم شعوبا وقبائل · (الشعوب) الجماع (والقبائل) الافخاذ يتعارفون بها (جماع) كل شيء مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الغصن من براعيم النور هذا جماع الثمر ٭ والعرب على ست طبقات (شعب) كمضر (وقبيلة) ككنانة (وعمارة) كقريش (وبطن) كقصي (وفخذ) كهاشم (وفصيلة) كالعباس ٭ وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون · قال ابن الاسلت · من بين جمع غير جماع ٭ (٢) والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها · وان كانت القبائل وما وراءها مجتمع اليها ·

(١) اى ابن عباس رضي الله عنهما ١٢ هامش الاصل (٢) اوله ٭ ثم تجلت ولنا غاية ١٢

شعر
شعب

شعل ابن عبد العزيز رحمه الله كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد · فقام فاصلح (الشعيلة) وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر · هي الفتيلة المشعلة ·

شعث عطاء رحمه الله تعالى (يشمث) من سنا الحرم ما لم يقطع اصلا (١) اي ياخذ من هذا النبت ما يصيره به اشعث ولا يستاصله (من سنا) هو المفعول به (وما لم يقطع) ظرف اي يشعثه ما لم يقطع اصله ·

شعب مسروق رحمه الله تعالى ان رجلا من (الشعوب) اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية · قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم · ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحد المتناولين · ويجوز ان يراد به جمع الشعوبي · كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (والشعوبي) الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم ·

بشعيفتين في (بر) اشعرنها في (حق) مشعوف في (فت) شعفة في (هي) شعاعا في (وج)

الاشعر في (قش) شعوب في (كس) وفي (جب) الشعث في (عم) شعب في (لب)

مشاعركم في (اد) شعشها في (سخ) شعبها في (زف) اشعر في (خض) وفي (عف)

وقد تشمشع في (عق) شعثنا في (لم) ·

الشين مع الغين

شغي عمر رضي الله تعالى عنه اتاه رجل من بني تميم فشكا اليه الحاجة فمارة فرجع الى اهله فقال بعد حول لآتين عمر · فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا · وكان (شاغي) السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ وترقوسه فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلعها وقلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر · وقال انشدك الله اقلت كذا قال نعم · وفي حديث كعب رحمه الله تعالى انه قال له محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التوراة قال كعب لست اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التوراة انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك · (الشاغية) التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم يسمع من هذا التاليف غير (الشغنة) وهي حال الشباب · وقد اهمل في كتاب العين (وقد شغي) الرجل وهو شغي · ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه خرج يوما من داره وقد جيء بعامر بن عبد قيس واقعد في دهليزه · فرأى شيخا دميما (اشغى) ثطا في عباءة فانكر مكانه · فقال يا اعرابي اين ربك · قال بالمرصاد · (الثط) الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه ·

شغل علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطبهم بعد الحكمين على (شغلة) هي البيدر · قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد · الاشغار في (راب) ·

الشين مع الفاء

شفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث مصدقا فاتى بشاة (شافع) فلم ياخذها وقال ائتني بمعتاط · هي التي معها ولدها لانها شفعته يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا فصار له ثانيا (والمعتاط) العائط وهي التي لم تحمل · يقال عاطت واعتاطت ·

(١) في النهاية ما لم يقلع من اصله ١٢

من حافظ على شفعة الضحى غفر الله ذنوبه * وروي شفعة بالضم وسبحة * يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة والشفعة كالغرفة والغرفة *

شفف
من صلي المكتوبة * ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله كمثل مال لا شف له حتي يودي راس المال * (الشف) الربح *

شفه
اذا صنع لاحد كم * خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة اواكلتين * وروي فلياخذ لقمة فليروغها ثم ليعطها اياه * (المشفوه) القليل * واصله الماء الذى كثرت عليه الشفاه حتي قل * اواراد فان كان مكثورا عليه (الاكلة) اللقمة (روغ اللقمة) وروغها ورواها بمعني اذا شربها الدسم *

شفي
عمر رضي الله عنه * لاتنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته ولكن انظروا من اذا حدث صدق واذا ائتمن ادى واذا (اشفى) ورع * اى اذا اشرف على معصية امتنع *

شفا
ابن عباس رضي الله عنهما * ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا (شفا) * اى الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها * قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا * وهو من شفا الشيء وهو حرفه *

شفرة
انس رضي الله عنه * كان (شفرة) اصحابه في غزاة * اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم * شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره *

شفف
قال رضي الله عنه * ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شفف) يسير * هو (الشفافة) والبقية اليسيرة *

شفن
الحسن رحمه الله * تموت وتترك مالك (للشافن) * قيل هو الذى ينتظر موتك (والشفون) والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج * وقيل النظر بمؤخر العين فاستعمل فيه معني الانتظار كما استعمل في النظر * و يجوزان يريد العدو المكاشح لان الشفون نظر المبغض * اشنف في (غث) اشفوا في (لح) شافع في (مح) اشفع في (مل) شفي في ( ) فشفن في (قز) شفقا في (مل)

الشين مع القاف

شقق
النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح * وروى * اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها من الشبعان * (شق) الشيء نصفه يريد ان نصف التمرة يسد رمق الجايع كما يورث الشبعان كظة على وتاحته * فلا تستقلوا من الصدقة شيئا * وقيل معناه انه لا يبين اثره على الجايع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا بمثله مع قلة غنائه وانما انث الضمائر الراجعة اليه لانه مضاف الى المونث كسور المدينة (اشاح) حذر كانه كان ينظر الى النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر *

شقح
نهى صلى الله عليه وآله وسلم * عن بيع التمر قبل ان (يشقح) وروى يشقح * هو ان يتغير البسر للاحمرار او الاصفرار وهو

اقبح مايكون و لذلك قالوا قبيح شقيح وقال ابو حاتم اذا صار بين الخضرة والحمرة او الصفرة و لم يلون بعد فذلك اقبح مايكون مثل الحيوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح و قال الاصمعي يقال للبسرة اذا صارت كذلك الشقحة وقد اشقحت النخلة و شقحت و شقهت ·

شقص — كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة رضي الله عنهما في الاكحل (بمشقص) ثم حسمه ، هو نصل السهم الطويل غير العريض · و ضده المعبلة ، ومنه حديثه صلى الله عليه وآله و سلم انه قصر عند المروة بمشقص · و منه انه اطلع عليه رجل فسدد اليه مشقصا فرجع ، ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص · (الحسم) قطع الدم ومنه قوله في السارق اقطعوه ثم احسموه ·

شقح — اتى بحيي بن اخطب مجموعة يداه الى عنقه وعليه حلة (شقحية) قد لبسها للقتل فقال له حين طلع الم يمكن الله منك قال بلى · ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل ، كانها نسبت الى الشقحة لكونها على لونها ·

شقشق — عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان ، (الشقشقة) لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر كالرئة ·

قال الاعشى ، وافى فانى طبن عالم · اقطع من شقشقة الهادر

وقال ابن مقبل ، عادالاذلة فى دار وكان بها · هرت الشقاشق ظلامون للجزر

يشبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته وقوله (من شقاشق الشيطان) اى مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل ،

شقظ — ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال ضمضم بن جوس رأيته يشرب من ماء (الشقيظ) ، هو الفخار عن الفراء ، وقال الازهرى جرار من خزف يجعل فيها الماء ،

شقص — الشعبي رحمه الله من باع الخمر فليشقص الخنازير ، من (المشقص) وهو القصاب لانه يشقص الشاة اى يجعلها اشقاصا و يعضيها · يريد ان بايع الخمر كبايع لحم الخنزير ، مشقوحا في (نب) المشقوحة في (صب) ··

الشين مع الكاف

شكل — النبي صلى الله عليه وآله وسلم كره (الشكال) في الخيل ، هو ان يكون له ثلاث قوايم محجلة و الواحدة مطلقة او بالعكس يقال برذون به شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به ،

شكم — احتجم صلى الله عليه وآله وسلم وقال لهم اشكموه · (الشكر والشكد والشكم) اخوات قال · وماخير معروف اذا كان للشكم · اى للمكافاة المجازاة يقال شكم الوالي اذا دفاه بالرشوة · واشتقاقه من الشكيمة ·

شكع — عمر رضي الله تعالى عنه لما دنا من الشام و لقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه ذلك وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم ، (الشكع) شدة الضجر يقال شكع واشكعه (والشطع) والمشطع مثله · (البزة) الهيئة كانه اراد هيئة العجم ·

شكل

في حديث مقتله رضي الله عنه خرج السيف (مشكلا) اى مختلطا غير صريح . و يقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام الشكيل يقال سال الشكيل على الشكيم .

شكر

يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى ان امرأة خاصمت زوجها اليه . فقال للزوج ان سألتك ثمن (شكرها) وشبرك انشأت تطلها و تضهلها . و روي تلطها وروي تطحرها . (الشكر) فرج المرأة (والشبر) النكاح . قالت ام الخيار صاحبة ابي النجم .

لقد فخرت بقصير شبره . يجئ بعد فملتين قطره

(تطلها) تهدر حقها من طل دمه (وتلطها) تستر حقها بباطلك (وتطحرها) تدحرها (وتضهلها) من الضهل بمعنى الضحل وهو الماء القليل والضكل شلها اي تعطيها شيأ نزرا . يعني تبطل معظم حقها وتدفع اليها منه القليل الذي لا يعبأ به . وقيل تردها الى اهلها . من قولهم هل ضهل اليك من مالك شيئ . اى هل رجع اليك . ووجهه ان يكون على وتضهل بها ثم حذف الجار واوصل الفعل .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى قال لهلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم (وشكير) كثير فضحك وقال كلمة عربية . اراد الاحداث واصله الورق الصغار التي تنبت في اصول الكبار . ويروى انه قيل لعمر رضي الله تعالى عنه ما (الشكير) يا امير المؤمنين فقال الم ترالى الزرع اذا زكا فاخرج فنبت في اصوله فذلك الشكير . شكة في (غي) شكلة في (مغ) شكيمته في (زف) والشاكل في (غف) وتشكرني (شع) فلم يشكناهي (دم) الشكر في (جم)

الشين مع اللام

شلو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ ابي بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسي القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سلحك هذه القوس فقال طفيل قال ولم فقال اني اقرأته القرآن فقال تقلدها (شلوة) من جهنم قال يا رسول الله فانا نأكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته فانما تأكل بخلاقك . فسرت (الشلوة) بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو (بخلاقك) اى بحظك من الدين . اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب (اشتلاها) اى استنقذها . قال الاصمعي يقال ادركه فاشتلاه واستشلاه وهو من الشلو ومن الاستشلاء حديث مطرف قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك . الواو بمعنى مع اى ان خلاه مع الشيطان وخذله .

شلشل

من يجرح جرحا في سبيل الله فانه يأتي يوم القيامة وجرحه (يتشلشل) اللون لون الدم والريح ريح المسك . اى يتقاطر . يقال شلشل الماء فتشلشل . من اشلاء في (سل) المشلح في (حز)

الشين مع الميم

شمت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عطس عنده رجلان (فشمت) احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له في ذلك فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله . (التشميت) الدعاء والتبرك .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه لما دخل فاطمة على علي عليهما السلام قال لهما لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما فاتاهما فدعا لهما و(شمت) عليهما ثم خرج * اي برك عليهما ● ومنه حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما * انه عطس عنده رجل (فشمته) رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمته فقال له دعه فانه مضنوك ● اي مزكوم (والضناك) الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت وهي القوائم يقال لا ترك الله له شامتة ● اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة ● وهو بالسين من السمت ●

شمع

من يتبع المشمعة يشمع الله به (المشمعة) والشماع الفكاهة والضحك والفرح ● قال المتنخل ●

سأبدؤهم بمشمعة وأثني ● بجهدي من طعام اوبساط

● وقال آخر ● بكين وابكيننا ساعة ● وغاب الشماع فما تشمع

وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من اشمع السراج اذا سطع نوره ● ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته واشراقه ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك (شممنا) ● اي شممنا النساء والاولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك ● كقوله تعالى الله يستهزئ بهم ● وقيل اصاره الله الى حال يتلهى به فيها ويضحك منه ●

شمز

سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود (وتشمئز) منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة ● (الاشمئزاز) ● التقبض وهمزته مزيدة لقولهم تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر ●

شمل

عمر رضي الله تعالى عنه سأل ابا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة فقال من صفته انه يلبس (الشملة) ويجتزي بالعلقة معه قوم صدورهم اناجيلهم قربانهم دماؤهم ● (الشملة) كساء يشتمل به (العلقة) البلغة ● وقيل ما يمسك الرمق ● يقال ما يأكل فلان الا علقة ● قال ● واجتزي من كفاف القوت بالعلق ● وتعلق بكذا اذا تبلغ به ● وفي المثل ليس المتعلق كالمتانق (الانجيل) افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لان به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما ● وقيل هو اعجمي ● ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب ● والمعنى صدورهم مصاحفهم ● اي يحفظون القرآن عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤن ناظرين ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ التوراة واملاها عليهم عن ظهر قلبه بعد ما درست ايام بخت نصر (قربانهم دماؤهم) اي هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة دمائهم ●

شئم

علي بن ابي طالب عليه السلام قال حين برز لعمرو بن عبدود اخرج اليه (فاشامه) قبل اللقاء ● (المشامة) ملاقاة العدو والصيرورة بحيث يراك وتراه ● يقال شاممناهم ثم ناوشناهم وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحال ولتصدرا ما يصدر منكما عن بصيرة ● ويقال شامم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده ●

شمر

في الحديث في قصة عوج بن عنق مع موسى عليه السلام ان الهدهد جاء (بالشمور) فجاب الصخرة على قدر رأس ابرة وهو الالماس ● فعول من الانشمار وهو المضي والنفوذ ● والشباة في (سر) مشتمل في (ور)

الشين مع النون

شنق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل يصلي فحل (شناق) القربة. يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها وربط طرف وكائها بوتد او برأس عمود. وهو الشناق. وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء. وهو هاهنا الوكاء المعلق طرفه بالوتد. ويجوز ان يكون غير الوكاء. ويراد بحله حله من الوتد. ومنه قولهم شنقت رأس الفرس اذا شددته الى شجرة او وتد مرتفع. وقيل (اشناق) الدية لانها بعرة فلا تل علقت بالدية العظمى.

طلحة رضي الله عنه انشد قصيدة فمازال (شانقا) ناقته حتى كتبت له. هو ان يجذب رأسها بزمامها حتى يداني قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها.

شنع

ابوذر رضي الله عنه دخل عليه ابواسماء الرحبي بالربذة وعنده امرأة له سوداء (مشنعة) وليس عليها اثر المجاسد. اى قبيحة يقال امر شنيع واشنع ومشنع. وشنع عليه اذا رفع عليه قبيحا او ذكره به (والمجاسد) جمع مجسد. وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران.

شند

سعد بن معاذ رضي الله عنه لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على (شندة) من ليف فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك وحلفائك. هي شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو ليست بعربية (الموالي) الحلفاء. وكان بينه وبينهم حلف. قال موالي حلف لا موالي قرابة.

شنأ

عائشة رضي الله عنها عليكم (بالمشنية) النافعة التلبينة. (المشنية) البغيضة عن ابي الحسن اللحياني. ورجل مشني بالياء والاصل مشنو بالواو وانشد. وصوتك مشني الي مكاف. وهذا شاذ. لا يقال في مقروء مقري ولا في موطوء موطي ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني بالياء وقيل مشني كما تقول في رضي مرضي استبقيت الياء وان اعيدت الهمزة الى مكانها واستينا سابها كما قالوا دميان بالتحريك ويديان (التلبينة) حساء من دقيق او نخالة فيه عسل سميت بذلك لبياضها ورقتها تشبيها باللبن وهي بدل من المشنية. تعني ان هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسي وهو نافع.

شنن

ذكرت رضي الله عنها جلد شاة ذبحوها قالت فنبذنا فيه حتى صار (شنا) اى خلقا.

شنر

النخعي رحمه الله اذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك (شنارا) فيه نار. هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار. وشنر به. قال القطامي.

ونحن رعية وهم رعاة . ولولا رعيهم شنع الشنار

يريدان الناس يقولون النار ولا العار. وفعل هذه قد بلغ من الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا.

سخف

عبد الملك رحمه الله تعالى دخل عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة فسلم بجهورية فقال انك (لشخف) فقال يا امير المؤمنين انى من قوم شنخفين فقال وارى الشاحم قرفا قال الحسن احمر يا امير المؤمنين. هو الطويل العظيم (القرف) الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر كما قيل له الاقشر.

شنق

في الحديث في قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا (الشنقاء) والرنقاء والبلت. (الشنقاء) التي تزق فراخها.

(والرتقاء) القاعدة على البيض (والبلت) طائر محرق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته ٠

الشنظير في (دب) للشنائيين في (جد) فليشنوا في (خ) فشنق لها في (مد) اشتنت في (شذ)

الشين مع الواو

شوه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين رمى المشركين بالتراب (شاهت) الوجوه ٠ يقال شاه يشوه شوها ٠ وشوه يشوه شوها ٠ اذا قبح ٠ ورجل اشوه وامرأة شوهاء ٠ ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله شوهاء ٠

شوذ
بعث صلى الله عليه وآله وسلم سرية اوجيشا فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين ٠ وروي على العصائب ٠ (المشوذ) والعصابة ٠ العمامة ٠ قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط ٠

اذا اشددت الرأس مني بمشوذ ٠٠ فغيك عني تغلب ابنة وائل

وقال عمرو بن سعيد الاشدق الاسدي ٠

فتاة ابوها ذو العصابة وابنه ٠٠ اخوها فما اكفاؤها بكثير

وروي ذو العمامة ٠ وشوذ وعصبة عممه ٠ ومنه الملك المعتصب اى المتوج ٠ لان العمايم تيجان العرب (التساخين) الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن ٠ وبه قال ثعلب لا واحد لها ٠

شور
رأى صلى الله عليه وآله وسلم امرأة (شيرة) عليها مناجد اى حسنة الشارة وهي الهيئة يقال رجل صير شير اي حسن الصورة والشارة ٠ وعين الشارة واو ٠ لقولهم انه لحسن الشور ٠ اى الشارة رواه ابو عبيد والمعنى مايشوره اى يعرضه ويظهره من جماله ومصداقه قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار (المناجد) جمع منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر يأخذ ما بين العنق الى اسفل (التدبين اخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين ٠

شوه
بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة (شوهاء) الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب ٠ قيل (الشوهاء) المليحة الحسناء ٠ وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها اولتناهي قبحها ٠ ومنه قولهم رجل شائه البصر ٠ اى حديده يروع بنظره ٠

شاة
عن سوادة بن الربيع رضي الله عنه اتيته بامي فامر لها بشياه غنم ٠ وقال مري بنيك ان يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا ضروع الغنم ٠ ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم ٠ (الشياه) جمع شاة واصلها شاهة ٠ فخذفت لامها كما حذفت من عضه ولامها على حرفين هاء وياء ٠ كما ان لام عضه على هاء وواو ٠ فمن جعلها هاء قال في التكبير والتصغير شياه وشويهة ٠ وفي النسب شاهي ومن جعلها يا ٠ قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما عينها فواو كما ترى ٠ والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة ٠ فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تميزا (ان يوجعوا) اي مخافة ان يوجعوا (يعبطوا) يعقروا ويدموا (الرباع) جمع ربع ٠ واراد باحسان غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليه ٠

شور
ابو بكر رضي الله عنه ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله ٠ فقال ابو بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه ٠ فقال انا والله افرس منك ومن ابيك ٠ قال المغيرة

فما

فما تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكأن انفه عزلاء مزادة انبعجت · فتواثبت الرجال من الانصار و مضى ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلما رأى ما يصنعون بي قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمع ذلك ارسلوني * (يشوره) يعرضه والمشوار المعرض * ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه * انه كان (يشور) نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم * (على غرلته) منصوب الموضع على الحال · اي وهو اغرل اي اقلف * يعني ركبها في ابان حداثته فهو معتاد للركوب متطايع به ومن ركبها كبيرا كان كما قال *

لم يركبوا الخيل الا بعدما كبروا · فهم ثقال على اكتافها ميل

(ركبت انفه) بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روي بكسرها لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي (العزلاء) فم المزادة والجمع العزالى (الوازع) الذي يدبر امور الجيش ويرد من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ تدلى رجل بحبل (ليشتار) عسلا فقعدت امرأته على الحبل فقالت لاقطعنه او لتطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه * (شار العسل) جناها واشتار افتعل منه وقد جاء اشارها · قال عدي وحديث مثل ماذي مشار * وفيه اجازة طلاق المكره ·

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ سئل عن المتعة ايجزئ فيها شاة فقال مالي (وللشوى) اي الشاء يقال · ار باب خيل وشوى ونعم · وهو اسم جمع غير تكسير كالضئين · والمعنى كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزئه بدنة · مجاهد رحمه الله تعالى * كل ما اصاب الصائم (شوى) الا الغيبة والكذب · اي شيء هين لا يفسد صومه · واصله من الشوى وهي الاطراف · لانها ليست بمقتل ·

﴿ في الحديث ﴾ (لا شوب) ولا روب في البيع والشراء · اي لا غش ولا تخليط · و يقول البايع لا شوب ولا روب عليك · اي انت بريء من عيبها لا شوب ولا روب · اي لا اخالط عليك ·

﴿ من سبق العاطس بالحمد ﴾ امن الشوص واللوص والعلوص · قيل (الشوص) وجع الضرس (واللوص) وجع الاذن · وقيل الشوصة وجع في البطن · وقيل ريح ينعقد في الاضلاع · يرفع القلب عن موضعه · من قولك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو · ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته · و رجل مشتاص به شوصة (واللوصة) وجع في النحر (والعلوص) اللوى وهو التخمة · شوى رأسها في (حن) الشوى في (عم) يشور في (قت) يشوص في (هج)

﴿ الشين مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ صوموا (الشهر) وسره · (الشهر) الهلال لشهرته وظهوره · قال ذو الرمة يصف رجلا بحدة الطرف ·

فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده · يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

وقال آخر ·

ابدأت من نجد على ثقة * والشهر مثل قلامة الظفر

شور
شوى
شوب
شوص
شهر

وكان ابو زياد الاعرابي اذا رأى الهلال اخذ عودا فحدد طرفه واشار به اليه وقال عودعد عناشرك ايها الشهر ارادصوموا مستهل الشهر وسره اى آخره (والسر) و السرار والسرر حين يستسر القمر. وقيل سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه وجوفه ومنه قناة سراء وزند اسر.

سئل صلى الله عليه وآله وسلم اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم. وروي الاصم. اضاف الشهر الى اسم الله تعظيما و تفخيما. كقولهم بيت الله. و آل الله لقريش. وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشوراء. والمعنى اي اوقات الصوم افضل فحذف المضاف. الا ترى الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله.

شهو ان اخوف ما اخاف عليكم الرئاء والشهوة الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه. وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتتنها.

شهر ابو بكر رضى الله تعالى عنه عن عائشة رضى الله تعالى عنها خرج ابي (شاهرا) سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الى اين يا خليفة رسول الله شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام نظام ابدا فرجع و امضى الجيش اي مبرزا له من غمده (والشيم) من الاضداد بمعنى السل والاغماد.

عمر رضى الله عنه وفد اليه عامله من اليمن وعليه حلة (مشهرة) وهو مرجل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت والبس جبة صوف ثم سأل عن ولايته فلم يذكر الا خيرا فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس فقال لا ولا كل هذا ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي كلوا واشربوا وادهنوا انكم ستعلمون الذى اكره من امركم اى فاخرة موسومة بالشهرة لحسنها (مرجل) رجل شعره اى سرح (دهين) اى دهن رأسه. يقال دهنته بالدهان وادهن هو بنفسه وتدهن (الاطلاس) جمع طلس و هو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه اذا محاه ليفسد الخط ومنه الطلاسة وعن العتبي هي الوسخة من الثياب من الذئب الاطلس و هو الذى في لونه غبرة (العافي) الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال ووفر. ومنه وان تعفي اللحى.

شهب العباس رضى الله تعالى عنه تقدم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم (باشهب) بازل اى بامر صعب شديد. والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من دموع الصقيع و تذهب خضرة النبات و كثر ذلك حتى قالوا شهبتهم السنة وهى شهوب واصابتهم شهبة من قر ومن سنة. وجعله بازلا استعارة من البعير البازل لان البزول نهاية في القوة.

شهد ابو ايوب الانصارى رضى الله عنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى (الشاهد) فقيل لمما الشاهد قال النجم سماه (الشاهد) لانه يشهد بالليل وعن الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر.

شهبر في الحديث لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا (الشهبرة والشهربة) الكبيرة الفانية. ويقال

شهبرو بر البعير اذا شهاب و الشهبرة منه (واللهبرة) القصيرة الدميمة و يحتمل ان يكون قلب الرهبلة وهي التي لا تفهم جلبابها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل (النهبرة) الطويلة المهزولة . وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر و هي المهالك (الميذرة) الكثيرة المذر (اللفوت) التي لها ولد من زوج وهي تحت آخر فهي تلتفت اليه وتشتغل به .

فاشهرت في (سه) واشهرني (ذ ق) .

﴿الشين مع الياء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة . وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها في نار جهنم حتى يأتي بنفذ ما قال . (اشاده) واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته و في كتاب العين الاشادة شبه التنديد هو رفعك الصوت بما يكره صاحبك وانشد .

اتاني ان داهية نآدا ۞ اشاد بها على خطل هشام

(النفذ) المخرج والمخلص مما قاله . ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنه طعنة لها نفذ .

﴿في قصة يوم موتة﴾ ان زيد بن حارثة رضي الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى (شاط) في رماح القوم . اي هلك . واصله من شاط الزيت اذ انضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ . وقالوا شاطت الجزور اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها . ﴿اذا استشاط السلطان﴾ تسلط الشيطان . اي تلهب وتحرق غضبا . استفعال من شيطوطة الزيت .

﴿ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ما روي ضاحكا (مستشيطا) . هو المتهالك ضحكا .

﴿ان سفينة رضي الله عنه﴾ (اشاط) دم جزور بجذل فاكله . اى سفكه واراد بالجذل عودا احده للذبح . والوجه في تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة . وهو اصله بعد ذهاب رأسها .

﴿قال لمكاف﴾ الك (شاعة) اى زوجة هي المرأة لانها تشايعه .

﴿ذكر المقتول﴾ بالنهروان فقال (شيطان) الردهة . هو الحية . (والردهة) منتقع في الجبل و جمعها رداه . وهو كقولهم صماء الغبر .

﴿ابو بكر رضي الله تعالى عنه﴾ شكي اليه خالد بن الوليد فقال (لا اشيم) سيفا سله الله على المشركين . اى لا اغمده . قال الفرزدق .

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ۞ ولم تكثر القتلى بها حين سلت

وكأن الشيم انما اطلق على السل و الاغماد . من قبيل ان الشيم هو النظر الى البرق . ومن شان البرق انه كما يخفق يخفى من فوره بغير تلبث . فلا يشام الا خافقا وخافيا . وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمي عقيقة . فقيل شم سيفك اى انظر اليه نظرك الى البرق . وذلك حال الخفوق او حال الخفاء . او جعل النظر كناية عن السل و الاغماد . لان النظر يتقدم الفعلين .

﴿خالد رضي الله عنه﴾ كان رجلا (مشيعا) وان رجلا كان في نفسه شيء على حي من العرب فاتى رسول الله صلى الله عليه

شيد
شيط
شيع
شيط
شيم
شيع

وآله وسلم فاخبره انهم قد ارتدوا · فارسل خالدا اليهم فلما رأوا نواصي الخيل قالوا اما هذا · فاخبرهم خالد الخبر · نخنوا يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر · (المشيح) الشجاع لان قلبه لا يخذله · فكانه يشيعه او كانه شيع بغيره · قال تابط شرا ·

قليل غرار النوم اكبر همه · دم الثار او يلقى كميا مشيعا

(الخنين) بالخاء من الانف (والخنين) من الحلق ·· مشيح في (رج) واشاح في (شذ) بشاط في (دس) والمشيمة في (حن) تشيط في (قس) مشيعا في (بو) فتشايره في (جو) شيبة الحمد في (نس، رأي (قح) شيخان في (قح) شلمة في (صب) شم سيفك في (شه) شياع في (تب)

تم بعون الله وكرمه طبع النصف الاول من كتاب الفائق للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى ويليه النصف الثاني اوله كتاب الصاد

وكان تمام طبعه في عاشر شهر ربيع الآخر سنة (١٣٢٤) هجريه على صاحبها الف الف صلوة وتحيه



